١٣ صرف
٢٨٤

كتاب التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح البخاري

تصنيف الشيخ الامام العالم العامل الفاضل المحدث المحقق
العلامة الاوحد بدر الدين ابي عبد الله محمد الزركشي
الشافعي تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه
فسيح الجنان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على ما أنعم بالإنعام وخص باللسان
والإفهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام المبعوث بجوامع
الكلام وعلى آل محمد وصحبه نجوم الظلام. أما بعد فإني قصدت في هذا
الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسمعيل
البخاري من لفظ غريب أو إعراب غامض أو نسب عويص أو راوٍ يخشى في
اسمه التصحيف أو خبر ناقص يُعلم تتمته أو مبهم عُلم حقيقته أو أمر وهم
فيه أو كلام مغلق يُفك أو تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشكله
على وجه التقريب منتخبًا من الأقوال أصحها وأحسنها ومن المعاني أوضحها
وأبينها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة فإن الإكثار داعية الملال
وذلك لما رأيت من ناشئة هذا العصر حين قراءته من التقليد للنسخ المصححه
وربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلًا عن معناه وربما يتخرص خواصهم
فيه ويتبجح بإبطانه ويبديه وربما المنصف لو كشف عما أشكل لا يجد ما
يحصل الغرض إلا ملفقًا من تواليف أو مفرقًا من تصانيف وأرجو أن
هذا الإملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد
وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشرح لأن أكثر الحديث ظاهر
لا يحتاج لبيان وإنما يشرح ما أشكل وسميته التنقيح لألفاظ الجامع
الصحيح والله تعالى يجعله خالصًا لوجهه الكريم مقربًا بالفوز لجنات النعيم
ومن أراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح
الجامع الصحيح أعان الله تعالى على إكماله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله

باب كيف كان بدو الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب
التنوين والإضافة وهو خبر مبتدأ محذوف أي هذا باب ولا يقال كيف
لا تضاف لأنا نقول الإضافة إلى الجملة كلا إضافة وروي بإسقاط الباب
وروي بدوٍّ بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من

الظهور والأحسن الهمز لجمع المعنيين وقول الله يجوز فيه وجهين
الرفع بالابتداء والكسر عطفًا على كيف وأنها في موضع خفض والتقدير باب
كيف كذا وباب معنى قول الله أو ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية إذ لا يكيف
كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالآية المذكوره
في الترجمة لأن الله تعالى أوحى إليه وإلى الأنبياء قبله أن الأعمال بالنيات بدليل
قوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك أن كل معلم
أراد بعلمه وجه الله ونفع عباده فإنه يجازى على نيته سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يعني إنما يتكرر كثيرًا وقد اختلف هل يتعدى سمعت إلى مفعولين
يجوزه الفارسي لكن لا بد أن يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدًا يقول كذا فلو
قلت سمعت زيدًا أخاك لم يجز والصحيح تعديتها إلى واحد وما وقع بعده
منصوبًا فعلى الحال والأول على تقدير مضاف أي سمعت كلام رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لأن السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكوره
وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها إنما الأعمال بالنيات فيه إضمار
ويحتمل وجوهًا تعتبر بالنيات تصح تحتسب والثاني هو المشهور والثالث أقل خصيصًا
والأول أعم فائدة لأن العمل إذا لم يكن معتبرًا بالنية لا يكون صحيحًا ولا يتعلق
به حكم واللام في الأعمال للجنس على المشهور أي كل عمل ومقابلة الأعمال بالنيات مقابلة
الآحاد بالآحاد أي لكل عمل نية أو إشارة إلى تنوع النيات يعني إن القصد رضا
الله فله مرتبة وإن كان القصد دخول الجنة فله مرتبة وإن كان القصد الدنيا
فهو بقدرها يتشرف الفعل ذكره الخويي والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف
فالتشديد من نوى ينوي قصد وأصله نوية فقلبت الواو ياء ثم أدغمت في
الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن ونى يني أبطأ وتأخر لأن النية تحتاج
في تصحيحها إلى إبطاء والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة وإنما
لكل امرئ ما نوى هذه الجملة غير الأولى فإن الأولى نبهت على أن الأعمال لا تصير
حاملة لثواب وعقاب إلا بالنية والثانية أن العامل يكون له من العمل على قدر
نيته ولهذا أخرت عن الأولى لترتبها عليها وقال الخطابي أفادت الثانية
تعيين العمل بالنية لأنه ينوي صلاة إن كانت فائتة وإلا فهي تطوع لم تجزه عن

فرضه لانه لم يخص النية ولم يعين بل قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البارك من جهة ببان تنبيه ان يكون هذا
من صنيع البخاري في اختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسماعيلي في مستخرجه
ولابد فيه من تقدير لان الشرط والجزاء والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا
قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله
حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال مبينة فكيف
تحذف ولهذا منع الزندي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفه اي
ابتدي متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى تاويله على اراده المعهود المستقر
في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير
وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري او انه مؤول على اقامة السبب
مقام المسبب لاشتهار السبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين
وفيه وضع الظاهر موضع الضمير فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما
قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعده في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى
دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد
وفيه بحث دنيا بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على
المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادره واورد ابن مالك انها في الاصل
مونث ادنى وادنى افعل تفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير وامتنع تانيثه
ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا
يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت
مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفاء غير منصرف
ان الحرث بن هشام منصرف احيانا يا بني انتصب احيانا على الظرف مثل منصوب
نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه
ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهمه من بعد فيل وفايده صوت الملك
ليشغله بالوحي عن شاير احساسه فيفصم بفتح اليا وضمها على ما لم يسم فاعله ومعنى
اي ينفصل وينقلع وفيه سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه
ليعود اليه والفصم بالفا القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر
وبينونة وعيت بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا
اذن واعيه اي جمعته كما يجمع الشي في الوعا واما المال والمتاع فيقال اوعيت

بالالف اوعى فاتانا موح رجلا اي على مثال رجل وقيل تمييز قال ابن السيد حال
موطية على تاويل الجامد بمشتق اي مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقه وتمثيل الملك
رجلا وكذا تمثيل جبريل في صوره دحيه ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صوره
الرجل بل المعنى انه ظهر بتلك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا ولقد رايته ينزل
بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي مشدده مفتوحه ليتفصد اي يسيل
كما يتفصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه
وقال ان صح فهو من قولهم تقصد الشي اذا تكسر وتقطع عرقا بفتحتين ونصبه على
التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوه ثم قال
الاسمعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمه
وانما المناسب لكيف بدو الوحي الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو لكيفية اتيان
الوحي وليس ذلك بدو الوحي عقيل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في
الكتاب من ثقة غيره سواه ومن عداه بفتحها عايشه بالهمز وعوام المحدثين
يقرونه بيا صريحه من الوحي من لبيان الجنس وقيل للتبعيض مثل نصب على
الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياوه الخلا بفتح اوله
والمد الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه وسلم الخلوه لان معها فراغ القلب
وهي معينه على الفكر وعلى كل خير والبشر لا ينتقل عن تحسينه الا بالرياضه
فلطف الله تعالى به في بدو امره فحبب اليه الخلوه وقطعه عن مخالطة البشر ليجد
الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا الغار النقب في الجبل وجمعه
غيران حرا بكسر الحاء وتخفيف الرا وتمد وتقصر وتذكر وتونث وتصرف
ولا تصرف من صرف ذكر ومن انث اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحا والقصر
وهو جبل على ثلثه اميال من مكه قال الخطابي ويخطئون فيه ثلث خطايا يفتحون
حاه وهي مكسوره ويقصرون الفه وهي ممدوده ويميلونها ولا تسوغ الاماله
لان الرا سبقت الالف مفتوحه وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلى
ومثل رافع وراشد لا يمال يتحنث بمثلثه اي يتعبد ومعناه القاوه الحنث
عن نفسه ليس معنى يكسب الحنث ومثله التحوب والتاثم القا الحوب والاثم عن
عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشي عن نفسه غير هذه

الثلث والباقي يعني تكسب وزاد غيره تحنث وتحنث اذا فعل فعلاً يخرج به عن الحرج والنجاسة ورُوي يتحنف اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابرهيم عليه السلام ذوات بكسر التاء علامة النصب فيه يتزود بكسر الزاي اي يرجع في مثلها الضمير عايد لليالي حتى جاءه الحق اي الامر الحق فجئه بفجأ بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجأ يفجأ بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقاري قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهاما لما حسن دخول البا في خبرها فغطني بغين معجمة وطاء مهملة ويروى بالتاء فوق له فغطني تقول العرب غطه يغطه غطا اذا غمره واصله ادخاله في الماء حتى تغيب فيه والغط والغت سوا كانه اراد ضمني وعصرني ويروى فسابني والسأب الخنق الجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا يرجف فؤاده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهنا يدل على التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الراء الفزع ما يخزيك الله بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك ورُوي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا فتح اليا وضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتداء الكل بفتح الكاف الثقل وهو ما يتكلف وتكسب قال القاضي اكثر الرواية وافصحها فتح التاء المثناة اي تكسب لنفسك وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدم لا يكتسب وهذا بناء على الرواية بفتح التاء من تكسب واما على الضم فالمراد به معدومات الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عدم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره ونوفل بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل

مخفوض

مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحدة من البصيرة وكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لانه فيكتب من الانجيل بالعبرانية قال القاضي عياض كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم يا ابن عم الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا الايلايم قوله قبله تنصر وقد رواه الزبير ابن بكار فقال الناموس عيسى بن مريم يريد به جبريل والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اي ليتني في ابتدا نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال فتوة كالجذع واما على ان تنصب الجزءين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت تشغل بالمكني وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الجار من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا ابي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد اليا جمع مخرج وجوز تخفيفها ويجوز في اليا المشددة الفتح والكسر وقد قري بهما في قوله تعالى بمصرخي فاليا الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا تجتمع كسرة ويا ان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت اليا والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو يا وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في اليا ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة

لان اضافة محرجي غير محضة وجوز كونه فاعلا سد مسد الخبر ومحرجي مبتدا
على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز
وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول امخرجي بنو فلان وقال ابن الحاجب
انه خبر مقدم قال ولذلك جا بتشديد الياء لانه جمع اي ويمتنع كون هم فاعلا لان
محرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما
والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي محرجي خبر مقدم ولو خففت
لم يجز لانه لا يكون مبتدا مخبرا عنه بمحرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون محرجي
مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا متصلا الى جانب عامله لا تقول
قام انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او محرجي قومي قال وهذا
فصل بديع ان يدركني بجزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي النسخة
ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق
هو الذي يدركه من ياتي بعده موزرا بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو
الشدة والقوة ينشب بفتح الشين اي يلبث فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه في
النزول وكانت سنتين ونصفا جالس بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على
الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفسر اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجاز واني خرجت
فاذا زيد جالس الرفع والنصب على كرسي بضم الكاف اشهر من كسرها فرعبت منه
قيدة الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله
قال القاضي وهما صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني وهوا تسبب لقوله فانزل الله يا
ايها المدثر فحمى الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره وفي روايه وتواتر
قال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك اي جمعه
صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه لك في صدرك بفتح
الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك
شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك
به اي بالقران لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قراناه اي
اذا فرغ من قراته فاتبع قراته فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت
ونصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود
خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر
وهو ما يكون وما مصدريه وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان
والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على

انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم
منه ان يكون خبرها اسما واجيب بجعل كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها
ولا يضاف الى ما بل تجعل ما مصدريه نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره بلكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل اعطا حديث
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن الثاني
والثالث مجرور لانهما تابعان للمجرور بالاضافة هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على
المشهور كدمشق ويقال مع سكون الراء كخندف لا ينصرف للعلمية والعجمة وهو
اسم وقيصر لقبه كما تقول على امير المومنين قاله الشافعي وقال الخطابي اذا تاملت
معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله
لو ساعده معقوله مقدوره تجارا بضم التاء وتشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف
الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي
اطالها وهو فاعل من المد يريد به صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض
اهل مكة الصلح بغزاتهم خزاعة حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب
غزوة الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايليا بهمزة مكسورة ثم يا اخر الحروف
ثم الف ممدودة بوزن كبريا وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع انه تحذف
الياء الاولى وسكون اللام بالمد وقيل معناه بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف
مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء
اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجم
الظن فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطا
كما يرمي بالحجارة كذبني بتخفيف نقل الي الكذب ان ياثروا بضم المثلثة وكسرها ولم
يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن لان ياثروا بمعنى يحدثوا الكذب عنه عن
هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد نعا اكثر الحرفان ثم كان اول نحو نصبه ورفعه
هل في ابايه من ملك قال القاضي هو بفتح الميم وفتح الكاف واللام ويروي من ملك
بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح السين
ويروي سخطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه
انفصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد
ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة سجال بكسر السين
وكسر اللام في اللغة الحجازية وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام واللغة التميمية ...
بالتاء المثناة من فوق ومن تحت في اوله لان تانيث الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف

اي نُوَبٌ ودُوَلٌ مرة علي هولا ومرة علي هولا من مساجلة المستقين على البير بالدلا وقوله
ينال منا جملة تفسيرية لحالط بشاشة بفتح التا والقلوب مجرور بالاضافة ويروى
بشاشتُه بضم التا وزيادة الضمير والقلوب منصوب وسالتك بما يامركم اثبات الالف
مع ما الاستفهامية قليل لتجشمت لقاءه اي تكلفت بما فيه من مشقة كذا في البخاري
وفي مسلم لاحببت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشي لا يُصدّ عنه اذ لا
يُطلع عليه وانما يُصدّ عن العمل الذي تظهر بلا غلبة كل حين دحيه بفتح الدال وكسرها
والاشهر الفتح بُصرى بضم البا والقصر مدينة حوران اي يعرف بالفتح لانه غير منصرف
عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه
الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من
المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو
بحق الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا
باذن الله في تليين القول لمن يبتديه بالدعوة في تليين القول الى الحق بدعاية
الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعى اليها الامم وفي رواية
بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين هذه كلمة عجمية
ويروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد اليا الثانية
وبسكون الواو وفتح اليا الاولى وبتشديد الراء ويا واحدة بعد السين اي المزارعين
والاجرا قاله ابن الخشاب وباليا في اوله ابدالا للهمزة باليا قال على بن الشكن
هم اليهود والنصارى لانه نشأ في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك
ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم عبد الله بن اريس الذي وحد
الله عند ما تفرقت النصارى امر امر بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاولى اي
عظم وزاد واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله القاضي
ابن ابي كبشة يريد به النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه وقيل كنية ابيه من
الرضاع وقيل نسبه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي المحكم كنت العرب بابي كبشة
قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه انه
ليخافه بكسر الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف
لوجود اللام في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطا مهملة عند الجماعة

وبجيمة عند الحموي صاحب ايلياء منصوب قال القاضي على الاختصاص والحال لا على خبر
كان لان خبرها اسقفا او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على
خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل
لا لان ما قبله معرفة وصاحب ايلياء نكرة والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال
وهرقل بفتح اللام معطوف على ايلياء وموضعهما خفض بالاضافة سُقِّفَ مبني لما لم يسم
فاعله اي قُدِّم قال في العباب سقّفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سُقُفًا ويروى
اسقفا مشددا العابهم اي ربانيهم وجمعه اساقفة حزا بحا مهملة وزاي مشددة
ممدودة نشية في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان جزره
فان التكهين يكون بوجوه منها ذلك ملك الختان بضم الميم وسكون اللام وبفتح
الميم وكسر اللام يهمنك بضم البا من اهم اهمني الامر اقلقني واحزنني ملك هذه
الامة بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا لعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم
وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت
ووجهها السهيلي في اماليه هذا ملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة
وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك
نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت
قال الشاعر ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها احد
يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج عن الاخفش
رومية بتخفيف اليا مدينة رياسة الروم وعلمهم مدا ابن بالهمز افصح نظيره بالنصب
خبر كان الى حمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث الذي ذكره ثبنا
في النقم حوله ببيوت الرشد بضم الرا وسكون الشين وبفتحها فلم يرم بفتح اليا
وكسر الراء اي لم يبارحها يقال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح فتتبايعوا بالتاء
المثناة ثم الموحدة من البيعة وروي فنتابعوا بتاء اوله من المتابعة فحاصوا
بحا وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب وجاص
بالجيم والصاد ايضا مثل حاص وابس وروي ويئس وهما بمعنى من المقلوب
انفا بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا والله اعلم

كتاب الايمان

وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في

الحديث فانه سياتي منه تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان والاسلام والحب
في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان
ان تحب في الله وان تبغض في الله قوله بضع وشرائع بالنصب اسم ان وقال معاذ اجلس
بهمزه وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ما حاك اي اضطرب ولم ينشرح به
الصدر وقوله وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين
اسنده محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد قوله دعاوكم ايمانكم قيل يشير الى قوله
تعالى قل ما يعبا بكم ربي سمى الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل بني الاسلام
على خمس شهاده بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهاده وقول الله
يجوز فيه الوجهان اول الخاب العقدي بعين مهمله وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن
من بجيله بضع بكسر البا وقد تفتح ما بين ثلث الى عشر وقيل الى تسع وذكره البزار
حدثنا بضعا وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها
قال وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس
من شرطه شعبه بالضم قطعه والمراد بها الخصله ابن ابي اياس بكسر الهمزه
اسمه سعيد بن ابي السفر بفتحتين واسمعيل مجرور بالفتحه عطفا على عبد الله
الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال
نحو زيد الرجل اي الكامل في الرجوليه اي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قال ابو البقا لا بد لك فيه من تقدير وذلك فيه تقديران احدهما اي خصال الاسلام
افضل فقال من سلم اي خصله من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب
السوال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون من سلم غير محتاج الى تقدير قال
تطعم الطعام اي لان به قوام الابدان قال البيهقي اطعام الطعام المحاويج او الضيافه
او هما جميعا والضيافه في التحابب والتاليف اثر عظيم وتقرا السلام بفتح التاء
والرا والهمزه ويجوز بضم التاء وكسر الرا مسدد بفتح الدال المشدده وهو مسرهد
وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبه اي وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين
يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتاده لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجا مبينا في روايه النسائي من الخير
وظاهره يقتضي التسويه وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس
فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل في جملة المفضولين

باب في حلاوة الايمان

مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما تقدم قبله ان حب الرسول
من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله
ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على
الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبر بجيم مفتوحة ثم با موحده ساكنه ابن يا المثناه
وهذا ترجمه البخاري بالعلامه وروي في مسند احمد بالنون قال ابو البقا الها
ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان قال والشان الامر
الايمان حب الانصار عابد الله بالذال المعجمه وهو اسم علم معناه ذو عبادة بالله
وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده عصابه بكسر العين اي
جماعه وهم من العشره الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وكانوا
في هذه البيعه اثنا عشر رجلا ذكره ابن اسحق ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
البهتان مصدر بهت يعني كذب عليه ابهته من شده نكره ومعناه هنا قذف المحصنات
قال الخطابي واغتيابهم قال ومعنى ذكر الايدي والارجل ليس لها صنع في البهت الا
ان معظم الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لان بها المباشره والسعي فاضيفت
الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا
وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا او
فعلته بين يديه اي بحضرته ووفى بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث
عباده للترجمه التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم
من السبق الى الاسلام بالمبايعه وهي اول بيعة عقدت على الاسلام يوشك بكسر الشين
اي يقرب وفتحها لغه رديه خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع
احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر
يتبع باسكان التاء وتشديدها شعف بشين معجمه ثم عين مهمله مفتوحتين
جمع شعفة رؤس الجبال واعاليها كاكمة واكم ويروى بالباء بدل الفا جمع
شعبه وهي طرف الجبال ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة كاكمه واكام
قاله ابن السيد وان المعرفه فعل القلب هو بفتح الهمزه اي باب كذا وبيان ان المعرفه
فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمه فقيل الرد على الكراميه في قولهم
ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات
في العلم وان بعض الناس افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها

وان كان من العقايد وافعال القلوب • محمد بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح •
البيكندى بفتح البا والكاف بلده قريبة من بخاري • الحبة بكسر الحا بزور الصحراء
مما ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك كحبة الحنطة هذا احسن الاقوال فيه وشبهه
بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني • وانما زاد في صفتها الجبل
السيل لانه اذا كثر عليها السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانها
لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ذلك ليكون عيارا في المعرفة لا الوزن
لان الايمان ليس بجسم فيوزن • الحيا بالقصر ووقع للاصيلي مده ولا وجه له قال
وهيب حدثنا عمرو والحياة هو بالجر على الحكاية • القمص بضم القاف وسكون
الميم جمع قميص • الثدي بضم الثا ويجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد اليا جمع
ثدي بفتح الثا قال الدبر بالنصب ويجوز الرفع • يعظ اخاه في الحيا اي يوبخه
ويقبح له كثرته وانه من العجز • الحيا من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش
ويحمله على البر كما ان شعبة من الايمان لانه يفعل عمله • المسندي بفتح النون لانه
كان يتبع مسند الاحاديث • ابو روح بفتح الرا • الحرمي بالتحريك بالفتح • واقد
بالقاف • سعيد بن المسيب بفتح اليا على المشهور • الرهط الجماعة وقيل ما دون
العشرة • انى لاراه مومنا هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل
بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه • وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه
ومومنه حلف على ظنه ولم ينكر عليه • او مسلما باسكان الواو على الاضراب
عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن
لا يعلمه الا الله تعالى • يكبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يقلبه • اكب الرجل
وكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى بها وهنا
عكسه وسياتي فيه مزيد بيان • بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان بين صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطيه
والستر اي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا
والحراث كافرا • الدهر نصب على الظرف • قط بفتح القاف وتشديد الطا مضمومه
في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى • انصر هذا الرجل يعني عليا • •
عن المعرور بعين ورايين مهملات • الربذة بحركات وباوها موحده وذالها معجمه
موضع على ثلث مراحل من المدينه • فعيرته بامه فيه رد على ابن قتيبه في انكاره

تعديته بالبا والصحيح انهما لغتان واسقاط البا افصح • اخوانكم خولكم بالنصب
اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب اجود قلت
لكن رواه البخاري في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول
بفتح الخا المعجمه والواو حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل • قتيبه بفتح القاف
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجي فعل الشرط مضارعا والجواب
ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء
آية فظلت لان تابع الجواب جواب • وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال
اي مومنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين قوله
تعالى اعملوا ال داود شكرا • حرمي بفتحين • عماره بضم العين • ابن القعقاع
بقافين • انتدب ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اوله على المشهور
وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزه صورتها يا من المادبة • لا يخرجه الا ايمان بي
قال ابن مالك في التوضيح كان الاليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفه اي قايلا
قال الشيخ شهاب الدين ابن المرحل ليس في قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات
ولا حاجة الى تقدير حال لان حذف الحال لا يجوز قلت الاليق ان يقال عدل عن
ضمير الغيبه الى الحضور وقوله الا ايمان بي وتصديق بالرفع فيهما فاعل يخرجه
والاستثنا مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج
الا الايمان والتصديق • ان ارجعه بفتح الهمزه اي ارده بلاده بدليل قال رجعك
الله وحكى فيه ثعلب ارجع رباعيا • النيل بفتح النون العطا • ابن سلام بتخفيف
اللام • فضيل بضم الفا • عبد السلام بن مطهر بفتح الها المشدده الغفاري بغين
معجمه مكسوره نسبه لجده غفار بن مليكه المنبري بميم مفتوحه وقاف ساكنه
ثم با موحده مضمومه ومفتوحه لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل ناحيتها
الدين يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو يسر • احب الدين الى الله
الحنيفيه السمحه قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبه ووجه ايراده هنا
ان المسامحه بتيسير الامر على المسامح ومقصوده من الترجمه ان الدين يقع على
الاعمال لانه يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشي
من الدلجه وهو سير كله لان العمل كله يشق على الانسان • لن يشاد الدين الا غلبه
كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا واما

واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البنا لما لم يسم فاعله قال النووي الاكثر في ضبط بلادنا النصب ومعناه تغلبه على من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة الغدوه والروحه بفتح اولهما • الدلجه بضم الدال واسكان اللام كذا الروايه ويجوز فتحها لغه ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم عند البيت قبل صوابه الى بيت المقدس • اول كان منصب اول خبر كان • نزل على اجداده او قال على اخواله هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان زهرة اجداد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحده بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهره سته عشر شهرا او سبعه عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاه صلاها العصر بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاه العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله فصلاها للقبله اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل بالرفع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه اي بدخول الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه كتب له في الاسلام بكل حسنة عملها وانما اختصره البخاري لان قاعده الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربه فكيف بالكافر وجه مطابقته لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد على ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزياده والنقص في الاعمال لان العقايد لا تقبلها زلفها بفتح اللام مخففه قدمها • والزلفه بالضم القربه من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا • هلم بها مفتوحه وميم مشدده • حسن بتشديد الشين • فالدرانه هي الجولا لحا مهمله بنت تويت بالمثناه فيهما • تذكر من صلاتها بفتح التاء من فوق على المشهور وروي بالياء من تحت مضمومه على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمه زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت • بجمل بفتح الباء والميم

ولذا ابطلوا

صح م
يعني م
في الشرك م
انه م

وكذا اتملوا او حتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل شيا تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكله كقوله تعالى وجزا سيه سيه مثلها • وقال اليوم اكملت لكم دينكم نازعه الاسمعيلي في ادخالها الترجمه ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الايه وانما تجدد الحج وهو عمل محض لان الايه نزلت بعرفه وحديث انس وابن عمر ظاهران في الترجمه لوصفه الايمان بالشعيره والبره والذره • يخرج من النار بفتح اليا وضمها • بره بضم الموحده وتشديد الرا • ذره بفتح الذال المعجمه وتشديد الرا وصحفها شعبه فضم الذال وخفف الرا واوقعه فيه تقدم الشعير والبر • ابان يجوز فيه الصرف على انه فعال كغزال والهمزه اصل وهي فا الكلمه والمنع على انها زايده ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلميه • واختار ابن مالك المنع • ابن الصباح بموحده مشدده • ابو العميس بعين مهمله مضمومه ثم ميم مفتوحه ويا مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله هو عتبه بن عبد الله • لاتخذنا اللام جواب • لو وقيل جواب قسم مقدر • عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفه او عطف بيان والمكان منصوب بالعطف عليه • جا رجل هو ضمام بن ثعلبه • ثاير الراس بالرفع وبالياء المثناه تحت المضمومه على البنا لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر • دوي بفتح الدال وحكي ضمها بشده الصوت وبعده في الهوا • فاذا هو اذا للمفاجاه ويجوز في بلال الخبريه والحاليه على ما سبق في فاذا هو جالس • خمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات • تطوع يروى بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين في الطا لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا لتخف الكلمه • افلح ان صدق فيه ثلثه اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر ليبين ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماضي اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على حرف الشرط والنيه به التاخير اي النيه في قوله ان صدق التقديم والتاخير وان صدق افلح • المنجوفي بميم مفتوحه ثم نون ساكنه ثم جيم وفا نسبه الى جده منجوف • روح بفتح الرا • وكان معه الضمير للمسلم او لصاحب الجنازه حتى يصلى عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها • وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح اليا وضم الرا وعكسه وحسن الثاني نحوه بالنصب ان يحبط بفتح اليا والطا

وفي ايراده الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او ينترك فيها هذا القصد فنبه على اعتبار الاخلاص وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر • الا خشيت ان اكون مكذبا بكسر الذال المشدده لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق اذا لم يجر على مقتضى التصديق • مليكه بضم الميم • عن عروه بعينين وراء بن مهملات • زبيد بزاي مضمومه ثم باموحده ثم بامثناه اخر الحروف • المرجيه بهمز • سباب المسلم بكسر السين مصدر سب وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع • فتلاحي من الملاحاة والمجادله • رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد • قال الاسمعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراة والمجادله بخلاف المشابه والمشاتمه منون مضموم ابو حيان بحاء مهمله مفتوحه وبامثناه اخر الحروف • وتؤمن بالبعث بعد قوله وبلقائه اشار باللقاء الى الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور • وقال الخطابي المراد باللقاء الايمان برويه الله في الاخره • الزكاه المفروضه قيل انما قيدت دون غيرها لانها كانت تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على رفض بته ما دانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي روايه مسلم الصلاه المكتوبه وتؤدي الزكاه المفروضه • متى الساعه مبتدا وخبر • واذا تطاول رعاة الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاه ثم هو بضم البا واسكان الها فيما قاله القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجمع لغت تريد الابل السود منها اذ دونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروي بفتح البا ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتباع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بواد لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي في خمس بوشك بكسر الشين وفي لغة رديه بالفتح الا ان حمى الله في ارضه كذا رواه البيهقي الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه

باب

الخمس من الايمان روي بضم الخا وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمه وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمره بجيم مفتوحه وراء مهمله نصر بن عمران غير خزايا جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفه للقوم قال النووي والمعروف الاول • ولا ندامى كان القياس ولا نادمين لانه

من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمه غير انه اخرج على وزن الاول وهو خزايا لقولهم الغدايا والعشايا وانما مدحهم هنا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا شي يخزيهم لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام كذا هنا بغير بعينها وقيل الروايه الصحيحه في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافه الشهر اليه من اضافه الشي الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم نخبر من ورانا بفتح الميم وهو مفعول وندخل به الجنه كذا ثبت بالواو وفي روايه بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفه لامر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفه وبالجزم فيه على جواب الامر • الحنتم بفتح الحا المهمله وسكون النون وفتح المثناه فوق جرار خضر مطليه بما يسد مسام الخزف ولها التاثير في النبيذ والمزفت الواحده حنتمه الدبا بضم الدال وتشديد البا الموحده ممدود القرع النقير بالنون مفتوحه وقاف اصل النخله تنقر فيتخذ منها وعا ينتبذ فيه المزفت بزاي وفا مشدده وعا مطلي بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعيه لانها تسرع الشده في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم فاخبروا به من وراكم بفتح من في روايه البخاري وبكسرها في روايه ابن ابي شيبه الحسبه بحا مكسوره اي الاحتساب والاخلاص • اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها الاحتساب ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع • عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف • في في امراتك • قال القاضي يروى في فم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليله •• قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحه لفظ هذه الترجمه ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكر ما في معناه ومراده الرد على المرجيه في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك في بيعته دل على اعتباره في الدين قيس بن ابي حازم بحاء مهمله وزاي معجمه زياد بن علاقه بكسر العين والله اعلم

كتاب العلم

فليح بضم الفا • وسد اي جعل له غير اهله وسادة فتكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزه في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانه اواخر الكتاب اذا اسند الامر • عارم بعين وراء مهملتين عن يوسف بالفتح • ابن ماهك ابن مجرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الهاء وصرفه وقد ارهقتنا الصلاه قال القاضي يروى برفع الصلاه على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعول اي اخرنا الصلاه حتى

كادت تدنوا من الاخوى وهو الاظهر قال صاحب الافعال أرهقت الصلاة اخرتها
وارهقته ادركته قاله ابن مثل السلم بكسر الميم واسكان الثاء وبفتحهما قال هي النخلة
قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن اسامه في مسنده زياده تساوي رحلة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا تسقط لها انمله وكذلك المومن لا تسقط له
دعوه فبين فايدة الحديث ومعنى المماثله في شجر البوادي وفي روايه عن البوادي • خالد
ابن مخلد بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه ضمام بضاد معجمه مكسوره محمد بن سلام بتخفيف
حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفا ابن ابي نمر بنون مفتوحه وميم مكسوره ظهرانيهم
بفتح النون اي بينهم وهو مما اريد بلفظة التثنية معنى الجمع • فقال الرجل ابن عبد
المطلب هو بفتح الهمزه والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام
بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد قد اجبتك • وروايه ابي داود يا ابن عبد المطلب
انشدك بالله بفتح الهمزه وضم الشين المعجمه اي اسالك آلله بالمد مع الرفع • ان نصلي
الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه • فتقسمها
بفتح التا ولم يساله عن الحج لانه كان معلوما عندهم في شريعة ابرهيم عليه السلام ❊
من وراي بفتح الميم من قوم بكر فها بعث بجابه رجلا هو عبد الله بن حذافه السهمي
كسرى بفتح الكاف وكسرها • الفرجة الفا وضمها • والحلقه باسكان اللام على المشهور
قال العسكري وهي كل شي مستدير خالي الوسط • والجمع حلق بفتح الحا واللام قال
وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل • فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشتهر
ما يقرا بقصر الالف من الكلمه الاولى ومدها من الثانيه المعداة وان كان عند اهل
اللغه في كل واحد من الكلمتين الوجهان • مولى عقيل بفتح العين • رب مبلغ بلام
مفتوحه مشدده وغلط من كسرها • واوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف
تقديره يوجد او يكون واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتدا والخبر يكون اوعى خبر الله • وامسك انسان بخطامه • قال فان دماكم واموالكم واعراضكم
هو على حذف مضاف اي سفك دماكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا
تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه • كحرمه يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض
رتبه من المشبه وحرمه الدما اعظم من حرمه حشيش الحرم وقتل صيده والجواب
ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع وكان تحريم اليوم اثبت من حرمه الدما
اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارى عليه فكان تحريم اليوم اظهر
قال ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي ولو لجه لتبس الجار

على المشهور وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث
ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدردا مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم
ومن يتحر الخير يعطه • الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامه السيف الصارم
انفذ بهمزه مضمومه ثم نون ساكنه ثم فا مكسوره ثم ذال معجمه اي امضى • تجيزوا بتا
مثناه نون مضمومه وجيم مكسوره وزاي اي تقبلوني وتتعدون في امركم • يتخولنا
بالموعظه هو بخا معجمه اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحا المهمله اي يطلب الحال التي
ينشطون فيها للموعظه فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال العسكري
والروايه باللام اكثر من النون والمعنى متقارب • محمد بن بشار بموحده وشين معجمه مشدده
ابو التياح بتا مثناه فوق ويا مثناه تحت مشدده • اني اكره ان املكم بضم الهمزه اي
اوقعكم في الملل بمعنى الضجر

باب الفهم في العلم

باسكان الها وفتحها لغتان جمار
بجيم مضمومه وميم مشدده قلب النخله • وتحتها الاغتباط في العلم بغين معجمه • قبل ان
تسودوا بتا مثناه فوق مضمومه وسين وواو مشدده يعني تعظموا قال ابو عبيد اي
تعلموا صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم
ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب
وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا
اتاهم عن اصاغرهم فقد هلكوا • لا حسد قيل اراد الغبطه وهي تمني مثل ما له من غير
زوال النعمه عنه وهذا ... قضيه تبويب البخاري وقيل بل هو على حقيقته وهو كلام
تام قصد به نفي الحسد والنهي عنه ثم الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جمله النهي
عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظوره وهو استثنا من غير الجنس على
الاول ومنه على الثاني • رجل يجوز فيه ثلثه اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصله
رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصله رجل ولا بد من
تقدير الخصله لان التثنين هما خصلتان • على هلكته بفتح اللام اي هلاكه • محمد بن
غرير بغين معجمه مضمومه وزاين مهملتين • تمارى اختلف • الحر بحا مهمله مضمومه
ورا مهمله هو ابن قيس وله صحبه • خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان
ثانيه وهو لقب والاسم بليا بن ملكان • وقيل غير ذلك • بلى عبدنا خضر لم لا الشهر
ويروى بلى باسكان اللام ذكره الحميدي • الفراوي ... • ابو معمر
بميم مفتوحه ثم عين ساكنه • حمار اتان بمثناه فوق وهو بتنوينهما ويكون اتان

ورآء فدعاه ابن عباس وقال سقا فتنى ... فقام اليه فان ابن عباس كان اذ جبر ان يدعو ابيا اليه بعجلة

نابعًا او بدلًا وروي بالاضافه يعني بالصرف وبتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي وقيل بالماثا وقيل ترتع بالكسر تفتعل من الوعي والصواب الاول • الزبيدي بزاي مضمومه نسبه لزبيد قبيله عقلت بفتح القاف • مجها اي رماها من فيه من الماء • وانا ابن خمس سنين • ويروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيره شهر الى عبد الله بن انيس لحديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغه التمريض بقال ويذكر عن جابر وهذا اصل ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه بصيغه التمريض وتصحيحه بصيغه الجزم • ابو القسم خالد بن خلي بخا معجمه مفتوحه ولام مكسوره مشدده بوزن علي • بريد بموحده مضمومه • مثل بعثني • نقيه بنون مفتوحه ثم قاف مكسوره وهي بمعنى روايه مسلم طيبه وروى بقعه وحكى السفاقسي عن الخطابي ثغبه بالمثلثه والغين المعجمه وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور • فقبلت بالبا الموحده من القبول • اجادب بجيم ودال مهمله جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبه التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمه وهي صلاب الارض التي تمسك الما • وروي اجادر اي جرد بارزه ولا يستر ها النبات وروي اخاذات بخا وذال معجمتين جمع اخاذه وهي الغدران التي تمسك الما وقال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي انه الصواب • قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاه من الارض والتي به في صفه القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفايه احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلثه فشبه من تحمل العلم وتفقه فيه بالارض الطيبه اصابها المطر فنبتت وانتفع الناس بها وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبه التي لا تنبت ولكنها تمسك ما تاخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه امثله ضربت فالاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع • وزرعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف من فقه بضم القاف في الاجود وقال اسحق وكان منها طايفه قيلت بالبا المثناه من تحت المشدده فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار • وقال في الجمهره

تقبل الما في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال ربيعه لا ينبغي لمن عنده شي من العلم ان يضيع نفسه معناه بينهما اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم لا ينتفع به • بيه ابو التياح بتا مثناه مفتوحه فوق ويا اخر الحروف مشدده عيسل بضم العين المهمله عن جمره بحا مهمله وزاي معجمه • حتى لا ادري هو بكسر لوقوعه بعد حتى الابتدائيه • وادي بفتح الهمزه الري بفتح الرا وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر • قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبه الحديث للتبويب ان فضلته معظمه ولهذا قال ابن عباس لا اوثر بنصيبي منك احدًا وازدحام الصحابه على وضوه وشربها بالعلم تدل على فضله • الفتيا وهو واقف على الدابه لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابه وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجه الوداع • ابن عمرو بن العاص باثبات اليا على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير • الغشي بكسر الشين وتشديد اليا وروي باسكان الشين وهما بمعنى بريد الغشاوه وهي الغطا وروي بعين مهمله قال القاضي وليس بشي • حتى الجنه والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع • مثل او قريب هو بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلًا او قريبًا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنه الدجال او قريبًا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلاله ما بعده وقال ابو البقا قريبًا منصوب نعتًا لمصدر محذوف اي ابتلاء قريبًا من فتنه الدجال وكذلك قال ومثل فاضاف الى الفتنه • قد علمنا ان كنت بكسر ان مخففه من الثقيله ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافيه وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدريه اي علمنا كونك موقنًا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امه اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنًا • لا ادري بنصب اي وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصب تعطوا بتقدير ان فانه عطف مصدرًا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه على قراه النصب • غندر بغين معجمه مضمومه ثم نون ساكنه ثم دال مهمله مفتوحه وتضم • ابو جمره بجيم ورا مهمله وقد تقدم ضبط باقي الحديث • الرحله بكسر الرا واما بالضم فالجهه التي تريد لا بي اهاب بكسر الهمزه لا يعرف اسمه ابن عزيز • ابن عزيز بعين مهمله وزاين معجمتين • كنت انا وجار لي بالرفع وروي بالنصب • اثم هو بمثلثه مفتوحه وميم مشدده ظرف فقال قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق

واختصر محمد بن كثير بفتح الكاف وبالمثلثة لا اكاد ادرك مما يطول بنا فلان
كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه
الفريابي اني لا تاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو الظاهر ولعل الاول
تغيير منه ولعله لا اكاد اترك الصلاة فزيدت بعد لا الف وفصلت التاء من الرا
فجعلت دالا قاله القاضي وذا الحاجة بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف
على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير في الخبر المقدر سالة عن اللقطة قال
الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان الوكاء والعفاص
بكسر اولهما والمد والمجاز ذات الحذاء السقا الجوف والحذاء الخف ووجه غضبه
صلى الله عليه وسلم لما راى استقصار علم السائل حيث لم ينتبه للمعنى الذي اشار اليه
فقاس الشي على غير نظيره فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرف اليه والابل
خلاف ذلك وخص الغنم بالعطش والحفها باللقطة لضعفها بريد بضم الموحده
وراء مهمله وياء مثناه تحت ودال مهمله على ركبتيه قال الجوهري برك البعير
استناخ وهو بفتحتين عبد الله ابن حذافه بحا مهمله مضمومه وذال معجمه ثم الف ثم فاء
مثلثه ويروى بموحده باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه بيا آخر الحروف
مضمومه ويجوز كسر الها وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الحديث ثلثا اما لان
من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض
الاشكال فيظاهر بالبيان واما تسليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان
اذا ارهقتنا هل بلغت بلام مشدده ثمامه بثا مثلثه مضمومه عن ابي بشر
بموحده مكسوره ثم شين معجمه يوسف بن ماهك كلاهما مفتوحان غير منصرفين
ارهقتنا الصلاة سبق في اول الكتاب وصلاة العصر بالنصب على البدل من الصلاة
المحاربي بميم مضمومه وحا مهمله وبا موحده صالح بن حيان بحا مهمله وبا مثناه مشدده
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه قيل يريد من النصارى خاصه وقد ترجم عليه البخاري
في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه لليهود لانهم لا ينفع معه
الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام لقد ظننت ان
لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب فالرفع على الصفه او البدل من
احد والنصب على الظرفيه وقال ابو البقا على الحال اي لا يسالني احد سابقا لك
قال وجاز نصب الحال على النكره لانها في سياق النفي فيكون عامه كقولهم ما كان احد

مثلك وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا
بالنصب وقال الشيخ ابو محمد وروايتنا بالرفع وليفشوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها
فان العلم لا يهلك بكسر اللام رؤسا قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزه وبالتنوين
جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزه على جمع رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله
وكسر اخره وروي لم يبق عالم على حده بحاء مكسوره اي ناحيه شعبه بن ادم بالرفع
لا ينصرف للعلميه والعجمه ان قلنا انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي
وهو قول ابن الجواليقي ذكوان بذال معجمه الا كان لها حجاب بالرفع والنصب وروي
بهما فالنصب على الخبريه والرفع ان كان تامه والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع
على معنى النسمه والنفس وفي كتاب الجنائز كن لها وهو احسن قالت امراه واثنين
قال واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قال ومن قدم اثنين
قال ومن قدم اثنين هند بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم يبلغوا الحنث اي
الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام انما ذلك العرض بكسر الكاف لانه
خطاب مؤنث يهلك بكسر اللام بسفك بكسر الفاء على المشهور وحكي الضم وهما
روايتان بها ويروى بنهاه ويعضد بكسر الضاد يقطع الخربه بفتح الخاء المعجمه
واسكان الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا السرقه واصلها سرقه الابل
ويطلق على كل خيانه ربعي بكسر الراء ابن حراش بحاء مهمله مكسوره وشين معجمه
جامع بن شداد بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال فليتبوا لفظه امر ومعناه الخبر
اي تبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج مخرج الذم يزيد بن ابي عبيد بضم العين ابو
حصين بفتح الحاء المهمله وكسر الصاد ولا تكتنوا ويروى ولا تكنوا ابن سلام
بلام مخففه قال قلت وما في هذه الصحيفه وفي روايه فما بال الفاء فكاك الاسير
بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله الفراء الفضل بن دكين بدال مهمله مضمومه
الفيل او القتل وغيره يقول الفيل هذا من البخاري تصرح بان الجمهور قيل وهو
الصواب والمراد جيش الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قصته لا يختلي
خلاها الخلا الحشيش اليابس الا لمنشد اي لمعرف في قول الشافعي وابي عبيد
فمن قتل كذا رواه هنا والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل اما ان
يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يقاد بالقاف اي يقتل وفي روايه لمسلم يفادي
والاول اصوب لان الفدا والعقل واحد اكتبوا لابي فلان هو ابو شاه

فى الذبح والوقف • يقال رجل من قريش هو العباس الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثنا لكونه واقعًا بعد النفى • ما من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احدٌ اكثر احد بالرفع اسم وا اكثر صفته ويروى بنصب اكثر • ائتنى لكم دابًا قال الخطابى يحتمل باسم الخليفه بعده لئلا يختلف الناس فيه او دابًا يرفع الاختلاف بعده فى احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال بالتنصيص على كل شى باسمه لبطل ذلك ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد فى طلب الحق ولاستوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم اختبارًا لاصحابه فهدى الله عمر لمراده صلى الله عليه وسلم ومنع من احضار الكتاب وخفى ذلك على ابن عباس • لا تنقلوا بفتح اوله • اللغط بفتح الغين المعجمه واسكانها الوريه فيها الشفا ائتنى بالهمز وتجوز تركه • وعمرو يعنى ابن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورًا عطفًا على معمر يريد البخارى ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهرى فرب كاسيه فى الدنيا عاريه فى الاخره قال القاضى اكثر الروايات بخفض عاريه على الوصف للمجرور برب وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر اى هى عاريه وقال السهيلى الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجمله فى موضع النعت اى هى عاريه والفعل الذى يتعلق به رب محذوف واختار الكسائى ان يكون رب اسمًا مبتدا مرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوه انتهى • السمر بالتحريك الحديث بالليل ابن ابى حثمه بحا مهمله مفتوحه وثا مثلثه ساكنه • ارايتكم بفتح التا اى اخبرونى علمونى والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذه موضع نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضا مايه سنه لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اى هو اليوم حى والقرن كل طبقه مقترن فى وقت ومنه قيل لاهل مده او طبقه يبعث فيها نبى قلت السنون ام كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن • نام الغليم وفى روايه يا ام الغليم والاول اصوب • غطيطه او خطيطه قال ابن بطال لم اجدها فى اللغه بالخاء • وقال القاضى لا معنى له هنا وقال غيره بمعنى وهو النفخ عند الخفقه • واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر فى الترجمه واما حديث ابن

عباس • فان الغالب ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجرى بينهم موانسه واكرام وحديثه صلى الله عليه وسلم فوايده ويستعد منه ان يبينه ويجد ابن عباس فلا يبالى له ولا يجد له اصلا وايضا فقوله نام الغليم خطاب له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا • الصفق بالاسواق بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع • يشغلهم بفتح اليا ثلاثى وحكى ضمها وهو ضعيف • لشبع بطنه بالام فى اوله ويروى بالبا وهو بكسر الشين واسكان البا اسم لما يشبع واما الفتح فمصدر لفعلك او فعله المقبرى بفتح البا وضمها ثم قال فى الميم ثلث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الها المضمومه بعده • واما الاخر واما الاخر لو بثثته لقطع هذا البلعوم بضم البا مجرى الطعام فى الحلق قيل هذا فى امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له باموراتين • وعن جرير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له فى حجه الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه من الحديث لان جريرًا اسلم قبل وفاه النبى صلى الله عليه وسلم باربعين يومًا وتوقف المنذرى لان هذه اللفظه ثبتت فى الاصول العتيقه والامهات المسموعه من الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد انه اسلم فى رمضان سنه عشر من الهجره فيكون اسلامه قبل حجه الوداع بشهر واذا كان فى تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان مقدمًا على غيره لا ترجعوا بعدى كفارًا قيل لا تتشبهوا بالكفار فى قتل بعضهم بعضًا وقال موسى بن هارون هولا اهل الرده الذين قتلهم الصديق رضى الله عنه يضرب بعضكم قال القاضى الروايه برفع البا ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا بهم فى حال قتل بعضهم بعضًا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اى فان ترجعوا يضرب • سعيان بالرفع غير منصرف • نوف بفتح النون واسكان الواو ولحره فلا ابن فضاله ابو رشيد ابن امراه كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله لهذا لا القدح فى القايل • المكتل بكسر البا وتخفيف الكاف وقيل بفتح البا وتشديد الكاف والاول اجود • ويكال بن جبير انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكره واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقًا او تقديرًا فيجرى مجرى نكره وجعل هذا امثال التحقيق وفى تقريب بحث • فعتب الله تعالى عليه اى لم يرض قوله شرعًا فان العتب بمعنى الموجده وتغيير النفس ويستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب • مكتل بميم مكسوره وتا مثناه الفقه

خلاف الروايه السابقه فى باب الخروج فى طلب العلم تعلم ان احدا اعلم منك فقال او هى ايسر من هذه لانها على نفى العلم وهذه على البت م

فاذا فقدته بفتح القاف ثم ثم بتا مثلثه مفتوحه ظرف اي هناك • يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقيه ليلتهما ويومهما اما الاول فجرور على الاضافه والثاني ضبطوه بالجر عطفا وبالنصب على اراده سير جميعه • مسجى اي مغطى • وانى بارضك السلام بهمزه مفتوحه ونون مشدده كلمه تعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما من اين كقوله تعالى انى لك هذا فانى ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ما في قوله تعالى انى لك هذا انى خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تبيين • والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد له الروايه التي سنذكرها في سوره الاسرا هل بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفيه السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كاينا بارضك • وقوله موسى بني اسرايل اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبره • وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم ثني والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينه هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم بجمع الضمير في فكلموهم على الاصل وثنى فحملوهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا • وقوله قوم حملونا اي هولا قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره • بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجره فجا عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور اوردوا كيف صح التشبيه بان العصفور ينقص نقصا ما وذلك مستحيل في علم الله واجيب بثلثه اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني الا على بابها والمراد بالنقص التفويت الذي له اثر محسوس ونقص العصفور ليس ينقص البحر بهذا المعنى فلذلك علمنا لا ينقص من علمه سبحانه وتعالى شيا كقوله تعالى ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب اي ليس فيهم عيب قال الاشما على والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا ولولا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفه القديمه لا تتبعض • فعمد الخضر بفتحتين • عمدت بفتح الميم فاخذ براسه في البا وجهان احدهما زايده والثاني على بابها لانه ليس المعنى انه تناول

راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايدا على اخذه • وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبه للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن • وودوا لو تكفرون • وقد جا بان في قوله ايود احدكم ان تكون له جنه • وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان تصبر • **باب** من سال وهو قايم جالسا معناه لعالم ومقصود البخاري ان سوال القايم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس به من الاعجاب • **باب** السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمره ليس فيه الا السوال وموضع الجمره وليس فيه انه كان في حال الرمي فلا حرج فيه حذف الخبر اي عليك • في خرب المدينه بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القابسي كذا رواه البخاري بالخاء معجمه واخره با موحده ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا مهمله واخره ثا مثلثه • عسيب جريد النخل • لا تجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو البقا بن الابرش الرفع على القطع اي لا تجي فيه بشي تكرهونه • حدثت عمدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف اذ لا دليل عليه ونون ويروى بتنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفه المشبهه • ولجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب والرفع • يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادي المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادي مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف • افلا اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل نصب بعد الفعل الفا المجاز بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما • والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون • اذا يتكلوا بتشديد التا من الاتكال وعند الكشميهني ينكلوا بالنون من النكال • تاثما الفا الاثم عن نفسه • فتحتجي باسكان الحاء وتحتلم المراه وليعضم او تحتلم المراه وهي مثل المثل بفتحتين وجنز الميم واسكان الثا • قوز بسكون الراء • لا يلبس برفع السين وكسرها ووجهه استنبطه الزياده في الجواب نص الجواب ما لجواز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه منحصر فدل على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وابضا فانه فصل في لباس السراويل فكان ذلك زايد على الجواب **كتاب الطهارة** وبين صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضو مره مره مرفوعان على الخبريه لانه وقع في بعض النسخ بنصبهما

على انه من نصب الجزئين بان او على الحال الشاذ مسد الخبر اي يفعل مره كقراه بعضهم ولحن عصبه • وقوله ولم يزد على ثلثه كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود وثلث ثالثة عندي ثلث ثوب الحنظلي بظا • حدثنا معمر باسكان المعجمه همام بها مفتوحه وميم مشدده ومنبه بميم مضمومه ونون مفتوحه وباموحده مشدده مكسوره واعلم انه ترجم على العموم واستدل على الخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث في الصلاه خاصه ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلاه غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاه بالطهاره اولى فاتى بلفظ حديث يعم مثله المسايل وغيرها مما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحدث الذي يتصور في محل السوال غالبا

باب فضل الوضو والغر المحجلون كذا الروايه باب فضل الاضافه والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جمله الترجمه • غرا محجلين فيه وجهان انه مفعول ليدعون على تضمينه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيمه وهم بهذه الصفه فيتعدا يدعون في المعنى بالحرف كقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضو الانقا المعروف في اللغه ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغه لكن يلزم من ذلك الانقا فكانه فسر الشي بلازمه • من اثار الوضو الروايه بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز من ان يكون للتسبيه او لابتدا الغايه المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفه لعبد الله ويطلق على ابيه نعيم مجازا • رقيت بكسر القاف وحكي فتحها ابن المسيب بفتح اليا وكسرها انه يشكل هو بالفتح للبنا للفاعل كذا الروايه هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين القولين يجوز في الرجل الرفع والنصب • فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا الاكثر فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لا تعده بما بعض الليل قام • الشن بفتح الشين القربه الخلق معلق ذكره على اراده الجلد ويروى معلقه على الاصل فاذنه بالصلاه بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين فعلت الصلاه يا رسول الله بالنصب اي اتريد الصلاه وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل حانت الصلاه او حضرت الصلاه وقوله الصلاه امامك خبره غرفه بضم الغين المعجمه وفتحها • فرش على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالما كان خفيفا يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بفتح اوله وضم ثالثه تفضي بهما ولد لم يضر بضم الرا على الافصح حدثنا

ادم

١٦

ادم مرفوع لا ينفون • من الخبث قال الخطابي يروونه باسكان البا والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثه واما بالسكون فجمع لا خبث خبث لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا عند ربضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبيد الله بن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف فوضعت له وضوا بفتح الواو

باب لا تستقبل القبله بضم اللام وكسرها • التبرز تفعل من البراز كنايه عن قضا الحاجه ابن حبان بفتح الحا المهمله وبالموحده • البراز بفتح البا الموحده اسم للفضا الواسع الذي فيه شاذ • عقيل بضم العين المهمله • المناصع بميم مفتوحه ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينه • افيح اي واسع • زمعه بزاي مفتوحه وميم ساكنه ومفتوحه • لقد ظهرت اي علوت وارتقيت يعني منتهي به هذا ابن قول اي الوليد شيخ البخاري كذا قال الاسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبه ولم يذكر معنى روايه البخاري الثانيه فيحتمل ان يكون الما للطهوره او لوضويه • العنزه بالتحريك • شاذان بالشين والذال المعجمتين • معاذ بن فضاله بفتح الفا • الدستوايي بدال مفتوحه وهمزه في اخره ويقال بالنون ودستوا قريه • ابغني بهمزه وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك للشي طلبته لك وابغيتك رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنه اي يطلبونها لكم • استنفض بمثناه فوق ونون ثم فا ثم ضاد معجمه قال القزاز هكذا روي الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف به اي انظف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهمله فقد صحف الاستنقاض الاستخراج ويكنى به عن الاستنجا وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجاره • الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حال الطهاره الى النجاسه • لولا ايه بالبا الذي في البخاري والاكثر رواه مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا بالجر لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود لا يتوضا رجل فيحسن بالرفع ويروى يحسن باسقاط الفا • الاستنثار بمثناه فوق ثم نون ثم مثلثه رمي الما من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثره وهي الانف • فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الما لدلاله الكلام عليه قبل ان يدخلها في وضوه بفتح الواو • وقد ارهقتنا باسكان القاف والهمز بالنصب اي اخرناها ويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكره لانه دعا قال الصاغاني

ما هك بفتح اخرهما غير منصرف فيهم

وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها • والاعقاب جمع
عقب مؤخر القدم وهي مونثه وهو خبر وبل ومن النار في موضع رفع صفه لويل
بعد الخبر ومنع ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر • المطهره
بكسر الميم • اسبغوا بهمزه مفتوحه • النعال السبتيه كل جلد مدبوغ وقيل ما لا
شعر عليه وهو ظاهر جواب • ويتوضا فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد
غسل الرجلين في النعلين قال الاسمعيلي وفيه نظر • يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه
وروي بفتحه ايضا ولذا احب ان اصبغ • من غسل بفتح العين المعجمه وضمها • باب
التماس الوضو اذا حانت الصلاه اراد الاستدلال على انه لا يجب الطهاره ولا طلب
المطهر قبل دخول وقت الصلاه اذ لم ينكر صلى الله عليه وسلم عليهم تاخير طلب الماء
الى حين وقت الصلاه فدل على جوازه فالتمس الناس الوضو بفتح الواو واسم للماء •
ينبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه او كسره ثلث لغات • فالتمس الناس بفتح اسم للماء لم غسل
رجله كذا بالافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنيه • وسور الكلاب مهموز مجرور
من بقيه الترجمه اي وباب سور الكلاب حدثنا اسرايل لا ينصرف • عبيده بفتح العين
النري مثله التراب • ابن ابي السفر بفتحتين • الشعبي بفتح الشين نسبه الى شعب
بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه • نزفه بنون
وزاي وفا اي شال واستخرج نونه وافناها حتى صرعه • اذا اعجلت او قحطت
بفتح الحاء وكسرها حكاهما السفاقسي والثابت في اللغه القحط بالالف رباعي
لكن الروايه بحذفها وهو ان يعتر ولا ينزل تعليل الوضو بالرفع مبتدا خبره ما
قبله وبالنصب على الاغرا ابن سلام بتخفيف اللام وقد ... وقد
استدل بالحديثين على جواز الصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا
نوى المعان لخامع ما فيهما من الاعانه فاضطجعت في عرض الوساده بضم العين
بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول ونازعه الاسمعيلي في الاستدلال بالحديث على الوضو
للمحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوه الشن بفتح الشين المعجمه وسبق
في اوايل الباب الغشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام • المتغل بكسر
القاف من انغل • حتى الجنه والنار بالنصب والجر والرفع مثل اوضوء سبق
في العلم التور بالمثناه فوق شبه الطست فاكفا اكفا الاناء قلبته واكفاته

لغه

لغه يفضل شواكه اي ما بل فيه السواك واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهاره
الما المستعمل ردا على من قال بتنجيسه نجاسه حكميه ولا دليل فيه لمن جوز الطهاره
به لان المذكور انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم
قال لهما اشربا وافرغا الاول بهمزه وصل والثاني بهمزه قطع • وجع لذا لاكثر الرواه
وفي روايه ابن السكن وقع بالقاف وذكرها البخاري في المناقب اي به وجع القدمين مثل
زر بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجله وهي التي تشد
على حجال العرايس من الكلل والستور وزعم من ظنها بيضه حجل الطير من كتبه واحده
بفتح الكاف اي غرفه فكفا وروي فاكفا وهما لغتان • باب وضوء الرجل مع المراه
وفضل وضوء المراه الاول بضم الواو والثاني بفتحها • الحميم الما السخن فعيل بمعنى مفعول
ومنه سمي الحمام لاسخانه من يدخل فيه • المخضب بميم مكسوره قدح هذا معناه
في اول الباب فاما المذكور في اخره فهو شبه اجانه يغسل فيها الثياب وقال الشفا
الذي في حديث انس كان من حجاره والذي في حديث عايشه كان من صفر ذكره عبد الرزاق
في حديثه • عبد الله بن منير بنون مكسوره وياء ساكنه • بريد بموحده مضمومه • اهريقوا
بهمزه مفتوحه وجوز السفاقسي فتح الها واسكانها واستشكل بهذه الروايه اعني
الجمع بين الهمزه والهاء وصوب روايه هريقوا بابدال الهمزه ها واصله اريقوا
لم تحلل اوكيتهن جمع وكا وهو الذي يربط به راس القربه وانما شرط ذلك مبالغه
في نظافه الما وصيانته لان الايدي لم تخالطه ويشبه ان يكون خص السبع من
العدد تبركا لان له شانا في كثير من الاعداد طفق بفتح الفا وكسرها شرع في
الفعل • ابن مخلد بخا معجمه ساكنه الرحراح بمهملات الاناء الواسع القصير
ومثله لا يسع الما الكثير وهو ابلغ في المعجزه • ابن جبر بجيم مفتوحه وبا موحده
ساكنه ومن قال الجبير فقد صحف • اصبغ بن الفرج بهمزه مفتوحه وغين معجمه
مضمومه لا ينصرف • فاتبعه بتشديد التا المثناه فوق وباسكانها لغتان •
باداوه بكسر الهمزه وفتحها المطهره • الضمري بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه
وابان يجوز فيه الصرف وتركه • فاني ادخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي روايه
اي القدمين وهما طاهرتان • احتز بحاء مهمله وزاي معجمه • الكتف بفتح اوله
وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره • بشير بموحده مضمومه وشين معجمه
بيا رعشناه من تحت وسين مهمله • تثري قال القرطبي قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها
اي بل بالما لما كان لحقه من اليبس قال الخطابي وهو ان الوضوء مما مست النار منسوخ

لانه متقدم وجبير انما كانت سنه سبع • وعقيل بضم العين المهمله • نعس بفتحتين والخفقه بسكون الفا هي النعسه وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمه مشعره بان النعاس لا يوجب الوضو والحديث يشعر بالنهي عن الصلاه ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلي وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل علي بقاء وضوه وقوله فليتم اي يتجوز في صلاته ويتمها وينام لانه يقطع صلاته بمجرد النعسه ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الي ما لا ينقض كالنعاس والي ما ينقض كالمستغرق غير متمكن مقعدته • يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث هذا موضع الترجمه وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب • ابن مجلد بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه • بحايط اي بستان من حيطان مكه او المدينه كذا والصواب المدينه • يستتر من بوله بتا بين مثناتين كذا للبخاري وروي يستبري وقال الاسمعيلي انها اشبه الروايات • بكسره بكاف مكسوره قطعه من الشي المكسور كقطعه وقطع لعله ان يخفف لعل مثل كاد في الغالب بجرد خبرها من ان كقوله تعالى لعلكم تفلحون • يتيبسا مثناه بين اوله من فوق او من تحت والبا الموحده مفتوحه وحكي السفاقسي كسرها • لا يستتر من بوله ولم يذكر سوي بول الناس اراد بيان معنى روايته لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول سائر الحيوان وان كان ما لولا • روح بن القاسم بفتح الراء وحكي السفاقسي الضم • تبرز اي خرج الي البراز وهو الفضا الواسع كنايه عن موضع التخلي • محمد بن خازم بخاء وزاي معجمتين • السجل بسين مفتوحه وجيم ساكنه الدلو العظيم • والذنوب بذال معجمه الدلو مملوا ما فاهريق عليه سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق اهراقا • اتي بصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن والحسين • في حجره بفتح الحاء وكسرها • رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم بريع البني ونصبه • السباطه بالضم ملقي التراب • فانتبذت منه بنون ثم مثناه فوق ثم موحده ثم ذال معجمه اي تباعدت • محمد بن عرعره بمهملات • فرصه بفا مهمله وصاد معجمه اي قطعه • بحته بمثناه فوق وتقرصه بصاد مهمله وقال القاضي هو بالتثقيل والواو بالتخفيف وضم الرا والمعنى تقطعه بظفرها • وتنضحه بضاد معجمه بكسر وفتح اي تغسله • وليس بالحيضه بكسر الحاء ولذا اذا اقبلت حيضتك اتي بحي ذلك الوقت بكسر الكاف

باب اذا غسل الجنابه او غيرها فلم يذهب اثره قال السفاقسي قاس البخاري سائر النجاسات علي الجنابه وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحدس الاول بنية فيه • ثم يخرج الي الصلاه واثر الثوب فيه بقع الما وهذا يحتمل معنيين احدهما بل الما الذي يغسل به الثوب فالضمير راجع الي اثر الماء والثاني الغسل يعني اثر الجنابه المغسوله في الما فيه من بقع الما الذي غسلت به الجنابه والضمير فيه راجع الي اثر الجنابه لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعه او بقعا يدل علي انه بقع المني لان الضمير يرجع الي اقرب مذكور • ابن مهران بميم مكسوره المنقري بميم مكسوره وقاف مفتوحه نسبه لمنقر قبيله • البريد الدابه المرتبه في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافه به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول • الشرقيين بقاف وبغال الجيم وبفتح السين وبكسر والبريه الي جنبه بموحده مفتوحه ورا مشدده قال في المحكم البريه من الارضين الرتبه • والبريه الصحرا انتسبت الي البر لخلاف البحر رواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا • وقصد البخاري من هذا الباب طهاره بول ما يوكل لحمه ولا حجه له في فعل ابي موسي ولا في الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ولحن يقول به • من عكل او عرينه شك من الراوي وعكل هم عرينه قاله السفاقسي • فاجتووا بضم الثانيه ضمير يعود علي العرنيين اي استوخموها • لقاح بلام مكسوره • سمرت اعينهم بميم مشدده قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محميه • وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت بفتح الحره بحا مهمله مفتوحه حجاره سود • سبيل عن قتاره بالهمزه كلم بكاف مفتوحه ولام ساكنه اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح ثالثه • تفتيتها كذا بالتانيث علي تاويل الكلم ويصحح روايه القابسي كل كلمه • واعلم ان مقصوده بالترجمه والاثار ان الما القليل اذا لم يتغير بنجاسته فهو باق علي طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا تغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفه يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفه الدم بالرايحه الي طيب المسك اخرجه من النجاسه الى الطهاره كذلك تغير صفه الما اذا تغير بالنجاسه تخرجه عن صفه الطهاره الي صفه النجاسه لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشي عند الشي ان لا يوجد عند عدمه لجواز شي اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الي النجاسه ان لا يخرج لاحتمال وصف اخر يخرج به عن الطهاره بمجرد الملاقاه وهو القله • ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحق منصوب علي الصفه الاهرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف • ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الروايه الصحيحه

ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن ملك مع الجزم ايضا • واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريره من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد تحدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريره والا فليس في الحديث الاول مناسبه للترجمه
شلا جزور بفتح الشين • الوعا الذي يخرج منه الجنين اذا ولد • فانبعث اشقى القوم هو عقبه بن ابي معيط • ويحيل بعضهم على بعض بالحا المهمله اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم يميل اي يميل بعضهم على بعض من كثره الضحك • وانا انظر لا اغني شيا كذا للنسفي والحموي وعند غيرهما لا اغير شيا قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يمنعني لاغنيت وكففت شرهم او غيرت فعلهم منعه حركات مفتوحه وقد تسكن النون • وكانوا يرون بضم اليا وفتحها وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر وعد السابع فلم نحفظه هو عماره بن الوليد • قليب بدر بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بحا مهمله وزاي معجمه • دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال مهمله مضمومه وواو ساكنه ثم واو مكسوره ثم يا مفتوحه • ما بقي احد اعلم به مني برفع اعلم ونصبه • غيلان بغين معجمه • يستن اي يدلك الاسنان يقول اع اع بفتح الهمزه وسكون العين المهمله وعن ابي ذر بضمها قاله السفاقسي وذكر غيره ضم الهمزه وسكون العين وهي مهمله وفي اصل الحافظ ابن عسا كر بالمعجمه والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقه او للسواك فيكون مجازا • يتهوع يتقيا • يشوص يتطهر اي ان السواك بهمزه مفتوحه وحذفها المستملي وهو خطا لانه اخبر عما راه في النوم سعد بن عبيده بضم العين المهمله • اذا اتيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبه ورهبه هو متعلق بالاول واما الرهبه فانما يتعدى بمن والاصل رغبه اليك ورهبه والرغبه المسله والرهبه الخوف • لا ملجا ولا منجا الاول مهموز والثاني يترك مقصور باب الغسل العرق بفتح الرا واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر هو بلثه اصبع حكاه مسلم عن سفيان قد عنت بانا نحو بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب لان البا دخلت على المفعول نحو ومن يرد فيه بالحاد • بهز بموحده ثم ها ثم زاي • الجدي بجيم مضمومه ثم دال مهمله ثم يا مشدده نسبه.

وقوله قد

وقوله قد رصاع بكسر الرا على الحكايه • يحيى بن ادم هو صاحب ادم • فقال رجل ما يكفيني هو الحسن ابن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه • يكفيك بفتح اوله وخير منك بالرفع عطفا على او في ويروى بالنصب على شعرا • او في بمعنى اكثر • سلمى ابن صرد بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيديه كليتهما ويروى كلتاهما على لغه من الزم المثنى الالف مطلقا • محمد بن يسار بمثناه تحت وسين مهمله وفي نسخه بموحده وشين معجمه غندر بضم الدال وفتحها • عن مخول بخا معجمه ساكنه • والميم مكسوره او مضمومه والخا مفتوحه والواو مشدده بفرع بضم اوله • معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القابسي مشدده وكذا قيده الحاكم • مذاكير جمعه مع انه ليس في الجسد الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد واباييل باب من بدا بالحلاب بحا مهمله مكسوره قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بما الورد وقال صاحب النهايه يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم به وبالطيب لكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما • فقال بهما اجري قال المجوري بفعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا • او سط راسه بالتحريك لانه اسم لا ظرف • صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم العين المعجمه اسم للما وان اريد به المصدر جاز الضم والفتح على المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل فوضعت له ما يغتسل به ثم قال بيده الارض هو على ما سبق وتفسيره روايه ابي داود وضرب بيده ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في روايه مسلم فرده ولكن رجع الضمير مونثا على تاويل المنديل بالخرقه قال البخاري يعني لم يتمسح به بما ينتضح من غسل الجنابه اي بالما الذي يغتسل به افلح بالضم لا ينصرف هو ابو حميد • واعلم ان احاديث هذا الباب ليس غسل اليد عن حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الما على ما اذا خشي ان يكون علق بها شي من اذى الجنابه او غيرها فاستعمل في الاحلال الاحاديث ما جمع فيه من معانيها وانتفى التعارض عنها • عن عايشه مثله بالنصب ويروى بمثله • محمد بن محبوب بحا مهمله وبا موحده ثم تحي من مقامه هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاه لكنه الى موضع قريب ولا تخالف فيه احدة • بنضح بضاد معجمه تكسر وتفتح

رخا نعم وتهمل • وهي احدي عشرة لا تعارض الروايه الاخري نسخ نسوه لاختلاف الاوقات اولان الثاني اراد ما به ورخا انه من شرابه • ابو حصين بحا مهمله مفتوحه وصاد مهمله مكسوره فا مرت رجلا رجلا هو المقداد بن الاسود • وبيص بصاد مهمله بريق لونه ويقال وبص • وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعني مُغرف بميم مفتوحه ورا مكسوره وتفتح • قالت وضع لرسول الله صلي الله عليه وسلم وضوا الجنابه كذا بالاضافه وروي وضوا بالتنوين والجنابه بلام مجروره فاكفا اي قلب • واعلم ان الحديث الثاني في الباب قبل هذا ثم غسل سا بر جسده امس بهذه الترجمه لانه بوب هنا ثم غسل سابر جسده وهو مفسر لروايه ثم افاض علي جسده الما وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضا الوضو • تعالي لنا مكانكم هو ظرف مبني علي الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا حدث ابو حمزه بحا مهمله وزاي عريانا هو معروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران • همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه • آدم بالمد عظيم الخصيتين • جمح بجيم وميم وحا مهمله مفتوحات • جرى اشد الجري ثوبي يا حجر ناداه مناداة العقلا لفعله فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب • كينونه كان يكون كونا وكينونه شبهوه بالحيد وده الديمومه واصله كيونونه بتشديد اليا ثم خفف كهين • ندب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جراده يحتثي بحا مهمله ثم بالمثناه فوق ثم مثلثه من الحثيه وهي الاخذ باليد ويروي يحتثن بالنون اخره فانخنست قال ابن بطال كذا وقع للاكثرين بالخا ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخا ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عياش بشناه تحت واخره شين معجمه • قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخر بكسر الخا اي من فعله صلي الله عليه وسلم فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الخا وقيل انه الوجه وانما بيناه لاختلافهم هذا منه ميل للمذهب والجمهور علي انها منسوخه

كتاب الحيض

وقال بعضهم قال اول بالرفع وحديث النبي صلي الله عليه وسلم التربيعي عام في جميع بنات ادم قال الداوودي ليس في الحديث مخالفه لهذا القول فان نسا بني اسرايل من بنات • بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع بين مكه والمدينه ممنوع من الصرف وقد يصرف انفست بفتح النون اي حضت اما بمعني الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسوره فيهما عزاه النووي للاكثرين قال ذلك علي سهين وكل ذلك تخدمني قال الاول مرفوع علي الابتدا والثاني فيجب فيه ذلك وضبطوه بالنصب علي الظرف او علي المفعول تخدمني • مجاور اي معتكف • العلاقه بكسر العين • يتكي بهمزه في حجري بفتح الحا المهمله ووقع لبعض رواه مسلم حجري

وهم • بينا انا مع النبي صلي الله عليه وسلم مضطجعه وانا حايض اذ حدث ثياب حيضتي بكسر الحا الحاله الخميصه كسا اسود فيه اعلام والخميله ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجم هذا الباب بقوله من سمي النفاس حيضا وهو وهم واصل هذه الكلمه ماخوذه من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي علي انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنا كلامه علي انه يقال فيهما معا واللغه تساعده وعلي هذا فقيل دان حق الترجمه من سمي الحيض نفاسا انه لما لم يجد حديثا في النفاس وسمي النبي صلي الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسميه • فيحه بقاف مفتوحه وقاف باعرلي فاتزر كذا بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب ايتزر بهمزتين الاولي للوصل والثانيه فا افتعل وقد نص الزمخشري علي خطا من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فحاول تخرجه علي وجه يصح وقال انه مقصور علي السماع كاتزر واتكل ومنه قراه ابن محيصن فليؤد الذي اوتمن بالف وصل وتا مشدده في فور حيضتها بفتح الفا ابتداها او معظمها وروايه ابي داود فوح بالحا المهمله ثم يباشرها بريد ملاقاه البشرتين لا الجماع • اربه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي قال فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الديه فانها علي نصف الرجل وهو خلاف الظاهر • فانوران تخرج بفتح الرا مع التا المثناه وبكسر الرا مع النون • والحيض بالرفع والنصب علي الوجهين • طمثت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حاضت • ثم لتنضحه بفتح الضاد المعجمه وكسرها اي تغسله • انما ذلك عرق بكسر العين فلتقرصه بضم الرا واسكان الصاد المهمله اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضه هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره علي البخاري وانما كانت المستحاضه ام حبيبه بنت جحش ختنه رسول الله صلي الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش • وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف من هي فقيل هي زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضه اختها وقيل سوده بنت زمعه • فمصعته بصاد وعين مهملتين اذهبته ويروي فقصعته اي قتلته بالظفر • ان نحد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه • العصب بفتح العين واسكان الصاد المهمله نوع من البروده تعصب غزله ثم يصبغ • كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط

روي هشام بن حسان بينه الصرف وعدمه ◦ ان امراه هي اسما في روايه ابي داود وغيره
فرصه بفاء مكسوره وصاد مهمله قطعه وقيل بفتح القاف والصاد المهمله اي شيا يسيرا
مثل القرصه بطرف الاصبعين ◦ وقال ابن قتيبه انما هو بالقاف والضاد المعجمه اي قطعه
من مسك بميم مكسوره في المشهور وقيل بفتحها قطعه من جلد وقال ابن قتيبه ليس المراد المسك
لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره
امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ◦ ممسكه بضم اوله وفتح ثانيه وفتح
السين المشدده اي قطعه من صوف او قطن مطيبه ومنهم من كسر السين **باب**
امتشاط المراه عند الغسل قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عايشه
ان تمتشط لاهلال الحج وهي حايض ليس عند غسلها ◦ انقضي بضم القاف اي حلي لبله الحصبه
لحاء مهمله مفتوحه وصاد مهمله ساكنه ليله نزوله ◦ المحصب موضع خارج مكه
مكان عمرتي التي نسكت بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكت قيل معناها يعني
سكت عنها **باب** نقض المراه باسكان القاف خرجنا موافين وروي موافقين
لاحللت قال في الصحاح احل المحرم لغه في حل **باب** مخلقه وغير مخلقه قصده
بهذه الترجمه ان الحامل لا تحيض ◦ يا رب نطفه مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند
القابسي منصوب على اضمار فعل ◦ عقيل بضم العين المهمله ◦ كان نسا يبعثن كذا رواه
غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا الدرجه بضم اوله واسكان ثانيه وروي
بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه وهي قطنه تدخلها المراه فرجها ثم تخرجها لتنظر
هل بقي شي من اثر الحيض ام لا ◦ القصه بقاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده ما ابيض
يكون اخر الحيض به يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصه وهي الجبس ◦ وقال ابو
عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا تخالطه صفره فكانه قصه
فكانه ذهب الي النقا والجفوف قال القاضي وبينهما بين القصه عند النساء واهل
المعرفه فرق بين ◦ عن معاذه ان امراه المراد بها معاذه كما رواه مسلم انها السايله
اتجزي احدانا صلاتها بفتح التا المثناه فوق اي تقضيها كما في روايه الاخري اتقضي
احدانا صلوتها وصلواتها بالنصب على المفعول ليس تجزي بمعني تكفي الرباعي ولا يصح ان
يكون الصلاه فاعله بمعني تقضي عنها فانها لم تصل بعد وانما سالت قضاها واعادتها
اذا كانت حايضا لم تصلها وهو مثل قوله في الروايه الاخري ◦ اتقضي احدانا الصلاه
ايام حيضها مضطجعه بالرفع والنصب ◦ الخميله بخاء معجمه مفتوحه ثوب يعمل من
الصوف له خمل ◦ العاتق من اهقه البلوغ فقالت بابي نعم اي افديه بالمذكور ولبعضهم

غسلها من المحيض م

يحذفها م

هنا بضم التاء م

محمل م

بابا وهما الغنان هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي المخرج الحيض ◦ ان ام حبيبه استحيضت
سبع سنين هي ام حبيبه ويقال ام حبيب بغيرها بنت جحش ختنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت عبد الرحمن ابن عوف ◦ معلي بضم اوله وتشديد ثالثه الصلاه اعظم مبتدا
وخبر يريد ان استباحتها الصلاه اعظم من وطيها ◦ احمد بن سريج بسين مهمله وجيم اسمه
الصباح شبابه بشين معجمه وبا موحده مخففه ◦ بريده بضم اوله ابن جندب بضم
الدال وفتحها ان امراه ماتت في بطن اي حمل وهذه المراه تسمي ام كعب ذكره النسائي فقام
وسطها بسكون السين المهمله ظرف اي في وسطها وقيده الشفا قسي بالفتح لخذا الحاء
مهمله مكسوره وذال معجمه ◦ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده
ليس المسجد المشهور الخمره بخا معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف النخل
بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير **كتاب التيمم**
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوه بني المصطلق بالمريسيع
سنه ست ◦ بالبيدا هو ذو الحليفه او ذات الجيش وادي الحليفه ◦ وعند ابي داود
اولات الجيش ◦ العقد بكسر العين المهمله القلاده فقالوا الا تري ما صنعت عايشه
كذا لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا تري بحذفها ◦ يطعن بضم العين
المهمله وحكي فتحها قيل والطعن باليد الترما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف
القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح
وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصر في الخاصره الجنب فانزل الله
ايه التيمم ولم يقل ايه الوضو وان كانت ايه النسا والمايده مبدوا فيهما بالوضو
لان الذي طرا له في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا ماموربن بالوضو قبل ذلك بدليل
قولها وليس معهم ما ◦ اسيد بن حضير بالتصغير فيهما والحا مهمله والضاد معجمه
محمد بن سنان بنونين ◦ النضر بضاد معجمه ◦ سيار بيا مثناه تحت مشدده ◦
يزيد الفقير بفتح اليا المثناه تحت والزاي كان يفقار ظهره عله ولم يكن فقيرا
من المال ◦ فايما رجل ادركته الصلوه اي مبتدا فيه معني الشرط ◦ وما زايده
لتوكيد الشرط وجملته في موضع خفض صفه لرجل والفا في فليصل جواب الشرط
انها استعارت من اسما قلاده هذا يدل على ان الاضافه اليها في الحديث السابق في
قولها عقد لي لبيت اللام للملك بل للحيازه وانها في حوزتها ◦ فصلوا فشكوا كذا
وقع في البخاري ورواه الجوزقي ◦ فصلوا بغير وضو فشكوا ◦ بالجرف بجيم وراء مضمومتين

حايض م

مضمومة

ودكره مسلم

خرجنا م

اكثرهم

موضع من جهة الشام على ثلثة اميال من المدينة الشريفة ولم يذكر انه تيمم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم مكسوره وبا موحده مفتوحه على ميلين منها • ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحرث واثر ابن عمر فيه التيمم في السفر القصير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر وان رد السلام يجوز على غير طهر ذر بذال معجمه ابن ابزى بهمزه مفتوحه وبا موحده وزاي • تفل بتا مثناه فوق وفا مفتوحتين يكفيك الوجه والكفان بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول • وقال ابن مالك من جرهما ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه واليدين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زايده لقوله ليس كمثله شي يريد يكفي الوجه واليدان وهي الروايه الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل فان رفع الوجه فهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حينيذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه السبخه الارض المالحه التي لا تنبت ويقال ارض سبخه بكسر البا الموحده اذا كانت نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح البا • وكان اول من استيقظ فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فتكون اول نكره ايضا لاضافته الى النكره اى اول رجل استيقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبرا لكان اي ثم كان عمر الرابع جليدا بالجيم مفتوحه من الجلاده بمعنى الصلابه • لا يضير اي لا يضر يقال ضار يضير ويضوره • فابتغيا الما اي اطلباه وهو بوصل الالف بلاتي قال الله تعالى ما كنا نبغ المزاده بميم مفتوحه وهي بمعنى السطيحه القربه الكبيره بزياده جلدة فيها من غيرها مثل الراويه • ونفرنا خلوف بخا معجمه ولام مخففه مضمومتين اي رجالنا غيب • وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا • قالت عهدي بالما امس هذه الساعه عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعه بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي بهمز وتسهيل اي الخارج من دين الى دين • العزالي بعين مهمله وزاي مفتوحتان ولام مكسوره وبا مفتوحه وتسكن في لغه من سكن يا المنقوص في النصب كالصحاري واحدتها عزلا

وهي غزوه المزاده التي يخرج الما منها • وتودي في النا من استقوا الهمزه وصل وقطع تكسر وتفتح وكان اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفه وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما تفعل بضم اوله • وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه فيهما ولغاتها نحو العشرين • اشد ملاه بميم مكسوره ولام ساكنه بعدها همزه ثم تا التانيث اي امتلا • ودقيقه بفتح اوله وبضمه على التصغير زبينا بفتح الرا وكسر الزاي وفتحها ثم همزه بمعنى نقصنا • يغيرون بضم اليا المثناه تحت من اغار ويجوز فتحها من غار وهي قليله الصرم بصاد مهمله مكسوره • النفر ينزلون باهليهم على الما • قالت لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى من غير دال وكلاهما صحيح • وادري بفتح الهمزه وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزه معناه الذي اعلم واعتقد ان هولا يدعونكم لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك يجوز ان تكون ما نافيه وان بكسر الهمزه وادري بالدال المهمله ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان هولا بالكسر على الاستيناف ولا تفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغاره على صرمها مع القدره على ذلك فلهذا رغبتهم في الاسلام اي تركوا الاغاره • رعايه لكم وتكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه • بشر بن خالد بكسر الموحده واسكان المعجمه • لو رخصت بتا مثناه مضمومه للمتكلم برد بفتحتين

باب التيمم

ضربه ان نونت الباب فهو وما بعده مرفوعان الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب على الحال • ابن سلام بالتخفيف • فتمعكت بمعنى تمرغت في الروايه الاولى والتمعك الدلك • ولا بالحوقيه بلا تنوين ونحو مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول انتصر ابن دقيق العيد قال والخبر محذوف اى لا ماء لي او عندي موجود

باب الصلوه

فرج بضم الفا اي فتح فيه فتح • سقف بيتي بمعنى شق بطست بفتح الطا وقيل بكسرها • ممتلي حكمه وايمانا نصب على التمييز فعرج بفتح العين المهمله والرا وروي بعضهم بضم العين وكسر الرا بمعنى ارتقى فقال ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السما اذ كان الامر في بعثته رسولا

الى الخلق شابعًا مستفيضًا قبل العروج به • اسوده جمع سواد كزمان وازمنه والاسوده هي الاشخاص او الجماعات • لنسم بنون وسين مهمله مفتوحتين جمع نسمه وهي روح الانسان • مرحبًا منون كلمه تقال عند المسره بالقادم ومعناها صادفت رحبًا اي سعه وهو منصوب بفعل مضمر لا يظهر وقيل على المصدر قال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا فانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس الباء في بالنبي صلى الله عليه وسلم للمصاحبه وفي بادريس للالصاق • واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينه زمن الوليد وامير ها • ابو حبه الانصاري بحاء مهمله مفتوحه وبا موحده وذكره القابسي بيا مثناة تحت قتل يوم احد وعلى هذا فروايه ابن حزم عنه منقطعه وقال الواقدي ممن شهد بدرًا ابو حنه يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرًا احد يلقب ابا حيه يعني بالياء واما ابو حيه بن غزيه من بني النجار قتل باليمامه ولم يشهد بدرًا والاول قاله عبد الله بن محمد بن عماره الانصاري وهو اعلم بالانصار • حتى ظهرت اي علوت لمستوًا بواو مفتوحه موضع مشرف نستوي عليه وهو المصعد • صريف الاقلام اي صريرها على اللوح • فاذا فيها جنابل اللولو كذا هو لجميع رواه البخاري بجيم مهملة وبا موحده وذكر الائمه انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبيا وتسره بالقباب واحدها جنبذه بالضم ما ارتفع من البنا عايشه فرض الله الصلوه ركعتين ركعتين فقيل المراد فرضت قبل الاسراء والزياده • استقرت ليله الاسرا واحد ان ابتدا الفرض ليله الاسرا والزياده بعده قولان ويشهد للثاني روايه البخاري في باب الهجره فرضت الصلاه ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ففرضت اربعًا ويذكر عن سلمه هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر • يزره ولو بشوكه اي يجمع بين طرفيه بشوكه ويقوم ذلك مقام الازرار اذا شدها وذوات الخدور بكسر التاء علامه للنصب • القفا مقصور ابو حازم بحاء مهمله • عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت النون للاضافه وهو في موضع الحال حدثنا احمد بن يونس بالنصب • المشجب بميم مكسوره ثم شين معجمه ثم جيم • عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها • توضع عليها الثياب والاسقيه لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وتداخل احمر غير منصرف وكتابه

عن الجاهل • ابن ابي الموالي باسكان الياء على الافصح • عمرو بن ابي سلمه بلام مفتوحه يصلي في ثوب واحد مشتملًا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاوره كقوله في بجاد مزمل ابو مره اسمه يزيد • مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالندا • قال القاضي والروايتان صحيحتان والبا اكثر استعمالًا فصلى ثماني ركعات بنصب الياء ولبعضهم ثمان • زعم ابن امي هو اخوها علي ابن ابي طالب وكان اخاها للابوين وللحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر • انه قاتل رجلًا برفع قاتل خبر ان ورجلًا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرته اي امنته • فلان بن هبيره بالنصب بدل من رجلًا وبالرفع على خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيره زوجها فان كان هنا الولد منها فالظاهر انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان • اولكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق ما حالهم وفيه استفصاد فهمهم فانه قال اذا كان ستر العوره واجبا والصلوه لازمه وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاه في الثوب الواحد جايزه • لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات اليا وذلك لا يجوز لان حذفها علامه الجزم بلا الناهيه فان صحت الروايه فيحمل على ان لا نافيه قال الخطابي والنهي للاستحباب لا الايجاب فقد ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسايه وهي نايمه والثوب الواحد لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيًا العاتق موضع الردا من المنكب • ما السرى اي ما الحاجه وهو سير الليل خاصه وما استفهاميه اي اي شي اسري بك سالته لعلمه ان من ياتي ليلًا لا ياتي الا لحاجه اكيده وفيه طلب الحاجه بالليل من الامام لخلا موضعه وسكونه وستره • ما هذا الاشتمال قيل اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبًا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامه فاتزر بهمزه ساكنه امر من الايتزار قاله الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتدا وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ••• ابو حازم بحاء مهمله سلمه بن دينار • بكسر السين المهمله وضمها قاله الشعبي

ان الوليد

هلم

لبيب

م

بالرفع

غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده
انه لم يلبس بعد وصلوه الزهري في المصبوغ بالبول بعد الغسل • لو حللت ازارك
يحتمل ان يكون لو للتمني ولا يحتاج الى الجواب ويحتمل ان يجعل شرطيه وجوابها محذوف
اي لكان حسنا • فماري بضم الراء بعدها همزه وبكسرها ممدوده • التبان بمثناة
فوق مضمومه وموحده مشدده سراويل صغير يستر العوره المغلظه فقط
جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذلك صلى رجل في ازار اي ليصل
في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم الباء وكسرها اشتمال
الصماء في قول الفقهاء ان يتخلل بدنه الثوب ثم يرفع على عاتقه الايسر فربما يبدوا
منه عورته وفي قول اهل اللغه ان يتخلل بالثوب ولا يرفع منه جانبا فتكون
الكراهه لعدم قدرته على الاستعمال بيديه بما يعرض له في الحرب الصلاه والاحتبا
بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله
لترتفق به في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو
ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد • عن بيعتين اشتهر على الالسنه بفتح الباء
الموحده والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد الهيئه قال في الصحاح يقال انه لحسن
البيعه بكسر الباء من البيع مثل الركبه والجلسه • لا يحج بضم الجيم المشدده
ولا يطوف بالرفع • احببت ان يرى الجمال مثلكم برفع مثل على الصفه وصح
وقوع مثل صفه للمعرفه مع انها لا تتعرف بالاضافه لان التعريف في الجمال الجليس
هو قريب من النكره ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا يتعرف
بالاضافه • حسر بالحا والسين المهملتين اي كشف • الفخذ بفتح اوله مع كسر
ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره • وحديث انس اي
اصح اسنادا وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم فيه ان مراعاه الخلاف
احوط للدين وهو مقام الورع • وحده على حدي لا معنى لادخاله في هذا الباب
فانه لم يبين فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل • فثقلت بضم القاف
اي ترض بضم اوله وفتحه اي تكسر ثم حسر بضم اوله مبني للمفعول وفي روايه مسلم
فانحسر اي بغير اختياره لضروره الاجرا وحينيذ نفي دلالته على ما اراده نظر
محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه • عنوه بفتح العين
المهمله • دحيه بفتح الدال المهمله وكسرها فاخذ صفيه بنت النصب حيي بحا مهمله

مضمومه

٩

مضمومه ومكسوره • فريضه بضم اوله • النضير بفتح اوله • النطع بنون مكسوره
وطا مفتوحه في افصح لغاته السبع • خاسوا الحا وسين مهملتين • والحيس المتخذ
خليط من الاقط والتمر والسمن المعجون • فيشهد معه • نسا متلفعات بالمروط
على الصفه وبالجر على الحال والتلفع تغطيه الراس والجسد وعند
الاصيلي متلففات بفاين ومعناهما واحد • ما يعرفهن احد قيل ما يعرف انهن
نسا وقيل ما تعرف الواحده منهن من غيرها • وانوني بانبجانيه بفتح الالف
وتروى هذه اللفظه بفتح الهمزه وكسرها وبفتح البا الموحده وكسرها والبا المثناه
من تحت وتخفيفها وهي الكسا الغليظ الذي ليس له علم فاذا كان له فهو الخميصه
ابي جهم بفتح الجيم وها ساكنه عامر وقيل عبيده بن حذيفه • الهتني شغلتني
من قولك لهي بكسر الهاء غفل فاما لهي بالفتح فهو من اللهو فاخاف ان تفتنني
بفتح التا المثناه فوق على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني فيه ربي
خير ويجوز ضم التاء يقال فتنته المراه وافتنته وانكر الاصمعي افتنته • ان
باب ان صلى في ثوب مصلب بلام مفتوحه وبا موحده اي فيه صلبان
او تصاوير بتا مفتوحه بتقدير ذي تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف
اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين المهمله • قرام بقاف مكسوره
الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى
عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من استعماله في التجمل من
صلى في فروج بفتح الفاء وتشديد الرا وتخفيفها القبا الذي انشق من خلفه
ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ابو عمرو عره بمهملات اخذ وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم للماء • عنزه بفتحتين الحربه • ولم ير الحسن
باسا ان يصلى على الجمد بفتح الجيم وضمها والميم ساكنه ما جمد من الماء من شده
البرد • وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب بسكون الميم
وفي روايه الخندف • الاثل بالمثلثه شجر كالطرفا والغابه بغين معجمه
موضع وبالموحده قريب المدينه • عمله فلان ابن فلان ذكر الصاغاني انه باقوم
الرومي مولى سعيد بن العاص • وقال الشفا ابني قال مالك عمله غلام لسعد
ابن عباده ويقال غلام لامراه من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ
ابو محمد الاصيلي وكان النجار تشبع ويقال ثمار • يزيد بن هرون بيا مثناه
من تحت وزاي • فجحشت بجيم مضمومه ثم حا مهمله ثم شين معجمه اي خدشت

مشربه بضم الراء وفتحها • الغرفة المعلقة • ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابي
انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان غير ذلك الشهر والا فلو قال لله تعالى علي ان اصوم
شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون آلى اي حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا
لانه صلى بهم على الواحها وخشبها • الخمرة بخا معجمة مضمومة حصير صغير تقي الوجه
والكفين سميت بها لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار والانفاعدا
منصوب بفعل مقدر اي والانصلي قاعدا • فقوموا فلاصلي هي عند الكشميهني بغير
لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي بلام مكسورة وفتح الياء
على انها لام كي على زيادة الفا وقد رويت بفتح اللام وسكون الياء كقوله تعالى ان كاد
ليضلنا وقال ابن السيد بروايته لتنبر من الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام ويسكن
الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين
بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب
كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام • فصففت انا واليتيم
بنصب اليتيم ورفعه وروي فصففت واليتيم من غير توكيد والاول افصح اذ
لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك
وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة ابن النضر بنون وضاد معجمة
عقيل بعين مهملة مضمومة اعتراض الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف
اي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية • القلنسوة
بفتح القاف واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو بشر بن المفضل بفا موحدة
مكسورة وشين معجمة • يبدي ضبعيه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد
وقيل هو ما تحت الابط • بكر بن مضر بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة عن ابن
هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينة تكتب ابن
مالك بغير الف وابن بحينة بالف وينون مالك مالك لان بحينة اسم امه فهي صفة
لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفتان له
فرج بين يديه بفتح الفا والرا المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي رويناه بالتشديد
والمعروف التخفيف حتى يبدو بالنصب بلا همز بمعنى يظهر • ما صليت ما نافية
ويجوز ان يكون استفهامية مضمنة الانكار • ابو مسلمة بميم مفتوحة ثم سين ساكنة
واخره تا التانيث يصلي في نعليه قال ابن مالك في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى

تخرج على

تخرج على قومه في زينته • همام بها مفتوحة وميم مشددة • ورايت جرير بن عبد الله
على الصفة • اسحق بن نصر بنصاد مهملة • حدثنا عمرو بفتح العين المهملة ابن عباس بباء موحدة
ميمون بن سياه بسين مكسورة وياء مثناة من تحت وهاء منونة والسياه في بعض العجم
الاسود ذمة الله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة فلا تخفروا الله بخا معجمة
وزاي وهو بضم التا المثناة فوق وكسر الفا اصوب من فتح التا وكسر الفا اي لا تخونوا
الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال اخفرت الرجل اذا احميته واخفرته اذا غدرت
به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت
شكواه وهو المراد في الحديث فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحاء المهملة وتشديد الراء
المكسورة او بفتح الحاء وضم الراء والله اعلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل الشام
والمشرق قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر
يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق
اي باب حكم هذا ثم حذفنا من الثاني باب وحكم واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي
والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام
لانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا الحكم فصار
كانما قال ان اراد تبيين حكمها الا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا
في المغرب قبلة ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب
بابا واحدا لانه قال هنا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها
عن رجل يعني ابن ميمون طاف بالبيت العمرة بالنصب وللعمرة في الرواية الاخرى
في قبل الكعبة بضم القاف والباء الموحدة ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه
القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان تكون علم السنة
في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جميع جهاته جائزة
ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم من غاب
عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان
حدثنا عثمان بن جرير بجيم ورا بين مهملتين قبل رجلة بتخفيف الدون انتي كانت تنون
بهمزة مفتوحة وسين مهملة مخففة ومن قيده بضم اوله وتشديد فالثه لم يناسب
التشبيه وابو الخطاب بالرفع والجر العنبري بعين معجمة مفتوحة بقبا بمد وبقصر
ويصرف ولا يصرف • فاستقبلوها بفتح الباء الموحدة على الخبر لاكثر رواة البخاري غير
الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان
انحرافهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في انحرافهم يصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا
بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى
هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر

واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه
بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاته فلما بني صلاته كان وقت استدبار القبلة
في حكم المصلي فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد • فتناول حصاة
فحتها بتا مثناه فوق ويروي فحكها بالكاف لا يتفلن بتا مثناه فوق وفا تكسر وبضم حكاه
الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامه قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامه
من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بينهما فجعله من الصدر بالعين المهمله ومن الراس بالميم
معمر باسكان العين المهمله همام بفتح اوله وتشديد ثانيه **باب** اذا بدره
البصاق انكره القاضي شمس الدين السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت
اليه وبادرته لا يقال بدرته لكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرت
البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وروي بعضهم منه بضم الراء وهمزه مكسوره وبجر
الراء والمد وهمزه مفتوحه • وفي خبر الفاف • تضيمر الخيل ان يشد عليها سروجها
وتجلل بالاجلة حتى تعرق فيذهب رهلها ويشتد لحمها • الحفيا بحاء مهمله وفا ساكنه
ويا مثناه من تحت تمد وتقصر • بني زريق بزاي مضمومه وراء • القنو بقاف مكسوره
وفسره البخاري بالعذق وهي الكباسه بكسر الكاف وفتحها وتثنيته والاثنان والجماعه قنوان
كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي
عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصي وقد علق رجل قنو حشف
فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق باطيب من هذا
ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمه • انثروه بمثلثه مضمومه وفاديت
عقيلا بفتح العين المهمله • يحثي بحاء مهمله وثا مثلثه من الحثيه وهي ملء اليد •
يقله بضم اوله من اقل الشي رفعه وحمله • مر بعضهم بضم الميم ويروي امر بالهمزه
يرفعه بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الاكثار حتى لا ياخذ
فوق حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليلا يعينه على ما اختاره له الحامل
ما بين الكتفين وثم منها درهم بثا مثلثه مفتوحه اي هناك **باب**
اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او انما ينبغي ان يصلي حيث امر لقوله صلى الله عليه وسلم
اين تحب ان اصلي لك حدثنا عبد الله بن مسلمه بميم مفتوحه • عتبان بعين مهمله مكسوره
فصلي بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي
روايه حين يصففنا ويروي يصفنا بالتشديد • خزيره بخاء معجمه ثم زاي ويروي
بحا وراء مهملتين • وفي البخاري في الاطعمه تفسير الاولى قال النضر هي من النخاله والحريرة
ان الحريرة مهمله كلها من اللبن • فثار رجال بمثلثه يتنالين بعضهم اثر بعض وهو بمعني

اجتمعوا

الدخش والدخشن مصغرين • وهو يعني بدري وانما كرهت الصحابه منه مجالسته
المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه قال من قال لا اله الا
الله يبتغي بها وجه الله وبهذا ينتفي عنه الظنه • شرار الخلق بسين مهمله مفتوحه • خيارهم
عن اشعث بالغين لا ينصرف • فقال القبر القبر منصوب على التحذير • اولئك شرار الخلق
بكسر الكاف لان الخطاب لمونث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليله ولبعض
رواه البخاري اربعا وعشرين • فجاوا متقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت النون
للاضافه فالسيوف مجرور بالاضافه وروي متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب
به ويحمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما اعدوا لنصرته صلى الله عليه وسلم
بفنا ابي ايوب بفا مكسوره ممدوده وانه امر ببنا المسجد بالفاعل والمفعول • ثامنوني
اذكروا ثمنه وبيعوني بالثمن وفيه خرب بخا معجمه مفتوحه وراء مهمله مكسوره
جمع خربه بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمه ونعم وقال الخطابي لعل الصواب
من رواه بالحاء المهمله والثا المثلثه اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن
منه لو ساعده الروايه حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبه لقوله فسويت
وانما يسوي المكان المحدودب فاما الخربه بالخا المعجمه والراء فتبني وتعمر وهذا فيه تكلف
لا حاجه اليه مع صحه الروايه والمعنى مع الحا المهمله وكسر الرا ومعنى التسويه فيه ان
يكون بها بنا هدم فسوى الارض بازالته • سليمن ابن حيان بمثناه تحت فلم ار منظرا
كاليوم قط انقطع بالنصب سياتي توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي لا وجه فيه على
ما بوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى
تنبيها لعباده • لا تتخذوها قبورا تاوله البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع
بان القصد الحث على الصلوه في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال
لا تكونوا كالموتي وليس فيه تعرض لجواز الصلوه في المقابر ولا المنع منه • لا يصيبكم
ما اصابهم كذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه تخرج على لغة • الصلاة في البيعه بيا
موحده مكسوره • وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصورة وفي
نسخه والصور وجوز ابن مالك في الصورة الجر على البدل والنصب باضمار اعني
والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفه • اولئك قوم
بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح • لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وبفتحهما • طفق بكسر الفاء
وفتحها • محمد ابن سنان بسين مهمله مكسوره ثم نون • سيار بسين مهمله مفتوحه
ثم يا مثناه من تحت ثقيله وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين
ان كراهيه الصلاة ليس على التحريم • حدثنا عبيد بضم العين المهمله • الوشاح عند العرب
خيطان من لولو يخالف بينهما • حديباه بضم اوله وهمز اخره على التصغير لحداه • فخطفه

بطا مكسوره جحفش بحاء مهمله مكسوره • تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه عجايب
الا انه من بلده الكفر بجاني بكسران • كان اصحاب الصفه الفقرا الجوز في اصحاب الرفع
على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفه
السقايف التي في موخر المسجد وهو شاب اعزب اي لا زوج له كذا لاكثرهم بالالف
ولابي زيد عزب بغير الف وهو اللغه الفصيحه والعزوبه البعد ولم يقل عندي
بفتح اوله واسر ثانيه ثلاثي من القايله • حدثنا مسعر بميم مكسوره اراه بهمزه مضمومه
اظنه الزرقي بزاي مضمومه ثم را مفتوحه • ابو قتاده السلمي بسين مهمله ولام مفتوحتين
نسبة الى سلمه بكسر اللام **باب** الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في
الحدث ما لم يحدث بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريره راوي الحديث وغيره
فسره بالحدث في غير ذكر الله تعالى وذكر الدا وودي ان لاجله دوي يحدث بتشديد
الدال وهو غريب واكثر الناس من المظور بفتح الهمزه وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن
كذا ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكن وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره كن
الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان تقال كننت الشي سترته اكنه واكننته
اكنه بمعنى سترته وخباته وقال ابن مالك فيه ثلاثه اوجه ثبوت الهمزه مفتوحه
على ان ماضيه اكن وهو الاجود • الثاني حذف الهمزه وكسر الكاف على ان اصله اكن
وحذفت الهمزه تخفيفا والثالث حذف الهمزه وضم الكاف على ان يكون من كن فهو
مكنون مصانه • واياك ان تحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك ان تفعل لا تلزم
فالا تلزم في اياك والشر لكن اذا لم تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل فحذفت من
لان حذف ما قبل ان وان مطرد فتفتق الناس بضم التاء المثناه فوق على انه رباعي
من افتق وانكره الاصمعي وعمده خشب بفتح اوله وثانيه وضمهما القصه بقاف
مفتوحه الجص لغه حجازيه • الساج ضرب من الشجر • ويح عمار بالجر على الاضافه
وهي كلمة ترحم • يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار كذا لاكثرهم قال القاضي فيه نقص
وتمامه في روايه ابن السكن ويح عمار تقتله الفيه الباغيه • مري غلامك اسمه باقول
وقيل ياقوم وقيل صباح وقيل قبيصه وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ
لا يعارض ما بعده من قول المراه الا اجعل لك شيا لاحتمال بدات النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ابطا الغلام بعمله فاستنجزها في اتمامه حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن بفتح الميم والنون **باب** ياخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال
ايضا وروي به ايضا فليا خذ على نصالها الا يعقر كفه مثل تقديره والله اعلم
فليا خذ على نصالها بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث

ليس فيه اسناد لابي سفيان قال لهم سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا قال له نعم لكن
وقع في روايه الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وحذفه
هنا اختصارا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي روايه بالله وليس
في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب في المسجد لكن ذكره البخاري
في بدو الخلق **باب** الحراب بحاء مهمله مكسوره فلما جا ذكرته ذلك
صوابه ذكرت له فقال ابتاعيها فاعتقيها الاولى بهمزه وصل والثانيه بهمزه
قطع **باب** التقاضي اي طلب قضاء الدين سجف حجرته بسين مهمله
مكسوره وحكى الشفا فيه الفتح اي الستر يعني ضع الشطر كان يقم المسجد بقاف
مضمومه اي يجمع قمامته وهي الزباله **باب** تحريم تجاره الخمر في المسجد
هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النبي عن المحرمات
في المسجد وتبيين احكامها حدثنا عبدان عن ابي حمزه بحاء مهمله وزاي ولا اراه
بضم الهمزه بمعنى اظنه • ثمامه بن اثال بضم اولهما والثا مثلثه فيهما • فانطلق الى
نخل هو بالخاء المعجمه في مشهور الروايه وانكرها بعضهم وقال صوابه نجل بالجيم
وهو الما القليل المنبعث وقيل الما الجاري • فلم يزعهم لم يفزعهم يعنون
بهذا اللفظ السرعه لا نفس الفزع • يغدو ويخرجه يعني وذال معجمتين اي يسيل
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر واسيد بن حضير •
حدثنا فليح بضم اوله • ابو النضر بنون ثم ضاد معجمه • عبيد بن حنين بضم اولهما
ان يكن الله بكسر الهمزه على انها شرطيه وجوز الشفا فيه فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل
ان يكون الله خير عبدا • ان امن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنه تفسد الصنيعه وفي
روايه ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا من امن ولكن اخوة الاسلام
وفي روايه الاصيلي خوه الاسلام بغير الف فانه نقل حركه الهمزه الى النون وحذف
الهمزه وذكر ابن مالك مع حذف الهمزه في نون لكن وجهين ضمها واسكانها اثبات
الهمزه سكون النون نفظ الا باب اي بكر بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل
المعروف عصب راسه تعصيبا **باب** الابواب والغلق بالتحريك
لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا • يزيد بن خصيفه
بخا معجمه مضمومه مصغر • السايب بن يزيد بن السايب هو وابوه صحابيان حصبني
اي رماني بالحصبا **باب** الحلق بالحاء المهمله ولام مفتوحتين ويجوز كسر

الحآء مثني غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد لجواب النبي وهو يخطب وحدث الثلاثه سبق ضبطه في باب العلم • يبردبالابكر اي ظهر • احدي صلاتي العشي لهو اول الزوال • السرعان بالتحريك جمع سريع اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين المهمله وكسرها وضمها والرا ساكنه والنون تنصب ابدا قصرت الصلاه على البنا للفاعل والمفعول • المغرّي بدال مهمله مشدده مفتوحه • فضيل بفا مضمومه • السمر بفتح السين المهمله وضم الميم شجر الطلح واحده سمره الكثب جمع الكثيب وهو رمل مجتمع تدجانبه السيل بالبطحاء اي رفع يقال دحا المطر الحصبا عن وجه الارض • صلي حيث المسجد الصغير بورفع ويفتح ناحيث وخفض ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث تسيل الما شرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه اسح عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف بترك ثم عن يمينك وكان تقول تصحف من تنزل والاشتال بات والاول ابين حافه الطريق جانبه • العرق كسر العين المهملة جبل صغير • الرويثه برا مضمومه وثا مثلثه اسم موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه في مكان بطح باسكان الطا اي واسع سهل حين تفضي من اكمه كذا للكافه وعند النسفي حتي وهو وهم • ذو بن بريد بيا موحده مفتوحه ووقع في بعض الاصول بيا مثناه من تحت مضمومه وهو تصحيف وهي قايمه على شاف بريد انها كالبنيان لبست متسعه من اسفل وضيقه من فوق في طرف تلعه بمثناه فوق ولام ساكنه قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط • والعرج بعين مهمله مفتوحه ورا ساكنه منزل بطريق مكه والهضبه بهاء مفتوحه ثم ضاد معجمه ساكنه ثم با موحده • الصخره الضخمه • رضم من حجاره الرضم باسكان الضاد المعجمه وللاصيلي بفتحها حجارة منتشره تكون في بطون الاوديه • السلمات روي بفتح اللام وكسرها فبالفتح اسم للشجره والاخر للصخره هرشي مقصور عقبه قريبه من الجحفه • غلوه بغين معجمه رميه سهم ثلثا ميل وقيل ما به باع • السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مرو العامه تقول بطن مرو • وبذي طوا بطا مضمومه • فرضتي الجبل بفا مضمومه وضاد معجمه تثنيه فرضه وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر الاكمه بالتحريك • اقبلت راكبا حمار • اتان سبق ضبطه في باب العلم • والمراه

والحجار

والحجار يمرون من ورايها كذا اثبت بصيغه الجمع والقياس وكانه اضمر غيرهما ابن بزيع بموحده مفتوحه ثم زاي ثم يا مثناه من تحت ثم عين مهمله • شاذان بشين وذال معجمتين الاسطوانه السارية والنون اصليه • ووزنه افعواله كالعجوانه لانه يقال اساطين يتحرى يقصد قبيصه بقاف مفتوحه دخل على اثره بفتحتين • ومكث بضم الكاف وفتحها مثي حتي يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب يرث • نعرض بفتح اوله اي نجعلها عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القابسي والاول اوجه • هبت تحركت واضطربت • والرحال الابل • اخره الرحل بالمد وموخرته بالهمز ما يستدبره الراكب من الرحل والافصح الاخره ان اسحه بهمزه مفتوحه وشين مهمله ساكنه ونون مكسوره وفتحها في الروايه وان المعروف في اللغه الفتح كذا بدلج ثم حا مهمله مفتوحه اعترض امامه يقال سنح في الشي اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في العيافه وضده البارح اي الذاهب خلي اشل منصوب بان مضمره وقال ابن ابي الاان تقاتله قاتله بتا مثناه فوق ولام مفتوحتين وبتا مكسوره ولام ساكنه • كان ان يقف اربعين خيرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم • ولم يجد مساغا بميم مفتوحه مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله ونال منه اي ذمه بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له • ابو جهيم بجيم مضمومه على التصغير ما ذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي روايه ابي الهيثم من الاثم • يا ليت ما ابالي بذلك ولا حرج فيه • غمزني اي طعن باصبعه في لا قبض رجلي من قبلته وقيل اشار الي الزرقي بزاي مضمومه ورا مفتوحه وقاف نسبه لبني زريق من الانصار وهو حامل امامه يجوز في حامل التنوين والاضافه ويظهر اثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصه زراه بزاي مضمومه ورا مهمله • الشيباني بشين معجمه حيال الخلاء بمهمله مكسوره اي حذاه واصله حوال فقلبت الواو يا لاجل الكسره التي قبلها كقام قياما واصله قوام فيعل بميم مكسوره يقصد سلاها بسين مهمله مفتوحه الجنين • حتي القته عنه انما اتى به البخاري هنا لانها لما القته عنه لم تقصد الى اخذ ما على ظهره من ورايه فالا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين يديه • اللهم عليك بقريش اراد كفارهم وعماره بن الوليد ثم قال لقد رايتهم صرعي هذا يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخبار بين ان عماره لم يحضر بدرا

وانه توفي بجزيره من ارض الحبشه وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرًا للتهمه
لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش • القليب البير قبل ان تطوى قليب بدرٍ
بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني

باب

مواقيت الصلوة قال السفاقسي ورويناه بالتشديد وهو في اللغه بيّن لقيل قوله تعالى
موقوتا ولو كان مشددًا آ البين قد علمت كذا الروايه والافصح السُّنّة وقد رواه في مغازيه
في غزوه بدر لقد علمت • نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون
صلاه النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل
الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث جبريل لكل صلاه وقتين في يومين اذ لو
صح لم يكن للاحتجاج عروه على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتاج
عروه بدل انه انما صلى به في وقت واحد بهذا امرت بفتح التا المثناه فوق عند
الاكثر اي شرع لك وبروي بالضم اي امرت انا ان اصلي بك او ان جبريل بفتح على
العطف بالاستفهام وان تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير او علمت
او حدثت خبرا ان جبريل نزل بشير بموحده مفتوحه قبل ان تظهر اي قبل ان تعلو
وتصعد من قاعه الدار الى سقف الجدار وقيل ارادت والفي الحجر بها قبل
ان تعلو على البيوت فكنى بالشمس على الفي لانه عنها يكون • ابو جمره بجيم اما هذا
الحي بالنصب على الاختصاص وبقيه الحديث تقدم في الايمان • فتنه الرجل في اهله
وماله وولده اي ما يعرض له معهم من شر ولكن الفتنه بالنصب بتقدير فعل اي
اريد • لا الجري بجيم مفتوحه وهمزه في اخره قال الكسر اي يقتل ولا يموت بغير
قتل وقوله اذا لا يغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هتك لا ينجبر قيل
وانما علم الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعثمان
فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان • وبدل الاحرف عليهم بقتل عثمان بعده
من الفتن ما لم يغلق الى يوم القيمه وهي الدعوه التي لم تجب فيما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امته قال لم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته ابن الخشاب
وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف حدثنا ابرهيم بن حمزه بحا مهمله
ابن ابي حازم بحا مهمله النهر بفتح الهاء واسكانها • يبقي بضم اوله • الدرن بفتحتين
الوسخ كني به عن الاثام كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضميره
وشيا مفعول • اذن لا يغلق بفتح القاف نصب باذن لان شروط اعمالها من التصدر
واستقبال الفعل واتصاله بها موجوده ولا يضر الفصل بلا النافيه • الا غاليط

جمع اغلوطه

جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسايل فنهينا بها مكتوزه من المهابه • ان رجلا
اصاب من امراه هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي • فضل الصلاه لوقتها
اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس اتقول فيه اجري فعل القول مجرى فعل
الظن لانه لم يعدم فيه ما الاستفهاميه وليها فعل القول مضارعًا مسندا الى
المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب مفعول اول ويبقي في
موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهاميه في موضع نصب بيبقي وتقدم لان الاستفهام له
صدر الكلام والتقدير اي شي يظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قاله ابن مالك وقال
غيره في هذا الحديث ان الصغاير تكفرها المحافظه على الصلوات لانه شبه الصغاير
بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام ونحوه • اليس صنعتم تعني تاخيرها عن الوقت المستحب
لا انهم اخروها عن الوقت كله • غيلان بغين معجمه • ابو عبيده الحداد بضم العين المهمله
الا هذه الصلوه وهذه الصلوه الاولى منصوبه والثانيه مرفوعه البرساني بضم الموحده
ولا يتغلون بمثناه من تحت مفتوحه وتا مضمومه ومكسوره وانكر ابن مكي الضم • فابردوا
هو بقطع الهمزه وكسر الرا اي اخروها عن وقت الهاجره الى حين يبرد النهار
يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر واتجر والبا للتعديه فالمعنى ادخلوا
الصلوه في البرد عن الصلوة قيل عن بمعنى البا وقد جا مصرحًا به في الروايه الاتيه وقيل زايده
يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار حدثنا محمد بن بشار بموحده وشين معجمه • غندر
بضم اوله وفتح ثالثه • اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الروايه
وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا و كذا هو في مسلم نفس
في الشتا ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من
نفس وبالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في روايه وبالفتح
مفعولا لتجدون بعده ورواه في بدو الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشد
ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح به النساي في روايه في كتاب التفسير
قال فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم ••
في عرض هذا الحايط بضم العين المهمله اي وسطه او جانبه • الظهاير جمع ظهيره وهي
الهاجره • ان سهل بن حنيف بحا مهمله مضمومه على التصغير • فكانما وتر اهله
وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول لم يسم فاعله عايد
على الذي فاته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله تعالى
ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي
لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون الماخوذون وبهذا فسره ابن مالك وانكر
عليه لانه لا يعرف في اللغه • وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه

وحاصله ان من رد النقص الي الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما
واضمر ضميرًا يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله حبط عمله فسد
لا تضامون يروي بالتشديد والتخفيف وبضم التا المثناه فوق وبفتحها والاكثر
بضم التا وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رويته فيراه بعضكم دون بعض والضيم
الظلم ، يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل جا على لغه بعض العرب في اظهار ضمير الجمع
والتثنيه في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني البراغيث والافصح الاول وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغه جميع العرب وقال السهيلي لا في هذا الحديث
ان الواو فيه علامه اضمار لان الحديث مختصر رواه البزار مطولا مجردًا فقال
فيه ان لله ملايكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طايفه بعد اخرى
اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعه من اطلاق البعض واراده الكل وتبويب
البخاري يفسره ثم عجز واو انقطعوا ، عن بريد بموحده مضمومه **حدثنا**
محمد بن مهران بميم مكسوره ، ابو النجاشي بنون مفتوحه ، مواقع نبله اي حيث
تقع وهو يدل على تبيين تعجيلها وعدم تطويلها ، الصبح كانوا او كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس
ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا
ابطوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدًا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه
حذفان حذف خبر وهو جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجمله التي
بعدها مع كونها مقتضيه لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جا في
لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس وهذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كذلك يحتاج الى تقدير اخر
غير ما ذكرناه غير ما ذكر ابن بطال ، لا تغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين
الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في تسميتهم لاسمائها الكتاب من تسميتها العشا وللاولى
في السنه من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمه اي الحليه المعروفه
او الى شده الظلمه ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا
وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغه التمريض لا تكون صحيحه
عنده ارايتكم بفتح التا المثناه فوق بمعنى اخبروني بقيع بفتح الموحده
بطحان قال ابن قرقول في روايه المحدثين بضم البا الموحده وحكى اهل اللغه فتح البا

ذكرها

وكثر الطا ، يتناوب اي ياتون ، عن بعد البيد نوبًا واو ثانيًا ، حتى ابهار الليل بموحده
وتشديد الرا في اخره والحاق الالف اي انتصف ، على رسلكم بر امكسوره
ويجوز فتحها اي تانوا ، ان من نعمه الله عليكم هو بفتح ان وكذا انه ليس احد ومنهم
من كسر الاولى خالد الحذا بذال معجمه مشدده يقطر بضم الطا المهمله راسه
فاعل فبدا اي نزف بمرضها لذا روايه البخاري بالضاد المعجمه والميم وروايه
مسلم بالصاد المهمله والبا الموحده قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر
الما من الشعر باليد لا يعصر بالعين والصاد المهملتين مع كسر الصاد وفي
روايه لا يقصر بالقاف وهي روايه مسلم اي عن فعله ذلك من اجرا اصابعه عليه
متمهلا دون بطش اما انكر تخفيف الميم وبجر على ان اما حرف استفتاح وبالفتح
على جعلها بمعنى حقا وبيص بالمهمله بريق تضامون سبق ضبطه والزايد هنا
روايه يضاهون اي لا يشتبه عليكم هدبة بضم الها ابو جمره بجيم مفتوحه
البردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد قلت لم بينهما
لعله حذف منه كان بدليل الروايه الثانيه كم كان بينهما ويجوز حينيذ في
قدر الرفع والنصب ، فلما فرغا من سحورهما بفتح السين ، ثم يكون سرعه بالنصب
خبر مقدم وبالرفع في لغه من جوز الاخبار في باب كان عن النكره بالمعرفه وقال
القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان ، كن نسا المومنات يشهدن يجوز
في نسا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه من
الضمير في كان او فاعل على لغه اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافه نسا
الى المومنات شاهد على اضافه الموصوف الى الصفه عند امن اللبس لان الاصل وكن
النسا المومنات وهو نظير مسجد الجامع ، بشر بن سعيد بموحده مضمومه وسين
مهمله ساكنه ، حتى تشرق بفتح التا المثناه فوق وضم الرا لاجل روايه حتى تطلع
وبضم التا وكسر الرا يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت
واشرقت اضات وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس موضعها
الاعلى من قرصها سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل بضم العين المهمله مصغر ، خبيب بخا معجمه على التصغير نهى عن
بيعتين وعن لبستين كذا ولهما لان المراد الهيئة لا المرة **باب**
لا تتحرى الصلاه بمثناه من فوق مضمومه والصلاه هو القايم مقام الفاعل وقوله
لا تحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشريعه اي لا يكون هنا

في التربيع وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول
لمن يأتيك ولا يحدثك لانا نبا تحدثنا الان والرفع على الثاني دون الاول واما
الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف
اي لا تجري ولا تصلي والرفع على القطع اي لا تجري فتصلي والنصب على جواب
النهي اي لا تكون قصد صلاة والمعنى لا تجري مصليا ◦ الجندعي بجيم مضمومة ودال
مهملة مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث ◦ حدثنا محمد بن ابان بفتح النون وكسرها مع
التنوين فيصرف ولا ينصرف مخافة ان يثقل على امته اوله مثناة من فوق ومن
تحت وكان يحب ان يخفف عليهم بكسر الفاء وفتحها ◦ معاذ بن فضالة بفتح الفاء ◦ بكروا
بالصلاة اي قدموها في اول وقت الاذان ◦ محمد بن فضيل بفاء مضمومة ◦ حصين
بحاء مهملة مضمومة ◦ سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك رجوعه من
خيبر لو عرست بمثلثة مهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة ◦◦
وابياضت يقال ابياض الشي بالتشديد ابيضاضا ◦ اما ادت بكسر الكاف وحكى ضمها
وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال همام سمعته يقول بعد الضمير يرجع
لعبادة ◦ حبان بحاء مهملة مفتوحة بعدها با مثناة من تحت ◦ السمر بعد العشا
بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه
اسم الفعل وكذا اضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر
لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون ◦ راث بمثلثة ◦
ابطا جيراننا بجيم مكسورة ◦ حتمه بحاء مهملة وتا مثلثة ساكنة ◦ فوهل بفتح الواو
والهاء ذهب ◦ وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث برفع الاسم ◦◦
وان اربع فخامس او سادس قيده بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده
طعام اربع فليذهب بخامس او سادس بحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس
عن العرب ◦ مررت برجل صالح وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح
فقد مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
حتى تعشى بمثناة فوق وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم نعس بنون وسين مهملة
قال القاضي وهو الصواب فتعرضوا بضم العين المهملة وتشديد الراء المكسورة
اي اطعموا من الغراضة وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء
والقياس تثقيلها ◦ غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة
ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحرا شبهه به

تخفيرا

تخفيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة ومثناة من فوق مفتوحة بعد النون ومعناه يا
لئيم ◦ فجدع بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف والاذن او الشفة
وقيل هو السب ◦ وايم الله الهمزة وصل وقيل قطع ◦ ربا بموحدة من اسفلها اكثر
بالمثلثة وبالموحدة ◦ قال لا وقرة عيني بالكسر على القسم قيل ارادت النبي صلى الله
عليه وسلم ولفظة لا زائدة ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شي غير ما اقول
وهو قرة عيني هي اكثر منها ◦ يتحينون بحا مهملة وبا مثناة تحت ثم نون اي يقدرون
احيانها ليأتوا اليها في احيانها والحين الوقت والزمان ◦ الناقوس خشبة طويلة
تضرب بخشبة اصغر منها

باب الاذان مثنى مثنى هو بلا تنوين امر بلال

كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه
وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ◦ ثوب بمثلثة مضمومة
اي اعيد الدعا بها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين
بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم
فمن المرور حتى يظل كذا الرواية بظا مشالة مفتوحة والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم
وقيل يصير وحكى الداودي يضل بالضاد بمعنى ينسى ويذهب وهمه ان يدري كم صلى
هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا يدري ويروى بالفتح ابن عبد البر هي
رواية اكثرهم وقال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست
بشي الا مع رواية الضاد فيكون ان مع الفعل في تاويل المصدر مفعول ضل اي باسقاط
حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته ◦ سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه
السماحة في المعاملات ◦ الذي بفتح الميم الغاية ويقال غار ثلاثي وهو الهجوم على العدو
صبحا من غير اعلامهم بمكانهم بمثناة من فوق جمع مكتل ◦ محمد والخميس بالرفع والنصب
حدثنا علي بن عياش بمثناة من تحت وشين معجمة ◦ شعيب بن ابي حمزة بحا مهملة الاستهام
الاقتراع بالسهام قال صاحب مجمع الغرائب معناه لو يعلمون ما في الاذان ثم يودي الى
الاقتراع ◦ لاستهموا عليه هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال في التمهيد
ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال هذا وجه الكلام وقال غيره
يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك
المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء
ضايعا لا فايدة له ◦ سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ذي ردغ بدال مهملة ساكنة
وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ بزاي وراء مهملة مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد
وقيل المطر ◦ الرحال مواضع الرحال يعني البيوت وانما عزمه الضمير للجمعة وان

لم يبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري حتى يقال اصبحت اصبحت
ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض على النداء خيفة ظهوره
والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين • ليرجع قائمكم
بيا مثناه من تحت مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم مخففه ولا وجه لتشديدها لانه
متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي ونائمكم وقائمكم منصوبا على المفعوليه
اي ليتنبه نائمكم للصلاه ويرجع من قام الى الاستراحه بنومة السحر • ورفعها
الى نون بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافه •
الجريري بجيم مضمومه • عبد الله بن مغفل بالغين المعجمه والفاء • بين كل اذانين صلاه
يريد الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامه قبل الفرض • عثمان بن جبله بجيم وباء
موحده مفتوحتين كان اذا سكت المؤذن قال الصاغاني بيا موحده والمحدثون
يقولونه بالتا المثناه من فوق من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب الماء يعني
صبه كما تعالى افرغ في اذني حديثا حدثنا عبد الله ابن ابي يزيد بيا مثناه من
تحت بعد زاي • حدثنا كهمس بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومه ولام مشدده
رفيقا بقاف في اوله وبقاف • ابرد بهمزه قطع اذن بضجنان بضاد معجمه ثم جيم ساكنه
بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكه **باب** هل يتتبع المؤذن
فاه بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه • جلبه بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم بالسكينه
وفي روايه فعليكم السكينه وتجوز في السكينه الرفع على الابتدا وخبره ما قبله والنصب
عليكم ويكون اغرا والتي في ادخال البا في الروايه الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله
تعالى عليكم انفسكم • ابن حسن بتا مثلثه • اليمامي بيا مثناه من تحت • على مكانكم متعلق
بمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب تفريق الوضو روايته • مكانكم بالنصب •
فمكثنا على هيئتنا ويروى على هينتنا • ينطف بضم الطا المهمله وكسرها • محمد بن مطحان
بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغه • عياش بيا مثناه من
تحت واخره شين معجمه • عرقا بعين مهمله مفتوحه وراء ساكنه وجمعه عراق العظم
الذي عليه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقيه اللحم وكذا قال غيره وهو من
عرقت عظمه معظم اللحم اي نتفته وبين بعضه • مرماتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها
ظلف الشاه وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما تشهدها
للحقير من الدنيا لا لفضل الله • خباب بخا معجمه وبا موحده خمسا وعشرين صعفا كذا
وقع خمسا وعشرين كذا وقع في الصحيحين بخفض خمس على تقدير البا كقول الشاعر اذا قيل
اي الناس شر قبيله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك
في شرح التسهيل واصله بخمس وكان على تاويل الجزء بالدرجه كما في الروايه الاخرى الشهدا

خمس كذا وقع واصله خمسه ويجوز الوجهان لانه جمع • صاحب الهدم باسكان الدال المهمله
اسم الفعل ومن الهدم فبكسرها الميت تحت الهدم بفتحها وموما تقدم • لاستهموا عليه بتخفيف
الميم يستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه • الا تحتسبون اثاركم
اي كثره خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعرى المدينه وهذا تنبيه على عله
اخرى لتحملهم على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينه تبقى خاليه فاحرق على من لا يخرج
الى الصلاه بعذر كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها
بعد الاقامه والاذان لكن ذكره الداودي لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روي
ابو داود معناه وليست له عله **باب** اثنان فما فوقهما جماعه هذا رواه ابن ماجه بسند
ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه مالم يحدث سبق في الطهاره
خبيب بن عبد الرحمن بخا معجمه مضمومه • ورجل تصدق اخفى كذا لهم اخفى افعل وضبطه
الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدود مصدرا وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقه اخفا او
مخفيا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى
من الاضداد • فضل من غدا الى المسجد او راح اصل غدا خرج بغدوا اي مبكرا
او راح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان
يحمل على الاصل وعلى التوسع به • اعد له نزلا النزل بضمتين ما يهيا للنزيل الضيف وقد
تسكن الزاي بهز بن اسد بموحده وزاي لاث عثلثه اي اجتمعوا به واحاطوا
حوله الصبح اربعا منصوبان • بيتصلى مضمرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال
واضمار في هذا سايغ لان مشاهدة الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى
الانكار **باب** حد المريض ان يشهد الجماعه قيل بالحاء المهمله اي حدته وحرصه
على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد • حضرت الصلوه فاذن بضم الهمزه • اسيف
اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل والاسف
لحزن من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في الغايه بفعل بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي
بينهما معتمدا عليهما • انما تكون الظله الضمير في انها ضمير الشان والقصه • وانا رجل
ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شي من الضر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير
البصر الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بذلك قال ضرير البصر لانه
لم يكن اعمى بعد لقوله في الروايه الاخرى وفي بصري بعض شي فصل في بيتي مكانا انتصب
على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام فاشبه خلف او امام وقد قالوا هو
بيتي كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره
الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اي في مكان الخذه يجوز في
الخذ الجزم على وجوب الامر لانه قال ان تفعل الخذه والرفع على احد وجهين اما

نعتًا لمكان او على الاستطاع مما قبله وجعله خبرًا مستانفًا ونظيره في ذلك قوله تعالى فهب
لي من لدنك وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على ان سقوط
الجماعه بالاعذار وتدنيقال انما يدل على الرخصه في ترك الجماعه بالمسجد ولا يدل على ترك
الجماعه مطلقًا وجعل ابن بطال موضع الدلاله قوله فصلى رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى قال وهذا يدل على صحه صلاه المنفرد لانه لو لم يصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال
لا يصح لك في مصلاك هذا صلوه حتى تجمع فيه غيرك • الحجبي بتحتين نسبه لحجابه البيت
في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان • احرجكم بحا مهمله وجيم من الحرج بمعنى المشقه وتفسيره
الروايه التي بعد تمشون لذا وقع بالرفع على اثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم
تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على ان اخرجكم ونصبه على لغه من يرفع الفعل بعد ان
حملا على ما اختها كقراه مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعه بضم الميم • فقال رجل من آل الجارود
اسمه عبد الحميد • يا دل دراعا اي من الشاه تحتز بحا مهمله وزاي • في مهنه اهله بميم
مفتوحه الحذف بالخدمه والعمل وحكي الكسر • مثل صلاه شيخنا هذا هو عمرو بن سلمه
بكسر اللام • اسحق بن نصر بصاد مهمله • رجل رهو بقا بين اي ضعيف هين لين مروه
فليصل بالكسر دون يا لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات اليا انكن صواحب
يوسف يعني في تراددهن وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراه العزيز
ونسا بها على يوسف ليصرفنه عن رايه في الاستعصام قال الشيخ عز الدين في اماليه
وجه التشبيه بهن وجود مكر في القصتين وهو مخالفه الباطن لما في الظاهر وصواحب
يوسف لا تعنفن وعايشه كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم • كان وجهه ورقه مصحف وجه التشبيه رقه الجلد وذهاب
اللحم وصفا البشره من الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب هو من باب اجرى قال
يجري نقل مجازا تابعه الزبيدي بزاي مضمومه • فحانت الصلوه اي حضر وقتها فقال
اتصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام • وهو شببه جمع شاب • المخضب
بميم مكسوره وخا وضاد معجمتين • لينوا اي ليقوم وينهض • قال هات بالكسر • وقد تتبع
وبه يرد على ابن العصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضماير المرفوعه
البارزه لا تتصل الا بالافعال • وهو شاك اي مريض والشكايه المرض • فجحش اي الخدش
فصلوا جلوسًا اجمعون تاكيدًا لضمير الفاعل في قوله اصلوا ويروى اجمعين وفيه
وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدًا لقوله جلوسًا ولا يجي عند البصريين
لان الفاظ التاكيد معارف • عبد الله بن يزيد بيا مثناه من تحت ثم زاي • العضبه
بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحده موضع بقبا بن عدي ابن الخيار بخا معجمه مكسوره
وياء مثناه من تحت المخنث بكسر النون • محمد بن ابان بالصرف وتركه • غطيطه او خطيطه

نفخ النايم

نفخ النايم وانكر ابن بطال روايه الخا من جهه ان المعروف في تركيب الغطيط والخطيط صوت
يسمع من تردد النفس لهيه صوت المخنوق والخطيط قريبًا منه والغين والخا متقاربان ربما
المخرج فالتصرف الرجل وهو حزم ابن ابي كعب رواه ابو داود • باب تخفيف الامام
في القيام هذه الترجمه الى الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما • ابو اسيد بهمزه مضمومه
مصغرا اياس بهمزه مكسوره • الناضح الجمل الذي يسقى عليه الما يتوكل بمثناه من تحت
وموحده مع تشديد الراء • مسعر بميم مكسوره وبينها يوجز الصلوه ويكملها
بضم اوله واسكان ثانيه وبفتح ثانيه وتشديد الميم اخف صلاه بالنصب تمييز • مروا
ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الروايه الثانيه • وانه متى يقوم مقامك
كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وفي روايه
الامام احمد في المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا
يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه • السختياني بسين مفتوحه وخا معجمه ساكنه وتا مثناه
فوق مكسوره نسبه الى السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله • اقيمت الصلاه بفتح
القاف وضمها • شيخ عمر بنون مفتوحه وشين معجمه وجيم وهو اشد البكا قاله في
المحكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي تفترقون فيأخذ كل واحد وجهًا غير الذي اخذ
صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنه الكبر المفسد للقلوب والمخالفه في الجزا بجازي
مستوي الصف بخير والخارج عنه بشر • فاني اراكم خلف ظهري قال الايمه هذه
الروايه يجوز ان يكون ادراكا خاصًا به صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له فيه العا
خلق له رويه وراه ويكون الادراك العيني انخرقت له العاده فكان يرى به من غير
مقابله فان اهل السنه لا يشترطون في الرويه عقلا بنيه مخصوصه ولا مقابله • الغرق
بكسر الراء والغريق كلاهما صحيح والهديم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم
ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتل
الى الفعل لكن الحقيقه ان ما انهدم هو الذي يقتل • باب اتموا الصف
بفتح الميم المشدده من ثم • بشير بن يسار بموحده مضمومه وشين معجمه مفتوحه ويسار
بمثناه من تحت ثم سين مهمله فقيل له ما انكرت منا منذ يوم بجوز في يوم الرفع والنصب
والجر بلوق بضم اوله • ابو مجلز بميم مكسوره ولام مفتوحه تقام ليله الصبيحه التا نيه
ونحوه • المقبري بالضم والفتح ثابت بمثلثه اوله وموحده في اخره ويروى ثابت بنون
ممدوده اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الحديث غيره • باب
ايجاب التكبير قال الاسمعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس في
حديثه الثاني ايجابه وانما فيه متابعته وتكبيره وانهم لا يسبقونه • بكر بن سعيد
بموحده مضمومه وسين مهمله ساكنه • حدثني بمثناه من تحت وسين معجمه بمهمله وقال

ثنا معتمر بضم اوله وكسر ثالثه ومعناه يقال فيثبت الحدث اي اسنده ثم بالحمد لله
رب العالمين بضم الدال على الحكاية • عماره بضم العين المهملة • اسكاته بفتح [ن] يسكت يعني
كلاما بعده • هنيه بها مضمومة وهمزه في رواية الجمهور قاله القاضي وقال النووي
بتشديد اليا المثناه من تحت بلا همز تصغير هنه اي قليلا من الزمان ويقال هنيهه ايضا
من خشيش بضم الخا المعجمة وفتح الشين المعجمة تصغير ما بعده والخشاش مثلث الخا هوام
وقيل نبات قال القاضي وروي بالحاء المهملة وهو وهم • يحطم بعضها بعضا اي ياكل
وبه سميت الحطمة • تكعكعت اي رجعت وراك • تري بقاف مكسوره • ممثلتين اي
معترضتين فانه راهما حقيقه في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه
عرض عليه مثالهما فضرب له ذلك في الحائط كما قال في عرض الحائط فاري مثالها • ابو جهم
سبق حديثه • بحقها عشاه من فوق اي حكها وتبويبه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاة
وفي بعض طرقه خارج الصلاة • يحف بكسر الشين المهملة يعني يشير وهو مروي ايضا
ايما وانه بتخفيف الميم حرف استفتاح • ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة
وكسر الرا الا انقص • فاركد اي اطولها واحف بمعنى انقصها • لا يسير بالسويه اي
لا يخرج بنفسه مع السريه وقيل لا يسير بالسيره العادله • ولا يقسم بفتح اوله من
القسمه • اما والله بالفتح والتشديد شرطيه لدخول الفا في جوابها باب
القراه في الظهر قال سعيد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي
العشي لا اخرم عنها • الاصلين يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر
الرواه هنا صلاتي العشا وجا في باب وجوب القراه مثل هذا صلاه العشا لجميعهم وعند
الجرجاني العشي • بطولي الطوليين تعني باينت اطول ككبري والطوليين تثنيه الطولي
دخل رجل يصلي قيل اسمه خلاد • خباب بخا معجمة وبا موحده ابن الارت مثناه فوق
حتي الصلوه بالحزلان حتي جاوزه • الي سوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه وحكي الحكم
عن اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها • توجهوا نحو تهامه • وهو بنخله ذا البخاري
وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عدتهم تسعه ذكره الحاكم في مستدركه وفي
هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين وفي
مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط
بقول انها كانت ترى قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكليه وفيه جمع بين
الاحاديث • السعله بفتح اوله كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره المديني
في الصحابه • الهذ بالذال المعجمه سرعة القراه وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى
الله عليه وسلم قراته بالجهر وهو منصوب على المصدر • يقرن بكسر الرا وقيل بالضم
اي يجمع باب اذا سمع ويروي حتى ان يكسر لحجه وروي لجه وهو واضح وكان

ابوهريره

ابوهريره ينادي الامام لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ بالفا والتاء والشين المعجمة والمحفوظ تسبقني
بسين مهملة ثم با موحده ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلوه حتى افرغ من
الاقامه لئلا تسبقني بقراه ام القران فيفوتني التامين معك وهو حجه للحنفيه في
قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامه الى قوله قد قامت الصلاه وجب على الامام الاحرام
والفقها على خلافه لا يرون احرام الامام الا بعد الاقامه • ولحضيض بخا مهمله وضاد
معجمه • وسمعت منه في ذلك خيرا يا مثناه من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر موحده مفتوحه
وهو اولى • امين بالمد ويجوز القصر مبني بضم اوله على المصغر قوله ونعيم المجمر عن ابي
هريره هو بالرفع نعم عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره همام بفتح الها
وتشديد الميم • الجريري بجيم مضمومة • ذكرني هذا الرجل بتشديد الكاف • غيلان بغين
معجمه • قد ذكرني هذا الصلاه ويروي صلوه • عن ابي بشر بكسر اوله انه احمق غير منصرف
ثكلتك امك بكسر الكاف تفقدتك • سنه اي الفتم بالرفع والنصب حدثنا ابان
بالصرف وتركه • ثم يكبر حتى يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه • عن ابي يعفور بيا مثناه من
تحت وعين مهمله وفا مضمومه باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وبضمها
ثم هصر ظهره بصاد مهمله اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وعبد
وقال صاحب الافعال هصر الشي هصرا اخذ باعلاه لميله الي نفسه ثم زعم انه بمعنى بسط
مغترا بتبويب البخاري باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا
الهصر هنا بغير التسويه ونظير هذا وقع للبخاري في الحلاب في الغسل وتقدم
والاطمانينه بكسر الهمزه وضمها معناه السكون قال القاضي كذا للجمهور الرواه وعند
القابسي الطمانينه وهو الصواب • فتحتين • ابن الحجير بضم الميم وحا مهمله وموحده
مشدده • ما خلا القيام بالنصب • المقبري بضم البا وفتحها • سمي بضم اوله • حتى تقول
قد نسي بنصب تقول ورفعه • فضالة بفتح الفا • لا تتربن بضم اوله وتشديد الرا المكسوره
نعيم المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم المكسوره • ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم •
الزرقي بزاي مضمومة ورا مفتوحه • بضعه بكسر اوله وروي بضعا • ايهم يكتبها
اول ايهم مبتدا ويكتبها خبر ويجوز في اي الاستفهام منه الموصوله كما في قوله تعالى يبتغون
الى ربهم الوسيله ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب يبتدرون كما جوز ابو
البقا نصبه في الايه بيبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى الثاني اي يبتدر من يكتب منه
فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها وقال
السهيلي روي بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافه كقبل وبعد
اي حينها اول من عنه وبالنصب على الحال وكذلك قول ابي برده احببت ان يكون شاني

اول ما يبدا فانتصب قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد البا
الموحده وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف التا المثناه من فوق من الانصات
وهو السكوت وقال والاول اوجه هنيه قليل من الزمان قوله سخنا هذا ابو يزيد
وكان ابو يزيد هو بمثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال المهمله وهو غير منصرف كذا
لجميع الرواه الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحده والرا واسمه عمرو بن سلمه
بكسر اللام قاله جميعه ابو علي الجياني • اللهم اشدد بهمزه وصل وطاتك باسكان
الطا بعدها همزه • باسك بعقوبتك وكان حماد بن سلمه يرويه وطاتك بالدال
المهمله وهو الاثبات والغمز في الارض على مضر بالمعجمه غير منصرف اشار الى قريش
لانهم من ولد مضر واجعلها الضمير للوطاه او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل
عليه المفعول الثاني الذي هو سنين جمع سنه وهي القحط كسني يوسف بالتشديد
وجا على اللغه الغالبه بمن اجري سنين مجري الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون
وسقوطها عند الاضافه وبتخفيف اليا قيده النووي وغيره • بجحش بجيم مضمومه
وحا مكسوره اي خدش • وعطا بن يزيد بالفتح تمادون تخفيف من المريه وهي
الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التا المثناه فوق لانه قال اصله تتمارون
مكانتا بالرفع على الخبر • ظهراني بفتح النون اي وسطها اول من يجوز وفي روايه
يجيز وهو لغه في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافه الصراط
السعدان بفتح نبت ذو شوك من جيد مراعي يضرب به المثل لا السعدان
تخطف بفتح الطا في الافصح ويجوز كسرها • موبق قال الحدسي اي قد قوبل بموحده
اي يهلك وللطبري بمثلثه من الوثاق • بخردل بخا معجمه ودال مهمله اي جعل
اعضاه كالخردل وعن ابي عبيد اعجام الدال والاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف
على الهلاك • امتحشوا بمثناه فوق مفتوحه ذكره القاضي عن المتقنين ورووي
بضم التا وكسر الحا اي احترقوا واسودوا • الحبه بحا مهمله مكسوره • سيوف
العلم • تشبني بشين معجمه وباموحده مفتوحات اي سمني وكل شيء مسموم تشيب
فاحرقني ذكاوها بفتح الذال المعجمه والمد والاشهر في اللغه القصر قاله النووي
عسيت بكسر السين ويجوز فتحها ان يكسر ان مخففه تعل بضم اوله ان تسال بفتح
ان المخففه الناصبه بنون مفتوحه وضاد معجمه ساكنه • ونحوكا ابن ادم بنصب
ابن على النداء ويروى بابن الاماني بتشديد اليا جمع امنيه • يبدي ضبعيه •
بضاد معجمه مفتوحه وباموحده ساكنه وسط العضد • بكير بن مضر بفتح الرا

غير منصرف

غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينه بخلاف الذي قبله لما شبق • حتى يبدوا ابا النصب
اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو خطا فليقبضه يعدم ولا يكف بضم الفا
اي لا يضمه ويقبضه ادم ويزيد لا يضم ثيابه وقد تقدما • بعلي بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه • ولا يكفت بكسر الفا اي يجمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمزه وفي روايه
العشر الاول وهو الوجه فاعتكف العشر الاوسط هكذا اكثر الروايه وقيل انه جا معنا
على لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين المهمله جمع واسط كنازل
ونزل واني نسيتها بفتح النون وكسر السين المهمله المخففه وروي بضم النون وتشديد
السين • نزعه بفتح الزاي قطعه من الغيم • الارنبه طرف الانف حدثنا محمد بن كثير
بكاف مفتوحه وثا مثلثه • عن ابي حازم بحا مهمله • وهم عاقدوا ازرهم سقطت النون
للاضافه باب لا يكف شعرا بفتح الفا المشدده عند المحدثين وضمها عند المحققين
من النحاه وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلوه • عمرو بن سلمه بلام مكسوره • الزبيدي بضم الزاي
يشعرهم مكسوره حتى يقول القايل قد نسي بفتح وكسر السين المهمله وبضم النون وتشديد
السين باب لا يفترش بالرفع والجزم • وكانت ام الدردا تجلس جلسه الرجل بكسر
الجيم لان المراد الهيئه • ابن حلحله بحا بن مهملتين • ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع فقار
بفتح عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل فقار وحكى صاحب المطالع في هذه
الروايه عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكى الاصيلي تقديم القاف على الفا
وهو تصحيف وقوله ان عمرو احدثه كل فقاره كذا والوجه فقار هرمز لا ينصرف وحليف
لبني عبد مناف بحا مهمله اي يعاهدهم على التناصر والتعاضد عن عبد الله بن مالك ابن بحينه
باثبات الالف في ابن الثاني كما سبق الماثم الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم
نفسه والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم
كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما يجوز ثم يعجز عن ادايه
فاما دين احتيج اليه وهو قادر على ادايه فلا يستعاذ منه كثيرا بمثلثه ويروى بموحده
مغفره من عندك اي لا تحوجني الى السوال فيكون تمامها على يديك باب ما يتخير
من الدعا بضم اوله عن هند بنت الحرث يجوز في هذا الصرف وتركه • ومكث بفتح الكاف
قال ابن شهاب فاراه بضم اوله حدثنا حبان بن موسى بحا مكسوره وباموحده •
عقيل بفتح القاف فهم عتبان بكسر العين المهمله • بحول بحا مهمله كنت اعلم تعني
الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه نافذ بفا وذال معجمه والاول اصح
وعدها بنواه تحريفا • بن طهرانيه بفتح النون • يسبحون ويحمدون ويكبرون خلف
كل صلاه بالثا ولا بين وهذا من التنازع المتعدد بثلاثه افعال في اثنين ظرف ومصدر حتى

حتى يكون متصلا بكسر اللام تاكيد الضمير المجرور وقوله ملثاً وملثين كذا في اكثر الروايات
وروي ملاً ومليون وهو الوجه • عن سمره بن جندب بضم الدال وفتحها بالحديبيه بالتشديد
والتخفيف على اثر بكسر الهمزه واسكان الثا المثلثه وبفتحهما اي عقيبه بالحديبيه بالتعريف
سما اي مطر اصبح من عبادي مومن بي وكافر اضاف عباد التغليب فانها للتشريف والكافر
ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقته وذلك في حق من اعتقد ان
ان المطر من فعل الكواكب فاما من اعتقد ان الله هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بالقول فهو مخطي
لا كافر • عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون واسكان اليا المثناه من تحت عن هند
تقدم معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده حليف بحا مهمله بيتوخا بخا معجمه مشدده
اي يعمل بميم مكسوره وفي روايه ادبعل • يري بفتح اوله النوم بضم الثا المثلثه • والي
بكسر النون بعده همزه ممدوده الذي لم يطبخ او طبخ او لم ينضج • وقول النبي صلى الله عليه وسلم
بكسر القول مخلد بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه ولام مفتوحه مثله بنون مفتوحه
خضرات بفتح الخا المعجمه وكسر الضاد المعجمه ومنهم من قيده بضم الخا وفتح الضاد
بقدر بقاف مكسوره قال في المطالع والصواب ببدر يعني ببا موحده اي طبق شبه
بالبدر لاستدارته **قلت** وقد ذكره البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد
ابن صالح عن ابن وهب وقال اي ببدر او قال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود
كذلك وهذا لا يليق مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان يكون
كانت في الطبق نيه وانما حمل الاشكال على روايه القدر فانها تقتضي الكراهه وان طبخ
ويحمل تاوله على ان ذلك الطبخ لم يمت الرائحه منها فكانها نيه بلا نقرينا بفتح الرا والبا
الموحده وتشديد النون **باب** وضو الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والوضو
بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضو وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمه
ونبر بالتنوين وجوز فيه الاضافه • شن بفتح الشين • فاذنه بالمد اي اعلمه وروي
بالاذنه بمثناه من تحت اوله وكسر الذال قوموا فلاصلي لكم الروايه الكثيره بكسر لام
فلاصلي وفتح اليا على انها لام كي والفا زايده وروي بكسر اللام وجزم اليا على انه امر
نفسه وروي بفتح اللام واثبات اليا ساكنه قال صاحب المفهم وهذه اشذها لان
اللام تكون جواب قسم محذوف وحينيذ تلزمها اللام في الاعرف وقال ابن مالك روي
بحذف اليا وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت اليا مفتوحه لام كي والفعل
بعدها منصوب بان مضمره وان والفعل في تاويل مصدر مجرور والام ومجرورها
خبر لمبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش
ان تكون الفا زايده واللام متعلقه بقوموا قال واللام عند حذف اليا لام امر ويجوز

فتحها على لغه سليم وتسكينها بعد الفا والواو وثم على لغه قريش واما روايه من
اثبت اليا ساكنه فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت اليا تخفيفا وهي لغه مشهوره
اعني تسكين اليا المفتوحه وقراه الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر
وثبتت اليا في الجزم اجرا للمعتل مجرى الصحيح كقراه قنبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل
اصل الكلام اصلي بكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي • والعجوز من
ورايها بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصوله على حمار اتان سبق ضبطه
في كتاب العلم • عياش بمثناه تحت وسين معجمه • ليس احد يصلي هذه الصلوه غيركم برفع
غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاني غير زيد وكذا قول اهل المدينه • ابن عابس
بموحده وسين مهمله • الخروج يوم العيد فجعلت المراه تهوي بضم اوله وفتحه الي حلقها
بحا مهمله ولام مفتوحه اي القرط وسكن الاصيلي اللام فكانه اراد المحل الذي تعلق
فيه • ما ينتظرها احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان يكثر ان الخفقه • يجي
ان نزعه بقاف وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم **باب** انصراف النسا وقله
مقامهن بضم الميم بمعنى الاقامه فينصرفن النسا اذا اتنت وهو نظير يتبعا نون وقد سبق
يزيد بن زريع بزاي مضمومه ثم را
كتاب الجمعه بضم الميم وفتحها واسكانها
فالاولان لانها جامعه والثالث لجمعهم فيها فان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه وفعله
كهزاه نحن الاخرون زمانا في الدنيا السابقون منزله يوم القيمه في اقتضا لهم قبل
الخلايق وفي دخول الجنه رواه مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيمه المقضي لهم قبل الخلايق • بيد بمعنى غير وقيل انهم اليهود والنصارى
بعد غد كذا الروايه برفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون
اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى
مضافا من اسما المعاني يكون ظرف الزمان خبرين عنهما فالتقدير تعيد
اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون
غدا والنصارى بعد غد • اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان قال شغلت
قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت بعمل والوضو
ايضا انكارا اخر على ترك السنه الموكده التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب
فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو يقتصر عليه والنصب على انه مفعول
باضمار فعل اي خص الوضو دون الغسل والواو عوض عن همزه الاستفهام كقراه ابن كثير
قال فرعون وامنتم به وقال ابن السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب آلوضو بالمد
على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله اذن لكم ويجوز الوضو وقال السهيلي اتفقت
الرواه على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضو فلو نصب لتعلق

بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار عليه

الانذار صنعل ايضا • حوري بحا ورا مهملتين مفتوحتين • عماره بضم العين المهمله • على كل محتلم اي الوتغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه الصلاه والسلام لا يقبل الله صلوه حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النسا وان يستن اي يتساك لانه يدلك اسنانه • غسل الجنابه نصب على المصدر باغتسل والاصل مثل غسل الجنابه بحذف الموصوف • دجاجة بالفتح واما في اسم الاناث فبالكسر قاله ابن حبيب وحكي غيره بتثليث دالها ثم انصت بضم اوله على ان ماضيه انصت وتجوز فتحها على ان ماضيه نصت • حله سيرا بكسر السين المهمله وفتح اليا المثناه تحت والمد قال في المطالع وعلى الاضافه ضبطناه وعن المتقنين كما يقال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفه او البدل وقال الخطابي يقال حله سيرا كما يقال ناقه عشرا وانكره ابن مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفه لكن اسما وهي الحرير الصافي في معناه حله حرير وقال غيره نوع من البرود مخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل من السيره وهي الطريقه فكانها من تخطيطها على سيره واحده • عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبه فكساها عمر اخا له بمكه مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحله لم يكن اخاه انما هو اخوه من امه زيد بن الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكها لتلبسها انما اعطيتكها لتبيعها فباعه بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحله هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر • ابن السباق بحا مكسوره ثم بموحدتين بتقصمه بقاف وصاد مهمله لكالاكثرهم اي كسرته وللاصيلي وغيره بضاد معجمه قاله في المطالع اي مضغته باسنانها

باب ما يقرا به في اليا

المثناه تحت وتحتها • العقدي بفتحتين • ابو جمره بجيم ورا • الضبعي بضم الضاد المعجمه وفتح اليا الموحده نسبه لبني ضبيعه • جواثا بجيم مضمومه وواو محضه مخففه ومنهم من همزها وثا مثلثه قريه من قرى عبد القيس • حدثني بشر بكسر اليا الموحده واسكان الشين المعجمه • كتب رزيق براي مضمومه ثم زاي مفتوحه حكيم بحا مهمله مضمومه • ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد • عن صفوان بالفتح غير منصرف • شبابه بشين معجمه مفتوحه وبا موحده مخففه • يتناوبون يتبددون مره بعد اخرى وهو انتعل من النوبه وقيل يتناوبون • ياتون العوالي من المدينه ما كان من جهه نجد من قراها ادناها ثلثه اميال او اربعه وابعدها ثمانيه لو انكم تطهرتم يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها محذوف • ان احرجكم بالحا المهمله من الحرج وهي المشقه وشاهده الروايه السابقه او تمكم اي اكون سبب اكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط ويتكلم به ويجوز ان ابنه بالخا المعجمه • الرخص باسكان الحا المهمله تبدو العاصي وقال

الجوهري

الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق • رهو بالزاي وقد نقل ابن ان عمر كره ذلك بكسر الكاف • عزمه اي حق واجب • عمرو بن حريث بضم الحا المهمله • مهنه انفسهم بفتحتين جمع ماهن • لكانت ركنبه اي خدم انفسهم • سريج بشين مهمله مضمومه وجيم • ويغتسل بفتح اوله • العقدي بدال مهمله مشدده • حرمي بن عماره بضم العين المهمله ابو خلده بخا معجمه مفتوحه ولام ساكنه حدث يزيد بن ابي مريم هو باليا المثناه تحت ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمه بضم الموحده والرا وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري • عبايه بعين مهمله مفتوحه • السكينه بنصب السكينه على الاغرا فانه قال الزموا السكينه وقد سبق

باب لا يفرق بين اثنين

برا مشدده بكسر وتفتح قيل يريد ادامه الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد عدم التخطي

باب لا يقيم

بضم اليا • مخلد بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه تلت لتابع الجمعه نصبت باسقاط الخافض اي في الجمعه قال الجمعه وغيرها منصوبان وعند ابي ذر برفعهما • الزورا ممدوده موضع بسوق المدينه قرب المسجد وقيل انه مرتفع كالمناره • الماجشون بجيم مكسوره ثم شين معجمه • سهل بن حنيف بحا مهمله مضمومه وقد سبق حديثه في اوايل الصلوه • ولتعلموا بفتح العين المهمله وتشديد اللام اي لتتعلموا • الجذع بجيم مكسوره • العشار بكسر العين المهمله الناقه تبلغ عشره اشهر من حملها وجمعها عشار • اخبرتني فاطمه بنت المنذر هو ابن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافه • عمرو بن تغلب بمثناه فوق ثم غين معجمه ثم لام مكسوره • ولغط بفتح الغين المعجمه وكسرها • انكفات الي اي دنيت وفي نسخه لتي حمر باسكان الميم • والنعم بفتح النون • بنجز واعنها بجيم مكسوره قال في الصحاح تقول تجزت عن كذا • اما بعد بالكسر تابعه العدني يونس قال المزي في اطرافه اي في اما بعد خاصه وفيما قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابته في صحيح مسلم والنسايي • العدني بفتحتين ونون • الزبيدي بضم الزاي • ابن الغسيل بغين معجمه مفتوحه الحديث هو عبد الله بن حنظله بن الغسيل • وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر متعطفا ملحفه بميم مكسوره اي متردا بها والردا يسمى عطافا لوقوعه على عطفي الرجل • عصب بتخفيف الصاد المهمله • دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سودا وبه رويت ايها الناس الي اي انضموا الي • افضى ما عليكم لانها في الاصل لانتها الغايه • فثابوا اليه بمثلثه اي رجعوا وتجاوز عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد اليا وكسرها بلا همز الاول فالاول نصب على الحال اي مرتبين وجاز نصبها معرفه

مجمها

على الشذ ودكنزاه لبعضهم ليحرز الاعز منها الاذل • جار حل و النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب هو سليك الغطفاني • تهلك الكراع بالضم وخطي الاصيلي بالكسر وهو اسم لجميع الخيل الشا جمع لثرة شاه واما في القلة نشياه • سنه اي جذب وهي من الاسما الغالبه نحو الدابه في الفرس حتى حتى تجمعه الاخرى بالجر مثل الجوبه لجيم وبا موحده • الحجزه المستديره الواسعه اي حتى صار الغيم والسحاب يحيطان بحول المدينه مستديرا والحيف حتى باينت ما جاورها مباينه الجوبه لما حولها وسال الوادي قناه بقاف مفتوحه ونون ثم الف وزياده ها التانيث اخره اسم وادي بوادي المدينه ولا ينصرف للعلميه والتانيث وهو بدل من الوادي فيرجع وروي بعض الفقها قناة وتوهمه قناه من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناه بالجر على الاضافه • الجود بفتح الجيم المطر الغزير ينبضت بضم وكسر ثالثه • العير الابل تحمل الطعام او التجارة بالجيم والعين المهمله وروي تحفل بالحا المهمله والقاف • على اربعا بكسر البا الموحده والمد جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقى به المزارع • مزرعه مثلثه الرا اياله بن مالك السلق بكسر السين المهمله • قبضه بضم القاف وفتحها سلقا انتصب على المفعوليه وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله • يجعل على ان يضم اليا منه او يجعل على اربعا يجعله تطحنها وبعضهم يطحنها • عرقه بفتح العين المهمله واسكان الرا وفتح القاف العظم الذي عليه اللحم وقيده بعضهم بالعين المعجمه والفا اي مرقته الذي يغرف منه ولبيس بشي فتلعقه بفتح العين المهمله • صلوه الخوف فوازينا اي قابلنا • حبوه بحا مهمله مفتوحه وبا ساكنه وواو مفتوحه بعدها ها التانيث • وشرح بشين معجمه مضمومه • الزبيدي بزاي مضمومه ان كان تهيا الفتح اي اتفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بها الفتح • تستر بضم التا الاولى المثناه فوق وفتح الثانيه • ما يرى فيتلك الصلاه اليا للبدليه • ولبعضهم من تلك الصلاه

باب صلوه الطالب والمطلوب راكبا وقايما وروي قايما • شرحبيل بضم الشين المعجمه وفتح الرا واسكان الحا منصرف • والسمط بفتح السين المهمله وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم اذا تخوف الفوت اي يفيت الفعل للفاعل فانتصب الفوت او للمفعول فارفعه • ابن اسما بالفتح لا يضم فادرك

فاورد بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني فاشهرها وروي جهرها وهما العنان بحد والحبس بالرفع والنصب وجه بفتح الدال وكسرها • العيدين فقال رسول الله ابتع هذه تجمل بها بالجزم على الامر وروي ابتاع هذه تجمل بالرفع فيهما على الاستفهام بريد الشرا لنفسه جاريتان الجاريه في النسا كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهي قريب من الحداه • بعاث بضم البا الموحده وعين مهمله وثا مثلثه قال مصعب ينصرف ولا ينصرف يوم كان الانصار في الجاهليه اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمه • مزماره الشيطان يعنا التانيث صوت وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قررهم على هذا النزر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحه بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا • دونكم نصب على الظرف بمعنى الاغرا والمغرى به محذوف دلت الحاله عليه وهو لعبهم بالحراب والتعدير دونكم اللعب او فنده بفتح الهمزه واسكان الرا وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وموحد الحبشه • وراجيب ان يكون ثاني اول بالرفع والنصب • انجزي بفتح التا وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي • وتقديم مروان الخطبه على الصلوه فعله قبله عثمان ومعويه رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سبالي في باب الخطبه بعد العيد عن عثمان خلافه قال ابو اي شرح بمهملتان واسكان الرا قلت لعطا انرى بفتح التا المثناه فوق الخرص بضم الخا المعجمه هي الحلقه الصغيره من الحلي تعلق بالاذن وحكي فيه كسر الخا السخاب بكسر السين المهمله وفتح الخا المعجمه • خيط فيه خرز وجمعه سخب ككتاب وكتب وقال البخاري في قلاده من طيب او مسك وعنبر او قرنفل ليس فيه من الجوهر شي • زبيد بزاي مضمومه ثم موحده ابو السكين بضم السين المهمله مصغر في اخمص قدميه بفتح الميم ولم يكن السلاح يدخل الحرم بضم اليا المثناه تحت وفتح الخا • عبد الله بن بسر بضم الموحده وسكون السين المهمله صحابي كان بالشام • ان كنا فرغنا هذه الساعه قبل صوابه لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلوه سبحه الضحى والايام العشر وفي روايه ايام العشر • ابن عرعره بمهملات • ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير لا كقوله تعالى او الطفل الذي ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجه ومثل به في مسله الكحل في رفعهما الظاهر وهو اصل التراكيب المجوز فيهما ذلك وليس روايه الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي • الا رجل فيه وجهان احدهما

ان الاستثنا منصل اي الاعمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما اي لكن
رجل خرج يخاطر بنفسه فلم يرجع بشي افضل من غيره مخاطر بنفسه يكافح العدو اي
اي بونعها في الهلال فلم يرجع بشي لحمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله ويرجع هو وان
لا يرجع هو ولا ماله يرجي بان يرزقه الله الشهاده • العواتق الحوادث الادراك •
ذوات الخدور بكسر التا المثناه تحت علامه النصب والخدور الستور وقيل البيوت
يعني به المخبات • عمرو بن عباس بموحده • ابن عابس بموحده ولا يغني وروي ولا تغني
يرانهن بعوين بضم اوله • وبلال باسط ثوبه بالفلوس ونصب الثوب بالاضافه
وجره فيها بنقابهم تا مثناه فوق ثم خا معجمه ثم ها مفتوحتان وروي بفتح التا الاخيره
خاتم بلا فص • اثري بفتح اوله ثم يخطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه • حتى يجلس بضم اوله
واسكان ثانيه ويروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس •
اثني على ذلك بكسر الكاف • لا يدري حسن من هي يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن
طاووس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينيذ من هي وهو تصحيف من حسن فذا
بكسر الفا يمد وينقص وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ونصبه • الجلباب
الملحفه وقيل الخمار وقيل المقنعه تغطي بها راسها ثم قيل المراد به الجنس تعضد
اي تعيرها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو على المواساه فيه وانه واحد
ويشهد له روايه تلبسها صاحبتها طايفه من ثوبها او يكون على طريق المبالغه اي
تخرجن وهن اثنتين في جلباب • امرنا ان نخرج فنخرج الحيض نخرج الاول بفتح
النون وضم الرا والثاني بضم النون وكسر الراء واما امرنا فقيده بفتحتين بابه
كلام الامام والناس هو بجر الناس عطفا على الامام • ابو الاحوص بحاء
وصاد مهملتين نسكنا بضم النون والسين المهمله جمع نسيكه وهي الذبيحه واما
بالاسكان فالعباده قاله الجوهري • عناق جذعه بنصب عناق اسم ان وجذعه
بالجر على الاضافه ويروى بنصبهما • ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التا المثناه فوق
واسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي تقضي قال وبنو تميم يقولون اجزات عنك
شاه بالهمز وعلى هذا يجوز ضم التاء فيهما نزي قوله لا تجزي نفس عن نفس شيا • ابي تعيد
ذبحه بفتح الذال المعجمه وكسرها • خصاصه بفتح الخا اي فاقه • ابو تميله بتا مثناه
فوق مضمومه • اذا كان يوم عيد بالرفع تامه وجملة جواب الشرط • هذا عيدنا
اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء وتقويه روايه يا اهل الاسلام •
تدففان اي تضربان بالدف • يتغشى بثوبه يستتر به • متجلا • دعهم امنا يكون

الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي امنين • ابو المعلى
بلام مشدده • الوتر بفتح الواو وكسرها • صلاه الليل مثنى مثنى بغير تنوين • مخرمه
باسكان الخاء المعجمه • في عرض الوساده بالضم اي كانت المخده وبالفتح الفراش •
الشن بفتح الشين اطيل بيتها العراه وروي يطيل • فتل الاذان باذنيه كان حرف
للتشبيه وتثنيه هنا بكان التعليه وانا رافده معترضه يجوز في رافده الرفع والنصب
تعليل او نعت بفتح الواو اراه بضم اوله • زهابضم اوله مع المد اي الورد في العدد •
ابو مجلز بميم مكسوره لاحق بن حميد • رعل بكسر الرا وسكون العين المهملتين وذكوان
بذال معجمه مفتوحه غير منصرف • الاستسقا بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبق
السجود • غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمه وهي ترك الحرب وقيل هو دعاء
وقيل هو خبر • اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخه ابي ذر سبع والنصب هو المختار لان
الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير
اللهم ابعث او سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم انج بهمزه قطع
وقال صاحب المفهم الهمزه للتعديه وقد عدي بالتضعيف ايضا وهولا المدعو لهم
قوم من اهل مكه اسلموا ففتنهم اهل مكه وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزه وصل • حصت بالحا والصاد المهملتين اي اهبته
فاستاصلته وينظر بالنصب حتى وعند ابي ذر بالرفع على الاستيناف • اذا قحطوا
قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحاء المهمله وقحط الناس بفتح الحاء وكسرها
وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحاء • واقحطوا وقد
قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وابيض لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمره
لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما ترك اقوام لا ابا لك سيدا يحوط الذمار
غير ذرب مواكل الدمار ما تجب حمايته والذرب الحاد والمواكل المتاكل على احيا
ومنهم من جوز في ابيض النصب والرفع ويستسقي بضم اوله والغمام نايب عن الفاعل
وثمال وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثه اي يثمل القوم اي يكفيهم
امرهم بافضاله واصله من الثميله وهو بقيه الطعام في البطن لانها تشد القوى والعصمه
ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارمله واصله فنا الزاد
باب تحويل الردا والجرجاني تحريك وهو وهم • حتى يجيش اي يتدفق بالما
ميزاب بالهمز وقيل بسهل ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم • منبر بفتح اوله
وكسر ثانيه وجاه المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب
هذه الجمله في موضع نصب على الحال • وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم

ما يوحل في الطريق • فادع الله يغيثنا بفتح اليا و بالرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف
اي يحيك ويحيي الناس • اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في
القران ثلاثيا ورباعيا • اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمزة رباعي اي هب لنا غيثا
والهمزة فيه للتعدية • وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه من
الاغاثة وليس من طلب الغيث ولا يرى في السما من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي
بفتحتين القطعة من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف • ورسول الله
قائما يخطب كذا بنصب قائما على الحال من يخطب ويروى بالرفع على الخبر • سلع
بفتح السين المهملة واسكان اللام جبل بالمدينة الشريفة • مثل الترس وجه
التشبيه في كثافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال ثلاثي بمعنى واحد
وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمة سبتا اومن سبت الى سبت بدليل
الرواية الاتية فمطروا من جمعة الى جمعة والمعروف الاول وكان الرواية محمولة على
ما ذكره ثابت اي جمعتنا ورواه الداودي سبتا وفسره ستة ايام قال القاضي
وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا او اجعله حوالينا
اي انزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني
والمساكن الاكام بهمزة مكسورة دون الجبال وروي بهمزة مفتوحة ممدودة
الظراب بظا معجمة مكسورة الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخصت
بالذكر لانها ارفق للزراعة من رووس الجبال فحط المطر بفتح الحاء المهملة اي احتبس
وحكى الفرا كسرها فادع الله يغيثنا بضم اوله على ما سبق وترجم لهذا الحديث بالاستسقا
على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه
كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه قال الاسمعيلي لا اعلم احدا ذكر
في حديث انس تحويل الردا واذا قال المحدث ولم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يفعل لا يوجب او لا يكون وانجابت
انجياب الثوب نصبا على المصدر اي تقطعت كما ينقطع الثوب قطعا متفرقة
باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال
الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا
سالوه وان كان من رايه هو التاخير من باب التفويض الى القدر وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم

سبقا

سبعا هذا وصل وتقم حدثه في حديث من بعض الرواة فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه
انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم الجمعة والا فاذا دعا
لاهل مكة بالمطر لا تعلق لاهل المدينة حتى يسالوا الشفعة وعلى هذا فترجمة الباب وهم
لا ينبني عليها على وهم سقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير في فسقوا او يكون على ما لم
يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقديم ضمير الجماعة • فادع الله يخبثها بالرفع والجزم
تكشطت من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان • ولا يمطر
بفتح اوله وضم ثالثه • والاكليل هو ما احاط بالشي وروضة مكللة محفوفة بالنور
واصله الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله
يتق بفتح الموحدة وكسر السين المعجمة اي اشتد النسغ عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري
وقيده الاصيلي بفتحها تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الباشق طاير
اذا اصابه المطر وحل ويروى نشق بالنون والنشقة العقدة كانه وحل في الطين
ويروى لبق من اللبق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشق بالميم
يويده ان الطريق صارت مزلة وشقفا ومنه مشق الخط وقال الحافظ يحيى القرشي
لعله مشق اي حبسه ومنعه من قولك شنقت راس البعير اذا شددته الى اعلى شجرة
ولم يبرح لان بشق لم يوجد في اللغة قال صيبا بتشديد اليا المثناة تحت هو المطر
كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكبير وفي رواية ابن ماجه اللهم
سيبا بفتح السين المهملة واسكان اليا تحت من المسيب وهو العطا برفع حتى يرى
بياض ابطيه كان هذا من جملة صلى الله عليه وسلم فان حال ابطه من الناس متغير
لانه مقموم مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطر باب من تمطر
اي يعرض للمطر ويطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وغرابة هذا الحديث سبق
في الجمعة • الصبا ريح ومهبها المشرق من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل
والنهار • الدبور بالفتح الريح التي يقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي
من دبر الكعبة • حتى تكثر فيكم المال فيفيض بالرفع والنصب • ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال اللهم بارك لنا ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
الا ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث زيد بن خالد سبق
الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان
وقيل لا يقال في الشمس الا انكسفت وفي القمر الا انخسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال
كسفت الشمس وكسفها الله • فاذا رايتموها ثم بعدها اهما على كسوف الشمس ويروى
يحذفها بمعنى الكسوف واعاد عليه ضمير المذكر • اصبغ بغين معجمة لا يصرف ان

الشمس والقمر اىتان اي كسوفهما اىتان لانه الذي خرج الحديث بسببه • لا يخسفان بفتح اليا المثناه تحت وقد منعوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح • ما من احد اغير من الله برفع اغير على جعل ما تميميه فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه على جعلها حجازيه ومن زايده على اسم ما موكده ويجوز اذا احذفت الزايد من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفه لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان تكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما من احد اغير من الله موجود واما نسبه الغيره الى الله تعالى وليست من الصفات اللايقه فاولها ابن فورك على الزجر والتحريم ولها حا من غيرته حرم الفواحش

باب النداء بالصلوه جامعه بنصب الصلوه على الحكايه والنصب نصب على الاغراء وجامعة على الحال • معويه بن سلام بتشديد اللام • الحبشي بحا مهمله وبا موحده مفتوحتين بعدهما شين معجمه • خسفت بفتح الخا المعجمه • عايذا بالله قال ابن السيد منصوب على الحال الموكده او المصدر • ظهراني بفتح النون • الحجر بضم الحا المهمله وفتح الجيم جمع حجره • تكعكعت تاخرت وهو بمعنى كععت وقد صرح به في روايه مسلم • فلم ار منظرا كاليوم افظع بظا مشاله وفتح العين المهمله اي اكره واصعب وجوز فيه الخطابي الوجهين ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون على بابه اي منه ثم حذف وقال ابن السيد هذا الكلام تستعمله العرب ويقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا لحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وجازت اضافه الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشي الى ما يتصل به ويلبس وفي المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشي المنظور فيكون من المصادر المضافه الواقعه موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل هذا اليوم منظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسما سبق غريبه في كتاب العلم من احب العتاقه في الكسوف بفتح العين المهمله مصدر عتق ويقال فيه العتاق

باب الصلوه في كسوف القمر فيه ابو بكره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسمعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما عبد الوارث فليس فيه الا ما في ساير الاحاديث ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان انخسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في روايه بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان ذاك • عايذ بالله كذا روي بالرفع هنا على خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي احول فتولي عايذا بالله • يزيد بن عبد الله بموحده مضمومه

زياد بن

زياد بن علاقه بكسر العين المهمله • وثاب اليه الناس بمثلثه اي رجعوا • محمد بن مهران بميم مكسوره هو ابن مسلم ابن عمر هو عبد الرحمن • يبعث مناديا الصلاه جامعه وروي بالصلوه والصلاه نصب على الاغرا وجامعه على الحال وروي برفعهما قال اجل بلام مخففه بمعنى نعم وروي من اجل

باب السجود حدثنا محمد بن بشار بموحده ثم شين معجمه واخذ رجل من القوم كفا من حصى هذا الرجل هو الوليد بن مغيره • يكفيني بفتح اليا المثناه تحت وكان ابن عمر يسجد على وضو ولابي ذر على غير وضو وصوب فقد اسنده ابن ابي شيبه في مصنفه كذلك وتبويب البخاري واستدلاله منطبق عليه • يزيد بن خصيفه بخا معجمه مضمومه ثم ابن قسيط بضم اوله على التصغير هو ابن يزيد ابن عبد الله بن قسيط • تميم بن حذلم بحا مهمله مفتوحه وذال معجمه ساكنه ولام مفتوحه ابن الهدير بها مضمومه • انا امرنا بالسجود كذا الاكثرهم وعند بعضهم انا لم نومر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا • الزحام بزاي مكسوره تقصير الصلوه يقال قصر الصلوه مخففه وقصرها مثقلا وحكى الواحدي اقصرها بهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالثه الاقصار والمراد رد الرباعيه الى ركعتين خصين بضم الحا المهمله اقام تسعه عشر سمي ابي تميم بسكون القاف وضم الصاد المهمله وبخط المنذري بضم اليا وتشديد الصاد • ام ما كان بالمدينه ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما راي من تفويت عثمان لفضيله القصر ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزي لانه قال فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلاه لا تجزي لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرها فانها كانت تكون فاسده كلها وقال الداودي خشي ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين • عن ابي العاليه البرا بتشديد الرا لانه كان يبري النبل وكان استصرخ على امراته صفيه هي اخت المختار ابن ابي عبيد الثقفي • اذا كان على ظهر سير ويروى على ظهر يسير كان اذا جد به السير جد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل الى السير مجازا وفيه حجه لمن اشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلوه العشا والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سال نافع فاجابه عما ساله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا فقيل فاجاب بما ذكر فلا يسبح اي لا يتطوع بالصلوه • حدثنا حبان بفتح الحا المهمله وبا موحده وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسمعيلي وقال خبر انس انما كان في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير

القبله لانه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمارٍ لا شيئا وقد ورد بلفظ الدابه
تا فراد هذا الباب من جهة السنه في الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطا المهملة
وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك كذا جا في مسلم في
عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه اتم في اخر امره او
لعل ابن عمر اراد في هذه الروايه اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان
اتمامه انما كان بمنى • حدثنا حسان يا لصرف وتركه وهو شاكٍ وروي وهو
شاكي وهو شاذه • وكان مبسورا بموحده ساكنه اي به عله البواسير واصل
الكلمه من البثر وهو الكراهه سقطب وذكر الزبيدي ان الباسور بالبا والنون
عربيه ومن صلى نايما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل النسفي
قال البخاري نايما عندي مضطجعا وزعم الاسمعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بايما بالمد من الايما يعني الاشاره على جنب وليس كما زعموا فان المراد من
قوله ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم للملازمه له وفيه دلاله
على صحه النفل مضطجعا مع القدره وهو بالغ بعضهم في التحيف تجوز الايما
مع القدره وهو ضعيف • الحسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التا
المثناه فوق وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابه قاله العاصي
ابن بريده بموحده مضمومه • التهجد كان يصلي جالسا فاذا بقي من قرايته نحوا
من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زايده والتقدير
فاذا بقي من قرايته نحوا فقرايته فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب
نحوا بالمفعوليه او على ان من قرايته صفه لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوي
ثبوته وننتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قرايته نحوا من كذا انت
قيم السموات والارض تعالى قيم وقيوم وقيام قال قتاده وهو القايم بتدبير
خلقه • نور السموات اي منورها او المنزه عن كل عيب من قول العرب امراه
منوره مبراه من كل ريبه • انت الحق اي واجب الوجود من حق الشي ثبت
ووجب ولهذا الوصف لله تعالى بالحقيقه والخصوصيه اذ وجوده بنفسه
فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعنى كان اصدق

الشاعر كلمة

كلمه قالها لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم الحق على ما بعده
من اللقا والساعه والوعد فلانه لا بد من كونها وانه مما يجب ان نصدق
بها وعبر به فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيما • لم ترع اي لا تفزع عليك وعند
القابسي في موضع لن ترع وهي لغه من يجزم بلن اشتكى اي من الوجع • فقالت

امراة

امراه من قريش ابطا عليه شيطانه هذه المراه قيل انها ام جميل بنت حرب اخت
ابي سفيان وهي امراه ابي لهب وهذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن
تبعه كابن المنير في تشبيه ذلك لخديجه وهذا لولا اشتهار قايله لما جسرت على حكايته

بنته

لكن قصدت التنبيه على غلطه لئلا يغتر به عن هند بالصرف ومنعه طرقا اي
اتاه ليلا عاريه وروي بالرفع والجر سبق في العلم • ان كان ليدع العمل بكسر ان
المخففه من الثقيله • واني لا سبحها بالسين المهمله والبا الموحده اي لا فعلها
ووقع في الموطا لاستحبها من الاستحباب حتى تورم بكسر الرا وفتح الميم ويروي بضمها
اي تنتفخ من طول قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر قال ما يصيح نصف
الليل • ما الفاه بالفا اي وجده والسحر مرفوع على الفاعليه • نايما بالنون من

ابو جمره
جامع مصر بمزار العنب
هذا الحديث اخرجه

النوم وتصحف بالقاف حتى هممت بامر سوءٍ باضافه امر الى سو وفتح السين المهملة
حصين بضم الحا • نحو عن ابي حصين بحا مهمله مفتوحه • عثمان بن عاصم الاسدي بن
وثاب بواو مفتوحه وثا مثلثه مشدده • يعقد الشيطان كنايه عن تثقيله بالنوم
وتثبيه وفي روايه ابن ماجه يعقد في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من
باب عقد السواحر • النافثات في العقد وذلك بان ياخذ خيطا فيعقد عليه
عقده منه ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما المرض او تحريك
قلب • قافيه الراس موخره ولذلك قافيه كل شي ومنه قافيه الشعر ويضرب كل عقده
ويروي عند كل عقده عليك ليل طويل رفعه على الابتدا والخبر عليك اي فاعل باعتماد
فعل اي بقي عليك اي يقول لك ذلك وفي روايه لمسلم بالنصب على الاغرا والاول

انه

اولى من جهه المعنى لانه الامكن في الغرور من حيث انه يخبره عن طول الليل ثم يامره
بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغرا لم يكن فيه الا الامر بملازمه طول الرقاد

د

وروي بالافراد
والجمع وتبعه للثاني
روايه البخاري وفي
بدو الخلق انحلت
عقده

وحينيذ فيكون قوله فارقد ضايعا فان صلى انحلت عقده كلها والا اصبح خبيث النفس
هذا لا يخالفه حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص
على نفسه فيذم نفسه ويضيف الذم اليها واما لو اضافه الى غيره مما يصدق عليه
فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون الزايدتين وهو مذكر كسلى
اي تصبح لذلك بشوم تفريطه • وظفر الشيطان بتفويته الحظ الاوفر من قيام
الليل فلا يكاد يخف بغيته ولا تخف عليه صلوه ولا غيرها من القربات • ابو رجا
عثمان بن تيم العطاردي • يثلغ بمثلثه ولام مفتوحه وغين معجمه اي يشق ويخدش
يرفضه بكسر الفا وضمها ذكره الجوهري اي يتركه • بال الشيطان في اذنه لا احاله
في ظاهره ويحتمل ان يراد صرفه عن الصارخ بما يقره في اذنه حتى لا ينتبه فكانه القى
في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كنايه عن استرذاله وجعل اذنه
كالمحل الذي يبال فيه • ينزل بفتح اوله وهو نزول معنوي بمقتضى رحمته ومزيد لطفه

على عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون تعدى الى مفعول محذوف اي ملكًا
والروايه الاولى محموله عليها على حذف مضاف لقوله تعالى واسال القريه ويؤيده الشاك
امر الله ملكًا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت لكن روى ابن
حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي غيري حين يمضي
ثلث الليل الاخر ثم الاخر صفه لثلث فاستجيب له قال ابو البقا الجيد نصب
هذه الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا
لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه فانا اثيبه وثب بفتحتين نهض
عن ابن حبان بحا مهمله مفتوحه وبا مثناه من تحت • يا رجى هو افعل التفضيل المبني
من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافه للعمل لانه هو السبب الداعي للرجا؛
دف نعليك بدال مهمله ثم فا اي صوت مشيك فيهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمه
ويروى بالمهمله اي حركه نعليك وسيرهما تقول هو يدف في السير • عندي امراه
من بني اسد هي الحولا وقد سبق حديثها في الايمان طهور بفتح الطا المهملة وضمها يجمت
عينك اي غارت وان لنفسك عليك حقا بالنصب ان ويروى بالرفع واسمها ضمير
الشان وكذا ما بعده تعار برا مشدده وهو الانتباه والاستيقاظ لزياده معنى
وهو الاخبار بان من هب من نومه ذاكرًا الله تعالى مع الهبوب سال الله خيرًا
اعطاه تعار ليدل عن المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس
به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله
تعالى ويخرون للاذقان سجدًا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه
خريره عقيل بضم العين المهمله • الزبيدي بضم الزاي • كان اثنين وروي
اثنتين باب الضجعه بكسر الضاد المعجمه لان المراد الهيئه ويجوز
الفتح على اراده المره وانما ذكر البخاري حديث عايشه في الباب بعده ليبينه
على انه لم يكن يفعلها دايمًا وبذلك احتج الايمه على عدم وجوبها وجعلوا الامر
بها في حديث الترمذي على الارشاد اي الراحه والنشاط لصلوه الصبح
مثنى مثنى غير منصرف • واستقدرك اي اسالك ان تقدر لي الخير فاقدره
بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قال القاضي ثم ارضني
بهمزه قطع • الزرقي بزاي مضمومه حتى اني اقول هل قرا بام الكتاب
ليس المعنى انها شكت في قراته بها بل انه كان في غيرها من النوافل يطول فيها
وهذه يخفف افعالها وقراتها حتى تنسبت الى قراته في غيرها فكانت كانها لم
يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريره انه كان يقرا فيها بسورتي الاخلاص وقل
يا ايها الكافرون وحديث ابن عباس بالايتين من البقره وال عمران حدثنا
بيان بموحده ثم بامثناه فوق وموحده • مورق بميم مضمومه وواو مفتوحه

وراء مكسوره مشدده • لا اخاله بفتح الهمزه وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث
ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده ممن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى
ورد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي
على السفر ويؤيد حمله حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت
مسبحًا لاتممت فيحمل نفيه لصلوه الضحى على عادته المعروفه في السفر • عن ام هاني
بالرفع بدل من احد • سبحه الضحى اي نافلته • ابن فروخ بخا معجمه • الجريري بضم
الجيم • ابو عثمن النهدي عبد الرحمن ابن مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره
صوم ثلاثه ايام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر وكذا
قوله صلوه الضحى ونوم على وتر • اليزني بيا مثناه تحت مفتوحه ثم زاي وهذا السند
كله مصري وهو من النوادر سبق له نظير في الايمان • الا اعجل باسكان العين
المهمله وفتحها وتشديد الجيم المكسوره • قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اي منعني
الشغل • قبل بكسر القاف وفتح البا الموحده • اشتد النهار اي ارتفع ويقال
امتد بخا وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعه • اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض
وانما حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلاه في مسجده فليجعل لبيته
نصيبًا من صلوته • عن قزعه بفتح الزاي واسكانها • عن زيد بن رباح برا مفتوحه
وبا موحده الاغر بغين معجمه ورا مهمله • الا في يومين يوم بنصب يوم وجره •
خبيب بخا معجمه مضمومه • انقنني بمد الهمزه بعدها نون وقاف ساكنه اعجبتني
وروي ايقنني بيا مثناه تحت قال ابن الاثير وليس بشي • الرسغ مفصل ما بين الكف
والساعد • بخرمه بخا معجمه ساكنه • عرض الوساده بفتح العين المهمله خلاف الطول
وقيل انه المراد هنا وبالضم الناحيه والوساده ما يتوسد اليه وعليه • ويريد
به هنا الفراش • وكان اضطجاع ابن عباس لرووسهما او لارجلهما وذلك لصغره
وهذا تجوز اعني تسميه الفراش وساده بل ينبغي ابقاوه على حقيقته ويكون اضطجاع
النبي صلى الله عليه وسلم وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس • وضعه راسه
على عرضها • خواتيم ويروى خواتم • حصين ابن عبد الرحمن بضم الحا المهمله • حدثنا
بشر ابن محمد بموحده مكسوره وسين معجمه ساكنه • تنجاهم بجيم مفتوحه •
ويروى فتجبهم بكسرها • سير بكسر السين المهمله • فنكص بالصاد المهمله ويروى
بالسين المهمله • المياميس جمع مومسه وهي البغي ويجمع على مياميس والمحدثون
يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسره • ليصغر كطفل ومطافل ومطافيل

بابا بوش بموحدتين بلاهمز الصبي الرضيع معيقيب بن ابي فاطمه بدري كان اسلم قديما عكه به علة من جذام ودان بانس طرفه من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابه من اصيب بذلك غيرهما • ان كنت فاعلا فواحده بجوز النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتداء واضمار الخبر اي فواحده تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحده الخبر تقديره فالمشروع او الجائز واحده ونهي بذلك لتسويه الحصى لموضع السجود ولم يج له مره لئلا يتاذي به في سجوده ومنع من الزايد لئلا يكثر الفعل فشد اي حمل • تذعته بقاف وذال معجمه ثم عين مهمله مفتوحه وتا مثناه فوق مشدده اي خنقته • كنا على جرف بجيم وراء مضمومتين ويروي بحا مهمله مفتوحه وراء ساكنه • سبع غزوات او ثماني غزوات بفتح اليا بلا تنوين وقال ابن مالك في التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقي المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف • واني كنت ان المشدده ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان التابعه مع كنت بتقدير كوني وفي موضع البدل من الضمير في اي يسبق برفع الفعل ونصبه • يفوح عنا بضم اوله وفتح ثالثه • حتى لقد رايت لذا ثبت وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب • قطفا بكسر القاف ما يقطف منها اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به هنا عنقود من العنب كما جا مفسرا في روايه مسلم لحي بلام مضمومه وحاء مهمله • الشوابيب كانوا اذا نذروا القدوم من سفر او برء من مرض او غيره قالوا ان فتح شابيه فلا نمنع من ماء ولا عشب ولا تركب واصله من سيب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجي كيف شاءت • النخامه بضم النون قيل احدثم بقاف مكسوره وبا موحده مفتوحه تحتها مثناه من فوق باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس قال الاسمعيلي يرحم الله ابا عبد الله ظن انهن خوطبن بهذا وهن في الصلاه وانما امرن قبل الدخول ان يفعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال لئلا يقع اعينهن على عوره فلا معنى لقول البخاري للمصلي ان فضل بغا مضمومه • شنظير بشين معجمه مكسوره ثم نون ثم ظا مشاله وهو في اللغه السي الخلق التصفيح بالحاء المهمله وبالقاف في اخره سوا يقال صفق بيده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقيل بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين على صفحه الاخرى وهما اللهو واللعب باب الخصر في الصلاه بخاء معجمه وصاد مهمله ساكنه وهو وضع اليد على الخاصره في المشهور وقيل التوكي على عصا وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها وقيل يقرا فيهما من اخر السوره ايه او ايتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبار الشيطان في الاذان نعلت ما قرا كذا باثبات الالف الاستفهام وهو قليل • ركعتين اخر او ثنتين كذا ويروي اخرتين باب اذا سلم في ركعتين او ثلاث ليس في حديث ابي هريره الذي اورده ذكر الثلث نعم جا في حديث عمران ابن حصين وكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله اذا افيمت الصلاه فلا صلاه الا المكتوبه •

السخنيا ابن بسين مهمله مفتوحه • السرعان بفتحتين وقد تسكن الراء السريع من الناس اقصرت الصلوه بالبنا للفاعل والمفعول • عن عبد الله بن بحينه الاسدي بسكون السين المهمله واصله الازدي فابدلت الزاي سينا • الدستوائي بدال مهمله مفتوحه فخطر بكسر الطاء ويجوز ضمها اي يوسوس ومنه رمح خطار اي ذو اضطراب فلبس عليه بتخفيف البا الموحده وحكي القاضي تثقيلها اي خلط عليه امر صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغه القران والروايه بالتشديد فاجازه لما كان لغه مع انه لم يرده • ابو قحافه اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنه اربع عشره وهو ابن سبع وتسعين سنه وكانت وفاه الصديق قبله فورث السدس فرده على ولدي ابي بكر

كتاب الجنائز

وهب بن منبه بميم مضمومه ثم نون مفتوحه ثم موحده مكسوره • البشر لا اله الا الله مفتاح الجنه بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتداء لان كلاهما معرفه واراد باسنان المفتاح القواعد التي بني عليها الاسلام • الاحدب بحا ودال مهملتين ثم موحده • المعرور بعين وراء مهملتين • ابن مقرن بقاف مفتوحه وراء مكسوره مشدده • القسي بقاف مفتوحه وسين مهمله مشدده مكسوره وتفسيرها في كتاب اللباس بانها ثياب يؤتى بها من الشام او مصر مضلعه فيها حرير امثال الاترج وقيل موضع يقال له قس بسد بدالسين بناحيه مصر تنسب اليه • والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصله السابعه وهو ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربه واللباس • اجابه الدعوه بفتح الدال المهمله • اذا ادرج اي طوي ولف • حدسا بشر موحده مكسوره وسين معجمه ساكنه • بالسنح بسين مهمله مضمومه ونون ساكنه ومنهم من يضمها وحا مهمله موضع بعوالي المدينه • مسجى اي مغطى ببرد حبره بحا مهمله مكسوره وبا موحده مفتوحه • بوزن عنبه نوع من برد اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف لما قبله او الاضافه كما تقول برد يماني تقبله اي بين عينيه كذا رواه النسائي وبوجه عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك موتتين اي في الدنيا انما قال الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه صلى الله عليه وسلم فيقطع ايدي رجال وارجلهم فطار لنا عثمن بن مظعون يعني صار في قسمتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار له وقدره ويروي فصار لنا بالصاد المهمله حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب الحديث البخاري وابن مظعون بظا مشاله • مرجع بجيم مكسوره والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه صلى الله عليه وسلم يعلم انه خير البريه يوم القيمه واكرمهم على الله قلت وسيذكره في سوره الاحقاف انها منسوخه وناسخها

اول سوره الفتح • سعيد بن عفير بعين مهمله مضمومه وفا تبليس اولا ينكير سياتي في
باب الجهاد ما يدل على ان هذا اشكل من الراوي • نتظله بضم اوله باب
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه فكانه
سقط ذكر الميت واصله الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا
مفعول ينعى وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت • النجاشي فيه ثلاث
لغات تشديد مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان
الادب في باب فعال واسمه اصحمه • اخذ الرايه زيد فاصيب هذا كان يوم مونه من
عمره القضا سنه اربع وفتح مكه سنه ثمان لتذرفان بذال معجمه وراء مكسوره
اي تسيلان من عبره بهمزه مكسوره • آذنتموني اعلمتموني • ما من مسلم من
الاولى زايده ومن الثانيه بيانيه ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر • يتوفى بضم الياء
ثلث وفي نسخه ثلاثه • الحنث قال شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم
وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يوخذ بما يرتكبه فيه بخلاف
ما قبله وقد اورد عليه ما يواخذ بالسيئه يثاب بالحسنه فكيف على الشر واجيب
بان البلوغ له اثر في المواخذه اما في الثواب فلا خصوصيه للبلوغ به فقد يثاب
الصبي ثم قيل انما خص بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقه عليه اعظم ولهذا
منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز • ذكوان بذال معجمه غير منصرف فقالت
امراه واثنان اي وان مات لها اثنان • فتلج النار بالنصب لانه جواب النفي بالفا
وقال الطيبي الفا انما ينصب المضارع اذا كان للسببيه ولا سببيه هاهنا
اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم فالفا بمعنى الواو والتي للجمعيه تقديره
لا يجتمع موت الثلثه وولوج النار قال فان كانت الروايه بالنصب فلا محيد
عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يجب الولوج عقب الموت الا مقدار يسيرا ومعنى
التعقيب هاهنا كالمعنى في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنه في ان ما سيكون بمنزله
الكاين واما تحله القسم فهي مثل في القليل المفرط في القله ولعل المراد بالقسم
ما دل على القطع والبت من الكلام لتبديله وبقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا
ولفظه كان وعلى والحتم والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه
الثاني في قولك ما تاتينا فتحدثنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول نفي المعنى
الاول سببا للثاني اي لو اتيتنا لحدثتنا وليس الحديث والاتيان الذي الى عكس المقصود
ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا
حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الفايده المقصوده بالحديث

او يصير

او يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فكانه اذا
لم يكن به موت الاولاد وجب دخول الجنه اذ ليس بين الجنه والنار منزله اخرى في
الاخره وقال القابسي قوله الا تحله القسم محمول على الاستثنا عند الاكثر وعباره عن
القله عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدور تحله القسم باب
الغسل بضم العين المعجمه وفتحها • ما مسته بكسر السين الاولى واسكان الثانيه وفي
لغه قليله بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال يقال مسست بالفتح امس بالضم للميم وربما
وربما قالوا مسست الشي يحذفون منه السين الاولى ويحولون الى الميم ومنهم من
لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحه • [illegible] بفتح السين المهمله • حين توفيت
ابنته هي زينب زوج ابي العاص بنته مسلم وقيل هي ام كلثوم توفيت والنبي صلى
الله عليه وسلم غايب ببدر • ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك
واجعلن في الاخره اي في الغسله الاخره وهو حجه على ابي حنيفه في روايه ان ذلك في
الحنوط لا في الغسل • فاذنني بمدود الهمزه مكسور الذال المعجمه • فاعطانا حقوه
بفتح الحا وقالت هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو هاهنا الازار وهي
المبرز الذي يشد على الحقو سمي باسم الحقو توسعا اشعرنها اي اجعلنه مما يلي الجسد
والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليناله بركه ثوبه صلى الله عليه وسلم فنزع
من حقوه ازاره الحقو الازار والحلقه هنا على موضع الازار مجازا • قبيصه هو
ابن عقبه ورواه مسلم عن رجل عنه • ثلاثه قرون اي ذوايب • الخرقه الخامسه
يشد بها الفخذ والوركان بفتحا يشد للمفعول والفخذان بالرفع نايب عن الفاعل
ويروى يشد بالبنا للفاعل والفخذين بالنصب مفعول عن ام عطيه • ضفرنا شعر
لهو بضاد معجمه ساقطه وفا مخففه قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضا
والضفير مثله والضفيره العقيصه • مشطنا بتخفيف الشين المعجمه • سحوليه
بفتح السين المهمله وضمها والفتح اشهر قاله النووي منسوب الى سحول بلده باليمن
وقال ابن الاعرابي هو بيض من القطن خاصه وقد جا في البخاري في باب الكفن بغير قميص
مفسرا بعد انفصال ثلثه اثواب سحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبه سحول بالضم جمع
سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحوليه من فتح السين اضاف الى الاثواب واراد
الموضع ومن ضمها نون واراد صفه الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض
استغنى عن ذكر الابيض • كرسف بضم اوله وثالثه قطن • ليس فيها قميص ولا عمامه حمله
الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن ولا بقميص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه وان

القميص والعمامة زايد على الثلاثة • وتَصَنه اي اشرته فاتصعته اي اجهزت عليه
عليه مكانه والعقص اللوت العجل وقوله فاتعصته اي • فتلته شدخا وكسرا
الملبد الذي يصير شعره كاللبد ما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذا الروايه وقال
الصواب ملبيا بدليل روايه يلبي فارتفع الاشكال وليس التلبيد هنا معنى **قلت**
وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ولا يمسوه طيبا بضم التا المثناه فوق
وكسر الميم **باب** الكفن في القميص الذي يكف قيل يعني بالاول المخيط والثاني غيره
ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي باثبات اليا طويلا او قصيرا قال اهل اللغه عبته مكفوفه
مكفوفه اشرفت على ما بها • فاعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعه
اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما سيل شيا قط فقال لا
وثالثها انه كان اعطا العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر
ولم يكن على العباس ثياب يوميذ فاراد ان يكافيه على ذلك لييلا يكون للمنافق عليه يد لم يجازه
عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر ورابعها ان ذلك قبل نزول قوله
تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا اختلاف الحديث الذي
قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه
قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر • خيبر بخا معجمه مكسوره ويا مثناه من
تحت مفتوحه تثنيه خيره وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا
وهو متقدم على الايه التي فهم منها التخيير واجيب بان النهي عنه في هذه الايه استغفار
مرجو الاجابه حتى يكون مقصوده تحصيل المغفره لهم كما في ابي طالب كان استغفاره
للمنافقين فانه استغفار قصد به تطييب قلوبهم • نقف عشلته واراه بضم الهمزه
جناب بخا معجمه وبا موحده • واذا غطينا رجليه وفي نسخه واذا غطي رجليه
وقد استشكلت لان غطي بعيص مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه وكان حقه الرفع
وقال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون غطي مسندا الى ضمير النمره على تاويل كفن
ويضمن غطي معنا كفى او الى ضمير الميت ويقدر على جاره لو رجليه اينعت عشاه من
تحت ثم نون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمر واينع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى
وينعه فهو يهدبها بفتح اوله وبدال مهمله مكسوره اي يجتنيها ويقطفها قاله العلامي
وابو الفتوح وحكى غيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي يا طلبها واصلها من هدب

الثوب

الثوب وهو طرفه المتدلي فكان آكل الشيء ياخذه هدبا هدبا **باب**
من استعد الكفن فلم ينكر عليه حسنها الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يحزم ولم يشدد
علينا وظاهره انه نفي تحريم الاحداد تقول المراه الوفيه كلها من اللباس والطيب والحلي
والكحل • نهينا ان نحد على اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي
اتق الله اي مصيبه الله تترك الجزع والنيفض بالاجر **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكا اهله عليه اذا كان النوح من سنته هذا منه
حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيل
بسماع بكايهم كقوله السفر قطعه من العذاب وقيل البا بالحال والتقدير يعذب
عند بكا اهله اي يحضر عذابه عند البكا وعلى هذا يكون قضيه في عين • نعي بيا
مشدده وتخفيفها مع اسكان المهمله خبر الموت • ارسلت ابنة النبي صلى
الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال انها ابي كذا في الصحيح ورواه الامام احمد في
المسند عن ابي معويه • حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامه بن زيد قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باميمه ابنة زينب ونفسها تقعقع وذكر بقيه
الحديث قد قبض وفي روايه في الايمان احتضر وهي اولى فليحمل هذه على انه قارب
ان يقبض لتجتمع الروايتان • ان لله ما اخذ وله ما اعطى وهل بالرفع على الابتدا
وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع هنا بشا بن
تقعقع وذكره ابن الاثير في نهايته تقعقع بتا واحده وقال معناه تضطرب
وتتحرك اي كلما صار الى حاله لم تلبث ان تنتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعه
حكايه اصوات الجلود اليابسه ونحوه وفي المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان
اي لا يفزع القربه اليابسه وصوتها وفي روايه البخاري في كتاب المرضى
في عياده الصبيان تتقلقل • الشن بفتح الشين المعجمه القربه الخلقه ••
فانما يرحم الله من عباده الرحما يجوز في الرحما النصب على ان ما كافه كقوله تعالى
انما حرم عليكم الميته والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحما وافراد على معنى
الجنس • قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقيه قاله
البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم
لم يشهد رقيه لم يقارف الليله لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان هو خالد بن الوليد • النقع بفتح النون وسكون القاف • التراب على الرؤس اي وضع التراب على الرؤس وهذا قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكا والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديدها • من نيح عليه بكسر النون مبني للمفعول يعذب بالجزم والرفع على من شرطيه وموصوله بما نيح عليه بالبا الموحده فيكون ما موصوله وروي ما نيح عليه بحذف البا فيكون ظرفيه يزيد بن زريع بيا مثناه من تحت •• اي عاله جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسالون الناس باكفهم ان تذر بمعنى لان تذر • حتى ما تجعل برفع اللام • كفنت ما حتى عن عليها وفي اسرائيل افصح من فم يرثي له وهذا موضع الترجمه ونازعه الاسمعيلي وقال هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكه بعد هجرته منها وكراهه ما حدث عليه من ذلك لقولك انا ارثي لك مما يجري عليك كانه يتحزن له **قلت** بتعد بن تسليمه ليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري ان مات بمكه بفتح ان بمعنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان ان قضى امره ومضى الصالقه بالصاد المهمله التي ترفع صوتها في المصايب وبالسين لغه والحالقه التي تحلق شعرها والشاقه التي تشق ثوبها • وانا انظر من صاير الباب كذا الروايه وقيل الصواب من صير بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهو هدر وتفسيره في الحديث ان الصير هو الشق قال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين المعجمه • فاحث بضم الثا المثلثه وضمها ويقال حثى يحثوا ويحثي لغتان فقلت ارغم الله انفك ما انت فاعل ذلك لما راته احرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثره تكراره عليه واخباره بحالهن وعدم فعله ما امر به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يلتمس ان تفعله واسكتك والا فلا الاطفه اولى • من العنا بفتح العين المهمله والمد وهو المشقه والتعب بتردادك عليه واغرابك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواه مسلم الغنا بغين معجمه وعند الطبري العي بفتح العين المهمله ولبعضهم بكسرها هذا نفسه اي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخه هدات نفسه باسكان الفاء نعم

العدلان

العدلان ونعمت العلاوه بكسر العين المهمله سما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابه والحمل عدلان والعلاوه ما يحمل بين العدلين • حسان بالصرف وتركه حبان بحاء مهمله مفتوحه وبا مثناه من تحت الظئر بظاء مكسوره بعدها همزه وقد تسهل اي المرضع وتطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا جمعه ظوار وهو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابرهيم بلبنه فلهذا سمي ظئرا • تذرفان براء مكسوره • ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب • فوجده في غشيته بسكون الشين المعجمه وتخفيف اليا المثناه من تحت وبكسر الشين وتشديد اليا قال الدارقطني لا فرق بينهما بمعنى واحد يريد من الغشاوه اي قد غشي عليه وروي في غاشيته قال وهي تحتمل وجهين من تغشاه الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يتغشاه من كرب قد قضى فيه معنى الاستفهام وفي روايه مسلم اقد قضى اي مات من شق الباب بفتح الشين المعجمه • احث بمثلثه تضم وتكسر • العنا بعين مهمله مفتوحه ممدوده البيعه بموحده مفتوحه • فما وفت منهن امراه غير خمس نسوه برفع غير ونصبها اي ممن بايع معها على ذلك لانه لم يترك النياحه من المسلمات • ام سليم بالرفع والجر وكذا بعده بدل من المضاف المرفوع • سبره بسين مهمله مفتوحه وبا موحده ساكنه • حتى تخلفكم بتا مثناه فوق مضمومه وخا معجمه مفتوحه ولام مشدده مكسوره اي تتركم خلفها فضاله بفتح الفا • فقسم بكسر الميم • البيت نفسا اي البيت الجنازه نفسا فنحن من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انهما من اهل الجزيه المقرون بارضهم • خبيب بخا معجمه مضمومه • بقبر منبوذ بتنوين الرا على ان المنبوذ صفه لقبر اي منتبذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافه بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اتى قبرا منبوذا ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالاول يحصل بالصلاه قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر بينه البخاري في باب الايمان من شهد جنازه وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا اصح من في ان المجموع بالصلوه والاتباع وحضور الدفن قيراطان • على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراه تقدم اسمها في الحيض • ابن بريده بموحده مضمومه • سليم بفتح السين المهمله ••

المعجمه

ابن حيان بحا مهمله مفتوحه وبا مثناه تحت والليث في الصحيح بن سليم بفتح السين وغيره ومن
عداه بضمها مع فتح اللام • على اصحمه النجاشي بفتح الهمزه الساكنه واسكان الصاد وفتح
الحاء المهملتين وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمه بفتح الصاد واسكان
الحا المهملتين قال القاضي وغيره وصوابه صحمه بتقديم الميم قال النووي وهذان
شاذان والصواب اصحمه بالالف ومعناه بالعربيه عطيه • قال لتفعلوا انما سنه
بتا مثناه من فوق ومن تحت • يقم المسجد بضم القاف اي تكنسه • قالوا انه كان كذا
وكذا فتصغره بالرفع • حدث عياش بشاه تحت واخره شين معجمه • وتولي بفتح التا
اي ادبر ويجوز ضم التاء واللام وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وسياتي روايه
تولي عنه اصحابه حتى انه ليسمع خبران لان حتى هنا ابتدايه كقولهم مرض حتى انهم
لا يرجونه • لا دريت بفتح الراء لا غير لانه من دري يدري ولا تليت اصله الواو
تقال تلوت القران ولكن اتى بالبا للازدواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا
وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب ائتليت على افتعلت اي لا استطعت
فاصله ائتليت بالهمز فحذفت تخفيفا فذهبت همزه الوصل وسهله المزاوجه لدريت
يطرفه بميم مكسوره • صكه اي لطمه على عينه ففقاها وكذا اصرح به مسلم في روايته
وانما فعل ذلك لانه جا الى قبضه ولم يخيره وقال موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخيره
لما خيره في الثانيه قال الان هذا اولى ما قيل فيه المتن الظهر • الكثيب مثلثه
كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وقيل ما انصب في مكان فقد
انكثب فيه لم تقترف قال فليح اراه يعني الذنب سبق فيه اقوال • فرطكم
بفتحتين اي سابق • سمي اللحد لانه في ناحيه ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان
ضريحا قال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي
في وسطه تقال فيه لحد والحد واصله الميل لاجل الجانبين ومنه الملحد المايل
قال جابر وكفن عمي وابي في نمره واحده قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما
هو عمرو بن الجموح ابن زيد بن عمرو بن الجموح حرام بن كعب • الاذخر بهمزه مكسوره
نبت الخلا مقصور والحشيش الرطب واحدته خلاه • تختلي اي تقطع وكذا
معنى يعضد الصاغه جمع الصايغ قال العباس الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه
ونصبه قال ابو سعيد قال ابو هريره وكذا الجماعه ورواه لنسي ابو هرون وكذا
هو عند الحميدي قال سعيد يرون بضم اليا • قاذا هو كبوم وضعته فيه غير

اذنه فيه بتقديم قاخبر لا يستقيم الكلام الا به اي غير هيئته في اذنه وكذا رواه
ابن السكن على الصواب اي غير شي قليل من اذنه اسرع اليه البلا فتغير عن حاله وهيئته
اطم بضمتين الحصن في مغاله بفتح الميم وغين معجمه قبيله • فرفضه يروي بالصاد
المعجمه رماه وبحاه باثنين صادق وكاذب اي اري رويا ربما تصدق وربما تكذب
خلط بتشديد اللام ويروي بتخفيفها • خبات لك اي في صدري خبيا ويروي خبيه
اي لم تطلع عليه • الدخ بضم الدال المهمله وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم تاتي
السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان يحتمل
ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال • قال اخس بهمزه
وصل واخره الهمزه فلن تعدو قدرك جا على لغه من يجزم بلن وفي روايه
تعدو بالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعدو التاء المثناه من فوق والياء المثناه
من تحت • ان يكنه اي يكن هو وكذي كتبت في بعض الاصول • يختل بخا معجمه
ساكنه وتا مثناه من فوق مكسوره اي يخدع زمزمه من الزمزمه تعله من
الرمار • فثار اي وثب ويروي ثاب زمزمه اصله من الحركه وهي هنا بمعني
الصوت الخفي وكذا بالزاي • فرضه ضغطه • اسلم بهمزه قطع مفتوحه وان
كان لغيه بلام مكسوره وغين معجمه مفتوحه ويا مثناه من تحت اي لغير رشده
وحكى ابن دريد كسر الغين ايضا • ما تنتج بضم اوله وفتح ثالثه • بهيمه جمعا اي
كامله الاعضا سليمه من العيوب • بهيمه نصب مفعول بفتح وجمعا نعت لها هل
تحسون بضم اوله وكسر ثانيه تقال حسسته واحسسته وهو اكثر من جدعا بجيم
مفتوحه ممدوده اي مقطوعه الاطراف ضرب الجمعا والجدعا مثلا يعني ان
البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمه من الجدع لولا تعرض الانسان اليها لبقيت
ما ولدت سليمه لذلك المولود يولد على نوع من الجبله وهي الفطره وتهيئه لقبول
الحق طبعا لو خليته شيا طين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها اي
عم حرف ندا عم منادي مضاف • كلمه اشهد لك اشهد لك في موضع نصب على
الظرف • الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطاء المهمله وبالتا المثناه من فوق
مكان الطاء وبالسين المهمله من غير طاء ولا تاء وهي الخبا ونحوه واصله عمود الخبا
الذي يقوم عليه • فسقوهما بنصفين دخلت البا على المفعول زايده • لعله ان يخفف
الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في باب عذاب القبر وقد تقترن بها

كهذه الروايه • بقيع الغرقد ببا موحده وهو مدفن اهل المدينه والغرقد شجر العوسج
ينكت بمثناه تحت اي يضرب الارض بطرفها • المخصره بميم مكسوره اي ما اختصره
الانسان بيده فامسكه من عصى او غيره وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها
تستر بها نقش منقوشه مصنوعه تخلونه • شقيه او سعيده بالرفع اي شقيه
او سعيده ويروى بنصبهما • كان برجل جراح يروى بجيم مكسوره وخا معجمه مضمومه
عوض الجيم ما يخرج من البدن من القروح • بدرني اي لم يصبر حتى اقبض روحه
بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل تحتق نفسه بنون مضمومه يطعنها بضم العين
المهمله • لما مات عبد الله بن ابي سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف
للعلميه والتانيث ونجر بالفتحه ولهذا كان الصواب ان ينون ابي ويكتب ابن سلول
بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفه له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من ابن ابي
وهذا الاحسن ان قلنا انها جدته • فاثني على صاحبها بضم اثني مبنيا للمفعول واقام
الجار والمجرور مقام المفعول الاول • وخيرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان
يقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه جر مقام المفعول الاول
وكانه جا على قراه ليجزي قوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال
نصب خيرا باسقاط الجار اي فاثني بخير قال ووقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم
ان البخاري ذكر وجبت مره واحده من جهه شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم
من جهه ابن عليه عن عبد العزيز ثلاث مرات • ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
ذكر البخاري في غزوه بدر بعد هذا قال قتاده احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا
ونقمه وعلى هذا التاويل جمهور الامه وليس في قول عايشه ما يعارض قول ابن عمر لا
مكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا ولم تحفظ عايشه الا احدهما وحفظ غيرها
سماعهم بعد احيايهم

باب عذاب القبر من الغيبه والبول وليس في الحديث
الا النميمه فكانه يشير الى انها اخيها او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه وقد
رواه الطبراني ان له مرضعا في الجنه بضم الميم التي لها لبن رضاع قال الخطابي وروي
بفتح الميم مصدر اي رضاعا • حدثنا حبان بموحده • ذراري المشركين بذال معجمه
اي اولادهم • فاذا رجل جالس برفع جالس ونصبه • الكلوب بفتح اوله ويقال الكلاب
حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغيره شدقه بشين معجمه مكسوره الفهر
بفا مكسوره حجاره مل الكف • يشدخ بفتح اوله اي يكسر تدهده اي تدحرج
وتدور • حتى يلتيم راسه اي يصلح • نقب بنون مفتوحه مثل الحفره • قلت
طوفتماني بطا مهمله مفتوحه وواو مشدده ونون ويروى طوفتماني باليا الموحده

بدل النون

بدل النون تقال لطاف الرجل وطوفته انا • الكذبه بكاف مكسوره • فتحل عنه بميم مخففه
وقيل مشدده • دعا بي بفتح الدال المهمله • والناس حوله اولا الناس هذا موضع ترجمه
البخاري • يمرض فيه بالياء المثناه من تحت اوله وتشديد الراء والتمريض القيام
على المريض • وقيل تعهده ومداراته • الردع بالمهمله الاثر المهمله بضم الميم وفتحها
وكسرها صديد الميت قاله النووي • يكفنوني فيهما كذا لاكثرهم وكانه اراد جعلهما
جنسين غير الجنس الذي مرض فيه على الجمع وهو الاقرب • الفجاه بفا مضمومه مع
المد وبفتح الفا مع القصر البغته بالجر على البدل ويجوز بالرفع على انه خبر مبتدا
مضمر اي افتلتت بفا ثم تا مثناه من فوق مضمومه مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت
فلته اي فجاه يقال لكل امر فعل من غير تمكث افتلتت ومات فلان فلته ورواه
ابن قتيبه بالقاف وفسروه فاتها كلمه تقال لمن مات فجاه ونفسها بالنصب والرفع
فالرفع على انه المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات
على انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو القايم مقام الفاعل
فكلها ان تصدقت عنها الروايه الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح
قول من فتحها لانه انما سال عن ما لم يفعل • اتعذر بالعين المهمله والذال المعجمه
لابي ذر اي يتعذر ويمتنع ولسائر الرواه يتقدر بالقاف والدال المهمله من التقدير
ليومهما وانتظاره وقوله اين انا اليوم اي لمن النوبه اليوم ولمن النوبه غدا ••
سحري ونحري بفتح اولهما واسكان ثانيهما تريد بين جنبي وصدري فالسحر الريه
ويريد به موضع السحر والنحر الصدر • مسنما اي مرتفعا من الارض • حصين
ابن عبد الرحمن بضم الحا المهمله • المضجع بجيم مفتوحه • وولج عليه شاب من الانصار
بفتح دخل وذكر في المنافقين ان ابن عباس بكسره لكن بغير هذه اللفظه القدم
في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال المهمله • ثم استخلفت بضم التا المثناه فوق

كتاب الزكوه

ابو معبد بميم مفتوحه • عن ابي ايوب ان رجلا اسمه
لقيط بن صبره وافد ابن المنتفق قال المصنف كنيته من خط الصريفيني وعن ابن
السكن في الصحابه وهو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبه في غريب الحديث
حيث جعل السايل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه • يدخلني الجنه بضم اللام والجمله في
موضع جر صفه لقوله بعمل • ماله ماله استفهام وتكرار الكلمه يقتضي التاكيد
ارب ماله في هذه اللفظه اربع روايات احدها ارب فعل ماض بوزن علم من ارب
الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج فسال عن حاجته ثم قال ماله اي اي شي به
وقيل تفطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعا عليه اي سقطت ارابه وهي
اعضاوه ولا يريد وقوعه به كتربت يده والثانيه ارب بكسر الرا وضم البا منونا

اللام

بلغ مقابله

اسم الفاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما يعنيه اي هو ارب فحذف المبتدا ثم
ثم قال ماله اي ما شانه والثالثه بفتح الهمزه والرا وضم البا منونًا بجمل معناه
جات به قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي
اي له ارب وتكون ما زايدة للتعليل اي له حاجة يسيرة وفي سابر الوجوه
هي استفهامية وقيل ماله اعادة لكلامهم على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح
الجميع قاله ابو ذر قال القاضي ولا وجه له ذلكي بدال مهمله مضمومه ولام مفتوحه
مشدده • ابو جمره بجيم ورا وقد تقدم حديثه في العلم وغيره • ان هذا الحي
ويروي انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص • ناخذه بالرفع صفه لقوله بشي
وندعو اله عطف عليه • الا لحقه اي بحق هذا القول لان قوله نقولوا بدل
على القول العناق بفتح العين المهمله الجدي الانثى **باب** البيعه بفتح
الموحده على خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها قال النووي وانما جات بذلك زياده
في عقوبته لتكون انقل في وطيها قلت لانها احمل في خلقها وكان صاحبها يود ان يكون
في الدنيا على اجمل الحال نعوقب بجمال مطلوبه • والخف من الابل كالظلف من الغنم
تنطحه بطا مهمله مكسوره على الافصح ويجوز بفتحها • ومن حقها ان تحلب بحا مهمله
اي لمن احضرها من المساكين ومن لا لبن له وبوافي وذكر الداودي انها بالجيم ونشره
بالجلب الى المصدق وقال ابن دحيه هو تصحيف منه وانما حض الحلب بمواضع الما ليكون
اسهل على المحتاج من قصد المبادك وفيه ايضا رفق بالماشيه • لها ثغا بمثلثه
مضمومه وعين معجمه صياح الغنم او يعار بيا مثناه من تحت مضمومه وعين مهمله صوت
المعز وباب الاصوات تجي على فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل
نصب واقيم من قولهم مثل قياما اي منتصبا • الشجاع بضم الشين المعجمه الحيه الذكر
وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس والاقرع الذي تقرع راسه اي تمعط
لكثرة سمه • والزبيبتان نابان تخرج من فيه وقيل الزبيبه نكتة سودا فوق عين الحيه
قاله المهلبي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال • لهزمتيه بلام مكسوره
وهما الناتيان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري • ليس في حس اواق صدقة الاواقي
جمع اوقيه بضم الهمزه وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف كاثفيه واثافي واثاف
خمس ذود هو بالاضافه على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح
في الروايه اسقاط الها من الخمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه انما يقال
ناقه وبعير وهو من الثلاثه الى العشره وقيل ما بين الثنتين الى التسعين • الربذه
بفتحتين وموحده وذال معجمه قريه بقرب المدينه بها قبر ابي ذر • ان شيت

تنجبت

نجيت اي ان كنت تخشى وقوع فتنه او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينه هذا المنزل
بالنصب • الجوهري بجيم مضمومه • بجار جل خشن الشعر والثياب بالخا والسين المهمله
من الخشن كذا للقابسي ولغيره بالحا والشين المعجمه وهو الصحيح قام عليهم اي وقف بشر
الكانزين اي الجامعين ويروي الكانزين وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي بالثا
المثلثه والزاي من الكثر والاول اولى لانه انما يقال للكثير المال مكثر لا كاثر • برضف
برا مفتوحه وضاد معجمه ساكنه الحجاره المحماه واحدها رضفه • نغض بنون مضمومه
ثم غين معجمه ساكنه ثم ضاد معجمه العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل على الكتف • يتزلزل
براين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروي بذالين معجمتين اي
يضطرب وكذلك الثوب اشا قلبها لاضطرابها وقوله قال قلت ومن خليلك سقطت
كلمه من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا ذر متعلق بقوله قال
لي خليلي وقوله ما النهار اي اي شي بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو
بضمتين وهو الجبل وقوله وانا اري بضم الهمزه وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب على
التمييز الي بلا ثلاثه دنانير نصب على الاستثنا يعني دنانير كان بعدها الدين كان عليه وقيل
دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه • الا في اثنتين رجل بالرفع والجر
وقد سبق في العلم على هلكته بفتح اللام • عبد الله بن منير بميم مضمومه ونون مكسوره
تصدق بعدل تمره بفتح العين مثلها وقيل بالفتح ما عادل الشي من غير جنسه وبالكسر
ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الاربا هاله يعني الصدقه والتربيه القيام
على الشي ومعنى الحديث تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره • فلوه بفتح الفا وضم
اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهرحين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته
وهو حينيذ يحتاج الى تربيه غير الام • يمشي الرجل بصدقته سياتي فيه زياده من
الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بلا
اشكال كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لو جيت بها بالامس لقبلتها يعني
انه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها يفيض بفتح اوله واخره من
فاض الانا وامتلا حتى يهم بضم اليا المثناه من تحت وكسر الها من الهم وهو الحزن يقال
اهمه اذا احزنه • ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل صدقته فاعل اي يحزنه بسببه
جعل كانه هو المقلق له فانه الذي يحزنه ومنهم من قيده بضم الها من هم بمعنى قصد
ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي
والنووي وغيرهما وليس بشي اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحيل
ذلك وليس المعنى الا الاول ويقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله • لا ارب لي اي لا
حاجه قيل وكانه سقط من الكتاب فيه سعدان بن بشر بكسر الموحده واسكان

السين المعجمة • محل بميم مضمومة وحا مهملة مكسورة • العيلة الفقر وقطع السبيل
فساد السراق والقطاع • العير القافلة • والخفير بخا معجمة من يكون القوم في ضمانه
وخفارته اي ذمته • ترجان بفتح التا المثناة من فوق وضم الجيم ويجوز ضم التا،
اتباعًا لضم الجيم ويروى بضم اوله • يلوذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي
يستترن به ويتحرزن من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة الرجال
كثرة الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل ينتفعن
اي يلتجئن اليه ويرعين فيه يقال لاذ يلوذ لواذًا ولاذ لواذًا • كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا
باجرة يقال حاملته بمعنى قال زارعته وقال الخطابي يريد نتكلف الحمل بالاجرة لنكتسب
ما نتصدق به • انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله واخره مع المثناة
تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يكري نفسه ويواجرها
بمد يأخذه لما بعد الف منصوب اسم ان ولبعضهم خبرها واليوم نصب على الظرف
ويروى برفع مائة ووجهه عبد الله بن مغفل بغين معجمة ساكنة وفاء مكسورة
بشق تمرة بكسر الشين المعجمة اي الصدقة اعظم اجرًا اي مبتدا واعظم خبره ولا يهمل
يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد
كان لفلان يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم
وقال بل هو للموصى له بمن تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن ينبغي له الوصية
في تلك الحالة • فراس بفاء مكسورة وتخفيف الراء واخره سين مهملة قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم • ايتنا اسرع مبتدا
وخبر ولحوقًا نصب على التمييز وكذلك يدًا واطولكن مرفوع على انه خبر لمبتدا
محذوف اي اسرعكن لحوقًا اطولكن يدًا • يذرعونها اي يقدرونها بذراع كل واحدة
منهن ايتها اطول فالضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النساء وقوله وانما
كان طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب
خبرها • وقوله فكانت سودة اطولهن يدًا من طريق المساحة قال ابن دحية وغيره
هذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه زينب فانه
لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتًا وكذلك اخرجه قالت عائشة وكانت
اطولنا يدًا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث
هنا وفي البخاري بلفظ موهم ان اسرعهن لحوقًا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع
وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البنا للمفعول • ان معن ابن زيد
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا فيه صاحب ابن صاحب ابن

صاحب

صاحب بنصف الصديق • وخطب علي يقال خطبت المراة الى فلان اذا اردتها
لنفسه وخطبها عليه اذا اردتها لغيره والمعنى طلبت من ولي المراة تزوجها مني وخاصمته
اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره • فافلجني بالجيم يعني حكم لي ان اظفرني بمرادي
يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به • امام عدل ويروى عادل • حتى [illegible]
بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري منه بيدفع
اليه درهما مثلاً فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة والحقيقة صدقة
لوجيت بها بالامس الاشرة فيه كثرة اعراب لانها للتعريف فاذا اعتقدت زيادتها
نكرت • وهو احد المتصدقين بفتح القاف كذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم
ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين • ابدا بمن تعول بالهمز
وتركه اي بمن تلزمك مؤنته • من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف اليا،
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة هذا نص يرفع به من زاد له لا جل حديث
ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على العليا هي يد السائل وهذا جهل فان
يد المعطي هي يد الله بالعطا نعم وقع في ابي داود بدل المنفقة المتعففة ولكن الاكثر
في الرواية ما في البخاري • والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب فكرهت
ان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركته حتى دخل عليه الليل
القلب بقاف مضمومة واخره با موحدة • السوار وقيل سوار من عظم والحرص
بالضم الحلقة • لا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكا سقاه اذا شد
فمه والوكا خيط تشد به الجراب وغيره • فيوكا اي فيقطع مادة الرزق عنك وهو
بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب النهي بالفا وكذا
قوله فيحصي الله عليك وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية
القليلة • ما استطعت ما ظرفية اي ما دمت قادرة على الرضخ انكل عليه
لحري اي عالم به • لم يغلق ابدًا اشار عمر انه اذا قتل ظهرت الفتنة فلا
تسكن الى يوم القيمة • كما دون غد ليلة ليلة نصب اسم ان ودون غد خبره
والمعنى ان عمر علم ان الباب نفسه كما علم انه ما ينقض ليلة اليوم الذي
انت فيه لا ياتي الغد • اتحنث اي اتقرب بها الى الله تحنث اي القى الاثم
عن نفسه • الذي ينفذ بفا، مكسورة مشددة ومخففة • طيبة نفسه مبتدا
وخبر ويروى طيبًا به نفسه بنصب طيبة على الحال من الخازن
ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرتفع كالفعل وهذه الاوصاف الثلاثة لا
بد من اعتبارها في ثبوت حقه بالتصدق كونه مسلمًا ليصح فيه التقرب امينًا

فان الخاير عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت
النيه فلا اجر • جبتان بالجيم والبا الموحده وفي روايه ابن هرمز وحنظله
جنتان بالنون يعني درعين ورجحت لقوله من حديد • من ثديهما بضم الثا
المثلثه جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوه • سبغت امتدت وجلت وفرت
بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحف من قال ثيابه من الثوب
وتعفو اثره اي تمحى ومنه عفت الريح وعفونه وعفت الدار اذا اغطاها
التراب • اثره بفتحتين وبالنصب اي تستر اثره اي حتى لا يبيد واخره والفعل
للجبه او للجنه • فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تنطا وعلا نفسه على البذل ينبغي
من بذنه ما لا تستره الجبه فتكون تعرض للافات وهذا المثال للبخيل
والمتصدق واتفاق لان كل واحد منهما انما ينصرف بما تجد في نفسه فمن
غلب الاعطا والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت
فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج الشي مما بيده شحت
نفسه بذلك فانقبضت للضيق الذي تجده في صدره • الملهوف المظلوم
المستغيث عن ام عطيه قالت بعثت الى نسيبه الانصاريه بضم النون
وفتحها وفي روايه بعث الى نسيبه وهو يقتضي انه نسيبه غير ام عطيه وهي
هي وسياتي نبيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقه وقد قال ابن السكن
عقب هذا قال البخاري نسيبه ام عطيه • فقد بلغت محلها بكسر الحا المهمله
والمحل يقع على الموضع والزمان وهنا والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع
الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها واكل
قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه • العرض المتاع وكل شي فهو عرض سوى
الدراهم والدنانير قاله الجوهري قال طاووس قال معاذ الحديث منقطع طاووس
لم يلق معاذا وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزيه لا في الصدقه • خميص بالصاد
المهمله جمع خميصه ثياب خز او صوف معلم كانوا يلبسونها والمشهور خميس بالسين
المهمله قال ابو عبيد هو ما طوله خمسه اذرع لبيس بلام مفتوحه وبا موحده مكسوره
مخففه اي ملبوس • احتبس اي اوقف الادرع جمع الدرع الزرديه • واعتده
بضم التا المثناه من فوق جمع عتاد بفتح العين المهمله وهو المعد من السلاح والدواب
للحرب ويروى واعباده واعبده بالبا الموحده جمع عبيد وصححها ابن معوز
وانه دنيه مصنعا • الخرص بضم الخا المعجمه الخاتم • والسخاب القلاده • المصدق
بكسر الدال المهمله الساعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه

عامه

عامه الرواه • ناشز نوقه بتنوين الاول ونصب الثاني به وبنصب الاول على الحال
وجر الثاني على الاضافه • خشيه الصدقه مفعول له والخشيه خشيتان خشيه
الساعي ان تقل الصدقه وخشيه المالك ان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث
في المال شيا من الجمع والتفريق • من ورا البحار بالبا موحده وحا مهمله اي ورا
القرى والمدن وعند اي الهيثم النجار وهو وهم • لن يترك من عملك شيا باسكان
التا المثناه من فوق مضارع ترك وروي يترك بكسر التا اي لم ينقصك من قوله
تعالى ولن يتركم اعمالكم

باب من بلغت عنده صدقه بنت مخاض وليست عنده

صدقه بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافه ومع التنوين وبنت منصوب والمخاض
اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنه
الثانيه لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي
حملت امه اي حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت
مخاض لان الواحد لا يكون ابن نافه واحده والمراد ان يكون وضعتها امها
في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبتها
الى الجماعه بحكم مجاورتها امها • ثمامه بمثلثه مضمومه • ومن سيل فوقها فلا
يعط كذا رواه ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطا المهمله والها للسكت
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في روايه ابن السكن اسقاط من في
الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه زكاتها
من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر
في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاعداد
التي تجب فيها الزكاه • بنت لبون انثى وابن لبون ذكر للتعريف او زياده في البيان
او لتشبيب رب المال لتطيب نفسه بالزياده الماخوذه منه وللمصدق ليعلم ان سن
الذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع • طروقه الجمل بفتح الطا المهمله اي استحقت
ان يطرقها الذكر فيضربها وفي روايه ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سايمه
الرجل ناقصه في اربعين شاه واحده ناقصه بالنصب على انه خبر وشاه على التمييز
وواحده وصف لها • وفي الرقه بكسر الرا وتخفيف القاف الفضه والدراهم
المضروبه منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الها ويجمع على رقات
ورقين • العوار بفتح العين المهمله وقد تضم • زوج بفتح الرا • فليكن اول ما تدعوهم
اليه منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها • كرايم اموالهم خيارها • لا عرفن
ما جا الله به اي لا ارينكم على هذه الحاله ولا اعرفنكم بها • وروي لا اعرفن بزياده

همزه قبل العين اي منها ينبغي ان يكونوا على هذه الحاله فاعرفكم بها يوم القيمه واراكم
عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدريه اي محيا الله بمعنى محبّة الله والخوار
بخا مضمومه معجمه صوت البقره • المعرور بهملآت • الا اني بها يوم القيمه اعظم
ما تكون اعظم نصب على الحال واسمنه عطف عليها والها في قوله واسمنه ضمير ما
حلاجات اخراها اي مرت ردت عليها اولاها اي صرفت والها في عليه ضمير الرجل
اي يعاقب بهذه العقوبه الى يوم يقوم الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب
وكان اكثر الانصار بالمدينه مالا نقل انه نصب على التمييز • وكان احب امواله اليه
بيرحا احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان
المحدث عنه المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هي الاسم وحا مقصور كذا المحفوظ
ويجوز ان تمد في اللغه كانت بستان بالمدينه تدعى بالابار التي فيها اي البستان
الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون
بيرحا بفتح البا الموحده وكسرها وبفتح الرا وضمها والمد فيها وبفتحها والقصر وهي
اسم ما او موضع بالمدينه وروي بيرحا بفتح البا والرا وهو اسم مقصور لا يظهر
فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب
وفي الروايه الثانيه ان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا محله رفع وهو اسم للبستان
وقال الصاغاني بيرحا على فعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه
واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينه وكذا
قال القاضي هو الحايط وليس اسم بير والحديث ويحسبون الحديث يدل عليه وكانت
مستقبله المسجد اي مقابله مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبة منه •
بخ كلمه تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهي مبني على السكون كما سكنت اللام
في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت ذلك
مال رابح بالبا الموحده اي ذو ربح ويروى بالمثناه تحت عليها همزه اي من
الرواح والذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفايده يصل نفعه الى صاحبه
كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقه والسير واعلم ان احتجاجه بهذا
الحديث على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقه لحديثه فاذا اراد ذلك بالقياس
امكن • فاني رايتكن اكثر اهل النار اريتكن معدي الى ثلاثه مفاعيل اقيم مفعول
منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريت والكاف والنون في موضع
نصب كذلك اكثر اهل النار وهو استفهام حذفت منه الالف • تكثرن
اللعن اي الشتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج • الحازم العاقل
خثيم بخا معجمه مضمومه وثا مثلثه مفتوحه • ان مما اخاف عليكم من بعدي

ما يفتح

ما يفتح الله عليكم لكم ما في موضع نصب اسم ان وما اخاف في موضع رفع خبر ان
او ياتي الخير بالشر بفتح الواو والهمزه للاستفهام اي اتصير النعمه عقوبه • قرّبتنا
اي ظننا ويروى فارينا الرحضا براي مضمومه وحا مهمله مفتوحه وضاد معجمه
ممدوده • العرق الكبير •• وان مما ينبت الربيع وهو على الاسناد المجازي فان الفاعل
الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعا • يقتل او يلم
التقدير شيئا يقتل او شيئا يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل قد سقط منه شي
وتمامه ذكره في كتاب الرقايق انه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهمله
انتفاخ البطن من دا يصيب الابل آكله يقال حبطت الدابه تحبط حبطا اذا اصابت مرعى
طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخا المعجمه من التخبط وهو الاضطراب قال
الازهري وهذا الحديث اذا فرق لم يكن يفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا
ومنعها من حقها وهو ما تقدم والاخر للمقتصد والانتفاع وهو قوله الا آكله الخضر
فان الخضر ليست من احرار البقول التي يسمنها الربيع لكن من الجنبه والجنبه ما فوق
البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
آكلة المواشي مثلا لمن يقتصد اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو
ينجو من وبالها كما نجت آكله الخضره الا تراه قال استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت تركت
وهو تحو يستمري وتثلط فاذا ثلطت زال عنها الحبط وانما لا تحبط الماشيه لانها
لا تثلط ولا تبول الا آكله الخضر كذا الفرزل والرواية فيه الاستثنا وروي الاخر على
الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكله الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخا معجمه مفتوحه
وضاد معجمه مكسوره ضرب من الكلا واحده خضره فيل الخضر مثل النصي والصليان وهما
من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخا وفتح الضاد جمع خضره وروي الخضرا بالمد
والاول اكثر الخاصره الجنب يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها استقبلت
اي جانت وذهبت فثلطت بمثلثه ولام مفتوحه اي القت السرقين سهلا رقيقا كذا
قيده الجوهري وقال الصغاني هي بكسر اللام ثم رتعت اي اتسعت في المرعى والخصب
حلوه خضره التانيث لما يشتمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا ابو الاشرس بمهمله
قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد يتفقر بقاف مكسوره اي ما ينفع شيئا من منع الزكاه
الآن كفر النعمه فكان غناه اداه الى كفر نعمه الله تعالى يقال نقم ينقم ونقم ينقم وباقي
الحديث سبق حتى تفقد بكسر القاف اي فني ما اعطي احد نايب عن الفاعل على مفعوله الباقي
خير اصفه لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم ثم يلهمهم على موضع الفضيله
ان هذا المال خضره حلوه تانيث الخبر تنبيه على ان المبتدا مونث والتقدير ان صوره
هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيره والمراد بالخضره الروضه
الخضرا او الشجره الخضرا المستحلاه الطعم • بسخاوه نفس اي تطيب نفس اي باخذه من
غير عليته قال الداودي يحمل سخاوه نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف نفس

ابو لاس الخزاعي ذكره البخاري في باب قول الله تعالى وفي الرقاب

ومن اخذ باشراف نفس على التذكير نظرا الى راجعة الى نفس المال واشراف النفس
طلبها برص والشرف لعله العلو وشي مشرف اى عالي وهوان تطلع نفسه
الى الاخذه الذي ياكل ولا يشبع معناه من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا
ازداد جوعا اليد العليا المعطيه وقيل المتعففه وقد سبق • لا ارزا
احدا بعدك شيئا بتقديم الراء على الزاي تعالى ورزأته خيرا اي اصبت منه
خيرا والرزء المصيبه باب من سال الناس تكثرا نصب على المصدر
اي سوال التكثر اي يستكثر بسوال لا يريد به سد الخله • مزعة لحم ماله وثاي معجمه
مزعه لحم بميم مضمومه اي قطعه يسيره من اللحم وخص الوجه بهذا لان الجنايه
وقعت اذ قد يذل من وجهه ما امر بصونه كذا قول البخاري وقال عبد الله بن يزيد
به ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين عن
عبد العزيز بن قيس المصري حدث احمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثني عمي الليث
فذكره حلقة الباب باسكان اللام الاله والالات بضم الهمزه اللقمه فاما
بالفتح فالمره الواحده مع الاستيفا ولا معنى له هنا ويحمله الروايه الاخرى
اللقمه واللقمتان • ولكن المسكين هشد يد نون لكن ونصب ما بعده وتخفيفها
ورفع ما بعده • الالحاف الالحاج • ابن اشوع بشين معجمه ساكنه غير منصرف
قيل وقال بالفتح على البنا قال صاحب المحكم القول في الخير والقال والقيل في
الشر خاصه حدث محمد بن غرير الزهري بغين معجمه مضمومه وراين مهملتين من
ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم قال اقبل اي سعد وروى بكسر
الهمزه المقطوعه وبفتح البا الموحده على انها همزه وصل فعل امر من القبول
اي ولا تعترض عليه وروي بفتح الهمزه المقطوعه وكسر البا من الاقبال فانه لما
قال ذلك تولى ليذهب فامره بالاقبال ليتبين له وجه الاعطاء والمنع وروى
مسلم اقبالا اي سعد على انه مصدر قابل وهو منصوب على المصدر اى اتقابل اقبالا
اى اتعارضني فيما اقول مرة بعد مره كانك تقابل ويصح فيه المفعول من اجله
وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف ندا قال ابو عبد الله فكبكبوا
فيها نكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل
قلت كبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان اكب متعد واكب لازم وهو غريب
ان يكون القاصر بالهمز والمتعدي بحذفها تقال كببته لوجهه واكببته هو
ويجوز ان يكون الف اكب لصيرورة ولا تفطن له فيتصدق عليه بالنصب
ولا تقوم فيسال الناس بنصب تسال ورفعه • فيحتطب ويبيع فياكل ويتصدق

بتصدق

قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري نبه بهذا ان الحديث من روايه
الاكابر عن الاصاغر • الخرص بفتح الخا المعجمه حزر التمر من الخرص وهو الظن لان
الحزر تقدير بظن تعالى لها احصي ما تخرج منها الاحصا العد اي احفظي قدر ما
تخرج منها عددا اما انها تجوز ان اذا دخلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها
بمعنى حقا فيعقله اي شده بعقال نعقلنا ويروى نعقلنا بها • فالقته بجبل طي
وفي نسخه بجبلي طي وهما اجا وسلما جبلان لهم • واهدى ملك ايله للنبي صلى الله عليه
وسلم ذا العا عليه على ملك ايله وهو المكتوب بدليل قوله بعده وكتب له بحرهم وهو
بموحده تحتا مهمله اي بارضهم وبلدهم • تقول العرب هذه بحرتنا ثم جا احد يقتل
اي كم قدرتم حديقتك قالت عشره اوسق اي جات مقدار عشره اوسق • خرص النبي
صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشره اوسق وخرص بدل من
قوله عشره وجوز بعضهم النصب على الحال • هذه طابه يعني المدينه اي طيبه لا تبقي
للغليه والنابت • احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم
واهله الانصار سكان المدينه او على المجاز اي يفرح برؤيتنا وقربه منا ويفرح
هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقه وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبه كما
قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع • خير دور الانصار يعني القبايل الذين يسكنون
الدور يعني المحال • عزيه بعين معجمه مفتوحه • العثري بعين مهمله وثا مثلثه •
مفتوحتين يحتمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الروايه الاخرى وقال
اكثرهم هو الذي يشرب بما السما الذي يده وحوله الارض ويعمد حرثه بالنضح انما
سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل الذي يستقى عليها واحدتها ناضح • ليس فيما
اقل ما زايده واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويويده قوله بعده
ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل • صرام النخل بصاد مهمله مكسوره جداده وقد
اصرم حان وقت صرامه اي قطع ثمره قال الاسمعيلي وقوله باب اخذ الصدقه عند صرام
النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيتمر في المربد ولكن
ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده لمن
راه في الزكوه فانما هو بعد ان يداس وينقى • الاشدي بتحريك الشين المهمله
ظهاز بفتح الظا المهمله • كوما كذا بالنصب بتقديره حتى يصير التمر عنده كوما وروي
بالرفع ايضا • والكوم القطعه العظيمه من الشي ما علمت ان ال محمد استفهام بغير
حرف اي اما علمت وروي هكذا • حتى يبدو بالنصب وخطا النووي من كتب بعد
الواو الفا واجازه غيره على ضعف حتى تزهي بضم اوله • ازهت الثمار اذا احمرت
او اصفرت حتى تحمار قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى • كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه

كسرة

ف

نهايه ما نساه ابو داود
برايه صلى الله عليه وسلم

عن عمارة ابن

ما بين الفعلين

اي

فكانه امره بالقابله وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الحا وكسرها معًا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجميه معربه **باب** الصدقه على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد ترشاه ميمونه قال الاسمعيلي افراد هذه بهذه الترجمه مستغني عنه فان تسميه الموالي بغير فايده وانما هو لسوق الحديث على وجهه **باب** اذا تحولت الصدقه يريد انها كانت عليها صدقه فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهديه اي صارت هديه وقد بلغت محلها بكسر الحا المهمله اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها وكانت ملكًا لمن تصدق بها عليه يصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان تحرم عليه اكل الصدقه **باب** اخذ الصدقه من الاغنيا وترد في الفقرا حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسمعيلي ظاهره على فقرا من اخذت من اغنيا بهم • دسره البحر اي دفعه ورمى به الى شاطيه وقال مالك وابن ادريس يعني الشافعي الركاز دفن الجاهليه بكسر الدال المهمله وسكون الفا الشي المدفون وهو دفين ومدفون وفعل بمعنى مفعول كالذبح والطحن • واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجما البهيمه سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجمي يعني تفلت فتصيب انسانًا في انفلاتها فذلك جبار اي هدر والبير جبار اي يستاجر من يحفر له بيرًا في ملكه فينهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهليه • رجلا من الاسد بسكون السين المهمله هم الازد بالسين المهمله والزاي المعجمه يتعاقبان • ابن اللتبيه بلام مضمومه وحكي فتحها وحكي وتا مثناه من فوق ساكنه وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد ويقال الاتبيه بهمزه مفتوحه وسكون التا المثناه من فوق قال وتحرك قيل انها اسم امه وكان اسمه عبد الله • اجتووا المدينه اصابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا الذود اي ساقوا الابل وسمر اعينهم بتخفيف الميم اي حمى مسامير الحديد ثم كحلت في العين واما السمل باللام فهو ان تفقا العين الحره بحا مهمله مفتوحه • الميسم بميم مكسوره حديد يوسم بها ابل الصدقه وتكون علامه لها حتى تميز عن الاموال المملوكه فتحل الناس عدله بكسر العين المهمله • ارى نصف الهمزه وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي وقال الازهري في الملوكين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينه اي تعذره فلم نجدوه فاعطي شعيرًا اي لما لم تجد المنصوص عليه اعطي مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى كان تعطي عن بني

هذا قول

هذا قول نافع وكانوا يعطونها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطوه ولم يتجسس

كتاب الحج

من خثعم مجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعلميه ووزن الفعل حي من بجيله وبجيله من قبايل اليمن • رديف يقال ردفته ركبت خلفه على الدابه واردفته اركبته خلفي • يهل بضم اوله يرفع صوته بالتلبيه فاتيه نصب على الحال فاعمرها اي احملها الى العمره فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري • والقتب خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزله الاكاف للحمار • الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد الجهادين • اما على جهه التغليب او الحقيقه • عَزْره بعين مهمله ثم زاي ساكنه ثم را ولم يكن شحيحًا اي لم يوثر الرحل على المحمل لبخله بل طلب الاجر والاقتدا ولما روي حج الابرار على الرحال الزامله بعير يستظهر به لحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله كانت زاملته بالنصب والنابتين للراحله ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والراكب امن بفتح الميم • نايل بالنون والالف والبا الموحده • فاحقبها اردفها خلفه على حقيبه الرحل ويروي اعقبها بالعين المهمله بدل الحا المهمله اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع بالابتداء وافضل خبره • قال حج مبرور اسم مفعول من بر مبني لما لم يسم فاعله فهو مبرور وبر يتعدى بنفسه يقال بر الله حجك ويبنى لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا يتعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شي من المأثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا ريا فيه ولا سمعه وعليها متقاربه • نري الجهاد بنون ويروى بتا مثناه فوق مفتوحه لكن بضم الكاف وتشديد النون عند اي ذر على معنى ضمير جماعه النسا والوجه رفع افضل على انه خبر كان وعند غيره لكن باسكان النون فيكون افضل منصوبًا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه مبتدا وخبره الجهاد حج مبرور شيار بسين مهمله ويا مثناه من تحت • فلم يرفث بضم الفا وفتحها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري الرفث كلمه جامعه لكل ما يريده الرجل من المراه • كيوم ولدته امه بجر اليوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكباير • فرضها اي وقتها وبينها قرن شاكن الرا وفتحها الجوهري وغلط وقال القاضي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب منه • شبابه بسين معجمه وبا موحده مخففه فاذا قدموا مكه ويروي المدينه وهو الصواب **باب** مهل بضم الميم موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل المدينه واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج • هن لهن هذا ضمير جمع المونث العاقل فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا في نسخه لهم ومن قال ابن انه يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمه من اهل المدينه واهل الشام وما بعدهم

اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات المذكورة فمهله من اهله بضم الميم لما سبق
حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائية • مهيعة وهي الجحفة وفي دلايل النبوة ثابت انها
قريبة من الجحفة وقيدها الزهري بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيلة كجميلة حتى
ان بالكسر لانها ابتدائية لما صح هذا ان المصراين بضم فتح على البنا للمفعول وفتحها ونصب
هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع فتح وانوا وهو
اعمال الثاني واستعمال الاول الى ضمير عمر جوز عن طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته
فانظروا حذوها بذال معجمة اي مقابلها وتلقاها • الشجرة على ستة اميال من المدينة
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها • المعرس بضم الميم وفتح العين
المهملة وتشديد الرا المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة وهو اقرب
الى المدينة من الشجرة • التنيسي بتا مثناة من فوق مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة
لمدينة بمصر وفيه عمرة في محل الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية اللفظ اي قد
جعلتها عمرة • ينوخ اي يقصد • المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به ناقته
وسط من ذلك بفتح السين المهملة اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق • الخلوق بفتح
الخا نوع من الطيب مركب من الزعفران وغيره ويغلب عليه الحمرة والصفرة
الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين المهملة وتخفيف الراء هكذا صوابها عند الشافعي و
اهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من كسر العين وشدد الرا وعليه اكثر المحدثين قال
صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم
ويخففونها وكلاهما صواب • يتنضح اي يتلطخ اظل بهمزة مضمومة وظاء مكسورة اي
جعل له ذا ظلة يتظلل به وهو مبني لما لم يسم فاعله والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة من الغطيط لغطيط النايم
ثم سُرِّي عنه بسين مهملة مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه شيئا بعد شيء وروي بتخفيف
الراء اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سُرُوت الثوب وسريته نزعته
واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات غير مبين وقد تخبط فيه كثيرون
والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه
الثياب واغسل عني الخلوق فقال له صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه
في عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب
والمخيط وظن ان المعتمر يخالفه فيفعل ثم انتاب يسال واجيب عن ذلك قلت العطاء
اراد الانقا حيث امره ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا بنا على ان اللفظ من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى تكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله
اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري
عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسمعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان
على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن تطيب ثوبه او شعره انه مضمخ بطيب

وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه
وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام ويتداوى بما
باكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه ووجهه البدل مما
الموصولة فانها مجرورة وليس المعنى على النصب فان الذي يأكل هو الاكل لا المأكول • الهميان
شبه تكة السراويل يشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه سروال قصير
يرحلون رحالهم بحاء مهملة مكسورة مشددة • الوبيص بصاد مهملة البريق • ملبدا لبد الرجل
اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل لا يلبس القميص نبه بالقميص
والسراويل على كل مخيط وبالعمائم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف
على كل ما يستر الرجل ما يلبس عليها مسه زعفران بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون
فقط وهي لا تمنع فلو سمي به امتنع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة • الايلي بهمزة
مفتوحة ويا مثناة تحت ساكنة منسوب الى ايلة مدينة معروفة • ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكسر الراء اي رديفه • لا يلثم وروي لا يلتثم من اللثام وهو ما يغطي
به الشفة من الثوب • ولا تتبرقع وروي لا تترقع من البرقع وهو ما تغطي به الوجه
ان يتبذل ثيابه بسكون الباء الموحدة وكسر الدال المعجمة المخففة المقذي بتشديد الدال
المهملة • والازر بضم الزاي واشهرها الا المزعفرة بالنصب على الاستثناء وبالجر على
البدلية من الاردية التي تردع بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة وبضم التاء وكسر
الدال التي كثر فيها الزعفران حتى تلطخ وتنفضه وروي بالعين المهملة وذكر ابن بطال
فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم اردغت الارض كثر ردغها وفي
منابع الكتاب ومثله ازرعت الارض كثرت زرعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع
في البخاري وصوابه تردع الجلد اي تصبغه تنفض صبغها عليه واصل الردع في هذا
الصبغ والناثر يقال ثوب رديع اي مصبوغ • وذلك لخمس بقين من ذي القعدة بفتح
القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثنائها على تمام الشهر
غالبا وقيل لا بد ان يقول ان بقين لاحتمال نقص الشهر • ولم يحل بفتح اوله وكسر
ثانيه من اجل بدنه بالضم جمع بدنة • الحجون بحاء مهملة بعدها جيم مضمومة
هو الجبل المشرف على المسجد الحرام باعلا مكة • عن يمينك وانت مصعد • وامر
اصحابه ان يتطوفوا بتشديد الطاء فيه بعضهم لبيك ان الحمد بكسرها وفتحها
والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي كسر
يذهب الى ان الحمد لله تعالى على كل حال وان الذي فتح يذهب الى ان المعنى لبيك لهذا
السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطة الجر السببية ثم حذفت لدلالة الكلام •
والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف
قال ابن الانباري وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة
مستقرة لك

باب التسبيح والتكبير والتحميد قبل الاهلال قصد به الرد على ابي

حنيفة في قوله وان من سيح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
يعني الهدي بمكة وذبح بكبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي
تخالطه سواد **باب** الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال قال الاصيلي
وليس لحديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى سلح المحرم وبر وذي الحرم • ذو طوى بفتح
الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطا وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب
وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال ثابت ممدود اما موسى فكاني انظر اليه
اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو على فانه حي وهذا على دوابه
اذا انحدر قاما على روايه اذ انحدر بصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او
يوحي اليه بذلك ثم لا تحل بفتح اوله وكسر ثانيه الفقيمي بفاء مضمومة وصاد معجمة اي حلي
لعمره واهلي بالحج ودعي العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل
عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك
وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو قاوله مناول على الترخيص في فسخ العمرة كما اذن
لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي قوله في الحديث الاخر طوافك
وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا هو المشهور رفع مكان
على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم
لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او مجعوله مكانها
ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة
ونفي عنها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست مكان عمرة اخرى
ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع
باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه يمتنع الاحرام
كاحرام فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي
كالنبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وابا موسى لم
يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وامر ابا موسى بذلك الخلال بخاء معجمة
ولام مشدده • سليم بضم السين المهملة • ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة ثم يا مثناة
من تحت • بما اهللت كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن
وروي الى قومي وهو اصح وهو بالبطحا اي بالابطح • مشطتني بالتخفيف قال صاحب
الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله • كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها
وسكون الراء • محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة • وحرم الحج بضمها لذا لهم وضبطها
الاصيلي بفتح الراء لانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات • بسرف بفتح السين المهملة
وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان متقيل على عشرة اميال

في م

وصار عليا قارنا م

اي صح
معا

من مكة ومن كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة أهنتاه اي يا هذه وبفتح النون
وتسكن واصله من الهن يكنى به عن النكرة كثني والانثى هنه فاذا وصلتها بالهاء قلت
يا هنتاه واصل هاية السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها بالضمائر واثبتوها
في الوصل وضموها وقيل معناه يا بلهاء عن مكايده الناس فلا يضيرك اي لا يضرك
يقال ضاره يضيره وضره يضره • فعسى الله ان يرزقكها اليا لاشباع الكاف
في النفر الاخر النفر باسكان الفا القوم ينفرون من منى ومعنى النفر الانطلاق
والرجوع الاخر بكسر الخاء المعجمة • المحصب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد
مشدده موضع بقرب مكة • فاني انظركما بكسر الظاء اي انتظركما • حتى تاتيان بحذف
النون واصله تاتياني بحذف اليا وكسرة النون تدل عليه • حتى اذا فرغت وفرغت
قال القاضي كذا وقع في بعض النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ يعني
اخاها وبعده انزعتم وفي اول الحديث ثم افرغا ثم ائتيا • ثم جئته بسحر بفتح الراء من
ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل لجوجيته يوم الجمعة سحر • فآذن الرجل قيل
بالمد والتخفيف اي اعلم يقال آذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد **باب**
التمتع والاقران قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت
لم يسمع في الحج اقرن ولا اقرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة
اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران في التمر وصوابه القران
ثم المشعانيني ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما بالضم •
ولا نرى الا الحج بضم النون اي نظن ويحتمل ان ذلك اعتقادها من ان يهل من اهلت بعمره
ويحتمل ان يريد فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج او لم يكونوا يعرفون
العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره • ان تحل بفتح اوله وكسر ثانيه
تطوفنا يقال طاف وتطوف • ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة
بعدها باء موحدة من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى واهل بعمرة الاهلال
هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة • ما اراني
بضم الهمزة الا حابستهم اي مانعتهم من الخروج فانهم ينتظرون بسببي • عقرى حلقى الرواية
فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصورة اي مشومة مؤذية وقيل يعقرهم ويحلقهم قال ابو
عبيد اصحاب الحديث لا ينونونهما وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعاء من
غير ارادة وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى حلقى قال لان فعلى تجي نعتا
ولا تجي في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها
وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلهما الرفع على الخبرية اي هي عقرى
حلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف
للتانيث مثلها في غضبى وسكرى • ونهى عثمان عن المتعة وان يجمع بينهما بضم اليا
المثناة من تحت والضمير للحج والعمرة • كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية

تخفيف م
بلغ مقابلة
نازل
حكاية م
بنو تغوث

وتضم الهاء الاخيرة وتسكن م
الدم

وذلك من تحاتهم المبتدعه • وتجعلون المحرم صفرًا بالتنوين وفي نسخه بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم قال ابو عبيده لا يصرفه وهو المراد بالنسي. معنى يجعلونه اي يسمونه به ويشبهون بحرمته اليه ليلا يتوالى عليهم ثلاثه اشهر حرم فيضيق بذلك احوالهم • برا بعتحتين بعمره ويخفف اي افاق • الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابه ويريدون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج عفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفا الوبر بمعنى كثر على دبر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفا من الاضداد اي الحل بقال الحل كله معنى حل يحل له جميع ما يحرم على المحرم حتى غشيان النسا وذلك تمام الحل • ولم يحلل انت بكسر اللام اي لم تحل والفك لغه • ابو جمره بجيم مفتوحه • محجه مبروره مرفوعه على خبر مبتدا مضمر اي هذه • فعالت سنه النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا • ولكن لا احل مني حرام بكسر الحا المهمله من حل اي لا يحل مني ما حرم على حتى اذبح الهدي • قال رجل برايه يعني عمر • ابو معشر البرا بتشديد الراء طوي بضم الطا وتركها • اخبرنا عثمان بن غياث بغين معجمه مكسوره وياء مثناه من تحت واخره ثا مثلثه • يحجوا الكعبه باسكان السين المهمله العباده واما بالضم فالذبيحه قاله الجوهري • ابن عليه بضم العين وياء مشدده من كدا من التنبيه العليا قال القاضي عياض مفتوح ممدود غير منصرف لتانيثه وهو جبل باعلى مكه ومضموم مقصور منون الذي باسفل مكه • واكثرها ان يدخل من كدا المضموم مقصورًا منون للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود • فطعمي بفتحتين اي علا وارتفع ادني ازادي بكسر الراء اي اعطني ويجوز اسكانها بمعنى هات الم تري بقال للمراه رايت ترين وحذف النون علامه للجزم ومعناه الم ينته علمك ولم تعرفي • لولا حدثان بكسر الحا مصدر حدث الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمها النبي صلى الله عليه وسلم • ابو الاحوص بحا وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحه ودال ساكنه وذوي الشكله اوالسلام وهي الحجاره • الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم اي ان الركنين الذين يليان الحجر الاسود ليسا بركنين وانما هما بعض دات بدهم بعال فقر عنه اذا ابعد ~~فعل ذلك بكسر الثاني~~ • ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا والتي تحجه البيت تعني بني عبد الدار الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حايط البيت • فقرت بضم النفقه اي بابا من خلفه مقابل هذا الباب الذي هو مقدم • حدثنا يزيد ابن رومان بضم الراء • لولا ان قومك حديث عهد كذا روي ومعنى يجعلونه اي يسمونه ويشبهون بحرمته اليه ليلا يتوالى عليهم ثلاثه اشهر حرم فيضيق احوالهم برا بفتحتين ويعره ويخفف اي افاق الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في الظهر ~~يكون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج عفا الاثر اي درس اثر~~

الحدود

روي بالاضافه مع حذف الواو ومن ~~وجعلت بفتح اللام وسكون~~ التا وروي باسكان اللام وضم التا • له خلفين الخا معجمه مفتوحه ولام ساكنه اي بابين وبابه الحربي خلفين بكسرهما وقال الخالفه عمود في موخر البيت يقال وراء خلف جيد والصواب الاول • الاسنمه جمع سنام حديث قال المطرزي هو لحن والصواب حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافه • ولجعلت لها خلفين وهو بفتح الخا واللام على المشهور تجزرت بحا مهمله وزاي ثم را اي قدرت • لا يعضد شوكه اي لا يقطع ولا ينفر صيده اي لا يزعج عن مكانه • ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه • لقطته بفتح القاف وفيه زياده ثاني • الا من عرفها اي اخذها للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وفيه خاصيه لقطه مكه • بخيف بني كنانه هو المحصب • حيث تقاسموا اي تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام • ذو السويقتين السويقه تصغير الساق والساق مونثه ولذلك الحق بها الها في التصغير • وفي سيقان الحبشه دقه فلذلك صغرها • جلست مع شيبه هو الحجبي من بني عبد الدار • لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي هذا الكرسي • كجلوسك • والصفرا والبيضا الذهب والفضه وظن بعضهم انه حلي الكعبه وغلطه صاحب المفهم لان ذلك يحبس عليها كحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد ما يهدى اليها مما كانت تحتاج البد مما ينفق فيهما ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكه تركه رعايه لقلوب قريش ثم بقي على زمن الصديق وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمه البخاري عليه بكسوه الكعبه وليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوه حكم المال يجوز قسمتها على اهل الحاجه • استنباطا من راي عمر قسمه الذهب والفضه الكاينين بها اسود • افحج بحا مهمله ثم جيم والفحج تباعد ما بين الساقين رجل الحج وامراه فحجا عن • عثمان بن موهب • ولج اي دخل • الازلام القداح التي كانوا يضربونها على الميسر • اما والله بالتخفيف حرف ابتدا وقد تحذف الالف تخفيفًا • قط بتشديد الطا مبني على الضم ومعناه ابدا • تقدم بضم الدال المهمله • وهنتهم روي بالتشديد اضعفتهم بالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيًا قال الفرا يقال وهنه الله واوهنه • ويثرب بالفتح اسم غير منصرف تسميتهم المدينه في الجاهليه • الا الابقا عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا • والاشواط نصب على الظرف وكلها ما بعده والتقدير ولم يمنعه من امرهم الا الابقا عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به • نحب بضم الخا المعجمه اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاشواط واول منصوب على الظرف • حدثنا سريج بن النعمان بسين مهمله وجيم ما الناو الرمل بفتح الميم وهو بالنصب

اي بابين

بالرمل

انزم

ما منشام

لانه يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيدًا ويجوز الجر على مذهب
الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويروي باعادته مع التنوين والرمل
رأينا به المشركين ومعنى اوهمنا نحن اعلمنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اشدا لذا قاله القاضي
وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوه ونحن ضعفا فجعل ذلك ريا لان المرائي يظهر غير
ما هو عليه قال ويروي رايينا بيا بين حمله له على ربا والاصل ربا فعلت الهمزه يا
لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم نوجد الاسر كما لو اتي أجيت واحب
حملا على ناجي ومواخاه والاصل بواخي ومواخاه نقلت الهمزه واو لفتحها بعد ضمه ليكون
اسير لاستلامه اي كان يرتن بنفسه لينقوي على الاستلام عند الزحام • المحجن بميم
مكسوره وحا مهمله ساكنه وجيم مفتوحه عصي في طرفها عقافه اي تثن والمحجن الاعوجاج
لستلم اي بنصيب السلم وهي الحجاره واستلم استفعل منه والمعنى انه يحجنه الي الركن حتى
يصيبه ومن تتقي شيا من البيت من استفهاميه على جهه الانكار ولهذا تثبت اليا
في يتقي • كان لا يستلم هذين الركنين اي اللذين يليان الحجري ليسا بركنين اصليين
لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الي الكعبه في البنا
كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابراهيم عليه السلام والصلاه
الزبير بضم الزاي بعدها با موحده • ابن عربي بعين وراء مهملتين ثم موحده قال البخاري
هو بصري والزبير ابن عدي بالدال المهمله في ارايت بمعنى اخبرني ان زحمت بضم الزاي
بلا اشباع ويروي بالواو وطمان بفتح الطاء المهمله • ان اول شي بدا به ان توضا هذا
في موضع رفع خبر ان اول • ثم لم تكن عمره بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه و فعله
عمره وكذا حكم ما بعده في الخلفا ويجوز رفعه على ان كان تامه وقد اخبرتني امي هذا
قول عروه وامه • واختها عايشه • ثم حجت مع ابي الزبير يعني ايام الزبير ابن العوام
وروي مع ابن الزبير فقيل انه الصواب • يسعى بطن المسيل نصب على الظرف اي في
بطن المسيل وقد ثبت في نسخه والمسيل موضع السيل يعني ما بين الصفا والمروه
يعني سعي • قال اي بكسر الهمزه حرف جواب بمعنى نعم تكون محجره بفتح الحاء
المهمله وسكون الجيم وراء مهمله اي ناحيه معتزله ويروي بالزاي اي محجوزا بينها
وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف وكنت اتي عايشه قابل هو اعطا ثبير مثلثه ثم
موحده جبل معروف عند مكه في قبه اي خيمه تركيه قال ابن بطال هي قبه صغيره
من لبود وقال صاحب المفهم هي التي باب ويعبر عنها بالخيمه • الدرع القميص المورد
الاحمر • ثم قال قد بيده انما قطعه لان القود بالازمه انما يفعل بالبهايم وهو
مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف
وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم اجرا قال مجري فعل نعم روى ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام في انفه فقطعه صلى الله عليه وسلم وامره ان يقوده
بيده

بيده • ان لا تحج بعد العام مشرك بتخفيف من الثقيله اي الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف
عطفًا عليه ويجوز ان تكون لا تحج وحينيذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو وجزم الفا عطفا
عليه وتكون مضارع اطوف يطوف اسبوعه هذه على قلته والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير
يقتضي انه بضم السين فانه قال يقال سبع واسبوع سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ووقع في
الصحاح مضبوطا بفتح السين • باب • من لم يقرب الكعبه ولم يطف اي طوافا
طواف القدوم حتى ثم محرمه تقال لا يقرب امراته بفتح الراء وضم اليا وكسرها • يحجن بحجن
الحا مفتوحه وراء ساكنه • جنب بفتح الحاء المهمله • ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه واسكان
الميم • عبيده بفتح العين المهمله • السقايه الموضع يسقى فيه الماء • لولا ان تغلبوا لنزلت اي على
الماء • خشي ان يحدها الملوك سنه يغلبون على الماء ويمنعونهم منه الرجل • حدث خالد
عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد • يحجا بطست بفتح الطا وكسرها
بمنكب بالجر صفه لحكمه وايمانا منصوبان على التمييز ثم لا تحل بكسر الحا المهمله ونصب
اللام وضمها مع ان عمره نكره بالرفع والنصب وقد سبق • الى الامس ويروي الي بمعنى في
في امس تقال علمت اعلم اخبر الهمزه ان تكون العام بالنصب على الظرف وكان تامه وفاعل يدل
قد بدا تقال نصوص ولو كانت كما ولهما كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا من بديع فقهها
لان ظاهر الايه رفع الحرج عن الطايف بالصفا والمروه وليس بنص في سقوط الوجوب
فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن
سقوط الاثم عن كل من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت
ان تمر بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها مناه الطاغيه مناه اسم صنم كان
نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد بحر بالفتحه والطاغيه صفه للعزقه الطاغيه
وهي الهادره • المشلل بميم وشين معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع يتحرج بحا مهمله
وآخره جيم اي يخاف الحرج ومقصود عايشه ان نفي الحرج لم يتصرف الى نفس الفعل لكن
الى محل الفعل لانهم يعبدون في تلك البقعه الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها معبدًا لله
ان هذا العلم بفتح اللام • حبران داري عبادي بفتح العين المهمله والبا الموحده •
خبت بخا معجمه وبا موحده لبوي المشركين فوته بضم اوله وكسر ثانيه • فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب
وهو الجريح • الجلباب الازار • الا قالت بابي ويروي بابا وهي لغه ما يقال باي فلان
ثم تبدل الهمزه يا فيقال بيبي ثم تقلب اليا الفا فيقال بيبا • حتى يوم التروية بجر
يوم بحتي بمعني الي وهو الثامن من ذي الحجه سمي به لانهم كانوا يتروون او يرتوون فيه من الماء
لما بعده اي يسقون ويستقون وقيل لان الامام يروي • تنبعث به راحلته اي تثور
الناقه القايمه اثرنها • عبد العزيز رفيع بضم الراء • ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم
ودال مهمله بطن • فيا ليت حظي من اربع ركعات يعني فانا اتم متابعه لعثمان وليت الله
يقبل مني من اربع ركعتين ولا ينكر عليه تمناه من تحت مضمومه وكان مكسوره • الشراد
الجبه • الحمته بميم مكسوره الازار والعبير والمعصفره المصبوغه بالعصفر • فقال
الرواح منصوب اي روح الرواح بريد عجل فانظرني بكسر الظا • فاقصر الخطبه بهمزه
وصل وكسر الصاد المهمله • عام نزل ابن الزبير اي بمحاربته • فهجر بالصلاة بتشديد الجيم

اي صلي وقت الهاجره اي وقت الحر ۰ اضللت بعيرا اي ضل مني بعير ۰ الحمس بحا مهمله
مضمومه وميم ساكنه قريش لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا ۰ والحماسه الشجاعه
حديث فروه بفا وراء مهمله ۰ ابن ابي المغرا بميم مفتوحه وغين ساكنه معجمه ممدوده
الدفع الانصراف والرجوع مع كثره فدفعوا بضم الدال المهمله ويروي بالرا العنق
بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل ۰ والفجوه بفتح الفا المتسع بين الشيين وفجوه
الدار ساحتها والعنق سير في اسرع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر
مناصر بالجر علي الحكايه للفظ الايه ويجوز الرفع ۰ لبين جبلي قزاح بنصب حين لانه
خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه قال اي عدل
الي الشعب بكسر الشين المعجمه اي الطريق بين الجبلين قلت الصلوه بالنصب علي انه
مفعول بفعل مضمر اي احب الصلوه ويجوز الرفع علي الابتدا واضمار الخبر اي
الصلوه حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلوه ۰ الصلوه امامك بالرفع
علي الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي فيه المغرب
والعشا فينتفض اي يستنجي وقد سبق بيانه في باب الطهاره والبه بالبا الموحده
والبر بالبا الموحده الايضاع مصدر اوضع يوضع قال تعالي ولاوضعوا خلالكم
اي حملو ركابهم علي العدو السريع ۰ حدثنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا المعجمه
اي وقت
الخطمي بفتح ثم راي ۰ اري بضم الهمزه اظن ۰ فلما كان حين طلع الفجر
طلوعه ويروي بلاحين طلوع الفجر من الاحتاش ۰ لا يصلي هذه الساعه الا هذه
الصلوه بنصب الساعه والصلوه قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اي المستحب
المعتاد الي ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين بزغ بفتح البا المثناه
من تحت واسكان الموحده بعد زاي معجمه ثم غين معجمه مضمومتان اي بطلوع ضعفه
اهله اي النسا والصبيان متقدم بفتح الدال المهمله المشدده وكسرها ۰ يا هنتاه
سبق ضبطه في هذا الباب ۰ اما ارانا بضم الهمزه ۰ للظعن بضم الظا المشاله والعين
المهمله جمع ظعينه وهن النسا في الهوادج قيل للمراه ظعينه لانها تظعن
بارتحال زوجها وتقيم باقامته ۰ ثبطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطيه
حطمه بفتح الحا المهمله واسكان الطا ۰ الزحمه لان بعضهم يحطم بعضا من اجل الزحام
من مغزدلفه اي ما يقرب عماره بضم العين المهمله ۰ يصلي الصلاتين كل صلاه وحدها باذان
واقامه والعشا بينهما بفتح النون بكسر العين والصواب فتحها معناه انه يتعشي بين الصلاتين
وقد بين ذلك في الباب قبله بقال للمصلي دعا بعشائه فتعشي ثم ذكر صلاته العتمه بعد
ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك لينبه علي انه يغتفر بينهما الفصل اليسير ۰ المغرب
بالنصب بدل من اسم ان ولدا وصلوه الفجر حتي يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت
العتمه ۰ اشرق ثبير بالرفع علي الندا وهو جبل اي ليطلع عليك الشمس يقال اشرق
الرجل اذا دخل في وقت الشروق ۰ كيما نغير اي تذهب سريعا يقال اغار يغير

اسرع في العدو وقيل نغير علي لحوم الاضاحي من الاغاره وقيل ندخل في الغور
وهو المنخفض من الارض علي لغه من قال اغار اذا اتي الغور ۰ ردف بكسر الراء وسكون
الدال المهمله ويروي بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل مخدر ۰ الضحاك ابن
مخلد باسكان الخا المعجمه ۰ الايلي بيا مثناه من تحت نسبه الي ايله ۰ حديث النضر
بنون ثم ضاد معجمه ۰ ابو جمره بجيم مفتوحه ۰ سنه اي القاسم صلي الله عليه
وسلم بالرفع والنصب ۰ سميت البدن لبدنها بضم البا الموحده واسكان الدال
المهمله ويروي بفتح البا والدال ويروي لبدانتها ۰ والمعتر الذي يعتر بالبدن
اي يطيف بها متعرضا
باب من اهدي وساق الهدي من الناس
هذا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمه
باب من اشتري الهدي
من الطريق اراد مذهب ابن عمر ان الهدي ما ادخل من الحل الي الحرم لان قديدا
من الحل الا ابتغيهما ويروي لا ابتغيهما قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعه اذا
كان الماضي علي فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه
جا الا ابتغيهما انهم يقولون ايمن والضمير عايد علي الجماعه التي تمد في الحج ولذا الضمير
في ان ينصد ۰ قديد بضم القاف ۰ الشفره بفتح الشين المعجمه ۰ السكين العريض
تطعن بضم العين المهمله ۰ مشاعر بفتح السين المهمله ۰ بضع عشره بكسر البا الموحده
العلايد من العهن هو الصوف والكثير ما لون الصوف مصبوغا ليكون ابلغ في العلامه
الجلال بجيم مكسوره جمع الجل وهو كسا يطرح علي ظهر البعير ۰ قبيصه بفتح القاف
ابو ضمره بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض ۰ ابعثها مقيده
اي معقوله اليد الواحده قايمه علي ما بقي من قوايمها ۰ سنه محمد صلي الله عليه وسلم بنصب
علي الاختصاص ۰ ونحر النبي صلي الله عليه وسلم سبعه بدن فلذلك لحق بهما الهدي في نحو
سبع فلا حاجه للنا ولو وقفنا ما نص علي الحال ۰ لا يعطي بكسر الطاء وفتحها والجواز
بالرفع والنصب عليهما ۰ الجزاره بضم الجيم اجره الجزار وبكسرها عمل الجزار
وقيل الجزاره ما سقط من الجزور فلو صحت الروايه جاز ان يقال لا يعطي من
بعض الجزور اجره له ۰ من بلاث مني باضافته بلاث الي مني ۰ ولا حرج بضم اوله
قال رجل للنبي صلي الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف الزياره والا فاضه
وهذا كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفديه وكان ابن عباس يوجبها علي من قدم
واخر ۰ ابن خثيم بخا معجمه مضمومه ثم ثا مثلثه مفتوحه ۰ فقلت رايتي بتخفيف اللام
حتي خلاته ۰ المشقص بميم مكسوره ۰ نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبله
ومراده فقصرت عنه في بعض عمره وبذكر عن ابي حسان بالمرف وتركه ۰ ثم يقيل
بفتح اوله من القيلوله ۰ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق ضبطه في كتاب
الايمان ۰ اليس يوم النحر فيوم النحر منصوب علي خبر ليس ويجوز الرفع علي انه اسمها
والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلي هذا التقدير قال البدر والحجه بعني البت

دوا لحجه هذا الشهر فقال البيت الثلثه يريد مكه وقيل انما اشهر خاص لها قال تعالى انما امرت
ان اعبد رب هذه البلده • فرب مبلغ بفتح اللام المشدده • مشعر بميم مكسوره وبره
بالتحريك تشجره • فارمها الها للسكت • تحين تتفعل من الحين • وهو الزمان اي تراقب
الوقت • هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامه ومراده انزل عليه القران
يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقره بالذكر لان فيها معظم اركان الحج • فاستبطن
الوادي اي اتى بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجره قابلها اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم
حتى يسهل بضم اليا اي ياتي السهل من الارض ثم ياخذ بذات الشمال اي جانب الشمال قيل
قال اهل اللغه السهل خلاف الجبل • ثم يرمي جمره ذات العقبه اي جمره العقبه كان
يرمي الجمره الدنيا بضم الدال المهمله ويروى بكسرها اي الادنى يريد التي هي اقرب الى مكه
وهي الاولى من ايام التشريق باب الدعا عند الجمرتين وقال عثمان بن عمر ولا بن الركن
قال محمد بن بشار • حدثنا عثمان بن عمر • ثم يتقدم ذات اليسار اي ناحيه اليسار الا انه
خفف عن الحائض يريد طواف الوداع قلنا ليله الحصبه ليله النفر اي من منى الى مكه برفع
الاولى اسم كان والثانيه بدل منها او خبر مبتدا اي وهي ليله النفر وجوز رفع الاولى
ونصب الثانيه وعكسه • عقرى حلقى سبق ضبطه اوايل الباب • وفيه توبيخ الرجل اهله
على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عائشه في قصه العقد اوانا مصعده
اصعد لغه في صعيد وعن عائشه انما كان يعني اي المحصب منزل ينزله النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن مالك في منزل ثلاثه اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير
يعود على المحصب وينزل خبرها اي كانه المحصب بحذف الضمير واكتفي بنيته •
الثاني ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغه ربيعه فانهم يقفون
على المنصوب المنون بالسكون ليس المحصب اي النزول بالابطح بشي اي ليس من مناسك
الحج اللازمه انما هو منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم اي للاستراحه اي انما فيه
اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففه
موضع قريب من مكه ومنهم من فتح الطا باب الادلاج من المحصب هو بتشديد
الدال المهمله المشدده • السير من اخر الليل وبالاسكان السير من اول الليل
لا نذكر الا الحج بالنون ويروى بيدكر بيا مضمومه والصواب الاول انها لقرينتها
في كتاب الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي قرينتها للفريضه اي فريضه الحج واصل
الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل لقوله هن لهن كم
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر لمبتدا مضمر اي عمره
اربع وسياتي نصبه في الروايه الاخرى وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع اكتفا
في جواب الفهم بمطابقته المعنى دون اللفظ والانتقال الاكثر النصب ويجوز ان يكون من

اربع كتب على لغه ربيعه وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انها اربع نظر اما
عمره الحديبيه فلا لانه ما دخل مكه بل صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو
مبني على انه كان قارنا في حجه الوداع وفيه خلاف طويل وقول اعتمر مرتين اشبه استنان
عائشه استعمالها السواك قال اربع عمره الحديبيه برفعها ونصبها وكذا عمره الجعرانه •
حدثنا قتيبه حدثنا همام قال اعتمر اربع عمر في ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته قال القا
هذا الاستثنا كلام وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمره من الحديبيه الى اخره فقد عدها
في اخر الحديث بتثنيتها اولا قال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد
في الاربع اخر الحديث لكنه قال في ذي القعده الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك
لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجه اذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا او
مفردا لامرأه من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان ان تحجي بحذف النون ويروى
باثباتها وتركنا ناضحا ينضح عليه اي بعيرا يستقى عليه ونسقي منه الارض فان عمره
في رمضان حجه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمره لا
تجزي من حجه الفريضه • ليله الحصبه هي ليله النفر الاخر لانها اخر ايام التشريق • مكان عمرتي
اي التي احرمت بها من شرف ثم منعها الحيض مكان الرفع والنصب بلولا الهدي
لاهللت بعمره كذا للكافه وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجي واحرمت
بعمره فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم فقضى الله حجتنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى
نفسي انس ولم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفرده فانه لا خلاف في وجوب
الدم الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن
قضا وانما كانت مبتداه ويكون هذا اخبارا عن نفسها خاصه وانما كانت احرمت بالحج
ثم نوت فسخه الى العمره فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن
قال كانت قارنه حمل قولها في هذا الحديث وكنت فيمن اهل بعمره على انها اشاره الى الوقت
الذي نوت فيه الفسخ • فاظلني يوم عرفه اي قرب مني يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك
لانه ظله كانه وقع عليك من قربك منه وانقضى بالقاف اي خلي لو استقبلت من
امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر يصدر الناس بنسكين
بضم النون والسين المهمله اي يرجع الناس بحج وعمره وارجع بحج النصب بفتحتين التعب
نزلنا بشرف تعدم الجعرانه • الخلوق بفتح الخا المعجمه اخلاط من الطيب تجمع بزعفران
كغطيط البكر بفتح الموحده وسكون الكاف اي لصوت الفتى من الابل وانق الصفره
بقطع الهمزه وسكون النون ويروى وانق بوصل الهمزه وتشديد المثناه فوق كانوا
يهلون لمناه مناه صنم لا ينصرف • البيت القصر القصب اللولو المجوف ولا صخب فيه اي
اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنايه تعب اي بيته بعيد
من الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اي طفنا به لا من طاف بالبيت مسح الركن فصار

اسما للطواف • الحجون بفتح الحا جبل بمكة وهو مقبرة قاله الجوهري ثنية رجعه على كل شرف من الارض بفتحتين اي مكان مشرف مرتفع • اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي لا ياتيهم ليلاً اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته انكر عليه الاصمعي تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته ولبئس ما قال فقد حكى المحكم يتعدى بحرف وبغير حرف درجات المدينة طرقها المرتفعة وفي رواية جدرات المدينة جمع جدر وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات المدينة اي شجرها • اوضع ناقته حملها على السير السريع • يمنع اي السفر طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منعه من ذلك في وقت يريده لاشتغاله بغيره النهمة بفتح النون واسكان الها النهمة بالشي وفلان منهوم بكذا اي مولع به لما نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصر وا عبد الله بن الزبير بمكة • البدن حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا او شبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيراً للسنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم كما قال الراجز دلوي دونكا فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر فتر ان ذلك مجريا على ان نصب الحزين ويجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر حديث ابن عمر في هذا الباب استغفا وه بتهمة قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يوسوا بالقضاء في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني القمل • الفرق بفتحتين وقيل تسكن الرا ثلاثة اصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه و العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف ما كنت ارى بضم الهمزة بلغ بك ما ادري بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه كذا لاكثرهم ولابن السكن راي دوابه نسقط ابو حازم بحا مهملة والزامعجمة • فطعنته فاثبته يعني اسقطته يقال رماه فاثبته اي حبسه مكانه وخشينا ان نقطع بضم اوله اي يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع شاوا اي قدر عدوه •• تركته بتعهن بفتح التا المثناة فوق وسكون العين المهملة وكسر الها على المشهور قاله ابو ذر • وسمعنا اهل ذلك الما يفتحون الها قال غيره لقد سمع من العرب من يضم التا وفتح العين وكسر الها وقال ابو موسى المديني بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين انها وهي عين ما على ميلين السقيا بالقاف وهو واد العناريد على ثلاث مراحل من المدينة او الموضع الذي ذلك الما فيه يسمى القاحه وهو قايل بالاسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا • السقيا بضم السين المهملة وهو مفعول بفعل مضمر

فانه قال

فانه قال اقصدوا السقيا ان اهلكي كذا للكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضله اي فضله فقطن بكسر الطا وفتحها • فانيتنا بعدو بغيقة بالغين المعجمة المفتوحة واليا المثناة من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة • فتصر بضم الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الظا اي انتظرهم • انا اصدنا حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي غرض لنا ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التا في الصاد او الطا في الصاد لتقاربهما بالقاحة بالقاف وحا مهملة على وزن القالة موضع وفي القابسي بالفا بين ابو بيننا علو من الروية من ورا اكمة اي من خلف والاكمة الجبل الصغير • فعقرته اي جرحته وهو امامنا بفتح الهمزة ظرف اي قدامنا • ابن موهب بفتح الميم والها • احرموا كلهم الا ابا قتادة ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن • وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره ولكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال هذا انما اعقلوه ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب الابوا • بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوباءة على القلب وقال سمي ابوا وقيل لان السيول تتبوؤه اي تحله وهناك توفيت امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم • ودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة بقرب الجحفة • انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم الحا والرا المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يحفلوا بالهاء لخفائها بما هم قالوا ردوا ولم يحفلوا معها المؤنث مراعاة للالف وقالوا ردها منه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الابرلك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا والنشر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فرده اعلاما ان لحكم الجز حكم الكل خمس من الدواب يقتلن كلهن فاسق فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويقتلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو البيد جمع الحداة بكسر الحا المهملة مهموز والجمع حدا مقصور مهموز كذا في بعض الروايات وله رواية الخبر باقال نابت صوابه الهمز على معنى التذكير والا فحقيقته الحدبة وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واني لاتلقاها من فيه اي اتلقنها وان فاه لرطب بها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها ونبت شركم منصوب مفعول ثان ولذلك جا وقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير

علله وافره • ببيده ذكاه غ ارسال اليد بعضه منه

ونتنفي زياده الذم • يبعث البعوث اي الجيوش الذي جهزها يزيد بن معويه الى عبد الله ابن الزبير وسبق حديثه في باب العلم • الخزيه بتثليث الخا المعجمه وسكون الزاي المهمله • العيب والمراد بها هنا الذي يعز نشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشرعيه قال صاحب الاجودي ولو روي بكسر الخاء والزاي والبا بالشين من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اي شي تجزي فيها • لا يختلا خلاها اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور كل رطب فاذا ايبس كان حشيشا • ولا يلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للقطه وتلوها لم يلتقط على مثال همزه وصرعه • الا الاذخر بالرفع والنصب اي بعد فتح مكه ••

استنفرتم اي امرتم بالنفير وهو الخروج للغزو • ولا يعضد شوكه كذا في هذه الروايه ويجوز ان تحمل على شوك فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها • بالمحبي جمل بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنيه فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع وقيل هو عقبة الجحفه وقيل ماو ووهم من ظنه انه فكي الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسط وهو ما فوق اليافوخ منه وما بين القرنين • بورس او زعفران بالتنوين مع الجر • القفازين الذي يلبس الخف في الرجل • وقصت به ناقته اي كسرته • ولم يرا ابن عمر وعائشه بالحك باسا يعني حك جلده • اذا الله قرن الهير ما يبنا عليه من شفير البير من الجانبين ويوضع عليها البكره • عبد الله بن حنين بحاء مهمله مضمومه ونونين • حتى تماروا هم من الفضا يعني الفصل والحكم • لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه • الغراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من نمرا وغيره • المحلم كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكه بغير احرام ولابن السكن بالميم بالبا والياء فيه بدل من الهمزه فيه مزيده • المغفر ما يلبس تحت القلنسوه وهو زرد ينسج من الدروع • ابن خطل بفتح الخاء المعجمه والطاء • فانقصته بينه في الجابر • ولا نمس طيبا بفتح اليا المثناه تحت والميم بضم اليا وكسر الميم يقال منت الشي وامسنت فلانا الشي يتعدى الى مفعولين يقوله طيبا مفعول ثان • ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه • والرجل عن المراه قيل كان سعى ان يقول والمراه عن المراه حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنسا بقوله انضوا • ابن خثعم بالفتح لا ينصرف • الثقل بفتحتين الات السفر ومتاع المسافر قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس • وحدث ابن عباس فاهرت سبق في العلم • والمحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النايم في نومه • الجعيد بجيم مضمومه • لكن احسن الجهاد فاسكان نون لكن واحسن رفع بالابتدا واجمله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه روايه اخرى

ابو معبد

ابو معبد بميم مفتوحه وعين مهمله ساكنه وبا موحده مفتوحه • فاعجبني وانقنني يعني الخلال الاربع يقال انقني الشي يونقني اي اعجبني • محمد بن سلام بالتخفيف • القزاري بقاف مفتوحه وزاي • يهادي بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بينهما • معتمدا عليهما • المدينه حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف فيهما كنايه عن اسم مكان • ابو التياح بمثناه من فوق ثم بمثناه من تحت مشدده وحا مهمله اسمه يزيد بن حميد • ثامنوني اي بايعوني بالثمن • بالخرب بخا معجمه مكسوره ورا مفتوحه جمع خربه ككلمه وكلم ويجوز ان يكون جمع خربه بكسر الخا وسكون الرا كنعمه ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخا وكسر الرا كنبقه ونبق ويروي بالحاء المهمله والثا المثلثه يريد به الموضع المحروث للزراعه • فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفه قبله المسجد • لابتي المدينه بفتح الموحده واللابه الحره وهي الارض ذات الحجاره السود وجمعها لوب ولابات والمدينه ما بين حرتين عظيمتين بالشرقيه والغربيه • بنو حارثه بحا مهمله وثا مثلثه بطن من الانصار • المدينه حرم ما بين عاير الى كذا قال معمر يعني الى ثور كما في روايه مسلم وفي روايه ايضا عير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينه عير ولا ثور وانما هما بمكه وقال ابو عبيد كان المحدث من عير الى احد والثور روايات البخاري ذكر واعتزوا اما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينه عير ولا عاير ولا ثور فيحمل على مثاله ما بينهما • من احدث فيها حدثا اي عمل فيها بخلاف السنه او اوي بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر • محدثا بكسر الدال المهمله يعني من ظلم فيها او اعان ظالما وحكي المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث • الصرف بفتح الصاد المهمله الفريضه والعدل بفتح العين المهمله النافله قال الاصمعي • ذمه واحده اي امان المراه والعبد جايز فالمسلمون كنفس واحده فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه • فمن اخفر بخا معجمه وفا اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف فاذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده • ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعا وانما ذكر تاكيدا للتحريم • ابو الحباب بحا مهمله مضمومه وبعدها با موحده • امرت بقريه اي بالهجره الى القريه ان كان قاله بمكه او سكناها ان قاله بالمدينه • تاكل القرى اي منها تفتح القرى • ويجبى اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلده • خالد بن مخلد بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه • ترتع اي ترعى • ما ذعرتها بالذال المعجمه • اتزعمنا تتركون المدينه على خير ما كانت الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينه او نسلهم • على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها اثمارا • لا يغشاها الا العواني اي لا يسكنها ولا ينزلها الطير والسباع واحدها عافيه وهي التي تطلب اقواتها والمذكر عاف

الاسم

واخر من يحشر اي اخر من يموت يحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما
لتاخير موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينه اي يساق اليها كما في لفظ مسلم وفي كتاب
العقيلي هما اخر اهل هذه الامه واخرها حشرا وسمها مزلان بجبل من جبال العرب يقال لها
ورقان من مزينه اي يساقان وذلك قرب الساعه وصعقه الموت • ينعقان بنون ثم
العين المهمله وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها
وحوشا وقال ابن الجوزي الوحش بفتح الواو والمعنى انها خاليه ويروى وحشا اي كثير
الوحش لما خلت من سكانها والضمير في تجد اليها للمدينه وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت
هي وحوشا • يبسون بمثناه من تحت مضمومه ثم موحده مكسوره وسين مهمله رباعيا
وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره عن مالك بالسير اي
يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيده يقال اذا سقت حمارا او غيره بس بس وهي من
كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال الحربي يبسست الغنم والنوق اذا
دعوتها بمعنى لا يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون
اموالهم وهو اجود الاقوال لقوله تعالى وبست الجبال اي سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال
ومعنى الحديث يتحملون من المدينه الى هذه البلاد المفتتحه لسعه العيش فيها

باب

الايمان يارز بهمزه ثم را مكسوره ثم زاي ينضم اليها ويجمع بعضه الى بعض فيها عبد
الله بن خبيب بخا معجمه مضمومه وبا موحده مفتوحه حبيب بن حرش بحاء مهمله مضمومه
وثا مثلثه في اخره • جبل بجيم مضمومه • الكيد المكر والحرب • اطام اي ذات
اطام المدينه جمع اطم بضمتين الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد
واحد وجمع يقال ايضا اطام بالكسر الابنيه المرتفعه كالحصون رعب الدجال
اي رعبه وخوفه • نقابها بكسر النون • نقب بضم النون وسكون القاف الطريق على راس
الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين • عمرو بن عابس بيا موحده وسين مهمله • المدينه
كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشده نفخه ينفي عن النار السخام والدخان
والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان
اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغه فيكون معناه ان ذلك الموضع لشده
حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضه ويخرج خلاصه ذلك والمدينه كذلك لما
فيها من شده العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وشرهها • وتنصع بصاد وعين
مهملتين اي تخلص ويروى اوله بمثناه من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحه وضمه طيبها
بفتح الطا وتشديد اليا المثناه من تحت وضم البا الموحده على الصحيح وروي بكسر الطاء
وتسكين اليا وهو اليق • وقوله تنصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي

بفوح

بفوح قال وروي بنضخ بضاد وخا معجمتين وبحا مهمله وفي الفايق بفتح بيا مضمومه
بعدها با موحده ثم صاد معجمه قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواه • انما ينفي
الرجال بالراء ويروى بالدال المهمله الا تختبون اثاركم اي في الخطا الى المسجد ان تعرى
المدينه وفي روايه ان تعروا المدينه اي تخلوا وتصير عرا وهو القضا من الارض
كل امرء مصبح في اهله يحتمل ان يريد يومه صاحبه او لون صباحا منهم ويقال له انعم
صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب الغداه ويجوز فتح البا من مصبح وكسرها وهذا البيت
لحكيم النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته قيل اصله ان رجلا
قطعت رجله فكان يرفع المقطوعه على الصحيحه ويصيح من شده وجعها باعلى صوته فقيل
لكل رافع صوته رفع عقيرته فعيله بمعنى مفعوله • بواد ويروى بفج وحولي مبتدا وما بعده
الخبر والواو للحال دخلت على الجمله الاسميه وهي في موضع نصب ولكن انشده بمكه حولي
بحذف الواو اذخر بذال معجمه وخا معجمتين وكسر الهمزه والخا نبت وجليل بالجيم المفتو
نبت وهو الثمام وقيل اذا عظمت الثمام وجل فهو جليل واحدته جليله مياه بالمد جياه
مجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايده • سوق بهجر بقرب مكه معروف • وشامه
وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحيه مكه وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت
بهما فاذا هما عينان من ما وعليه اقتصر ابو الفرج يقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصغاني
في العباب • شابه بالبا الموحده وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه
بالميم وفي شعر ابي ذويب يروى بالبا المثناه من تحت والميم وقال الاسيري في شرح
ابيات النوادر ويروى مغيل بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكه وما يليها وكان
بطحان يجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا للاكثر وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو
وهم ومعناه يتز نزا بظهر ويجري ويبسط قال ابن السكيت النجل النز حين يظهر
ويجري وينبسط وينبع عين الما وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلا اي واسعه
وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الما وقول البخاري يعني ما اجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي
هو خطا في التفسير وانما الاجن الما المتغير

كتاب الصوم

حديث طلحه سبق في العلم وفيه هنا زياده فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع
الاسلام وبها يزول استشكال الاخبار بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكوره
في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا الفرايض
يوجب الجنه وان عمل السنن يوجب الزياده في الجنه الا ان تطوع • يروى بتخفيف الطاء
وتشديدها وسبق في الايمان • الصيام جنه بضم الجيم وقايه وقيل جنه من النار وقيل
من المعاصي وقيل انه يكسر الشهوه ويضعف له القوه • عاشورا وزن فاعولا والهمزه

فيه للمبايتة وهو معدول عن عاشره للمبالغة والتعظيم • فلا يرفث بتثليث الفا يقال رفث بفتح الفا يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وبفتحها في الاسم وهو الفحش في الكلام • ولا يجهل هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العلم فليقل اني صايم مرتين اي بقلبه ولسانه ليكون فايده ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابله خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزياده وهذا من اسرار الشريعه • الخلوف بضم الخا المعجمه رايحه الفم الكريهه ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا • لمن اشار عن ذه اي ذي يجي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشاره على ذي وهذي • بابا مغلقا وهو الانصح ويقال مغلون في لغة وبقيه الحديث سبق في الصلوه • الريان بوزن فعلان كثير الري نقيض العطش سمي به لانه جزا الصايمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه • قيل ليس المراد به المقتصر على شهر رمضان او ادا الصلوه او الزكوه المفروضه بل ملازمه النوافل من ذلك وكثرتها ابو حازم بالحا المهمله • من انفق زوجين الزوجان شيان متقرنان شكلين او نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جا تفسيره مرفوعا قال بعيرين شاتين حمارين درهمين • لا تقدموا رمضان بفتح المثناه من فوق والدال المهمله لانه مضارع اصله لا لا تتقدموا فحذفت احداهما تخفيفا اي لا تستقبلوا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التاء وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه واحتياطا له • فتحت بتخفيف المثناه فوق وتشديدها والاظهر على انه الحقيقه لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يودي الى ذلك او كثره الرحمه والمغفره بدليل روايه مسلم فتحت ابواب الرحمه الا ان يقال ان الرحمه من اسما الجنه وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به لجواز قول رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزياده الثقه مقبوله فيحمل روايه البخاري على الاختصار • فان غم بضم الغين المعجمه وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غميت الشي سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا • فاقدروا له بالوصل وضم الدال المهمله وكسرها بمعنى فقدروا اتمام ايام شعبان حتى تكملوه ثلاثين يوما كما جا مفسرا في الروايه الاخرى ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدا بمالك في الموطا • ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من صام مومنا محتسبا لقوله تعالى يانينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب وسبق ضبطه في بدو الوحي • ولا يصخب

من الصخب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري وكان لا يصخب اي لا يسخر يعني السخريه بالنابي والاول هو المعروف • اذا افطر فرح اي بتمام صومه ويتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي بزوال تعبه واباحه الافطار له • واذا لقي ربه فرح بصومه اي بجزا صومه وثوابه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبه

قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزوبه التي لا زوج لها والاسم العزوبه والعزابه بالمد وقد تقصر • فعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وسهله تقدم المغري به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور الباء زايده في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي والا فعليه الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجا بكسر الواو والمد • رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصا وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشي • وخنس بفتح الخا المعجمه وتخفيف النون اي قبضها ويروي بخنس بالحا المهمله والبا الموحده • فان غمي عليكم بفتح الغين المعجمه وتخفيف البا الموحده لابي ذر وقيده الاصيلي بضم الغين وتشديد البا المكسوره والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوه • المشربه بضم الراء وفتحها الغرفه

باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا في العدد فهذا ليلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعه وعشرين وقال محمد يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنه واحده غالبا قاله النووي والصحيح ان الفضايل المرتبه على رمضان تحصل سوا تم او نقص • تيس بن صرم بكسر الصاد المهمله قال الداودي وابن التين يحتمل ان يكون هذا غير محفوظ انما هو صرمه يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفه الصحابه وغيره يقال صرمه بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي • فقالت خيبه لك بالنصب على المصدر • حصين بن عبد الرحمن بضم الحا المهمله العقال الخيط ويأتي الحديث في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر من اجل الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وفهم من الفجر من اجل الفجر وهذا خلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الايه مجرده ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم • حين يتبين له زيهما بكسر الراء وهمزه ساكنه وبالمثناه من تحت مرفوعه بمعنى المنظر ومنه قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزه ولا وجه لها هنا لان الرئي هو التابع من الجن وحكى النووي ثالثه وهي مكسوره وياء مشدده بلا همز

ومعناه لو تمنا **باب** لا يمنعكم من سحوركم بفتح السين المهملة ما يؤكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج من حديث عائشة ولفظها قد رواه الترمذي **باب** تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تأخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل لانه كلا يهجم الفجر فعلى هذا النص النبي قال ولم يكن بين اذانيهما الا ان يرقى هذا وينزل ذا قائل هذا القول هو الراوي عن عائشة القسم ابن محمد وقد استشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي بين وقت اذانه بطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر المرقى والنزول واجيب بان معنى من اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل ينقص ما بين نزل احدهما ويصعد الاخر من فراغ ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود كذا وفي نسخة السحور واورده القاضي وقال يريد اسراعي اي غايته ما يفيد اسراعي ادرك الصلاة يريد يقرب سحوره من طلوع الفجر بقدر ما يصل من منزله الى المسجد قد رحمن ابه بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر ان المقدرة في كلام زيد اي كان هو قدر **باب** بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحور قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقتضي المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار ان اظل اصل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للرواية الاتية في باب التنكيل لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي او حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يفتح الفطر بطعام الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من الطعم والسقي عند رؤية ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين المهملة اسم ما يؤكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لتنفرغ عن مزالعترع وروي لينفرغ بالقاف والرا المشددة المكسورة وحدثني الفضل وفي النسائي حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثه متقدما هن اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم • لاربه بكسر الهمزة وسكون الرا الحاجة وقيل العقلة وقيل العضو قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة والاول

الظهر • انعست سبق في الحيض ثياب حيضتي بكسر الحاء المهملة وقال ابن التين ان لي ابزنا قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير ومراده انه شي يبرد فيه وهو صائم يستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزن النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبره في موضع رفع على انه خبر ان النجم اي التي تغشه فيه من غير حلم يصنيف وفائدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي دفعه بل غلبه السؤال • مطهرة بكسر الميم كل ما يتطهر به وذكر حديث عمار في باب السواك للصائم • تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به وهو سؤال لازم لان الماء ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وانما ادخل حديثه هنا وليس فيه شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ولم يعرق في هذا الحديث بين الصائم وغيره • المنخر بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء السعوط بفتح السين المهملة الدوا الذي يصب في الانف • لا يضيره ويروى لا يضره وانما ازدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظ ذا اي وماذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ماء فيه تعرفه له ولهذا قال وماذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد المعجمة وضمها عن ابن سيده • العلك بكسر العين المهملة الذي يمضغ • المكتل بكسر الميم • العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحدته عرقة وهو الظفير كعلقة وعلق ويروى باسكان الرا قيل انه يسع خمسة عشر صاعا • على افقر مني هو على حذف همزة الاستفهام اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله بعده على احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية بالرفع ان جعلتها تميمية • ان الاخر بهمزة وخا معجمة مكسورة اي الابعد وعن ابن التوطية مد الهمزة وهو غريب تعالى الخبر ما الخبر رفيه نصبه على البدل من ما الموصولة وهي مفعول لتجد وهو الزبيل بفتح الزا وكسر البا الموحدة ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون لغة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزا فيه ايضا وقال في حمله لا يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد • معوية بن سلام بتشديد اللام وقال ابو عياش بمثناه من تحت واخره شين معجمة قال يا رسول الله التمر بالرفع والنصب

ومراده ان نور النهار باق وان غاب جرمها فظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا يضر واعرض عن الضوء واعتبر غيبة القرص • ان عليك نهارا اي ان
النهار باق • فاجدح بجيم ودال مهملة مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق او اللبن
بالماء واخلطه ليفطر عليه والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في
طرفه عودان • وقال الداودي اجدح اي احلب قال القاضي وليس كما قال • ثم رمى
بيده ها هنا اي المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط
القرص • وان شئت فاطر بهمزة قطع • الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان واربعون
ميلا • قديد بضم القاف • راى زحاما ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل
العامري واسمه قيس • ليس من البر الصوم في السفر من زائدة لتاكيد النفي وقيل
للتبعيض وليس بشيء • وروي اهل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا
من اللام ميما وهي لغتهم • فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لاكثرهم • وعند ابن السكن
الى فيه وهو اظهر • الا ان يؤول الى رواية الاكثرين بمعنى على ليستقيم الكلام ••
حدثنا عباس عبثاه من تحت واخره سين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او منعني الشغل وقوله من رسول
الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا ليس من
قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما تقدر ان تقضيه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر • ابو حريز بحاء
مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله بن حسين • لنتوان بالصوف وتركه
الكرار وجمعه نشاوى كسكارى • العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين
الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر
فعله النساء باولادهن ولم يثبت علمه صلى الله عليه وسلم بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب
صغير بعبادة شاقة غير متكررة في السنة • عبد الله بن خباب بخاء معجمة مفتوحة
وبا موحدة مشددة •

باب

التنكيل وفي نسخة التنكير
بالراء والاول اصوب • فلا يواصل حتى السحر بالجر • فاهلوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب
يقال هلّت بالشيء واولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين
قال القاضي متبذله بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة ويروى بتقديم المثناة على
الموحدة وعكسه وما رايته التوصيا منا بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وقد وهم
وربما بنى اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بغير الف على مذهب من راى
الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا الاسما صيغة افعل يضاف كثيرا

فنوهما

مضافه واضافته ها هنا لا يجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله فيحتاج الى الجمع
بين هذا وبين رواية الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان وقيل الاول معنى الثاني
ويحصل له ان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه مرة كله ومرة ينقص منه لئلا
يتوهم وجوبه وقيل في قوله كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيئا منه ولا
يعمه بصيامه • حدثنا معاذ بن فضالة بفاء مفتوحة • ولا مستثنت بفتح السين المهملة على
الافصح • ولا تمت بفتح الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ فتحها وليس كما قال
بل هي لغة حكاها الفرا ويقال في مضارعه اشم بفتح السين المعجمة وبضمها في لغة قليلة
ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق
لان القيام والصيام يمنعها اذا تعارضت قدم الاولى فان بحسبك بفتح السين المهملة
وحكى اسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الافصح • الى اشد الصوم اي دائما ولا يقرا دا
لان فيه تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده • قال من لي بهذه
اي من يتكفل لي بهذا انتهى ان يكون له تلك القوه • فما زال حتى قال في ثلاث يعارضه رواية
مسلم فاقراه في سبع ولا تزد ولهذا امتنع كثير من العلماء الزيادة على السبع • هجمت له العين اي
غارت ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفاء اعيت وكلت لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر • برفع شطر ونصبه وجره

باب

صيام الايام البيض
ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه بها من كل
شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة
ان ابي خويلة بتصغير خاص اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ
وحدثني امية بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة من تحت وبعدها نون • اما صمت سرر
هذا الشهر بفتح السين لا لاكثرهم اي اخر ليلة منه • حين تستسر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم
بضم السين وقيل وسطه فهي الايام البيض وابدى وابو مسلم من سرة هذا الشهر ذكره
القاضي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم
يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا عن اخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان
شهرين فلذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره • عن ابي ايوب يحيى بن
مالك وقال حبيب ابن مالك البصري عن جويرية هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة
خمس

باب

هل يخص بفتح اوله ونصب في دينه ورفع في كان عمله صلى الله
عليه وسلم ديمة اي دائما متصلا الديمة المطر الدائم في سكون واصله الواو فانقلبت ياء
لكسرة ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحاء مهملة مكسورة اناء يملا قدر حلبة ويقال له المحلب
بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او

اوم

وحدن للالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول واليوم الاخر وفي رواية ويوم
اخر بتنوين يوم ❊ يا فلون في موضع الصفة لليوم ❊ ويبعثين بكسر البا الموحدة وسبق انه
وعن الصما وهو ان تخلل بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت به لانه يشد على يديه ورجليه
المنافذ كلها قال عطا ابن مينا بكسر الميم ممدود وقال ابن عمر امر الله بوفي النذر ❊ ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية
فتوقف لتعارض الادلة وان الاحوط الفضا للجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكى
بعضهم انه يفطر باجماع وفي قضايه خلاف ❊ قول معوية يا اهل المدينة ابن علماكم يدل
على انه سمع شيا انكره اما ان سمع قول من لا يرى لصومه فضلا او انه فرض ❊ يحراخر
موسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلكم بامر بقضايه لمن اكل فيه وامره
بالامساك خاصة ❊ قزعة بقاف وزاي مفتوحتين وكان ابوه يصومها يعني عروة وذكر
ابوها والضمير لعايشة ❊ الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر بنصب يوم والشهر
عبد الرحمن القاري بتشديد اليا منسوب الى القارة ❊ اوزاع جماعات متفرقون ❊
فيعجن واعنها بجيم مكسورة ❊ ارى روياكم قال القاضي كذا جا بالافراد والمراد به
روا لانها لم تكن رويا واحدة وانما اراد الجنس ❊ وقال السفاقسي هكذا ترويه المحدثون
بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رواكم لانه جمع رويا ليكون جمعا في
مقابلة جمع اصح تواطت توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه ❊ العشر الاوسط
كان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه
الاوسط انه جا على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط
وبازل كبزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبر وكبرى ❊ ثم انسيتها
او نسيتها بضم النون وتشديد السين المهملة والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة
في تاسعة تبقى في سابعة في خامسة يعني الاولى في ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة
ثلاث وعشرين ❊ والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه
ويوافق ليلة القدر وترا من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا
في شفع فتكون التاسعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس
ولا يصادف واحدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف
الشهر فانما يؤرخون بالباقي منه لا بالماضي مجاورا معتكفا ❊ فتلاحى رجلان سوف الاعتكاف
الاعتكاف اي مظللا بجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من
المطر ❊ فوكف اي قطر منه وكف الدمع ❊ يرجل المعتكف بتشديد الجيم يسرح شعره
وكان يخرج لحاجة الانسان فسره الزهري ❊ آلبر تقولون بهمزة ممدودة ونصب البر
ويقولون بمعنى تظنون وفيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر

وبهن مفعول ثان وهما في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله يظنون بهذا ويجوز
الرفع على الحكاية ❊ ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية ❊ المرسل
بالكسر الهيئة والثاني عبد الله بن منير بميم مضمومة ونون مكسورة ❊ فلا تنسيتها بنون مضمومة
وسين مهملة مكسورة مشددة ويروى بفتح النون وكسر السين المخففة ❊ صفية بنت حيي
بضم الحاء المهملة وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها من حيث جاءت ❊ اعتكف مع النبي
صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة قد انكر عليه هذا كما سنبينه في الحيض
تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصره رجل من الانصار لا يخالف الرواية قبله
رجلان من الانصار وراتني بفتح التا اراه قال ليلة بضم الهمزة ❊ ما حملهن على هذا البر
هو بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعل وما هاهنا استفهامية لا نافية ❊
انزعوها بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان
يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف
ثم بدا له وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف
بعد ان دخل فيه وانما هم ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بنايه
حمله بعضهم على الانصراف الى البنا اول ما بني له قبل الاعتكاف والاول انه كان بني له في

كتاب البيوع الى الشهادات

هل علم خبا ينصرف من الصلاة فيدخله
الصفق بالاسواق اي التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر ❊ يشغلني
بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني لغة ردية ❊ مساكين
الصفة هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن لهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل
في مسجد المدينة يسكنونه ❊ اخا من اخوه الرجل اخاه وصرت له اخا ❊ سوق قينقاع
بتثليث النون ويجوز صرفه على ارادة القبيلة او الطايفة ❊ شعب من المدينة اضيفت
اليهم السوق ❊ وضر بضاد معجمة اي لطخ والوضر الاثر من غير الطيب ❊ مهيم اي ما
شانك وقيل اسم استفهام بني على السكون ❊ قال وزن نواة الاخفش نصبه لان
السوال جملة فعلية فان ما مفعول اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع
بتقدير الجملة الاسمية بان تكون ما مبتدا الذي لا بد من تقدير عايد اي الذي اصدقتها اياه
والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش ❊ مجنة بفتح الميم
وكسرها وفتح الجيم ❊ سوق هجر قال البكري في معجمه على اميال يسيرة من مكة بناحية
من الظهران وكان سوقه عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشرون قبلها سوق عكاظ فيقوم
ثم سوق المجاز ❊ هلال ذي الحجة وحكى القاضي الشارح عن الازرقي هنا كلاما غير هذا
فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية ❊ تاثموا فيه اي اعتقدوا
الاثم في حضورها ويروى وانما ذكر البخاري الاسنا في حديث النعمان بن بشير ❊ الحلال بين
لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ❊ دع

ما يريبك بفتح اليا وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريب
الى ما لا يريب وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان • بنت ابي اهاب بكسر الهمزه
زمعه بفتح الزاي واسكان الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب • نفثا ونا
المثناه المتابعه • هو لك يا ابن زمعه هذا هو الصواب في الروايه باثبات حرف
الندا ورواه النسائي بحذفها وخرّجه بعضهم بتنوينه ويجوز في عبد الضم والفتح واما
ابن فمنصوب لا غير على حذف قولهم يا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او السيد وقيل
على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر الحجر اي للزاني الحجر قيل هو على ظاهره
الرجم بالحجاره وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي الشعر
بفتحتين • المعراض بميم مكسوره وعين مهمله ساكنه واخره ضاد معجمه سهم لا ريش
عليه وقيل عصى راسها محدّده • وقيذ بالقاف والذال المعجمه بمعنى موقوذ هو ما ضرب
بالعصى حتى يموت • بتمره مسقوطه بمعنى ساقطه وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل كقوله
تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى مسقطه • عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد
الله بن زيد ابن عاصم المازني الطفاوي بطا مهمله مضمومه • طلق بن غنام بالغين المعجمه
والنون المشدده التجاره في البز بفتح البا الموحده بعدها زاي اي امتعه البزاز وعند
بعضهم البر بالرا وهو تصحيف • مخلد بن يزيد باسكان الخا المعجمه فقال كنا نومر
بذلك فقال تابيني على ذلك بالبينه انما طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتدا
بل بما يتعلق به • وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
قال القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم
صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانها جعلها المصرفه لها في الاقبال والادبار
وقال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال
مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينه اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره
هو شقها الما فعلى هذه السفينه فاعله مرفوعه وقوله الا الفلك العظام بالرفع
والنصب • حدثنا محمد بن فضيل بضم الفا عن حصين بضم الحا المهمله • غير مفسده بنصب
غير على الحال وكان لها اجرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم لا غير ان ينقص من اجورهم شيئا قال النواوي
كذا الروايه بالنصب على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراه والخادم
شيئا من غير امره اي المصرح في ذلك القدر المعين والا فلابد ان يكون معها اذن عام سابق
متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا نهي ما توزره
لا ماجوره فله نصف اجره قيل النصف هنا على بابه وانهما سوا لان الاجر فضل من الله
تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والصنف والمراد المشاركه في اصل الثواب
وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل هو على حقيقته وقيل كنايه عن بقا ذكره •
الطيب وثنايه الجميل على الالسنه فكانه لم يمت او يبارك له فيه حتى يوفق في العمر القصير

كما نقله غيره في الطويل • الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني • رهن من
يهودي كنيته ابا الشحم يعني في اثره بفتح الهمزه والثا بمعنى الاجل اي يوخر في اجله •
ابو البشع بشين مثناه من تحت وسين مهمله مفتوحتين • الدستوائي بفتح الدال المهمله والتا
المثناه فوق • واهاله بكسر الهمزه ما يوتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل
الاليه تقطع ثم تذاب والسنخه بفتح السين المهمله وكسر النون وفتح الخا المعجمه • المتغيره
ان حرفتي اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش والمحترف لم تكن تعجز بكسر الجيم وتحترف
للمسلمين اي تكتسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه
لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مونته لانها فرض في بيت المال او
يكون بمعنى تجارتهم تقال احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وكان يكون لهم ارواح
جمع ريح وهو اكثر من ارباح خلافا لما تقتضيه كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحه
همام بفتح الها وتشديد الميم • ابن منبه بميم مضمومه ونون مفتوحه وبا موحده مكسوره
مشدده لان يحتطب احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر لان ياخذ احدكم احبله الحديث
اي السائلون في باب الزكاه • سمحا باسكان الميم من السماحه وهي الجود • واذا اقتضى اي طلب
قضا حقه • ربعي بن حراش بكسر الحا المهمله ان تنظروا بضم اوله اي يوخروا ••
الرسدي بضم الزاي • العدا بن خالد بفتح العين المهمله وتشديد الدال المهمله قال المطرزي
فرس عدا على فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور
قال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الفايق ومشكل الاثار ومعجم الطبراني
ومعرفه الصحابه لابن منده والدغولي والفردوس بطرق كثيره **قلت**
وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب صوابه
هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما في البخاري
واتفاقه مع باقي الروايات الاخرى اذا جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي والداء الباطن الذي
ظهر منه شي امر لا كوجع الكبد والسعال • والخبثه بكسر الخا المعجمه والبا الموحده ثم
ثا مثلثه ان يكون مسبيا من قوم لهم عهد وقيل هي غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب
وقيل الاخلاق الخبيثه كالاباق قال صاحب العين هي الريبه والغايله الاباق والفجور
ان بعض النخاسين بنون وخا معجمه اي الدلالين سمى آري خراسان بهمزه مفتوحه ممدوده
ورا مكسوره ويا مشدده على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح
الهمزه والرا مثل ولي شي وهو مربط الدابه وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي
هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه تشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه من قولهم
تارى الرجل بالمكان اذا قام به ومعنى ما اراد به البخاري ان النخاسين كانوا يسمون
مرابط دوابهم بهذه الاسما ليدلسوا على المشتري بقولهم جا الان من خراسان وسجستان

يعنون مرابطها فيحوص عليها المشتري وبظنها طرية الجلب قال القاضي واري انه نقص من الاصل بعد اري لفظة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي بدابته الي السوق فيقول جاءت من خراسان وسجستان قال اني اكره هذا • تمر الجمع بجيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط من التمر بكسر الخاء المعجمة فانه خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل فتخبين ابن المحبر بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلي وسط النهر رجل كذا لهم وعند ابن السكن علي شط النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كلما جاء ليخرج قال ابن مالك وقوع خبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جا هنا ماضيا • الواشمة والمستوشمة من الوشم ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشي بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر • الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فلهذا صح جعلهما خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران مزيدان محذوفان بمعني النفاق والمحق ويروي منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة لنفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث في التفسير للاية اعني قوله تعالي يمحق الله الربا لان الربا الزيادة فقال ليجمع المحاق والزيادة فتبين بالحديث ان اليمين مزيد في الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زايد علي العدد فتاويل قوله تعالي يمحق الله الربا اي البركة تمحق منه وان كان عدده باقيا علي ما كان لقد اعطي بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها علي الوجهين

باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انتهي وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم • الشارف المسنة من البدن والجمع شرف كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي دخل بها وفيه رد علي الجوهري في قوله لا يقال بني باهله • وحديث الاذخر سبق في الحج فعلت لا اكفر بمحمد صلي الله عليه وسلم حتي يميتك الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد اياسه من كفره فان العاصي لا يقر بالبعث • الدبا بورن المدا القرع واحدته دباءة فاخذها النبي صلي الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب علي الحال وروي بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اي وهو فتكون الجملة في نصب الحال • يعمل لي اعوادا اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروي بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان يكون المراة هي ابتدات النبي صلي الله عليه وسلم بسوال ذلك ثم استبطا عليه السلام عنه حتي راه صوابا فبعث اليها بما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه •• عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم • نبنقاع مثلثة النون لحنة لجنة بالنون فيهما والاحجار جمع الثي

وضمه الكاف افتعال قال بكر امر ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجت • ان لي اخوات منصوب بالكسر لانه اسم ان وسوغ الابتدا بالنكرة تقدم الخبر عليه • اما الان فادم بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس نصب علي الاغرا قال البخاري فيما يقال يعني الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر لا ولد له او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان يكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد الغربة والكيس شدة المحافظة علي الشي وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج • الابل الهيم جمع اهيم وهو الذي اصابه الجرب المطلية بالقطران وهي يشتد عطشها لحرارة القطران رضيت بقضا رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عدوي معناه رضيت بهذا البيع علي ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يقف الخطابي علي هذا المعني وحمل العدوي علي ظاهره فقال لا اعرف للعدوي في هذا الحديث معني الا ان يكون ذلك داء اذا رعت مع سائر الابل وترك معها ظن بها العدوي رجل اسمه نواس بفتح النون المشددة وتشديد الواو لاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا • واستغنها يعني سهمها اي احملها عند ابي قتادة خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني رسول الله صلي الله عليه وسلم سلبه • المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام • تاثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشي بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسمعيلي ليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شي فانه لم يبع السلاح في شي الفتنة • لا يعدمك بفتح المثناة من تحت والدال المهملة وبضم اليا وكسر الدال ابو طيبة بطاء مهملة مفتوحة ثم يا مثناة من تحت ساكنة اسمه نافع سير اسبق في باب الصلاة وليس في الحديث حجة علي ما ترجم له بل المراد من لا خلاق له من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر شققتها خمرا بين الفواطم • ثمنوه اي وثامنوه بضم النون والراء وكسرهما وبغيرهما ثامنوني بحايطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل علي ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده القاضي بانه صلي الله عليه وسلم لم ينص لهم علي ثمن يقدر بذله لهم في الحايط وانما ذكر المر بجلا بان اراد ان فيه التنبيه بذكر الثمن مقدارا فليس ذلك فيه خرب ونخل سبق في الصلاة وزاد احمد هو احمد بن حنبل وهذا احد المواضع الذي ذكر البخاري فيها خشية ان يراد في البيع بتشديد الدال المهملة • ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ ابن عمرو جد واسع بن حبان لا خلابة اي لا خداع وروي لا خيابة بالياء المثناة من تحت وكانها لثغة من الراوي

وجها ان امامًا ... وهذا مستقل ولم ...

ان الجرب

هام

ابدل اللام ياء ٭ وبيهما اسوانهم بالسين المهمله والقاف ويتصحف باشرافهم وبهم البخاري
منه انه جمع سوق الذي محل البيع والشري ونبه به على انه من شرط الحديث ٭ ابغض
البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في باب الصلاه من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق
هنا الرعايا قال صاحب النهايه السوقه من الناس الرعيه قال ومن دون الملك قال وكثير من
الناس يظن ان السوقه اهل الاسواق وذكر صاحب الجامع انها الجمع على سوق كقتم ٭ لا ينيره بفتح
اليا المثناه من تحت والها اي يدفعه ٭ الدوني بفتح الدال المهمله نسبه لدوين بفتحها وكسر الفاء
والمدساحته اثر بفتح المثلثه ٭ لكع بضم اللام يعني الحسن بن علي قال الهروي هو الصغير بلغه
بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا
الاول كانه على طريق التعليل او الرحمه عليه ٭ السخاب بكسر المهمله وخا معجمه خيط ينظم
به خرز ويلبسه الصبيان السخب بالسين يعني الصياح ٭ محمد بن سنان بسين مهمله مكسوره
ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمر وابن حزام وعليه دين سقط من الاصل
توفي ٭ فاستعنت من الاستعانه وفي روايه البخاري في الشفاعه في الدين فاستشفعت
العجوه بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوه ٭ وعذق زيد بفتح العين المهمله واسكان
الذال المعجمه نوع من التمر ردي والعجوه من الاجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب
منه التمر من الاعلى والادنى ٭ خالد بن معدان بميم مفتوحه **باب** بركة صاع النبي صلى الله
عليه وسلم كنا لا نتزهم يعني اهل المدينه ويروى بدل اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم
اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسميه الحال باسم المحل ٭ الصخب بالصاد ويقال بالسين
وبفتح الخا المعجمه الصياح ٭ ولا يدفع بالسيئه السيئه اي لا يسي الى من اسا اليه لكن ياخذ
بالفضل وهو العفو الملة العوجا يعني مله الكفر ٭ الحكره امساك الطعام عن البيع
مع الاستغنا عنه عند حاجه الناس اليه انتظار الغلا عنه ٭ والطعام مرجا اي
موجل ٭ موخر يهمز قال صاحب النهايه في باب الخطابي على اختلاف نسخه مرجا
بالتشديد للمبالغه ومعنى الحديث ان تشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم تبيعه
منه او من غيره قبل ان تقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب
بذهب والطعام غايب وكانه قد دفع ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو
ربا ولا يبيع غايب بناجز فلا يكون وهو مرجا مبتدا وخبر في موضع نصب على الحال
باب بيع ما ليس عندك لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط
معناه من حديث مالك بن اوس الغابه بغين معجمه وبا موحده من عوالي المدينه ٭ الا
ها وها ممدود مفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الا سع هاو ها اي
سعا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول
والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الروايه الاخرى الا يدا بيد وفي ها لغات المد

والفتح

٧١

والفتح نحو ثنا و... والثانيه المد والكسر نحو هات والثالثه القصر مع الهمزه نحو خف
وهب والرابعه ولا احسب كل شي الامثله نحو ان يكون فاسر غير الطعام عليه لعله انه
لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل
القبض على البايع فلم يطب للمشتري ربحه ٭ لم يزعنا الا انا الظهر اذا نه فاجاهم يعنه من
عند عاده فاعلمهم ذلك اخرج ما عندك كذا والوجه من قال الصحبه بالنصب على اضمار
فعل تقديره التمس الصحبه او الزم الصحبه او ادرك الصحبه والرفع على تقدير حذف المبتدا
اي مسلتي الصحبه او مطلوبي الصحبه فقال الصحبه مبتدا وله اعدد تهما ويروى عددتهما
قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا
بحيازة شخصها وانما كان التزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر لان قوله
قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقبضا من الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي
يكون عوضا منها ٭ لتكفاما في انايها بفتح الفا والهمز يقال كفات الانا قلبته وهو مثل
لامالها الضره حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي لتفتعل من كفات
الحسن المكتب باسكان الكاف عند القابسي وجوز غيره فتحها وتشديد التا المكسوره ان
رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب القبطي قال الاسمعيلي وليس في هذا الحديث المترجم له
فان المزايده ان يدفع شخص شيا ويدفع اخر ازيد منه ٭ النجش بنون مفتوحه وجيم ساكنه
وشين معجمه الزياده في الثمن خداعا ونبه المطرزي بتحريك الجيم ثم قال ويروى حبل
الحبله بفتح البا الموحده فيهما وقيل في الاول بسكون البا وهو مصدر حبلت تحبل حبلا
والحبله جمع حابل الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها ٭ سعيد بن عفير بعين مهمله
مضمومه الملامس والمنابذ خبرا ولهما مصدران ٭ ابن حبان بحا مهمله مفتوحه ثم موحده
عياش بالشين المعجمه ٭ نهى عن لبستين بكسر اللام تثنيه لبسه وهي الهيئه ويعني بهما الاحتبا
في ثوب واحد وليس على فرجه منه شي واشتمال الصما ان يلتف في الثوب ولا يدع ليديه
مخرجا وعن بيعتين الوجه كسر البا الموحده لان المراد الهيئه ٭ المحفله بفتح الفا
المصراه والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري التصريه
هو قول الشافعي وحكى غيره ابا عبيده ٭ لا تصروا الروايه الصحيحه بضم المثناه فوق وفتح
الصاد المهمله على وزن تزكوا وعلى تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت الضمه على اليا فنقلت
الى الرا ثم حذفت لالتقا الساكنين من ابتاعها بعد بالنظر اي بعد ان صراها البايع وقيل
بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان يحلبها لما رواه ابن
لهيعه عن جعفر ابن ربيعه عن الاعرج وبه يصح لنا المعنى انتهى والبخاري رواه من
جهه الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد
عن الاعرج بلفظه فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له

من جهة ابن لهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على اراده المحلوب ولا يثرب عليها بمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبة وقيل لا يقتصر على التثريب • الضفير الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا وقوله في الثالثة فليبعها ولم يذكر الحد اكتفاء بما قبله وقوله ولم تحصن بفتح الصاد المهملة قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع خلافه **قلت** وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية مشكلة لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان في الاية بالاسلام والله اعلم

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير اجرة وامتناعه بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في النص به مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول • كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جائز وبين ابن عمر بقوله كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يسال عن ذلك لم يجز له لدخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق • على نشع او اني بجمع اليا وتشديدها جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء فقولها كانت ظاهر ان الكتابة كانت قد انعقدت وعند هذا فما وقع من شراء عائشة يتجه لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاستشكل عليهم الحديث وتحزبوا في تاويله فقيل كانت بمعنى او صيتهم عليها وانها لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك بتعجيزها نفسها وهو المختار اما بعد ما بال كذا باسقاط الفاء في الجواب وهو عند المحدثين نادر • في كتاب الله اي في سنة رسول الله وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه • ان تشتري جارية فتعتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب • البر بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين المعجمة على المشهور ويقال بكسرها

باب بيع الزبيب بالزبيب قال الاسمعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى والمزابنة بيع التمر بتثليث الثاء وفتح الميم بالتمر بالمثناة من فوق واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر قال وحدثني زيد بن ثابت القائل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي منسوب الى بني نهد • بخرصها بفتح الخاء المعجمة وكسرها والفتح اشهر

بفتح النون

قالد ١١ دوي

قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالنصب على اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل تتراوضا اي تتجاذبا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده من الغائب بالباء الموحدة الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب مثلا بمثل جوز ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التاء المثناة فوقها وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص • بناجز اي بحاضر • نسيئة بفتحتان ممدود اي مؤجلا قال بل ذلك لا اقول بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن ان انسي الجموع • المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثة والثاني بمثناة وعكسه ان اريد بالمبيع الشراء ماخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك في العقد الاخير فقال سواء كان ربويا او غيره • المحاقلة بيع الزرع القائم في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعة رخص بعد في بيع العرية بالرطب وبالتمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا التكبير الزهري • سمعت بشيرا هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة قال مالك العرية الى اخره هو بتشديد الياء المثناة تحت وابن ادريس هو الشافعي وقول مالك ان يكون للرجل نخلتان يعني منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب التي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يبتاعها ذلك وهي فعيلة بمعنى مفعوله عريه من ماله ان يخرجها منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعله لحر وجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد فلا يجوز فانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقوله سهل بالاوسق الموسقة وحديث ارخص في العرايا فقد اجاز سعيد على العموم ومالك يجيزه على الخصوص من العذاد دون

غيره ٭ من بني حارثة بحا مهمله وثا مثلثه ٭ فاذا جذ الناس بفتح الجيم اي قطعوا
ثمارهم وهو الجداد ٭ الدمان بضم الدال المهمله وتخفيف واخره نون فسا د التمر
وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الادمال باللام
بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وحكي في غريب الخطابي
بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم
كالسعال والزكام قال الخطابي ويروي بالدبار بالبا الموحدة تحت ولا معنا له
مراض بضم الميم وتخفيف الرا وضاد معجمه وكسر بعضهم الميم ٭ داء يصيب النخل
قشام بضم اوله ان ينتقض ثمر النخل قبل ان تصير بلحا كالمشوره بفتح الواو ويقال
بضم الشين ذكره الجوهري فاما لا اي فالا تتركوا هذه المبايعه وقد تكتب بلام
ويا ويكون للاماله ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحه محرفه علامه للاماله
فمن كتب باليا اتبع لفظ الاماله ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمه قال سيبويه
اما لي كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم
اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامه تقول امالا بفتح الالف
واللام وبعدها لا واصله ان لا يكن ذلك الامر فافعل هذا وما زايده ٭ حتى تزهوا
وروي حتى تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهي والصواب
الروايتان على اللغتين زهت تزهوا وازهت تزهي ٭ سليم بفتح اوله وكسر ثانيه
ابن حيان بمثناه من تحت ٭ تشقح بقاف مكسوره قيل اذا تغيرت البسره الى
الحمرة او الصفره قيل اشقحت قال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه
ابو ذر بفتح القاف قال القاضي فاذا كان هذا فيجب ان يكون مشدده وانها
مفتوحه تفعل منه ٭ قال تحمار وتصفار بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشي
واحمار بمعنى وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر بما ثبتت
حمرته واستقرت واحمار فيما لا يثبت ويقول كالخجل وكذلك اسود واصفر ففرقوا
بين اللون الثابت والتلون العارض ٭ ارايت اذا منع الله الثمره معناه اخبروني
هكذا استعمله العرب وقد يضيفون الى التا كاف الخطاب فيقولون ارايتكم قال
الله تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا ادرج
في الحديث من الفاظ انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس اشترى من يهودي
هو ابو الشحم ٭ استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزيه الانصاري الجنيب نوع جيد

من انواع

من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي فكانه مخلط من انواع متفرقه ٭ ابر بتخفيف
البا الموحده وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوخذ من طلع
الفحل ويذر بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان كرما احتمل ان هذا
قبل النهي عن تسميه العنب كرما فيكون منسوخا ٭ المخاضره بخا وضاد معجمتين مفاعله
لانهما تبايعا شيا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها ٭ الجمار شحم النخله
وانما ترجم على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خاص كغيره من المباحات
لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان جمير النخل افساد وتضييع لها فنبه على بطلان هذا
الوهم او لانه مستثنى من بيع التمر قبل زهوه ٭ الدانق بفتح النون وكسرها ٭ تعال
الجمار الجمار مقصور بفعل مضمر اي احضر ٭ ابو طيبه بطا مهمله بعدها يا مثناه من
تحت ثم موحده قيل نافع انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه كذا والوجه يقوم ٭٭
فاجي بالجلاب بجيم مهمله مكسوره يعني المحلب وهو الانا الذي فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن
كالخراف للمخروف ٭ يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا وهو الصيا
بالصياح فلم يزل ذلك دابي ودابهم اي حالي وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب
على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ٭ ابتغا
وجه منصوب على انه خبر مفعول لاجله ٭ فرجه بفتح الفا الخلل بين الشيئين ٭ الفرق
بفتح الرا واسكانها مكيال معروف ٭ الذره بذال معجمه وزا مخففه مجازجل ٭ مشعان
بضم الميم وسكون الشين المعجمه بعدها عين مهمله وتشديد النون ٭ اخره اي ثاير الراس
اشعث وقيل هو الطويل جدا البعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا
ام عطيه منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي اهذه بيع ٭٭
هاجر ابرهيم بساره قيل انها بتشديد الرا فيها ٭ ملك من الملوك هو عمرو بن امري القيس
وكان على مصر ذكره السهيلي ٭ والله ان على الارض بتخفيف النون نافيه بمعنى
ما ان عنت يقتل ويروي يقال ويروي فيقال ٭ فغط بضم الغين المعجمه اي خنق
وصرع حتى ركض برجله اي ركبته ٭ ارجعوها الى ابرهيم اي ردوها ٭ لازما
ومتعديا فيقال رجع رجوعا ورجعته انا راجعا ٭ اعطوها آجر بهمزه ممدوده
وجيم مفتوحه ويقال هاجر ابدلت الها همزه ٭ كبت الكافر اي مرغ بوجهه واخدم
يعني مكن من الخدمه اي اعطاها وليده تخدمها وحديث زمعه سبق في هذا الكتاب
المخنث او المخنث الاول بمثلثه اخره والثاني بمثناه اخره قال القاضي المثناه غلط
من جهه المعنى واما الروايه فصحيحه والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول

البخاري في الادب وقال ايضا عن ابي اليمان الحنث قد ذكره في البيوع عن ابي اليمان الحنث او الحنث على الشك والصحيح الذي رويته الحانه بثا مثلثه اي الحنث الحنث ويروى بالجيم والنون والبا الموحده اي الجنب ورواه في الفي وفسره الحنث انبورها حكما مقسطا اي حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط الجور فيكسر الصليب ويقتل الخنزير يعني يحرم اكل الخنزير فيقتله ويقتنيه ويضع الجزيه قيل يضربها ويلزمها للنصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل برفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزيه ويفيض يعني اوله ان فلانا باع خمرا هو سمره ابن جندب قاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغه اخرى اجملوها فربا الرجل ربوه بتثليث الراء اي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح هو بجر كل عطفا على الشجر ورفعه قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبه من النضر ابن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما اخرجه في اللباس من جهه سعيد عن النضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل اعطى بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اي نقلهم عن المدينه وهم بنو النضير فيه المقبري عن ابي هريره رواه البخاري في اخر الجهاد الربذه بفتح الراء المهمله والبا الموحده والذال المعجمه بالاجوه غدا اي مهلا عفوا من غير احتباس وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخه بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس بعير ببعيرين ودرهم نسيئه ثم ذكر البخاري حديث صفيه ولا تعلق له بالباب الا ان تفرك يشير الى روايه مسلم ان صفيه وقعت في سهم دحيه فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعه ارؤس وهذا اولى من قول ابن بطال ان ترك دحيه لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريه من السبي بيعا لها جاريه نسيئه حتى ياخذها ويتحنثها حيثيه يتعين له وليس ذلك بدا بيد او انكم بفتح الواو وكسران والهمزه للاستفهام نسمه بفتح السين المهمله ولا تسبوا العذرا بضم الهمزه وكسرها فاصطفاها اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه او سلاحا او دابه او ما يختاره وكانت صفيه من مغنم خيبر شد الرحا جعلها بالفتح والضم ويقال

ماكان

ما كان خلفه يعني بالضم الحبيس الاقط مع التمر النطع بكسر النون وفتح الطاء المهمله في افصح لغاته الشبع اذن بهمزه ممدوده مكسوره فكانت تلك وليمته ولمته ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم يجعل ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت يخوي بخاء مهمله وواو مشدده مكسوره والتحويه ان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحويه والجمع الحوايا العباه بعين مهمله مفتوحه ممدوده الكسا الصغير ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في مصابيحهم يستضيئون بها جملوه ويروى اجملوه جملت الشحم واجملته اذا اذبته فاستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته حلوته احلوه اذا اعطيته وقيل الرشوه مهر البغي بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما يعطاه على الزنا وكسب الامه هكذا جا مطلقا في هذه الروايه وفي روايه رافع ابن خديج مفيدا حتى يعلم من اين هو وفي روايه ابي داود الاما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عمل واجيب اي كسب يعترف رواه العلا ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره وقال من سلف في تمر بالمثناه ويروى بالمثلثه قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزه مفتوحه ثم موحده وزاي عبد الرحمن له صحبه والقايل سالت ابن ابزى هو محمد ابن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحده وخا معجمه ساكنه بعدها مثناه فوق سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي على الراء اي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للاكل وفايده الخرص ان يعلم كميه حقوق الفقرا قبل ان يتصرف وفي روايه ابي زيد حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يجده وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه فتاتاتان عنه دينه اخرته فتاتاتن يهودي هو ابو الشحم محمد بن محبوب بحاء مهمله وبايين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون به بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره نصارى الشام الذين عمروها الى ان ينتج الناقه بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي فقيل فيه صرف يصرف كما قيل من المحض محض يمحض

الصَّقَب القُرب والملاصقة وروي بالسين تحتج به من أوجب الشفعة للجار وإن لم
يكن مقاسمًا ومن لم يثبتها أوّل الجار على الشريك فإن الشريك يسمى جارًا أو أراد أن الأبعد
ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر
أن رجلًا قال إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابًا قلت وكذا ترجم البخاري
حيث ذكر هذا الحديث بعد باب أي الجوار أقرب بضم الجيم وكسرها قال إلى أقربهما
ويروى قال أقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال مررت على حذف الجار وإبقاء
عمله ويجوز الرفع وهو الأكثر وليس فيه حجة لمن أوجب الشفعة بالجوار لأن عائشة
إنما سألت عمن تبدأ به من جيرانها في الهدية فأخبرها أن من قرب بابه أولى
بها من غيره فدل بهذا أنه أولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو أبعد
منه بابًا • أحد المتصدقين بفتح القاف ويجوز كسرها وإنما أدخله في باب الإجارة
لأن من استؤجر على شيء فهو فيه أمين ولا يضمنه عند التلف إلا بتقصير منه
على قراريط لأهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط
ثم قال سويد يعني ابن سعيد رواته يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا أجرى البخاري في
الترجمة لكن قال إبراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من
الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح وأخطأ سويد في تفسيره قلت ويدل له
رواية النسائي وإنما أرعى غنمًا لأهل أجياد ذكره في تفسير سورة طه قال صاحب
مرآة الزمان أهل مكة لا يعرفون أن يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وإنما
أراد به القراريط التي من الفضة وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفها بالألف واللام ثم
ذكر حديث أرعى غنمًا لأهل أجياد قال وأجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا أنه
إنما كان يرعاها لأهله لا بقراريط كما قالوه عن عائشة قالت واستأجر كذا لهم
بالواو وعند ابن السكن قلت استأجر وهو أبين وعلى الأول فكأن البخاري اقتطعه
من حديث الهجرة وأتى بالواو للتنبيه على ذلك • من بني الديل بكسر الدال المهملة
وإسكان الياء المثناة من تحت وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه
عبد الله بن أريقط وقيل سهم بن عمرو • هاديًا خِرّيتًا بكسر الخاء المعجمة وتشديد
الراء فعيل الماهر بالهداية كذا هو فيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والنسفي
هاديًا خريتًا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا جاء الجميع
على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهتدي لأخرات المفازة ومضايقها وقيل إنه

البه م

بفتح م

آحد م

اراد م

وهي طرقها الخفية م

يهتدي

يهتدي لمثل خرت الإبرة من الطريق • قد غمس يمين حلف بغين معجمة وحلف بكسر الحاء المهملة
وإسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام أي أخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت
عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبًا أو دمًا أو رمادًا فيدخلون أيديهم فيه عند التحالف ليتم
عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد • فأمناه بالقصر وكسر الميم يقال أمنت فلانًا آمن وهو
مأمون ويقال أمنت فلانًا على كذا إذا لم تخف منه غائلة • وغار ثور هو غار بقرب مكة
غار استتر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين فرا من المشركين فأخذ بهم طريق
الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة هو مولى أبي بكر • صبح ثلاث نصب على
الظرف والعامل فيه وأعداه وكذلك العامل في قوله غار ثور واعلم أن الإسماعيلي نازع
البخاري في التبويب وقال ليس في الخبر أنهما استأجراه على أن لا يعمل إلا بعد ثلاث بل
الذي فيه أنهما استأجراه وابتدأ في العمل من وقته بتسليمهما إليه الراحلتين اللتين
قام بأمرهما ذلك الوقت • جيش العسرة هو غزوة تبوك سمي بها لأنه ندب الناس إلى
الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق • فأندر
بالنون والدال المهملة أي أسقط ثنيته • يقضمها كما يقضم الفحل بفتح الضاد المعجمة
على اللغة الفصيحة والقضم العض بأطراف الأسنان والخضم بأقصاها قال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن أبي مليكة قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة
زهير بن جدعان قاضي الطائف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر
بهذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة أبي مليكة زهير بن عبد الله عن جده
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبيه عن جده عن أبي بكر أن رجلًا عض يد رجل فسقطت
ثنيته فأبطلها أبو بكر • وقوله فلانًا يأجر فلانًا يعطيه أجره ومنه في التعزية أجرك
الله يريد البخاري أن أجرت ممدود ولكن حكي فيه القصر ولا يحسن منه الاستشهاد
بالتعزية لأن المعنى فيهما مختلف ويفرق بين الأجر والإجارة وقال المطرزي إنما
كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد
فإذا قلت آجره الدار فهو من أفعل لا غير وإذا قلت آجر الأجير كان موجهًا • فقالوا
ما لنا أكثر عملًا وأقل عطاءً بنصب أكثر وأقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة
معرضين • إنما مثلكم واليهود والنصارى بجر الضمير عطفًا على الضمير المجرور بغير
إعادة الجار على رأي الكوفيين قاله ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير
مثل اليهود والنصارى ثم يحذف المضاف ويعطى للمضاف إليه إعرابه • حتى إذا
كان حين صلاة العصر يجوز في حين الرفع والفتح • فأبيا بفتح الباء الموحدة على المشهور

الى

عن جده عن ص

ابن م

اليهود والنصارى م

وابن سيده كسرها وفي نسخة فاتوا بالواو على الجمع • حتى او وبفتح الهمزه لا اغبق باسكان الغين المعجمه وفتح الموحده اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح • فناي بالغصن ناي بناي تسعي يسعى اي بَعُدَ ويقال مقلوبا نا ينا آنجار ونا ينو • كقال يقول • فلم ارح بضم الهمزه وكسر الراء من الرواح • برق الفجر بفتح البا الموحده والراء وكسر الراء • ابتغا وجهك منصوب مفعول لاجله • المت بها سنه من السنين اي نزلت بها سنه من سني القحط يقال المت بالرجل نزلت به • فض الخاتم بالضاد المعجمه عباره عن الافتراع وقوله الا بحقه اي بحق النكاح • فخرجت اي تحرزت من الحرج وهو الاثم فافرج بهمزه قطع وكسر الراء اي اكشف وفي روايه البخاري بهمزه وصل وضم الراء من قولهم فرجه يفرجه فثمرت اجره اي كثرته كل ما ترى من اجرك كل مرفوع بالابتدا والجار والمجرور خبره • انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي يحمل المتاع والشي بالاجره فياخذ الاجره مدا من طعام يتصدق به وحامل فاعل ويكون من اثنين يكون من احدهما والاجره من الاخر كالمساقاة والمزارعه يكون السقي والزرع من احدهما والاجره من الاخر • وان لبعضهم لمايه الف هذه لام الابتدا دخلت على اسم ان لوجود شرطه وقد تقدم الخبر كقوله ان في ذلك لعبره • قال واما نراه الا نفسه هو بضم النون من نراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي عنده مايه الف لمن سبق في باب الزكوه وان لبعضهم اليوم مايه الف • كنت رجلا قينا اي حدادا • فلدغ بذال وغين معجمتين تسعوا له بكل شي بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شي وطلبوا له ما فيه الشفا وفي نسخه فسعوا له وليس بمحفوظ • لا رقي بكسر القاف فانطلق يتفل بمثناه فوق وبا مكسوره وتضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق كانما انشط بالتخفيف اي حل وروي انتشط قال اهل اللغه انشطت العقده اذا حللتها ونشطتها عقدتها بالانشوطه واصل النشط النزع فيحمل قوله كانما انشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير يعني حل شيا شيا وما به قلبه بقاف ولام وبا موحده مفتوحتان اي عله يقلب اليها ينظر اليه قاله في المجمل الذي رقي بفتح القاف • الضريبة ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه • فعيله بمعنى مفعوله وتجمع على ضرايب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبه حدثنا سدادا بن ابي العاليه حدثنا ابو داود الاجري حطنا حذيفه حين قدم المداين بعال تعاهدوا ضرايب ارقائكم وابو داود ذهنا هو ما الدرداء ومن اهل المداين احتجم واعطى الحجام اجره • باسكان الجيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم • لمحمد بن جحاده بضم الجيم ثم حا

مهمله • عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكرا • فان توي بفتح المثناه فوق وكسر الواو من التوى وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب بالتخفيف الملي بالهمز الغني من الملاه فليتبع بفتح التا واسكانها وقيل بالتشديد قصدقهم بالتشديد اي نقد عمر بدليل ما يذكره والبخاري اختصره من خبر اورده ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزه بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزه ان عمر ابن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعيد بن هذيم فاتى حمزه بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراه صدقي مال مولاك وكان واذا امراه تقول بل انت اد صدقه مال ابيك فسال حمزه عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراه وانه وقع على جاريه لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا فهذا المال لابنه من جاريتها قال حمزه لارجمنك بحجاره فقال له اهل المال اصلحك الله ان رفع الى عمر فجلده مايه ولم ير عليه رجما فاخذ حمزه بالرجل كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فساله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مايه جلده وانه لم ير عليه رجما فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما درا عنه الرجم لانه عذره بالجهاله زجج بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها بمسامير كالزج او حشى شقوق لصاقها بشي ورفعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقره واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبه فيشد عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه • تسلفت فلانا كذا والمشهور تعديته بحرف الجر • جهدت بفتح الجيم والهاء حتى وجدت فيه بتخفيف اللام اي دخلت في البحر فلما اثر نهايه اي نشرت الخشبه بالمنشار وقطعتها وروي النسائي فلما كسرتها • حالف بالحاء المهمله اي اخى بينهم • لا حلف في الاسلام بكسر الحاء المهمله واسكان اللام اي على ما كانت عليه الجاهليه من الاسباب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عده او دين فليانا قد يحتج به على وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه • فحثى لي حثيه اي حفن لي حفنه • جوار ابي بكر بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والناس ومنه اني جار لكم اي مجير لكم كنا اجرنا ابا بكر بالرا لا اكثرهم ورواه القابسي بالزاي لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي عمدتهما مذ كنت وهما على دين الاسلام • برك الغماد بفتح البا الموحده لاكثرهم وبعضهم بكسرها وضم الغين المعجمه وتخفيف النون كذا لاكثرهم وعند ابي زيد المروزي بفتح الغين قال الاصيلي وكذا اقراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه قال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني

فيه الوجهين قاله ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسمه ربيعه بن رفيع
الغاره بغان وتخفيف الراهم بنو الهون بن خزيمه وهم قوم يوصفون بجوده الرمي
ان ابيح من السياحه وهي السير في الارض • يفري الضيف بفتح اليا المثناه تحت يكسب
بفتح اليا المثناه تحت وضمها العدم الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الروايه
السابقه • اول الكتاب في حديث حديجه حسب المعدوم تخرج ولا تخرج بفتح اول
الاول وضم اول الثاني • فانفذت اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا لنقضه وامنوا ابا الد
وتخفيف الميم وطفق بفتح الفا وكسرها • فابتنى مسجدا هو اول مسجد في الاسلام • فيتقصف
اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر • ان تخفر كذ بضم اوله
اي تنقض عهدك • سبخه بفتح البا اي ارضا مالحه واذا وصف به الارض كسرت
البا • اللابه حجاره سود • جلال الجيم مكسوره جمع جل ما تلبس الدابه التي تجر بضم
اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا فتحها والضمير لعلي • عتو بفتح العين المهمله الصغير من
المعز اذا قوي واتى عليه حول ذكره في حديث عقبه في وكاله الشريك انه كان
شريكا الموهوب لهم بتوكيله على ذلك لتوكيل شريكه الذين قسم بينهم الضحايا صاغيه
الرجل بالصاد المهمله والغين المعجمه خاصته ومن يصغي اليه اي يميل ومنه فقد
صغت قلوبكما فخرج بلال فقال اميه ابن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم اميه
ويجوز الرفع على يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا اميه • فتجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي
والي ذر اي علوه وغشوه وعند الباقين بالخا المعجمه وهو اظهر لقول عبد الرحمن
فالقيت عليه نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها
من تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته اذا طعنته به • الجنيب والجمع سيق
تفسيرها فكسرت حجرا انفي حشيها به هذا محمول ان الحجر كان له حد يمور كمور الحديد
استانيت بهم تقال للتمكث في الامور متان وتستان والاناه الرفق ان يطيب
بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد المكسوره • من اول ما يفي الله
علينا اي يرجع علينا من الغنيمه • طيبنا ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك
والعرفا جمع عريف الذي يعرف امر القوم على جميل فعال بفتح المثلثه بعدها الف البلي
قاله القاضي ورواه بعضهم حبر الثنا وهو خطا • قد خلا منها اي ذهب منها بعض
شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد تصحيف • فهلا جاريه
بالنصب هلا من الادوات المختصه بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي
فهلا تزوجت جاريه • جراب جابر بكسر الجيم • وروي قراب بحو الخا مهمله وثالثه
اي ياخذ بكفيه • اوبيت بقصر الالف على المشهور اما بالتخفيف انه بفتح ان وكسرها
وصدنه اي نزقته كذلك بالتخفيف ولا تقربك بفتح الرا واليا الموحده واصله تقربنك

بالنون

بالنون وكانوا احرص شي على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير • او انما خلى سبيله
حرصا على تعليمه ما ينفعه ومنه ما يحث عنه اسند له بهذا الحديث على ان الوكيل
اذا ترك شيا فاجازه الموكل جاز فعيل اراد ان ابا هريره ترك الذي حثي من الطعام
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان لم يكن بالعطاء
بل في الحفظ خاصه اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل
بمد الهمزه قال والا يمد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب
من يمد الهمزه ويجعل بعدها واوين اثنين اووه وكلمه بمعنى التذكر والتحزين ومنه
ان ابرهيم لاواه • غير متاثل اي جامع • بيرحا سبق في الزكوه قد سمعت ما قلت هذا
يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل اليه ابو طلحه من الراي في وضعها ثم رد
الوضع فيها الى ابي طلحه بعد ان اشار عليه في ان يضعها وقال روح عن مالك رابح
يعني بالموحده ذو ارنح الخزانه بفتح الخا المعجمه اسم للموضع الذي يخزن فيه الاهاني
بفتح الهمزه السكه بالكسر حديده يحرث بها الارض حكاه الجوهري الا ادخله الذل
هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها ولاه الامور ويستفاد من ترجمه
البخاري على هذا الحديث جواب من قال افضل المكاسب الزراعه وان ذلك محمول على
من ركن اليها وترك الجهاد يزيد بن خصيفه بضم الخا المعجمه وفتح الصاد المهمله مصغرا
هذا استنقذها مني جوز ابن مالك في هذا ثلاثه اوجه ان يكون منادى يحذف منه
حرف الندا او في موضع نصب على الظرفيه مشارا به الى اليوم والاصل هذا الاستنقاذ
مني يوم السبع بفتح السين المهمله وضم البا الموحده وروي باسكانها يريد الحيوان
المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيمه وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم
اهلها تعالى سبع الذيب الغنم اهلها ويقال يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا
طردك عنها السبع فبقيت انا فيها التحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد
في الجاهليه يجمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فيا كلها السبع وهذا الابيلايم سيا
الحديث وقيل انما هو بيا مثناه تحت اي يوم الشباع تعالى اسبعت واضبعت بمعنى
ويتركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه • بني النضير قوله ولها يقول حسان
وهان على سراه بفتح السين المهمله خيارهم بني لوي بالهمز المراد بهم قريش حريق
بالبويره مستطير اي منتشر قال صاحب المعجم انما قال حسان لان قريشا هم الذين
حملوا كعب ابن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظه على نقض العهد بينه وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النهر لانها كانت مقابله القوم

فقطعت ليبرز ما بينها فيكون مجالاً للحرب · حقا كري بضم اوله لسيد الارض اي ما لكها
حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل تلك العراق القراح من ثمر او زرع او للتنويع
وقيل بمعنى الواو وفي روايه مسلم من الثمر والزرع قال ان شح يروي حُسْوان وفتحها
والنون ساكنه وفي شح فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه تعالى منحته وامنحته
اذا اعطيته · فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه اي ذي لحق بالها للوقف او لبيان اللفظ
فما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشاره في هذي واعلم انه لا تعلق
في هذا لمن منع المزارعه لان الشي قد يكون لتعيين قطعه لهذا وقطعه لهذا وما
فيه من الغرر وحدث الغار وزاد هنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجه
بضم الفا الخلل بين الشيئين ففرج بفتحتين قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف
وجوبًا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قريه بالرفع والنصب على الوجهين الا قسمتها بين
اهلها كان عمر يري بعدا نظر الاخر المسلمين ويتاول فيه قوله تعالى والذين جاؤا
من بعدهم الايه ويروي الاخرين منهم اسوة للاولين وقد كان يعلم ان المال يعز
والشح يغلب وان لا ملك بعد ملك كسري يغنم ماله فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقى
اخر الناس لا شي لهم فراي ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجًا يدوم نفعها للمسلمين
كما فعل بارض السواد نظرًا للمسلمين وشفقه على اخرهم · ليس لعرق ظالم حق ويروي
بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروي بغير تنوين على الاضافه فيكون
الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والسابع مما نقله النووي تهذيبه
من احيا ارضًا بضم الهمزه وهو اجود من الفتح وقال العلامي كذا وقع رباعيًا والصواب عمر
ثلاثيًا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارًا وقال ابن بطال
ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو بمراد هنا وانما يجي هنا
الثلاثي ويمكن ان يكون من اعتمر ارضًا وسقطت التا من الاصل وفي بعضها مهملات
موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم عرس بذي الحليفه وصلى فيه الصبح ثم رحل · المناخ بضم الميم فنفروا
بها بفتح القاف اجلاهم اخرجهم تيما بالمد من امهات القرى التي على البحر ابو
النجاشي اسمه عطا ابن صهيب · ظهير بن رافع بضم الظا المعجمه · كان بنا رافقا
اي ذا رفق كناصب اي ذي نصب او بمعنى مرفق بحا قلكم بمزارعكم قلت نواجرها
على الربع وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او ازرعوها همزه الاولى وصل
والثانيه قطع وهو بفتح الراء وكسرها في الثاني اي امنحوها من يزرعها لنفسه والروايه

الثانيه مفسره

الثانيه مفسره لذلك فقد علمت انا بفتح ان الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير
بما ينبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على
مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي **باب** حدثنا محمد بن سنان وفي
نسخه ابن بشار رسلق نخبر السين المهمله وحديثه سبق في الجمعه **باب**
ما جا في الشرب بكسر الشين المعجمه اي الحكم في قسمه الماء والسقي وضبطه الا صيلي
بالضم وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل بن العباس وقيل
انه خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده قال لا اوثر بفضلي منك ويروي بفضل
وهو اوضح وسياتي في الروايه الثانيه بنصيبي · انها حلبت بضم الحا المهمله والضمير
للشاه شاه داجن قال ابن السكيت يقال شاه داجن وراجن اذا الفت البيوت
واستانست ومن العرب من يقولها بالهاء قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف
اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن
الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث انس ايتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا
لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزله لانه كان قرابته وسنه دون سن المشيخه الذين
على يساره فاستاذنه عليهم تادبا وليلا يوحشهم باعظامه وهو صبي وتقديمه عليهم حتى
اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن · اذا اخلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه قد صدر
باذن ولا يلغى اذا اصدرت قلت وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الروايه
بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر الحديث سكر
الانهار بفتح السين المهمله واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره
سكرا اذا سددته مثلث · ان رجلا من الانصار هو حاطب ابن بلتعه وكان مهاجرًا
بدريًا مدحجيًا حليفا للزبير طفرتم ناله وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم
الايه شاهد لكون خصم الزبير انصاريًا لا مهاجريًا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا
من ديارهم ففعلوا اذ كانت الدار للانصار · شراج بشين معجمه مكسوره واخره جيم
جمع شرجه وهو مسيل الما من الحره الى السهل والحره بفتح الحاء المهمله اسم موضع
فيه تلك الشراج · اسق بفتح الهمزه رباعي وبكسرها من الثلاثي · ان كان ابن عمتك
بفتح الهمزه اي تصيب له لانه كان له كذلك وقيل انما تعتبر به مثلها في قوله تعالى
ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر · الجدر
بفتح الجيم واسكان الدال المهمله وهو هاهنا المسناه وهو ما وضع حول المزرعه كالجدار

وقيل هو لغة في الجدار الحايل بين المشارب وقال السهيلي هي الحواجز التي تحبس الما ويقال
للجدر جبار ويروي بالذال المعجمه يريد يبلغ تمام الشرب من جدر الحساب ويروي الجدر
بالضم جدار وقال ابن عماد سالت الشافعي عن قوله حتى يبلغ الجدر يعني يبلغ الكعب
قال وكانه فسره على المعنى والافمعنى الجدر في اللغه ليس هو الكعب فاستوفى له اي
استوفي وهو من الوعا وهذا ما يدل على ان القول الاول على وجه المشوره للزبير
والمسامحه لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير
حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والروايه الثانيه مصرح به اعني
في باب اذا اشار الامام بالمصلحه وقوله في الروايه الاخرى الله كان ابن عمتك يحور في
انه الكسر والفتح واذا كسرت قدر ما قبلها الفا واذا فتحت قدر ما قبلها اللام والكسر
اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفا بكونه كلاما مستقبلا من متكلم اخر يبتدي
به كلامه وجاز الفتح لكونه عله لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا كلام مشكل
لان تقديرا لفا انما يكون للتعليل والتعليل مقتضي للفتح لا للكسر التري مثلثه الارض من
العطش ويروي العطاش بضم العين المهمله وهو دا يصيب الانسان يشرب الما فلا يروي
قاله الجوهري لقد بلغ مثل الذي بلغ في مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل
ثم رفي حسر القافه معدا اي دب بفتح الهمزه حرف ندا في همزة احتج به مالك على ىحي في
التنبيه خشاش مثلث الخا المعجمه لاذودن بذال معجمه ثم دال مهمله بمعنى الطرد
وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع القايل هو ابن شهاب رواه ابن وهب في
موطايه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينه كان يستنقع فيه الما اي
يجمع فيه الشرف بفتح السين المهمله وكسر الرا كذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب
بالشين المعجمه وفتح الرا كذلك رواه ابن وهب في موطايه وهو من عمل المدينه واما شرف
من عمل مكه على سته اميال وقيل سبعه وقيل تسعه وقيل اثني عشر ولا يدخله الالف
واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث
ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر الشرف كنا صبطه وقال حصه لجوده نعمه الربذه
براء بالموحده ثم ذال معجمه مفتوحتان موضع بالباديه فيه قبر ابي ذر فما اصابت في
طيلها بكسر الطا المهمله وفتح اليا هو تحت الحبل الطويل تشد احد طرفيه في وتد او
غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعي ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني
في طولها بالواو المفتوحه وكذا في مسلم وانكر يعقوب اليا قال لا يقال الا بالواو والكتب
بالكسره ما قبلها وحكي ثابت في دلايله الوجهين استنت يقال استن الفرس استنانا اي
عدا لمرحه ونشاطه شرفا او شرفين بتحريك الرا العالي من الارض وقيل المراد هنا
طلقا او طلقين ولا راكب عليه ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها ابما
قال ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتم لذلك فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ما

غيره بغير اذنه نوا لاهل الاسلام بكسر النون والمد اي معاداه لهم واغرب الداودي
فقال ما نفخر والعض وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفاذه با
المعجمه اي القليله المثل المنفرده فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راى احسانه في
الاخره ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راي اساته لها في الاخره الجامعه اي
العامه الشامله وهو حجه لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى
الله عليه وسلم اشاره الى انه لم يبين له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل
وغيرهما مما ذكره والمعنى لم ينزل فيها نص لكن نزلت هذه الايه العامه يساله عن
اللقطه بفتح القاف كذا الروايه والا فشانك بها بنصب شان على الاغراء
السقا والحذا الحذا وهما والحذا بالذال المعجمه الخف والسقا الجوف لا تحتطب
بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما الشارف المسن من النوق صايغ ورد
طابع فتبيعاه بتثليث النون فاستعين بالمضب الاياخر يريد باخرة
يجوز فتح الزاي وفتحها على لغه من لا ينتظر ومن ينتظر للشرف اي انهض الى
الشرف يستدعيه ان ينحرها ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم السين المعجمه
والراو وقد يشكل تحقيقا جمع شارف المسنه وجمعها وانما كانت شارفين وفيه
دليل على اطلاق الجمع على الاثنين ويروي بفتح الشين والرا اي ذو العلا والرفعه
النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناويه وهي السمينه يقال نوت الناقه
سمنت فهي ناويه والجمع نوا ووقع عند الاصيلي والقابسي النوي مقصور
وحكي الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه الشرف بفتح الشين والراو بفتح
النون وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه البيت وهن
معقلات بالفناء اي بفنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن
حمزه بالدما وعجل من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ او شواء ذكرهما
ابن ابي شيبه في كتابه والشرب بفتح الشين المعجمه الجماعه على الشراب واحده
شارب كتاجر وتجر فثار بمثلثه ونب بجب قطع اسنمتهما جمع سنام وهو
ما على ظهر البعير بقرش افظعني بقا وظا مشاله اي نزل بامر عظيم وذلك
قبل تحريم الخمر اي ولذلك لم يواخذ حمزه بقوله وانما رجع القهقرى لتعليم مثل
ذلك عند خوف العيث به قال ابن ولاد ويكتب القهقري بالياء لانها مقصوره قال
ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنه ان يقطع

بهم اوله وليثربالله وهو عطا بعطيه الامام اهل السابقه والفضل قال الخطابي
وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يقطعه من الفي دون حق المسلمين واقطاعه
من البحرين اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملك بالاحيا واما ان يكون من العماره من حقه
في الخمس • ستروون بعدي اثره بضم الهمزة ويروي بفتحهما وهو الاستيثار اي يستاثر
عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وقال الوالبي
المراد به الشده • القطايع استقطع الامام سأله قطعه ارض اي يفوز بها له ملكا
وغير ذلك • ان تحلب على الما سبق في الزكاه ان فيها روايه بالجيم وتبويب البخاري
يردها • بخرصها بكسر الخا المعجمه وفتحها بشير بن يسار بضم البا الموحده وفتح الشين
المعجمه ويسار بيا مثناه من تحت وسين مهمله • معلي بضم الميم ما احب ان تحول لي ذهبا
قال ابن مالك فيه استعمال تحول بمعنى صير • وعامله عملها وهو استعمال صحيح خفي
على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر ظن واخواتها وقد جات
في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصب ثانيهما
وهو الذهب بصارت بعينها لما لم يسم فاعله جاريه مجرا صار في رفع ما كان مبتدا
ونصب ما كان خبرا ويروي يتحول بضم المثناه من تحت وفتح المثناه من فوق الامن
قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه على
غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى • سلمه بن كهيل
بضم الكاف تقاضي اي طلب منه قضا الدين او فلك الله ولابي احمد او في الله بك
مشعر بميم مكسوره باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا
في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون
حقه وتسقط مطالبته بباقيه الا ان تحلل منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى
او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والتحليل من البعض
فاذا كان لصاحب ان يهضم بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع حدثني
ابن كعب هو عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بجد دينها بدال مهمله ومعجمه تلقطها
باب اذا قاص او جازفه في الدين هو جابز تمرا بتمر او غيره • حدثني ابراهيم
ابن منذر حدثني انس هو عياض ابو ضمره الليثي قيل ترجمه هذا الباب لا يصح استنباطها
للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفه حرام لعدم المماثله وانما يجوز ان ياخذ
مجازفه اذا علم انه اقل من دينه ويسامح بالباقي وقد جا في حديث جابر في الصلح
صرنحا قال فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابو ولم يروا ان فيه
وفا واجيب ان مقصود البخاري ان يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المعاوضه ابتدا

حدثي اخي

حدثني اخي عن سليمان هو ابن بلال وسبق في الصلاه الكل بفتح الكاف العيال او ضيا
بالفتح مصدر ضاع يضيع سمي العيال بالمصدر كما تقول من ترك فقرا اي فقرا وانكر
الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع لي الواجد اللي بالفتح المطل
واصله لوي فادغمت الواو في اليا والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعه والقدره
تحل عرضه بضم اليا المثناه تحت اي يقول انت ظالم ونحوه باب من باع مال المفلس
او المعدم فقسمه بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه دين • بل انما باعه عليه لانه
دبره عليه ولم يكن له مال غيره ومن السنه ان لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت
وقد روي النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال
فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر • صنف تمر اي ميز كل صنف من الاخر على حدته
بتخفيف الدال المهمله اي على انفراده • عذق ابن زيد بفتح العين المهمله وسكون الذال المعجمه
نوع من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخله
وبالكسر الكباسه واللين بلام مكسوره ويا مثناه تحت ساكنه جمع اللينه وهو من اللون
وقيل ان اهل المدينه يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوه اللون والالوان واللين
واللينه واصل لينه لونه كسر اللام فقلبت الواو يا لاسكانها وانكسار ما قبلها الناضح البعير
يستقى عليه فازحف بفتح الهمزه واسكان الزاي وفتح الحا المهمله ازحفه السير فزحف
اي اعيا وكل فوكزه اي ضربه بالعصا • وتمنى بشد الها اي اعطاني التمر ويروي
وسهى باسكان الها باب ما ينهى عن اضاعه المال وقول الله عز وجل
ان الله لا يحب الفساد والفلاح والله ثم قال ولا يصلح عمل المفسدين والفلاح ان الله لا
يحب عقوق الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان الابا كذلك وان بر الام مقدم
على الاب في نوع وهو باب التحنن واللطف وحق الاب يقدم في الطاعه وحسن المتابعه
لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه
اعطاه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل
ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل اني اخدع سبق في البيع الاختصام احضار الغريم من
موضع الى موضع • النزال بتشديد الزاي • ابن سبره بفتح السين المهمله واسكان البا
الموحده فيصعقون اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه فلا ادري اكان فيمن صعق
او حوسب بالاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا • باطش
جانب العرش اي قابض عليه بيده وفي روايه باخذ بجانب اي متعلق به بقوه والبطش
الاخذ القوي باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وبذكر عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده
حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال
غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعه والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم

فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام فالقى احد ثوبيه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني
ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل
بين الاستاعه فيرد تصرفه لصاحب الدين ومن لم يبقه الى العدم بل كان عن عتقه فلا يرد
كصاحب الجذع فابتاعه منه نعيم ابن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وهي السعلة وعن ابن الحلبي في الجمهرة انه بضم النون
وتخفيف الحاء المهملة وهو النحام بن عبيد الله اذا حلف ويذهب بنصبهما فجمع
بكسر الشين المهملة السترة لبيته بردائه بتخفيف الباء الموحدة وتشديدها والتخفيف
اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته واشكله **باب** اخراج اهل
المعاصي اعاده في الاحكام وقال بدل المعاصي الريب حديث زمعة سبق وقوله هو
لك يا ابن زمعة بنصب ابن ورفعها المعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهو مفعلة
من العر وحديث عائشة ان ناسا سبق في الصلاة يقول النصف بالنصب باضمار
فعل اي ضع او اترك سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء مفتوحتين فلقيته بعد القابل
ذلك هو شعبة يريد بذلك سلمة ابن كهيل ودلك ان ابا داود الطيالسي قال في
الحديث قال شعبة فلقيت سلمة فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلثة
احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلما على الاكتفا بحول واحد
فتمعر بالعين واحده اي تغير للغضب واصله قلة النظارة من قولهم مكان امعر
وهو الجدب سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف باجماع
الرواة في هذا الحديث كذا قاله الازهري قال وهو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان
اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول كالضحكة والفعلة للفاعل والتحريك
والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله عما يلتقط فدل على
ان السوال عما يلتقط فان جا صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف الجواب
ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفا من جوابهما والاصل فان جا
صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها الحذا والسقا بكسر اولهما سبق الوكا
والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه فان
جا صاحبها والا فشانك بها هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي
ان جا فادفعها اليه عضاهها العضاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك
الواحدة عضة بالتا واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة الا لمنشد اي
لمعرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها
وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حديث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في
كتاب العلم ابو شاه بها منونة مصروف كذا قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته

انا معرفة ونكره المشربة بضم الراء وفتحها شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع
المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت من متاع
ونحوه زيد بن صوحان بضم الصاد المهملة واعتقل شاة اي احتبسها واعتقال
الشاة ان يضع رجله بين فخذي الشاة ويحلبها حلب كثبه بمثلثه اي قليلا سميت
بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبه وادخل البخاري هذا الحديث
في ابواب اللقطة لان اللبن اذ ذاك في حكم المستهلك فهو كالسوط الذي اغتفر
التقاطه واعلى حاله ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك او للذيب
وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي
اذ الغنايم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق ولهذا قال نسماه
تعرفته او على ان قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك
مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج او يجيزون ذلك
للرعاة فهذه ستة اوجه كلها محتملة حتى برد اذا خلص المومنون من النار نجوا
منها اي قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا فينتقصون ينتقصون من اقتصصت
الاثر اذا تتبعته حتى اذا نقوا هو مبني لما لم يسم فاعله من التنقية بمعنى التخليص
والتمييز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة اي
ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته
قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال بالتا ولا يسلمه بضم اوله فيقال
اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من
اسلمته لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة مظلمة بكسر اللام وفتحها
حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقوله العرب
بالفتح انما هو بالكسر **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه استشكل تطبيق هذه
الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمة وقد مضمونها اسقاط الحق المستقبل
حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا نفذ الاسقاط
في الحق المتوقع فلان ينفذ في الحق المحقق اولى فتلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي الدفع
طوقه فيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها من القيمة الى المحشر فيكون كالطوق
في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين من سبع ارضين بفتح الرا على المشهور
وحكى الجوهري اسكانها فيتشبر بكسر الغا اي تدرج عن جبلة بجيم وبا موحدة مفتوحتين
سنة اي قحط فنهى عن الاقران كذا في اكثر الروايات وصوابه القران وسبق في الحج الالد
الشديد اللدودة وهو الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد

المهله من صيغ المبالغه اي الشديد الخصومه قال تعالى بل هم قوم خصمون • اذا خاصم فجر عدل
عن الطريق غدر نقض العهد ان اباسفين رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين المهمله المكسوره
قال كذا اضبطه اكثرهم للمبالغه في البخل كشريب وفي روايه المتقنين واهل العربيه بفتح الميم
وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث كسر الميم وتشديد السين المكسوره • لا يغزونا
بفتح اوله من الغزو وروي يغزوننا بنونين • السقايف جمع سقيفه الصفه وسقيفه
بني ساعده نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها • ان يغرز خشبه
روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوي
بين اكتافكم بالمثناه فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا الفضيخ بفا وضاد معجمه خا
معجمه شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ • سكك المدينه بكسر السين المهمله
ازقتها افنيه الدور المتسع امام جمع فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين
المهملتين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي
فنايات الدار وممر الناس بين يديه • فينقصف اي يزدحم • اياكم والجلوس بالنصب على
التحذير

باب الابار بهمزه ثم باموحده ساكنه وبعدها همزه مفتوحه ثم
مده قبل الرا هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزه على البا • يلهث اي يدلع لسانه
من العطش • ياكل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي
حيه تسعى • الثرى التراب الندي • لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي كان بلغ هذا
والكلب مرفوع على البدليه ومثل نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ويقع في بعض
الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول بلغ • في كل ذات كبد رطبه اي
في ارواء كل ذات كبد ورطبه صفه لكبد

باب الغرفه والعليه بضم العين المهمله
وكسرها • الاطم الحصون من اطام المدينه بكسر الهمزه وفتحها مع المد خلال بيوتكم اي
وسط • فتبرز اي ذهب لقضاء الحاجه من البراز وهو الفضا الواسع • واعجبا بالتنوين
ويروي واعجبي اني وكنت وجار لي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله
اني • نتناوب النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما • فطفق بكسر الفاء وفتحها
ياخذ من ارب نسا الانصار ويروي من ادب [illegible] حتى الليل بالجر [illegible]
بكسر اللام ولا يوذيك ولا يغرنك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف
اوضا اي احسن منك • تنعل بفتح اوله يقال انعلت الدابه ولا يقال نعلت قاله الجوهري
ولكن القاضي حكاه واورد الحديث بنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال
يوشك بكسر الشين المعجمه • مشربه بفتح الرا الغرفه [illegible] لغلام اسود اسمه رباح
على رمال حصير الرمال بكسر الرا وضمها مسار مل اي نسج من حصير وغيره يقال
رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخله بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج

صوابه يدلع

وضمها

وقيل الرمال جمع • وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره
ولم يكن بينهما حايل مثلها بالنصب على الحال ويروي بالرفع خبر ثان • وانا قايم استانس
اي انظر هل يعود الى الرضا او هل اقول قولا اطيب به قلبه واسكن به غضبه اهبه
ثلاثه بضم الهمزه والها وبفتحهما جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والهمزه
للاستفهام من شده موجدته اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجده ومن الحزن
وجدا ومن المال وجدا [illegible] ابو بكر اي [illegible] • البلاط بالفتح ما فرشت
به الدار من حجر وغيره والبلاط في الحديث موضع بطيبه وروي [illegible] • الشباطه بالضم
الكناسه • الطريق الميتا بكسر الميم والمد اي المسلوك مفعال من الاتيان والميم زايده وفي
الرحبه بفتح الحا المهمله فيده الازهري ثم قال ويقال بالتسكين اذا تشاحوا ويروي تشاجروا
النهبى بالضم اسم ما انتهب كالعمرى من العمر والمراد به في الغنيمه لتوقفها على القسمه • المثله
العقوبه في الاعضا كجدع الانف والاذن وفقي العين ونحوه • لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفا
مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون
اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتادها واستمر عليها قال وبعضهم يرويه
لا يشرب الخمر بكسر اليا على معنى النهي يقول اذا كان مومنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب
الايمان باعتبار المستحل لذلك وحديث ينزل ابن مريم سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام
ونصبها • الدنان جمع الدن • الزقاق جمع الزق معروف النيران بكسر النون ••
الحمر الانسيه اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور كسر الهمزه منسوبه الى
الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزه مضمومه قال
ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزه والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابي
اويس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى بتوهينه اي الفتح انه غير معروف في الروايه
فيجوز وان اراد به انه ليس بمعروف في اللغه فلا فانه مصدر انست به انسا وانسه
واهرقوها ويروي واهريقوها وكذا ما بعده والها مفتوحه في الاهريقها نصبا بضم
الصاد المهمله وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهليه ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع
انصاب يجعل يطعنها بفتح العين المهمله وقيل بالضم • السهوه بفتح السين المهمله كالصفه
تكون بين يدي البيت وقيل هي شبيهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي نمرقتي
بضم النون والرا وكسرهما عند بعض نسايه النبي عايشه واختلف في الذي ارسلت
فقيل صفيه وقيل ام سلمه وليس في الحديث حجه على ضمان المتقوم بمثله كالكوز بالكوز
والقصعه بالقصعه لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شي

كان بينه وبين اهله • الموشات الزانيات قال لا الا من طين قال ابن مالك فيه شاهد
على حذف المجزوم بلا الناهيه كان مراده لا يبنوها الا من طين • القصعه بفتح القاف
ما في الشركه في الطعام والنهد بكسر النون ما تخرجه الرفقه عند المناهده وهي
استقسام النفقه بالسويه في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك
الراء فجميع انواع المال يقومنا بتشديد الواو فاذا حوت مثل الظرب بفتح الظاء
المعجمه وكسر الراء وآخره با موحده اي الجبل ويقال بكسر الظاء وسكون الراء
يضلعن بكسر الضاد المعجمه وفتح اللام • خفت ازواد القوم قلت واملقوا الاملاق
الفقر النطع بكسر النون وفتح الطاء بوزن عنب في افصح اللغات وبرك عليه
اي دعا له بالبركه • فاحتثى الناس هو افتعل من الحثيه وهو الاخذ بالكفين • ارملوا
نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير ترب • عبايه
بفتح العين المهمله والبا الموحده • فالقيت اي كببت ليفرغ ما فيها قال لعان لا نابا
والعا انه املته قيل انما اتفاها الانهم دخلوا الغنم قبل ان يقسم فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى
النهبي فعدل عشره من الغنم ببعير بتخفيف الدال المهمله بمعنى التسويه قال في الصحاح
التعديل التقويم وعدلت الشي بالتشديد قومته • فند منها بعير اي شرد وهرب
فاهوى رجل منهم قال اهوى بيده الى الشي لياخذه وهوى نحوه اي مال اليه • ثم
ان لهذه الا البهايم اوابد اي نوافر جمع آبده يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع
الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس • المدى جمع مديه
بضم الميم على كذبه وتحكي التثليث • انهر اي صب بكثرة وروي بالزاي والهمز
الوقع خطاه العاصمي وهو غريب • ليس السن والظفر • ليس هنا للاستثنا بمعنى
الا وما بعدها بالنصب على الاستثنا وفي روايه ما خلا السن وساحدثكم عن ذلك
اي سابين لكم العله في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل على النهي عن الذكاه
بالعظم كان متقدما فاحال بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم
غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان يتيقن الذكاه وقيل اراد
بالسن السن المركب في الانسان وقيل المنزوع وجا في روايه اما السن فينهش واما
الظفر فيخنق **باب** القران في التمر حتى يستاذن اصحابه كذا في جميع النسخ وفيه
اشكال وقيل معناه اشاره الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر لا يجوز وقيل صوابه
خبر مطان حتى قيل لعله باب النهي عن القران فسقط النهي • عن جبله بفتح الجيم والبا
الموحده • ابن سحيم بسين وحا مهملتين • فاصابتنا سنه اي قحط • نهى ان يقرن بكسر

الرا وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا برفيقه نهى عن الاقران
قال ابن الاثير وغيره كذا رويا والافصح القران • الشقص الشقيص النصيب في العين المشتركه
بشير بن نهيك بفتح الموحده والنون • ثم استسعى بضم التا المثناه فوق غير مشقوق عليه غير
منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى والتقدير استسعى العبد
مرفقا او مشابها الا وثني بضم الهمزه وما كان بنسبه فدزوه ويروي فردوه
العتود بفتح العين المهمله من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا • وذكر ان رجلا ساوم
شيئا بغمزه آخر واي عمران له شركه يشير الى ما رواه سعيد عن هشام بن حجير عن اياس ابن
معويه قال بلغني ان عمر ابن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعه فسام بها احدهما فاراد
صاحبه ان يزيد فغمزه بيده فاشتري فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركه
زهره بضم الزاي واشركه معه في الهدي يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا
فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه
فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه عنه متطوعا
من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته واشركهم في ثوابه • جعشم بضم الجيم والشين
المعجمه • من عدل عشره من الغنم بتخفيف الدال المهمله قال اعجل او ارني كذا روايه البخاري
بفتح الهمزه وسكون الراعلى وزن عرن وقيل الصواب ايرن بوزن اعجل ومعناه وقيل
فيه كلام آخر بيانه في الصيد • اهاله بكسر الهمزه الدسم • سنخه بفتح السين المهمله وكسر
النون متغيره الريح • من لكعب ابن الاشرف هي استفهاميه • ارهنوني نساكم اللغه الفصحى
رهن وارهن لغه قليله الامه مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي تبويب
البخاري وجمعها لؤم على غير قياس • وقال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللامه ما يدل على
جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحه في الحروب وغيره
باب الرهن مركوب ومحلوب انما ذكره في الترجمه لانه ليس على شرطه وقد اسنده
الحاكم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبه على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريره وقال
التابعي يشبه قول ابي هريره ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها
لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب ثمن ابن جاز ان
يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل • فكتب الي النبي صلى الله عليه وسلم
يجوز كسر ان وفتحها • قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمه ويروي بالمهمله ضايعا بالضاد المعجمه
هكذا روايه هشام التي رواها البخاري من جهته اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال

اقصر عن القيام بها ويروي بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب
لمقابلته الاخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام انما
هو الصانع او تصنع لاخرق اي جاهل لا يحسن ان يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب
بها العتاقة بفتح العين المهملة • عثام بالعين المهملة هو بن علي ذكر هنا خاصة فاعطي شرطاه
اعطي مبني للمفعول شرطاه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الروايه ومنهم من بنى اعطى
للفاعل ونصب شرطاه على المفعوليه • حصصهم اي نيته حصصهم • ولا انفذ عتق بفتح
العين المهملة والتا المثناه • ولا يبنى للمفعول الا بهمزة التعديه • فبقال اعتق وهي
الروايه هنا فعليه عتقه لله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي بالفتح ويكون وسوسته
على هذا المعنى حدثت وهو كقولهم في الروايه الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول
اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا ليحدث نفسه وقال الطبري واهل اللغه يقولون
انفسها يرفعون السين يريدون بغير اختيارها لما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه
باب اذا قال للعبد هو لله ونوى به العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي
وباب الاشهاد فهي وحينيذ فينبغي حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه وابن
من غلام بفتح البا الموحده وحكى ابن القطاع كسرها وحدث زمعه سبق قوله واحد سعد
هو بالتنوين وابن بالنصب • مفعول لانه الماخوذ وكتب بالالف وقوله احتجبي منه يا
سوده ابنة زمعه برفع سوده وبنت وبنصبهما مات الغلام عام اول بالفتح على البنا
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم من ذوي الرحم لا
يعتقان على من يملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس
وابن ابن عمه عقيل بالغنيمه التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجه على ابي
حنيفه في ان من ملك ذا رحم محرم عتق • لابن اختنا هو بضم الهمزه واسكان الخا المعجمه لان
الانصار اخواله • اتحنث بها بالمثلثة على الصواب يعني اتبرر بها هو بالراء من تفسير
البخاري من البر اي اطلب البر بها وروي اتقرب • اسلمت على ما اسلفت من خير هو اصل
لقولهم الخير عاده وحدث مروان ابن الحكم ومسور بن مخرمه سبى اغار وهم غارون
بتشديد الراء اي غافلون من الغرة بالكسر • محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهمله والبا الموحده
نسمه بالتحريك يعني النفس • من كانت له جاريه فعلمها هو الصواب وروي لابي زيد فعالها
شابت رجلا قيل هو بلال • اعيرته بامه الافصح تعديته بنفسه • خولكم بالتحريك
حشم الرجل واتباعه واحده خايل • ولا تكلفوهم بتشديد اللام • والذي نفسي بيده لولا
الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث من قول
ابي هريره ويدل عليه قوله بر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال الله ان يمتحن انبياءه

واصفياءه بالرق لما امتحن يوسف عليه السلام • نعم ما لاحدهم قال الجوهري اذا
دخلت نعم على ما قلت نعما يعظم به فجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر
اذله او اذلنين بضم الهمزه يعني اللقمه واللقمتين قال واخبرني ابن فلان القايل هو ابن
وهب وابن فلان هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات
لا في الاصول • وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا
قال الاسمعيلي الاخبار مصرحه بانها كوتبت على تسع اواق فان وقع في الاول غلط
في الكتاب فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحه وقال الحجه انما هو في خبر هشام
تسع اواق في كل سنه اوقيه • من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسمعيلي
اي ليس في حكم الله جوازه اي وجوبه لا ان كل شرط لم ينطق به الكتاب فهو باطل لانه
لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحه • بريد بضم الموحده • يا نسا المسلمات
ويروي المومنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما ويروي برفع الهمزه وهو المختار
على انه منادى مفرد كقولك يا زيد ويجوز في المومنات الرفع صفه على اللفظ والنصب صفه
على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات يجر علامه للنصب
لان المونث يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعه العربيه ولا يستحيل ارتفاع النسا
وان كان غير علم بالابدال كما قال تعالى يا جبال اوبي معه واما من رواه بالنصب فعلى انه منادى
مضاف وخفض المومنات بالاضافه كقولهم مسجد الجامع مما اضيف الموصوف
الى الصفه في اللفظ فالبصريون يتاولونه على حذف الموصوف واقامه صفته مقامه
اي يا نسا الجماعات المومنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ
في المغايره ووجه ابن رشد ذلك بان الخطاب توجه الى نسا باعيانهن اقبل يندا
عليهن فصحت الاضافه على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن عبد
البر انكار الاضافه قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواه وائمه
اللغه قال وتوجيه ابن رشد يقال فيه انه وان خاطب نسا باعيانهن فلم يقصد
تخصيصهن بل غيرهن كذلك فالخطاب على العموم • فرسن شاه بكسر الفاء والسين
المهمله واسكان الراء بينهما عظم قليل اللحم وهو خف البعير في الحافر للدابه ويستعار
للشاه فهو الظلف والنون زايده وقيل اصليه قيل واشير بذلك الى المبالغه في قبول
القليل من الهديه لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه قالت لعروه ابن اختي
بفتح الهمزه والنصب على الندا ان كنا لننظر الى الهلال ان مخففه من الثقيله وضميرها

هذا م ان تفسير م

مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر بلا اهله نحو في بلاثة الجر والنصب والرفع الاسودان
التمر والما على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب علي تمر المدينة واضيف اليه الما وغلب
الاشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح من قول عائشة وقال صاحب المحكم
فسره اهل اللغة بالتمر والما وعندي انها انما ارادت الحرة والليل وذلك لان وجود
التمر والما عندهم شبع وروي وخصب لا سغب وانما ارادت عائشة ان تبالغ في شدة
الحال وينتهي بذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والحرة وهو ادهب في سوء الحال من
التمر والما جيران بكسر الجيم ❊ منايح اي غنم فيها لبن بضم الميم وفتح اوله وثالثه وبضم اوله
وكسر ثالثه اي يجعلونها له منحة او عارية ❊ ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما
دون الركبة من الشاة وجمعه اكرع وجمع الدرع على اذرع وانما جمع على اكرع وهو
مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري واغرب الغزالي في الاحيا
فقال ان كراع هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة
من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين ❊❊
ارسل الي امراة من المهاجرين ويروى من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره
وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة بيان اسمه ❊ ابو قتادة السلمي بفتح السين المهملة واللام
نسبة الي الغوث اسمه الحرادة فما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بتخفيف الدال
المعجمة اي حملت عليه وهم حرم بضمتين ❊ فادركنا باستان الكان حتى نفدها بتشديد الفاء
والدال المهملة اي افنيناها ومنهم من يثبته بفتح النون وكسر الفا ❊ وحدثني به محمد بن جعفر
خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان الخا المعجمة ❊ ابو طواله بضم الطاء المهملة عبد الله بن عبد
الرحمن ❊ ثم شبته بضم الشين المعجمة وكسرها اي خلطته ثم قال الاعنون قالا عنون
كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم ❊ انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اي اثرنا
ونفرنا ❊ مر الظهران بفتح الميم وتشديد الرا والظاء المعجمة موضع قريب من مكة
يتنعون من البغية ويروى يتبعون بعين مهملة ❊ ام حفيد بحا مهملة مضمومة
اضبا جمع ضب مثل كف واكف دويبة لا تشرب الما ❊ اهدته ام حفيد بالرفع
على الخبر اي هذا وبالنصب بتقدير فعل اي ابتم به ❊ بلغت محلها بكسر الحاء المهملة
يقع على الموضع والزمان اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية
وقد سبق في الزكوة ❊ انها ابنة ابيها فيه اشارة الي الشرف بالفضل والعلم ❊ لا
يرد الطيب برفع الدال المهملة واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه

ابن عمر

ابن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه فائدة للتسوية بين الاولاد في الهدية لانه صلى الله عليه
وسلم لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يعدل بين بني عمر فلذلك اشتراه صلى الله عليه وسلم
ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود
ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما يا كل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله من ماله بالمعروف
لانه اذا انتزع ما يا كله من ماله الاصلي ولم يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع مما
وهبه لحقه الثابت فيه اولى فحلت وهبت فارجعه يدل على وقوع القبض له متقدما
في ان عرض بتشديد الرا اي يلبث في مرضه ❊ ان كان خلبها بفتح الخا المعجمة من الخلابة
اي الخديعة ❊ ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي
فيحصي الله عليك اي لا تجمعي في الوعا وتبخلي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك
قال او فعلت بفتح الواو للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان
مفتوحة ❊ حدثنا حبان بن موسى بكسر الحاء المهملة وبالموحدة قال الي اقربهما
منك بابا منصوب على التمييز ❊ رشوه مثلثة الرا ابن جثامه بتشديد المثلثة ❊❊
ابن اللتبية سبق حديثه في اواخر الزكوة ❊ الرغا بالضم صوت الابل والجوار بالضم
صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة وقوله تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان
المثناة من تحت وفتح العين المهملة وكسرها يقال يعرت العنز تيعر يعارا اي ❊❊
صاحت ❊ عفرا ابطيه بفتح العين المهملة واسكان الفا وضبط في بعض الاصول بفتحهما
فالعفرة بياض ليس بالناصع ❊ اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه
قال الاسمعيلي رحمه الله هذا الباب لا يدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه
وسلم لجابر هبة وانما هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا
بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي **باب** اذا وهب هبة
فقبضها الاخر ولم يقل قبضت قال الاسمعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هدية
بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا **باب** هبة الواحد للجماعة
قال الاسمعيلي ليس في حديثه هبة لا للواحد ولا للجماعة وانما هو شراب اتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فشرب منه وسقى على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله
وقوله للغلام اتاذن لي ليس على جهة الهبة لكن الحق من جهة السنة في الابتداء به والايثار

حق الشي بلت ويوخذ منه انه اذا تعارضت الفضيله المتعلقه بالمكان والمتعلقه بالذات
تقدم المتعلقه بالذات والامام يستاذنه ويحتمل خلانه • عُبيده بفتح العين المهمله • البكر
بفتح البا الموحده الفتي من الابل كالغلام من الناس • وحديث الجامع سبق في الصوم ومما
سبق ايضًا حديث جابر وما بعده • الغابه بغين معجمه وبا موحده فان من خيركم احسنكم
بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم ويرفع احسنكم **باب** اذا وهب جماعه لقوم او
رجل لجماعه جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابه وهبوا هوازن النبي وهو مشاع
لم يقتسموه نيرد على ابي حنيفه في منعه هبه المشاع و وجهه في الباب فانهم انما فعلوا
ذلك لشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم تطب نفسه بالهبه فكانه
هو الواهب اذا كان الشي في الهبه **باب** من اهدي له هديه وعنده جلساوه
وجه مطابقته لحديث النفاضي انه وهبه الفضل بن السنين فامتاز به دون
الحاضرين • حله سيرا سبق ثابته في الجمعه سيرا بكسر السين • موشيًا قال الجوهري
وشيت الثوب فهو موشي وموشى وقال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه
وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان بحرا اهل نشققتها بين نسائي اراد زوجته
واقاربه لقوله في الروايه الاخرى بين الفواطم اجر بعجمين • وكتب له ببحرهم بما
موجده اي ببلدهم وارضهم • لمناديل سعد بن معاذ انما ضرب لهم المثل بالمناديل
لانها ليست من عليه اللباس بل هي تمتهن في صون الثياب وتمسح بها الايدي
وينفض بها الغبار وعلى حد قوله تعالى بطاينها من استبرق • اكيدر دومه
بفتح الدال المهمله وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومه الجندل
قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد • لهوات بالفتح جمع لهات وتجمع
لهيات وهي اللهيه المطبقه في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي
اللحمه التي باعلى الحنجره من اقصى الفم • مشعان بضم الميم وتشديد النون
منتشر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطيه ام هبه نصب على المصدر
ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي اتدفعها بايعًا ويجوز الرفع اي اهذه • سواد البطن
الكبد • فعلت وهي راغبه فيه اختصار وتوضحه روايته في غير هذا الموضع
قلت قدمت اي وهي راغبه اي عن الاسلام وقيل راغبه في ظني وروي راغمه
بالميم اي كارهه للاسلام ساخطه وامها هذه قتيله بنت عبد العزى العامريه القرشيه
وقيل قتيله فتقضى بالعربي ايضًا وهي له مفتوحه بتقدير يا ايها المندوب المطلوب
وهو من الندب الرهن الذي يحصل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو

اثر الجرح • ان وجدناه لبحرًا اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافيه واللام
في لبحرًا بمعنى الا ايجاب اي ما وجدناه الا بحرًا والعرب تقول ان زيدًا العاقل اي ما زيد الا
عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ما البحر
درع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمره ولها اعلام فيها بعض الخشونه
ويقال برد قطريه قال الازهري في اعراض البحرين قريه يقال لها قطر واحسب الثياب
القطريه نسبت اليها فكسروا القاف للنسبه وخففوا قال الشيخ ووقع في روايه
النسفي والقابسي وابن السكن قطر بالفا والصواب بالقاف فانها تزهي بضم اوله وفتح
ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جا على ما لم
يسم فاعله • فما كانت امراه تقين بالمدينه بالقاف وتشديد اليا المثناه تحت اي تزين
قال صاحب الافعال قان الشي قيانه اصلحه والقينه الامه وقيل الماشطه ويروى تدنى
ويروى تزف • نعم المنيحه العطيه وهي هنا عاريه • ذوات الالبان بفتح لبنها ثم ترد
اللقحه بكسر اللام الشاة التي لها لبن واما بفتحها فالمره الواحده من الحلب وقيل
فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحه بنصب على التمييز قال ابن مالك وفيه
وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرًا وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد نعم الا
اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا
المنيحه فاعل نعم واللقحه هي المخصوصه بالمدح ومنيحه منصوب على التمييز توكيدًا ومنه
قول الشاعر نعم الزاد زاد ابيك زادًا والشاة الصفي معطوف على اللقحه وهي
بفتح الصاد المهمله وكسر الفا وتخفيف اليا اي الكريمه والغزيره اللبن ويقال صفيه
بالها والجمع صفايا • تغدو باناء وتروح باناء اي تحلب بكره وعشيا • فاعطته عذاقًا
بكسر العين المهمله جمع عذق بالفتح ككلب وكلاب وهي النخله نفسها والجمع عذوق
واعذاق وقيل انما يقال للنخله عذق اذا كانت بحملها والعرجون عذق اذا كان قائمًا
بشماريخه وتمره • ارضين بفتح الراء على المشهور • فاعمل من ورا البحار بالموحده
والجاء المهمله اي القرى والمدن والعرب تسميها البحرا اي اذا كان هنا صنيعك
فالزم ارضك وان كنت من ورا البحار فانك لا تحرم اجر الهجره وفي بعض النسخ
التجار بمثناه فوق وتحره ارضين بفتح الرا ايضا وجيم لن يترك باسكان المثناه فوق
من الترك وبكسرها من النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم • حمل على فرس قال
الحميدي اي وقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على

بعضهم من عنبران ينفقه **كتاب الشهادات** اهلك ولا تعلم الا خيرا بالنصب على الاغراء او المفعول اي امسك اهلك والزم قاله القاضي ويروي بالرفع على الابتداء اي هم اهلك على الابتداء او الخبر اي العفايف • استلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطا والتاخر اغمصها بفتح الهمزه واسكان الغين المعجمه وكسر الميم بعدها صاد مهمله اي اعيبها به الداجن بالجيم التي تالف البيوت • من يعذرنا من للاستفهام وشبانى معناه **باب** اذا شهد بشي وقال اخرون ما علمنا يحكم بقول من شهد ووجه مطابقه حديث عقبه للترجمه انه صلى الله عليه وسلم رتب على قول المثبته للرضاع ارشاده للفراق والى التزام الورع ولولا ذلك لما ينبغي النكاح على ما تغليبا القول النافي • تختل بكسر ثالثه اي يطلبه من حيث لا يشعر في نطيفه كشاله خمل • الزمزمه بزايين او براين حركه الفم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف ندا وصاف اسم ابن صياد • عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي هدبه الثوب ارادت متاعه وانه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا • حدثنا حبان بكسر الحا المهمله والبا الموحده • ابن عزيز بفتح العين وزاين معجمتين هذا هو الصواب وممن قيده الامير وابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي فمن اظهر لنا خيرا امناه بهمزه مفتوحه وميم مكسوره ••

قال شهادة القوم المومنون شهدا الله في الارض ضبطه بعضهم شهاده بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال شهدا الله في الارض وضبطه بعضهم شهاده القوم على الاضافه وكذا الاصيلي والمومنون رفع على الابتدا شهدا خبره والقوم خفض بالاضافه وشهاده على خبر مبتدا محذوف اي بسبب قولي هذا شهاده القوم ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح نصب شهاده بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الروايه بتنوين الشهاده فهي على اضمار المبتدا اي هي شهاده القوم رفع بالابتدا او المومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام النبوه حذف المنعوت نحو المومنون تتكافو دماهم والمومنون هينون لينون والمومن غر كريم لان الحكم متعلق بالصفه بالمعنى الموصوف قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهاده لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتدا اذ قد جاوزوا

اعمال المصدر على الفعل فلا يبعد في عمله هنا في القوم منونا كما يقول يعجبني ضرب زيد عمرا او يحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهاده ثم قال القوم اي شهدوا القوم انتهى • توبه بمثلثه اختلف في اسلامها اراه ثلاثا بضم الهمزه • سطرين بضم الطا المعجمه وقول البخاري في ترجمه **باب** شهاده القاذف الى ان قال كيف تعرف توبته هذه كالترجمه المستقله المعطوفه بدمن كيفيه المعرفه بالتوبه بتغريب من تغرب مده معلومه وبهجران الشخص مده معلومه حتى تتحقق توبته بحسن الحال وموضعه قول اصحابنا الفقها لا بد من مضي مده الاستبرا • شبل بكسر الشين المعجمه وسكون البا الموحده • ان امراه سرقت في غزوه الفتح وهي فاطمه بنت الاسود • ابو حيان بحاء مهمله مفتوحه وبا مثناه تحت ابو حريز بحا وراء مهملتين وزاي في اخره • ابو جمره بجيم • زهدم بزاي مفتوحه في اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه • خير كم قرني القرن اهل عصر متقاربه اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان او رئيس يجمعهم على مله او راي او مذهب • يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهاده على الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار ولاخرين بغيره • وينذرون بفتح اليا المثناه تحت وكسر الذال المعجمه وضمها النذر الجاب على نفسك تبرعا من عباده او صدقه او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه • ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال • عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون •• الجبرى بجيم مضمومه نسبه الى جبر ابن عباد • متعقبه بميم ثم نون ثم تا مثناه فوق ويروي بتقدم التا على النون وقال شيخنا كذا عند غير ابي عبيد وامارع كذا الاكثر وعند ابن السكن كذلك عبيد وابا وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب فجاءت امه سودا فقالت قد ارضعتكما وروى الاسمعيلي في المستخرج من حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحارث قال تزوجت ابنه ابي اهاب فلما كانت صبيحه ملكها جاءت مولاه لاهل مكه فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينه فذكرت له وقلت فسالت اهل الجاريه فانكروا فقال كيف وقد قيل ونكحت غيره قال الاسمعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكه

نقد صح حديث عمرو بن سعيد عنه وهو يروي مولاه لاهل بكه ومن كانت حرة وعليها
ولا فقد نذ علي بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها • حذ الآنكل وكانت
في غزوه المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنه ست من الهجره
وعلى هذا يكون ذكر سعد بن معاذ في القصه وهماً فانه مات منصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بني قريظه بلا خلاف وكذلك ابن عبد البر وانما راجع في
ذلك سعد بن عباده واسيد بن الحضير قال العاضي وحديث الطبري ذكر عن
الواقدي ان المريسيع سنه خمس قال وكان الخندق وقريظه بعدها وعلى هذا لا
يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهماً فانهن هو الوجه ويروي فانهن • الهودج
القبه التي فيها المراه وهي الخدر • تعل رجع • اذن روي بالمد وتخفيف الذال
المعجمه وبالقصر وتشديدها اي اعلم • عقد جزع العين المهمله والجزع بفتح الجيم
واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني • اظفار كذا الروايه بالالف قال الخطابي
وغيره الصواب ظفار بفتح الظاء المعجمه وكسر الراء مبنى لحذام وهي مدينه باليمن
ينسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي تدل على ان المذكور هنا
وهم ومنهم من وجه الروايه الاولى بان الاظفار عود طيب تحج • يرحلون
بفتح اليا المثناه تحت والحا المهمله المخففه قال عياض رحلت البعير مخففا شددت
عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بضم اليا المشدده الجامع فتح الرا وكذا مرحلوه
بتشديد الحا والمعروف التخفيف • لم يغشهن اللحم وفي روايه في المغازي لم يهبلهن
اللحم بضم اليا الموحده وكسرها اي لم يكثر شحومهن عليهن • العلقه من الطعام بضم
العين المهمله البلغه منه واصله شجره تبقى في الشتا تعلق به الابل اي تجتزي به
حتى يدرك الربيع • فبعثوا الجمل اي اقاموه بعدما استمر الجيش استفعل من
مر ومنه شجر مستمر اي ذاهب • فاممت بتشديد الميم اي قصدت وحكى السفاقسي
تخفيفها • وظننت الظن هنا بمعنى العلم • سيفقدوني بنون واحده يحتمل ان يكون
حذفت النون احدى النونين وان تكون النون مشدده ويروي بنونين • صفوان
ابن المعطل بفتح الطا المهمله المشدده وكان رآني قبل الحجاب اي قبل الحجاب البيوت
فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون • يحتمل ان يكون شق
عليه ماجرى عليها او يكون عدها مصيبه لما وقع في نفسه انه لا ابتلم من الكلام

معرسين

٨٨

معرسين التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد
له ما وقع هنا في نحر الظهيره حتى اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى
النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها والظهيره شده الحر • عبد الله بن ابي
ابن سلول سبق ضبطه في الجنايز • يفيضون يشيعون الحديث • ويريبني بفتح اوله وضمه
راب واراب بمعنى من الشك والوهم الوجع المرض • اللطف بضم اللام اي الرفق والبر
وقال ابن الاثير ويروي اللام والطا بالفتح فيه • كيف تيكم هي في الاشاره للمونث مثل ذلكم
في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفا من قوله تيكم • حتى نقهت
بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله العاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر
ايضا • مسطح بميم مكسوره لقب رجل واصله عود من اعواد الخبا واسمه عامر وقيل
عوف بن اثاثه ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف هو ابن خاله ابي بكر • المناصع بصاد
مهمله قال الازهري اراها موضع خارج المدينه للحدث اي كانوا يتبرزون فيها متبرزنا
بفتح الراء والزاي موضع التبرز بمعنى قضا الحاجه واصله من برز اذا خرج للبراز
الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وامرنا امر العرب الاول قال الداودي بفتح الهمزه
وكسر اللام على الجمع صفه للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال
ابن الحاجب الروايه المشهوره الافراد ومنع فولك الرجال الاخر قال ووجه روايه
الجمع ان يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب او جماعه فيصير مفرده بهذا
التقدير • ابنه ابي رهم بضم الرا واسكان الهاء طها بكسر الميم • تعس بفتح العين المهمله
قيده الجوهري بمعنى العثار وانعسه الله اي اكبه دعا عليه ان لا ينتقل من عثرته وكلام
ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيرها في الحج
يا هنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهايه الغريب ونضم الهاء
الاخيره وتسكن اي يا هذه قاله الخطابي اي يا بلها • وضيئه بالهمز اي حسنه • لا يرقى
لي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن • اهلك سبق اول الشهادات
وسل الجاريه تصدقك ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بريره قيل ان هذا وهم فان بريره
انما اشترتها عايشه واعتقتها بعد ذلك ولهذا لما عتقت اختارت نفسها فجعل زوجها
يطوف وراها ويبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا شافع فابت • الا تعجبين من حب مغيث بريره
وبغضها له والعباس انما قدم المدينه بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس من حب مغيث بريرة وبغضها له م

الجاريه بريره مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي • بريبك بفتح اوله
فعال من يعذرني بضم اوله قال النايح اي من ينصرني عليه والعذير الناصر وقال
الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه
من يعذرني ان شكوت منه يقال اعذرتك من فلان بالنصب اي ينصاب من يعذرك
فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال
ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهو خطا لان سعد
ابن عباده هو الذي قام من بني الخزرج وقال عيه الذي وقع في بعض النسخ سعد
ابن عباده وهم من بني اسامه او هشام احتملته الحميه بالحاء المهمله لذا
لا لشهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبها
القاضي فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب معنى احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على الجهل اي يقول بقول اهل الجهل فقام اسيد بن الحضير بضم
اوله فخفضهم اي سكنهم وهون عليهم الامر والخفض الدعه والسكون تلص
دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانه • فوالله ما رام
مجلسه اي برح منه وفارقه من رام يريم وبعضا فاما طلب الشي فرام يروم
روما • البرحا بضم البا الموحده وفتح الرا ممدوده من البرح وهو اشد ما يكون من
الكرب • الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سري اي كشف عنه
والتشديد للمبالغه • مسطح بكسر الميم • ابن اثاثه بضم الهمزه وثا مثلثه مكروره وضبطه
المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح بشي ولا بي احد شيا • احمي سمعي وبصري
اي امنعه من المآثم ولا اكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري
ولكني اصدق حماية لهما • تساميني اي تنازعني الحظوه والمساماه مفاعله من السمو
الورع الكف عن المحارم مثلا بالنصب فايده ذكر البخاري في باب الاعتصام
معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم
حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراه حمنه بنت جحش والله اعلم

باب

اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميله بجيم مفتوحه واسمه سنين بضم السين المهمله السلمي
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا • منبوذا يعني لقيطا فلما راني
عمر قال نبيهني كذا البعضهم راني بالنون والوجه ما عند الاصيلي راى بفتح الرا

وفاعله

وفاعله مضمر وهو عريفي المذكور بعد وعند الهروي فلما راني قال عسى الغوير ابوسا كانه
يتهمني قال عريفي وهذا ابين واتم كلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب
له المثل عسى ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت الزبا لما تنكب قصير اللخمي
بالاجمال الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما
لكلب قال كذلك يريد ان عمر قال كذاك يريد تصديقا له • احتسب فلانا بفتح السين المهمله
اي اظنه وحكي الكسر قاله الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله
مفتوح نحو علم يعلم الا اربعه احرف جات نوادر حسب وبيس ونعم ونعم بنعم قال الاسماعيلي
وليس في الحديث دلاله على ان تزكيه الواحد اذا احتيج اليها كافيه كما ترجم عليه بريد موحده
مضمومه بطريه بضم اوله مدحه بالبشرية فلم يجزني بضم اوله في القتال ولهذا قيل
انما رده اولا لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه • اذن تحلف بالنصب وجوز الرفع
شاهداك او يمينه قال القاضي كذا الروايه وارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه
معناه ما قال شاهداك قلت او على التقدير لك اقامه شاهديك او طلب بينته فحذف
الاقامه والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه وارتفع وحذف الخبر للعلم به

باب

اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه وينطلق ليطلب البينه مقصوده من هذه الترجمه
تمكين القاذف من اقامة البينه على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه الحديث انما
هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينه بخلاف الاجنبي لانا
نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والا
جنبي سوا فاستقام الدليل شريك بالشين المعجمه ابن سحما بالسين والحاء المهملتين • او حد في
ظهرك انتصب البينه بفعل مضمر اي احضر البينه • ورجل على فضل ما اي فضل عن كفايته
الشابق اليه وقاله بالتخفيف كذا الروايه قال القرطبي وهو الصحيح هنا روايه ومعنى لانه يقال
وفي بعهده وفا والوفا ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفا فاما وفى المشدده فانما
بمعنى توفيه الحق واعطايه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما لزمه من الاعمال
وحكى الجوهري اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحق ان لزمهم بينهم
في اليمين اي يقرع قال الله تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان يكون العبد بيد اثنين كل منهما يدعيه ايهم يحلف سبق نظيره في الصلوه في قوله ايهم
يكتبها اول او ليبعض بضم الميم وكسرها • الحن بحجته اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن
بتحريك الحا المهمله الفطنه واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن لحنا بالحا بلحن بها
اذا فطن ولحن يلحن بفتحهما اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباط الترجمه من الحديث
انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبه مفيد احلالا ولا تقطع الحق بل نعاه بعد يمينه
عن القبض • ابن اشوع بشين معجمه غير مصروف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها

حدث عن الشعبي احدث الاخبار بالله اي اقربهم الينا امر الآ • لم يشب بضم اوله اي لم يخلط
بحرث الاقلام مع الجوبه بالتشرجري الما الي اسفل وقال قلم زكريا اي ارتفع على الما مثل
المدهن باسكان الدال المهمله وكسر الها اي المداهن فيها اي المضيع لها • طار لهم سهمه
يقال طار له في سهم كذا حصه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون بالظا المعجمه
وسبق حديثه في الجنايز وهو في ارض بحنيه حجر البا الموحده تعال رجل من الانصار هو عبد
الله بن رواحه فذان فيهم ضرب بالجريد بالجيم والرا الاكثرهم ولابي زيد بالحديد بالحا
المهمله والدال المهمله والاول هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طايفتان قال ابن بطال
يستحيل نزولها في قصه عبد الله بن ابي والصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا مومنين وقد
تعصبوا له بعد الاسلام في قصه الافك وقد رواه البخاري في باب الاستيذان عن اسامه
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبده
الاوثان واليهود ومنهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الايه لم تنزل فيه
وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فينمي
خيرًا بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير
فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمه قلت نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيده
وابن قتيبه وغيرهما من الايمه وقال الحربي هي مشدده واكثر المحدثين يخففها وهذا
لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرٌ قال
ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه ينتصب بنمي كما ينتصب بقال وكلاهما على زعمه
لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته قال اذهبوا بنا نصلح
بينهم برفع نصلح وجزمه بجواب الله اي لحكم الله ولم يرد القران لان النفي والرجم ليسا
فيه عسيفًا اي اجيرًا قال في الحكم المستهان به على هذا قيل على هنا اسم بمنزله عند
جلدُ بتنوين جلد ونصب مايه على التمييز قال القاضي هذه روايه الجمهور وروي
جلد مايه بالاضافه مع اثبات الهاء واستبعد الان بنصب مايه على التمييز اي
بضمر المضاف اي عدد مايه او تمام مايه او يكون جلده جلد مايه • المخرمي بفتح
الميم واسكان الخا المعجمه وفتح الرا من ولد المسور بن مخرمه ذكره البخاري في المتابعات
الحديبيه بتخفيف اليا مثل دويبه بير على مرحله من مكه مما يلي المدينه • وقال الخطابي
سميت لشجره حدبا كانت هنالك انجه بضم الحاء المهمله والها للسكت اوها الضمير
بحوت الحاب وبحينه اذهبت كتابته • جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم
واللام واكثرها قاله ابو الفرج واللام مضمومه عند الاكثر مع تشديد البا الموحده

وصوبه

وصوبه ابن قتيبه وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره
ابو حنيفه في النبات وهو الدينوري وقيل المعروف جربان بالرا جربان السيف والقميص
وليس بشي وانما اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امان بحكم لبلا يظن انهم دخلوها
قهرا والقراب شي تخرز الجلود يضع الراكب فيه اداته فاصابهم من القضا احكام الامر
وامضاوه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابه ولم
يحسنها ذا المعجزه له ولا ينافي هذا كونه اميًا لا يحسن الكتابه لانه ما حرك يده تحريك من
يحسن الكتابه انما حركها فجا بالمكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابه
فيوهم ان الله اطلق يده بالكتابه حينيذ فقط وقال هي ايه فيقال لكنها مناقضه لايه
اخرى وهو كونه اميًا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد وقيام الحجه والمعجزات يحيل ان
بعضها بعضًا معنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ عليا • وخالتها تحت يعني اسما بنت
عميس لان ام بنت حمزه سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد اخوه النسب لان
النبي صلى الله عليه وسلم آخا بين حمزه وزيد • انت اخونا ومولانا المولا هنا معنى الانتما
فقط لا لموارثته لانه تدنسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك الا الانتما بالرجل
الي حلفايه ومعارفته خاصه والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالط لقوله السياق السابق فسالوه ما
جلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب قال الازهري الجلبان يشبه الجراب
من الادم يضع فيه الراكب سيفه مغمودا او يضع فيه صوته واداته وتعلقه من
آخرة الرحل او وسطه وقال ابن قتيبه لا اراه سمي بذلك الا لجفايه • يحجل بحا مهمله
ثم جيم مضمومه • والحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح ويكون بالرجلين
كمشي المقيد بجلب السلاح بجيم مضمومه ولام مضمومه وبا موحده مشدده جمع جلب
قال القاضي وتقله بفتح اللام جمع جلبه الجلده تغشى القتب • سريج بن النعمان بشين مهمله
مضمومه وآخره جيم • عن بشير بضم الموحده وفتح الشين المعجمه يسار بمثناه تحت وسين
مهمله • محيصه بضم الميم وفتح الحا المهمله وسكون اليا مصغر او بكسر اليا وتشديد
الربيع بضم الرا وفتح الموحده وتشديد المثناه تحت المكسوره كتاب الله القصاص
مرفوعان على الابتدا والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر
موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون
القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعًا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه

في الاية اعني يمنع ان يكون ذاب الله منصوبا بعليكم المتاخر عنه كتايب بمثناة جمع كتيبة
الجيش وكان والله خير الرجلين يريد وكان معوية خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي
حرف نداء وعمرو مبني على الضم بضيعتهم بفتح الضاد المعجمة عيالهم عبد الرحمن وعبد الله
ابن عامر بجرور ان على البدلية قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كريز بضم اوله
واخره زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على ان معوية كان الراغب في الصلح وانه
عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدما ورفع سيف الفتنة بالواو وفيه ان الصلح
على الانخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ مال جايز نعم واحدة عاثت اي افسدت
في الفساد يقال عاث وعثا ومنه قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما بالجر على الصفة لخصوم ويروى بالنصب
يستوضع اي يستحطه من دينه يستلا اي بضم السين المهملة جمع سلامية وهي الانملة
من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الزبير في شراج الحرة سبق فلما احفظ
الانصاري بالحا المهملة اي اغضبه والحفيظة والحفظ الغضب قال اذا القام يحمى
معشر حشر عند الحفيظة وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته
ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه وقال له موسى بن عقبة ميز قولك من قول
النبي صلى الله عليه وسلم نوى بمثناة فوق بكسر الواو هلك بنوى بفتحها وقال
نوي بالفتح ينوى بالكسر جددنه بذال معجمة اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع
الذي يجمع فيه التمر اذنت بهمزة ممدودة ويجوز فتح التاء وضمها وفضل بكسر
الضاد المعجمة عند ابي ذر وفي المحكم فضل الشي يفضل نادر جعلها سيبويه كمت
يموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر كل ذلك بمعنى والفضالة ما
فضل من الشي لون اسم من اسما التمر واعلم ان غرض البخاري من هذا الحديث ان المجازفة
في الاعتياض عن الدين جايزة وان كانت من جنس حقه واقل بانه لا يتناوله النهي
اذ لا مقابلة هنا من الطرفين السجف بكسر المهملة الستر فرفاقه بكسر
الضاد المعجمة الهاصبرا العزم ولبست للكتو الا لسكنت

كتاب الشروط

وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا وانفوا منه عقبة ابن ابي معيط بضم الميم
وفتح العين المهملة وهو الفاسق المذكور اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاتق اي شابة
اول ما ادركت ان يرجعها اليهم بفتح اليا المثناة تحت لان ماضيه ثلاثيا قال تعالى

فان رجعك

فان رجعك الله الى طايفة عباد بن علاثة بكسر العين المهملة افقرني سعدهم القاعلي
القاف اي اعارني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحد فقارة بفتح الفا
تكفونا بفتح اوله ويروى تكفوننا وتشركونكم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لتلقى
انا هالج بعاث الغدر اي كبيثها ليفرغ ما بينهما تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها
الى بيتها اذا شالت طلاقها حديث العسيف سبق

باب الشروط مع الناس

بالقول قيل مراده الاكتفا في الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد الا ترى ان
موسى لم يشهد احدا على ما قال وان يبتاع المهاجر الاعرابي وهو بمعنى ان يبيع حاضر
لباد لما فدع بفا ودال وعين مهملتين مفتوحتان اي زالت يده من مفصلها فاعوجت
وفدع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت رجله واكوع اذا اعوجت
يده من راس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو
ان تزول المفاصل من اماكنها وفي بعض نسخ البخاري فدع بمعنى كسر والمعروف
في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة فعدي عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم
قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فقدعت يداه ورجلاه
وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمرة فدفعوه فقدعت قدمه الحقيق
بضم الحاء المهملة بعد وابك بعين مهملة هزيلة بتصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة
اي لم تكن حقيقة وكذب عدو الله فاجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعروضا
جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة وحبالا بالحاء المهملة جمع حبل واما اعطا
فيه شطر الثمرة من الابل والاثاث يستقلون بها اذا لم يكن لهم في رقبة الارض
شي بالغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكر
البكري الا بالفتح وذكر شعرا هو مصغرته بالضم موضع قريب من مكة الطليعة مقدمة
الجيش فترة الجيش الغبار فانطلق يركض نذيرا لقريش اي منذرا لهم مقبلا
بجي الجيش يهبط بضم اوله حل حل بالتسكين زجر الناقة اذا حملها على السير فقال
لها حل ساكنة اللام فاذا كررت تقول حل حل كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام
الثانية كقولك بخ بخ وصه صه ومثاله جرت زجر البعير فالحت اي من البروك
وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح
خلات بخا معجمة مع الهمزة تحرنت وتضعفت والخلا في الابل كالحران في الدواب
القصوا بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لها وقيل بل كانت وما ذاك لها بخلق اي
وما الخلا لها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة

قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل مكه صلى الله عليه وسلم
عام الحديبيه لم يومن وقوع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعه منهم فحبس
عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكه قتلوا خلقا كثيرا وقد سبق العلم
بايمان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا ويحتمل ان يقال انه صلى الله عليه
وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقه فعلم
انه امر من الله تعالى فتقاصرهم على اعتمار العام القابل • الخطه بضم الخا المعجمه الخصله
الجميله • الا اعطيتهم اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقه • بثمد بفتح الثا المثلثه
والميم القليل الذي لا ماده له يتبرضه بالضاد المعجمه ياخذونه بالمشقه قليلا ••
والتبرض التبزر من العطا • فلم يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف البا الموحده
وبفتح اللام وتشديد البا حتى نزحوه يقال نزحت البير اذا استقيت ما فيها كله
يجيش يفور ماوه ويرتفع بالري بكسر الرا وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا رِوا
بديل بضم الموحده • عيبه نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهمله المفتوحه
واليا المثناه تحت الساكنه والبا الموحده اي موضع سره وامانته كعيبه الثياب
التي يضع فيها متاعه • نزلوا اعداد مياه الحديبيه الاعداد بفتح الهمزه جمع العِد بكسر
العين وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين وفي الحديث انما اقطعته الما
العِد • العوذ بضم العين المهمله واخره ذال معجمه جمع عايذ النوق الحديثات النتاج
المطافيل جمع المطفل وهي ام طفل او اطفال وهي التي معها اطفالها فوقفت بها ن
في السير وجمعها مطافيل ثم اشبع الكسره فحدثت البا قال ابن قتيبه يريد النسا والصبيا
ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبايل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها
معها • قد نهكتهم الحرب بكسر الها وفتحها اضعفتهم ماددتهم صالحتهم والا فقد جموا
اي فقد استراحوا من جهد القتال يقال اجم الفرس اذا ترك ولم يركب حتى تنفرد سالفتي
اي يتبين رقبتي والسالفه ناحيه مقدم العنق وقيل صفحه العنق ولينفذن الله
امره بتشديد الفا المكسوره اي ليمضين الله امره • ولينفذنه هات فعل مبني على الكسر
استنفرت اي دعوتهم للقتال نصره لكم • فلما بلحوا علي بالبا الموحده وتشديد
اللام وتخفيفها وحا مهمله اي تاخروا بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه
وبلحت الركيه انقطع ماوها ماخوذ من البلح وهو الذي لا تبدو فيه نقطه الارطاب

استاصلت

اهلكت الدوله للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك واني لا ادري اشوابا بالشين المعجمه
والبا الموحده اي اخلاطا • اجتاح بتقديم الجيم معناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف
والتقدير وان كانت الاخرى كانت لهم في روايه او بيشا اي جماعه من قبايل شتى • خليقا اي
جديرا وروي خلقا امصص بظر اللات بفتح الظا شتم لا يعتنم كذا قيده الاصيلي وهو
الصواب من مص يمص ومواصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني • تكلم كلمه اخذ
بلحيته قيل ذلك عاده للعرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون
بها الملاطفه وانما منعه المغيره من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل
الرجل ذلك بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا واستماله لقلبه ••
غدر اي يا غادر ووزنه فعل من بنا المبالغه من الغدر منقول من غادر • الست اسعى
في غدرتك اي اسعى لا تبرا من جنايتك اسعى ببذل المال لادفع عنك شر جنايتك والغدره
بالفتح الفعله وبالكسر اسم لما فعل من الغدر واما المال فلست منه في شي اي ما
علي وهو يدل على ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا
النخامه البصاق الغليظ وَضُوّ بفتح الواو اسم للما • ما يحدون بضم اوله وكسر الحا
المهمله وفدت بفتح الفا قدمت • مكرز بن حفص بميم مكسوره وكاف ساكنه ورا مفتوحه
ثم زاي لقد سهل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدده • ضغطه بضم الضاد
المعجمه قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطه اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي • ابو
جندل اسمه العاصي ابن سهيل • يرسف في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد • فاجزه
لي اي اتركه لي فلم يفعل سهيل ولا منع اجاره مكرز وقال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي
بالرا والزاي البخري قيل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه
كان يامن عليه القتل • الدنيه بتشديد اليا صفه لمحذوف اي الحاله الدنيه اي
الخبيثه والاصل فيه الهمزه وقد يخفف • ولست اعصيه فيه تنبيه لعمر انه
ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله لحبس الناقه عن اهل مكه ما في غيبه لهم من الابلاغ في
الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك براي منه بل بوحي • فاستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزله
الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يتمسك بركاب
الراكب ويسير بسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من المجي والذهاب والسوال والاعتراض
[illegible] ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم بكلمه حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك

بالنصب قال امام الحرمين في النهايه قيل ما اشارت امراه بصواب الا ام سلمه في هذه
القصه • العمم جمع عصمه ويعني بها عصمه النكاح واصلها المنع • ابو بصير بفتح الباء
الموحده اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جاهنا وهو وهم "انما هو ثقفي حليف لقريش
حتى برد بفتح الراي اي مات • الذعر الفزع • ويل امه بضم اللام وكسرها • مسعر حرب
بصفه بالمبالغه في الحرب والنجده والايقاد لنارها روي من اسما الافعال بمعنى التعجب
واللام متعلقه به ومسعر منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصل ويلمه
اي لامه فحذفت الهمزه تخفيفا لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب
من يضم اللام اتباعا للهمزه • سيف البحر بكسر السين المهمله ساحله قريبه بفتح القاف
وكسر الراء • جزولي بفتح الجيم • والعقبه بفتح العين المهمله الاخنس بخا معجمه ساكنه
ونون بعدها سين مهمله • ابن شريق بفتح شين معجمه • قال رجل لكريه قال الجوهري
الكري على فعيل المكاري وايضا المكتري • ان لله تسعه وتسعين اسما بالنصب على التمييز
وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من جعل الاعراب في النون ويلزم الجمع اليا
فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يفعلون هذا من الواو وان صغروا سنون
بالواو المنقلبه يا في النصب والخفض وان صغروا ما قالوا سنيان قال
الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين • وعلى هذا فاذا قلت تسعين الا واحده فانت
الاثم لانه كلمه لان الاثم بمعنى التسميه كما زعم بعضهم دليله ولا يكون الاثم بمعنى التسميه
ابدا ان شئت حبست الحبيد بالتشديد كذا يقال في الوقف واحبست ايضا والهمزه
للتشديد واما بالتخفيف فبمعنى حبست الشي اي ضيقت عليه ومنعته قال ابو البقا وحكى
غيره التخفيف في الفرق بين ابن السبيل المتصدق وفي الرقاب ان يشتري من غلتها رقاب
فيعتقون غير متمول اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك القائل اي لا يتملك شيئا من
رقابها اي لا يجمع ومالا نصب على التمييز • ما حق امري مسلم يبيت كانه على حذف
ان كقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفه
لمسلم ومفعول يبيت محذوف اي مريضا تابعه محمد بن مسلم هو الطايفي لم يخرج عنه الا
في المتابعه ختن بالخا المعجمه والتا المثناه فوق والاختان من قبل المراه والاحما
من قبل الزوج والاصهار يعمها ووجه ادخال حديثه في باب الوصيه ان الصدقه

المذكوره

المذكوره يحتمل ان تكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصى بها • المخنث بالنون ثم خا معجمه
ثم نون ثم ثا مثلثه اي ابنتي • وقال عند فراق الحياه • يرحم الله ابن عفرا يحتمل ان يكون اسم
ام سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خوله ولعل الوهم من سعد بن
ابرهيم وقد ذكره البخاري في الفرايض من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن البايس سعد
ابن خوله والزهري احفظ من سعد بن ابرهيم قلت فالشطر قيده الزمخشري في الفايق
بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب
باضمار فعل • والخفض مردود على قوله ثلثي قال الثلث والثلث كثير جوزوا في الثلث
الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه
والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع
الثلث • ان تدع روي بالفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على
الابتدا ودعك اي تركك ورثتك اغنيا ثم ان الجمله باسرها خبر ان خير بنيه حذف
اي فهو خير قال ابن مالك على حد قراه طاوس ويسلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير
عاله جمع عايل وهو الفقير • يتكففون الناس تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسوال
او سال ما يكف الجوع • حتى اللقمه بالنصب عطف على نفقته ولو رفع جاز على انه مبتدا
او لجعلها الخبر لو غض الناس اي لو نقصوا في الوصيه شيئا من الثلث ويحتمل ان يكون
لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويجوز ان يكون شرطيه فيكون الجواب محذوفا اي لكان
حقا • حديث زمعه سبق حديث ان تصدق وانت شحيح سبق في الزكوه اياكم
والظن بالنصب على التحذير • ان هذا المال خضره حلوه بكسر الضاد المعجمه اي ناعمه
مشتهى شبهه المراعي الشهيه للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال
شي كالخضره قال ثابت معناه ان المال شهيه كالبقله الخضره او فايده المال وهي
الجاريه او المعيشه منه خضره • باشراف نفس اي بحرص وتطلب لا ازرا بتقديم
الرا على الزاي اي لا اخذ واصله النقص **باب** اذا وقف قال القاضي هو لغه قليله
والفصيح وقف وهي روايه الاصيلي في بعض المواضع بالرا في الانصار فيهم بجامع حسان
ابا طلحه وابيا الي اخره قال الحافظ الدمياطي ابو محمد ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج
الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحه زيد بن سهل ابن الاسود بن حرام وحسان
ابن ثابت ابن المنذر ابن حرام بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وابي
ابن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معويه بن عمرو بن مالك بن النجار ويجمع ابو طلحه

وحسان في حرام ابن عمرو وحدا بو ابيا وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مغالة وبنو
معوية بن عمرو ابن مالك يقال لهم بنو حديلة بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو جامع
حسان وابا طلحة وابيا او في رواية المروزي والهروي وهو جامع حسان وابا طلحة وابيا
وفي رواية هو مجتمع حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا يا عباس ابن
عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وهكذا في يا صفية عمة وكذا في يا فاطمة بنت
محمد سبق في الزكوة • المخراف بميم مكسورة بالالف والمخرف بفتح الميم وكسر الراء البستان
سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى • حديلة بحا مهملة مضمومة بطن من الانصار
تجاه مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم وهي البغتة دون تقدم
مرض ولا شيب • افتلتت نفسها اي ماتت فجاءة قال القاضي ضبطناه بالفتح على
المفعول الثاني اي افتلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه
متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة والنفس هنا
مونثة وهي ها هنا بمعنى الروح واراها بضم الهمزة اي اظنها • ثمغ بمثلثة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم **باب**
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة
لبيرحا استغنى بذلك عن الحدود وحيث كان المخراف معينا عند من اسنده واما اذا لم يكن
معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد
جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا يعتبر للصحة بل لجواز الاشهاد والله واعلم
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز هذا بناه على وقفوه ولم يبيعوه
لكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من
ابني عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه ابو بكر الصديق وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين
لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاخبر عمر انه وقفها ليبيعها بتشديد القاف ولابي
زيد دفعها وهي اوضح لا تغتنم وربنتي ثمامة ورثته بالقوة والاتعد قال انا معاشر
الانبيا لا نورث وقال المردودة من بناته ويروي من بناته وهو اصوب غير مصرة
الاولى بكسر الضاد المعجمة والثانية بفتحها • رومة بضم الراء اسم بير بالمدينة اشتراها
عثمان وسبلها • عدي بن بدا بتشديد الدال تابعت اباه • مخوصا من الذهب بالخا المعجمة
وتشديد الواو والصاد المهملة اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث
مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب فلما حضر جداد النخل بفتح الجيم
وكسرها قطع ثمرته • فبيدر كل تمر على ناحية بيدر امر ومعناه اجمع وضع من
البيدر وهو اسم الجرين • اغر واتى بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله يقال عزي بكذا اذا

لجج به وا ولغ

لجج به وا ولع كانه • يعني البيدر • لم ينقص تمره بالنصب على التفسير وسقص بمثناه تحت
ويروي ينقص ما اتقن البيدر والمراد الثمرة التي فيه ومن رواه تنقص بمثناه فوق رفع
ثمره فاعله بتنقص ويصح نصبها على التمييز ايضا **باب الجهاد** حدثنا مالك بن مغول بميم
مكسورة وغين معجمة ساكنة وواو مفتوحة • الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة وبا مثناة تحت
ساكنة وزاي فلت ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب
لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه
محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان
وقفت عليه قلت بالاسكان • لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث
الاخر يقيم المهاجر ثلثا بعد قضاء الحج • فاذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو
فاخرجوا • نري الجهاد بنون ويروي بالياء لكن افضل الجهاد حج مبرور سبق في الحج ••
بحاده لجيم مضمومة ثم حا مهملة • ابو حصين بحا مهملة مفتوحة هو عند ابن عاصم • ليستن
اي يعدو وتنبطا وفي المثل استنت الفصلان حتى القرعي اي مرحت • في طوله بكسر الطاء
المهملة وفتح الواو الحبل تشد به الدابة وتمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فتكتب
له حسنات اي فيكتب الاستنان له حسنات اي فيكتب الاستنان له حسنات فحسنات
نصب مفعول ثان • توكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل وهو معناه او يرجعه بفتح اليا
ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها
ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فله الاجر ان فاتته الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف
ففي الصحيح ما من غازية يغزوا فيصيب ويغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث
فهذا تصريح ببقا بعض الاجر مع حصول الغنيمة • ام حرام بالحاء المهملة بنت ملحان
ملحان بكسر الميم وبالحا المهملة نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما
له وانما اختلفوا في كيفية ذلك هل خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل
الصواب انه لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانه من
خصايصه الخلوة بالاجنبية لانه معصوم • تفلي راسه بفتح اليا المثناة فوق واسكان
الفا يقال فلى راسه فتشه ليستخرج هوامه •• ثبج البحر بالتحريك وسطه او
معظمه او هوله كالله اقوال • الاسرة جمع سرير وقيل ذوا باه الثانية كانت في زمن
البحر فركبت البحر في زمن معوية البحر في خلافة عثمان قيل سنة ثمان وعشرين ••
الفردوس قيل البستان بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها لقوله تعالى

امه وسطًا اي خيارًا • وقوته عرش الرحمن فيه الاصيلي • وقال انه وهم عنه والصبر
في قوته بوهم عوده للفردوس وقال الشفا فتي بل هو راجع للجنه كلها • الغدوه والروحه
بالفتح المره من غدا يغدو او من راح يروح اي الخرجه الواحده في هذا الوقت من اول
النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنه خير من الدنيا • لقاب قوس
احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل • زوجناهم الحجناهم بحور عين هذا خلاف
المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح
قال في المحكم يقال امراه وبامراه وابى بعضهم تعديته بالباء وقال الليث من كلام العرب
قيد بكسر القاف اي قدر • ولنصيفها بالنون ثم صاد مهمله اي خمارها • لوددت اني
اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس وقيل والخبر على
معنى التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا المهمله
البحر الاخضر قيل الاسود مع معويه اي في خلافه عثمان وكانت الغزوه الى قبرس قال ابن
الحلبي سنه ثمان وعشرين قائلين رلحعين وفيه ان الموت في سبيل الله بمنزله القتل فيه
في الثواب • بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنه فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال
لهم القرا فيهم خالي حرام في سبعين هم القرا • فان امنوني بميم مشدده فزت من الفوز
اي نجوت ثم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوه وقال الداودي يريد سكت عن
ذكره لتقادم عهده الا ان يكون يذكره بمعنى الروايه لفظ النسخ بمعنى التبديل لان الخبر
لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم صباحا يعني في الصلوه • رعل بكسر الرا وبنو لحيان
بكسر اللام وفتحها قبيلتان • هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظة ما
موصوله بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر
الواقدي ان الوليد ابن المغيره لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبيه على ساحل البحر
في محاربه قريش وتوفي ابو بصير ورجع الوليد الى المدينه فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه
فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبه النفس ان جعفرًا لما قتل بموته دعا الناس
بابن رواحه فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت • يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت • وما تمنيت
فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت • وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل

البيت

البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القران
بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات فلا شك انه يشعر وان
كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التا حتى يخرج من الوزن • لا يبلغ بضم اوله اي يخرج
سجال بكسر السين المهمله المباراه في الاستقا اي له مره وللعدو مره ودول مثلث الدال
المهمله حكاه القزاز جمع دوله ويروى دولا بالنصب • البكاي بفتح البا الموحده وشد
الكاف واخره همزه نسبه الى بني البكا من بني عامر بن صعصعه • ليرين الله ما اصنع
في موضع جواب الشرط والنون المشدده للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به بتخفيف
المثلثه قيده الجوهري وغيره من المثله وهي قطع الاعضا جدع الانف والاذن •
الربيع بضم الرا وتشديد اليا المثناه تحت • لا بره اي لا بر قسمه • البرا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل من بني النبيت قبيله من الانصار مقنع بالحديد اي مغطى •
ان ام الربيع بضم الرا وبعدها با موحده ويا مثناه تحت مشدده بنت البرا وهي ام
حارثه ام سراقه قال الدمياطي انما ام حارثه ابن سراقه بن الحارث بن عدي بن
مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي ابن النجار والربيع بنت النضر اخت انس بن النضر
ابن ضمضم ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمه انس بن مالك بن النضر
وهي التي كسرت ثنيه امراه فامر بالقصاص فعفو القوم وقد رواه على الصواب سعيد
عن قتاده رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عباده عن سعيد
عن قتاده عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثه
اصيب يوم بدر اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الرا واسكانها وبالا
وعدمها على الصفه للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا
رماه فاصاب غيره • يزيد بن ابي مريم باليا المثناه تحت والزاي روى له البخاري هذا الحديث
الواحد في الجمعه فانتدباه هو واخوه في حائط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري
اخ بالنسب سوى قتاده بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتاده في عهد
عمر وكان عمر ابي سعيد حين بني المسجد نحو عشر سنين او دونها لبنه لبنه بفتح اللام
وكسر البا الموحده وبكسر اللام وسكون البا • ويح عمار ترحم عليه • عصب راسه
الغبار بالتخفيف اي احاط به ربه سميت العصبه قرابه الرجل وقد ركب راسه
وعلق به واوى اي اشار ويقال ومالم تبكي ولا تبكي هذا شك هل قال لعمتها لم تبكي
او نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون فقد سبق فيه لفظ اخر في الجنايز

باب

الجنه تحت بارقه السيوف لمعها ماخوذ من البريق ولان الكثر

نحت الابارنه والابرنق السيف ودخلت الها عوضًا من البا ولم يذكر البخاري من الحديث
ما يوافق لفظ الترجمه وكانه اشار بها الي حديث ليس علي شرطه واستنبط معناها مما هو
علي شرطه لانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقه ولمعان فلم يقل ان شا الله اي نبيا نا
لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع سمي سبب الروع روعًا . وجدناه لبحرا اي واسع
الجري • منفعلة بفتح اوله وثالثه ورابعه • من حنين منونًا اي مرجعه وكان عام
ثمانيه • تعلقت يقال علق يفعل كذا لطفق اضطروه الى السمره اي الجاوه الي الشجره
السمره • فخطفت بكسر الطاء المهملة لوكان لي بعدد هذه العضاه نعما منصوب
خبركان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها وعضاه بفترا
با لها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضة بالتا وقيل
عضاهة وعضهة • العجز ذهاب القدره والكسل الفتور عن الشي مع القدره علي
الاخذ في عمله والهرم ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات ووقع في روايه القابسي
ثبا تا بالالف ولا وجه له لانه جمع المونث السالم كهندات

باب

الكافر يقتل
المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرًا وتوبته اسلامه والمراد الحربي يضحك
الله اي يتلقاهما بالرحمه والرضوان وما احسن تقديمه هذا الحديث على تضمنه اي هو
ابن قوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمان قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين
الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار عثمن يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الي مكه قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن قوقل الا ان النعمان ابن مالك بن ثعلبه
الانصاري وثعلبه هو قوقل كان يقول للخائف توقل حيث شئت فانك امن وقتل
النعمان يوم احد شهيدًا والذي قتله صفوان بن اميه وقيل من القواقله يومئذ العباس
ابن عباده قتله صفوان ايضا يقال ابن سعيد بن العاص هو ابان كذا سماه ابو داود في
روايته واعجبا اذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها ووي وجي بعده بعجبا توكيدا
واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسره فتحه والها الفا كما فعل في يا اسفي
ويا حزنا وفيه شاهد على استعمال واي في منادي غير مندوب كما يراه المبرد باسكان البا
الموحده دويبه تشبه السنور والجمع وبار روي بفتح البا من وبر الابل تحقيرًا له
يعني على الاول شبهه في تقدمه يتدلي الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه كما تعلق بوبر
الشاه اي هو ملصق في قريش وليس منهم تدلي اي انحدر وقدوم كذلك وروي بتردي
وكلها بمعنى واحد من قدوم اي من طرف جبل وظان اسم جبل في ارض دوس وقد مر معه

القاف تثنيه به ونحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في
كتابه اي جاء من هذا الموضع ويرد هذا روايه من روي راس ضال ومما قاله الحربي قيل انه
ثنيه الجبل ووقع البخاري في باب غزوه خيبر راس ضال باللام المخففه كذا لابن السكن والقابسي
والهمداني زاد في روايه المستملي الضال السدر ولعله السدر كما قال القاضي وهو وهم
ومما تقدم من تفسير الحربي اولي وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون
وباللام وكانها بدل من اللام كما قالوا فرس رفل ورفن اذا كان طويل الذنب وتاوله
بعضهم انه الضان من الغنم فيكون الفه همزه وجعل تدوكها اي توسنهم المتقد
منها وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح البا اي سنعر وسنها قال القاضي وهو
تطفل وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام له رواه الناس عن البخاري
بالنون الا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما
اضافته هذه النسبه الي الضان فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد
والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث الختان وهذا كله تخيير من ابان
لابي هريره ونسبته الي قله معقد رتبه على القتال لما قال لانفسهم له ينعي على اي يعيب لم
يقدر مولى بقتله اي اي كافرًا

باب

الشهادة سبع قال الاسمعيلي الترجمه الي
ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه اكرمه الله على يدي يعني بالشهادة فما ادري اسهم له
ام لم يسهم قد رواه وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على شر
الغرق بكسر الرا اي الغريق بمعناه وصاحب الهدم باسكان الدال المهمله وهو بكسر
الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم • اللهم ان العيش عيش الاخره قال
الداودي انما قال ابن رواحه لاهم بلا الف ولام فاتي به بعض الرواه على المعنى وهذا
الذي ذكره بهذا الموضع يتزن لاهم ان العيش على تنوينهم جمع كتف العصب من الصلب
واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا هو الصواب وفي نسخه على الاسلام يحوزون لولا انت ما
اهتدينا ان الاولي قد بغوا علينا ليس يتزن هكذا وانما هو ان الاولي هم قد بغوا علينا
فاسقطهم وكان وزنه مستفعلن مستفعل فعول وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو
لا يتزن الا بزياده هم او قد • من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار
او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا على
الواحد • اي فل هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما بل هو
اوضعها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغه ارتجلت في النداء وقد جاء في غير
النداء ولهذا قال في لجه امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانيه قال الازهري ليس بترخيم

فلان ولكنها كلمة على حده فبنو اسد يو تعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ
واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث قال قوم انه ترخيم فلان لحذفت النون للترخيم والالف
لسكونها وفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وجيئيد تحصل في لام فل ثلاثة اعاريب
الاسكان والضم والفتح ٭ لا توي عليه مقصور وقال ابن فارس بمد ايضا اي لا اجناح
عليه او لا هلاك اي هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل اخر بركات الارض خيراتها
وزهرتها وزينتها وما يفتح منها ويعني باحديها الكلمه الاولى التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها
وبالاخرى لم ذكر زهرة الدنيا او ثاني الهمزة للاستفهام والواو مفتوحه وبقيه
الحديث سبق في الزكاه ٭ كان على رووسهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رووسهم الخبر اي ان
كل واحد صار كمن على راسه طاير يريد صيده فلا يتحرك وباقي الحديث سبق في
الزكوه خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه لما كان يكثر ذلك والا
فقد دخل على اختها ام حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النسا غير ذي محارمه ولانها
كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول قتل اخوها معي هذا لا بد من تاويله
فانه قتل ببير معونه ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي
حسر بالحا والسين المهملتين اي كشف تحنط اي من الحنوط ٭ بيس ما عودتم اقرانكم
ولابي زيد عودتكم يعني العدو في تركهم اتباعكم وتبلكم حتى اتخذتم الفرار عادة للنجاه
وطلب الراحه من مجالده الاقران ان لكل نبي حواريا اي انصارا قال الزجاج بيترب
لانه منسوب الى حوار وليس كبخاتي وكراسي لان واحده بختي وكرسي **بابُ**
شعر الاشبر اي شعر الرطين دون ثالث لم يرد يوم الاسين كما توهم بعضهم والحديث
انما فيه شعر الاسر لا شعر يوم الاسين اي الشعر بعينين هو عبد الله **بابُ**
الجهاد ما ض مع البر والفاجر كذا في روايه ابي ذر وروايه غيره عن البر والفاجر فعلى
الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل واحد واستنبط البخاري
الترجمه من قوله الى يوم القيمه ٭ الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمه
الاجر والمغنم هما بدلان من الخير او خبر مبتدا اي هو الاجر والمغنم وهذا بمعنى
قوله ما نال من اجر او غنيمه وان او بمعنى الواو ومن احتبس فرسا في سبيل الله
يريد الاحتباس الصدقه بالوقف فان شبعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك
اللحيف بضم اللام وفتح الحا المهمله على التصغير وفتح اللام وكسر الحا بوزن رغيف
كذا ضبط القاضي الوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى

فاعل فانه

فاعل فانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخا المعجمه قيل لا وجه له والمعروف الاول
وقال صاحب مراه الزمان وهو بلام مضمومه وخا معجمه كذا قيده البخاري وكذا ابن سعد عن
الواقدي وقال انه اللخيف سعد ثم الحاء المهمله لانه كان كالملتحف بعرفه وقيل النخيف بنون
عنبر بالعين المهمله المضمومه على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمه وانكروه عليه
قال صاحب المطالع لا ادري هنا ولا ارويه وقال ابن دحيه ولا رواه احد الا بالمهمله وهو
تصغير الاعفر كسويد والعياش الاعيفر انما الشوم بالهمز وقد يخفف فتصير واوا اي
ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثه وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب
العرب في التطير قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراه يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطه
فليفارقها وحديث اي هريره الخيل لرجل اجر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب
من الانهار ٭ ابو عقيل بفتح العين المهمله بشير بن عقبه ٭ جمل ارمك في لونه غبره يخالطها
سواد وذلك اللون هو الرمكه ٭ شيه بكسر الشين المعجمه وفتح اليا المثناه تحت اي ليس
فيه لمعه من غير لونه قال الخليل الشيه بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد
في البياض اذ قام على معناه وقف الجمل من الاعيا والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم
قاموا اي وقفوا ٭ فوثب ظفر فقال اعطوها جابر بهمزه مقطوعه كان السلف يستحبون
الفحوله من الخيل وفي نسخه يستحسنون ٭ ان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قوله الخو
بمعنى ما واللام بمعنى الا البصري مخففه من الثقيله ٭ يوم حنين اي عام سبعه ٭ وان
ابا سفيان الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به لا بابي سفيان بن حرب وان
مكسوره لو توقفها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر وقد مر
ما سبق من الاقوال العرب للجمل يرله الركاب للفرس **بابُ** ركوب الفرس
العري المشهور ضم العين المهمله وقال السفاقسي بكسر الراء وتشديد اليا قال ابن
فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي نادره وضبطه باسكان الراء وتخفيف اليا
اي ليس عليه سرج ولا اداه ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال للفر
الذي لا سرج عليه عري يقطف بكسر الطاء المهمله وضمها اي بطي السير مع تقارب
الخطا لا يجارى بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه ٭ السبق باسكان
البا الموحده مصدر التضمير ان تعلف ثم تجري حتى تهزل فيذهب لحمها ويبقى قوتها ٭ من
الحفيا بحا مهمله والمد والقصر موضع بخارج المدينه وبعضهم يقدم اليا على الفاء
والثنيه على الجبل بنو زريق بتقديم الزاي قبيله من الانصار ٭ القصوى بفتح القاف

والمد وقيل بضم القاف والعضبا المقطوعه طرف الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غايه في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر بمكه وهاجر عليها باربع مايه درهم • العضبا قال ابو عبيده وابن فارس وغيرهما اللقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والاصل في اللغه المقطوعه الاذن ما خلات اي تاخرت وقد سبق تفسيره بالقاف • البكر حين يركب اي يمكن ظهره من امكان الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا سوعان الناس بالتحريك او السكون وضبط بكسر السين وضمها • بنت قرظه ابن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معويه بن ابي سفين واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زايده بن قدامه الثقفي ابن ابي اسحق الفزاري والى طواله قاله ابو مسعود الدمشقي • النبل لا واحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الرؤيه والسياق السابق وكانت تحت عباده بن الصامت يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها • اي خدم جمع خدمه الخلاخل والسوق جمع ساق • ينقزان القرب بضم القاف بعدها زاي ينقلانها وينقزان بها في نصب القرب بعد لان ينقز غير متعد واوله بعضهم المجاز ورواه بعضهم بضم التا من انقزه فعداه بالهمزه يريد تحريك القرب وثوبها بشده العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتدا والجمله في موضع الحال • ثم تفرغانه بضم المثناه لان ماضيه رباعي ••

المرط بكسر الميم ملحفه يتزر بها وعن ابن فارس الفتح • ام سليط بفتح السين المهمله تزفر بفتح ثم الزاي اي تحمل ملا اي على ظهرها يقال منه زفر وازدفر وروى المستملي في البخاري تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغه • الربيع بضم الرا على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين المهمله وكسر الواو المشدده بعدها ذال معجمه وترد القتلى اي الى مواضع قبورهم • فنزي منه الدم يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع • تعس بفتح العين قيده الجوهري وسبق ان صاحب النهايه اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اي عثر • شقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه ابن فارس يقال تعسا له ونكسا وقد يضم الثاني واذا شيك اصابته الشوكه فلا انتقش بالقاف اي فلا اخرجت

بالمنقاش يقال نقشت قال ابن قتيبه وسمعت من يرويه بالعين المهمله بدل القاف اي ارتفع يقال نعشت وانعشته اذا رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكه اشعث راسه بفتح اشعث والاول مجرور بالفتحه لانه غير منصرف وهو صفه لعبد المجرور وكذا مغبره يداه • احد اي ظهره • هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشاره الى الشهدا الذين فيه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينه يريد الثنا على الانصار وقيل على الحقيقه لان الجمادات تعقل عند الاعجاز • بارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال بهما • مورق العجلي بفتح الواو وكسر الرا اكثرنا ظلا من يستظل بالكسا اي لم يكن لهم اخبيه لما كانوا عليه من القله • كل سلامى يريد كل عظم في البدن فحامله عليها بعينه في الحمل فيحملانه جميعا يرفع بالفا ويروى بالبا المثناه فوق معناه يحمل وكل خطوه ضبطت بالفتح والضم • دل الطريق صدقه بفتح الدال المهمله مصدر راهقت الحلم اي قاربته • من الهم والحزن اكثرهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع • وضلع الدين يخففين • صفيه بنت حيي بضم الحا المهمله وكسرها وقد قتل زوجها كنانه ابن ابي الحقيق وكانت عروسا اطلاق العروس على المراه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لهما ما داما في تعريسهما اياما • الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت • يحوي التحويه بالحا المهمله اي يدير كساه حول سنام البعير ثم يركب هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم زاد النسائي في سننه بصومهم وصلاتهم ودعايهم ووجهه ان عباده الضعفا اشد اخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمايرهم مما يقطعهم عن الله تعالى فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاوهم • الفيام بكسر الفا مع الهمز الجماعه من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الفا ••

باب لا يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معنى الشهاده شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزا احد ما اجزا فلان يمدحون فعله وعناه فاوحى اليه بغيب حال امره حتى لا يشهدوا له بشهاده قاطعه عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في اعداد المنافقين وكان [illegible] يوم احد فعبره النبي بخروج وقاتل وبالغ شاذه ولا فاذه نعت لمحذوف اي نسمه شاذه ويحتمل ان تكون للمبالغه والشاذه ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذه التي انفردت بصفه

بانه لا يبقي شيا الا اتي عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذه من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذه من لم تختلط معهم اصلا ما اجزا منا مهموز اي ما اغنا منا اما انه بالتخفيف استفتاحيه وان مكسوره او بمعني حقا علي راي فيكون مفتوحه وذبابه طرفه وقيل حده بين ثدييه قال ابن قارس الثدي للمراه ويقال للرجل ثندوه مهموزا اذا ضم اوله واذا فتح لم يهمز آنفا الساعه وهو ممدود ومقصور فيما سدد للناس زياده حسنه ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان من اول الحديث الي قوله ستفني امه سعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الي اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا علي نفر من اسلم ينتضلون يترامون بالنصال وهو السهام ارموا بني اسمعيل فيه دلاله لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر والاشبه ذلك ويحتمل ان يريد يا بني اسمعيل اللغوه لانهم رموا مثل رميه او نحوه وانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور ابن الغسيل بفتح العين المعجمه لانه غسلته الملايكه حمزه بحاء مهمله ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر حين صففنا قال ابو سليمن وفي بعض النسخ اسففنا ومعناه القرب من اسف الطاير في طيرانه اذا انحط الي ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا اكثبوكم بثا مثلثه ثم موحده تعال كثب والتب اذا قارب والكثب القرب والهمزه في اكثبوكم لتعديه كثب فلذلك عداه الي ضميرهم وقيل تحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي الجميع لم يخط فتغيه ردع لهم بترس ويروي يترس بتا واحده اي يستتر بترسه يتشوف اي ينظر بلعوا بأعينه بفتح الرا وتخفيف اليا المثناه تحت النز التي بين الثنيه والناب والفاعل بذلك عتبه بزاي وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه بن قميه بها فقال خذها وانا ابن قميه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل بعد ذلك صيره غنم فنطحه تيس منها فدراه فلم يرد له مكان المجن الترس فرقا بالهمز قطع ابن الحدثان بفتح الدال المهمله علي تمار انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الدال المهمله رجلا بعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل انه قد صح انه فدي الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والتفديه من النبي صلى الله عليه وسلم دعا وادعيته مستجابه وقيل انما فداه ابويه لما انا عليه قال ابن الزملكاني الحق ان كلمه التفديه نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامه علي الرضا فكانه قال ارم مرضيا عنك يوم بعاث بضم الباء

الموحده

الموحده وفتح العين المهمله مشهوره كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينه وسبق هذا الحديث في باب صلوه العيد وكان يوم عيد بنصب عيد واسمها مضمر ويجوز رفعه علي الاغميه وخبرها بعد ويروي يوما عندي لم تراعوا يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمه هكذا تضيع لم موضع تعال ان تقديره لم يكن خوف فتراعوا العلابي بفتح العين المهمله جمع علبا عصب في العنق يوخذ من البعير ثم يشق ثم يشد بها اسفل الغمر واعلاه يجعل موضع الجلبه وقيل ضرب من الرصاص ولذلك يقرن بالانك حكاه القزاز والآنك بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد زنته افعل وقيل القصدير فلما تقل رجع العضاه شجر البادية ذو الشوك سمره الثمر واذا عنده اعرابي هذا اسمه غورث ابن الحرث ذكره البخاري في المغا اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي مجردا من غمده وهو نصب علي المصدر وشام السيف اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شم السحاب هو من الاضداد وكانه اعني الاعرابي انصرف عما هم به الي النظر الي جوده السيف فها هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور علي جعل ذا من صله ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر او زايد من هو وجالس الخبر ويروي بالنصب على الحال علي جعل ذا خبر المبتدا كما تقول ها انا زيد قايما اللهم انشدك عهدك ووعدك ولابي زيد اللهم اني اسالك انجاز وعدك وانتمامه باظهار دينك اللهم ان تشا لا تعبد هذا تسليم لامر الله فيما شا ان يفعله وهو رد علي المعتزله القايلين ان الشر غير مراد لله حسبك اي يكفيك وقال تكون الباكانه امر ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك وهو الاشهر من رفعه فاعلا لحسبك ومن نصب فعلي المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكف المجن اي داومت

باب الدعا مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكوه وانما قال الي تراقيه لا عند الصدر وهو مسلك القلب من قبل بالضم علي القطع علي الاضافه كقوله تعالى من قبل ومن بعد

باب الجرير في الحرب بحا مهمله وبا ساكنه ويروي بالجيم والرا المفتوحتين واحاديث الباب تشهد لكل منها شكيا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو نحو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلي هذا يصح شكيا تحتز منها الحز القطع العنبي منسوب الي قبيله من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالبصره فقد وجبوا اي المغفره والرحمه لانفسهم باعمالهم الصالحه وقوله في الكره الثانيه لا لانه كان قد

اخبر هنا بانا من القوم الاولين • اسحق بن محمد القروي بالقاف واي شاكته تشبه لجده ابي فروه فقال اليهودي عند نزول عيسى بن مريم ويكون اليهود مع الدجال •
عمرو بن تغلب بتا مثناه تحت مفتوحه وغين معجمه ساكنه ولام مكسوره من اشراط الساعه
اي علاماتها المجان بفتح الميم وتشديد النون واحدها مجن الترس المطرقه بضم الميم واسكان
الطا المهمله التي يجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقه ثم يلصق عليها
ويجعل طاقه فوق طاقه ومنه طارقت النعل اذا صيرت خصفا على خصف اراد بذلك
عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الرا ذلف الانوف بضم الذال المعجمه وسكون اللام
جمع اذلف وهو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف الاستوا في طرف الانف والانوف
جمع انف في الكثره وفي القله انف وكذا رواه الفزار • شبان جمع شاب واخفافهم
جمع خف بكسر الخا المعجمه رجل خفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروي خفافهم
حسر بضم الحا المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذي لا درع له • هوازن مجرور
بالفتحه لانه غير منصرف • لا يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط
لهم سهم في الارض • والرشق بفتح الرا الرمي • استنصر دعا الله بالنصره • وحدث
اشد وطائك والثلاسين في الصلاه وقول البخاري الصحيح ابنه هو كما قال لان ابي
ابن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر • والقليب البير قبل ان
تطوى

باب دعوه اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوه قبل القتال

واما حديث ابن عون بن نافع عن ابن عمر في اغاره النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فقد
ذكره البخاري في باب العتق وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه بلغتهم الدعوه
كتب الى قيصر هو لقب هرقل كما سبق اول الكتاب انهم لا يقرون كتابا الا مختوما قال
الثعالبي كان اتخاذ الخاتم سنه ست • كسرى بفتح الكاف وكسرها • وحديث هرقل
سبق اول الكتاب وزاد هنا يدال علينا الادالة • الغلبه اي تغلبه مره ويغلبنا اخرى
اخرى على رسلكما بفتح الرا وكسرها التوده والهينه • حمر النعم باسكان الميم
اي انفسها واجلها اي خير لك من ان تكون لك حمر النعم تتصدق بها وقيل اوتقتنيها
تخرجوا مساحيهم جمع مسحاه والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه
وينقلون • محمد والخميس بالرفع والنصب والمراد الجيش ورى بغيرها اي ستر
واصله من ورا الانسان لان من ورى شيا كانه جعله وراه وقيده السيرافي في شرح

سيبويه بالهمز من ورا يعني سنن واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه حتى كانت
غزوه تبوك اي في سنه تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينه محمد بن مسلمه
بجيم ولام مشدده اي اظهره ليتاهبوا لذلك ليتاهبوا اهبه عدوهم اي لبعد الامر
عدوهم • حتى بلغ الكديد بفتح الكاف • ان لقيتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود
ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه • فلا سمع ولا طاعه بالبنا على الفتح
الامام جنه بضم الجيم اي وقايه وحصن يقاتل من ورايه ظاهره يعني خلف وقد
استعمل بمعنى امام لقوله تعالى وكان وراهم ملك يعني امامهم • وعليها حمل المهلب الحديث
وان قال بغيره معنى قال حكم وقيل انه مشتق وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه فان
عليه منه وزرا وكانه حذف في الروايه المشهوره لدلاله ما قبله عليه رجلا موديا شاكيا
بتخفيف الهمزه حقيق البنا كامل الاداه يعني اداه الحرب نشيطا لا نحصيها لا نطيقها وقيل
لا ندري هي طاعه او معصيه واذا شك في نفسه شي سال رجلا يشفاه يريد ان من تقوى
الله ان لا يقدم على ما يشك فيه حتى يسال عن من عنده علم لك على ما فيه الشفا منه واو
شك ان لا تجدوه اي لا يفوت ذلك عند ذهاب الصحابه ما غبر من الدنيا اي ما بقي وقيل
ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول • الثغب بثا مثلثه مفتوحه وغين معجمه
بفتح وتسكن الغدير يكون في ظل لا تصيبه شمس فيبقى ماوه شبه ما بقي من الدنيا بما
بقي من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره • عبد الله بن ابي اوفى في نفراته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفتح الفا وكسرها • الناضح البعير الذي يستقى عليه • فعيي وروي اعيي
فقار ظهره يقال افقرت الرجل جملا اي ركب فقاره اي ظهره وبرده ابو هريره قال المغيره
هذا في قضائنا حسن يريد بيع الجمل واستثنى ظهره خلافا للداودي في قوله لن يراد
العقد على حقد الركض ضرب من السير • الجعايل جمع جعيله من الجعاله قلت لابن عمر
الغزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي اريده ويروى بالنصب والاول هو الوجه ان
عمر حمل على فرس قال الحميدي وتفقه على المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق
به على بعضهم من غير ان يقفه وفي الحديث ما يويده وهو بيع صاحبه له الحموله بفتح الحا
المهمله وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه وفي الحديث ما يويده وهو بيع
صاحبه له الحموله بفتح الحا المهمله ما يحمل من كبار الابل هوا وتونا عالي بالغين المهمله
هنا هو الصواب وعند الحموي بالحا المهمله والمستملي بالجيم بفتحها القيم الاول يعني قدم

هدام

الاسنان وبالخا المعجمه بالفم كله والفحل هنا الجمل • ان قيس ابن سعد وكان صاحب
لوا النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل هو بتشديد الجيم اي رجل شعره قبل ان
يحرم وهو مقتطع من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل
على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبه وبقيه
الحديث فرجل احدي شقي راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احدي
شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصر البخاري
لان ذلك مسند انما هو من فعل قيس ورواته ليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما
هو شرطه من اخذ اللوا واقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسمعيلي في مستخرجه
وذكره الحميدي بكماله ‹ ذكرنا بجوامع الكلم يريد القران او السنه فانه صلى الله عليه
وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيره بالالفاظ القليله • بمفاتيح خزاين الارض يحتمل ما
فتح لامته بعده او معادن الارض ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ياخذ منها شيا بل قسم ما ادرك منها بينكم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال
وما فتح عليهم يقال نثرت البير وانتثلتها اي استخرجت ترابها • النطاق بكسر النون
شي تشد به المراه وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره القزاز ••
بشير بن يسار بيا موحده مفتوحه فلكنا يقال لكت اللقمه الوكها لوكا • والسويق
دقيق القمح المقلو او الشعير او الذره او غيرها يشرب قال الداودي ما اراه محفوظا
لانه كان من المضمضه ولكن لا يبلغ به الشرب ما تبلغه المضمضه عند اكل السويق
املقوا نفدت ازوادهم • ما بقاوكم بعد ابلكم اي ان بقاوهم يسير لغلبه الهلاك
على الرجال وهذا اخذه عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهليه
يوم خيبر استبقا لظهورها لتحمل المسلمين عليها وتحمل ازوادهم • فاحثي فنثاه مر
مثلثه من الحثيه باليد • الاكاف والوكاف لغه وهو للحمار كالسرج للفرس ••
قطيفه دثار مخمل والجمع قطايف وقطف ويعني الرجل على دابته هذا موضع
الترجمه فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره

باب السفر بالمصاحف

الى ارض العدو وكذلك روي عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هذا صدر الباب وكانه من تغيير النساخ وانما
موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم ولذلك روي عن محمد بن بشر وتابعه

ابن اسحق

ابن اسحق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعه لان بعضهم زاد في الحديث مخافه ان يناله العدو
وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك • اربعوا على
انفسكم بفتح البا الموحده اي كفوا وارفقوا • اى اى اشرف على ثنيه اعلى الجبل او قد الغليظ
من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعه • ماى الوحده قال السفاقسي ضبط بفتح الواو
وكسرها وانكر بعضهم الكسر وقيل معناه في الليل • نهمته بفتح النون اي رغبته وشهوته
وحكى السفاقسي كسرها • ان ابا بشير بموحده مفتوحه وشين معجمه • الانصاري اسمه
قيس الاكبر ولبس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث • لا يبقين في رقبه بعير قلاده من
وتر بالتحريك واحد اوتار القوس او قلاده الا قطعت قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث
اما كره من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل
الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تختنق لان بها ربما ركضت فتشبث
الاوتار ببعض شعبها فتخنقها اخبرني حسن بن محمد هو محمد بن الحنفيه • ابو رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم ابو سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد
هذا روضه خاخ بخاين معجمه موضع بينه وبين المدينه اثنا عشر ميلا • الظعينه نظا
شاله المراه في الهودج وهذه المراه تقدم يقال لها ساره مولاه العباس بن عبد المطلب
تعادي بنا خيلنا تجري • او لنلقين الثياب كذا وصوابه في العربيه لتلقن بحذف اليا
المثناه تحت لان النون المشدده تجتمع مع اليا الساكنه فتحذف لالتقا الساكنين
من عقاصها العقاص بكسر العين المهمله الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب اي
كنت ملصقا في قريش اي مضافا اليهم ولا انتسب اليهم وقيل المدعي في القوم ملصق
دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه
باطن الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متا
ولم ينافق بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم لا طاقه لهم به يخوفهم بذلك ليخرجوا من مكه وحسن هذا التاويل تعلق خاطره
باهله وولده اذ هم قطعه من كبده ولقد ابلغ من قال قل ما يفلح من له عيال لكن لطف
الله به فنجاه بما علم من صحه ايمانه وغفر له بسابقه بدر وسبقه وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك
ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم من المشكل

لانه اباحه مطلقه وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره
وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان
في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب
تكريم وتشريف ان هولا القوم حصلت لهم حاله غفرت لهم بها ذنوبهم السابقه
وتاهلوا بها ان تغفر لهم ذنوب لاحقه ان وقعت منهم ولله در القايل • واذا
الحبيب اتى بذنب واحد جات محاسنه بالف شفيع • يقدر على العباس بضم الدال
المهمله المخففه وتفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوالا لانه فسطاط
وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله • ثبرا بفتح الراء واكثرها اذا اقبل من المرض
الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم • انفذ بضم الفا واسكان الذال المعجمه اي امض
وامتثل • يبيتون مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح
كالسلام من سلم هم منهم اي اذا لم يوصل الى قتل الا بذلك والا فلا يقصدون القتل
مع القدره على ترك ذلك جمعا بين الاحاديث • وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما سبق
ان رهطا من عكل ثمانيه في هذا التبويب بعده فكان الشيخ محي الدين لم يقف على هذا
في الصحيح فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي • اجتووا المدينه اي استوخموها
كذا صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها • ابغنا رسلا اي اطلب لنا
يقال بغيتك الشي وطلبته لك وابغيتك اعنتك على طلبه والرسل الدر اللبن
الذود من الابل من الثلاثه الى العشره وبين في غيره انها من ابل الصدقه ففيه انهم
كانوا يتقون من ابل الصدقه لما يعرض من النوايب • فاتى الصريخ اي المخبر • فما
ترجل النهار بالجيم اي ما ذهب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع • فاحمت كذا وقع رباعيا
وهو المعروف في اللغه ولا يقال حميت ثلاثي وانما نقل ذلك لما في روايه سليمن التيمي عن
انس كانوا ابل الرعا مثل ذلك وعليه يتنزل تبويب البخاري والا فلا مناسبه فيه قال ابو
قلابه فهولا سرقوا اند نوزع ان هذا ليست سرقه انما هي حرابه وبقيه الحديث سبق في
مواضع • تربه النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى **باب** حرق الدور والنخيل
صوابه احراق ذو الخلصه بفتح الخا المعجمه وسكون اللام وكذا حكاه ابن دريد وهو
بيت صنم ببلاد دفارس وهي الكعبه اليمانيه وقيل هو اسم الصنم وضعفه الزمخشري فان
ذو لا يضاف الى اسما الاجناس وسمي الكعبه اليمانيه لانها بارض اليمن ضاهوا بها الكعبه الحرام

واحمر

الآيام

بهم م

فعلوا م

واللام م

قولهم م

واحمس بحا ... بطن من بجيله من العرب • واجعله هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب
التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا • جمل
اجرب بالموحده مطلي بالقطران يشبه سواد الاحراق وفي روايه مسدد جمل اجوف بالواو
والفا وشرحه بابيض البطن قال القاضي هو تصحيف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم
هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما بعد • الكوه بفتح الكاف وضمها • كان يغيث من الاغاثه
فوثئت بضم الواو على البنا لما لم يسم فاعله وهو بفتح الثا وقد تهمز حكاه ابن فارس والوثو
وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر انه تكسر • الناعيه هي التي تدعو بالويل وهي النايحه
حتى سمعت نعايا ابي رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابا رافع
اي انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال
جعل دلاله الامر فيه علامه الجزم اخره بغير تنوين كما قالت العرب من ادركها دراكها
من قطني قطام وذكر سيبويه انه يطرد هذا في الافعال الثلاثيه كلها ان يقال فيها
فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع ونزال كما يقول احذر امنع انزل انتهى وهذا انما يصح
لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعيه والصحيح انه جمع نعي
كصفي وصفايا والنعي خبر الموت • وما بي قلبه اي ما بي علة له رجلي فيتعالج • الحرب خدعه
مثلثه الخا المعجمه بالفتح والكسر مع اسكان الدال المهمله والضم مع فتحها وافصحها بفتح
الخا واسكان الدال اي انها ينقضي امرها بخدعه واحده قال في الفصيح وهي افصح اللغات
وذكر لي انها لغه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى
ان المماكره في الحرب انفع من المكاثره • هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده بفتح الكاف وكسرها
قال الشافعي معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث
ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجاره في الجاهليه فلما اسلموا خافوا انقطاع
سفرهم اليهما لمخالفتهم بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعدهما
في هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق ولا
يكون • قد عنانا بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون
من ذوات الواو والبا • الفتك باهل الحرب بفتح الفا هو الغدر وحديث ابن عباد سبق
باي شي دووي • الرجاله بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل معهم

ها

ان رايتمونا تخطفنا الطير باسكان الخا المعجمه وتخفيف الطا المهمله المفتوحه ويروي
بفتح الفا وتشديد الطا هو مثل يريد به الهزيمه واوطاناهم يريد مشينا عليهم وهم قتلى
بالارض • رايت النسا اي نسا المشركين يسندن بالسين المهمله والنون اي يمشين في مشي المصعد في
الجبل يريدون ان يرتقين الجبل وفي روايه اي ذر اي يشتددن بالسين المعجمه اي يجرين • بدت
خلاخلهن ظهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو على ان الواو اذا انضمت جاز همزها
وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوه الغنيمه نصب على الاغرا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله عدو الله انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه
انكر قول الباطل ولم يرد العصيان • بقي لك ما يسوك اي يوم الفتح • الحرب سجال
يريد دولا • ستجدون في القوم مثله بضم الميم اي انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان
حمزه مثل به لم امر بها يعني انهم لم يامر الا بالافعال الحسنه التي لا ترد على فاعلها ولم تسوني
يريد لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر • اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف
الندا يريد صنما لهم اي علا حزبك وفي روايه ارق جبل علوت حتى صرت كالجبل العالي
اللقاح النوق ذوات الدر واحدها لقحه بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزاره
قبيلتان من العرب • واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي
رضع اللوم من ثدي امه وكل من نسب فانه يوصف بالرضاع وفي المثل الام من راضع
واصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف رضع من ثدي البهيمه ليلا تحس اذا حلبت وقيل
اراد اليوم تعلم المرضعه هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا عليكم
تفارق فيه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع وبنصب الاول ورفع
الثاني موضع خبر للناس لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا
ولا يضيق عن الثاني • ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء المهمله اي قدرت فسهل واحسن
العفو قال ابن الكريم الى من اذنب وقيل ارفق • يقرون في سوتهم بكسر القاف وتشديد
الرا يعني انهم سيلحقون اول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان يبلغ منهم ما يريد ويروي
بضم اليا وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف • تراعي لهم حق ذلك • خذها وانا
ابن الاكوع يعني الرميه وفي طه قال عند الفرح • سهل بن حنيف بضم الحاء المهمله • حكمت
بحكم الملك قال الخطابي يروى بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله • عمرو بن اسيد
ابن جاريه بفتح العين المهمله كذا تقولها الكثر اصحاب الزهري وقال اخرون عمر بضمها

واسيد بفتح الهمزه وكسر السين المهمله وجاريه بالجيم • عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم
ابن عمر بن الخطاب امه جميله بنت ثابت ابي الافلح اخت عاصم ابن ثابت وكان اسمها عاصيه
فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميله • الهداه بفتح الها واسكان الدال المهمله بعدها
همزه ويروي بالهده باسقاط الهمزه مع تخفيف الدال ومنهم من شددها وقوله وهي
بين عسفان ومكه كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال الموضع بين مكه والطايف ينسب
اليها هدوي وهذا غير الاول • بنو لحيان قال السفاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغه بالكسر
فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها فدفد الارض المستويه • خبيب بضم الخا المعجمه • وابن دثنه
بفتح الدال المهمله وكسر الثا المثلثه وقد تسكن وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا
اطلقوا اوتار قسيهم اي حلوها • اللهم احصهم عددا اي عمهم بالهلاك • ولا تبق منهم
احدا واقتلهم بددا بفتح البا الموحده والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا
يحلونه • لولا ان تظنوا ان ما بي جزع زاد بن السكن لاطلتهما يعني الركعتين قال القاضي
والوجه جزعا مفعول ثان لتظنوا وما في المفعول الاول بمعنى الذي تظنوا الذي انفعل
من اطالتي لهما جزعا من الموت ولست ابالي ثم انا ابيه الا اذا صحت روايه الرفع في جزع
ولست ابالي اي اذا انت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما جاتني والمصرع موضع
سقوط الميت وذلك في ذات الاله حجه على اطلاق الذات على الله وقد منعه الاكثرون لان
التا للتانيث واجاب بانه قد ورد فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الاله اي في الله
كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وسياتي فيه زياده على اوصال جمع وصل وهو
العضو والشلو بقيه الجسم ممزع مقطوع مفرق صبرا اي مصبورا محبوسا للقتل
الظله بضم الظا المعجمه السحابه القريبه من الراس تظله • الدبر بفتح الدال المهمله وا
البا الموحده الزنابير وقيل النحل حمته اي منعته ان تصل اليه ايدي الكفار وكان
يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
فبر الله قسمه • فكاك الاسير بفتح الفاء وكسرها • الا فهم باسكان الها وتحريكها
يعطيه الله رجلا في القران اي في الاستنباط منه والعقل يعني الديه • وان يقاتل
من ورايهم يعني من ايديهم • يوم الخميس وما يوم الخميس تعجب من شده ذلك اليوم الذي
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه • ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافه ابي بكر لكنهم لما تنازعوا اشتد

مرضه عدل عن ذلك على ما استقر في ذلك من استخلافه في الصلاة وقد روى مسلم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابابكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن
ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابابكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه
قال ايتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ
الله ان يختلف الناس على ابي بكر هذا نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم انما
ترك كتابته معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كان يزيد احكام
وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها • اهجر قال القاضي في الشفا هو بالالف لجميع رواة
البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا يكتب فقال اهجر اذا افحش قال واما في رواية
اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فيحمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى
الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مراة الزمان لعل هذا من
تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر الذي
هو ضد الوصل لما قد يورد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا
ترى الى قوله فدعوني فما انا فيه خير مما انتم فيه وقيل هو استفهام على جهة الانكار
على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية
اي اتغير كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل
خبرا اذ لا يظن بقائله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع
فان المريض ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك • اخرجوا اليهود من جزيرة العرب
قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع
السماوة في العرض • واجيزوا الوفد من الجائزة وهي العطية • ونسيت الثالثة قيل انها
انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم عهد بذلك عند موته • العوج بفتح العين المهملة وسكون الواو على ايام من
الدهنا • ابن صياد غلام من اليهود كان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه
وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يسلك طريقا • يختبر حاله بها ويبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن
عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره • اطم بضم الطاء المهملة الحصون
بني مغالة بفتح الميم والغين المعجمة • خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط

قوله فظن قوم ان المعنى هذى فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية م

ببلن م

عليه الخ

هذا قبل باب المطلقة اذا خشي عليها

لانها لم توجد بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير
ما لم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي بعثت مع الساعة
لقولهم جاء البرد والطيالسة ونقدرهما فانتظروا الساعة
كهاتين حال اي مقترنتين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه
بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يقع بالتقارب التي بين السبابة
والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته فضل احداهما
على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبياء ليس بعده نبي ولا يلحق شرعه
نسخ • الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واحدها فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها
فدان مشدد وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة
من اورق بفتح القاف لانه غير منصرف وهو شبه الرماد
لعله نزعه اي جذبه والضمير للمولود قيل وتبويب البخاري عليه
بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض
لمذهبه الثابت في اعتبار الاشارة وهما سواء في الاشارة في الدلالة
على المقصود قلت الشرع اعمال الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم
يعمل التعريض في الزام شي ولا وجه للتسوية بينهما • وخردلا
بفتح الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة لاكثرهم وعند الاصيلي بكسرها
وهو ممتلئ الساق وخذل الساقين غليظهما وحكى الشفا بفتح تحتية
اللام وتشديدها مع كسر الدال تظهر السواي الفاحشة والسبط
ضد الجعد والسبط هنا بسكون الباء واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي
مختلف الشعر ومختلف الجسم اي مديد القامة وكذا قوله فان جاءت به
جعدا زوج سبيعة هو سعد بن خوله التي توفي عنها بمكة بعد ان هاجر
والقطط بفتح الطاء وكسرها الشديد الجعودة

اوفعل فعل مضمر ببلد الطل ... قال ابو سعيد والطيالسة جمع طيلسان

[illegible]

فهاجرمنها إنكحي بكسر الهمز نفست بضم النون ولدت
وقال معمر يقال اقرات المراه معمر هذا ابو عبيده معمر
ابن المثنى الثلاثه النير مقصور الجلده الرقيقه التي
يكون فيها الولد عن عايشه قالت لفاطمه بنت قيس الا تتقي
الله اي لا تكتمي السر الذي من اجله تنقلك ودلك انها كانت
لسانها بذاه على احمايها فلهذا نقلها لا انه لا سكنى لها
مكان وحش يا سان الحا اي خلا لا ساكن به

صح يتلوه باب المطلقه اذا خشي عليها

عليه الحق بالباطل على عادة الكهان • خبات لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اضمر في نفسه فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغه في الدخان • وقد خلط
في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم ان الدخ بالزاي هو الجماع واما الخطابي
فزعم انه نبت موجود بين النخيل وقال لا معنى للدخان والصواب انه الدخان والدخ
لغه فيه حكاه ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روي
الترمذي اي خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتي السما بدخان مبين قال ابن صياد هو
الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمه فقط على عادة الكهان في
اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان • ولهذا قال اخسا فلن
تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان
فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له انه
الدخان له ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله
يختل اي يختل • والقطيفه كسا من صوف غليظ له خمل اي زبير • زمزمه سبق في
الجنايز انها براس وبزاس وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم • ان
يكنه فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك على انفصاله وفي رواية
ان يكن هو وهل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود في شي اصيب به في جنب الله
الزهري وقيل راي ان مشتريها لما اسلم عليها كانت له بالك والخيف الوادي وقال غيره ما انحدر
من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا • هني بضم الها وفتح النون وتشديد اليا
ويقال بالهمز ايضا • اضمم جناحك عن المسلمين اي كف يدك عن ظلمهم ومن رواه على
المسلمين ومعناه استرهم بجناحك • الصريمه والغنيمه بمعنى ادخلهما في الحمى والمرعي
يريد صاحب الابل القليله والغنم القليله والصريمه تصغير الصرمه بكسر الصاد
المهمله وهو القطيع من الابل والغنم • واياك ونعم ابن عفان نهاه عن ادخال الاغنيا وفيه
تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين بمنزله ان يامر المتكلم نفسه • ليهلك بكسر اللام
ليرون اني قد ظلمتهم يريد ارباب المواشي الكثيره • لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل
الذي اعددتها لا احمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال ما لك ان عدتها اربعين الفا
ذا الفا وحمس مايه قيل هذا كان عام الحديبيه لانهم خرجوا في الف واربع مايه ونحوها
هو من النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقه ان يعاقب

لهم
بي
ن
به
الزهري م
تقع
قال النووي الصريمه خطا والصواب ... والله اعلم
بقصهم م
امام

بقتله لنفسه اوبلون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امره هذا متعلق بالاخير فقط وفي البخاري في المغازي ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحه • نذر فان بكر الراند معان • رعل بكسر الرا
لحيان بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم وبنو لحيان لم يكونوا من اصحاب
بير معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذي قتلوا عاصم ابن ابي الافلح واصحابه واسروا
خبيب ابن عدي وابن الدثنه وقوله اتاه رعل وذكوان وعصيه وهم وانما الذي اتاه ابو
براء من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع
عليهم هذه القبايل من سليم • بير معونه بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنه
اربع قبل احد باشهر • العرصه الموضع الواسع خارج البنا فعدل بالتخفيف اي قوم
الجعرانه بالتخفيف ويجوز التشديد • عار بعين وراء مهملين اي انطلق من ربطه
عار با على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب
وفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعل مره بعد مره ومنه
قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه شاه عايره وسهم عاير لا يدرى
من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافه ابي بكر خلاف ما ذكره اولا كان
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله ابن نمير بن نافع بن موسى قاله بعض
الحفاظ • الرطانه كلام لا يفهم بهيمه بضم اوله على التصغير والسور بالفارسيه
بضم السين المهمله واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل
الطعام مطلقا وفي المعرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم تكلم بالفارسيه وقيل الصنيع بلغه الحبشه • فحي هلا بكم اي هلموا اهلا بكم
ويروى بتشديد اللام وتخفيفها • حبان بن موسى بكسر الحا المهمله وتشديد الموحده
سنه سنه وفي روايه سنا سنا وفي روايه سناه بتشديد النون وتخفيفها في
الكل ومعناه بالحبشيه حسن من بربي ابلي زجري • ابلي واخلقي بفتح الهمزه
وبالقاف لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالفا من اخلاف
الثوب ومعناه بالفا ان يلبس خلفه بعد بلاه يقال اخلف الله لك واخلف وهو
الاشهر وباقي • فبقيت يعني الخميصه حتى ذكر بفتح الدال المهمله واخره نون كذا لابي
الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الوكنه وهي غبره كدره والاكثر الرواه حتى

السورم

لعله ابن بلبس

ذكر بالذال المعجمه واخره را وزاد بن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير الروايه من روى
ذكر انه اراد بقي هذا القميص مده من الزمان طويله نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر
دهرا زمنا طويلا بسبب تجديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر
دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يعقل زمنا طويلا قد مضى • كخ كخ زجر للصبي عما
يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا المعجمه وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وتعير
التنوين كما قال الداوودي ومعناه ليس بكل وهي كلمه اعجميه عربتها العرب اي ولهذا
ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفا
يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما انهم لا الفين من الوجدان • ثغا بثا مثلثه مضمومه
وغين معجمه صوت الشاه • الحمحمه صوت الفرس عند العلف دون الصهيل • والرغا بالضم
صوت البعير الصامت والذهب والفضه خلاف الناطق وهو الحيوان • رقاع تخفق
اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبه في الرقاع وخفوقها حركتها • الغليل
من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحله • ذكره حين وجد فيه الغلول ووقع
للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمر والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو
من روايه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخه كلام لهم قال ابن سلام كركره
يعني بفتح الكاف • الثقل بفتح القاف والثا المثلثه العيال وما يثقل من الامتعه في
اخريات الناس اي اخرهم رفقا بالجيش وعوب هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير الذي
بعده وهي مجاوره بتغيير الحرف وعدمه • روضه كذا يعني روضه خاخ وقد سبق غريبه
ايضا الا انه قال هنا • فاخرجته من حجزتها بضم الحا المهمله واسكان الجيم معقد السراويل
او الازار • وللقابسي من حزتها على الادغام وهي لغه العامه قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك ثم الداوودي ان فحملنا
وتركك من بقيه قول ابن جعفر قال فيه حفظ البنيم ووهم السفاقسي وجعله من كلام
ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري
الحديث الثاني وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتي الجواب عليه بقوله قال
نعم فحملنا ابين لما ذكرناه من كنايتي المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال
ويعود الكلام الى ابن جعفر اذ تقديره نعم قبل ذكر تمام كلام بن جعفر بقوله فحملني وتركك
مقفله من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا واللام قال الدمياطي
ذكر عسفان مع قصه صفيه وهم لان غزوه عسفان الى بني لحيان كانت في سنه ست

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير وحملنا

باب م

وحده م

وغزوة خيبر كانت في سنة سبع واراد ان صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان
فيها • عليك المواة بالنصب على الاغرا • وما اسعد ابا طلحة حين يلف الثوب على وجهه لما
تصدها وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه اي اذا قدم من سفر اطعم لمن يغشاه وافطر معهم
اي يترك قضا رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انتفى الاطعام ابدا
قضا رمضان الذي افطره في السفر وقد روى اسمعيل في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر
لمن يغشاه ثم استانف قضا رمضان فلما قدم صرار حبر الصلاة بير قديمة على ثلثة
اميال من المدينة من طريق العراق وحدث على في عقر حمزة الشارفين في اثنا البيوع وزاد
هنا الشرب بفتح الشين المعجمة وسكون الجماعة يشربون الخمر حتى ادخل الربع جابر والفتح
هو الراجح قال ابن مالك لا نورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلة له
والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع الخبر خبر الذي هذا هو الاجود ولموافقته
لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده
مذهب الشيعة لكن ابن مالك قدره ما تركناه ميز ولا صدقة بحذف الخبر وبقي الحال كالعوض
عنه ونظيره قراة بعضهم ونحن عصبةً فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا
اللفظ يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه علي ابن عيينة انهما لم تكلمه في هذا الميراث خاصة ••
وذلك يعصم اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه وصدقته بالنصب وبالجر • الزيغ الميل
خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره • نغزوه ننزل به ونحيطه • متع النهار بفتح المثناة
فوق اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني الله بك • على رمال سرير بضم الراء
وكسرها ما ينسج من سعف النخيل ونحوه ليضطجع عليه • فقال مالك يريد يا مالك على
الترخيم كما يقال في حارثة يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما بان ومن
ضمها جعلها اسما مستقلا • اهل ابيات اي قوم معهم اهلهم • الرضخ العطية بغير تقدير
يرفا بيا مثناة تحت وراء ساكنة وفا غير مهموز ومنهم من يهمزه وفي سنن ابي داود تسميته
اليرفا بالف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب • هل لك فيه حذف اي تاذن • تيدكم على
وشكلكم فانه مصدر تاد تيئد وترك همزه والمشهور في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن
افتعل من التوده السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا
تيدكم كما يقال سيروا سيركم وقال القاضي تيدكم بفتح الثاء للقابسي وعن الاصيلي تيدكم
بكسرها وهمز اليا وقال كذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمة لهم عند بعض الرواة تيدكم
برفع الدال المهملة وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا

الاستاد

الاستاد ابو الفتح النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اياد وحكاه عن ابي علي الفارسي
قال ابو علي واراه من التوده وقد حكى سيبويه عن بعض العرب يتيس فلان بفتح اليا قال القاضي
فالتاني تيدكم مسهله من همزه والتا مبدله من واو لانه في الاصل واده اسي وفي المحكم
تيدك بمعنى ابتد اسم للفعل وكانه وضعه غيره لكونه اسما للفعل لا فعلا والتا بدل
من الهمز قلبت منها لاما اجتاز به يقال جاز الشي واجتازه جمعه • انشدكم الله اي بالله
قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر
على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا
لهما حتى اختصما واشكل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة فيما اذ كان
يشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك فمنعهما
عن القسمة فلا يجري عليهما اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فرداها علي وفيه توكيل الرجلين
وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني في رواية معمر قال فغلب علي عليها
فكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم كانت
بيد زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس • حديث وفد
عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي
كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وفايده الجمع بين الترجمتين انا ان فسرنا الايمان قول
وعمل دخل اداء الخمس في الايمان واذا قلنا انه التصديق بالله دخل اداوه في الدين • لا نقتسم
ورثتي دينارا الخبر لا نهي اي لست اخلف بعدي دينارا يقتسم والرواية بالرفع لا بالجزم
ومونة عاملي قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي • ذو كبد يريد
انسانا او بهيمة • الشطر نصف وشق • الرف كالغرفة القصيرة في البيت لا باب عليها
تكلته نفنى قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل المكيل
منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ولم تذكر
انها اخذته في نصيبها ولو لم تكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير الماخوذ لبيت المال
او مقسوما بين الورثة وهذه احداهن باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن قصده بهذه النسبة تحقق دوام استحقاقهن
للبيوت وان سكناهن مستحقة بعد موته من خصايصه صلى الله عليه وسلم كالنفقة ••
مات بين سحري ونحري السحر بفتح السين المهملة واسكان الحا المهملة اي مات صلى الله عليه
وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذي صدرها منه وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين

المعجمة وبالجيم وانه سئل عن ذلك فتشبك من اصابعه وقد بها عن صدره كانه يضم شيا اليه
والمحفوظ الاول **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما تبرك اصحابه
حدث به فاحدث في قوله تعالى فاصدع بما تومر ويروي فيه والفقه في هذه الترجمة تحقيق
انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الالته بقيت عند من وصلت للتبرك ولو كانت ميراثا
لانتسمها ورثته وقوله مما يتبرك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما شرك
بالشين المعجمة من الشركة قال القابسي وهو ظاهر لقوله قبله لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر
نعلين جرداوين بالجيم لا شعر عليهما وقيل خلق وقيل الصواب جرداوين مثل حمراوين لهما
قبالان بكسر القاف تثنيه القبال هو زمام النعال وهو السير بين الاصبعين وقيل
معناه مجعول لهما قبالان اذ لا معنى للاضافه الا ذلك وملبدا قيل مرقعا وقيل الذي ثخن وسطه
وضعف حتى صار كاللبد اكثر معناه انشق الشعب بفتح الشين المعجمة واسكان العين
المهملة الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو من الاضداد فاتخذ توهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل انس هو المتخذ لذلك ففي روايه فجعلت
مكان الشعب سلسله اي شدبها الشق ابن حلحله بحاين مهملتين الدؤلي بضم الدال المهملة
والهمزه وقال العدوي ابن حلحله الديلي بكسر الدال وسكون اليا وصوب ذلك مقتل حسين
كان ذلك عام احد وستين يوم عاشورا انحوف ان تفتن في دينها يريد انها لا تصبر
فعال اغنها عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته ويقال هي كلمه معناها الترك والاعراض
ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى عن شي تركه وهو ثلاثي من قوله غني
فلان عن كذا فهو غان كعلم فهو عالم الرحي مقصور نوطها بتخفيف الكاف لا تشغل
عينا اي لا تكرمك ولا تعرقبك به يخوضون اي يتصرفون في مال بيت المال ويتبددون
بمال المسلمين غزا نبي قيل انه يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام ملك بضع امراه
اي نكاح امراه اي ملك عقدها ولما يبن بها اي ولم يبن والنفي بلما ابلغ ويروي
اي ولم يدخل بها وفيه رد على من انكر بني بامراته وقال انما يقال بنى على امراته الخلفات
بفتح الخا المعجمة وكسر اللام جمع خلفه وهي ناقه دني ولادتها وكان مقصود النبي صلى
الله عليه وسلم لا يجاهد معه الا من فرغ من التعلق بهذه الامور التي كان منها فساد
النيه في الجهاد فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهاده فدنى من القريه قيل
من التدنيه وانك ماموره اي مسخره مصرفه من قولهم مهره ماموره اي مدربة
مذللة اللهم احبسها علينا فحبست قيل ردت على دراجها وقيل اوقفت فلم تبرح

دبل بطـ

تحريكها وسكونها مثل راس بقره من الذهب زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان
واضراسها جوهر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره قيل معنى الحديث انه لا اجر
له البته فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلنا بل هو محتمل من الترجمه بهل لتشير
لذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساه والهديه لا
من باب الصدقه فانها محرمه عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثم ادهم ثم المراد
والله اعلم يجعل له بعضهم النخله وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالبا الموحده من البركه قال القابسي
كذا ترجم البخاري وذكر فيها تركه الزبير وصدقته وفي وان كانت تظهر صحه هذه التر
توهم لقوله بعد للحيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل كان عام ست
وثلثين بعد مقتل عثمان بسنه يريد الجمل الذي ركبته عايشه رضي الله عنها وكان يسمى عسكرا
كان يعلى بن منيه اعطاها اياه وكان اشتراه بماتي دينار ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
اي اما متاول اراد بفعله وجه الله واما رجل من غير الصحابه اراد الدنيا او قاتل عليها
هو الظالم واني لا اراني بفتح الهمزه الا سا قتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفيه بالنار وقتله ابن جرموز في قتال ولا سمع
اثري بضم المثناه من فوق دينا يبقى من مالنا شيا ولله استحقار اما عليه
واشفاقا من دينه وفيه الوصيه عند الحرب لانه سبب كركوب البحر فالثلث
وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنو ابنه عبد الله وان فضل
فضل بعد قضا الدين والوصيه فثلثه لولدك بالتشديد لتصح اضافته الى ولده اي
ليكون الثلث وصله الى ابصال ثلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وازي بالزاي بعض
بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن ويجوز في انصبا بهم من الوصيه فيما حصل لهم
من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثره اولاد الزبير معنى حبيب بخا
معجمه مضمومه الا ارضين بفتح الرا الغابه بغين معجمه وبا موحده لا ولكنه انما كان
يفعل ذلك خشيه ان يضيع المال فيظن به التقصير اي ان هذا ابقى لمروته
واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمه وافره وعقارات كثيره فبري يجعل
اموال الناس مضمونه عليه فحسبت ما عليه من الدين بفتح السين المهمله والله ما اري
اموالا بضم الهمزه من اري انراثكم بفتح التا المثناه فوق وكان للزبير اربع نسوه
ورفع الثلث فاصاب كل امراه الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا
الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي

والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعه وخمسون الف الف وستمايه الف وهو مما
يقوم من ضرب الف الف ومايتي الف في اربع وثلثين حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجه
ويجعل مثل نصفه للوصيه وهو ثلث التركه قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه
اول الحديث انه كان الفي الف ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصيه
والتركه سبعه وخمسون الف الف وثمان مايه الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر
في تاريخه انه اصاب كل امراه الف الف ومايه الف فيصح على هذا روايه البخاري بجميع المال
خمسون الف الف لكن سقط الوهم في قوله مايتا الف وانما يكون صوابه مايه الف فلعل الوهم
في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مايه الف واحده حيث وقع وتستقيم
حساب خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول على ان
جمله المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الى حين القسمه • عثمان بن موهب
بفتح الميم والهاء • استانيت اي استاخرت من الاناة • جاونا تايبين يعني مسلمين
قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب ورباح ابنا يربوع من حنظله والقايل
ذلك هو ايوب • زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهمله ••
دجاجه ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال • احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم
نهب ابل يريد بغنيمه والنهب المغنم • غر الذرى اي بيض الاسنمه من سمنهن وكثره شحومهن
والذرى جمع ذروه وذروه كل شي اعلاه • لست انا حملتكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد
ازاله المنه عليهم وباضافه النعمه الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على
يمين ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما يحملهم فحملهم
وتحللتها يريد الكفاره اي الخروج من حرمتها الى ما لا يحل له منها ويكون ذلك مره
بالاستثنا ومره بالكفاره • سهمانهم بضم السين المهمله اي انصباوهم • اثنا عشر واحد عشر يحتمل
انه شك في سهمانهم ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر ونفلوا بعيرا بعيرا زايدا
او بلغت النافله اثنا عشر وبين البخاري في حديث مالك انه بلغت سهمانهم اثنا عشر
بعيرا فرجعوا بثلاثه عشر سوى خمس عامه الجيش كذا ذكر القاضي عن ابن مالك وخط
الدمياطي بفتحها • بريد بن عبد الله بموحده مضمومه • ابو رهم بضم الرا واسكان الها
حثى لي حثيه هذا يقتضي ان ما يوخذ باليدين يسمى حثيه والمعروف في اللغه ان الحثيه
ان ما تملا الكف الواحده وان الحفنه ما يحفن باليدين قاله الداودي وذكر
الهروي ان الحثيه والحفنه بمعنى نعم وقيل صوابه حثوه وهذا ضعيف فانه يقال
حثا يحثو ويحثي فهي لغتان • وايذا ادوا من النخل اي اتبع قال القاضي هذا

يرويه

يرويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوا بالهمز لانه من الدا والفعل منه دا
يدا مثل نام ينام فهو دا مثل خاف وغير المهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض
باطن في جوفه مثل سمع فهو دوي يدوي وقال الاصمعي اذا الرجل يدوي اذا صار في
جوفه دا بالوجهين بالهمز والتسهيل واماد والتدبيه المعقول بالهمز وان كان اسمه
نافع قاله السهيلي • لقد شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التا وضمها فمعنى الضم ظاهر
وتقدير الفتح شقيت انت ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا
يعدل قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت ان اعتقدت
ما قلت لان هذا القول لا يصدر عن ايمان • لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هولا
النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد وكان اجير النبي بالبيت صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنه ثنتين من الهجره
قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمنى قاله الخطابي وقال غيره نتين كجريح وجرحى
وقيل صوابه النتنى • انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد بالشين المعجمه اي حكمهما
واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهمله يقول سي واحد قال الخطابي وهو اجود
حديثه بالجر استنا نحما بالرفع • تمنيت ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمه والعين
المهمله اي اقوى والضلاعه القوه يريد ان الحبل اصبر في الحروب وروي اصلح بالصاد
والحا المهملتين • لا يفارق سوادي سواده يريد شخصي شخصه حتى يموت الاعجل منا اي
الاقرب اجلا وقيل انما قال الاعجز هذا كلامهم • فلم انشب ان نظرت • فابتدراه فاستبقا
اليه قال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قيل انما قتله احدهما بعد
قوله كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قيل انما قتله احدهما بعد قوله كلا — كما
قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا اقتضى بسلبه له وقيل لانه
راى ذلك لحاجته وغيره لكن في غير هذه الروايه نفلهما سلبه عن ابي النجم هو عمرو
ابن كثير اخو محمد بن عبد الرحمن اخبرنا افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع • جوله
اي اختلاطا • علا رجلا • قيل اشرف عليه وقيل صرعه فاستدبرت ويروى فاستدرت
بزياده با موحده • لاها الله يروى بها ممدوده او مقصورا وهي قسم واذن منون
حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي لا يجوز او لا يعدل وقال جماعه من ايمه
النحاه هذا تنبيه لحنان مدها واثبات الالف في ذا والصواب لاها الله بالقصر فيها
وحذف الالف من ذا غير منون وقالوا انها ذا للاشاره فصل بينها وبين ها التنبيه
باسم الله تعالى وفي ملح ابن جني ها الله ذا والتقدير هذا والله فاخر ذا ومنهم من يقول ها

ذا فتحت الاسم بها الا انها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقا الجيد

بدل من همزه القسم من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به قال وقد روي
في الحديث اذن وهو بعيد ويمكن ان يوجه بان يقدره لا والله لا يعطي اذن وقال الخطابي
كذا روي وانما هو لاها الله ذا والها بدل من الهمزه التي تبدل من الواو في القسم كانه يقول
لا والله لا يكون ذا او تقديره لاها الله ذا متعذرا وغيره يمكن ذا مبتدا والخبر محذوف
ولاها الله بمعنى لا والله الها بدل من الواو وقال صاحب المفهم الروايه المشهوره هنا
بالمد والهمز واذن بالهمزه والتنوين التي هي حرف جواب وقد قرره بعضهم بقصرها
واسقاط الالف من اذن فيكون ذا اصله وصوبه جماعه من العلماء منهم القاضي اسمعيل
والمازري وغيرهما قال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواز الاستغنا عن واو القسم
بحرف التنبيه ولا يكون هذا الامع الله وفي لفظ بها الله اربعه اوجه احدها ها الله بها
تليها اللام والثاني ها الله ثابته قبل اللام وهو تشبيه بقولهم التقت حلقتا البطان
بالف ثابته بين التا واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزه الله والمعروف
في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد لا يعمد ضبطوه باليا
المثناه تحت والنون وكذا قوله فيعطيك • مخرفا بفتح الميم والرا على المشهور وروي
بكسر الرا او كمسجد اي بستانا سمي به لما يخترف فيه من ثمار نخيله تاثلته بالمثلثه
بعد الالف اي اتخذته اصل مال وحديث حكيم سبق في الزكاه قوله نافع لم يعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانه ولو اعتمر لم يخف على عبد الله قد انكروه عليه فعمرته من
الجعرانه حين انصرف من حنين عام ثمان مشهوره وليس مما علمه ابن عمر حدث به نافعا
وممن رواها انس في الصحيحين • عمرو بن تغلب بمثناه فوق وغين معجمه لا يسرف • اي
بشي بسين مهمله وبعدها موحده ساكنه وفي نسخه بشي بشين معجمه وهمزه • عتبوا
لاموا قال الخليل حقيقه العتاب مخاطبه الادلال ومذاكره الموجدة • ظلعهم
بالظا المعجمه واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل الظلع دا يأخذ
في قوائم الدواب يغمز منها ورجل ظالع اي مذنب وقيل ان المايل بالفساد لانهم حديث
عهد بجاهليه اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد • اثره بضم الهمزه
والثا المثلثه وقيل بضم الهمزه وكسرها مع اسكان الثا وفتحها بمعنى الاستئثار اي يستاثر
عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا • نجرا اي بالنون والجيم نسبه الى نجران موضع
بين الشام والحجاز واليمن • اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها
لليهود وللرسول والمسلمين انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الان يريد الثمره
وقيل بل هو الصواب لانه لما ظهر عليها بفتح اكثرها قبل صلحه لليهود وعلى الجلا او التسليم

ارض

ارضهم البلاقيه واموالهم فلما صالحه بعضهم صارت لها لله ولرسوله وللمسلمين • تيما
بفتح اوله والمد وليهات القري على البحر وهي من بلاد طي ومنها الخروج الى الشام • اذرعات
قريه بالشام سميت باذرعات لان كل من ولد نوح لما انشبوا قالوا اذرعي لا غير قاله البكري
عبد الله بن مغفل بغين معجمه وفا جراب جر الجيم والعامه بفتحه قاله الجوهري وحكى السفاقسي
اللغتين وقال القزاز بفتح الجيم وعا من جلود وجرابا جراب الركيه وهو ما حولها من
اعلاها الى اسفلها نزوت اي وثبت ومعناه ان راى الجراب لم يومه ليكون له اذ رماه
له لعبد الله

باب الجزيه

بجاله بفتح البا الموحده والجيم ابن عبده وقال ابن
عبد • لجزء بن معويه بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزه كذا قيده الاصيلي وقيده
عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون بكسر الجيم واهل العربيه يقولون
جزي ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكره ابن اسحق وابن سعيد ممن شهد بدرا
من المهاجرين قال الاعمر بن عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافه عمر واملوا ما يسر
الامل الرجا يقال املته فهو مامول • فوالله لا الفقر بالنصب مفعول اخشى
الوفي بفتح الوا نسبه الى الرقه بلد بالشام • ابن حيه بالحاء المهمله واليا المثناه تحت
الهرمزان كان اسره ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضربه المثل يدل على
كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر ابناعا • النعمان بن مقرن بفتح القاف
وكسر الراء المشدده • الارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وانكسر ما قبلها
فقلبت يا والجمع يرد الشي الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما راهم
قالوا ارياح • واهدى ملك ايله الى النبي صلى الله عليه وسلم بغله وكساه بردا وكتب لهم
ببحرهم كذا بالواو والكاتب هو النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيده روايه ابي ذر فكتب بالفاء
والبحر المدن والقري

باب

الوصاه باهل الذمه بفتح الواو قال الجوهري اوصيت
اليه بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصايه بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته
ايضا توصيه والاسم الوصاه • ابو جمره بالجيم والرا • ورزق عيالكم يريد ما يوجد من
جزيتهم وما ينال منهم في تردده بين امصار المسلمين يقاله يقال اثقل بثقله واستثقله يستثقله
اذا رفعه وحمله • من قتل معاهدا بفتح الها اسم مفعول وهو الذي عوهد يعهد اي صولح
ويجوز كسر الها على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح اليا المثناه تحت والرا وكسرها اي لم
يشم ويقال بضم اليا وفتح الرا قال صاحب النهايه يقال راح يريح وراح يرح اذا وجد
رايحه الشي والثلثه قد روي بها الحديث • حتى اذا جينا بيت المدارس يعني بيت العلم الذي
يدرس اي موضع العلم • اجليكم اي اخرجكم فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه • حديث ابن عباس
ما يوم الخميس سبق في الباب قبله وقوله اخرجوا المشركين في روايه احمد اخرجوا اليهود تمل

انتم صادقي بتشديد اليا؛ حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت ابن زيد هذا البصري ويقال فيه
ابن يزيد بزيادة اليا قال الكلاباذي وهو اصح وروى هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول
البصري وحديث ام هاني سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد • المدينة حرام ما بين
عير الى كذا سبق في باب الحج لمن اخفر مسلمًا نقض عهده • مترس بفتح الميم والتا المثناه فوق
المشدده واسكان الرا وبفتح الميم واسكان التا وفتح الرا معناه لا تخف • مجيصه بضم الميم
وفتح الحاء المهمله وسكون اليا المثناه تحت وقد تشدد • يتشحط اي يضطرب وقيل المتشحط
المختضب فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي ادى ديته يقال عقلته اديت ديته
وعقلت عنه اذا لزمته دية فاديتها عنه وفي الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم تحمل ديته
عليهم واعانهم ببعضها • العلا بن زبر بفتح الزا واسكان الموحده • بسر بن عبيد الله بضم الموحده
واسكان السين المهمله • ثم موتان بضم الميم وسكون الواو الموت قاله القزاز وقال غيره بضم
الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن ثم موتتان ولا معنى له • القعاص بالضم دا
ياخذ الغنم وقيل الموت نجاه • الهدنه الصلح فيغدرون بكسر الدال المهمله والرايه المثناه
تحت الرايه واصل الغايه ومن رواها بالباء الموحده اراد به الاجمه فشبه كثرة
رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبه فاستعيرت الرايات للرفع وشبه
ما يشرع معها من الرماح بالغابه وجمله هو لا يبلغ ما به الف وستون الفا

باب

كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد
وقيل رسولين اليهم بالعهد والسوا العدل • من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمره
بجرم ما عن الحق ومن والى قوما بغير اذن مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع
من تولى وهو المحفوظ لانه نهى عن بيع الولا وهبته • تنتهك حرمة الله اي يتناول ما لا
يحل يريد انهم متى ما ظلموا امنعوا ما في ايديهم واشتدوا وحاربوا الله واعادوا الفتنه ••
رايتني يوم ابي جندل اي يوم الحديبيه فلو استطيع ان ارد راي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
يقول لا تعولوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فانه رام مخالفة امره في الصلح اتكالا على
العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب • لامر يفظعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن
فارس قطع وافظع لغتان • الا اسهل بنا الصير الاسباب اي ادننا الى امر سهل
مع ابيها هو الحرث بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير اني قدمت علي وهي
راغبه اي طامعه مني شيا وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركه وقيل كارهه وقيل
هاربه وقيل راغبه عن الاسلام كارهه له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر
مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل كانت ام اسما من الرضاعه وقيل بل امها التي ولدتها وهي

وهي نبيله بنت عبد العزى وهي قرشيه وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما عايشه وعبد الرحمن
فام رومان وام محمد اسما بنت عميس • بجلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد النون
وقد سبق الا ان قوله هنا ليس فيه لبث فيه اكثر الروايات انما مضى على ان يعتمر فان قدمه ا
قاله • الملا من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبه لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا
بهم ابنه او ابي الصحيح ابيه واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن ثابت عن انس

كتاب بدو الخلق

القايل عن ثابت هو شعبه الربيع بن خثيم بخا مضمومه وثا
مثلثه مفتوحه صفوان ابن محرز باسكان الحا المهمله وكسر الرا بعدها زاي • يا بني تميم
ابشروا يريد ما يجازى به المسلمون وما يصيرا اليه عاقبتهم • بشرتنا فاعطنا قيل قاله
الاقرع ابن حابس • اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها ويروى ان بالفتح اي من اجل
تركهم لها انهم تكلموا وروى عيسى عن رقبه على هو ابن موسى البخاري غنجار الحمرة خديجة وسقط
سه وبين رقبه اليشكري محمد بن يحيى وعن رقبه بن مصقله العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الد
وغيره • بثني بكسر التا المثناه فوق لما قضى الخلق قيل اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله ثم
بعوضة فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي
غلبت غضبي اشاره لسعة الرحمه وشمولها الخلق كما يقال الغالب يقال غلب على فلان الكرم
اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة الى اراده الثواب
والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احديهما الاخرى ولا بسبقها لكن جا على الاستعاره
فيد بكسر القاف اي قدر • خسف به اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار يعني والله
اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجه فانه صلى الله عليه وسلم وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع
الله فيه عمل الحج على لسان ابرهيم ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي
كانوا ابتدعوه فانهم كانوا يديرون الحج في كل سنه شهرا يحجون فاذا حجوا في هذه السنه في ذي الحجه
حجوا في السنه الاتيه في المحرم وهكذا حتى يبقى الدور الى ذي الحجه وكانت تلك هي التي يقتضيها
دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه الله وحماه من بدع الجاهليه
وتحكماتهم كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه • ورجب
مضر بين جمادى وشعبان قيل خصه بهذين الشهرين تاكيدا والاشبه انه تاسيس
وذلك لان العرب كانت تنسى الاشهر فتوخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم يقولون
رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في الاشهر الحرم وكان الكثير معايشهم وارزاقهم من
الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا
مكان الشهر فينتقل عن وقته الحقيقي فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو
الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انساتموه واخرتموه • ابن نفيل بضم

النون • اروي بنت اوس وكانت حاضنة لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان
كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بير
الدار فوقعت فيها وكانت قبرها قال قتاده خلق الله النجوم لثلث زينه للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف بما لا
علم له هذا من احسن ما يرد به على القايلين بالنجوم ومن ينبغي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثه
وقال عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي على الاصح يرجم بها من زمان
علي عليه السلام الي الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لها
وانه ينبغي ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا هي ترجع الي مواضعها والا لرايناها
ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في
قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عايدة على السما التقدير وجعلنا شهبها على حذف
المضاف فصار الضمير المضاف اليه بدل دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح
ما ذكر المورخون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهليه
يعني رمي الشهب قال مولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وماحاه
البخاري عن قتاده عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال برزخ حاجب وفي نسخة
حاجز بالزاي سجود الشمس الخضوع والتذلل واستيذان الشمس ان كانت ممن يعقل والا فمن الموكلين
بها او يكون لسان حالها • لا يوذن لها اي ما يشير الي بطلانها والمستقر لها اي الي مستقر
لها كما يقال هو يجري لغايته الي غايته وقد بينه صلى الله عليه وسلم ولولاه لا يمكن ان يقال
مستقرها انتهى منازلها في الغروب او منتهاها عند انقضا الدنيا ان الشمس والقمر يكوران
يوم القيمه وقيل يذهب ضوهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف
ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبه في مصنفه والاسمعيلي في مستخرجه
وانما روي ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر
ثوران عقيران في النار وقيل بالتا المثلثه وقيل وانما يجعلان في جهنم لانهما عبدا من دون الله
ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وخزيهم عن عبد الله
ابن عمر وكذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه
الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربيه
التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبه • المخيله السحابه التي يخال بها المطر

اي بظ

نعلم خ

ابن

١١١

اي بظن • سري اي كشف عنه • بطشه يعني موته ولهذا قال منلا علي النعت لها وجلة
وايانا منصوبا علي التمييز • المراق البطن بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف
في القاف وسميت بذلك لانها موضع رقة الجلده واحدها مرق قاله صاحب العين
وقال الجوهري لا واحد لها والميم زايده • بدابه ابيض الفتح ولم يقل بيضا نظرا للمعني
اي بمركوب او براق • ما يقع خبر مبتدا محذوف والجر علي البدل هذا الغلام الاشاره للتعظيم
والعرب تسمي المستجمع السن غلاما • قيل انما بكي لنفسه وامته حين قصر عددهم عن مبلغ
امة محمد صلى الله عليه وسلم اشفق عليهم وتمني الخير لهم فانبينا السما السابعه كذا هاهنا ولكن في
اول كتاب الصلاه انه في السادسه وكذلك اختلف في موسي واذا حمل الاسرا على التعدد
فلا اختلاف • فاذا نبقها بكسر البا الموحده وسكونها وهو ثمر السدر وقلال هجر قيل
القلة ما يبلغ رطل وخمسون رطلا بالبغدادي • ان احدكم يجمع خلقه قال الخطابي جا في
تفسيره عن ابن مسعود ان النطفه اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراة
تحت كل شعره وظفر فتمكث اربعين ليله ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل على ان
مصير الامور في العاقبه الي ما سبق به القضا وجري به القدر وان الاعمال امارات وليست
بموجبات ولا التفات لانكار عمرو بن عبيد من المعتزله لهذا الحديث • ان الله يحب فلانا فاحبه
وفي روايه فاحببه قال القاضي يقولونه بفتح البا الموحده ومذهب سيبويه ضمها وروي
فاحببه على الفك حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم هو هذا هو المحاربي مولى لغت الحاب قاله ابو ذر
الهروي ولهذا سقطت من اكثر النسخ • العنان بالفتح السحاب جمع عنانه ليقرون يفتعل
من الشرفه ليكذبون معها مايه كذبه الضمير للكهان وتحمل للشياطين • يكنيون الاول
فالاول منصوبا على الحال اي مترتبين • ايده بروح القدس يريد جبريل قال انظر الي
غبار ساطع في سكة بكسر السين المهمله • بني غنم بفتح الغين وسكون النون موكب جبريل
مرفوع علي خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر قال انظر موكب خبر بل القول
الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات • اراد اعظم طلحه فنصبت
طلحه بذلك حدث بكذا والوحي سبق اول الكتاب وكذا كان اجود • اي قل معناه بانها قيل
ولين ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها • لا ترى
عليها اي لا ضياع ولا خسارة فقال له عروه اما ان جبريل هو بفتح الهمزه وتخفيف الميم
حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر • نصلي امام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن مالك الاشكال في فتح الهمزه بل في ذكرها لان اضافته امام معرفه والموضع موضع

البراق
الرجل

المستجمع

منها

ولين

ان

حش ضبطه ابن حجر بالنصر في شرح مسلم بالكسر لقوله ثاني

الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة كان شلها العراك . اولم يدخل
النار اي دخول تخليد الملايكة يتعاقبون مبتدا وخبر وليس هو من باب اكلوني البراغيث .
نمرقة بضم النون والراو وكسرها الوسادة لا تدخل الملايكة اراد غير الحفظة . الا رقم قال الخطابي
الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها انما هي ما كان له شخص ماثل دون ما كان
منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه لكن حديث القاسم عن عايشة ينفي هذا التاويل قال حدثني
عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب ابن عبد الله بن عمر شاه
بحث في اوله ابن عبد كلال بضم الكاف . الاخشبان جبلان بمكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما
قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل يشرف على قعيقعان وقيل هما الاخشب الشرقي
والاخشب الغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيل الخط بضم الخا المعجمة والخط من وراء
وادي ابرهيم عليه السلام . دفرنا اخضر قيل الدفرن هنا اجنحة . ان اشوع نقيل معجمة ثم
مثلثة بضم الجيم بعدها همزة ثم تا مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جثثت بضم ثم با
مثناة ثم تا مثلثة ثم تا مثناة ومعناهما رعبت فجا بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا
بضم الطا المهملة . ادم اي اسمر جعدا الجعد خلاف السبط فانه من رجال شنوءة اي في طوله وشنوءة
قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت الرواية هل هو جعد او سبط وهل هو ضرب خفيف
او جسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية مالك ادم
فاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين المهملة وكسر البا الموحدة قيده الجوهري
قال صاحب النهاية السبط بسكون البا الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو . في ايات اراني
الله اياه اي ليلة الاسرا . والمخضود الموقر حملا خضدت الشجر قطعت شوكه والذي
قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع
النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه على بعضه
من كثرة حمله . سلم بفتح السين المهملة ابن زرير بزاي مفتوحة بعدها را مكسورة وقال عبد
الرحمن ابن مهدي ابن رزين الرا مقدمة والنون اخر الاسم تصحف ووقع لبعض رواة البخاري
رزين بضم الزا حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراة تتوضا قال ابن قتيبة
انما هو شوها لان الجنة ليست دار تكليف قلت ولا ينافي شوها والوضو لغوي ولا مانع
منه . وبمجامرهم اي عود مجامرهم قال الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد
يكون جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها تسمى بها البخور ويؤيد الاول الرواية الاتية وقود
مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاسمعيلي في المستخرج وينظر هل في الجنة نار

الالوة

الالوة اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل كسرها تخفف وتشدد
كاشد كوكب اضاءة قال الداودي يعني الزهرة . ورشحهم بالسكان الشين المعجمة . لمناديل
سعد بن معاذ اي التي تمسح بها الايدي وانما ذكرها تنبيها على ما فوقها من باب اولى . ان
له مرضعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحها وسبق في الجنايز . يتراءون ويروي
يترآون بالهمزة . الدري الشديد البياض في صفاء يقال بضم الدال وكسرها وما بعدها
همزة وبضم الدال وتشديد اليا من غير همز وبالاوجه الثلاثة قرئ في السبع . الغابر في
الافق في المشرق او المغرب الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع
في المغرب خاصة قيل لان احوال الغيم خوارق . بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله
وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات الانبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل الخ
وان منازل الانبيا فوق ذلك . ابردوا اي ادخلوا في وقت الابراد كاظلم وامسى نفس في الشتاء
بالجر ويأتي الحديث سبق في الصلاة . الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه ثلاثي
من برد الماء حرارة جوفي تندلق اي تزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعا
واحدها قتب وقيل قتبة . حين طب اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب
عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخيل اليه يفعل الشي ولا يفعله في امر النسا اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون
ما سواه من امر الدين . مشط ومشاطة قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس
اذا سرح بالمشط . وفي لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان . وجف طلعة بالتنوين ذكر صفة
لجف والجف بالجيم والفا وعا الطلع وغشاؤه اذا جف ويروي بالبا الموحدة ولم يذكر
الطلعة وانكره ابو عبيدة في بير ذروان قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذروان
حديث عقد الشيطان سبق في الصلاة وكذا الذي بعده . وتجنب الشيطان ما رزقتنا الى
ما رزقتني لما لا يعقل لانه اراد الجنس . لن يضره بضم الراء المشددة وفتحها ولا تحبوا اصل
التخبط التفعل من الخبط وهو طلب في وقت معلوم . فانما هو شيطان بناء على انه شيطان حقيقة
او على التشبيه بافعاله . ولتي بتشديد الكاف ويروي تخفيفها . فليستعذ بالله امر بالاستعاذة
من وسوسة الشيطان والانتها منه بالاعراض عنه والاستعانة بذكر الله تعالى قال الخطابي
ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا عن كل موحد ولكان الجواب ما
من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم
يبق مطالبته ولو جاز ان يقال من خلق الخلق لادى الى ما لا ينتهي . استجنح الليل اذا اقبل
ظلامه او قال جنح الليل كذا للاكثر وعند النسفي وابي الهيثم والحموي اذا كان جنح الليل
وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فاذا ذهب من العشا فخلوهم اي اذا ذهب بعض الظلمة

لامتدادها • اوكوا الابيا الخيط وغيره والتخمير التغطيه ولو تعرض بضم الرا وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم تطيقه بما تغطيه به فلا اقل من ان تعرض عليه شيا ان تضعه عليه فتشد علي اي حمل علي تخطر بضم الطاء المهمله وكسرها • يطعن بضم العين المهمله • العنان بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج فيه في الحديث وقال الجوهري انه السحاب • فيقرها في اذن الكاهن بفتح اليا المثناه من تحت وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه اذا ساره وقال الهروي القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه كما تقر بضم التا المثناه فوق وفتح القاف • القارورة يريد راس القارورة برأس الوعا الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشي في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لانه كل متعد مضعف بالضم وصححه السفاقسي • التثاوب من الشيطان نهى عن السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل حتى يثقل المعده فيكون التثاوب اذا قال ها هو حكايه صوت التثاوب ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يكظمه بصوته وان قال هاه ضحك منه والله ما احتجروا بالزاي اي لم ينفصلوا عنه وما بانوا عنه غفر الله لكم عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا • اختلاس يعني كانه خطف شيئا وظفر به • الحلم بضم اللام وسكونها رويا النوم قاله القاضي حلم بفتحتين عدل عشر رقاب بفتح العين المهمله قاله اصوابهن ولا وجه لاصوابهم وكذا قوله اللاتي ذكر عندي وفي نسخه التي والصواب الاول الا انه قد يشبه بالذي فيعبر بها عن الجميع • ابتدرنا الحجاب اي استبقنا اليه والفج الطريق الواسع • انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجي لمشاركه في اصل الفعل كقوله • العسل احلي من الخل • الخيشوم الانف • فيستنثر اي بعدما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون الا بعد الاستنشاق • سروات الجن بفتحات ثلث اي خيرات نسا بهن • الطفيتين بضم الطا المهمله واسكان الفا تثنيه طفيه يعني الحيه التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفيه خوصه المقل وهي ورقها وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهر الحيه بخوصتين من خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حيه قصيره الذنب والابتر شرار الحيات يطمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي ويسقطان الحبل بفتحتين ويروي ويستسقطان قيل اراد الجنين وتؤيده الروايه الاتيه ويسقط الولد اي اذا نظرتنا امه قال الداودي وانما امر بقتلها لان الجني لا يتمثل بها وانما نهي عن ذوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان يؤذن ثلثا قال الداودي يعني ثلاثه ايام وهو بعيد • يوشك بكسر الشين المعجمه • شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان • راس الكفر نحو المشرق نصب نحو لانه ظرف وهي خبر نحو زيد خلفك • الفدادين

من بلغ ابله ما بين واكثر الي الالف وهم جفاة اهل خيلا واعجاب بانفسهم من معا الخنثم الا قال الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من فد يفد اذا رفع صوته وان رويته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو اله الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخره فيكون معها قساوة القلب الايمان يمان هاهنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينه ومكه والحجاز من جهه اليمن واصله يماني فخففوا با النسب عند اصول اذناب الابل يعني انهم يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في ربيعه ومضر يعني من بالعراق منهم • الديكة بكسر الدال المهمله وفتح اليا المثناه من تحت جمع ديك • جنح الليل بضم الجيم وكسرها • فخلوهم بخاء معجمه مضمومه وكاف معجمه مفتوحه • العا بالهمز • الوزغ الفويسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ جمع وزغة • سلخ حيه بفتح السين المهمله وكسرها وتواه بعضهم لانه اسم جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو من غير همز فان اردت المذكر قلت جدي او جدي قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان يتحدى للحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاه وانكره ثابت في الدلايل قال وصوابه الحدياه بالهمز وبتشديد اليا اي تسميه يباريه وينازعه الغلبه وعن ابي حازم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا ويجمعونه الحداوي قال وكلاهما خطا وقيل انما هو تصغير الحداه حدياه لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير الحدد لغه في الحداه • اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال اجفت الباب اغلقته قاله القزاز ونوزع فان اجيفوا الامه بكذا صح وجمات لا مد همزه • اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفا وكسرها • والفويسقه الفاره من فيه رطبه اي اول ما نالها • خشاش الارض بتثليث الخا المعجمه هو هوام الارض • نزل نبي من الانبيا قيل هو عزير • لدغته قال اهل اللغه يقال لدغته العقرب بالدال المهمله والعين المعجمه ولذعته النار بالذال المعجمه والعين المهمله • فهلا نمله هلا حرف تحضيض وتختص بالافعال وتدليه اسم معلق بفعل مضمر هكذا اي فهلا احرقت نمله واحده تاكيد انكانت التا في النمله للوحدة • فان في احد جناحيه دا بنصب دا اسم ان وانما قال احدي لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح واجنحه جمع المذكر كقذال واقذله واجنح جمع المونث كشمال واشمل • المومسه الزانيه • والركي البير • وجمعها ركايا • كلوم تبراط اسم علي الظرفيه لاضافته اليه • خصيفه بخاء معجمه مضمومه • السنوي بفتحتين ويقال السناني بالهمز

باب الانبياء

خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا الان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيره في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر • لا يتفلون باسكان المثناه فوق وكسر

الغا" الالوه سبق ضبطه قريبًا الانجوج ويروي الالنجوج وفي روايه ابي ذر الانجوج عود
الطيب اي الذي يتبخر به يقال التنجوج ويلنجوج واليَنجُوج والالف والنون زايدتان فانه
يلج في تضوع من الجنه وانتشارها" هل علي المراه الغسل بفتح الغين المعجمه" فيما يشبه
الولد فيه اثبات الالف مع ما الاستفهاميه المجروره بالحرف وهو خلاف الفصيح
وكانه من تغيير الرواه وقد حذفت في بعض النسخ" ان اليهود قوم بهت بضم البا الموحده
والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه
ويختلقه" خيرنا وابن خيرنا وفي نسخه وابن اخيرنا علي الاصل وفي نسخه اخبرنا بالبا
الموحده من الخبره" لم يخنز اللحم باسكان الخا المعجمه وبفتح النون اي لم ينتن مثل حزن
علي الغلب موسى بن حزام بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا" خلقت المراه يعني حوي
من ضلع بكسر الضاد المعجمه وفتح اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم
القصوي وقيل من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم وان اعوج شي في الضلع اعلاه قيل يريد
اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه اعلاها" ان ذهبت تقيمه كسرته يعني الطلاق
ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل
اعوج صوابه معوجًا فان الضلع مونث وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي" حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان ها هنا الا
الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصارت مستانفًا منقطعًا
عن حدثنا فان قلت اكثر ان واحمل حدثنا علي قال قيل هذا علي خلاف الظاهر ولا يترك الي غيره
الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان يعدكم معنى يقول لكم ورد عليه
القاضي شمس الدين الخويي وقال الكسر واجب لانه الروايه ووجهه علي الحكايه كقول الشاعر
سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس يكتب بفتح اوله وبضمه وعليها الكل رفع العمل
والاجل والرزق ونصبها ويروي كتب الموحده اوله مصدر يارب نطفه بالرفع والنصب
وكذا علقه ومضغه" الارواح جنود مجنده قيل اشاره الي معنى التشاكل في الخير والشر
فان الخير من الناس يحن الي شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في حال
الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما التقت بالاجسام تعارفت بالذكر الاول
رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث جايز علي ما سبق في المونث
غير الحقيقي وعلي هذا روايه رفع بضم الراء فان رويت بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله
عليه وسلم فذاك في دعوه قال ابو زيد الدعوه بكسر الدال المهمله في النسب وبفتحها في

الطعام

١١٤

في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر
فنهش منها بسين مهمله واخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي روايه ابي ذر بالسين المعجمه فقيل هما
بمعنى وقيل هو بالمعجمه الاخذ بالاضراس وبالمهمله باطراف الاسنان" فيبصرهم الناظر هو لقو
بنفذهم البصر وسيذكر بعد ورقه فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا يبحج قول من قال ان
ادم كان نبيًا ولم يكن رسولًا بسوول رب كذا وقع صوابه ربي لانه القايل فاسجد تحت العرش
جا في مسند احمد قدر جمعه" فرا فهل من مدكر مثل قراه العامه اعلم ان اصله متذكر بتا
معجمه فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني مهموس فابدلناه
بمهموز مقاربه في المخرج وهو الدال المهمله ثم قلبت الدال ذالا وادغمت في الدال المهمله ويذكر
عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران علي انه غيره وهو قوله
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الي قوله والياس وهذا تصريح بان الياس من ذريته واجمعوا
علي ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الي ذلك
البغوي في تفسيره حديث ابي ذر في الاسرا سبق في اول كتاب الصلاه" بعث علي من اليمن
كما رواه النساي بذهيبه انها علي معنى القطعه من الذهب" الصناديد الروسا واحدهم
صنديد" غاير العينين اي غارت عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ العين" مشرف
الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علينا ناتي الجبين اي مرتفع علي ما
حوله" كث اللحيه كثير شعرها غير مسبله محلوق كانوا يفرقون رووسهم ولا يحلقو
ضيضي بالهمز نسله وعقبه ويقال ضوضو ويروي بالصاد المهمله وهو معناه قاله ابن
الاثير" حناجرهم اي لا يرتفع في الاعمال الصالحه" والمروق النفوذ حتى يخرج من
الطرف" الاخره الذين هو الطاعه يريد انهم يخرجون من طاعه الامام كخروج السهم
من الرميه وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون الايمه" وقال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته قلت قد جا في روايه طريقه سودا
وطريقه حمرا قال قد رايته يريد حمره النحاس وسواد الحديد والسد بفتح السين المهمله
وضمها الجبل" الردم السد الايه ردم ياجوج وماجوج وعقد بيده تسعين قال
السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح
الحساب ان يجعل راس الاصبع السبابه في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل
يسير" اهلك بكسر اللام" فيقول الله لادم اخرج بعث النار انما خص ادم بذلك لان
الله تعالى قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الي يوم القيامه ودليل ذلك ان نبينا
صلى الله عليه وسلم راي ادم ليله الاسرا في سما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنه قلت روي الترمذي عن بريده مرفوعا وحسنه

اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من سائر الامم وفي جمع
سببه انه صلى الله عليه وسلم طمع ان امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه انهم ثمانون صفا من مائة
وعشرين ولا تنافي بين الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في جلد ثور اسود
يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او ثلثاها على ما سبق • وغرلا بضم
الغين المعجمة اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة
اصحابي ويروى اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قدر عددهم • مرتدين على اعقابهم
ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل اراد من ارتد من العرب بعد
موته صلى الله عليه وسلم • قترة اي غبرة • فاذا هو بذيخ بذال وخا معجمتين ذكر الضبعان
متلطخ اي بعذره ونجاسة ويروى بذيخ ام ذري اي متلطخ بالمدر والمعنى انه مسخ اذ ر
وتغير حاله • ولما حملت الرافة ابرهيم على الشفاعة له ري على خلاف منظره ليتبرا منه
وتوقف الاسمعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة
ان ابرهيم علم ان الله لا يخلف الميعاد ووعد بانه لا يخزيه يوم البعث واتى الاسمعيلي
عن قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له
انه عدو لله تبرا منه • والله ان استقسما بالازلام قط ان ههنا نافية بمعنى ما اذا افقهوا
قال ابو البقا الجيد ههنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر
فقه بالفتح وهو يعني فهم الشي وهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع
وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له • مخطوم بخا معجمة من الخطامة
بحلبة بخا معجمة مضمومة اي بخصلة من الليف • بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال
المهملة مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الآلة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل
من قال تابعه عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروى
عنه قال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره
في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري لعجلان في بدو الخلق في ذكر ابرهيم الخليل لم يكذب
الا ثلث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري قال وقيل كذب قال ولا يشبه الكذب في ظاهر
القول وهو صدق في البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان يفتح الذال من كذبات في الجمع
لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة لانك تقول كذب كذبة فهو مثل ركعة وجفنة
وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبة وصعبات • وقوله في ذات الله سبق مثله في
بيت خبيب في الجهاد اسم الملك الذي طلب سارة صادوق وقيل سفين بن علوان وقيل
عمرو بن امري القيس ابن سبا بليون بن سبا وكان على مصر • فيا ولها بيا مثناة تحت اي
يعطيها يده لتتناوله وتناولها بالتا المثناة فوق مد يده ليأخذها • فاخدمها جعلها
خادما لها • هاجر بفتح الجيم وقال الحافظ بنت ملك من ملوك القبط • قال

بيده مبهم كذا لاكثرهم ولابن السكن والقابسي مبهمن بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه
منونا ظن التنوين نونا واول من تكلم بها ابرهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار
يا بني ما السما يريد العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي
ويقال انما اراد زمزم انبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها وهو ما
ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما لان
اسمعيل من هاجر وقد ربي من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم به اسمعيل حين ولدته
امه هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمرو
مزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا اقحط
الناس اقام لهم ماله مقام المطر • وينفذهم البصر بفتح اليا المثناة تحت اي يحيط بهم
الراي لا يخفى منه شي لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد يأتي عليهم بصر الرحمن اذ
رويته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره فقال نفذ بصره اذا جاوزه اي
يسمع جميعه ويبلغ اخره وروي ينفذهم بضم اليا اي يخرقهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم
عينا معينا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما مفعل من
عانه يعينه اذا راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو وبني مثل مبيع ومشيد والثاني
فعيل من المعن وهو المبالغة ومنه امعنت في الشي ورجل ماعون • معها شنة بشين معجمة فنون
قربة خلقة وهي اشد تبريدا للما من الجديدة • المنطق بميم مكسورة وطا مهملة مفتوحة
النطاق الثوب يشد به على الوسط عند الشغل لان لا تعثر في ذيلها • لتعفي تخفي وتمحو لاجل
غيرة سارة الدوحة جرابا بكسر الجيم وقد تفتح • وسقا بكسر السين المهملة • القربة التي
تسقي بها الماء ثم قفى ولاها قفاه وهي مشددة الفا • الثنية مثلثة ثم نون واستقبل
بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني • عطشت بكسر الطاء المهملة • يتلوى
ينقلب ظهرا لبطن • يتلبط اي يصرع وقال القزاز معناهما واحد وقيل اللبط والخبط
يعني وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل • تسمعت بفتح التا فقالت صه بالتنوين
امرت نفسها بالسكوت لتتسمع ما فيه فرج • غواث بضم الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره
من ايمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الفا غيره من قبل الحدث بضم الغين
اراد به المستغيث • فاذا هو بالملك هو جبريل عليه السلام • فبحث بعقبه اي حفر بطرف
رجله • تجعل تحوضه بالحا المهملة والضاد المعجمة اي تجعله مثل الحوض لان لا يذهب الما
وفي رواية تحوطه وهو اي تمنع كقوله وفارا التنور من طرف كذا هو بالفتح والمد موضع
باعلى مكة فلما بلغوا كدا بالمد والقصر باسفلها فرا وطائرا عائفا العائف بالفا هو الذي
يتردد حول الما ويحوم • فارسلوا جريا بالياء المثناة تحت المشددة الرسول المسرع لانه

يجري او لا تكل تجربته في حوائجك • فالفى بالفاء اي وجد وهي نخب الانس بضم الهمزه وكسرها وانفتهم بفتح الفا اي صار نغيثا بسم ربيعا بثنا في الوصول اليه • عنته البا اسكفته كني بها عن المراه • الجهد بضم الجيم وفتحها قيل واسم المراه التي امره بتطليقها خدابنت سعد واسم التي امر بحفظها شامه بنت مهلهل وقيل عاتكه قال ذاك الى بكسر الكاف لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بكسر الهمزه وفتح الحاء المهمله قال فهلا خلوا عليها احد اي يجي قاله الخليل وقال ابن القوطيه خلوت بالشي خلوه واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يقرا بفتح اوله • شنه بينها ما اي ثربه • يتشغ بشين وغين معجمتين لتشهق ويضيق نفسه فلم الفرها بضم اوله وكسر ثانيه • نغسها مرفوع وانبثق بنون ثم موحده ثم مثلثه اي نبع وجرا فدهشت بفتح الدال المهمله وبضمها مع كسر الها قيده الجوهري • اذن افعل بالنصب اي مسجد وضع في الارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول وضمه بنا كما يقال له ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافه كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق • كلمات الله التامه اي المباركه وقيل القران من كل شيطان وهامه وقال الخطابي واحدها الهوام ذوات السموم ومن كل عين لامه ذات اللمم وهو كل دا يلم بالانسان من خبل وجنون ونحوهما • نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا الى رويه ذلك من ابرهيم وروي لابن السكن نحن احق بالشك من ابرهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل تاتي في اللغه لنفي المعنى عن الشيين نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يتخرج عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشدايد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيره ولعله يريد لو اراد لاوي اليها ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسله ووصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسله انبيا عن معادن تسالوني يعني ان اصحابه صلى الله عليه وسلم الطيب اصلا في الجاهليه بعد الفقه فانه يرتفع من رتبه اعلى منه الحجر المحجور عليه اي المحاط به ومنه الحجره

صاحبه علم

فاما مجر

فاما مجر اليمامه فبفتح الحا المهمله المنزل فيه المنعه بفتح الميم وبالنون وباسكان النون كابي زمعه باسكان الميم وفتحها • الاسود بن المطلب ابن اسد بن عبد العزى هو عبد الله بن زمعه ابن الاسود وقتل زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقه وكان ابوه زمعه من كبرا قريش واشرافها فلهذا مثل به وهو بدري صحابي • شبره بفتح السين المهمله واسكان الموحده • ابو الشموس بفتح الشين المعجمه انه نهى بتشديد الميم نميت الحديث بنموه اذا بلغته على وجه النميمه والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح • الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم اي كراهه ان يصيبكم على راي البصريين من النحاه او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث الذي بعده تقدمت • اذ ولجت امراه من الانصار وهي ام مسطح وهو المراد بفلان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف ابن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفه للكريم المرفوع واما البواقي صفه للكريم فليتنبه لذلك فانه مما قد يخفى • الحمد لله لا لحمد احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله قال بل كذبهم بوبهم حاصل ما ذكر في الايه وليس احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغه لقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه والثانيه على انه على بابه ولكنه لما طال على المومنين البلى واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم • قيل ومواحش • يا عريه تصغير عروه واصله عريره اجتمع حرفا عله وسبق الاول بالسكون فادغموا الاولى في الثانيه • خر عليه رجل جراد جما من الجراد كما يقال سرب الظباء وحدث زمعه سبق اول الكتاب • رجل ضرب اي خفيف وهو مدبج • من رجال شنوه اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد بخلاف هذا فقال واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعه بفتح البا الموحده واسكانها وهو مربوع اي بين الطويل والقصير • الادبا الشرب يقال دمست الرجل اذا ابزته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان على راسه يقطر ما • الصعقه صيحه منكره يكون معها صوت او غشيه • جوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحيا ويفهم منه ان موسى وان كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن ان يصعق مع من صعق من احيا الناس وقت الصيحه وحدث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم • على فروه قال الخطابي هي وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جردا عن الحشيش ونحوه وخلاس عن ابي هريره انما جمع بينهم لانه يقال الحسن لم يسمع من ابي هريره وممن جزم به الترمذي • رجلا حييا ستيرا خبيلا يعني فاعل من شانه ذلك • آدر بفتح الهمزه ممدود ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي

المجرور م

جعلوهما بابين م

العربيه

نفخه الخصيبه ؛ ثوبي حجر مضموم الرا على انه منادي مفرد حذف منه حرف الندا على
الشاذ لقوله اطرق كرا والقياس انه لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم ؛ لندبا بفتح
النون والدال المهمله ؛ الحرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر
الجاث بفتح الحاف المفتح من بنز الاراك ؛ فلما جا صكه اي لطمه في عينه ففقاها وانما
فعل ذلك لانه لم يخبره ؛ على متن ثور المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم فوضع المثل
به ؛ فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو بن دينار المثل هنا ابو بكر الصديق
وفي سير ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص ؛ لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى لئلا
يتوهم الجاهل نقصًا في موسى من حيث انه مفضول معين ؛ باطش بساق العرش اي
اخذه ؛ احتج موسى اي تحاجا ؛ فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجه ووجهه
ان موسى قد علمه الله في التوراه بقضيه ادم وبان الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبه
والمواخذه الى احسن ما كان فتبل بعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني
وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حجه في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم
احدًا وقد جا في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب ؛؛
الهمداني باسكان الميم والدال المهمله ؛ فضل عايشه قيل على العموم وقيل على نسا عصرها
ويحتمل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على ساير الطعام قال ابو الفرج
العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم
كذا قاله معمر عن قتاده وروي ابان مرفوعًا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر سيد
ادام الدنيا والاخره اللحم يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت لحاجتي قال الجوهري فوهم
ظهرت فلا تحاجتي اذا استخف بها من يتطين من عنيزد ذات صوابه عنز ذات شاب ؛؛
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى بتشديد التا المثناه فوق ونسبه الى
ابيه واختلف في الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية الطبراني
يشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجا اخبرنا اسراييل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا عند الله خير من يونس ابن متى قال الطحاوي وجا فيه زياده تبين المعنى في ذلك وهي
قوله تسبح الله في الظلمات ؛ لا انذر المشار فيتسلسل قيل صوابه فيلتبس ؛ خفف
على داود القران فكان يامر بدوابه تسرج فيقرا القران الاول يعني القراه والثاني
يعني به الزبور الذي قال تعالى وعلمناه صنعه لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر
في السرد حجت العين غارت ودخلت في موضعها نبهت بكسر الفاء اعيت وقلت مثل
زبيبه بكسر الزاي وتخفيف اليا جمع زبانيه وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض

الملايكه

الملايكه لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زباني وقال بعضهم زابن
وقال زبنيه على مثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا
واحد له كابابيل وعباديد والزبن الدفع ؛ اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه ؛
خيرنسايها مريم هذا بظاهره يشكل على قاعده العربيه فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته
والنحاه اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان تجعل خيرا بمعنى خير لا على وجه التفضيل
والثاني وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا وسياتي التصريح
به في روايه ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير زمنها مريم فيعود الضمير
على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال والمشا
ومعنى ذلك ان كل واحده منهما خير نسا عالمها في وقتها احناه على طفل اي اشفقه ومنه
حنت المراه على ولدها واعلم ان الانصح في جمع التكسير ان كان جمع كثره ان يكون الضمير للواحده
المونثه نحو الجذوع تكسر وان كان جمع قله ان يكون الضمير للجماعه المونثه نحو الاجذاع
تكسرن قال تعالى منها اربعه حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم
لما عاد الى اربعه ودون ذلك في الفصاحه ان يكون مفردًا مذكرًا نحو احسن الفتيان
واجمله ومنه الحديث وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهيه الروايه بالضم وقد يفتح
وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبايح ويقال فيه ذو نهايه حكاه ثابت لم يتكلم في المهد
الا عيسى وصاحب جريج وابن المرضعه التي تمنت ان يكون كالجبار ولعل المراد لم يتكلم في
بني اسرايل حتى يجتمع ما رواه مسلم في قصه اصحاب الاخدود ولما اتي بالمراه لتلقى في
النار معها الصبي مرضع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني
الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعه فذكر الثلاثه وزاد صاحب
يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطه فرعون تكلم في المهد وانه ذلك لنبينا
صلى الله عليه وسلم في حديث شاصونه ذكره الدارقطني وغيره على هذا سبعه ذو شاره
بالشين المعجمه اي ملبس وهيئه ؛ يتجب منها وتسار اليها مضطرب اي ضرب يعني خفيفا كما سبق
واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا رواه البخاري عن
محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في ساير الروايات عن ابن كثير
وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره
البخاري بعد من روايه سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفه الدجال ظهراني
الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين المهمله ويروى بكسر الميم وتشديد
السين كان عينه طافيه باليا المثناه تحت اي بارزه وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود
ومن همزها جعلها فاعله من طفيت كما نطفي السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من

طفا يطفو اذا علت ولم ترسب كما برزت ونتأت وابدلوا الواو يا في فاعله منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاغيه ولاغوه من الاجر الرجال تمرؤهم ونعد الخالف الروايه السابقه في عيني انه احمر تضرب لمته بكسر اللام الشعرة اذا جاوز شحم الاذنين فهي وفرة • والجعد خلاف السبط • والقطط بفتح الطا المهمله الشديد الجعودة وقطط بضم الطا المهمله وكسرها اي تقطرا وتهراق ما غرب الها وما مفعول به والمعنى يريق الما وباني فيه ما اي في يهراق الدما • اعور عينه اليمنى على الاضافه وطافيه بالرفع خبر كان رواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال التميلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة المشبهه للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا للمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر قوله عينه طافيه بالنصب على اسم كان والخبر فيهما مقدر محذوف وانما يجوز في كان ان يحذف الخبر اذا اوقعتها على النكرات فان اوقعتها على المعرفه لم يجز حذف الخبر وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا كما انه في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفه الا نادرا بقرينه حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار قالوا ان ذلك اي فان ذلك مشكور لهم ومن رواه عينه طافيه بالرفع فهو جائز ولكن بتخفيف النون من كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه مع اضافه الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفه مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الهاء ومنصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفه وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع خالف فيها سيبويه لم يجزها ابتاسا وانما اخبر انها جات في الشعر كبيت الاعلى جونتا مصطلاهما واعترض سيبويه برد انكر هذا الوجه وقد وجدنا في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو نقله في صفة النبي صلى الله عليه وسلم • شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر ردايها وملء كسايها مثل هذا واقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعه هلك في الجاهليه فهو عبد العزى ابن قطن بن عمرو بن حبيب امه هاله بنت خويلد اخت خديجه قال ابن سعد في الطبقات اكثم ابن ابي الجون قال اكثم يرسول الله هو عبد العزى بن منقذ قال نبيه صلى الله عليه وسلم اشبه من رايت بعيني الدجال اكثم بن ابي الجون قال اكثم يرسول الله هل يضرني شبهه قال لا انت مسلم وهو كافر يعمرو بن لحي لا بالدجال

الانبيا

الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق الانسان هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا بان العلات الضراير واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل بالامهات احكام الشرع وبالدين كلمة التوحيد • آمنت بالله وكذبت عيني بتخفيف الذال المعجمه للمستملي وتشديدها للحموي ولابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من روايه معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغه في تعظيم تصديق الخالق لا انه الكذب عينه حقيقته ولم يتهم وقيل اراد ان صدقه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه • لا تطروني الاطرا المدح بالباطل • غرلا غير مختونين • ليوشكن بكسر الشين المعجمه ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا ويضع الجزيه بضربها على من لم يومن ويقبل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما تخرج الارض من بركاتها ولما يلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من اليهود والنصارى الا آمن بعيسى عند نزوله ووضع الجزيه هذا احسن ما قيل واما مكم منكم اي من رجل منكم اي لا يتامر ولا يؤمكم كما قد جا في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمه لهذه الامه ويحتج به من يروي عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجه وحكى الجوري عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل ربعي بن حراش بحا مهمله • كنت ابايع الناس فاجازيهم قيل معناه اعاوضهم اخذ منهم واعطيهم وقيل صوابه اتقاضاهم تقول تجازيت ديوني اي تقاضيتها • فامتحشت بفتح التاء المثناه فوق وضمها اي احترقت • يوما راحا اي كثير الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف • فاذروه في اليم بوصل الالف يقال ذريت الشي طيرته واذهبته وقيل بقطعها رباعي من اذريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى لان الاذهاب فيه معونه لنسف الريح اياه لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل ابي ذر وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق فقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ميتته ويروي نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين المهمله السبيل والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي الطير والبهايم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر • بلغوا عني ولو ايه قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنه يقال لها آي وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ فيه في السنه فان القران مما بلغ وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامه مثل نزول النار من السما باكل القربات

ونحوه ليس ان حدث عنهم بالكذب وقيل ما تحدث عنهم بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم • بجزع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض الصبر • فما رقا
الدم بالقصر اي انقطع بادرني بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله حرمت عليه الجنة •
وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا مما يشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري
عن عبد الله بن رجا ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا لله ان يبتليهم قال ابن
التين قول ضبطناه على متقني شيوخنا بغير همز وهو خطا لانه من البدا او ظهور شي بعد
ان لم يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله
وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره قذرني الناس بكسر الذال
المعجمة كرهوني ناقة عشرا اي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل اعطاه الله
شاة والدا اي ذات ولد فانتج هذان كذا وقع والذي ذكره اهل اللغة فنتج الناقة بضم
النون ونتجها اهلها ويقال نتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج وولد هذا
بتشديد اللام • تقطعت بي الحبال بالحاء المهملة وبعدها باء موحدة اي الاسباب التي
يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم بضم الشام من تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواة
مسلم الحيال بياء مثناة تحت جمع حيلة • ابلغ من البلغة وهو الكفاية • لا اجهدك اليوم
بالحاء المهملة والميم للاصلاني للبخاري ولبعض رواة مسلم لا احمدك بالجيم والهاء اي
لا اشق عليك في رد شي تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلبه
شي اخذته مما تحتاج اليه من مالي وقيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوت طلب الحياة
ولما يتضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احدك اي لا امنعك شيا وهذا
تكلف وتغيير للرواية • ترق من ارز بفتح الراء واسكانها مكتل يسع خمسة عشر صاعا •
فاتشاخت بالخاء المعجمة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحاء المهملة اي
انسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد المهملة بدل السين يقال انصاخ الثوب
انصياخا اذا انشق من قبل نفسه يتضاغون واصله من ضغا • الثعلب والسنور اذا
صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور • فيستكنا هو من السكينة • لشربتهما اي لعدم شربهما
وتغذيهما فيصيران مسكينين عن ذلك لان المسكين الذي لا شي له واما المراة فانهم يقولون
لها انزني ولو خاطبها لقال لترني بن يطيف بركبته اي يدور به قبل ان تطوى موتها
الخف • فاردني معرت القصة بالشعر الناصية • محدثون بفتح الدال المهملة المشدده
ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه التي يخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله
به من يشا من عباده • فبدا بصدره اي تباعد لحوقها • يوم السبع سبق • الحقوا
العلام بفتح الهمزة فلا • تخرجوا فرارا منه قيل الصواب الا فرارا منه وبه يصح المعنى

المخزومية هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح • حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء المهملة
اي محبوبه • رغشه اسم مال بتخفيف الغين المعجمة بعدها شين مهملة اي اعطاه مالا واوسع
له فيه وفي بعض النسخ راشه الله قال الخطابي هو غلط وان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمة
والريش والرياش المال • في يوم عاصف اي ريح • تلقاه بالقاف واشار السفاقسي الى انه
بالفاء وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلقفه رحمته اي غشيته فلما اجتمع ثلث
ثات ابدلت الاخيرة الفا كقولك دساها قلت وروي تلاقاه في يوم بالزاي المشدده لجزر
لجزره وتراه كذا للمروزي والاصيلي ولابي ذر وعند ابي الهيثم جاز بالراء واشار بعضهم الى
تفسيره بالمشدده نشده ريحه وجا في بعض الروايات حان بالنون المشدده في اخره اي
حان ريحه قال ابن فارس الحون ريح تحن كحنين الابل قال خشيتك بفتح التاء الموحده
وكسرها والفتح اعلى عن مالك وكان الكثر بتقدير من كما ثبت في رواية لئن قدر علي ربي
بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب قال ما حملك على ما صنعت قال
خشيتك بالرفع هنا • خشاش بتثليث الخا المعجمة وروي بالحاء المهملة وهو بابن البنا
وهو وهم • ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر
وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي منه مما نهي عنه فاصنع • يتجلجل بالجيم الثوخ
في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم تخلخلت
العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلل والتداخل خلال الارض قال القاضي
رويناه في غير الصحيح بحاء بين مهملتين • بيد بمعنى غير • والمقبر كذا بالميم وصوابه بالنون
قال الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه الموتى عليه وبقية الحديث سبق في الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

كان من ولد النضر ابن كنانة
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان • اذا انتهوا بضم القاف ويجوز
كسرها • الناس تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافة • الفداد المتكبر واصل الفديد الصوت
واهل الوبر اهل الابل • والسكينة السكون والانكسار التغير وهو خبر عن الغالب من
احوال المذكورين • ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا يوثر اي لا يذكر الا كبه الله هذا الفعل
من الشواذ لان الثلاثي تعديه بالهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم قال
تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه على انه ليس في حديث معاوية ما يرد حديث عبد الله وانما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال
المهلب هذا الذي انكره معاوية على عبد الله بن عمرو وقد صح من حديث غيره على ما رواه
البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني
انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم في اخر الزمان ولعله الملك الذي يخرج
عليه الدجال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله قيل اراد ان اشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل لا يقال لهم موالي الا بهم

ممن بادر الى الاسلام ولم يُشبّوا بُرنوا كغيرهم ثم قيل موالي بتخفيف اليا وروي بالتشديد
كانه اضافه اليهم شي واحد بالثين المعجمه وسبق ان حيي بن معين كان يعملها بنو زهره قرابة
النبي صلى الله عليه وسلم من جهه ابن هم اخواله وهم من قريش جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه بنصب فافرغ يريد ان القدر المبهم يحمل على اطلاقه على الكثير مما فعلت ولو كان شيئا معلوما
ما كان يتحقق براه ذمتها وقال عثمن الرهط القرشيين الثلاثه قيل اسم شعيد بن العاصي
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن ، اذا اختلفتم انتم وزيد في شي من القران اي في الهجا
كالتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريدهما الاتري
ان لغه الحجاز ما هذا بشرا ولغه تميم ما هذا بشر ، يحيى بن يعمر بفتح الميم جرير بالحا
والزاي في اخره هو عثمان الرجبي الحمصي ، ان من اعظم الفرا بكسر والقصر والمد الكذب
والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم ير فقد كذب على الله فانه هو الذي
يرسل ملك الرويا ليريه المنام باسه بالجر بدل من جل وبالرفع اي امركم او شانكم
ولو روي بالنصب على الاغرا لكان حسنا والحدث سبق في الايمان محمد بن عزير بضم
العين المعجمه ، غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله ورسوله انظر
اتفاق هذا التجنيس في الطريقين بما او نعمه وانما دعي الا ولين لدخولها في الاسلام سلما
من غير حرب وعصيه هم الذين قتلوا القرا ببير معونه وحدث حماد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كبير منهم ويروي لاخير منهم يسوق الناس بعصاه
على المبالغه وانه يعطي النصره ، وقد ثاب بالمثلثه اي خرج فكسع الكسع ان تضرب دبره
بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على قاعده الجاهليه وقال عبد الله بن ابي بن سلول
سبق في الجنايز كيف ضبطه ، زبيد بضم الزاي وفتح البا الموحده ، ابو حصين بفتح الحا المهمله
عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا بوزن لوي بن قمعه بضم القاف والميم قال ابو الفرج كذا
حفظي نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وسكون الميم ضبطناه في صحيح البخاري
ومنهم من بفتح القاف والميم والتحريك ضبطناه عن اكثر ايتنا وفي روايه الباجي
عن ابن ماهان كسر القاف وتشديد الميم وكسرها ، ابن خندف بخا معجمه ودال مهمله
مكسورتين قال الزبير وخزاعه تقول لكعب بن عمرو بن لحي بن حارثه بن عمرو بن عامر وياتون
والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم وما قاله هو الحق تصبه بضم القاف المعي وجمعه اقصاب وكان اول من سيب السوايب
اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيادة اخزم بالخا المعجمه والزا الشلم بفتح السين
وسكون اللام ، ابو جمره بالجيم ، اما بال للرجل اي ما لهان ودنا ويروي اما آن ويروي
اما اني باني وان يني اي حان رشدت بفتح الشين وكسرها لاصرخن بها اي لاجعله التوحيد

تعالى انى بتخفيف النون م

هذا الصابي

الذي خرج من دين الى دين فاتلقوا اعني اي لقوا ان الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الاول منصوب لانه
صفه منصوب وما بعده مجرور لانه صفه لمجرور وتدنفان اي تمر بان الادب دعهم امنا
باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا قيده الاصيلي والهروي ولغيرهما امنا
بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي صادفتم امنا يريد زمنا او بلدا او اربدة بكسر الفا
لاي ذر ولغيره بفتحها

باب من احب ان لا يسب بفتح اوله وضمه نسبه بالرفع
والنصب على النقدير بن حسان بالصرف وعدمه ينافح بالحا المهمله اي يرامي ويدافع ،،
اللبنه بفتح اللام وكسر البا وبكسر اللام واسكان البا ، انما كني عليه السلام بابي القسم لان ولده
كان القسم ولا تكنوا بتشديد النون ويروي تكنوا عشناه ونون عن الجعيد ويقال فيه الجعد
مصغر ومكبر وقع بكسر القاف ويروي وجع وهو بمعناه قاله بن عبيد الله الحجله من حجل الفرس
الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحهما اراد بياضا ولم يصب في هذا التفسير لان
الزر انما هو للحجله التي هي الستر ومع ذلك فان التحجيل في الفرس انما يكون في قوايمه لا بين عينيه
ولا يقال فيه حجل ولا حجله والتي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله غرا محجلين من اثار الوضوء
من اثار الوضو واو لي ما قيل فيه انها واحده الحجال وهي الستور والزر واحد الازرار
التي تدخل في العرى كازرار القميص ومن فسر الزر نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل
بيضه الحمامه فجعل الزر كالبيضه والحجله الطاير الذي يسمى القبج وبه فسره الترمذي
قال الخطابي بتقديم الرا على الزاي هو من رز الجراد وهو بيضها فاستعاره للطاير وقال
ابرهيم بن حمزه مثل رز الحجله قيل انه خالف في تقديم الرا على الزاي وقيل انه خالف في ضم
الحا وروايتها بفتح الحا والجيم وهي الحجله التي تكون على السرير ، عن ابي جحيفه رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه
كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هاني بن هاني عن الحسن
يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك وقد شمط بفتح
اوله وثانيه سال في شعر الراس يخالطه سواد بثلاثه عشر قلوما كذا في الاصل وهو
ثلاث عشره قاله بن ملك ، حريز بن عثمان بحا وراء مهملتين وزاي ربعه بسكون البا وفتحها
وقوله ليس بالطويل ولا بالقصير تفسير له ازهر اللون هو ابيض اللون لونه كالدر امهق
اي نير البياض قاله الداودي وهذا وهم وانما هو ليس بامهق يعني لما شيابه وقال القاضي
وقد وقع في البخاري في روايه المروزي ازهر اللون امهق وهو خطا وجا في اكثر الروايات
ليس بالابيض الامهق وحكي عن الخليل البهق بياض في زرقه وقيل هو مثل بياض البرص
ليس بجعد قطط اي شديد الجعود كشعور السودان ولا بالسبط باسكان البا وكسرها اي
مسترسل قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى جنب الرجل ، رجل اي سرح الشعر
مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض ووجه

ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض م

الجعد ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفًا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه الصلاة
والسلام وحمل الجعد على الجواز على بعد قال صاحب مراة الزمان بالجيم شاكته من رجل الشعر
وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما فتح الرا وكسر الجيم والثانية فتح الرا
والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة
ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستون
سنة اذ لا خلاف ان اقامته بالمدينة عشرًا ليس بالطويل البائن هو المفرط بالطول فهو
فاعل بان اي ظهر او من بان اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال الهروي
الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفي هذا ايقال ابيض بخلاف ما يقول بعض
الناس انه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه تبرق
اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وكسورها واحدها سر وسرر والجمع اسرار
واسارير جمع الجمع • يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته
يفرقون بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي شعر راسه كله والقاه الى جانبي الراس
ولم يترك منه شيًا على جبهته • ابو حمزة بحا مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشي اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يخرجوه عملًا
بقوله تعالى فبهداهم اقتده • ما مسست بكسر السين ولا شممت بكسر الميم على وزن علمت
العرف بفتح العين الرائحة الطيبة • ابو عتبة بعين مهملة مضمومة ثم مثناة ثم موحدة
من العذرا اي البكر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قد سبق كيفية ضبط
ابن بحينة في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه
من ازد شنوه وابدلت الزاي سينًا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي
بفتح السين حتى نرى بفتح نون بياض ابطيه لا يخالف حديث عفرة ابطيه لامكان
اطلاق البياض على ذلك ايضًا فان العفرة بياض ليس بالناصع عن عائشة رضي الله
عنها قالت لا يعجل ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى اني بالمثناة يريد ابا هريرة
كذا رواه مسلم ويعجل باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة والله
اعلم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه تكلم الشيخ
الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء جا ثلثة قبل ان يوحى اليه • قد انكرت
هذه الرواية وقيل ليست بمحفوظة وان صحت فلم ياته في عقب تلك الليلة بل بعدها
بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين لانه انما اسري به
~~قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين~~ وقيل بسنة سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة
ابن زرير المفتوحة ثم را مكسورة مكررة فادلجوا الدلجة باسكان الدال قطعوا الليل

له سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من اخره • عرسوا هو نزولهم اخر
الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من منامه اذا نام لانا لا ندري ما
ان يحدث له وحي فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد
عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه مسلم البخاري في
التيمم • وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه يجلني اي
امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم يجلني في ركوب من بين يديه
بطلب الما وقد عطشنا والركوب بفتح الرا هو ما يركب عليه وهو ما يركب من الدواب
فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود واركوب
لانه هنا على الجمع لا على الواحد • شادله رجليها اي مرسلتهما والمزادة القربة
يزاد فيها جلد من غيرها • موتمة ذات ايتام العزلا وين بفتح المهملة واسكان الزاي
والمد تثنية العزلا وهي فم القربة • غير انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر عن الما
نكاد تتفارب • تنض في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة ونون مكسورة ثم ضاد
معجمة يقال نض الما من العين اي نبع وفي المحكم نض الما يبض اي سال ويروى بمثناة مفتوحة
ثم صاد مهملة من التصيص وهو البريق ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي
اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشددة الراء من النضر ويروى كذلك الا ان الصاد مهملة
من قولك صررته فانصر ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء مشددة
ونسبت لابي الهيثم عن الاصيلي يقطر بمثناة وقاف وطا ورا مهملتين ثم قيل هذه
الروايات لا تخلوا من النظر والصواب تنطرح اي تنشق والانطراح الانشقاق وكذا
رواه مسلم من حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري
في هذا الحديث تغييران تعرف صوابهما من كتاب مسلم وقد سبق الحديث بالطول من
هذا في كتاب التيمم • زهما بضم الزاي والمد اي قدر بضع بضم البا وفتحها وكسرها والزورا
موضع بالمدينة فاتي بوضو بفتح الواو اي بالما • المحضب سليع الخضاب اذا ادخل فيه اليد وقد
قيل فيه الغمر لانه يغمر اليد • فجهش بفتح الجيم والها اسرعوا الى الما متهيئين لاخذه يفور
بالفا ويروى بالثا المثلثة • كنا خمس عشرة مائة ذكر هذا الامر المسيب بعد ذلك وهم رحمه
الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا مالك واكثر الرواة وقيل كانوا الا عشر مائة
وكانوا عام الحديبية عام ست الحديبية تشدد وتخفف بئر تقرب مكة وفي قربها
من الحرم خلاف وزينا بكسر الواو ولاثني بعضه يقال لاث العمامة على راسه
يلوثها لوثًا عصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط والالتفات
فقوله ولا ثني اي لفت على بعضه وادارته على يعني خمارها • رسلك ابو طلحة بهمز ممدود

على الاستفهام • هلم ما عندك هي على لغة اهل الحجاز ان هلم لا يونث ولا يثنى ولا يجمع ومنه والقايلون هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل يونث ويجمع وكذا رواه ابو ذر هلي • العكه وعا السمن فادمته اي اصلحته بالادام • حي على الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاه والطهور بفتح الطا والمبارك الذي ايده الله ببركة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيه حديث ابا بكر مع اضيافه سبق في الصلاه الا انه وقع هنا فيه اختصار او ضجه مسلم في روايته كقوله فلبث حتى تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجي نعس وكقوله فجدع وسب وقال كلوا ولا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله تعالى يا اخت بني فراس وفي مسلم يا هذا وكقوله انما كان من الشيطان وفي مسلم تعرفنا تعني من العرافه وحديث انس سبق في الصلاه الا نجعل لك منبرا قال ما لك عمله غلام لسعد بن عباده وقيل للعباس وقيل غلام امراه وكان ذلك في سنه سبع وقيل سنه ثمان • العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشره اشهر • انك لجري اسم فاعل من الجراه وهي الاقدام على الصعب • نعال من الباب فقال عمر في تفسير حذيفه الباب بعمر اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى ان يكون الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع تلك الحروب العظيمه والفتن الهايله نعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وشيا بان يلبسونها فقد جا في روايه مسلم يلبسون الشعر • دلف الانوف بضم الدال المعجمه وسكون اللام صغارها وفي نسخه الانف • المجان بتشديد النون جمع مجنه الترس المطرقه الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر • الفطس في الانف انفراشه حتى تقاتلوا خوزا او كرمان بضم الخاء المعجمه وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق • قال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جوز بالجيم وهو هذا البارز قيده الاصيلي بتقديم الرا على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وعند الاكثر ضبطوه بكسر الرا • قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الرا وفتحها قيل البازر قوم بكرمان ويعني القوم الذي اشار اليهم انهم يقاتلون تقول العرب هذا البازر اذا اشارت الى شي وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز فالمشهور في الروايه تقديم الراي على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القايل من البازر وهو السوق بلغتهم حتى تقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى عليه السلام • الحيره بكسر الحا المهمله

وفي مسلم

بلبنهم م

وقال سفين مرة وهم اهل البارز م

ورأى م

مدينة

مدينة النعمان معروفه من بلاد العراق • الظعينه المراه مستعاره من اسم هودجها الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامه تقول بالذال المعجمه وانما هو بالمهمله نعم ان ذهب الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمه • سعروا اي ملوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والنيا بها محل بن خليفه بضم اوله وكسر الحا لا كثيرهم وقيل بفتحها • شرحبيل بضم الشين • فافرطهم بفتح الرا سابقكم • وقيل للعرب يعني المخاطبين اهلك بكسر اللام وفينا الصالحون اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري • واصلح رغامها بضم الرا وفتح الغين المعجمه ما يسيل من انوفها • شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهمله ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل • من يشرف بضم اوله ويروى تشوف عشاه من فوق مفتوحه لها يستشرفه اي من طلع لها بشخصه طالعته شرها ملجا او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى فدانا ونزاهله وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في الصلاه ستكون اثره بضم الهمزه وسكون اي شده علمه بكسر اوله كصبيه جمع غلام • وفيه دخن بفتحتين اي غير صافيه ولا خالصه واصله من الدخان •• من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمره غالبه عليهم ان لم يكن لهم جماعه ولا امام اي ان لم يكن يجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى سلم الامر الى معاويه ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعه حتى انفرد عبد الملك بالامر • ولو ان تعض بفتح العين ونضم في لغه وحديث ذي الخويصره سبق وانه يجوز فتح التا من خبرت وخبت وصهادعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا • وبالجزم الترافي جمع ترقوه وهي عظام اعلى الصدر •• يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقه المارقه الرميه فعليه بمعنى مفعوله بيظر بضم اوله النصل عود السهم • الرصاف بكسر الرا وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهمله • القذذ الذي يلوي فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصفه بالتحريك النضي بفتح النون وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمه عود السهم قبل ان يريش ويتصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضيا من النصل والريش من القدح • القذذ بالذال المعجمه جمع قذه وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من القذ بالقذه لانهما يجعلان على

بله م

المعجمه

الثالثه

بهم

نولي م

المهمله

لحنا

مثال واحد وقد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مر سريعًا في الرميه وخرج منها لم يتعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي البضعه بفتح البا القطعه من اللحم • تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله اصله يتدردر اي يتحرك ويجي ويذهب فحذفت احدي التاءين تخفيفًا والتدردر حكايه صوت الماء في بطون الاوديه • يخرجون على حين فرقه بالحا المهمله والرا وفرقه بكسر الفا • وبالحا المهمله والنون وفرقه بضم الفا عن سويد بن غفله قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله صحيح عن علي مرفوع الي النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعه مثلث الخا سبق بيانه في الجهاد يقولون من خير قول البريه اي يجيدون القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل على انهم غير مومنين لان الايمان محله القلب خباب بخا معجمه وبا مشدده • ابن الارت بتا مثناه يجا بالمنشار بالنون من نشرت الخشبه وبالبا المهموزه مفعال من اشرت الخشبه بالميشار • بشاره عظيمه بكسر البا وحكي الشعاني الضم • ثم رجل الكهف هو اسيد بن حضير الضباب ضرب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه • فاذا هي السكينه قيل هو ريح هفافه وقيل يريد الملايكه وعليهم السكينه ليس صعيفا حين سريت يقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول عازب سريت وقول الصديق اسرينا قايم الظهيره شده حرها • فرفعت لنا صخره بانت وظهرت • فروه هي اللباس المعروف وانا انفض لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوًا يقال نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من المدينه او مكه هذا شك وقد ثبت في موضع اخر للمدينه والمراد بها مكه وكل بلد تسمى مدينه وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكه على كل تقدير وفي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زياده حسنه توضح انه كان صديقًا او قرابه له فلهذا اقدما على شرب لبنها وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع • والقدر اصله ما يقع في العين وفي نسخه القدر القعب القدح الضخم الكثبه بضم الكاف القليل الاداوه بكسر الهمزه وعا من جلد • فرتوى اي نحمل معنا الما للبري حتى رضيت اي طابت نفسي لكثره ما شربت حتى برد بفتح الرا • فارتطمت غاصت قوايمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام فالله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه اقسم بالله لكما بحذف فنصب كان رجل نصرانيًا رواه مسلم بلفظ كان • منا رجل من بني النجار قد قرا البقره وال

عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في كتاب المنافقين • فقد لفظته الارض بكسر الفا • اي طرحته • وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لتقوم الحجه على من راه مسيلمه بكسر اللام اسمه ثمامه بن قيس بن ثمامه بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم • ولن تعدو امر الله فيك اي ان له مده يبلغها سوار بن كسر السين المهمله وضمها العنسي بنون واسمه عبهله بن كعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم ان الذي ياتيه ذو خمار وهلي بسكون الها • وفتحها وذهب الى انها ذهب وهي اليمه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه جبن وايضا تلك هجر مدينه باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الها • والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا والله خير قال القاضي روايه الاكثر برفع الها من اسم الله وهو الصواب اي وثواب الله لهم وما عند الله خير لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرويا ومعنا خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاول في تاويل الرويا او على التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خيرًا ورايت بقرًا تنحر فقوله والله خيرًا من جمله الرويا مشتبها بكسر الميم لان المراد الهيبه فقلت ما رايت كاليوم مرتجًا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرًا • ابن الغسيل بفتح الغين المعجمه اي غسيل الملايكه • ملحفه بكسر الميم دسما اي سودا عمرو بن عباس بالبا الموحده والسين المهمله الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط اخبرهم انها ستكون ونبههم على ترك السرف وابتغا القصد على اظهار نعمه الله لا فخرًا فتلاحيا اي تسابا او تنازعا قال اما تعلمين ما قال لي صاحبي اليثربي يعني الذي من يثرب وهي المدينه يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ فيه تقديم وتاخير اي فلما جاءهم الصريخ خرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان رايت الناس اي في النوم ينزع ذنوبًا اي دلوًا عظيمه وفي نزعه ضعف يريد ما نال المسلمون في خلافه ابي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الرده فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجبا الاموال والغرب بسكون الرا • الدلو العظيمه فاذا فتحت الرا فهو الما السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كان في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر عبقري القوم سيدهم وكبيرهم واصله فيما قيل ان عبقر قريه يسكنها الجن فكلما رادوا شيئًا فايقًا غريبًا مما يصعب عمله ويدق او شيئًا عظيمًا في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير فريه بكسر الرا • واسكانها وانكر الخليل تشديد اليا وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوي قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيمًا حتى ضرب الناس بالربع

العطن موضع بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها
وضربوا لها عطنا وقال غيره اي الابل التي تشرب في مباركها من غير ان تساق اليهم لكثرته ان بينها الرجم
ويروي للرجم لحمل الرجل تحني بالحاء المهملة من جنبيت التي عطفته كذا فسره الخطابي وقال المحفوظ
بالجيم والهمز تجني اي تكب عليها وفيها روايات كثيره ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليله
مظلمه هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر حتى باتهم امر الله قبل القيامه نجاء من مشاه من تحت
مضمومه ثم خا معجمه قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد
انهم اهل الشام فانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجلده
والشده في نصره دين الله وغرب دلو في حده سمعت الحي يتحدثون عن عروه يعني البارقي في صدر
هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهاله الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه
لما سمع الكل اورده كما سمع وحديث الخيل الثلاثه سبق في الجهاد يجد والجبس بالرفع والنصب واحالوا
الى الحصن احالوا بالحا المهمله اقبلوا اهاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى مكان
كذا يحول اليه وعن ابي ذر اجالوا بالجيم وليس بشي الا ان يكون من اجال بالشي اطاف به وجال
به ايضا وهو بعيد فيغزوا فيام من الناس كسر الفا والهمزه اي جماعات لا واحد له من
لفظه قال في الصحاح والعامه تقول فيام بلا همز وعن صغار اي لم يبلغ حد التفقه
وان كان بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجره سبق قريبا ان من امن الناس علي في ابو بكر
اي اسمح بماله وابذل ولم يرد معنى الامتنان لان المنه تفسد الصنيعه ولا منه لاحد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى بالرفع وعكسه قال ابن الانباري
يجوز اذا جعلت من صفه لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون
اسم ان والجار والمجرور في موضع الصفه وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زايده على راي الكساي
والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو
ولكن اخوه الاسلام افضل قال الداودي ما اراه محفوظا فان لم يكن محفوظا فمعناه
ان اخوه الاسلام دون الخاله افضل من الخاله دون اخوه الاسلام وان تكن ولو كنت
متخذا اعتبر ربي لم تجز ان يقول اخوه الاسلام افضل ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال كانها
يعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير ابن مطعم راوي الحديث وروي قال ابي فان
صح فقايله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب
الاحكام الاعتصام فقال الحميدي عن ابرهيم بن سعد كانها يعني الموت وبره ابن عبد الرحمن
بتحريك البا كشجره عايذ الله بذال معجمه غامر بغين معجمه اي دخل في غمره الخصومه
ومنه غمره الحرب تسلم بتشديد اللام يتمعر بعين مهمله واصله من امعر المكان
اجدب جثا بالجيم وثا مثلثه فهل انتم تاركو الي صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون

لان الكلمه

لان الكلمه ليست مضافه لان حرف الجر منع الاضافه وانما يجوز حذف النون في موضعين
الاضافه ولا اضافه هنا وان تكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظو عوره العشيره
قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواه وقال غيره فصل بين المضاف والمضاف اليه
بالجار والمجرور عنايه بتقدم لفظ الاضافه وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه كل
ذلك تعظيما للصديق غزوه ذات السلاسل سنه سبع وهي بفتح السين المهمله قيده البكري
وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع بضم البا واسكانها وقد سبق وكذا حديث
ابي هريره بينما انا نايم رايتني على قليب وهو الصواب او بفتحها الملك النازل بالوحي وكان
ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها
وكلاهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى اي سابقه و تقدم فضل ومنه قوله
تعالى لهم قدم صدق مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشدده اي يتترس عليه يقيه بها
ويقال للترس جوبه الجحفه مفتوحه الترس شديد القد بفتح اللام بعدها قاف كذا في هذه
الروايه اي شديد النزع ولذلك اتبعه بقوله يكسر يومين او ثلاثه وقيل ان الروايه بكسر
القاف ويريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الروايه بالجيم
الجعبه بفتح الجيم الخانه التي يجعل فيها السهام انثرها بنون ثم مثلثه وروي بالبتريد
لا تشرف يصيبك لذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك قال القاضي وهو
خطا وقلب لمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمه وهو الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان
بالراي القرب اي تثبان تقال نقزا الصبي اذا وثب في عدوه فاراد ان تحملانها بنشاط
قال الخطابي انما هو تزفران اي تحملانها قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب ثم قال نقز اذا
وثب وتقفزنه انما يريد بذلك حكايه وقع القرب وتحريكها لها على متونها وسبق فيه
مزيد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحه كان ذلك النعاس الذي اصابهم وفيه
نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل هذا انكره مسروق وقالا السوره مكيه وانفصل حكيه
وانفصل بن سيرين بان الايه قال كانت نزل سعول الحقوها في سوره كذا قال لا ادري
قال مالك الايه او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا
الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الايه او هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن ما
هو القعنبي قيس بن عباده بضم العين وتخفيف البا فاتاني منصف بميم مكسوره وصاد مهمله
مفتوحه الخادم وحكى السفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف الا نجي فاطعمك
بالنصب خبرتنا بها الها عابده على الدنيا كذا جا مفسرا في حديث ابي كريب واشار
وكيع الى السما والارض بيت من قصب قال الهروي يعني لولو مجوف واسع كالقصر

وسبق فيه مزيد كلام م

القصر م

المبيف وقد ذكره البيهقي مفسرًا اي سنينه من قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا
اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعيا حمرا بالحاء والرا المشددتين وصفها بالورود
وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمره اللثات قال الشافعي و يروى بالجيم
والزاي قال ابو البقا وقوله ما اكثر ما تذكر حمرا الشدقين يجوز ان تكون بالرفع على
معنى هي حمرا وليس المعنى بذكرها في حال حمره شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب على
الحال اولى • جرير البجلي بفتح البا والجيم • ذو الخلصه سبق حديثه بن اليمان العبسي
موحده فاجتلدت اخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروى فاجتلدت
مع اخراهم احتجزوا بالراي قال اي قال لهذا هو هشام بن عروه هند بالصرف
وتركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه • قبل باب الشهادات • بلدح بفتح
البا وسكون اللام والحا المهمله يصرف ولا يصرف واد قبل من جهه الغرب قبل
البعث فقدم له سفره فابى ان ياكله ان قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بهذه
الفضيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفره واجاب السهيلي
بان زيدا انما قال ذلك برأي منه لا بشرع متقدم • وفي شرع ابرهيم تحريم الميتة لا تحريم
ما ذبح لغير الله تعالى وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل
كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وقد كان عدو الاصنام والله تعالى
يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو من
ان ياكل مما في السفره انما كان خوفه ان يكون اللحم فيها مما ذبح على الاصنام وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم ولم ينزل عليه في تحريم ذبائحهم
شي اجعل ازارك على رقبتك بغير تغيل ويروى بعكس بالجزم طمحت عيناه بفتح الميم
اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرًا • ويروى صفر وانما فعلوا ذلك لانه كان يشق عليهم
اجتماع ثلاثه اشهر متواليه حرم ففصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفر برا بفتح الراء والدبر
اي اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبره وعفا الاثر اي درس جا سيل في
الجاهليه • فكسا ما بين الجبلين اي الذي يجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام • •
بضم مصمته الاولى وفتح الثانيه تفعل اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمتا • الحفش بكسر الحا
المهمله • البيت الصغير من ادم بفتح الهمزه والدال الجلد • واذنت بروسنا اي قاربنا
ما استخف ابن ابرهيم بلبث لاي اشامه حدثكم يحي بن المهلب الى اخره يحي هذا يكنى ابا كاينه
وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفه كانوا يغيضون اي يدعون من جمع يعني

المزدلفه حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التا وضم الرا يعني تطلع وبضم التا وكسر الرا يعني
الكهانه بكسر الكاف اي يكهن ويغنيها من الدال المفتوحه ملهمون وقوله محدثون اي بالفراسه
كانهم يتكلمون وقيل يكلمهم الملايكه • حقيقه الثدي بثلثه مفتوحه ودال ساكنه ويجوز بضم
البا وكسر الدال وتشديد اليا على الجمع قال الدين بالنصب ويجوز الرفع • يجزعه يزيل
عنه الجزع وهو بضم اليا وتشديد الراء ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى
حال مدوبه يصح وقوله صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولان فارقتهم
يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبهم بفتح الصاد والحا يعني
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر او يكون صحبته زايده والوجه الروايه الاولى قاله
عياض طلاع الارض بكسر الطاء ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك
الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنه بمدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمن غطاها
صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين هذا مخالف لروايه مسلم
انه جلد عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنه وقد اعاده البخاري في هجره الحبشه
بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن
احد مضموم الدال على انه منادى مفرد وحذف منه حرف الندا حملنا امرًا هي له مطيقه
اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما تحتمل وتطيق فلني او دلو الحلب قبل ان تلبا عصه
لما جرح وكان يقول لما طعنه الا كلبا طعني الثالثه • فطار العلج اي اسرع في مشيته
والعلج الرجل الشديد • الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صنعته وامره
صناع وكان حدادا نقاشا نجارا • والبرنس كسا وجا ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن
ابن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بكسر
الميم ويروى منيتي على يد رجل مسلم كان • ابو لولوه رجلا مجوسيا واسمه فيروز
فانه اتي لتوبيك بالنون ويروى بالبا الموحده • وقيل لينا ذن عمرا انما امرهم باعاده
الاستيذان بعد موته ورعا مخافه ان تكون اذنت له في حياته حيا ومحاباه • لا يعدو
لا يجاوزهم • بو لجزوا دخلا لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول • وردا الاسلام عون
الاسلام وجباه المال اي يجبون الخراج وغيظ العدو اي يغيضون العدو بكثرتهم
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم • وحواشي اموالهم التي ليست بخيار وان
يقاتل من ورايهم ان قصدهم عدو وقوتل عدوهم • فاسكت القبحان بضم اول اسكت على البناء

للمفعول وروي بفتحها وصوبه ابو ذر تعال اسكت صار شا كنا ولا الو لا انفض نبات
الناس يدوكون اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط • فاستطعمت
الحديث سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني رغم الله بانفك بكسر الغين
وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروي فارغم فاجهد على جهدك اي افعل في
حقي ما تستطيع • اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى يريد استخلافه على ذريته
واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن الروافض كان وفاه هرون كانت قبل وفاه موسى
عبيده بفتح العين حتى يكون للناس جماعة او اموت بالنصب والرفع ولا اكل الخمير بالميم
الخمير الذي خمر اي ما جعل الخمير في عجينه وروي الخبيز بالبا الموحده اي الخبز
المادوم ولا البس الحبير بالحاء المهمله والبا الموحده كالبرود اليمانيه ونحوها ويروي
الحرير وان كنت لاستقري الرجل وهي بمعنى ما في كتاب الحليه انه وجد عمر فقال اقرئني
فظن انه من القراة • فاخذ تقريه القران • قال وانما اردت القري • ما تركنا صدقه
ما موصوله بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقه مرفوع • ارقبوا اي احفظوا والرقيب
الحافظ • الرعاف الدم يخرج من الانف • عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
كانت سنه اربع وهي يوم الخندق وعند ابن اسحق كانت قريظه فيكون سن عبد الله
سنين واشهرا فانه ولد في السنه الثانيه من الهجره وقيل كانت الاحزاب سنه خمس
فعلى هذا يكون سنه ثلاثه اعوام واشهر ولا يذكر ان احدا من الصحابه دون هذا السن
وغايه ما ذكر محمود بن الربيع في حمص يوم اليرموك باسنان الراكان في خلافه عمر رضي الله
عنه • شلت بفتح الشين • ماله خلط بكسر الخا • تعزرني اي تؤدبني من التعزير الذي
هو التاديب اي يعلمني الصلاه ويقول اني لا احسنها • تبوك على الخطه بكسر الخا ابن
بفتح الميم • عن باكذا والفصيح اعرب لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن يرع بالجزم
وهو بفعل الاعلى لغه شاذه لبعض العرب • يجزمون بامر قال القزاز ولا احفظ على ذلك
شيئا هذا قلت اشدوا لن يجب الا من رجاين من جرل من دون باب الحلقة قال او ليس
عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساده والمطهره ويروي المطهر
قال الداودي لم يكن له من الجهاد • الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد
الثنا عليه بخدمه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم حيث انصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله

بذلك م

المخمر

عقل م

هذا غلط والصواب الغلس قال الشيخ او الصواب عزب واعرب اما العرب او خطا والله اعلم

اي م

فالوساده

فالوساده ولا المطهره ويروي والمطهر قال لم اذكره البخاري هنا وفي باب الوضو وقيل صوابه
السرار اي صاحب السرار كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سراري
حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصيه لابن
مسعود كان لا يحجبه اذا جا ولا يخفى عنه سره والذي اجاره الله على لسان نبيه يعني
عمارا ومنكم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يريد حذيفه وذلك
انه اسر اليه سبعه وعشرين رجلا من المنافقين وقراه عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك
ثم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يتبعه عبد الله ولا ابو الدردا وتبعه سائر الناس
واثبتوه وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران • وان نبينا انهما الائمه
منصوب على الاختصاص • بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي • قال ابن مالك في شرح
التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون
كما يقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير
متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه • الوسمه بكسر السين وتسكينها لغه قاله الجوهري
قال وهي العظلم يختضب به قال ولا يقال وسمه بضم الواو • دق نعليك اي خفقهما
اعتق سيدنا اي انه من ساده هذه الامه ليس انه افضل من عمر فاه الى في هذا على
احدى اللغات وهي القصر كعصى فاعرابه مقدر في اخره الهدي بفتح اوله واسكان
ثانيه • الطريقه السدل بفتح الدال المهمله السمت والحاله التي يكون عليها الانسان
من السكينه والوقار وحسن السيره والطريقه والمنظر والهيبه • يا عائش بالنصب
على الترخيم فضل بفتح الميم الثريد على الطعام سبق ان الثريد هنا اللحم • فرطا بالتحريك
الاخر المقدم • يوم بعاث بالعين المهمله • سرواتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا
ويروي وجرحوا قالت الانصار يوم فتح مكه يعني من غنائم حنين بعد فتح مكه لان
اهل مكه لم يغنم اموالهم • تبنقاع بتثليث النون نواه من ذهب وفي الروايه الثانيه
وزن نواه من ذهب • واستنكرها الداودي مستندا القول ابي عبيده انها وزن
خمسه دراهم يعني النواه كما تسمي الاربعون اوقيه وقال الازهري لفظ الحديث يدل على
انه تزوجها على ذهب قيمته خمسه دراهم الا تراه قال نواه من ذهب ولست ادري لم
انكر ابو عبيده • وضر من صفره اي لطخ • نقام ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانيه
وكسر الثا المثلثه وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع
رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى • ويروي ممثلا بتشديد
المثلثه يقال مثل قائما يمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجا هنا ممثلا اي مطيعا نفسه

كفضل م

ذلك وطالبا ذلك منها فعدي فعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد
الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اي طويلا فتثبت بتخفيف الميم
اي اسندت واما بالتشديد فابلاغه على جهة الاسناد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين
خير دور الانصار يعني قبايلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم اليا من
اقطع على اباذنا بالموحدة اي جسوسا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه ابو ذر على اكبادنا
بالمثناه وقيل علي اكتافنا تعال رجل من الانصار هو ابو طلحه زيد بن سهل زوج ام
سليم • كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه • وعيبتي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع السر
واستعار الكرش والعيبة كذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه
في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعه اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي مرتديا والعطاف
الردا والدسما السودا • اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه
عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
واي تحرك لاهتزاز سريره وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه • ان بين هذين
الحيين يعني الاوس والخزرج كان البرا من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين
كانت بينهم قبل الاسلام ويبعد على البرا ما حمل عليه جابر وانما قال ان العرش السرير
فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان يجاهد بني
قريظه ولا مسجد هناك وسعد انما جا من النجد والاشبه ان المسجد هنا تصحيف وصوابه
فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود ويسند البخاري عن شعبه او يكون هناك
مسجد خطبه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه عن شعبه
كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبه في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم • بحكم الملك من روي بكسر اللام يريد به الله سبحانه وتعالى • بالسنح بضم اوله وثانيه
بعده حا مهمله • منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينه بينها وبين منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري
وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد يظن ان
ذلك من شده ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقع في السيره لابن اسحق ما يزيل
الاشكال قال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمه عن ابن عباس قال والله اني لامشي
مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجه له وفي يده الدره قال وهو يحدث نفسه ويضرب

وحشي

و قدميه بدرته قال اذ التفت الي فقال يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي التي
قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك
الا اني كنت اقرا هذه الايه • وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في
اخر اعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى • فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمه ثم
جيم نشج الباكي اذا غص بالبكا في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر ابلغ الناس
بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وجيء بها لينتظم الكلام بما قبله تاكيدا للمدح
وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغه غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه
الرفع على الفاعل اي تكلم به في حال هذه الصفه • حباب بحا مهمله مضمومه هم اوسط
العرب دارا يعني مكه • وقال الخطابي اراد به وسط النسب ومعنى الدار القبيله واعربهم
احسابا اي اشبههم شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب • اذا احسبوا مناقبهم
فمن عد له مناقب اكثر كان احسب تحص بصره بفتح الخاء اي فتح عينيه وجعل لا يطرف
لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب • ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم لنفاقا فاقردهم
الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لبقى فاقردهم
الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او روايه وكانه انكر النفاق
عليهم • حسبه ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلوه والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر
في اهل الرده وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف
ضعفا الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشه في العقد سبق • ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه النصيف يعني النصف كالثمين والثمن ومعناه ان المد وبضعه ينفقه
احدهم افضل من الكثير ينفقه احدنا مع السعه وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول
حكاه الخطابي • بير اريس بستان بالمدينه قال ابن مالك وهو مصروف في الاصل عباره
عن الاصل ويطلق ايضا على الاكار وعلى الامير فقلت لاكونن اليوم بواب رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكر في مناقب عثمان وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا ناشي عن امره صلى الله عليه وسلم
القف بضم القاف الركبه المجعوله حول البير وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع • وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم • صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان • وفي كتاب مسلم صعد حرا انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع

تعد الفاصل وهو قوله احدًا واما قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنتُ
وابو بكر وعمر قال النحويون الاحسن ان لا تعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل ما فقوله
وابأُونا والظاهر ان الحذف من بعض الرواه وسيذكره البخاري بعد هذا بقليل ذهبتُ
انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال وهب العطن منزل الابل يقول رويت الابل بانا
نيل حتى قابحت اي تبركت خنقته خنقًا بسكون النون وكسرها الرنيضا بضم الرا مصغر
قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكره البخاري مسلم العمصا بالغين الخشفه بفتح الخا واسكان
الشين الصوت والحركه الخفيفتين انزع بدلو بكره باسكان الكاف وتحريكها حكاه
القزاز واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بفتحها بكلمته وبسكلبرنه العطا عاليه
اصواتهن برفع عاليه ونصبه ابه يا بن الخطاب قال الشغاني ضبط بكسره واحده
وصوابه بفتحه واحده اي كف عن لومهن وذلك ايه بالكسر والتنوين حدثنا ما وبغير
تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا تحدث وبغير تنوين كف عن حديث عهدناه
تكنفه الناس اي احاطوا به من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فاعليك الا نبي
او صديق او شهيدان او بمعنى الواو لما سبق فاما عليك نبي وصديق وشهيدان من حين
بفتح نون حين على البنا لاضافته لمبني محد ثون بتشديد كهن بالضم كهانه بالفتح
اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد المدني مثناه تحت ثم راي وليس يعرف بالمدينه
واهل البصره يروون عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل
لا يعرف اسمه كانت فينا بعير الحكم بنى هاشم قد استشكل هذا بانها انما كانت في بني
المطلب جميعه واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني عبد المطلب كانوا بدار واحده في
الجاهليه والاسلام فلذلك قال مما بينها هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل
من قريش المستاجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمه بن المطلب بن
عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا
الى الوليد بن المغيره فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت ما
قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى فان امه افتدت يمينه تحد اخرى
سكون الحاء دون القبيله وفوق البطن وحكي فيها اسرا الحا الجوالق بضم الجيم
وعا والجمع الجوالق بفتحها قال نكتب اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتا وعند الحموي
والمستملي فكتب بالنون قال العاصي احب ان يجراسي اي يسقط عنه الثمن ويعوا عنه

ولابن

بضم اوله وفتح ثالثه وكسره الصبر في اللغه الحبشي والمراد هنا الاحلاف والاكرام حتى
لا يسعه الاحلاف حيث يصير الامان هو بين الركن والمقام وتحرجوا من الحرج اي
الشعه ويروى تحرجوا الجيم مضمومه تحمر البطحاه اي لا تحلقها تعال حرث الموا
تشرف فيه زاجريه حلقته وقطعته وقيل اجرته بمعنى جبرت فيه ابو السفر
بفتحتين خلال اي خصال الاستسقا بالانوا هو من قولهم مطرنا بنوء كذا

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه
شيبه على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعه واسمه عمرو
ابن عبد مناف اسمه المغيره بن قصي بضم القاف على على بصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن
عشيرته في بلاد قضاعه واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم
ويقال الحكيم ويقال عروه ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته الصيد
فكان اكثر صيده وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مره بن كعب بن لوي بالهمز في الاكثر
ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانه بن
خزيمه ابن مدركه ابن الياس بكسر الهمز في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم
الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلائل انه سمي بضد الرجا واللام
فيه للتعريف والهمزه همزه وصل وقال السهيلي انه الصحيح ابن مضر ويقال له مضر الحمرا
ولاخيه ربيعه الفرس كان ابوهما لمضر بقبه حمرا ولربيعه بفرس ابن نزار بكسر
النون ابن معد بن عدنان كان البخاري اقتصر على القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات
انا هشام يعني ابن الكلبي قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون
قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفه بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح
عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الا
مما يقطع بصحته ولكنه ممن علم والانساب صنعته قال واصح شي روي فيما بعد عدنان
ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعه الزمعي عن عمته
عن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن ادد بن زيد البري بن اعراق
الثرى قالت ام سلمه زيد هو الهميسع والبري هو نبت واعراق الثرى هو اسمعيل لانه ابن
ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثرى **قلت** اخرجه الحاكم في مستدركه
من حديث خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمه واخرجه

ايضا مرة اخرى فقال عن عمه الحرث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه
وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو ابو دلامة الشاعر
وقال السهيلي قوله الثري بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه لصلبه لانه لا
خلاف في بعد المدة بين عدنان وابرهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا او سبعة
وهو محمر وجهه قيل من الغضب • مشاط بمقال مشط ومشاط كرمح ورماح وخف
وخفاف وزج وزجاج قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري الا في الجمع
امشاط • المشاط ربسون وبر • مغرفة راسه بفتح الميم وكسر الراء • عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله عبد الله
ابن عمرو لا ابن عمر وهذا عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في باب
الصلوة • وامية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة • في باب الصلاة امية بن خلف
وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر • ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله هكذا وقعت الرواية والتلاوة تقتلون النفس ويرد بالتحريك • خمسة اعبد
وامرأتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث الهلالية زوج العباس
اذنت بهم بالمد اي اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم
وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس بموحدة • ارفض بالتشديد اي زال من مكانه
وكذا انفض بالنون • وقوله لكان تبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا
وسيذكره البخاري في رواية لكان محقوقا ان ينقض • حبرة بوزن عنبة نوع من
البرود • نكر الناس اي رجعوا • اذ مر به رجل جميل هو سواد بن قارب
اخطا ظني او ان هذا باسقاط الواو وعلى الرجل بالنصب • وابلاسها الابلاس اليأس
والابعاد • ويأسها من بعد انكاسها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت القته
وقيل الصواب • ويأسها بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعند ابي ذر انكاسها
وقيل من بعد ايناسها يعني انها كانت تانس الى ما تسمع • ولحوقها بالقلاص •
واحلاسها بالحاء المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تفرقهم ونفوذهم
كراهة الاسلام • يا جليح اسم رجل قد ناداه رجل فصيح • من الفصاحة ويروى
صبيح من الصباحة • فوثب بفتح الثاء • وكان محقوقا ان ينقض اي واجبا ان يقع
ويكسر يقول لو تحركت القبائل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا • سنغنين جمع السين المعه
اي يصعقن • وعن عبد الله انشق بمكة قال الداودي هذا يقتضي الرواية قبله ونحن
معه بمنى قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار به

عمن

عمن راه بمكة • من لابتيها اي حرتيها واللابة ارض ذات حجارة سود • ما منعك ان
ان تكلم خالك عثمان • اعلم انه لبست ام عبد الله اختا لعثمن ولكنها من رهط بني امية ابن
عبد شمس • فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص ابن
امية اخت عثمان • ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح مات بنوا على قبره مسجدا او صورا
فيه تلك الصور اولئك بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث ويجوز فتحها سناه سناه
سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد • ان في الصلاة لشغلا الباء وزعم
ابن دحية انه بكسر النون النجاشي بفتح النون وتخفيف الياء وزعم ابن دحية انه بكسر النون
ايضا والحبشة يقولون بالخاء المعجمة ومولقب له وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير
ان اسمه مكحول بن صعصعة • سليم بفتح السين • ابن جبار بحاء مفتوحة وبا مثناة من تحت
الخيف ما ارتفع عن مسيل الوادي • ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد خيف كنانة المحصب
يحوطك اي يرعاك ويذب عنك • الضحضاح ما يبلغ الكعب • قل لا اله الا الله كلمة بالنصب
بدل من قل ويجوز الرفع على اضمار المبتدا • احاج مجزوم على جواب الامر ان يقل
احاج • يغلي دماغه هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس
تسمية له باسم ما يقاربه • فجلا لي بيت المقدس بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى
لا يجليها لوقتها الا هو • الحطيم بالحاء المهملة حجر مكة لان البيت رفع وترك ذلك محطوما
وقيل لازدحام الناس فيه ويحطم بعضهم بعضا • القد قطع الشي طولا والقط قطعه
عرضا • ثغره وتجمع على ثغر هي من الترقوتين وقيل التي في النحر يجر منها البعير
الشعرة بكسر الشين ما ينبت على العانة • من قصه بفتح القاف اي من صدره او من
سرته ملوا ايمانا انتصب ايمانا على التمييز ويروى بالجر على الصفة ويروى بالنصب على
الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب
من المعرفة ويجوز ان يكون من الضمير في الحال لان تقديره بطست مصنوع من
ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار • يضع خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح
المرة • عند اقصى طرفه فيكون الراء العين اي يضعها منتهى ما يراه بصره • قيل وقد
ارسل الله اليه اي ليعرج به والا فالملائكة عالمون برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت
البعثة • فقال ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجة على النسابة في توهمهم ان ادريس
جد نوح والا لقال والابن الصالح كما قال ادم وابرهيم • نبقها مثل قلال هجر • نبقة السدر
قلال هجر اي الجرار كانت معلومة عندهم اراد التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف

للعلبيه والنابيث • الفيله بفتح الفا والبا جمع فيل • ليله العقبه كانت بمكه يعرض نفسه على قبايل العرب • وما احب ان لي بها مشهد بدر • البا للبدليه اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد اوجب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الي الخروج والنصره • اذكراي اشهد • جابر شهدي خالاي العقبه قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينه احدهما البرا بن معرور وقال الدمياطي هذا وهم وانما خالاه • ثعلبه وعمرو ابنا عمرو بن عدي بن سنان واختهما انيسه بنت عنمه ام جابر ابن عبد الله شهد ثعلبه وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبه مع السبعين فاما ثعلبه فكان لما اسلم يكسر الاصنام بني سلمه وهو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم خيبر شهيدا قتله هبيره بن ابي وهب المخزومي وكان اخوه عمرو بن عنمه شهد احدا وكان احد البكايين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له عقب • انا وابي وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كانه الحال نصب بواو مع مثل استوى الما والخشبه • ولا تعصى فالجنه بالفا والذي قبله من العصيان كنا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصى له الجنه وروي نقضي بالجنه بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله تعالى لا تحكم فيه • فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر • نوعكت اي مرضت • تمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط بالرا عند ابي ذر بمعناه • الجميمه بضم الجيم تصغير الجمه وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته • •

الارجوحه قال ابو عبيد ان يوضع وسطها ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبه بهما ويتحركان فيميل احدهما بالاخر ويقال لها مرجوحه بالميم وعن الخليل بالميم • حتى اونفسي كذا والاصح وتنفسي لانه ثلاثي • انهج اي ربوا وانتفس من الاعيا وهو بفتح الهمزه والها وبضم الهمزه وكسر الها • على خير طاير اي حظ ونصيب • فلم يرعني اي لم يفاجيني ويقال ذلك في الشي غير المتوقع • يجيء عليك في غير حينه • سرقه بفتحتين اي قطعه من جيد الحرير • وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد • ان يكن هذا من عند الله يمضه • ليس شكا في حقيقه الرويه لانها وحي بل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في ايهما يقع • توفيت خديجه قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك • ونكح عايشه قال الدمياطي الصواب ان خديجه ماتت في رمضان سنه عشر وتزوج بعدها في رمضان المذكور

ثم تزوج عايشه في شوال سنه عشره وهل بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب وهمه الي غيره ووهم وغلط واوهم اسقط قاله السهيلي • فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعرفون والا فقد نهى بعد عن تسميتها بذلك • يهيئ بها سبق الجابر لذ بوا رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظه وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكه • ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الروايه هنا بالنصب على اسم ان وهو ظاهر وسبق روايه الرفع وتوجيهها • الا خله الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوه الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهه العربيه فقال انما نفي الخله المختصه بالانسان واوجب الخله العامه وهي الاسلام • الخوخه الباب الصغير • لم اعقل ابواي الا وهما يدينان الدين تعني مسلمين • فكانت ولدت في الاسلام • برك الغماد بفتح البا ومنهم من كسرها والغين مكسوره وقد تضم واد في اقاصي هجر • الدغنه بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشدده وبفتح الدال وسكون الغين واهمله ذكر السهيلي وهو احد الاحابيش • يتقذف عليه نسا المشركين بيا ونون وذال محففه كذا للدوودي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر يتقذف بمثناه وتشديد الدال • وعند الجرجاني يتقصف وهو المعروف قاله القابسي وقال الخطابي يتقذف تصحيف والمحفوظ ما رواه البخاري فيما سبق يتقصف اي يزدحمن عليه ويسقط بعضهن على بعض • ان تخفر بضم النون اي تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به • فلم تكذب قريش بجواره يعني لم ترد جواره • وكل من كذب شيئا فقد رده • الصحابه يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر • السفره طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد لمجاوره كالمزاد للراويه • الجراب بكسر الجيم على المشهور • فكمنا كمن بفتح الميم هي اللغه الفصحى ويقال بكسرها • ثقف بكسر القاف من الثقافه وهي الفطنه وقيل بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين • لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم • فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا • يكادان به وروي يكتادان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله • المنحه بكسر الميم وروي المنيحه بفتحها وزياده يا الشاه او الناقه تعطيها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها • الرسل بكسر الرا اللبن • والرضيف بفتح الرا والضاد المعجمه هو اللبن يغلى بالرضفه وهي الحجاره المحماه وسل ان تحمى الحجاره • ثم ترمى في اللبن الحليب فيذهب وخامته حتى ينعق بها عامر • اي يصيح بها ويزجرها والغلس ظلام اخر الليل • • رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا وهو عبد الله بن اريقط • قد غمس حلفا بكسر

الحا، اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم
في دم او خلوق تاكيدا للحلف والحلف بفتح الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم
صبح ثلاث نصب على الظرف، رابت انفا اي الساعة اسوده تحوصا والاكمه بالتحريك
الكرنبه، فخططت بحا مهمله للاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر
بريقه لمن بعد منه فينذر به وينكشف امره وبالخا المعجمه للجمهور اي خفض اعلاه
فامسكه بيده وجر وجه على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لئلا يظهر الرمح ان
امسك زجه ونصبه، فرفعتها يعني فرسه تقرب بتشديد الرا المكسوره وقد يفتح
ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما معا عثان
بعين مضمومه ومثلثه الدخان وجمعه عواث على غير قياس ويروى غباره فاستقسمت
بالازلام، هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا
استقسموا بها فاذا اخرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا اخرج الاخر لم يخرجوا ومعنى
الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر، ساخت غاصت فلم
يرزاني برام زاي اي لم ياخذا من مالي شيئا ولم ينقصاه قال ابن شهاب فاخبرني ابن
الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا قافلين من الشام
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان من بالمدينه من المسلمين قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم، اوفى اي قام في اعلاه مبيضين اي مبيضه ثيابهم ويحتمل ان
يريد مستعجلين قال ابن فارس حي نابض مستعجل ويدل له قوله يزول بهم السراب
ويحتمل ان يريد في وقت الهاجره وشده الحر وفي بعض النسخ بتشديد الضاد
والسراب ان ترى لشده الحر شيئا كالما فاذا جئته لم تلق شيئا، هذا جدكم بفتح
الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم، حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف، قيل نزل على سعيد بن خيثمه وقيل على كلثوم بن الهدم، واسس المسجد
الذي اسس على التقوى، ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم، حتى بركت بفتح الرا وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين
قيل هما ابنا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار فيما نقله ابو عبيد في النسب وقوله في حجر
اسعد بن زراره ويروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفرا رواه يزيد عن جرير
ابن حازم عن محمد بن سيرين، هذا الحمال لا حمال خيبر بحا مهمله مكسوره اي هذا الحمل

والمحمول من اللبن، ابر عند الله واطهر اي انقى ذخرا وادوم منفعه لا حمال خيبر من
التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه
المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر، فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن
رواحه قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الابيات قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال للصانع
راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كتبه بالتا الفليل من اللبن وفي نسخه بالفاء
وانا منهم بضم الميم وكسر المثناه اي حانت ولادتي، فقبل فشاه اي دعا بريقه في فيه وبرك
عليه اي دعا له بالثبات على الخير والدوام واول مولود في الاسلام اي بالمدينه من المهاجرين
فلا تهامه ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي
عليه اهل اللغه ان اللوك في الفم وكانه توهم ان الضميرين لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي
صلى الله عليه وسلم اي علكها في فيه لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما
كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو الاخر قال السفاقسي الاول هو الاظهر
لان الردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر مفعول من هنا وكان ذلك في انتقالهم من بني عمرو بن عوف
والحديث نص على انه كان في مسيرهم من مكه الى المدينه وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف انما كان كذلك ان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلافه عليه الصلاه
والسلام فانه توفي وليس في لحيته وراسه عشرون شعره بيضا وكان اسن من ابي بكر
لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثه اشهر وعشرين يوما ومات وعمرهما واحد ووقع
في دلايل النبوه للبيهقي اثر الحديث يريد دخول الشيب في لحيه ابي بكر دونه ليس السن
انتهى ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجاره بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم
المسلحه قوم يستغيثهم في الرصد، وحفوا دونهما بالسلاح اي احدقوا بهما قال تعالى
حافين، يخترف بالخا المعجمه اي يجني الثمار، مقيلا اي مكانا يقيل فيه والمقيل النوم
نصف النهار وكانت فرض للمهاجرين الاولين اربعه الاف في اربعه قيل اربعه اعوام
برد لنا بفتحتين اي ثبت، تعال اي لا والله صوابه تعال ابوك، فوجدناه قايلا اي
اي في قايله نصف النهار وذاك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث
الهجره سبق الا انه روي هنا فاحيينا يومنا وليلتنا من الاحيا ضد النوم ويروي

لا جنتينا بمثناه ثم مثلثه وقال هنا نحلي كتبته من لبن قال الخطابي وهو غلط انما هو بالبا،
وقال هنا فدروانما يقال راوت في الامر ترويه اذا نظرت فيه ولم تعجل لجواب، الاشمط
الذي يخالط شعره سواد وبياض نعلقها بالعين المعجمه ولام مخففه نعني لحيته وان لم
يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله اشمط اي لطخها وسترها، حتى تبي لونها بالهمز ويجوز
تركه في لغه من الغالي وهو الشديد الحمره، الغليب البيرقيل ان يطوي، الشيزي
مقصور شجر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا ببدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات
وفسره الداودي بالجبال قال ومعنى تزين السنام يعني بالاسنمه الابل لان الابل اذا
سمنت تعظم اسنمتها ويعظم جمالها وغلط في ذلك وانما اراد بالقليب المطعمين في الجفان
وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنه لانه يطعم الاضياف فيها والقينه المغنيه
والشرب بفتح الشين وسكون الرا الندما جمع شارب كصحب وصاحب، الاصدا جمع
صدا وهو ما كانت في الجاهليه يزعمونه من ان روح الانسان يصير طايرا يقال له الصدا
وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعمل من ورا البحار
اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام، لن يترك لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم
وقيل باسكان التا، وكانوا يقربون الناس ويروي وكانا يقربان الناس وهو الوجه
كيف تجدك بمثناه من فوق، كل امرء مصبح في اهله والموت نفتح البا اسم مفعول اي يصاب
بالموت في الصباح وادنى اقرب وادخر وجليل نبا تان بمكه، ومجنه موضع خارج
مكه فيه ما وشامه وطفيل جبلان خارج مكه وسبق ضبطها في الحج، رعاع الناس
سفلتهم، حين فرغت الانصار من القرعه كذا وقع ثلاثيا والمعروف افرع وباقي الحديث
تعازفت الانصار من المعارف او من التعريف هو صوت المعازف او بالراء اي تعادوا
فيما جرى بينهم ويروي تقاذفت، بعاث بعين مهمله على الاصح من ايام الجاهليه وكان
للاوس على الخزرج، تغنيان اي جاريتان لا مغنيتان بدليل روايته في الصلاة
وليستا مغنيتين، وحديث بنا المسجد سبق في الصلاة وغيرها، والعضادتان
خشبتان من جانبي الباب، الصدر بفتح الراء يوم النفر الاخير، الثالث عشر
من ذي الحجه، يحيى بن قزعه باسكان الزاي وفتحها، اشفيت اشرفت، ولا يرثني
الا ابنه لي واحده ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنه المذكوره وقد قيل كان
له ورثه سواها فانه مات عن بلا به من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث
عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا واحده ولانه لا يرثه بالسهم
الا واحده او لا يحتمل، ان تذر ورثتك كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك والاول
الصواب عاله فقرا يتكففون يدون الكفم طالبين من اكف، ولست بنا فوكدا

وقع صوابه منفق لانه من انفق، حتى اللقمه بالنصب عطفا على نفقه، اخلف يعني
يتركوني اصحابي بمكه ويرتحلون فاجابه النبي عليه الصلاه والسلام بانه لن يخلف ولا بغيرها
حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون ، ووقع كانه صح من مرضه ولم يمت بمكه وابقاه
الله تعالى حتى عاش بعد ذلك بضعا واربعين سنه وولي العراق وفتحها الله تعالى على يد
فاسلم على يديه خلق كثير ونفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا واستنصروا به
وذلك من جمله اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم
واتمم عليهم حالها وحكمها ولا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى الموضع
التي هاجروا منها، والبايس اسم فاعل من بيس اذا اصابه البوس وهو الضرر
ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم، وسعد بن خوله هو رجل من بني عامر بن لوي من
انفسهم وقيل حليفهم وهو زوج سبيعه الاسلميه وقد اختلف فيه قال علي بن دينار وابن
برش انه لم يهاجر من مكه حتى مات فيها وعلى هذا يكون رثي النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
الذم وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكه فمات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول
تفجعا عليه وترحما وقوله يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه قيل هو
من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال القابسي وفي ان فتح الهمزه
وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر
قال انه قيل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي ان يدركه اجله بمكه، وحديث عبد الرحمن
ابن عوف سبق مرات، لو امن بي عشره من اليهود وقيل عشره معينين وكيف كانوا رو
اليهود وزعمائهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشره وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد
لاحبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني، وحدثني
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني بضم الغين المعجمه وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره
البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم
الندل ارسال الشعر على الناصيه، يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف
الراء، انا ابن رام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الها والميم الاخيره وسكون الراء واخره
زاي مدينه مشهوره بارض فارس قال الاخفش ان كتب منفصله ومن كتبها متصله يلزمه
ان يكتب معدي كرب كذلك متصله والله اعلم

كتاب المغازي

غزوه بالسين المهمله وبالمعجمه وقال بثبوت الها وحذفها وهو موضع بقرب البقيع سكن
بني مدلج بينه وبين المدينه سبعه برد قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو
بالمهمله غزوه تبوك وبالمعجمه غزوه بني مدلج وسميت العشيره لمشقه السير فيها وعشره
على الناس لانها كانت زمن الحر وقت طيب الثمار ومفارقه الظلال وكانت في مغازي صعبه

ومشقه كثيره وعدد كثير • بواط بضم اوله وبالطا المهمله قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته الثانيه ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنه اثنين وغزوته الاولى هي العشيره • قوله غزا تسع عشره قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرايا ستا واربعين والذي قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظه والفتح وحنين والطايف قال وهذا الذي اجمع لنا عليه اسي وقلي هذا فانما اخبر زيد بما علمه وقول زيد اولهن العشيره خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه روايه مسلم فقلت ما اول غزاه غزاها فقال ذات العشير او العشيره قلت فايهم كانت اول قال ابن مالك الاصوب فايهن لانها اول منصوب على الخبريه قال العشيره بسين معجمه او العسيره بسين مهمله وزيادة ها • فذكرت لقتاده فقال العشيره لذا رواه البخاري عن شعبه عن ابن اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبه عن ابن اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاه غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العسيره او العشيره بالها في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيره في جمادى الاخره على راس ستة عشر من مهاجره في خمسين ومايه وقيل في مايتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواه وكان ابيض حمزه بن عبد المطلب واستخلف على المدينه ابا سلمه المخزومي لطلب عير قريش التي كان القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذلك ذا العشيره • وهي لبني مدلج • تهامه • ينبع وبين ينبع وبين المدينه تسعه برد فوجد العير قد مضت الى الشام بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمره ثم رجع الى المدينه ولم يلق كيدا • وقد اوتيتم الصباه بضم الصاد المهمله جمع صابي وهو الخارج من دينه اما والله بتشديد الميم وتخفيفها • وقال وحشي قتل حمزه • طعيمه ابن عدي ابن الخيار قال العاصي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه بن عدي بن الخيار ابن اخته • المقداد بن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد ابن عمرو بن ثعلبه كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب للاسود لانه تبناه في الجاهليه فليس الابن هنا واقعا بين علمين • لان الكون صاحبه بالنصب ويروى انا الكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو موجود قال البرا استصغرت وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربعه عشر سنه • والانصار نيفا واربعين ومايتين قال السفاقسي نصب اربعين ومايتين بواو مع اذا قدرت نيف لان نيفا وقع

بغير الف

بغير الف ويروى برفع نيف وما بعده • هل اعمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى فوق وتويده الروايه الثانيه وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب عليه وقيل اتوجع واشتكي والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى هل اعذر اي انه معذور وقد عاب على نفر من بني منهم الوليد بن عتبه بالتا المثناه لذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم بنه على صوابه هو او روا به ابرهيم الفقيه والوليد بن عقبه بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكه • ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس الاسلاب وكان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح • حتى برد بفتح الرا اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه • يجثوا الجاثي البارك على الركب وهي جلسه المخاصم والمجادل • ابو مجلز لاحق بن حميد بالميم المكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم والاول اصح • قيس بن عباد بعين مضمومه وبا موحده مخففه اليرموك يكون الرا اثنتين يوم بدر وواحده يوم اليرموك وروي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر فخالف من وجهين في الاول البينت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقنناه تعالى قوله التي تعوبا وهو ما يقوم من ملته مقامه • في طوي بفتح الطا المهمله وكسر الواو واخره يا مشدده وهي البير المطويه بالحجاره وجمعها اطوا • شفه الركي بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد اليا بعدها البير • انهم الان يعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجوز في انه الفتح والكسر ويروى لحق باثبات اللام • وهلي بفتح الها سبق وهمه اليه فقال ويحك اوهبلت الهمزه للاستفهام • والواو للعطف مفتوحه وهبلت بفتح الها وكسر البا اي ثكلت ابنك وفقدته هذا اصل الهبل في اللغه والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح البا ولا يصح قال العاصي ومعناه عندي هنا البين على اصل الكلمه • وانما مفهومه افقد تحيرك وعقلك لما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفه الجنه • اوجنه واحده الهمزه للاستفهام والواو عاطفه مفتوحه حدث روضه خاخ سبق مرات والمراه ساره او ام ساره • اعملوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسيغفر والثاني انه يكون اطلاقا في

كان ثم

الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبه بعده تعالى عمر باحديبه
انا منهم وسبق في الجهاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه ۝ اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغه والمعروف قاربوكم
يقال اكثب واكثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه قوله
اذا اكثبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا دنوا منكم
فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمي من البعد سقط
على الارض او في الحجر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منه نكايه في العدو فاذا اصابها
عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجاره فانه
لا يكاد يخطئ اذا رمي بها في الجماعه ويستبقي النبل للمصادمه وقيل بل ارموهم ببعض النبل
ويدل له الروايه السابقه عمرو بن اسيد بفتح الهمزه ۝ ابن جاريه بالجيم ومنهم من يقول
عمرو وقد ذكره البخاري في باب عمر ومن تاركه وبين الخلاف فيه عن الزهري قوله
وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو ۝ بعث عشره عينا قبل هذه الغزو تسمى غزوه
الرجيع سنه ثلاث وبقيه الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم عاصم وقال هنا
خش بهم وصوابه احس رباعي اي علم قال تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في
الثالث فجرروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزاد هنا واقتلهم
بددا ويروى بكسر البا جمع بده وهي القطعه من الشي المتبدده ونصبه على الحال
من المدعو عليهم اي متبددين اي متفرقين ويروى بفتح البا مصدر بمعنى التبدد اي ذوي
بدد قاله السهيلي وقوله ۝ وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر ۝ قال الدمياطي
لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحجبى الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم
يشهد بدرا والذي شهد بدرا وقتل فيها الحرث هو خبيب بن يساف بن عتبه بن عمرو
بن خديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات
خبيب بن يساف زمن عثمان **قلت** ولذا ذكره البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف
شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي
قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهو قول ثالث وذكر في الاستيعاب
ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبه بن الحرث بن نوفل
اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمه خبيب بن يساف
انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل اميه بن خلف يوم بدر فيما ذكروا وابن الدثنه بفتح

الدال

الدال وكسر المثلثه وفتح النون ويقال بسكون المثلثه واخبر يعني النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال لكعب بن مالك ذكروا مراره بن الربيع العمري بفتح
العين وسكون الميم ۝ وهلال بن اميه قد شهدا بدرا قيل لم يذكر احد من اهل السير
مراره وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكر في الطبقه الثانيه ممن
لم يشهد بدرا وشهد احدا ۝ ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الجنس
الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحه بن عبيد الله الى طريق الشام
يتجسسان اخبار العير ففاتهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بسهميهما واجرهما
وقيل بل خرج سعيد من المدينه يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من
بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله
في سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله
عليه وسلم لانه لم يهاجر ۝ تعلت من نفاسها اي استقلت وذهب عنها الالم فلم ينشب
اي لم يلبث ۝ وابو السنابل من المؤلفه قلوبهم ۝ ترجين بضم اوله وتشديد الجيم
المكسوره وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسوره والمفتوحه ۝ ما انت بناكح اي بمتزوجه
يقال امراه ناكح كطالق وحايض ولا يقال ناكحه الا اذا ارادوا بنا الاسم لها من
الفعل ۝ جمعت علي ثيابي اي تجلببت بردا او ملحفه من فوق ثيابها ۝ ما يسرني اني
شهدت بدرا بالعقبه البا بمعنى البدل اي بدل العقبه يريد تعظيم العقبه على بدر
المدجج بكسر الجيم المشدده وفتحها الفارس الشاك في السلاح ثم تماطات تحطيب
العنزه ۝ عصا في طرفها زج ۝ وانكحه ابنه اخيه هند بنت الوليد بن عتبه كذا
رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمه بنت الوليد ولم يذكر
ابن سعد وابن عبد البر في الصحابه هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمه بنت عتبه
تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا ۝ الربيع بضم الرا على التصغير
بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده ۝ غداة بني علي بضم اوله على ما
لم يسم فاعله ۝ الدف بضم الدال وفتحها ۝ يندبن الثنا على الميت بمحاسنه يريد صوره
التماثيل التي فيها الارواح ۝ قائل هذا القول هو ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث
علي وحمزه في الشارف سبق في اثنا البيوع الا انه قال هنا فاجتب اسنمتهما وصوابه جب
ما وقع هناك ۝ ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد
بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير مختصرا

لسابقة بدر وروى سعيد بن منصور الوجهين • ثابت صارت لا يعقل لها • الامارة بكسر الهمزة الولاية • ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله ابن عمر وحفصة • هذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل انه من القرآن واقامة علم ادخل هنا طرفا منه لقصده في شهود بدر قال اخبرنا رافع بن خديج عبد الله بن عمران عمه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ولم يشهدا بدرا وانما شهد احدا وشهد ظهير العقبة الثانية • جبان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جبان ويروى جبانات جمع جبانة المقداد بن عمرو الكندي • سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه فالكل صحيح • ولاذ مني بشجرة اي تحيل في الفرار مني بها فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي مسلم محظور دمه الاسلام عنه قطع يدك وانك بمنزلته يقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر بحق الدين قاله الخطابي وغيره ثانيها يكون آثما كما هو آثم في كفره فيجمعكما اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا انت ابا جهل كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو نصب على النداء اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي **قلت** او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين ان يكون استعمال اللحن ليغيظ ابا جهل كالمصغر له او يريد اعني ابا جهل ورده السفاقسي لان يغيظه في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت **قلت** ولا يرد اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وانما وهمه عبارة ابن مالك في لثبته قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا رواه البخاري من رواية ابن يونس لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا يصلها تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي تسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهما انصار عمال انفسهم • وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احد • قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا وطلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة وللناس طباخ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل وللناس طباخ كما روي ابن ابي خيثمة ثنا قبيصة بن المغيرة البخاري سا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد يقول وقعت الفتنة فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا او وقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس

طباخ

طباخ • تغشى بفتح الغين وكسرها • عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى ابن عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن مسجد اهل الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية والعالية فرده لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد قد حضر بدرا لما سبق بل خرج من المدينة يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث ابن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه • رفاعة بن المنذر اخو ابي لبابة قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهم مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا ثم رده وقيل يونس بن مبشر لظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلامان له فاجلا عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا لكن شهدا احدا عقبة بن عمرو الانصاري عقبة بن مسعود • ولم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها • مرارة بن الربيع يعني ابن عدي مرارة ومعنى بلو بان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة • حاطب بحا مهملة • ابن بلتعة بعين مهملة • حارثة بحا مهملة ابن الربيع خبيب بضم الخا المعجمة • خنيس بضم الخا المعجمة • وكان زوج حفصة بنت عمر ظهير بضم الظا المعجمة للمثاله وقوله في رواية وعوله في رواية العزيزي معوذ بن عفرا واخوه مالك بن الربيعة ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان مالكا ابن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهم واسمه مالك وقال الزبير شهدت سهما ثم فكانت مائة والله اعلم تردد الداودي في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كان اربعة وثمانين وكان معهم ثلاثة افراس فاسهم لهم سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع

ان م

اهل بدر وبشرهم بنيل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهمه
مثل عثمان فهم تمام المايه لمن شهدها حديث بني النضير وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في
ديه الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجم ولم يسنده اكتفى بشهرته
عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في ديه القتيلين العامرين
اللذين قتلهما عمرو بن اميه للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا بنو
النضير بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحًا فاخبره جبريل عليه الصلاة والسلام فانصرف فلم
يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير
حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم
يوم القيمه لا تقل سوره الحشر قل سوره بني النضير قيل تاول ان الحشر يوم القيمه فكره
النسبة الى غير معلوم الوقت البويرة موضع ببلادهم اللينه النخله مطلقًا وقيل
الكريمه وسراة القوم بفتح السين شادتهم مستطير منتشر نبزه بفتح النون بعد
تضبير بالضاد المعجمه من الضير وهو الذل والضرر وحدث برقا عن عمر سبق
قبيل الجزيه قال قيل فاتاه محمد بن شبيب قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير
وغيرهم ان هتف به وتحدث معه انما هو نائلة ابو سلكان بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة
ونديمه في الجاهليه فركن اليه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمه قد عنانا بتشديد
النون اي كلفنا المشقه كيف نرهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغه ارهن
اللامه بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغه انها الدرع فاتى فايل
بالقاف وروي مايل بالميم فاتمه بفتح الشين على الانفح ثم علق الاغاليق قال القاضي
عياض اعلق الاغاليق يعني بالهمز والعين المهمله فيهما اي علق المفاتيح كذا الاصيلي ولغيره علق
واغلق سوا وقال الاثليثي علق الاغاليق كذا عندي ذرنقص معجمه يعني في الاغاليق وعند
المروزي ثم اعلق الاغاليق بغير المعجمه والصواب ما عند المروزي على وتد بفتح الواو وكسر
التا ويروى على ود وهو الوتد بلغه تميم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح الثا المشدده
بربذي علو وهو جمع عليه الغرفه تدر وابى بكسر الدال اي علو وابي يقال اندر به فنذره
ضبب السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو ضبيه السيف وهي
حده وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال
العامجي صبب بصاد مهمله لابي ذر وكذا ذكره الحربي فقال اظن انه طرفه وعند
غيرهم كذا فيه اختلاف اي زبيد والنسفي بضاد معجمه وهي حرف طرته وعند غيرهم
فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير

فانه ذكره

بالظاء م

فانه ذكره عنه ظبيب المشاله وانه هكذا روي وانما هو ظبته واما الضبيب بالضاد
المعجمه فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهمله
فقال انعى ابا رافع اي انعوه وهي لغه ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والنا
المعلم بالموت النجا النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامه والداعي اذا انزدوه فان كرروا
نصروا فالوا النجا النجا بعث صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه
صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسه هذا ثالثهم والاسود بن ربعي ومسعود بن سنان واسود
ابن خزاعي وكانت هذه السريه في رمضان سنه ست فلما هدت الاصوات قيل صوابه بالهمز
سكنت وتام الناس الكوه بفتح الكاف وحكي الضم فغلقها يروى بتشديد اللام وتخفيفها
وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وقال تعالى وغلقت الابواب قال
سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير ثم انكفي عليه اي انقلب الحجل ان يرفع رجلا
وتقف على الاخرى من العرج وما به قلبه بفتح اللام اي علة تقلب لها فينظر اليه
ومن مختلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني
ثلاث ضربات والاخذ بالزيادة وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في
الاول يمسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبه وقوله فقمت امشي
ان كان هو المحفوظ ببركه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في
الاول علق الاغاليق على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوه وقال في الاول انه
بعد سماعه الناعيه انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا
النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعيه اي ادركهم بشيرون ثم طلع
المنبر بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته
قاله الجوهري وامر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحاق في
السيره وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون
من التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانت السريه خمسين رجلا يسندن بضم اليا
من اسند اي صار في سند الجبل قال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا اصعد عليه
قلت ويؤيده روايه ابي داود في سننه يصعدن ويروى يشددن وقول ابي
سفيان تجدون مثله بفتح الميم وضم الثا من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن
غرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر وباقي الحديث سبق في الجهاد اصطبح الخمر ثم
قتلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر ابتعث له بقرهم بهو يهديها سبق في الجنائز قال
رجل يوم احد هو عمير بن الحمام ليرين الله ما اجد قال الشغاني وروي بضم الهمزه وتشديد

الان يريد الاول انه انطلق الى اصحابه صح

الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر وبالغ
وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار في ارض مستويه
ولا معنى له هنا • فهلا جاريه مشدده اللام للتحضيض وانتصب جاريه باضمار تزوجت •
تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الروايه الاخرى تداعبك
حرفا اي لا رفق بها ولا سياسه • جدادا النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اغروا
اي اي كانهم امروا بذلك وحرضوا على ذلك والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر
رجلان يقاتلان عنه هما من الملايكه • بن هاشم بن هاشم السعدي • نسبه الى سعد
ابن ابي وقاص لانه عم جده • نثل اي نثر واستخرج ما فيها من السهام • الكنانه التركش
الذي يجعل فيها النبل على ما سمعته بجمع ابويه لغير سعد قد سبق في الجهاد انه جمعهما
للزبير يوم بني قريظه لكن علي لم يسمعه • غير طلحه وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثهما
اي انهما حدثاه بذلك • بسره بن صفوان بفتح البا المثناه من تحت والسين المهمله • مجوب
عليه اي يستره لان الجوبه الترس والحجفه بحاء ثم جيم مفتوحتين الدرع • النزع
الرمي والحذر لا تشرف يصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
يصيبك بخطاوه وهو تقلب للمعنى • ارى خدم سوقهما يعني الخلاخيل وهو محمول على انه
نظر فجاة او كان انس اذ ذاك صغيرا • تنقزان بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع
الرواه عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه الرواه عن ابي معمر قال
البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب
والقفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب البا وفيه بعد الا على تقدير
نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالضم بالابتدا كانه قال والقرب على متونهما
والذي ان هذه الروايه اختلالا ولهذا جا في البخاري بعدها بالروايه الصحيحه ويوجد
في بعض الاصول تنقزان بضم التا وكسر القاف وتستقيم على هذا نصب القرب اي
انما اسرعتا في السير وجدتا في المشي تحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالنقز
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحه اي من شده النعاس • فما زال في حذيفه بقيه خير
قيل بقيه حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه • تغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا
في اللفظ انما يقال تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا • المروط الاكسيه
من صوف او خز يوتزر بها • ام سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها تزوجها
مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب

وتحرم من عنده

وتحرم من عنده كما تفعل بابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل انعب
من عنده • تزفر بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفا اي تخيط هكذا فسره
البخاري • وهو غير معروف في اللغه وقال القاضي تزفر اي تحملها ملاى على ظهر
فتسقي الناس منها • والزفر الحمل على الظهر والزفر القربه ايضا وكلاهما
ايضا بفتح الزاي وسكون الفا يقال زفر وازدفر • حمص فيه الصرف وعدمه
الحميت الزق • مغفر بعمامه اي لفها على راسه من ان يديرها تحت لحيته
ام قتال بنت ابي العيص انما هي ابنه اسيد بن ابي العيص بن اميه بن عبد شمس
اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله • ان حمزه قتل طعيمه بن عدي بن
الخيار • انما هو طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي
ابن الخيار فهو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف • عام عينين هو اسم لعام
احد جبال احد لحا مكسوره وبا مثناه من تحت مقطعه البظور
بكسر الطا من مقطعه • والبظور جمع بظر وهو ما تقطعه الخاتنة
من فروج النسا وكانت امه خاتنه تختن النسا وتسمى الخافضه فعيره
بذلك وبعضهم يقول مقطعه البظور بفتح الطا وهو خطا • اتحاد
الله ورسوله اي اتعاندهما او تعاديهما فاصله ان يكون هذا في حد
وهذا في اخر • كمنت بفتح الميم اي اختفيت • الثنه ما بين السره والعانه
فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل
اهل الطايف • لا يهيج الرسل بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه • هل تستطيع
ان تغيب وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق فان المرء يكره ان يرى قاتل وليه

لعلي اقتل مسلمه فاداني به حمزه اي اقاتله او اعارضه وهذا اشفاق
منه وان كان الاسلام يجب ما قبله • ثم جدار بفتح النبا جمل اورق اي
اسمر لونه كالرماد • ثائر الراس اي قائم شعر الراس الهامة الراس
وامير المومنين بنصب امير المدبه • الرباعيه بفتح الراء وتخفيف البا
بوزن ثمانيه هي السن التي بعد الثنيه • وعتبه ابن ابي وقاص هو
اللذي كسر رباعيه النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته
السفلي يوميد وابن قميه الليثي جرح وجهه يوميد فدخل الحلقتان
من حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري • شجه في وجهه
يوميد وكان هولا ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا ايوم ليقتلن رسول
الله صلى الله عليه وسلم • دموا مشدد الميم اصله دميوا ولا تخفف لانه
غير متعد يقال دمي وجهه بكسر الميم المجن الترس لانه جنه يتقى
به من قتل المسلمين يوم احد منهم حمزه ابن عبد المطلب واليماني
هو حسل بن جابر وقيل له اليمان لان الانصار من الازد والازد
من اليمن • ابن الحرث هو والد حذيفه • وكلام البخاري
يوهم انه قتيل

صح

انه قتيل البخاري وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه بديته على المسلمين • والنضر
ابن انس كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس ابن مالك وكذا ذكره الحفاظ
ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم • شهدا اغر بغين معجمه وراء ويروي بعين
مهمله وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه وفيه حتى رفعتموه
ورايت بيننا نفرا والله خير سبق

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

وحديث عضل والقاره وعاصم بن ثابت وخبيب رعل وذكوان مع بير معونه وغزوة
الرجيع مع هذيل وكانوا عشرة رهط اميرهم مرثد ابن ابي مرثد الغنوي • فامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب • قال الدمياطي قد غلط عبد الرزاق وكذا
ابن عبد البر فقالا ان عاصما هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم
ابن عمر جميله بنت ثابت وعاصم هو اخوها ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب
الامامان في علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم
قيل هو عقبه بن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا والدبر بفتح الدال واسكان الموحده
جماعه النحل لا واحد له ويجمع على دبور [illegible] ابو [illegible] وعنه بفتح السين وكسرها وقال
الحميدي انه راه بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء • الغدفد الارض الارض
المستويه قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان مشرف بخضوابه • عن انس ابن مالك
ان رعلا وذكوان وعصيه وبني لحيان • استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عدوهم هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان
من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه بمكه • خير بين ثلاث خصال
بفتح الخا والبا المشدده اي خيره هو النبي صلى الله عليه وسلم • غدة كغدة البعير بالرفع
على الابتدا او الفاعل اي اصابتني غدة او اغدة لي ويروي بالنصب وهو اعرب واعرف
وحكى سيبويه في المنصوب اغدة كغدة البعير على المصدر اي اغده غدة والغدة
من ادوا الابل وهي طاعون [illegible] في بيت ام فلان كانت امراه من بني سلول وكان هذا
من حماقات عامر فاماته الله بذلك ليتصغر اليه نفسه • فانطلق حرام اخو ام
سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث
المعونه سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله غلاما لعبد الله
ابن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجه

فى النبي ان يقال ما شا الله وشا محمد • كان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان
الكنانية مكة فخالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل
فخلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن
فهيرة ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه
وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون • رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد تلك
الليلة وارثه واصيب يوميذ فيهم عروة ابن اسما فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به
منذر قيل معناه ان الزبير ابن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسما وسمى ابنه
المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر
بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في
اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كقرئ ليجزي قوما بما كانوا
يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال له
ما اسمه قال فلان فقال عليه السلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح
مسلم قالوا سبب تسميته عليه السلام بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد
استشهد ببير معونة فتفال بكونه خلفا منه وهو احد بني ساعدة والاخر سعد
ابن عبادة وكان على الميسرة يوم احد وامير القوم يوميذ ببير معونة يعني المعنق
ليموت حين قتل هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليس في الجامع غيرها عن مالك بسم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم بفتح القاف وسكون البا وبكسر القاف وفتح البا
نظهر هولا اي غلبوا • غزوة الخندق • قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربعة عشرة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه عرض الامير الجند
اختبر حالهم وهذا احتج لموسى بن عقبة فان احدا كانت في السنة الثالثة لكن قال
ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في الخامسة فاعتذروا عن هذا الحديث بانه
محمول على انه كان يوم احد ابن بلاث عشرة واشهر فعبر عن ذلك باربع عشرة وفي الخندق
كان في سنة عشرة ونحن ننقل التراب على اكبادنا بياض هو حده اي ما يلي الكبد من الجنب
وروي بشاه من فوق وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل الى الظهر • المتون جمع
متن وهو الظهر • الاهالة الشحم المذاب • سنخة منتنة لتشعه في الحلق اي كريهة
الطعم والرايحة وهاذه منتن صوابه منتنة لان الودك مونثه الا انه يجوز في

قبل

الموئث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناه وبكسر الميم
اتباعا للكسرة التا قاله الجوهري • كيده بتقديم اليا الموحده على الدال اي كدية وروي
كيده باليا المثناه وروي ابو الهيثم كدية وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي
الارض الصلبة التي لا تعمل فيها المعول وهذه الرواية هي الصواب والاولى مقلوبة
وقال الخطابي ان كانت كبدة محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كبدا
وقوس كبدا شديده وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في المسند من
الجوع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحجز يعني بالزاي اي طرف
الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يترك جايعا مع
عدم الوصال حتى يحتاج الى شده الحجر على بطنه وقال غيره بل كان ذلك عادة العرب
اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما استاثر به عليهم وان كان محمولا على ذلك بعد قال اني
لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من
الله تعالى بما يغنيه عن الطعام والشراب • الكثيب الكدس من الرمل • والاهيل السايل
الهايل • العناق الانثى من المعز • والعجين قد انكسر قال الخليل كل شي عن امر فعجز
عنه فقد انكسر حتى يقال انكسر من برد الماء حتى يكسر الاثافي الاحجار الثلاثة التي يوضع
عليها القدر • ان ينضج بفتح الضاد اي يطيب • طعيم بتشديد اليا تصغير طعام قال
السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له • ولا تضاغطوا لا تزدحموا • البرمة
والتنور اي تسترها ليلا يبروه • خمصا بفتح الخا والميم ضمور البطن من
الجوع • وانكفيت انقلبت واصله من تكفات الانا وسهل • الجراب بكسر الجيم وقد تفتح
بهيمة تصغير بهمة وهي الصغير من الغنم • الداجن المقيم في البيت • السور بغير
همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس يسبق بالسين ويقال بالصاد
وبالزاي • فاقدحي اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحة • وانحرفوا مالوا • وان برمتنا لتغط
بكسر الغين اي ممتلية تفور ولها غطيط • حتى اغمر بطنه او اغبر البلى معروف
من الغبار والاول من واري التراب جلده وبطنه • ومنه غمار الناس وهو جموعهم
اذا تكاثف وروي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه
او اعبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر واي زيد حتى اغمر بطنه او
اغبر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اغبر بطنه بتشديد الرا ورفع بطنه
وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا ان يكون
بمعنى ستر واما تشديد الرا ورفع بطنه فبعيد وللعفر وجه من العفر وهو التراب
والاوجه اغبر والابيات موزونة الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط

منه وتيذ وهو قوي هم • نصرت بالصبا هي الريح التي من جهة الشرق وانما اتي بهذا هنا لان الريح
التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها • ونشوانها بفتح
النون وسكون الشين اي ظفائرها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو
كجوزات وقال القاضي نشوانها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقدم الواو كما ذكره البخاري
عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس
اذا تعلق وتحرك وسمي الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو
وفتحها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم • تنطف بضم الطاء وكسرها اي تقطر
فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي بدعته اي فليبد لنا صفحة وجهه والقرنان في الوجه
فحللت حبوتي بضم الحاء وهو ضم الساقين الي البطن بثوب يديره من وراء ظهره فقال
منه احتبي الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعوية لما تقدم من الاختلاف
فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج فبايع • عن سليمان بن صرد قال السوق
لانه لبث بعد ولد كعمر عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق قيل اي عامه ان
لكل نبي حواري بتشديد الياء والتنوين معروف قاله الزجاج في زقاق بني غنم بفتح الغين
وسكون النون • موكب جبريل بنصب موكب ورفعه • فقال رجع لا يصلين احد العصر الا
في بني قريظة كذا رواه البخاري هنا • وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري
وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي والجمع
بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبًا لا يصلين احد الظهر
ولمن كان منزله بعيدًا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على جهة الهبة والهدية فان الصد
محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على المهاجرين وهو الاشبه
فلما دنا من المسجد سبق ان هذا وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله
عليه وسلم ومنهم من تاوله قال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وقال
ذمه فيه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعًا يصلي فيه غير مخطوط والله اعلم ••
ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم • بحكم الملك
بكسر اللام وفتحها والاكثر اشبه • حبان بكسر الحاء بعدها باء موحدة ابن العرقة
بعين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم قاف قال ابو عبيد هي اسم امه سميت به لطيب
ريحها فاحجرها ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من حجر يحجر من لبته بفتح اللام
وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروي من ليلته • يغذو ابذال
معجمة اي يسيل ويروي يغذ بكسر العين وتشديد الدال **باب** غزوة ذات

الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين • من بني ثعلبة
قيل الصواب وبني ثعلبة كما جاء بعد ذلك في حديث بكر بن سوادة • وكذا ذكر ابن اسحق عن
بني ثم يوكش ثم غزا نجدًا يريد محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربًا هو ابن خصفة
وكلاهما من قيس • ويصححه قوله بعد هذا محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع في غزوة السنة السابعة • فان ذات الرقاع ليست الغزوة
السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى
كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في
كونها في السنة السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوه • وقال الدمياطي حديث ابي موسى
مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير انها بعد خيبر • من نخل اشتهر على الالسنة
صرفه وقال ابو عبيد البكري • نخل على جمع لفظ نخلة لا يجري • ذو قرد بفتح القاف والراء ويقال
بضمهما على نحو ... من المدينة مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزاة الغابة
فنقبت اقدامنا بكسر القاف يقال نقب البعير • رقت اخفافه • عن صالح بن خوات عمن
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع • قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل
انه خوات بن جبير وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم
تلقا وجوههم • حديث الاعرابي واخترط السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة
رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره
الي قوله من يمنعك مني • قال كن خير آخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله
قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع
فقال جيتكم من عند خير الناس •• فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين •• وسليمان بن قيس المذ
هو اليشكري بصري ثقة وقوله في السيف •• شامه اي رده في الغمد وهو من الاضداد
شامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يتالفهم بذلك ليدخلوا في الاسلام • الافك
الاولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء بريد انهما واحد وهو
اسوا الكذب لكن في المثلث لابن مالك • الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب
وتمثيل البخاري بالنحس فيه نظر وقد ذكره ابن عبد العزيز وغيره ان النحس بكسر النون
لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في حديث الشهادات • وعبث بفتح العين
حفظت • نابين كذا للاصيلي فابين وهو اصوب • في غزوة غزاها هي بني المصطلق

نحر

فاهوى اي اسرع • موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال اوغر في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروي مغورين وعدم الغين وان كبر ذلك تمامه وان يتولى كبر ذلك • فيعقره بضم القاف ويشتو شبه القرصب الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث • فاستنكيت مرضت وبالذي يعلم من نفسه اي من الود كما صرح به مسلم في روايته • فقام سعد اخو بني عبد الاشهل • هو سعد بن معاذ وقد بكيت ليلتي • وفي مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة • ويقدران اي يظنان ان البكا فالق كبدي حتى ما احس بضم اوله وكسر ثانيه • وسال زينب بنت جحش عن امري • قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار بين انه صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة • احمي سمعي وبصري هو مأخوذ من الحمي تقول احميه من المآثم ان اريه ما لم يره والله ما كشفت من كنف انثى قط وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكتنفها كناية عن الجماع ومنه قولهم هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب وكان علي مسلما في شأنها يعني عائشة رضي الله عنها بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الاساءة في الحمل عليها • وترك التحرز لها كذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل تصور الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على بريرة في امرها • مسروق قال حدثتني ام رومان • قد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي والزبير ماتت سنة ست ونزل النبي في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرا اذ تلقونه بفتح التا وكسر اللام الولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب • حصان بفتح الحاء عفيفة • رزان ثابتة في العقل متثبتة في امورها • تزن تتهم او ترمى يقال زننته بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه • الغرثى من الغرث وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس الغوافل

لعله نادمين

جمع غافلة • عما رميت به وقول مسروق • ولم تاذن لحسان والله يقول والذي تولى كبره اتكر ذلك عليه • وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة • بنائح من النضح وهو الضرب من بعيد • غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الانصح • يقبض الصالحون • الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما تخلص من المكرر فان التقدير ذهبوا مرتبين قاله ابو البقا وهل الحال الاول او الثاني او المجموع منهما اختلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر • الحفالة الرديء وكذا الحثالة والقشا والتاء تبقى فيهما تعاقبتان لحدث وجدف • لا يعبأ بهم اي ليس لهم عند الله منزلة • واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس ابن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة • سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم انفرد • بهذا الحديث عن الايمة الخمسة ما ينتجون كراعا اي ما يجدون كراعا يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يبلغون انفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه • الضبع السنة المجدبة الشديدة • خفاف بضم الخا وتخفيف الفا • ابن ايما بكسر الهمزة وفتحها • نسب قريب يحتمل ان يكون اراد غفارا او يريد قربها من ابيها • الظهير بفتح الظا اي فوق الظهر • يستفي بالقاف ترجع يعني انهم اطلوا من غنائم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي نستفي بالفا • فقال ابن زيد هو صاحب الوضوء عبد الله بن زيد ابن عاصم الانصاري الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وستين ابن اشعاب بهمزة مكسورة • اهبان بن اوس بضم الهمزة وهو مكلم الذيب نزل الكوفة وبها وقيل هو ابن اهبان بن عباد • بجزاه بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم • عن سعيد بن ابي حمرة وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحاء المهملة • نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الححت يقال فلان لا يعطي حتى ينزر عليه اي يلح والنزر القلة ومنه البئر النزور اي القليل الما • ثكلتك بكسر الكاف • العين الربيئة الذي ينظر القوم والمراد به هنا بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي اجذب

فتح خيبر اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي • بغدير الاشطاط بطاء مهملتين تلقا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ اي عبيد البكري وعزا اي ذر روايته بالطا المهملة وبالظا المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض • الاحابيش قال ابن فارس جماعات مجتمعة من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احيا من القارة وانضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا تحت جبل تسمى حبشيا فسموا الاحابيش • فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين كذا لاكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن يابتونا بالموحدة وتشديد التاء من البيات بمعنى قاطعونا باظهار المحاربة والاول اظهر هنا وروي عنقا بالنون والقاف قال الخليل جا القوم عنقا عنقا اي طوايف والاعناق الرؤسا محزونين اي مسلوبين اهلهم ومالهم • وامّعضوا بتشديد الميم اصله انمعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالظا وروي امتعضوا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه • مستليم القتال اي تلبس اللامة وهي الدرع لامر يفظعنا اي يهولنا بضم اليا وبفتحها • الا اسهلن بنا اي احدرتنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى بنا الى سهوله الخصم بضم الخا وسكون الصاد الناحية والطرف واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانفجار فما ينبعث الما من نواحي القربة وقيل الحبل الذي تشد به الاحمال اي ما يلفق منها جانب الا انقطع اخر وكان قول سهل هذه المقالة يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق او اشكل بضم الشين ووصل الهمزة

باب غزوة ذات قرد

بفتح القاف والراء ويقال بضمهما وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما شعب ويسمى غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل تصه عرنيه بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنة • اليوم يوم الرضع اي اليوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه من الاناء شي يقال في اللؤم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها ارضاعا مثل سمع يسمع سماعا • تقرى اي تلبا الما واللبن • الا اشعرنا بن هنانة جمع هنة اي من اخبارك واشعارك فكنى عن ذلك كله وروي هنياتك بهاء بن تصغير هنة واصله هنة على لغة

قوم كا

قوم كانا الوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله • ما غفر فداك بفتح الفا وكسرها • عولوا علينا اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح • وجبت اي ثبتت الشهاده بسبب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمه فانه كان لا يستغفر لانسان تخصه الا استشهد • لولا امتعتنا به اي هلا امتعتنا به اي ببقايه والتمتع الترفه الى انقطاع مده واصله التعمير ومنه متع النهار طال والقايل ذلك عمر بن الخطاب • مخمصه الجوع الشديد قال على اي لحم قال لحوم الحمر الانسيه يجوز رفع لحم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحوم والانسيه بفتح الهمزه والنون وبكسرهما وبسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غيران احداهما خالفت القياس • اهريقوا بفتح الهمزه وبتحريك الها في الاكثر او ذاك بسكون الواو ذباب السيف حد راسه فاصاب عين ركبتيه هو راس الركبه • وحبط عمله بطل انه لجاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الجيم والها في الاولى وكسر الثانيه وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماضي والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الها وضم الدال منونين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد يجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى • قل عربي نشا بها مثله بالنون والهمز في اخره اي شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي وقله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقيل درنها فعل لقولهم في اسم الفاعل قليل وروي مشى بميم مفتوحة فعل ماضي من المشي قال القاضي واكثر الرواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل من التشبيه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال • لم يعتبرهم بضم اليا واسكان العين المعجمه وتخفيف الرا واسكان الموحده ويروي يغتبرهم بفتح اليا وسكون القاف بعد والخمس بالرفع والجيش لا يقسم على خمسه • الساحة الناحيه • فاطبخوا بتشديد الطاء اي اطبخوا واصل اطبخ اطتبخ بوزن افتعل فادغمت الطا في التا • فاكفيت القدور قيل صوابه كفيت لانه يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اماله حتى ازالوا ما فيها فيكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا

لغة فيكفا وعليها الحديث ، اربعوا اي ارفقوا الشاذه الخارجه ، الفاذه المنفرده ، واجزا
مهموز اغنى وجزا غير مهموز كفى والرجل سبق بيانه في الجهاد وقول ابي هريره شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو
وهم ، حتى الشاعه بالجر الطيلسان الاكسيه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر
الواو انما لا اصغر ، يدوكون يخوضون والدوك الاختلاط والخوض ، فارسلوا البقيع بفتح
السين على الجبر وكسرها على الامر ، فبرا بفتح الراء بوزن ضرب وكسرها بوزن علم ، الحيس
خلط التمر والسمن والاقط وقد جا مفسرا بذلك في الروايه الاتيه ، النطع بكسر النون
وبفتح الطاء في افصح اللغات ، تحوي لها بكسر الواو المشدده ويروي باسكان الحاء وتخفيف
الواو المشدده ويروي باسكان الحاء وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما
صحيح وهو ان يجعل العباة حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت
تحول باللام ونشره يصلح لها عليه مركبا والعباة ممدود ضرب من الاكسيه الجراب
بكسر الجيم اشهر من الفتح ، نزوت اي وثبت ، اكفئوا بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها
وفتح الفا وهما لغتان ومعناه اقلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب
الكسائي قاله القاضي ، نية بكسر النون مع الهمز ما لم ينضج ، نئ واحد بالشين المعجمه ورواه
يحيى بن معين بالمهمله ، آلحبشيه هذه البحريه هذه بمد الهمزه فيهما فيه معنى الاستفهام
اي اهي التي جات من البحر اهي التي كانت في الحبشه ، البعدا جمع بعيد ، البغضا جمع بغيض
ولكم اهل السفينه هجرتان نصب اهل على الاختصاص وبفتح الخفض على البدل من
الضمير باوفى ارسالا ، وعند ابي الهيثم باوفى اشياخي يدخلون بالليل قيل
صوابه يرحلون بالراء والحا المهمله ، ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ، ومعه
عبدالله يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكافين وكسرهما
واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا ، اهداه له احد بني الضباب
صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعه ابن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه
وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح الضاد
وبعدها نون منسوب الى الضبينه بطن من جذام ورفاعه هذا تقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مقدمه من الحديبيه في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قومه ، سهم عاير بالعين المهمله هو الذي لا يعرف راميه ، ببانا بباء موحده ثم

وتشديد

الثانيه واخره نون يعني شيئا واحدا في الاخذ من الارض من الغنيمه قال ابو عبيد ولا احسبها
عربيه لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمه من جنس واحد وقال غيره هي حبشيه قال ابو
سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من
لا تعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لا سوين بينهم في العطا لا افضل لاحد على غيره
وقال الازهري ليس باطن وكانها لغه يمانيه ، هذا قاتل ابن قوقل سبق حديثه في الجهاد
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال ثنيه ، وضان بالنون ، غير مهموز جبل لدوس
والضال باللام السدر وهو وهم ، وانت بهذا اي وانت قايل هذا ومتكلم به ، يا وبر
اي جيت من ارض غربه ولست من اهل هذه النواحي مكه والمدينه وكان اسلام
ابان من الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا الى مكه والذي قتل النعمان بن مالك القوقلي يوم احد صفوان
ابن اميه الجمحي ذكره اهل السير تدادا قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردا وتد
ومعناه متقارب اي نزل من جبل يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل
والهمزه تبدل من الهاء تدادا بفتح الفاء والدال يعرف ولا يعرف ولم ينفس عليك
بفتح الفاء وقال نفست عليه بكسر الفاء انفس بفتحها وهو قريب من معنى الحسد
في المنبر كسر الفاء على وزن علم ، لم اراي اقصر ولكنك استبددت اصله
استبددت بدالين وكذا لابي ذر ولكن حذفت احداهما كقوله تعالى فظلتم تفكهون
موعدك العشيه برفع العشيه ونصبها ، وعذره بالذي اعتذر اليه بضم العين
ولابي ذر بفتحها بوزن قهره ، استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزيه وهو الذي طعنه
النبي صلى الله عليه وسلم بمخصره ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث
بعده بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي ، الجنيب من التمر اجوده ،
والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه ، فيها سم بضم السين وفتحها والمراه التي عنه في الذراع
واكل منها وبشر بن البرا ابن معرور اسمها زينب بنت الحرث ابن سلام وقيل هي بنت اخت
مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفى
عنها في حق نفسه فلما مات البرا اقتص به وروي معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت
فتركها ، ان تطعنوا قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح فمضارعه
بالضم ، الاماره بالكسر الولايه ، والخليق الحقيق حديث عمرة القضا سبق في الشهادات
الان قوله قاضاهم على ان يقيم ثلاثه ايام ، يخالف ما بعده انه يقيم بها ما احبوا والجمع

بينهما بان بجنبهم كانت ثلاثة ايام • عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه
وهو محرم • قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن
الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا مؤته مهموز قرية من
ارض البلقا واما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي • وقال النووي يجوز ترك الهمزة كما
في نظايره وقال الحافظ الدمياطي مؤته بادني البلقا دمشق وكانت في جمادي الاولي
سنة ثمان من الهجره • النعوا مع هو قتل نعي زيدا وجعفرا اي اخبر بموتهم • ما بر الباب
شقه • فاحث في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها لا يقال حثا تحثو وتحثي • العنا
النصب • بما بيه بتخفيف اليا على الاصح قال سيبويه وبعضهم يقول بما بي بالتشديد
الحرقه بضم الحاء وفتح الرا اسم قبيله من جهينه والحرقات بالجمع اشاره الى بطون
تلك القبايل • تمنيت اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغه لا الحقيقه وفيه ان الكافر
اذا اتى بالشهادتين حقن دمه واما تاول اسامه قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما
راوا باسنا ولم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه ديه ولا غيرها لمكان
تاويله حديث حاطب تقدم في الجهاد • الكديد بفتح الكاف العقبه المطله على الجحفه
قديد بضم القاف • خرج في رمضان الى حنين • المحفوظ خروجه لها كان في شوال
لا في رمضان فان مكه فتحت في تاسع عشر رمضان ويحكى بعد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام بمكه تسعه عشر يوما يصلي ركعتين • خطم الجبل بالخا المنقوطه
والجيم من الجبل روايه النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهي طرفه السايل منه
وهو الذي بالكراع ورواه الجمهور بالحاء المهمله والخيل بالخاء المنقوطه يعني به مجتمع
الخيل الذي يحطم منه اي ينضام حتى كان بعضها يكسر بعضها والحطم الكسر وقال
الشفا بني ضبط خطم بفتح الخا وكسر الطاء وسكون الطا والاول اضبط اللغه
يريد عند موضع ما يصدم من الجبل ويكسر وانما حبسه هنالك لانه موضع ضيق فلا
يفوته رويه احدهم • الكتيبه بالمثناه القطعه من العسكر ماخوذ من الكتب
وهو الجمع • وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم
ورواه الحميدي في المختصر اجل بالجيم واللام من الجلاله وهي اظهر وقد يتجه لاقل
وجه وهي انها كتيبه المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار • اليوم يوم الملحمه
اي يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم القتل يقال لحم فلان اذا قتل • حبذا
يوم الذمار اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكه • وقد فات
ابو سفين دلالا غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينال الاحد

بمكروه الحجون بفتح الحا موضع بمكه قريب الى الصفا • حبيش بالحا المهمله المضمومه
والبا الموحده وقال ابن اسحق بضم الخا المعجمه والنون والاول اصح ابن خالد بن خليف
ابن منقذ بن ربيعه • والاشعر عند ابن الكلبي حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه
وهو المقتول مع كرز لا ابنه حبيش وكرز ابن جابر كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينه
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحيه بدر فلم يدركه وهي بدر
الاولى ثم اسلم وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج
في طلب العرنيين • بن الهيثم بن خارجه الى ان قال دخل في كدى قال القاضي هو هنا بضم
الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه وقال عبيد بن اسمعيل وقد علام
الفتح من اعلى مكه من كدا بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وغيره صعير
بصاد مهمله وعين مهمله مفتوحه عمرو بن سلمه بكسر اللام • وكانما يقرا في صدري
كذا لاكثرهم بالهمز ولابي الهيثم تغري بغير همز من قريت الما اي جمعته • ويروى يقر
مشدد الراء ويروى تغري بغين معجمه وراء مشدده اي يلصق بالغرا قال القاضي
انه الوجه • التلوم الانتظار والتمكث • الا تغطوا عنا صوابه الا تغطون لانه
على اصله • حديث عبد ابن زمعه سبق • ان امراه سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي فاطمه بنت الاسود ابن عبد الاسود من هلال وابوها الاسود قتله حمزه يوم بدر
اول من قتل تفزع قوم الى اسامه اي لجاوا اليه • وتقدم حديث حرم مكه وزادها الا الا
فانه لا بد منه للقبر والبيوت • وشك ابو زيد للقين او القبر • سرعان بفتح السين والراء
اوايل الناس جمع سريع • وحكى تسكين الرا انا النبي لا كذب • قيل كان يقول بفتح البا ليخرج
عن الوزن وقيل بل رجز لا شعر • وحديث هوازن سبق • الجوله الاضطراب • حل الها
اعلى الحاهل وهو الكتف • فارضه مني اعطه ما يرضى به عوضا من السلب • ها الله
يروى ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد • مخرفا يروى بكسر الراو وفتحها الموضع الذي
يخرف فيه الثمار • تاثلته اتخذته اصل مالي • تخيله تخدعه • اضيبع بضاد معجمه وعين
مهمله في روايه اي دن تصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله
وتدع اسدا ورد بان تصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اصبع وهو القصير
الضبع وهو القصير الصبع اي العضد ويكنى به عن الضعيف واذا قصد المبالغه
صغر ورواه ابو زيد بصاد مهمله وعين معجمه قيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك
لشابه كانت يصبغهم وروي اصبيع بالصاد والعين المهملتين • فاشتريت به خرافا
الخراف اسم ما يخرف من الثمار اراد بستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا

فلا اولى فاتبعته بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التا لان معناه سرت في اثره
واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول على سرير مرمل اي منسوج بحبل
ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا • وعندي مخنث
بكسر النون وفتحها الذي يتشبه بالنسا • ابنة غيلان اسمها بادية • تزوجها عبد الرحمن
ابن عوف • فانها تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها
تظهر ثمانيه في جنبيها فقال ثمان ولم يقل ثمانيه والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها
كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعه اذرع في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار
انثه لتانيث الاذرع التي قبلها قال ابن جريج المخنث هيت اي بها مكسوره وبا مثناه
من تحت ساكنه ومثناه من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالها والنون
والبا الموحده وقال ان ما سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن ابي اميه اخي
ام سلمه قيل هيت لقب واسمه مانع • غزا ابو العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو كذا
لابي احمد وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطا ه
فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع في الحميدي عن سفيان الخبر له
ويروي قله بالجر قال الدمياطي ومعناه ان احبرنا بجميع الحديث بلفظ اخبرنا الخبر لا بعن
تشور اي صعد من اعلاه بالجعرانه بين مكه والمدينه قيل انه وهم وصوابه بين مكه والطايف
الشعار ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس اليه لو سلكت الانصار
واديا اي رايا ومذهبا • ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين
وفي الروايه الثانيه عشره الاف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين
من عليهم يوم فتح مكه ولم يقتلهم فمنهم ابو سفيان بن حرب وابنه معويه وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم
واطلقهم • ان قريشا حديث عهد • صبوا الحديث عهد • فنادى يومئيد ندايين
كذا بالتثنيه ويروى ناديين تثنيه النادي وهم اهل المجلس • اللهم اني ابرا اليك مما
صنع خالد انكر عليه موضع العجله وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من
قولهم صبانا لان هذه الكلمه تدل على الخروج من دين الى دين وانما تاول خالد لانه
كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام ••
وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم ير ذلك القول منهم اقرارا وودى
ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما

عذر خالدا في هذا لانه لم يبين غرض في قولهم الدين فان كثيرا من الام يقطعون روسنا هم
بالسجود سريه عبد الله بن حذافه وعلقمه بن مجزز بجيم وزا مهمله وزا وزاي قال القاضي
كذا لكافه الرواه وقيده بعضهم عن القابسي بالجيم وزاين وهو بجيم الزاي الاولى المشدده
وحكى فيها قال عبد الغني الاخير هو الصواب لانه جز نواصي اسارى العرب واستعمل
عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافه السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد
وقيل بل هو علقمه بن مجزز فما زال الواحي خمدت بفتح الميم اي طفي لهبها • المخلاف في
لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم • ايم هذا يريد ايما هذا واصله اي ما فاد
عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اي شي هذا اسقطت
الالف من ذلك والهمزه من هذا • اتفوقه تفوقا اي اقرا شيا بعد شي في انا الليل والنهار
اي لا اقرا وردي مره واحدة ماخوذ من فواق الناقه اي تحلب ثم تترك ساعه حتى
تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزي قبل الوجه فقصبت انتي • العقدي بفتحتين
عباس ابو الوليد بموحده وسين مهمله وهو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصر
فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه وقيده الدمياطي بالتا المثناه وشين معجمه
وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري • من شا منهم ان يعقب التعقيب ان يعود
الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو وقاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة
بعد غزاة • وكنت ابغض عليا قال الحافظ وانما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم وظن انه
غل فلما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين
قد اغتسل اي وقع على جاريه صارت له من الخمس وفي روايه خارج الصحيح • وفي
السبي وصيفه من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خمس فصارت في ال علي لانه من ذوي القربى وبذلك يزول استشكال الحا
قبل الاستبراء ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا او راى ان لا استبرا كما صار
اليه بعض الصحابه رضوان الله عليهم واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك
فيما يقسمه • كالامام بين الرعيه وهو منهم ومن نصبه الامام قايم مقام الامام
الذهيبه الذهب مقروظ بالظا المعجمه مدبوغ بالقرظ • لم تحصل من ترابها اي لم تخلص
من تراب المعدن وهو التبر تحصل بالسبك والذي تخلصه يخرجه من ترابه يقال له
محصل والانثى محصلة • اما علقمه واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم

لانه لم يسلم ولا عُدّ في المولفة قلوبهم ولا ادرك هذا بل مات كافرًا قيل والصحيح علقمة وهو ابن علاثه العامري ناشر الجبهه بالزاي المعجمه كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها وروي في بعض اصول البخاري بالراء ءان اُنقِب بفتح الهمزه وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره بضم الهمزه وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى اَبحث واُفتش والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال بعد شققت عن قلبه المقفي الذي وآه نعاه الضبعي الاصل يتلون كتاب الله رطبا قيل يعني تحسين الصوت بالقراه وقيل هي المواظبه عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلًا كما قال في الروايه الاخرى لينا مروق السهم نفوذه من الرميه حتى يخرج الى الجانب الاخر البرشاني بضم اليا الموحده نسبه الى برشانه قبيله من الازد

غزوه ذي الخلصة

بفتح الخا واللام والصاد المهمله وقد تضم الخا واللام وعزاه ابن دحية الى اهل اللغه قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصه والكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه وهم وصوابه والتي بمكة الكعبة الشاميه فالكعبة الشاميه رفع بالابتدا غير معطوف وقد جا في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبه اليمانيه لم يزد بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاه . واسمه حصين ابن ربيعه ابن ازور ثنا اسحق ثنا خالد عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذا ويقال انه ما حذا قط وانما كان يجلس الى حذا انتسب اليه وكانت الثلاث ليال بها يلي طريق كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافه ان يفروا والناس صالحون اي راضون ثم مررنا اي مشينا وذكر من الاثبار اي جاوره سيف البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب لذا وقع بالضاد المعجمه والذي ذكره اهل اللغه بالظا المشالة قال القزاز الظرب شاكن الرا جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الرا الرابيه ثم امر بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام فنصبا حقه فنصبتا لان الضلع مونثه ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث الودك بتحريك الدال ثابت اجسامنا اي رجعت الخبط بالتحريك الورق من الشجر عند خبطه اباه حديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره قريه جواثا بجيم مضمومه وواو مفتوحه مخففه ومنهم من يهمزها بعدها ثا مثلثه وحديث ثمامه سبق في باب الصلاه ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو وكلام الشفا ان الروايه بالجزم على لغه من يجزم بلن ليعقرنك الله اي يهلكك من ذهب قيل

فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضه فهو قلب قال الله تعالى وحلوا اساور من فضه ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير جاهلي فلم يره جثوه مثلث الجيم القطعه من التراب منصل الاسنه وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت السهم اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد مسيلمه بكسر اللام وكان تحته بنت الحرث بن كريز بضم الكاف واخره زاي واسمها كيشه بفتح الكاف ثم يا مثناه من تحت ثم شين مهمله وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لا امه استعمله عثمان على البصره وعزل ابا موسى فقطعتها بقاف وطا مشاله وعين مهمله من قولك شي فظيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف فظعت به او منه والتعديه يكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما عباس بن الحنين بموحده وشين مهمله اهل نجران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم يلاعنا يعني قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين عماره بضم العين وتخفيف الميم ثم اما ان تعطيني واما ان تبخل عني اي تنسب الى البخل بقوله عني اي عن جهتي او نفسي وايذا اذوى اي اتنح غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الدا والفعل منه دا يدا كنام ينام فهو دا مثل جار واما غير مهموز فمن دوي كيتيع اذا كان به مرض باطن في جوفه البجل بفتح الخا والبا وضم البا وسكون الجيم ابل اي نعيمه فعذرته بكسر الذال اي كرهته الايمان يمان فيه ثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل ابتدا اليمن لان مكه يمانيه وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك فالمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكه والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريره وقوله هلكت انكره الداودي وقال التيمي محفوظ وانما قال اتت وعصت وابق لي غلام قيل انه وهم انما ضل كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد بعده مكان عمر قيل فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بفتح الرا المشدده يعني بعد الوقوف بعرفه شريح بن النعمان بسين مهمله مضمومه واخره جيم وكان البيت على سنه اعمده شطرين بالسين المهمله للجماعه وعند الاصيلي بالمعجمه وهو تصحيف قاله القاضي المرمر الرخام قاله الخطابي فقلت رايتني استخرجته فيها من الهوام العضو بفتح القاف ممدوده مرمره حمرا اي حجاره مدورة ان نكلم لبس على سا نخفي عليكم اي ليس باعور فليس يخفى عليكم كان عيينه عنبه طافيه سبق في الانبيا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب سبق في كتاب العلم ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يعظمون في

وافاده هذه الاضافه التعريف وتخلص رجب الحقيقي من رجب الذي كانوا ينقلون اليه
وحديث سعد سبق في المناقب وغيرها واتى به البخاري هنا لاجل قوله في حجه الوداع ردًا
القول سفيان بن عيينه كان ذلك يوم فتح مكه والله اعلم **باب** غزوه تبوك وهي غزوه
العسيره بالسين المهمله وهي اخر المغازي خذ هذين القرينين اي الجملين المشدود احدهما
الي الاخر وقيل النظيرين المتساويين في السن ويروي هذين القرينتين وحق الكلام هاتين
لان القرينتين مونثتان ابتاعهم من سعد حق الكلام ابتاعهن او ابتاعها لانه جمع ما لا
يعقل اوتي اعمالي بالعين هو الصواب ويروي بالحاء وقد سبق ولم يعاتب احدا تخلف
عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوه بدر بهذا السند نفسه ولم يعاتب الله احدًا
حين تواثقنا اي تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعه وما احب ان لي مشهد بدر اي
بدل وري بغيرها اي سترها واوهم غيرها فجلي بتشديد اللام اي اظهر
الاهبه بضم الهمزه ما يحتاج اليه ويستعدونه حتى اشتد الناس الجد كذا الجمهور
بكسر الجيم الجهاد في الشي والمبالغه فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون
الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد
الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وتفارط الغزو اي فات وتقدم
من الفرط وهو السابق اتي كاد اي يفهم ان على التعليل مغموصًا اي متهمًا مستحقرًا
يقال غمصه اذا استحقره رجل من بني سلمه هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر
العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الردا موضع الجمال والحسن
والبهجه وتسمي الردا عطفًا لوقوعه على عطفي الرجل فاجمعت صدقه اي عزمت
عليه يوشك الله ان يسخط علي اي يعجلن وثار رجال اي وثبوا وقد
كان كافيك ذنبك استغفار بنصب اليا خبر كان واسمها استغفار وذنبك
منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يؤنبوني اي يلوموني اشد اللوم

قلت من هما قالوا مراره بن الربيع وهلال بن اميه فذكروا رجلين صالحين
قد شهدا بدرًا قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير ممن شهد بدرًا
ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مراره بن الربيع في مسلم بن ربيعه وزاد العامري
قال المازري وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقد جمع بعضهم اسما الثلاثه
فقال اول اسمايهم مكه واخر اسمايهم عكه وتجمعها قولك هم ارم فالاول لاسمايهم
والثاني لاسما ابايهم ونهي عن كلامنا ايها الثلاثه بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص

وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابه فيهما اسوه بكسر الهمزه وضمها من
جفوه الناس بفتح الجيم اي صغارهم تسورت اي علوت سوره مضيعه باسكان
الصاد وكسرها اي حيث يضاع حقك فتيممت بها التنور اي قصدته فسجرته بها
اي احرقته واوقدته بها وانث الكتاب على معنى الصحيفه الحقي باهلك بكسر الهمزه
فقال لي بعض اهلي لو استاذنت في امراتك هذا يحتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله
عليه وسلم عن كلامه اوفى على جبل اي اشرف والله ما املك غيرهما يريد من اللباس
والا فكان له مال ولهذا قال ان من توبتي ان انخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعه
جماعه ليهنك تبده بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله يهنا
بفتح النون قال الاشغاني وفيه نظر فقام الي طلحه وكانا اخوين اخى بينهما النبي
صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقه هي مصدر يجوز نصبه لان معنى انخلع اتصدق
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني ابلاني هنا بمعنى انعم
علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمه عظيمه اي نعمه والابتلا يطلق على
الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جا في الخير قيد كقوله تعالى
بلاء حسنا وكذا قال هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين
والمعنى ان اكون كذبته ولا زايده كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكنا تخلفنا في مسلم خلفنا
وارجي اي اخر وقول كعب في تفسيره وعلى الثلاثه الذين خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا تخلفه واعتذر اليه فقبل منه حكي عن محمد بن يزيد انه قال معنى خلفوا
تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو
مفعول لاجله اي خشيه ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم فتقنع راسه اي ستره الا كانوا
معكم اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع كذا وكذا فلذا جاء حديث
المغيره هنا لانه بتبوك كسرى بفتح الكاف وكسرها دعا عليهم ان يمزقوا فهلك
منهم عند ذلك اربعه عشر من ملوكهم في سنه حتى ملكوا امرهم امراه فهذا اوان انقطاع
ابهري فيه الضم على خبر هو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك
وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف اليه كالشي الواحد
الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه وقيل هو النياط الذي علق به
القلب واسم المراه زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي اخت مرحب لن تضلوا بعده لا

تصلون • فذهبوا يردّوا صوابه يردّون وسئلت عن السالته هي انفاذ جيش اسامه فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه • يريد من ما اشرف عليه من لقا ربه وقيل من تركهم بلا دبار خير مما دعوتموني اليه وبقيه كلام هذا الحديث سبق في الجهاد بثره ابن صفوان بيا مثناه من تحت وسين مهمله مفتوحتين واخذته بحه بضم الموحده بعال تحت بالكسر لنحو بحام فظننت انه خيراي ايقنت • شخص بفتح الخاء اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الاشخو وانما الاشزاذا عظم شخصه فابده بتخفيف البا وتشديد الدال اي مد نظره اليه جا قال في الروايه الاخري فرايته ينظر اليه ويروي فامده بالميم في اوله • نغضته مضغته جا في الروايه الاولي تعال فقمت الدابه شعير هما تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال العاصي رواه البزهم بالصاد المهمله علي معني الكسر والقطع • الرفيق الاعلي يعني به الملايكه • الحاقنه ما سفل من الحلق • والذاقنه ما علي نحري بفتح النون وسكون الخاء المهملتين صدري • يجري موضع النحر واصل السحر الريه • نفثر بحبر القل المعوذات بكسر الواو • الاوكيه جمع وكا الخيط الذي يشد به فم القربه حدثني اسحق انا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الايمه وعندي في سماع الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك روايه الزهري عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذلك هو عند مسلم • بارئا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق • انت بعد ثلاث عبد العصي يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورين • لم يفجاهم يقال فجا الامر اذا جا بسرعه فلص رجع متاخرا وهو القهقري الركوه من الادم • والعلبه قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو متشدد وروي وهو مستسند الشخ بضم السين المهمله والنون واخره حا مهمله قال ابو عبيد البكري وحكاه عنه الحازمي قال ويقال بسكون النون وقال العاصي وكان ابو ذر يقوله بالسكون فعقرت بفتح العين وبكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكي الشغاني ضم العين ويروي بتقديم القاف المضمومه علي العين والصواب الاول • يتقلى تجلى قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا • حتى اهوت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي

صلى الله عليه وسلم قد مات علي البدل من الها في تلاها • اللدود الدوا الذي يجعل في جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه وقيل وكان الذي لد به العود الهندي والزيت فا لخنث اي مال الي شقيه وقيل استرخي • كراهيه المريض الدوا قال العاصي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب علي المصدر قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهيه ويحمل النصب علي ان يكون مفعولا له اي نهانا لكراهيه الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كراهه الدوا • وقالت فاطمه واكرب اباه الي جبريل ننعاه قال صاحب الزمان ووقع في الاصل انعاه وهو غلط من الرواه والصحيح نعاه بغير الف وعن حماد يا ابتاه من ربه ما ادناه

باب التفسير باب التكبير

الرحمن الرحيم اسمان قيل بمعنى واحد والي هذا نحا الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ تسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقرا بها في الصلاه هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحه الكتاب لا بام الكتاب • لست هنا اي لست من رجال هذا الشان وجا بالميم لان الخطاب للجميع فيتجلي بيا من ويروي يواجده فيوذن لي بالرفع والنصب فيحد لي حدا اي يبين لي قدرا الا من حبسه القران • اي من حكم القران بحبسه في النار اي من ذكر في القران انه خالد في النار محيط بالحاق من الله جامعهم اي يوم القيمه قلت ثم اي بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق ما فيه • الحجاه من الجن قد اعترض عليه الخطابي في ادخاله هنا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من الجن المنزل علي بني اسرائيل فان ذلك شي بالترنجبين وانما معناه انها شجره تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مونه تتكلف ومايه شفا للعين اي تربي به الكحل كالتوتيا • وقيل لهم قولوا حطه فقالوا حبه في شعيره اي قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبه في شعيره ويروي في شعره ورواه المروزي حنطه بدل قولهم حطه بفتحها معناه حنطه حمراه فيها نقط سود الها جمع بهت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل اي لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ننسخ من ايه او ننسها الذاي بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا او ننساها ولذا وقع بعد هذا في فضايل القران بالاسناد المذكور حتى اثبت نشابه فقالت يا عمر يعني ام سلمه • جد ثان بكسر الحا مصدر حدث يحدث

حدوثًا وجد ثانًا والمراد تقرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها ربما تغيروا عن ذلك والخبر هنا
والخبر محذوف وجوبًا • وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
تحلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر
وانما مات قبل التحويل البرا ابن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو
امامه اسعد بن زرارة مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبني بعد الهجرة بسنة اشهر
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانًا لان الايمان
قول وعمل فاستقبلوها بفتح البا على الخبر وكسرها على الامر • لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري هذا قاله انس في اخر عمره والذي صلوا القبلتين المهاجرون الاولون وبقيه
الحديث سبق في الايمان كما ترى من امر الجاهلية عند ابن السكن فما نرى انهما وبه
يستقيم الحديث • الصفوان الحجارة الواحد صفوانة بزيد واحده صفوان •
كما لو احده الصفا صفا وقيل الصفا اسم جنس يعرف بينه وبين مفرده بالتا •
وقيل مفرد جمع على فعول وافعال كصفي واصفا وحديث عروه مع عايشه سبق في
الحج كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر وبنصبهما الاول على الاغرا والثاني
على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف • كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن الديه
قال الله تعالى كتب عليكم القصاص الى اخره • العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر
العفوان لا تبعه لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع بالمعروف والادا بالاحسان والمعنى
في قوله فمن عفي له من اخيه شي اي ترك له القتل ورضي له بالديه فاتباع بالمعروف اي فعلى
صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبه بالديه وعلى القاتل ادا اليه باحسان
قال ابو عبد الله مات بكير قيل يزيد يعني كان يزيد مات سنه اربع واربعين ومايه وقيل
سنه اثنين وعشرين وقيل سبع وعشرين ومايه ابن عباس قرا يطوقونه بضم اليا
وفتح الطا المخففه وتشديد الواو اي يكلفونه كذا فسره مجاهد اي يكلفونه في بعض
الشيخ فلا يطيقونه • العقال عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه
ان وسادك اذا لعريض • اعلم ان ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له
وهو قوله تعالى من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغه
اللون قال الخطابي كني بالوساده عن النوم يريد ان نومك اذًا لطويل ومعنى
العريض هنا السعه والكثره لا خلاف الطويل **قلت** بل المعنى ان كان يسع وضع
الخيط الاسود والابيض المرادين من الايه تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد

الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويؤيده روايه البخاري هنا بعده ان وسادك
اذًا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله في الروايه الثانيه
انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلاهه والغفله وقد يقال لمن ينسب الى الغفله
عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى والمغفلين
وهو غفله منه بل هو يرجع الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضًا فقفاه
ايضا عريض • ان الناس صنعوا ويروى ضيعوا بضم اوله • اخبرني فلان • وحيوه ابن
شريح هذا المكي عنه هو ابن لهيعه • اما عثمان فكان الله عفى عنه فيهما روايتان كان بفعل
ماضي وكان من اخوات ان وعلى الاول برفع الجلاله الشريفه وعلى الثاني بنصب • وختنه
فيه ان الزوج سمي ختنًا • وقال ابن فارس الختن ابو الزوجه • وهذا بيته حيث ترون
يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من اهل العراق ما كنت ادري
بضم الهمزه اي اظن • الجهد بفتح الجيم المشقه • قال رجل برايه ما شا قال البخاري
يقال انه عمر استدله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمره ولم يخالف كتابا
ولا سنه • عكاظ يصرف في لغه اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم • تاثموا تحرجوا
من الاثم • الحمس بحا مهمله مضمومه قيل لانهم تحمسوا من دينهم اي تشددوا وكانوا لا
يخرجون من الحرم اذا وقفوا يقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله • حتى
بلغوا جمعا الذي يبيتون فيه ويروى الذي يبرز فيه براين مهملتين ويروى بمهمله
في الاولى وزاي في اخره • الالد الشديد الخصومه • وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيفه
الذال • عن ابن عمر • فاتوا حرثكم انى شيتم قال يأتيها كذا الروايه وكانه اسقط
البابي وهو الدبر لاستقذاره • وقد انكر عليه ابن عباس اذا جامعها من ورايها يعني
في الفرج وليس المراد الدبر فاتوهم بعضهم ونسب لمالك • فلم تكتبها او تدعها كذا وقع هنا
وجانبها بعد قال لا ادعها • وقال مجاهد تمام السنه وصيه • قيل انه اراد انها تخرج بعد
~~تمام السنه وصيه • قيل ان تخرج بعد~~ تمام العده فصواب غير انه يذهب الى ان ذلك
للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجه التي لا ترث فيجوز لها الوصيه • سحاب
جبرا لحا وبعدها موحده • عظم من الانصار بضم العين • الى الجري اي غير مستحي
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصه • اراد بالتغليظ طول العده اذا
زادت مده الحمل والرخصه اذا وضعت لاقل من اربعه اشهر وعشره سوره الطلا
في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون

منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما في المتوفاة فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر • ابن شبيل بضم الشين المعجمة • فصرهن اليك تقطعهن • هذا غريب فالمعروف امِلهن يقال صار يصير ويصور اي امال قال الشعاقيني الذي ذكره المعروف ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وكسرها قطعهن وقطعهن والكسر قراءة حمزة وغيره نسعى على هذا انفيده في البخاري بالاخر • نحن احق بالشك من ابراهيم • قيل لو شك وكنه لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة • ثم ترون بضم التاء وفتحها • قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم • انما قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله تعالى قيل قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب • والجاهل به فاراد منهم تعيين احدى الحالتين قال عمر اي عمل تجوز في اي الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتداء • اعرفت اعمالها اي اذهبها • الالحاف الالحاح في السؤال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهة الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة غير ملحين

باب

عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا • ترجم البخاري على هذا بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله • قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جرى جماعة من الاصوليين ولانه في الماضي يؤدي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان تعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفى لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه

ال عمران

المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين • منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما ترددت فيه الاحتمالات فيرد الى الاقرب الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا ويقولون خبره لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلم من كل وجه لان جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايت الذين خبر اتيا على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد اوليك الذين سمى الله فاحذرهم • ويروى فاحذروهم بكسر الكاف من اذلك وفتحها على ما سبق قال ابن

عباس هم الخوارج • فيبيت يصل صارخا اي يرفع صوته بالبكاء • بجيز صبر هو باضافة يمين الى صبر ومعنى الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لقد اعطى بها ما لم يعط • قال بعضهم بفتح الهمزة وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة • تخرزان بكسر الراء وضمها فخرجت احداهما كذا للاصيلي من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين تخرجت من الخروج وهو الصواب ولقد انفذ بالشفا في كفه كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه باشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان سبق في اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بيرحا سبق في الزكوة • تسخمهما اي تسود وجوههما بالحممة وهي الفحم • مدراس من ابنية المبالغة فحنا وروي بالحاء والصواب الجيم والهمزة اي يميل وقال الهروي يكب وحكى الشعاقيني بالحاء المعجمة وانشد اخنا عليه الذي اخنى على لبد اي اتى عليه الدهر • كنتم خير امة اخرجت قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله تعالى وعلى هذا هم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ بنو حارثة من الاوس وبنو سلمة من الخزرج الوطاة الاخذة وقيل معناه خذهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم في اخراكم وهو نابيت احركم لتنابت في النسخ بكسر الخاء وانما هو نابيت لخر بفتح الخا افعل تفضيل لفضل وافضل لكن المراد هنا الانتهاء فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمارا وابن مسعود والله اعلم قال الشعاقيني روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر يستاذنونه في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل • الذين قال لهم الناس هو عروة ابن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم • شجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع لا شعر على راسه • زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان على عينيه اللهزمة بكسر اللام • فركبه على فدك وهي جنبة لها خمل اي زبير • عجاجة الدابة غبارها الكثير خمر انفه اي ستره وغطاه • لا احسن مما تقول • يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب الا انه على صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور

بعده او محذوف والجار يتعلق باخشى اي لا اخشى اخشى من كلام هذا في الكلام واما ان يكون
منصوبا بفعل محذوف الا افعلت اخشى من هذا وحذف همزة الاستفهام وبروي لا اخشى
بضم الهمزة ويروي لاخشى بحذفها • يتشاورون اي يتوامرون • البحيره بضم
البا على التصغير واصلها القريه والمراد بها مدينه النبي صلى الله عليه وسلم
اي يتوجوه اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه
فيعصبونه • قال ابو البقا الوجه في رفع فيعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف
تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي فيعصبوه بحذف النون
لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى • شرق بفتح الراء اي غص لين
كان قال امر فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج
به وفيه بما اتى وهذا هو الوجه لموافقة التلاوه ومرسوم المصحف وبيان المعنى
فانه من الاتيان اي المجي وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اوردهما
البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان او من الايتا وهو الاعطا وقد دونت
قراه عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراه المشهوره اولى
فلا كان ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه لثلث عرض الوساده بضم العين وفتحها

سوره النسا

قواما قوامكم من معايشكم اي ما يقوم به امركم قيل هذا غريب
وانما التلاوه قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى
به على الاصل قبل قلب الواو يا للكسره التي قبلها ولهذا قال ابو عبيده قياما
وقواما بمنزله واحده يقال هذا قوام امركم وقيامه اي ما يقوم به امركم فاما ان ذهبوا
الواو بكسره القاف وعن كلها بعضهم كما قال الواصيا وضوا • مثنى وثلاث ورباع يعني اثنا
واربعا ولا تجاوز العرب رباع • اما دعوى ان معنى اثنتين اسمى فليس كذلك بل معناه
اسمى اسمى لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع الخ ولا تقول خماس ولا سداس
فهو الاكثر لكن قال الحريري في الدره روي خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البنا متسقا
الى عشار وعزاه غيره لروايه ابي حاتم وابي عمرو اللغويين • وكان لها عذق بفتح العين
اي حايط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغه انه بفتح العين • النخله وبكسرها الكباسه
ومعنى تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل • قيل الهمزه فيه للسلب
كانه ازال القسوط قالت عايشه وقول الله تعالى في ايه اخرى وترغبون ان تنكحوهن
انما هنا ويستفتونك في النسا في ايه واحده الا ان يكون ارادت بالاخرى الايه المتقدمه
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد تقديره •

وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان
تنكحوهن اي في ان تنكحوهن • ولم يكن لها في نفسه شي اي لم يكن يحبها وفيه اعتددنا اعددنا
يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشي المعد له • بدارا مبادره اي تكبروا فيأخذوها
منكم • عن عايشه في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف التلاوه بالواو باب
يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والتي
نزلت في جابر الايه الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله لذا رواه شعبه والثوري
وابن عيينه عن محمد بن المنكدر ويؤيده ما ورد في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما
يرثني كلاله والكلاله من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينيذ ولد ولا والد واما قوله
يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثه سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين
وامهما واخاه فاراد الاخ المال • ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن قال العلا
كذا لاكثر الرواه من الانتهار وعند المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا وقد ورد
مرفوعا ما يؤيده تجوروا وقال زيد اي لا تكثر عيالكم به قال الشافعي وانكره المبرد
وغيره لانه احل ما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي مما تعال وايضا فانما ذكر النسا
وما تحل منهن والعدل بينهن والجور فليس مدخل هنا لان لا تعولوا من العيال هنا
معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف
فيه نحله المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاوليا النسا لا للازواج
لان الازواج في الجاهليه كانوا لا يعطون النسا من مهورهن شيا وكانوا يقولون
لمن ولدت له بنت هنيا لك النافجه يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله فتنفجها
اي يعظمها ويكثرها ولذلك قال الرجل الشاني في زوجها ولا ياخذ الحلوان من بناتنا تقول
لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصله النحله العطيه يقال نحلت نحله
حسنه اي اعطيته عطيه حسنه والنحله لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ الجا
فلا يقال له نحله وما ذكره في تفسير الموالي تربيته في اللغه والا تفسير الموالي مثقال ذره
يعني زنه ذره يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من الثقل والذره النمله
الحمرا الصغيره • تضارون تستوضحه في كتاب الصلوه • برا او فاجرا بالرفع
والنصب • غبراب اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو بتشديد البا والمشهور
في الاستعمال انه واحد وهي البقيه واما البقايا فهي الغبرات • وواحد الاغبار
غبر وغبر الشي يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشي مضى وقيل اصله عابر وغبر

وان خفتم

وحكى الصاغاني في كتاب الاضداد قسطا اذا جاروا واذا عدل م

هذا هو المشهور

كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات تحطم بعضها بعضًا اي يكسر
بعضها بعضا وكذلك تحبت النار الحطبه في ادنى صوره • قيل حد العباره
عن هذا المعنى في صوره ادنى من التي رآوه فيها • المخال والخنال شي واحد قال
القاضي في باب الخا والتاني تعبير الشا كذا لهم وعند الاصيلي والخنال وكل
صحيح من الخبلا وقال في باب الجامع اليّا قوله المخال والخنال واحد كذا للاصيلي
ولغيره هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا ثم يقول في الاخر ليس بشي وعند
ابي ذر والخنال بالخا والنا ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب
الخنال بغير تا هو عبيده بفتح العين • قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش عن
عمرو بن مرة عن ابرهيم كما جا في فضايل القران مسدد عن القطان عن سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مره عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله • حتى يعود كانفا بهم
معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها اقفا فان قيل لم يفعل
ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به روسهم ممن آمن قاله ابن عباس والثاني
انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخره نذر فان بكثر الرايسلان ابن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافه
اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سريه • قال الداوودي هذا وهم على ابن عباس
فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا فقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض
وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعه في المعروف قال والذي هنا خلاف قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الايه • قيل فكيف يخص عبد الله بالطاعه دون
غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه **قلت** والحديث رواه البخاري
قبل في المغازي في باب سريه عبد الله بن حذافه من حديث علي وحديث الزبير في
شراج الحرة سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا • ان كان ابن عمتك بفتح الهمزه
ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدًا بل قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا
حكمت له علي • البحه بالضم غلظ في الصوت • ومن يقتل مومنا متعمدا هي اخر
ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل • امل عليه وقال هذه
وهو عليها على معنى على وكلاهما بمعنى قال تعالى كلما خبت النار الخطبه في ادنى
لهبها

وليبلد

وليبلد • ان ترض اي تكسر • ثم سري عنه اي كشف وقيد الشفاقسي بتشديد الرا وسبق
التصحيف ايضا **باب** عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا رحيما اعفوا غفورا
حذيفه لقد انزل النفاق على خير منكم • حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال
بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل ان تعجب لحذيفه وما قام به من القول بالحق وما حذر
منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هولا وان كانوا من
افاضل طبقتهم لان لاوليك فضيله الصحبه **سوره المايده** فبما نقضهم يريد ان ما مقحمه
كقوله تعالى فبما رحمه من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل
المعرفه من النكره التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق **باب** فان لم تجدوا
التلاوه فلم تجدوا وحديث عايشه في العقد سبق في التيمم • قال المقداد يوم بدر
انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل • فقد سبق منه ان قايله سعد بن عباده فلعلهما قالاه
على بن عبد الله محمد بن عبد الله ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحفاظ
ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شا الله تعالى وعند
ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا • فقال هذه نعم لنا كذا بالاضافه وقد سبق
واخرجوا الى ابل الصدقه فلا بد من تاويل هذا اللفظ • واستصحوا بفتح الصاد
وتشديد الحا اي حصلت لهم الصحه بعد الوخم • فاطردوا بتشديد الطاء يقال
اطرده السلطان وطرده اخرجه عن البلد وخوفوا او جاربوا فما يستنبط
ويروي فما يستنبغي • كتاب الله القصاص سبق في البقره • الانصاب يذبحون عليها
في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب
بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا • الزلم قال الشفاقسي
ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغه اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي
لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل • الفضيخ البسر يفضخ اي
يشدخ ويترك في وعا حتى يغلي • القلال جمع القله وهي الجره يقلها القوي من
الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسه من العنب هذا خلاف ما
رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب • ان الخمر الذي اهريقت بتحريمها وقال
الشفاقسي صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الها والهمزه فلين يجيل لان الها
بدل من الهمزه فلا يجمع بينهما • وزاد في محمد القايل وزاد في محمد هو البيكندي ومحمد هو
البخاري لهم خنين بكا دون الانتحاب قال الخطابي وروي بالخا المعجمه لانه بالمهمله

من المصدر وبالمعجمة من الانف المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه والمعنى مميد بها صاحبها قال ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يظنونها الاخونة عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي وانما ربيعه بن حارثه ابن عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء الغصب بالضم الاسعا والسوايب ما يسيبونه من النعم لا لهتهم نحوا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ماء اُصيحابي تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفاه العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابه المشهورين **الانعام** قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم في كتاب ابي عبيده مقالتهم ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط بالضرب

قلت هو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنه واحدها كنان كغطا كاغطيه وقرا ومعنى وقرا بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الراغب اساطير واحدها اسطوره بضم الهمزة واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التاء وفتح الراء المشدده الاباطيل واحدها ترهه واصلها ترهات الطريق وهي بنياتها وقيل التا منقلبه من واو واصله من الوره وهو الحمق الصور جمع صوره كقولك سوره وسور وهو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال انها جمع صوره بفتح فيها روحها فتحيا بمنزلة قولهم سور المدينه واحدتها سوره وكذلك كل علي اي ارتفاع قاله ابن قتيبه وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا الصحيح من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يومر ينفخ مستقر في الصلب ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى يخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني لان الغنم من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله وبالغنم ابتلينا هذه الامه ليكفر بو عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامه هذا قول المفسرين قال قتاده هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المبعر قال الحايي واحدها حاويه وحوبه قال ابو عبيده وهي

من البطن الى الاستداره لا احد اغير من الله قال ابن جني يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما ترفع خيران ويقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها يقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلاثه اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه الا ان المراد يحب ان يمدح غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليهم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا تفسيل شريكا الى تكلون امركم اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح البا وليس بشي وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والبا **قلت** وكذا هو في التلاوه هلم لغه اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بمعنى واما اهل نجد فيجرونها مجرى ساير الافعال بالعلامه حجر اليمامه بالفتح قصبة اليمامه واما حجر الانثى فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وبضم وبفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقوى بين وحرث حجر **الاعراف** قال ابن عباس وريشا وفي نسخه ورياشا وقال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجنان بكسر الحاء الفؤاد الامثال واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزه والصاد وفي بعضها اصيل وليس بشي الا ان يريد ان اصل الجمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشاء وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع جمع الجمع فاكون اول من يفيق بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال العلامي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا يجوز ان يكون الصعقه صعقه فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قيل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل انه من الزمره الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لا سيما على روايه من روى او في اول من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمره وهي زمره الانبيا عليهم الصلاه والسلام الحاه من المن سبق ما فيه في البقره تعدغا مرا اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمره الخصومه وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره

وقال العاضي نشره المشتمل عن البخاري اي سبق بالخبر وهذا يدل على انه عند المشتمل دون الحموي والى الهيثم • هل انتم تاركوا الي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون هي يا ابن الخطاب بكسر الها واخره همزه مفتوحه تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه

الانفال

قال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير الصواب ان المكا الصفير والتصديه التصفيق بالاكف • لاعلمنك اعظم سوره في القران كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينه ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر وهو وان نسب اليه لا يخرجه من ان يكون مطرا اغيثنا اغثنا بعده الايه • ويروى اغبر بعين مهمله وبا مثناه من تحت اما يقتلوه او يوثقوه كذا وقع وصوابه يقتلونه ويوثقونه لان اما هنا عاطفه مكرره وانما تجزم اذا كان شرطا • وهذه ابنيه او بينه هذا الشك لا معنى له والصواب بينه ويروى وهذه ابنيه والشك في هذا صحيح نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبر واالاكثر من مثلهم • الزبير بن خريت بخا معجمه وراء مشدده مكسورتين واخره مثناه من فوق

سوره براه

الشقه السفر قيل هو السفر البعيد الخبال الفساد والخبال الموت كذا للجميع وصوابه الموته يعني الجنون • يجمحون يسرعون اي لا يرد وجوههم شي ومنه فرس جموح • الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النسا من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك

قلت هذا بوصحه قول ابي عبيد في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف ههنا النسا ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن جدل الطعان فايقنت اني ثائر ابن مكدم غداتئذ او هالك في الهوالك وقال ابن قتيبه الخوالف تقال النسا ويقال خساس الناس واذنياوهم وهم يقال فلان خالفه اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد ههنا النسا والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتاده الخالفون النسا وهو مردود لاجل الجمع الشفا الشفير وهو حده سبق له في تفسير سوره ال عمران تفسير هذا اللفظ • هار هاير يريد انه مقلوب مثل شاك وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف

عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال لسلامته من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن البرا اخر ايه نزلت قوله يستفتونك قد سبق في اخر البقره عن ابن عباس اخر ايه نزلت ايه الربا وقول البرا واخر سوره نزلت براه لعله يريد بعضها والا فاولها انزل سنة تسع حج الصديق بالناس • ابو هريره بعثني ابو بكر في تلك الحجه يوم النحر يوذن بمنى • قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجه لا في ذي القعده فكان يقول حجتك يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريره يريد رواه البخاري بما سبق انه عليه الصلاه والسلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر • فما بال هولا الذين يبقرون مثناه من تحت ثم موحده ساكنه ثم قاف مضمومه ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والبقر الكشف في الخشب والصخر قاله الخطابي لو شرب الما البارد لما وجد برده • يعني عاقبه الله في الدنيا قيلا لا يجد معه ذوق الما ولا طعم برودته حصين بحا مضمومه حديث ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدو الخلق • حين وقع بينه وبين الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض قراات القران محلين اي محلين للقتال في الحرم يعني به ابن الزبير فاما عمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجه يعني انها عمة ابي الزبير فهي له عمه له قول ابن عباس في ابن الزبير قاري القران • ان وصلوني وصلوني لذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي وصلوني الحديث يريد بني اميه لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا لذا في روايه ابن ابي خيثمه في تاريخه وبهذه الزياده يستقيم الكلام ويتبين الحديث الاخر بعده وان كان ولا بد ان يربني بنو عمي لا حاسبنها يعني ما حاسبتها لابي بكر وعمر ولم يتم • كان يربوني بضم البا وتخفيفها هنا خطا قاله العاضي وقال الشفاقسي هو بضم البا مثل شدوني وعدوني وهو يقتضي فتح الرا ولذا قال ابن الاثير اي يكونون علي امرا وساده مقدمين يعني اميه فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير • وان يلي الكفا كرام • والاكفا الامثال واحده كفو التويتات والاسامات والحميدات • ويبرقون اعلاقنا بالعين المهمله جمع علق وهو نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال الشفاقسي وضبطه بعضهم بالعين المعجمه ولا اعلم له وجها تويت واسامه وحميد وهو جمع فيه تحقير تويت بمثناه من فوق اوله واخره بزن

عني القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد اليا كذا الرواية الصحيحة وروي
التقدمية بفتح الدال وضمها معنى انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله
التجترقال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها لوّي
ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وقوي بهما لوّو وهم كني به عن الجبن
وايثار الدعة كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم وقال ابو عبيد يريد
انه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتنحى وكذا لوّى ثوبه في عنقه
لاحاسبن نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر يريد لاستقصين نفسي في معونته ونصحه
يتعلى علي اي يرتفع والتعدير واذا هو يرتفع متنحيا عني ولا يريد ذلك اي لا يريد
ان اكون من رعيته • ما كنت اظن اني اعرض هذا في نفسي اي ابدله قبدعه اي وهو
لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في الرغبة عني • لان يربني بضم الراء اي علكني
او يدبر امري ويصيرو الي اربابا اي سادة ملوكا يريد • لان اكون في طاعة بني امية
وهم اقرب الى قرابة من بني اسد احب الي • الضيضي بضاد معجمة الاصل وكذلك
الشنح والخنيم يحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتهي الى ذلك الرجل نسبا
ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي
استالفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع
ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر • واختلف هل نسخ ذلك او الحكم
دايم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله والمولفة
قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل
حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين ••
كنا نتحامل كذا وقع والوجه نتحامل اي نحمل على الحمل ظهورنا بالاجرة من الاذخر
والحطب ونحوهما ونتصدق فيه نوع تكلف • فجا ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد
الرحمن ابن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة • يلمزون يعيبون عن ابن
عمر رضي الله عنهما لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك الله ثم اخبر بعد انفصال
القضية بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات وقد ذكر بعد ذلك الحديث من
رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر هذا اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر

ابتعناني وحدث الثلاثة في توبة التخيير • ان لا اكون كذبته • قال القاضي كذا في نسخ
الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زايدة • معتبة في امري بفتح الميم وسكون العين اي اذا
اعتبنا لذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث
فلا يطلع احد منهم ولا ابتلي كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعنى
ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليطلع فله وجه ويرجع الى معنى نشر
السلام بانه مثله منه قاله القاضي • ان القتل قد استحر اي كثر استفعل من الحر بالحاء المهملة
والمكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى
عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقيل الف واربع مائة منهم سبعون جمعوا
القران من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف
وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها ••
حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي هذا
مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن الاحاد • ليعلم ان
القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف
الذي عندنا الان الا سورة براءة كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنتها الصحابة رضوان الله
عليهم بالانفال

سورة يونس

قدم صدق محمد وقال مجاهد خير هو الصواب وللابي ذر
وقال مجاهد بن جبر اتبعهم واتبعتهم واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما
فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه • للذين احسنوا الحسنى
منها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان • فيه ورد في حديث مرفوع رواه
الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة • فاليوم ننجيك ببدنك نلقيك
كالتور على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهو العلا
ويقرؤه بعضهم ننحيك بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر
وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موتي اي غلب

سورة هود

قرا ابن عباس تثنوني هو مثناه مفتوحة ثم مثلثة ساكنة
ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن تفعوعل وهو بناء
مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدر اي يلتوي وقد نسب اهل القران لابن عباس
فيها قراات احدها هذه والثانية يثنون بفتح اليا وسكون الثا وفتح النون وكسر
الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل يثنونن بوزن يفعوعل من الثن وهو ما هش

وضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للشي. يثني الخنصر من البنات الثالثة يثنوني بفتح اليا وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها يا ساكنة بزنة يرعوي في قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط لا تتجه يعني لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثوى كرعوته اي كففته فارعوى اي فانكف ووزنه افعل كاحمر. يستخفون يريد بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من خلاوة تغوطه. يغضون الى السماء فينكشفون حتى يراهم من فيها. سجيل الشديد الكبير وقال في تفسير سورة الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين. ورجله بفتح الراجمع راجل ويروى رجله بكسر الراء وبالحاء على تقدير ذوي رجله. يضربون البيض بفتح الباجمع بيضة الخوذة من الحديد صاحبة ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وفي الروض وذواه الجوهري فيضربون الهام عن عرض ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاولى وبضم الفا واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا لبعض الرواة وللاخرين الفلك والفلك بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد. مجراها موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر وقرا مجراها ومرساها يعني بفتح الميم فيهما اما الفتح في مجراها فهو في السبعة قرا بها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا. عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك. وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض على التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الما وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار. وكل يستعملان في النار لا يفيضها نقصه اي لا ينقصها من غاض اذا نقص. سحا اي بفتح العطا سحا اي. الليل والنهار منصوبان على الظرف. يخفض ويرفع اي

يخفض من يشا بضعفه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا. يدني المومن بضم اوله وفتح النون. كنفه بفتح النون بمعنى ستره. الرفد المرفود العون المعين كذا جعل المرفود بمعنى وقال مجاهد زيد والعنة في القيمة. والمعنى الذي يقوم له مقام المعونة اللعن والنقد بيس الرفد المرفود. ليملي للظالم اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم لم يفلته وهو من افلت رباعي اي لم يوخره. ان رجلا اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمرو امراة بعينه وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه ... شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يوميذ وكان رجلا قصيرا ذا حداحة ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب

سورة يوسف عليه السلام

عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التا وتنوين الكاف فانها القراءة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا النقل بعده باسطر فقال المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج بالمونة وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكي عليها وقوله وان المتكا تبيل هي المراة التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحبس لولدها. وقال بعضهم واحدها شدة هذا نوع الكناية نحو ثد واثد وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد. شغفها يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها واما شعفها يعني بالعين المهملة كما في قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعف الجبال اعاليها. كيل بعير ما يحمل بعير وقال مجاهد اراد كيل حمار ولا وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل وقال

وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل
بالعبرانية بعير وقال ابن خالويه وهذا حرف نادر ألقيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة
فكتبت من ترتيبه انتهى ولم يأت بحجة لان المقالة لم تكن بأرض كنعان بل بأرض مصر
وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم ينزل لبيان اللغات
حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التورية ابن درز
زود وحديث الكريم بن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبياء • حلموا الجبا الجمع
الجبه والواحد جبي والاثنان والجمع جبي والجبه يريد ان الجبي يكون للجمع والاثنين
والواحد وقال الازهري جبي جمع الجبه وكذا قال ابن فارس الواحد جبي مسروق
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشه وفي كتاب الانبياء سالت ام رومان قال الخطيب
هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشره
سنة هذا له قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من
طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه
لهما الا عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق وقال سُيلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه
الهمزة بصورة الف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى
فقال حدثتني • وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب
وليس بمشهور قال عكرمة هيت بالحورانية هلم هذا على قول من قال انها معربة والجمهور
على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال وحديث كسبع يوسف سبق في الاستسقا
حاش لله تنزيه لا الزاي وقيل بالدال وهما بمعنى وفي الصحيح حاشى لله اي معاذ الله وقرى
حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والا فالاصل حاشى بالالف • ثنا عبد الرحمن بن القاسم
هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث • ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي • وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا
من حسن تواضعه كقوله لا تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبياء وكذلك حديث
عايشة الذي بعده في قوله وظنوا انهم قد كذبوا

الرعد

قال ابن عباس كباسط
مثل المشرك عبد مع الله غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الما من بعيد
وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر • كذا عند القابسي • وعند غيره فلا يقدر وكلاهما صحيحان
يقال قدرت الشيء اقدره واقدره وقوله بعد هذا يدعو الى الما بلسانه ويشير اليه

علم

مرتم

بيده فلا ياتيه هو قول مجاهد • المثلات واحدها مثلة اي كسمرة وسمرات وهي
العقوبة الفاضحة • وهي الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبة اصل المثلة الشبه
والنظير وما يعتبر به يريد من خلا من الامم • معقبات ملايكة حفظة اي يحفظون
عليهم قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر تعقب الاولى منها الاخرى ومنه
يتعاقبون فيكم ملايكة الليل والنهار ويقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف
وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة
تسالت اودية بقدرها تملا بطن واد كذا لبعضهم وللاصيلي تملا كل واد وهو الا
ويروي تملا بطن واد جفا اجفات القدر اذا غلت المشهور في اللغة جفات القدر
اذا القت زبدها عند الغليان واجفا لغة فيه وخفات القدر اذا كفاتها
وامالتها فصببت ما فيها ولا يقال اجفاتها • افلم ييأس لم يتبين كذا قال ابو عبيد
الم يعلم ويتبين قال سحيم اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
ورد الفرا هذا وقال لم يسمع ييست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ
ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين من تبينت كذا اذا عرفته وقد
افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وهذا اصله افلم يتبين وهذا ونحوه مما لا
يصدق في كتاب الله عز وجل الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه • يقولون
سلام عليكم الاخفش يقدر يدخلون قايلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول
المضمر حال من فاعل يدخلون • امليت اطلت من الملا والملاوة الملا مقصور غير
مهموز يكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطيل
في عمره وانشد في الملا • الاعشى في وارفع الصوت بالملا فان الملا عندي يزيد المدا
بعدا • صنوان النخلات فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق • اعلم ان
الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع
يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه
مفاتح الغيب يعني الوصلة الى علم الغيب وقيل خزاينه

سورة ابرهيم

قال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن يذهب الى
انهم اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه
يعطيك كلما سالت للتبعيض ثم قيل زايدة على راي الاخفش وقيل موصولة اي
من كل الذي سالتموه يعني من كل الاشيا الذي سالتم وفي الاية قول اخر وهو ان كلا

اللام
ف
صح

مفهوم لهذا فلم يبق ابيان ما لم ينالوه • لا خلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خله كلاهما
منقول عن النحويين فالجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خله كبرمه
وبرام وقله وقلال • آذان اذن اي مثل توعّد واوعد ايديهم في افواههم هذا مثل
كفّوا عن ما امروا به • قال غيره عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ • قال ابو عبيده تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا
اعلم احدا قال رد يده في فيه اذا امسك عن الشي والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا
عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيض الحسود يعني انهم يغيظون
الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتبارها قوله في موضع واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود • من ورايهم جهنم يريدون
ان جهنم قدامه • هذا قول ابي عبيده وقطرب انه من الاضداد وقال ابن عرفه هذا
غير محصل لان اماما صدورا وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل
اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورايك شعبان يجوز وان كان
امامه لانه تخلفه الى وقت وعده الاترى الى قوله تعالى ومن ورايه عذاب غليظ
اي يدخل في العذاب فيخلّف ما دخل فيه وراه وكذلك قال تعالى وكان وراهم ملك
والملك امامهم جاز ان يقوله لانه يكون امامهم • طلبهم فهو من وراء مطلبهم والى
هذا ذهب الفرا وثعلب وقال الازهري في قوله تعالى من ورايه جهنم معناه ما
توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغه وليس ورا الله للمرء مذهب اي بعد الله
تعالى • اجتثت استوصلت اي قطعت جثتها بكمالها • يبغونها عوجا اي
يلتمسونها عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان فيما كان منتصبا
كالعود ونحوه وبالكسر العيب في الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس
وغيرهما • لا تحابت اي لا يسقط ورقها لم يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه احتراما للقوم
وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر لو تكلم به اظهارا لظهور فضله ونشاطه لغيره
من العلم • ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمه الله كفرا قال هم كفار مكه • وروي
عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال هم قريش ومحمد نعمه الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل
ان ابن الكوا سال عليا قال من الذين بدلوا نعمه الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار

قال الافجران

قال الافجران بنوا اميه وبنوا مخزوم كفيتهم يوم بدر

الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه • ويقع في
بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الي والعرب
تقول طريقك في هذا الامر على فلان اي اليه يصير النظر في امرك • سكرت غشيت
هذا قول ابي عبيده وهو ماخوذ من السكر في الشراب • خضعان بضم الخا مصدر خضع
كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصرف وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء
والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقولهم
حرمه حرمانا • والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها
وقيل فرغ عنها الفزع • مسترق السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف
الا ان تكونوا ناكبين قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن بياين ولا وجه له لانه
ليس اصل البنا مهموزا • وبنيه لا اقسم اي اقسم يريد ان لا زايده وهو قول ابن عباس
وقيل هي تنبيه بمنزله الا وتقرا لاقسم هي قراه الحسن وابن كثير في روايه قنبل والجمهور
ضعفوها لان اللام يصحبها النون في القسم قال سالم اليقين الموت

قلت

الا ان يذكر هنا الحديث الذي ذكر في الجنايز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمان
ابن مظعون اما هذا فقد راى اليقين وليس اليقين من اسما الموت وانما العلم به يقين
لا يمتري فيه فسمي يقينا تجوزا

النحل

قال مجاهد تتفيؤ ضبطه بضم التاء
وتخفيف الفاء وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بعدها همزه قال السفاقسي وهو
اشبه وقيل تميد تحرك • مفرطون منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن
معجلون • والفارط السابق الى الما وهذا التفسير على قراه فتح الرا ومن قراه بكسر الرا
المشدده فمعناه مبالغون في الاساه وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله
فيه اضمار اي فاذا اردت القراه لان الفعل يوجد عند القصد والاراده من غير
فاصل وكان فيه لسبب قوي وملابسه ظاهره ومنهم من اجرى الايه على ظاهرها
فاستعاذ بعد القراه كابي هريره وعليه من الايمه مالك ومن القرا حمزه • قال ابن عباس
حفده من ولد الرجل قال ابن قتيبه الحفده الخدم والاعوان اي هم بنون وخدم
ويقال الحفده الاصهار واصل الحفد مداركه الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل

هذا الخدم فقيل لهم حفدة واحدهم حافد كحافر وكفرة قول ابن عباس السكر
ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما احل الله • قال النحاس
هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي
رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن شعيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل
هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو
عبيدة السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته هي ريطة بنت سعد
كانت تغزل بمغزل كبير فاذا ابرمته وانقنته امرت جاريه فنقضته والانكاث
ما نقض ليغزل ثانيا • وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله **سورة بني اسرائيل**
ابن مسعود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول **قلت** هذا فيه
اختصار رواه في فضائل القران وزاد وطه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل
ما بلغ الغاية في الجودة واراد انهن من قديم ما نزل وانها من اول ما تعلمه من
القران وفيه تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا
واخبار الامم • من تلادي اي من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما كان
قديم الملك والطارف ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسينغضون يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال يحركونها
كالمحرك للايس من الشي والمستبعد له راسه • وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضا على وجوه تشير الى انه ذو معان قال الازهري قضى في اللغة
على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه ثم قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى ربك
ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي
قطع ما لغريمه عليه بالادا • نفيرا من ينفر معه • قيل هو جمع نافر كعبد
وقادر وقيل جمع كعبد وعبيد واصله القوم يجمعون ينفرون الى اعدائهم لمحاربتهم
خطا هو اسم من خطئت وهو الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطئت بمعنى اخطات
قلت القرااات في السبع فاما الاولى وهي المشهوره فمن قولهم خطا
يخطي خطا اذا اثم فانه انما اذا تعمد الذنب وجعل البخاري له اسما للمصدر • لا
مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن
ذكوان اعني فتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون
اسم مصدر من اخطا يخطي خطا اي اخطا اذا لم يصب والثاني يكون خطي يخطي خطا

اذا لم يصب

اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه
القراءة قالوا لان الخطا ما لم يتعمد فلا يصح معناه ههنا قيل وخفي عليهم ان يكون بمعنى
اخطا وانه يقال خطا اذا لم يصب وقوله خطيت بمعنى اخطات خلاف الذي قاله
اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطا الخطي والاثم الخطا اذا لم يتعمد
الذنب وقيل خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيدة
فانه قال هو اسم من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا
كلامه • حصيرا محبسا بفتح الميم وكسر البا • قبيلا معاينة وقيل المقابلة لا
تقابلها وتقبل ولدها قال السفاقسي ضبطه بعضهم يقبل الباولين بشي لانه
من قبل يقبل اذا رضي الشي واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال
فيه الا قبل يقبل به اذا تكفل به • نفق الشي ذهب بفتح القاف في اللغة الفصحى ويقال
بكسرها • الاذقان مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحدها ذقن اي بفتح القاف
تبيعا ثائرا • هو من الثار يقال لكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع امرنا ان
بكسر الميم اذا اكثر والاولى هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان
امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا
قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم
وكسرها اذا اكثره وقوله عن الحميدي عن سفيان امر ضبط بفتح الميم واستشكله السفا
لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقوله فيه كما بين
مكة وحمير يريد صنعا لانها بلد حمير • خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته
تسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران يريد به الزبور كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن • استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره
ابن مسعود يكون الضمير في يبتغون يعود على الجن دون من يدعون تقديره اولئك الذين
يدعونهم اليه يبتغون وقرا ابن مسعود تدعون بالتاء المثناة من فوق • وما جعلنا
الرويا التي اريناك قال ابن عباس هي رويا عين فيه ان مصدر راي البصرية ياتي على
رويا وقد انكره الحريري وغيره وقال انما يقال روية وفي الحلية ما رويا وخطاوا
والمتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم
جثا بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطا واصله كله في تجمع قال ابن الاثير وفي

هذه اللفظة حتى يسد بدا ليا جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه • حلت له
شفاعتي اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت جوف البيت ثلثون وثلثمايه
نصب ثلثا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو
رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون
الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد • يجعل يقطعها هو بالضم على ما قاله بعضهم
واما في القول بالفتح • في حرث اي زرع • وهو متكي على عسيب قال السفاقسي لعله
اراد على القضيب قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغيره فقال ما رابكم
اليه • قال الخطابي هكذا تقول العامة وانما هو ما اربكم اي ما حاجتكم الى سواله
وفي رواية القابسي ما رابكم بيا مثناه من تحت فسالوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه • البه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك
عن الروح **قلت** ظاهر هذا السياق انه لم يتاخر لكن في مغازي ابن اسحق
انه تاخر خمس عشره ليله ولهذا قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا
وهو وهم بين لانه انما جا هذا الفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في باب الاعتصام
فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه
من امره والثاني ليس جوابا لهم لكنه ابانه ان هذا مما يختص الله بعلمه هو فلا سوال
فيه لاحد • ح يعقوب بن ابرهيم ح هشيم قال الفربري قال محمد بن عباس ان ابا
عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان
صاحب تدليس • قول عايشه نزلت في الدعا • يعني الصلاه دعا لانها لا تكون الا
بدعا

الكهف

قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضه يريد بضم الثا والميم
وقال غيره جماعة الثمر انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع
موبقا • محرزا اي ملجا طرقه اي اتى ليلا وكان سببه ان فاطمه انشه فلم تجاوبه
فلما جا اخبرته عايشه فخرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار
في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شا اطلقها
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا واحتج بهذا من
قال ان الايه عامه على من قال ان المراد بالانسان هنا الكافر فلا وقيلا قال
السفاقسي لا امر في هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخيره اي بفتح

القا

القاف وقرا عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر
القاف وفتح البا • لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم
احد النونين في الاخرى • فيه امران احدهما ظاهره انه حذف همزه انا اعتباطا
فالتقى مثلان فادغم وهو راي لبعضهم وقيل انه حذف قياسي وانه نقل الحذف نقل حركه
همزه انا الى نون لكن ثم حذف الهمزه على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فادغم
ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعله بمنزله الثابت وحينيذ يمتنع الادغام
لان الهمزه فاصله في التقدير الثاني انه قدر مبتداين وانما هو واصله انا هو الله ربي
فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث
وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وبين خبره اليا في ربي
هنالك الولايه مصدر المولى وروي مصدر الوالي وقري في السبع بكسر الواو وفتحها
وحكي عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعاله انما تجي فيما كان صنعه او معنى متقلدا و
ليس هناك تولي امور • حديث الخضر مع موسى سبق في باب العلم الا اني اشير هنا الى
زوايد • مجمع البحرين قال قتاده بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي
وعده الله تعالى ان يلقى الخضر فيه عن ابن عباس تنبيه على حكمه الله تعالى في جمع موسى
مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشريعات
وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار والملكوت وهو الخضر جريه الما بكسر
الجيم • المسجى المغطى وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم الى اخره هذه القراه كالتفسير
لانها تثبت في المصحف • ثريان اي مبلل وندي • نضرب الحوت اي اضطرب ويحتمل سار
من الضرب في الارض • الطنفسه بكسر الطا والفا وبضمهما وبكسر الطا مع فتح
الفا وهو الافصح • النورقه بضم النون والرا وبكسرهما وشاده صغيره وقيل بساط
صغير • كبد البحر وسطه • هل بارضي من سلام معناه وانى بارضك السلام يعني بارضك
التي انت بها في الحال وقد سبق • المعابر جمع المعبر وهي السفينه وهو لا ينصرف
ووقع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس قرانها زكيه زاكيه مسلمه قراه اهل
الكوفه زكيه واختار ابو عمرو زاكيه وزعم ان الزكيه التي لم تذنب والاكثرون
على انهما بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمه بسكون السين وكسر اللام في بعضها
بفتح السين واللام وتشديدها قال القاضي وهو اشبه انه كان كافرا • فمسحه بيده فاستقام
ظاهره انه اقامه بمسح بيده عليه وقيل بهدم الفلال الطين بمسحه • الغلام المقتول يزعمون

ان اسمه جبتور بالجيم والرا اخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاهما السفاقسي وابن عطيه وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون وشدوها بقارورة لعلها نحوله من القار يقال قيرت السفينه طليتها بقار والا فالقارورة واحده القوارير من الزجاج ولا معنى له ههنا وزعم غير سعيد انهما ابدلا جاريه سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انهما ابدلا جاريه ولدت نبيا ينقض ينقاض كما ينقاض السن قيده المتقنون ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره الشي بدل السن ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من اصله وقري ينقاص بالصاد المهمله قيل معناه الشق طولا وقال ابن دريد انقاص تعين مهمله انصدع ولم يبين وانكسر وبان قال الكسائي واراد به ميله لتخذت واتخذت واحد وهما قراءتان في السبع وفي اصل الصخره عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغير هاء والحيا ما يحيا الناس به والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا يثبت فان كان محفوظا فذلك كله من خلق الله وقدرته اذا اراد احيا ميت انتشر قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان في هذا الحديث فلا احتاج الى العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال ايتنا غدانا وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليله قال وكذلك قوله وجدناه عند الصخره وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت من ما تلك العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخره يجيب بقي الحديث المتقدم انهما وجداه عند الصخره الغدوم مخففه الاله عن مصعب قال سالت ابي يعني سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه **سوره مريم** قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون ركزا صوتا المشهور انه الصوت الخفي لا يطلق الصوت الذي لا يفهم جثيا جمع جاث هذا جا على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كقاض وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا نديا والنادي واحد اي الندا والنادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرما يجتمعون فيه وقال مجاهد فليمدد فليدعه يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله وينفس في مده حياته كهيئه كبش املح اي ابيض يخلط بسواد والبياض اكثر ييشرئبون بهمزه بعد الرا اي مدوا اعناقهم لينظروا قال الخبر بل ما يمنعك ان تزورنا اكثر

السفاقسي

منه

بمهمله

بلغ مقابله

ما تزورنا

مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك **قلت** في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخره وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين العاصي باثبات اليا سمي بذلك لمن عصا يعصوا اذا ضرب بالسيف وقيل لانه نقلت العصا بدلا عن السيف العين الحداد وجمعه قيون انقاضا الطلب قضاه **طه** قال ابن جبير بالنبطيه طه يا رجل هو بحرفين من الهجا وصححه بعضهم في لغه عكل وقال الخليل من قرا طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرا طه بحرفين من الهجا فقيل معناه اطمئن وقيل طا الارض والها كنايه عنها وبلغنا ان موسى عليه الصلاه والسلام لما سمع كلام الله عز وجل استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال الله تعالى طه اي اطمين في جذوع على جذوع هذه طريقه كوفيه والمحققون على بابها للظرفيه لكنها مجازيه لم حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه عوجا واديا ولا امتا رابيه فحج ادم موسى اي غلبه بالحجه قيل انما احتج في خروجه من الجنه بان الله خلقه ليجعله خليفه في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لتوبته منه واوحينا الى موسى التلاوه ولقد اوحينا الى موسى الابتدا عن عبد الله قال بني اسرائيل كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل يسبحون يدورون وقال الحسن في فلك مثل فلكه المغزل قال الجوهري فلكه المغزل سميت لاستدارتها قال ابن عطيه تخلوا بينهما هو الفلك وقال بعضهم كحديده الرحى وقال بعضهم كالطاحونه وغير هذا مما لا يعتمد التقول عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير خامدين هامدين قال الخليل الهمود الموت وتحرها مد بابلى نفشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت احسوا من احسست قال ابو عبيده فلما احسوا باسنا اي لقوه ورادوه يقال هل احسست مني ضعفا خامدين هامدين قال ابو عبيده مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفيت خمدت النار وفي الصحاح خمدت النار سكن لهيبها ولم يطف جمرها وهمدت طفي جمرها والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيده الحصيد مجازه مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد والاثنان والجمع من الذكر والانثى سواكان تراخوى يجري للمصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والاثنان والجمع على لا تستحسرون لا يعيون قال السفاقسي هو من اعيا يعيي وضبط في روايه ابي ذر بفتح اليا من يعيا وليس

علم

ث

لفظه

بشيء ● صنعة لبوس لكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من درع او رمح
تسألون قال قتادة تسألون شيئا من دنياكم على التهديد السجل الصحيفة هذا قول
مجاهد اي يطوي للكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزاء عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس
في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس
ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك
يكتب اعمال العباد ●

الحج

المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين
وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما القى الشيطان ويحكم الله آياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي صلى الله
عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهمون انه حدث
عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن
ابي حاتم وابن جرير في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان اكثر الطبري م
الطبري طرقه وقد تكلم فيه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال
ابن عيينة الامنية التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفون التلاوة
وقال مجاهد مشيد بالقصة يعني بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد
وهو الجص وقال ابن جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هي قراءة الاخرين واختلف هل هي
صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة استغنى بها في وصف الجماعة على قولين فينادي مفردة م
فيموت بفتح الدال وروي بجرها ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
اي نصيبا والبعث الجيش والجمع البعوث وبقية الحديث سبق الكلام عليه
في ●● وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق وكانه لما وقع فيه نبه
ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة ● واترفناهم لم اذكره
هنا وانما موضعه سورة المؤمنين ونتجت بضم النون فهي منتوجة مثل نفست
فهي منفوسة اذا ولدت ● نزلت في حمزة وصاحبيه يعني عليا وعبيدة بن الحرث
وهم الفريق المؤمنون ● وعتبة وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد
ابن عتبة وهم الفريق الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل
عبيدة بن الحرث فمات منها بالصفرا وقال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان
قيل كيف نزلت في يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث آيات
هذا م

وهي هذان خصمان

هذان خصمان الى اخره

المؤمنون

هيهات هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون هيهات
بمعنى بعد نقل البخاري اراد تفسير معنى السلالة الولد اي لانه استل من ابيه وهو مثل
البرادة والنحاتة مما يتساقط من الشيء بالبرد والنحت وقيل لآدم سلالة لانه سل من كل
تربة وهو فعالة من السل ياتي على التقليل كالنحاتة والقلامة ● فاسأل العادين الملائكة
هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون

النور

انزلناها بيناها كذا في
النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها بيناها تفسير فرضناها لا انزلناها
ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة فدل على انه تفسير اخر
من خلاله من اضعاف السحاب قلت اضعاف مهملة ولهذا قال غيره من بين السحاب
مذعنين يقال للمستخذي مذعن فخا وذال معجمتين قال الجوهري استخذيت خضعت وقد
يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات ليتعرف منه الهمز فقال العرب
لا تستخذي وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وبناؤه ذعن الا ان استعماله اذعن
وقال سعيد بن عياض المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية وفتحها م
فاستعملتها العرب فصارت معربة والكوة بضم الكاف ● فقيل سميت السورة لانها مقطوعة عه
من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها ويقال لكل شيء عال سور ● لم يظهروا على عورات
النساء لم يدروا لما بهم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن لما ياتي
بعده ● ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر فلا خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن
الا بينهما ● اسحم السين والحاء المهملتين اي اسود والسحمة السواد ادعج العينين
اي شديد سوادهما من شدة البياض والالية بفتح الهمزة العجز خدلج الخاء مفتوحة ساقين م
ولام مشددة اي غليظ الساقين ● ان جاءت به احيمر كانه وحرة غير مصروف والصواب
صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحرة الوحرة بتحريك الواو والحاء المهملتين
دويبة حمراء كالعظاءة تلزق بالارض وجمعها وحر وشبهه بها لحمرتها وقصرها
وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم وذلك لمعارضة ما هو اقوى
منه وهو الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة
اذا استوت العلائق [illegible] في ظهر وكان ابنها يدعى الى امه وفي كتاب ابي داود وكان
يعني الغلام اميرا على مصر وما يدعى لاب ● عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط
والدليل عليه ان القسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك

وَلِذَلِكَ ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان فما ذكر سهل ابن سعد فانتقضت الطرق على
العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضاً فان هنا مما ذكر شريك بن سحما ولم يرد
في طرق البخاري ذلك • البينه او حد في ظهرك بنصب البينه على اضمار فعل اي
احضر ويروى برفعهما فتلكأت اي تباطأت ونكصت اي تاخرت واجهت القواعد
جمع قاعده وهي المراه الكبيره السن هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود واما
قاعده فهي فاعله من قعدت وتجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات
وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف
تلص دمعي حتى ما احس بضم الهمزه لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس
منهم من احد • وان الله يبرئني ببراءتي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئني بميم في اوله قال
السفاقسي وهو عربي لان نون الوقايه انما تدخل في الافعال ليسلم من الكسر والاسما تكسر
فلا تحتاج اليها **قلت** وقد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني قال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض هذا بفتح اللام وتشديد القاف وهي قراة الجمهور وقراة عايشه
بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومه من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاووا
بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر انه اراد تلقون فيه فحذف الحرف وقال
الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشي بعد الشي كالكلام في اثر كلام ••
خرت مغشيا قال السفاقسي صوابه مغشيه **قلت** هو على تقدير الجدف
اي عليها ولا معنى للتانيث • اللجه معظم البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر
وبيت حسان كرر ان سبق في المغازي ابنوا اهلي بباء موحده مخففه ومشدده والتخفيف
اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي اتبوهم بتقديم النون وشدها وقال القاضي
انه تصحيف فان التانيب اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عباده فقال ايذن
لي هذا وهم من ابي اسامه او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد
ابن عباده ولذا تقدم انفا فيفرقن في الحديث بتشديد القاف اي فصلته فارسل معي
الغلام هذا زايد على الثبات الثابت الى قوله تعالى ان امرنا جابك يا بنيه قال الداودي
وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني معناه انها ام رومان لسنها قد مارست من الرزايا
ما هون عليها ذلك فانتهرها بعض الصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا من القول اي حتى اتوا بسقط من القول في
حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قال بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا
لها به لوا انغناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا بسوا الهاو تهديدها بسقط

من الكلام

من الكلام والهاء في لها عايده على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب
الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وساقط الحديث اذا ذكره
وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لها تهما بالتا المثناه فوق وهي روايه ابن
ماهان يريد من شده الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوا
والله ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون الثوب اي ما جامعت امراه وكان حصورا
وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام نعالك اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد
على ان ما الاستفهاميه اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما
قبلها رفعا ونصبا كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول ماذا واجاز
بعض العلما وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار ما
يغطي الراس وضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراه راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن
على العاتق الايسر وهو التقنع والازر المياه درا والملاءة **الفرقان** قال ابن عباس هبا
منثورا ما تسفي الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوه وهبا جمع هباه
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطيه تظاهرت اقوال المفسرين
على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصيه لهذا
الوقت بل من بعد مغيب الشمس مده يسيره فان في قدر الوقتين على الارض فهنا ظل ممدود
مع انه في نهار وفي سائر اوقات النهار اظلال متقطعه • خلفه من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يويده روايه مثلا في حديث
ابن عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاه الفجر وصلاه
الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيده اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد
الليل يخلف منه وجعلهما خلفه وهما اثنان لان الخلفه مصدر فلفظه في الواحد والاثنين
والجمع من المذكر والمونث واحد • الرس المعدن المشهور عند اهل اللغه ان الرس هو بير
غير مطويه ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال له الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا
نبيهم ودسوه في البير اي دسوه فيها قال وحدثني واصل القايل هو سفيان الثوري
تزاني تفاعل وهو يقتضي من الجانبين الحليله المراه لانها تحل معه ويحل معها العم بن اخ
مرثد براي وهو جد البزي المقري • فعرات عليه الدرج لا يقتلون النلاده النفس التي حرم
الله الا بالحق قال هذه مكيه نسختها ايه مدنيه التي في سوره النسا يعني قوله ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بنا على قوله ان لا توبه للقاتل ويحكى
عنه روايه اخرى ان هذه الايه نزلت في المعاصي الواقعه في الجاهليه ثم يتلون ومنيد

فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر
البخاري الروايه الثانيه قال عبد الله خمس قد مضين الدخان في سنه اصابت اهل مكه لدعوته
قالوا المبينه • والقمر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسًا واحب المسلمون
غلبه الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبه فارس لانهم عبده اوثان فانزل الله
تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الايه فتخاطر ابو بكر وابو جهل على ذلك فغلبت الروم
فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ
المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر والقمار واللزام يوم بدر كذا فسره ابن مسعود
والبطشه ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضًا وسيذكره البخاري في سوره
الروم فهذه اربعه يحتاج لبيان الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن
دريد لزامًا فيصلا فانه من الاضداد عنده **الشعرا** الايكه الليكه جمع ايكه
قلت هما قراتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكه اسم القريه التي كانوا
بها والايكه اسم البلد كله • ترجيز مرجيز الذي في التلاوه • فرهين وكان الهاء
مبدله عنده من الحاء لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين معناه يعني لان
الفراهه النشاط والقوه وقيل الخوف يقال دابه فاره ولا يقال فارهه قال
مجاهد لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كل ما وقع في القران
من لعل فانها للتعليل ويويده في حرف ابي كانكم تخلدون • ويجي لعل للتشبيه غريب
لم تذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويويده قراه عبد الله كي تخلدون والمعنى
انهم كانوا يتوثقون من البنا والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من
اقدار الله تعالى وقال ابن عباس موزون معلوم • موضع هذا سوره الحجر جمعه
ربعه بكسر الراء وفتح البا كقرده وقرد • ارباع • واحدها ريعه اي بكسون
البا والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ريع ارباع وربعه بفتح البا وان ربعا
جمع ربعه باسكان البا كعهنه وعهن • كنتم مصدقي بتسديد البا وادغمت اليا
في اليا وحذفت النون للاضافه والنذير المنذر وهو المخوف والبطون القبايل
وباصفيه عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصب عمه مراعاه لمحل المنادي وكذلك
ولدلك يا فاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **النمل** الصرح كل بلاط اتخذ
من القوارير البلاط عوحده لابن السكن والاصيلي ولغيرهما ملاط بميم مكسوره
والبلاط كل ما فرشت به الارض من اجرا وحجاره • ياتوني مسلمين طايعين قال
السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان الطاعه اذا اجابوا امره وطاعه

اذا انقادوا

اذا انقادوا له وهو لا اجابوا امر سليمان عليه السلام • ردف اقترب هذا التفسير
يرد به دعوي المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايده للتوكيد فانه اذا كان
معناه اقترب كان للتعديه مثل اقترب للناس حسابهم **القصص**
قل لا اله الا الله كلمه بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي كلمه احاج من المحاجه مفاعله
من الحجه • اترغب عن مله عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته وان لم ترده
قلت رغبت عنه • ويعيدانه بتلك المقاله • صوابه ويعيدان له تلك المقاله • اخر
ما كلمهم • نصب على الظرف اي في اخر ما كلمهم على مله عبد المطلب خبر مبتدا محذوف
اي انا على مله عبد المطلب • انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احببت ان يهديه
العدوان والعداوه والتعدي واحد اي وهو الظلم فانه قال اي الاجلين قضيت
فلا تعتد علي بانه يلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل الي وصلنا بينا وقيل اتبعنا
بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران بطرت اشرت اي وكان المعنى ابطرتها
معيشتها كما يقال ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المرح
وقيل هو الطغيان بالنعمه والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكه
وما حولها يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكه وما حولها تفسير لام المذكوره
والاشاره بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم • اكننت الشي
اخفيته وكننته اظهرته وعند ابي ذر اظهرته وكذلك عند ابن فارس كننته
اظهرته واكننته سترته وقال ابو عبيد اخفى الشي وخفي اذا اظهر قال وهو من
الاضداد **العنكبوت** وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله في تفسير ابن عطيه عن
مجاهد معناه لهم بصيره في كفرهم واعجاب به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل
لهم بصيره في ان الرساله والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا ويردهم
الضلال الى مجاهله ومتالفه وهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم • وقال
غيره الحيوان والحي واحد كذا للاكثرين وهو مصدر حي على مثل عي عيا وعند ابن
السكن والاصيلي الحيوان والحياه واحد والمعنى لا يختلف • فليعلمن الله علم الله
ذلك انما هو فليميزن هذا قول ابي عبيده ايضا قال لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل
الروم مجاهد السوي الاسا قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والمد وبكسرها
والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغه مقصور كتب بالياء لانك تقول رجل اسيان
وقالوا اسوان مهموز على هذا البنيه بالالف واصله اسيت اسى اي حزنت ومنه قوله
تعالى فكيف اسى على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان وقال الخليل انهما مختلفان فضعفا
ما كان في الجسد وبالفتح في العقل فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال العلامه

ابوبكر بن الطيب معناه انه مُلحق بهما في الاحكام من تحريم الصلاه عليه وضرب
الجزيه عليه وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودًا على فراشهما لمنع من ذلك
كله قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند القدريه
لا يفعلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا النصرانيه • تنتج بضم التا يقال نُتجت
البهيمه بضم النون وتُنتجها اهلها اي تلد بهيمه • جمعا اي سالمه من العيوب سميت
به لاجتماع سلامه اعظائها هل تحسون بضم التا من احسست اي علمت من جدعا
اي لا جدع فيها من اصل الخلقه وانما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يكون
اذا انما نكد للمولود يولد على الفطره لم يتغير الا بعد • لقمان وتوفي
الزكاه المفروضه • ولم يقيد الصلاه بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن صدقه
في خمس متعلق بمحذوف اي هي • من بله ما اطلعتم عليه قال الشقاقبي ضبط بفتح
الها كانه ظن بنا بها على الفتح كابن وكيف واخرون بكسرها وهو الوجه لانه
مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا حفظا قيل معناها دع
ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ذخرته لهم وقيل معنى فضل
والاشبه انها هنا بمعنى سوى وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال
غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعروف ان بله
اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليها بمقتضى المفعوليه واستعماله مصدرا بمعنى
الترك مضافا الى ما يليه والفتحه في الاولى بنائيه وفي الثانيه اعرابيه وهو
مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هنا مصدر كما تقول ضرب
زيد وندر دخول من زائده

سوره الاحزاب

الضياع بفتح الضاد العيال
واصله مصدر وان كسرتها كان جمع ضايع كجايع وجياع ترى هذه الايه نزلت
نظن • نقدت ابيه النحب في الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شي ومنه نقضى نحبه
استامرابوي اي استشير قال العيني يقال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سل ما
تعلق بهذا بعمومه يدل على بطلان ما روي ان امراه منهن اختارت الدنيا وانها
عوقبت • الي ابن مالك وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثه
كذا اخرجه اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جا زيد بن
حارثه يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الايه • تنقري
تجر نسايه يتبعهن واحده بعد واحده يقال فرت الارض اذا تتبعتها ارضا
بعد ارض وناسا بعد ناس • اسكفه الباب عتبته التي يوطا عليها وفي يده

سوره سبا

عرن بفتح العين وسكون الرا العظم الذي يبقيه اللحم
فارتفعتا عن الجنبين صوابه يعني الجنبين بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في روايه ابي ذر
العرم المسناه بلحن اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم واحدها عرمه وكانه اخذ من معنى
عرامه الما وهو ذهابه كل مذهب والمسناه ما بني في عرض الوادي ليرتفع السيل ويحبس
الما وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون وللاصيلي بفتح الميم وسكون السين
وتخفيف النون • العرم ما احمر ارسله تعالى في السد فشقه كذا لهم ولابي ذر فبثقه
وهو الوجه يقال بثق النهر اذا انشرته لتصرفه عن مجراه • قال ابن عباس كالجوابي
كالجوبه من الارض قيل اصله في اللغه من الجابيه وهي الحوض الذي يجبى فيه الشي اي يجمع
فوزن جواب على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبه كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس
انما شبه الجابيه بالجوبه ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل في الجوبه واو واصله
جاب يجوب • مثنى وفرادى واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين اثنين • خضعانا
بضم الخا اي خضوعا لقوله عز وجل يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا • مسترق
السمع صوابه مسترقوا السمع في الموضعين ياصباحاه الصباح الغاره وهي من باب الندبه
كان معناها يا قوم انذركم الغاره فاحذروها يصبحكم اي يا بنكم صباحا ويغير عليكم
يمسيكم اي يا بنكم مسا

الملايكه

قال ابن عباس غرابيب سود اشد سوادا
الغربيب وعلى هذا قال ابو عبيده انه على التقديم والتاخير اسود غرابيب

يس

من مثله من الانعام هو قول مجاهد فقال ابن عباس يعني السفن قيل هو اشبه
لقوله وان نشا نغرقهم وانما يكون الغرق في الما • فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون
وقال الفرا هما بمعنى واحد كحذر وحاذر • مستقرها تحت العرش المحيط به ويحتمل ان
المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم
ونهايتها

الصافات

قال مجاهد ياتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشيطان
قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى وقال قتاده
هو قول الانس للجن قالوا لهم انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنه اي تصدوننا
عنها وحدث انا خير من يونس ابن متى سبق في الانبيا

ص

عجاب وعجيب
واحد هو مثل طوال وطويل وقال ابو البقا العجاب والعجاب والعجيب واحد
الفط صحيفه الحساب كذا للجماعه بالبا الموحده اخره ولابي الهيثم الحسنات
جمع حسنه • فواق رجوع ابو عبيده فواق بفتح الفا راحه وبضمها انتظار
وقيل هما لغتان • اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطانا هم

وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن
عطيه المعنى ابنبوا معنى ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم الزمر
يتقي بوجهه تجرّ على وجهه بالجيم كذا الروايه وعند الاصيلي تخر بالخا المعجمه والاول
هو الوجه • الشكس بفتح وكسر الكاف واسكانها قال السفاقسي مطبقين لحقا أنبه
بكسر الحا الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه جاثين بفتح الحا المهمله ومنهم من
كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل
الاصبع والاولى طريقه السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل
علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبًا وانكارًا والصحابه كانوا اعلم بذلك
فراوه تصديقا والرواه الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقابل سبيله
الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جا في روايه الفضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم
عن عبيده عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخه قال الداودي هذا
وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخه فكيف يكون ذلك قبلها قلت
قد تقدم في باب الانبيا ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب
عند العجز المومن حم مجازها مجاز اوايل السور اي تاويل مجازها ومرد لفظها
عن ظاهره وعند ابي ذر قال هم مجازها ويقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد على
قراه عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخيره ومعنى قراته اتل حم ولم يصرفه لانه جعله
اسما للسوره حم السجده ائتينا اعطينا الذين اتينا معنى اعطينا معروفا في كلام
العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد لان في مقصوره معنى جاو ممدوده
رباعي معنى اعطى وقال السهيلي في اماليه قد ذكر البخاري رحمه الله تعالى كان يقع
في القران وانه اورد في هذا الباب ابيات كثيره على خلاف ما هي في التلاوه فان كان هذا الموضع
منها والا فهي قراه بلغته ووجهها اعطينا الطاعه كما تقول فلان يعطي الطاعه لفلان
والمعنى ائتينا بما يراد منا وقد قرى ثم سيلوا الفتنه لاتوها والفتنه خلاف الطاعه
وضدها واذا جاز الاتيان في هذه جاز في هذه • وقال السما بما هاصوابه ام السما
من اكمامها قشر الكفري بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم ولتشديد الرا مقصورا كوما
الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كافوره وقال الخطابي
قول الاكثرين ان الكفري الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفري
بفتح قوله • والهدى الذي هو الارشاد بمنزله اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب
الى التفسير ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعاده

وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناهم
بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعداء في قوله ابا لم والصعود على الصعدات وهي الطرق
وكذلك اصعد في الارض اذا اسار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخه
بالصاد فقد اشار الى حديث الصعدات فليس بعجيب ولا اشكال حم عسق رواكد يتحركن
فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسروا رواكد بسواكن الزخرف
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل
بين المتعاطفين بجمل كثيره وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم
قيله فحذف العامل وقال السفاقسي لهذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك
لو كانت التلاوه وقيلهم وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يا رب ان هولا قوم لا
يومنون على الانذار يعش يعمى قال السفاقسي يجب ان يكون القراه عليه بفتح الشين قلت
كذا قال ابن قتيبه فانه حكى قول ابي عبيده على قراه الضم انه يظلم عينه قال وقال الفرا
يعرض عنه قال ومن قراه يعش بنصب الشين اراد يعمى عينه قال ولا ارى القول الا قول
ابي عبيده ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا
تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيده فانه انما يقال عشى
اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى مشيه الاعرج وعرج صار اعرج
فكذلك عشى يعني اذا عمي • وعقبه ولده يريد وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثه كلهم
عقب • يصدون يضجون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون
وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه
ولم يكن منه وقيل بمعنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا • رجل عابد وعبد بفتح البا
كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد
بالكسر انف اول الجاحدين من عبد يعبد بفتح البا في الماضي وضمها في المستقبل قال
السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغه عبد بمعنى جحد وذكر بن عزيز ان
معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه البياسي من عبد يعبد بكسر البا
في الماضي وفتحها في المستقبل الدخان اسود كمهل الزيت اي كدردي الزيت
من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقه وقيل لغتان بمعنى • الرفاهيه بالتخفيف السعه
يعودوا ابعد كذا وقع وصوابه يعودون • يوذيني ابن ادم اي يخاطبني من القول
بما يتاذى به من يصح في حقه التاذي لان الله تعالى يتاذى • وانا الدهر بالرفع

ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق او المقدر لما ينسبونه اليه
ولا يصح ان يقال هو اسم الله تعالى وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبًا
على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموم الراء لصار من اسماء
الله وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية فان الله هو الدهر ونحوه على ما ذكرنا
وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف
اصح **الاحقاف** قال ابن عباس بدعًا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الائمة
هذه السورة مكية محكمة الا ايتين احداهما قوله قل ما كنت بدعًا من الرسل والثانية
ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال الواقدي في كتاب الله اية من المنسوخ ثبت حكمها هذه الاية
ثبتت ستة عشر سنة ونسخها اول سورة الفتح وممن نص على ذلك نسخها الشافعي في كتاب
احكام القران فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكر شيئًا قيل انه قال بيننا وسلم ثلاث
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عائشة ما انزل
الله فينا شيئًا من القران الا عذري تعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزل فيه
ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال
انها في عبد الرحمن ابن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن
من خيار المسلمين **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسي
لم يذكره احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى ابن مريم ووجدت بخط
البياسي الحافظ قال وجدت بخط ابن ثرثور لهذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك
ان الحرب لا اثام لها فيوضع فلعله كما قال الفرا اثام اهلها المجاهدين ثم حذف وابقى
المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا ما قاله
قاله القاضي وقال قال الفرا الهاء في اوزارها عائدة على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل
ان يعود على الحرب او زارها سلاحها ٭ فامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن كذا عند
ابن السكن وسقط قوله بحقوي الرحمن في بعض النسخ قال القابسي ابى ابو زيد ان يقرا
لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تنزيه الله تعالى عن الجوارح والاشكال
واصل الحقو معقد الازار ويستعمل ايضا في الازار وهو هنا الاستعارة من
الملتجي الطالب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت في عدة فاخذت بساق منه وهي
رواية المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اخذت بقائمة من قوائم العرش

وقال الداودي

وقال القاضي الحقو شد الازار وكذا ما يستجار ويحتزم به لانه مما يجافي عنه الانسان
ويدفع عنه يقال منعه مما يمنع منه ازرنا فاستعير للمجازاة للرحم واستعاذتها بالله
تعالى من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها
بها السكت والشايع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجروره ومن استعمالها هكذا غير مجروره
قول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت
مه فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفتح** سيماهم في وجوههم ٭ السحنه
بكسر السين وسكون الحا كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا
معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل
الهيبة وقيل الحال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم النجده
يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي السحنه **قلت** وجوز العكبري
فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى اخره هذا توهم انقطاعًا
لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في هذا الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخره يبين
ان اسلم رواه عن عمر ٭ ثكلتك بكسر الكاف ٭ نزرت بتخفيف الزاي وتشديدها
والمخفف هو المعروف اي الححت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي قللت
كلامه اذا سالته فيما لا يحب ان يجيب فيه ٭ نشبت بكسر الشين لبثت احب الي مما
طلعت عليه الشمس اي لما بشر فيه من المغفرة والفتح فلما كثر لحمه صلى جالسًا
انكره الداودي وقال المحفوظ فلما بدن بمعنى كبر وهو محتمل لكثرة اللحم وكان راويه
تاوله على هذا وفيما قاله نظر ٭ ولا تصخاب قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد
اشهر والسين لغة ٭ بينما رجل يقرا هو اسيد بن حضير ٭ الخذف بخا معجمة الرمي
بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل
بالغين المعجمة والفا المشدده ٭ في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي
فيه زيادة ياخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعًا
وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **الحجرات**
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله
الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التا والدال وكذا قيده الشاطبي
بخطه كاد الخيران يهلكا قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير
ان قلت قد رواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا

وهذا الحديث مصرح بان سبب الايه كلام الشيخين وقال ابن عطيه كالصحيح ان سببها كلام جفاة العرب ولهذا تكلم الشفاتني في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكره في آخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع بعد هذه الايه حتى يستفهمه **قلت** لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير اخبر ابن ابي مليكه بذلك **ق** وريداه في حلقه ويروى في حلقه • ما تنقص الارض من عظامهم كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم • الكفوري بضم القاف وفتحها وتشديد الراء تقول قط قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وفي روايه عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى الحسبي وكفاني قاله العارضي وقال الشفاتني فيه روايا فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع القاف والرابعه قط بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم • حتى يضع قدمه لم يبين من الواضع وتردد ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع يوقفه رباعيا من اوقف بوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهيه لروايتها وقد روي كراهيه ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحاله حملها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها فمن ذلك ان المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذللها الله تعالى تذليل من توضع تحت الرجل ويؤيده قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضاء ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط في يده وفي التذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم الله تعالى للنار من اهلها فيقع بهم استيفاء عددهم وقيل غير هذا وروايه ابي ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى من قدمه ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواه فظن ان القدم بمعنى الرجل وحكي عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفه تشغل الامكنه هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل في النار امره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو القابل للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا اججها غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يقع في نار اججها بان يامرها بالانزواء حتى يعالجها بصفه من صفاته ما اخشى هذا الاعتقاد

قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل تكون بمعنى الجماعه كما يقال رجل من جراد **الذاريات** قال علي الرياح **قلت** اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا الجاريات السفن فالمقسمات امرا الملائكه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين • الهشيم نبات الارض اذا يبس وديس كسر الدال من الدوس وطئ الشي بالاقدام والقوائم حتى يتفتت ومنه دياس الزرع • الا ليعبدون • ما خلقت اهل السعاده من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجه لاهل القدر **قلت** هذا يدل على اماه البخاري في علم الكلام وذكر للايه تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادات والثاني الا خلق له تاتيهما خلقهم معدين للعباده كما يقول البقر مخلوقه للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث **الطور** قال مجاهد الطور الجبل بالسريانيه انكر ذلك عليه الا ان يريد وافق لغة العرب لغة السريانيه والبحر المسجور الموقد بالدال كذا لجميعهم ولابي زيد عن الاصيلي الموقر بالراء اي المملو نارا والقولان مع وقال في تفسير المسجور • احلامهم العقول كنى عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا يدل على قراءه فتح السين كقربة وقرب ومن قرا بالسكون فعلى التوحيد وجمعه اكساف وكسوف • المنون الموت والمشهور في اللغه انه حوادث الدهر وبه للنسفي مجاهد وحكى الداودي انه جمع منيه وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شي ام هم **النجم** ضيزى اصله ضيزى بضم الضاد لانه ليس في كلام فعلى بكسر الفاء نعت وانما كسرت الضاد ايضا لتصح الياء كقولهم بيض الذي قطع عطاه • قال مجاهد هو الوليد بن المغيره اعطى قليلا ثم قطع عطاه • الشعرى هو مرزم الجوزا المرزم كبرابيم نجم آخر غير الشعرى قال الشفاتني هو الهنعه لان الشعرى كوكب يقابل الهنعه من جهه القبله لا يفارقها • سامدون البرطمه بموحدة مفتوحه وعند الاصيلي القابسي النون وفسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمه في الام يتغنون وقيل البرطمه شده الغضب فسرها مجاهد بالاعتراض وقيل ساهون غافلون وقال عكرمه يتغنون بالحميريه معنى كانوا اذا سمعوا القران تغنوا وهي لغه اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل الشامد الحزين • افتمارونه افتجادلونه

ومن قرا افتمرونه جا ... افتجحدونه **قلت** هما قراتان في السبع تف شعري اي
اشعر حتي حين قام بما عليه من الشعر وليس هذا منها انكارًا لجواز الرويه مطلقًا كما يقول
المعتزله وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحه قولها قول ابن مسعود الاتي راي
جبريل له ستمايه جناح الا ان ما استندت اليه عايشه قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده
عليه عكرمه بقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شي وليس في قوله لا تدركه الابصار
دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه وكذا قوله تعالى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من ورا حجاب لان الايه دلت بهذه الحاله دون غيرها وانما يكون مخالفًا ان
لو قال كلم الله في حال الرويه وقال بعض الايمه ثبت عن ابن عباس انه راى ربه وليس ذلك مما يثبت
بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوه وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف
عايشه وابن عباس ما كانت عايشه عندنا باعلم من ابن عباس ولم تقل عايشه انها سمعت
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الايتين وليس في واحده منهما ما يدل على نفي
الروايه وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس
ابن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا رويه النبي صلى الله عليه وسلم
ربه عز وجل فقال ابو توبه روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين
راسه من شا رضي ومن شا غضب وقد روي عن عايشه انكار ذلك فقال ابو توبه قد صح
الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فيقول قد راى ربه
تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك راى رفرفا اخضر قيل
الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل من ذيلها من حلف باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله قيل انما اوجب ذلك استغفارًا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود
الذي يعظم فاذا حلف بهما فقد ضاهى الكفار في ذلك فامران يتداركه بكلمه التوحيد المبريه
من الشرك عن ابن عباس قال كان اللات رجلاً يلت سويق الحاج هذا التفسير لا يلايم قراه
الجمهور فانها في قراتهم بتخفيف التا وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها من اسما الله
تعالى وانما هذا التفسير على قراه ابن عباس اللات بتشديد التا وتفسيره على ما قال
فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال تعالى اتاموك فليتصدق اي يعبدونه
من قاله المال قال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه مناه اسم صنم
والطاغيه صفه لها المشلل بفتح اللام المشدده موضع بقديد **اقتربت**
مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل محكم الثلاث بتخفيف وحركه العين تدل
على حركه العين المحتظر كحظار من الشجر يجوز في الحظار فتح الحا وكسرها فتعاطى

فعاطها بيده قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي تقدمت عينه على
لامه لان العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما
عيط فليس معناه موافقًا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقه فعقرها
وقال ابن فارس التعاطي الجراه والمعنى على هذا انه تجرى فعقره مدكر بالدال المهمله
اصله مذتكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الذال الى حرف مهموس وهو التا
فابدلت من التا دالا لتقارب مخرجيهما وادغمت في الدال وقوله متذكر بفتح التا
وتشديد الكاف من تذكر **الرحمن** قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى اي وهو
العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنه اي يدوران في مثل قطب الرحى
وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل اي
تجريان في منازلهما بحسبان لا يعادر ذلك وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه
النبط بفتح النون والبا وهبورًا بفتح الها المنشات ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع
السفينه قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح
اللام وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهه يريد ابا حنيفه ورد عليه بان العرب
تعدهما فاكهه وان عطفهما على الفاكهه من باب عطف الخاص على العام وقد اورد على
البخاري بان فاكهه نكره في سياق الاثبات فلا عموم ~~فيها ورد بانها في سياق الامتنان~~
وهي عامه انه ليس المراد بالخاص والعام هذا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان
الاول فيه شاملاً للثاني وقال ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب
الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور قال ابن عباس الحور
السود الحدق يحتمل ان يريد في شده بياضها وعليه الاكثرون انه شده سواد العين
في شده بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما
قيل للنسا حور العين لانهن يشبهن بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا
وهو اشبه بظاهر كلامه مجوبه اي واسعه الجوف **الواقعه** رجت زلزلت يريد
اضطربت وتحركت بست فتت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى
بست ولتت واحد ومعنى بسسته جعلت فيه ما قليلاً وبثرته باللت يطوف عليهم المو
قيل الوجه المومن **قلت** الا ان يكون من مقابله المجموع بالمجموع عربا مثقله بسد
القاف كانه يريد انها البنت مخففه اي ساكنه الرا وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه

تشبيهها بالجنة الى زوجها وقوله العربه والغنجه والشكله لله بفتح اوله وكسر ثانيه
وضين الناقه قال الجوهري الوضين الهودج بمنزله البطان للقتب والحزام للسرج وهما
كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجه بعضه على بعض مضاعفًا متنوبين مثنيين
يريد بالحزام ويروى متنعين والقن جمع القاف وكذلك القنو بفتح القاف وكسرها
كقولك سقيا هو بفتح الشين **الحديد** لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة
ويؤيده قراه ابن عباس ليعلم أنظرونا أنظرونا وقري بفتح الهمزه اي اخبرونا واكثرهم
لا بخبره لانه لا يعني للتاخير وقيل يحتمل ان يكون يعني انظرني أخر على **المجادله**
كبتوا أخزوا واذلوا يقوم من كبت الله العدو اي ثبره واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده
م ابدلت التا من الدال لقربها منها كقولهم سبت راسه وسبده اي حلقه **الحشر**
قلت لابن عباس سوره الحشر قال بل سوره النضير بنو النضير قبيله كبيره من بني
اسرايل موازيه في القدر والمنزله لبني قريظه وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما
ابن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبًا من المدينه ولهم نخل واموال عظيمه فلما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد حوج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس
تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمه قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوميد
اخرجوا فقالوا الى اين قال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في روايه ابي
صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهم الجلا اللينه النخله ما لم تكن
عجوه او برنيه هذا قول ابي عبيده وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينه النخله مثل
وانما افردت العجوه لانها قوتهم واصل لينه لونه فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها
والواشمات جمع واشمه من الوشم والواشمه التي تغرز ظهر كف المراه ونحوه بابره ثم تحشي
بالكحل والمستوشمه التي تسال ذلك والنامصه التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصه
التي تفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يفلجن اسنانهن اي يفرجن يقال ثغر افلج
ما جامعتنا اي ما جمعتنا واجمعت معناه جي على العلاج اي افعل قال الشفاقسي لم يذكره
اهل اللغه انما قالوا اجمعنا اهلهم واقبل لا يدخر به شيًا اي لا يمسك عنه شيًا فيدخره
الصبيه بكسر الصاد جمع صبي ويقال بفتح اللام وان كان خطابًا للمونث ولهذا
تجنوا من قال نعال انا نمسك الهموم تعالى ونطوي بطوننا اي نجيعها لان من جاع
انطوي جلد بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى بان ذلك الفعل منهما حل
من الرضى عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشي النافه اذا رفع فوق قدره والرجل
الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس **الممتحنه** روضه خاخ بخاين
معجمتين موضع والظعينه المراه لتلقي الثياب صوابه لتلقين بنون التوكيد الشديده

الغنام

١٧٠

المغموص ولا نابين بهتان احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او الملتقط للزوج
اسعدتني فلانه تعال اسعدت المراه صاحبتها اذا اقامت في مناحه تقامت معها تراسلها
في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعده عامه في سائر الامور والمراه التي
نبغت يدها ام عطيه كما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيًا وانطلقت ورجعت فبايعها هذا
مشكل فانه كان قد حرمت النياحه فكيف لم ينكر عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطيه خا
ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها بالتحريم الذي لا نياحه فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمه
هو الزبير بن خريت والفتح بفتح التاء واخره خا معجمه جمع فتخه وهي الحلقه تلبس لبس الخاتم
الصف وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى كالرصاص المراد
بيحيى الفرا صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل وقال بعضهم والرصاص بفتح الرا
وذكر العاصمي في التنبيهات الكسر **الجمعه** الثريا النجم المعروف تصغير ثروى العير الابل
التي تحمل الميره ثار الناس اي تفرقوا **المنافقين** سمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير
منصرف حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراه عبد الله ولم يثبت في شي من المصاحف المتفق
عليها ويمكن ان يكون زياده بيان من جهه ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الايتا في الروايه الاولى من اخباره عمه لان تلك تضمنت الامر فاجتهد يمينه اي اقسم طاقته
فكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك على موخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثه
اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذا الاستغاثه فانها منتنه بضم الميم وكسر
التاء وحكي المبم اتباعًا لكسره التا اي انها تبعه سيه العاقبه لا يتحدث الناس ان
محمدًا يقتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب بالحره
بكسر الزاي فكتب الي زيد بن ارقم اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنا بهم كان في
بعض نصب الاول ورفع الثاني هذا الذي اوفى له باذنه بضم الهمزه وسكون الدال ويروي
بفتحهما اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني سمعه على مجرى قوله سميع عليم
التغابن ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبه رضي وعرف
انها من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى
الشكر اذا انعم عليه والى الغفران اذا ظلم **الطلاق** ثم يمسكها حتى تطهر قيل انه
مدرج من لفظ الراوي وفي نفس لي بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم
نفس بالزاي وعند الاصيلي نفس مشدد الميم بالنون وكذا اتقنه شيوخ الهروي الا
ابي الهيثم بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومه في كلام العرب في معنى
يستقيم به المعنى واشبه ما فيه روايه ابي الهيثم نفس بالزاي لكن مع تشديد الميم وزياده

نون بعدها با اي اسكتني تعظيم اصحاب ابن ابي ليلي ورد هذا فبناه عليه ثم احتاج ذلك
بعد لنفيه وفي روايه لابن السكن تغمض لي اي اشار بتغميض عينيه على السكوت ففطنت
بفتح الطاء اي فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله
لنزلت سوره النسا اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت • والقصري نابيث الاقصر
والطولي تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولي سوره البقره كذا جعله على النسخ والجمهور
على التخصيص خصصوا الايه بحديث سبيعه لم تحرم ابن عباس بال اي الحرام **التحريم**
بكفر يمين المواطاه الموافقه واصل الكلمه مهموزه • المغافير بالمعجمه نوع من الصمغ
يتحلب من بعض الشجر يحل بالما ويشرب وله رايحه يقال اغفر الشجر اذا ظهر به قاله
الخطابي زاد الفراز وهو حلو وواحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون
ذكره ابن غلبون في تذكرته قال الهروي يقال المغاثير بالثا المثلثه وكان عليه السلام
يكره ان توجد منه رايحه ويتوقى كل طعام ذي ريح تصدق القايله في ذلك التحريم
العسل على نفسه • تابك حفصه وعايشه تثنيه تلك او تيك • ما نعد للنسا
امرا اي لا تدخلهن في مشورتنا وكثير من امورنا • في امر اتامره اي اتفكر فيه
واقدره فقلت لها مالك ولما ههنا اي هذا امر ليس للنسا فيه مدخل فلم يدخلني
فيما يكلفك من امر اريده اي لم تكلفني الكلام في امر كفيتك الكلام منه • لتراجع
اي تناظر وتجاوب • حتى يظل يومه غضبانا كذا وصوابه غضبان • لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها • حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو القسم ابن
الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها فغيروا ذكقولهم
اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف جايز **قلت** ويؤيده روايه
مسلم بالواو وقال السهيلي في نتايج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الجله انه جعله
من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ
الاستحسان بالشامعين لذلك ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك
ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل الذي في اول الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه
فاعل والتي نعت بصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعه صوم
فيه وسرني زيد حب الناس له **قلت** وعلى هذا فحب مرفوع وهو ما
حكاه القاضي عن قوم من النحاه قال وضبطه بعضهم بالنصب على اسقاط الخافض
قال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال على حذف واو العطف

كقولهم

بالفتح مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها احب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدليه نحو اعجبني زيد علمه
كقولهم اكلت خبزا لحما سمنا وقال الشقاقيني بقرا حسنها بالرفع لانه فاعل باعجب
وحب بالنصب لانه مفعول من اجله • كسرتني اي اخذني بلسانه اخذا ادفعني
عن مقصدي وكلامي • اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف
الروايه التي سبقت له في باب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساه والمذكور هنا هو الصواب • المشربه بضم الراء وفتحها • العرقه والعجله
درجه من النخل وهو جذع يجعل منه كالمراقي القرظ بفتح الراء ورق
السلم يدبغ به الادم • مصبورا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام والاهب
جمع اهاب وهو بضم الهمزه والها وحكى الشقاقيني فتحها الجلد وقيل قبل الدبغ
قال مجاهد قوا انفسكم اوقفوا اهليكم بتقوى الله صوابه او صوا كذا حكاه
عنه النحاس وقيل مراده اوقفوها عن المعصيه وعن النار وعلى هذا قيدوا
نفوا الان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابه اوقفتها قاله الشقاقيني قلت يقال
اوقفتها في لغه رديه وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي
وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم • تبارك • وبقفو الكفور قال القاضي
كذا لجميعهم وعند الاصيلي وبقفور نقفو ركقعود وهو الاولي وما عداه تصحيف
وان كان نفور ونفور سقيم نفور بالنون كفعو رفعيد • لا شيما في قوله في عتو
ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لايق ونقفور كفور اي بعيد عن الايمان
حرد جد في انفسهم حبر الحرد الاجتهاد والمبالغه في الامر قال الشقاقيني وضبطه
بعضهم بالفتح • اضللنا مكان جئنا صوابه في هذا اضللنا يقال اضللت الشي
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو • واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا
ايضا العتل الغليظ العنيف • الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيه
يكشف عن ساقه قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب حتى اذا
راوه يسجدوا والتكلم وترك الخوض اولى بعود ظهره طبقا واحدا الطبق
فقار الظهر واحدها طبقه يريد صار فقارهم كالفقاره الواحده
فلا يقدر على السجود وفي روايه خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد **الحاقه** احد
يكون للجمع والواحد **سورة سال** الشوي اليدان والرجلان والاطراف
قاله الجوهري من الادميين العزون الحلق والجماعات في تفرقه والحلق بفتح الحا

الضمير الذي في اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانهما الافعان فيصح نعم يمكن ان يكون من بدل الغلط لكنه فاسد ايضا

الحآ المهمله وحكى الاصمعي الكسر ايضًا **سوره نوح** الكبار اشد من الكبير وكبار
ايضًا بالتخفيف قال ابو عمرو ويقال كبير وكبار مثل طويل وطوال وطوال * ودومه
الجندل بضم الدال * غطيف بغين معجمه مضمومه بالحرث بواو ويروى بالرا المهمله
والجيم مضمومه ايضًا * همدان باسكان الميم المهمله قبيله * وهذا اسما رجال صالحين
قيل لعل قوله وهذه عبر وكانت بها الذي وهي اسما رجال صالحين ولو كان صحيحه غير
معتبره للزم اعاده الاسما الاربعه وهو ود وسواع ويغوث والحاصل قولان الاول
كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم
حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا تفرحون بالنظر
اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنايهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها
الجن الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراه
صلاه الفجر **المزمل** انكالا قيودًا قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون
ويكون الكاف ويقال جمعًا **المدثر** الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما بينه
في حديث جابر في قوله وهو يحدث عن فتره الوحي فلما قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي
فجئثت قال السفاقسي كذا وقع وعند القابسي بن جثثا فجثوا وهو لا يستقيم لانه غير متعد
وا اللغتان الصحيحتان جئثت بالهمز بدل الثا كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو
بمعنى رعبت الرجز والرجس العذاب **قلت** هو من مجاز النقل مامور بهجر العذاب
والمامور بهجره في الحقيقه سببه وهو الاوثان **هل اتى** قال يحيى يريد به يحيى بن زياد
الفرا صاحب كتاب المعاني للقران وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل يكون
جحدا قال السفاقسي فيه نظر وانما الاستفهام في الحقيقه استعلام للفايده **قلت**
من معاني الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعد نفا على الخبر كما في قوله تعالى هل جزا الاحسان الا
ويكون خبرا وهذا من الخبر **قلت** الذي عليه ابو النجاه انها بمعنى قد على معنى التقرير
وحملوا عليه كلام ابن عباس وابن مراده انها لثبت الاستفهام الحقيقي بل الاستفهام
التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل
لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه
احياهم بعد موتهم فيقول كان شيئًا ولم يكن مذكورًا بالشين المعجمه لانه تفسير قوله
تعالى لم يكن شيئا مذكورًا اي انما كان عدمًا ووقع لابن السكن نسيًا بالنون في اوله
والصواب الاول وتفسيرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز
وعند الاصيلي بالرا اي لم يصرفه واعلم ان نزاه نافع والكسائي بالتنوين والباقون

بغير

بغير تنوين ووقفوا اغلبه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه فظاهر
لانه على صيغه منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لذلك والذين اجازوه
ذكروا له اوجهًا منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف
لان الاصل في الاسما الصرف الغبيط بفتح الغين المعجمه الموضع الذي يوطا للمراه على البعير
كالهودج **والمرسلات** قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر
الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جماله وجمال الجمع مثل حجر وحجاره فجمالات جمع
الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى
حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل السفينه وذكر ابن فارس عن الفرا ان الجمالات ما جمع
من الحبال لعل هذا بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
قال العمد الى اخره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا ابتدأه صاحب
النهايه وغيره فانها قراه مشهوره عن ابن عباس فكانه فسر قراته وهو جمع قصره
بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبه القصر البنا ومن فتح
الصاد اراد اصول النخل المقطوعه ويقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي
اعناقهم **عم** يتسالون قال ابن التين اي ابيت ان تعرفه فانه غيبت لم يرد الخبر بيانه
وان روي بالرفع فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العد
والطيره وقال غيره غسا قًا غسقت عينه اي دمعت قاله ابن عطيه وقال الجوهري
اظلمت **النازعات** بعثت والساعه بالرفع والنصب وسبق توجيهه **عبس**
تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع
راسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تصدى تعرض وهذا
هو الذي يليق بسياق الايه لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه يسعى مثل
تخضر اي صفته كقوله تعالى مثل الجنه واختلف في معنى قوله تعالى يحفظ ... وهو
عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول
اعظم والكثر لانه مع السفره الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر
المشقه **التكوير** عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول
بقوله بعده والصبح اذا تنفس فكانها حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم
باقباله وادباره معا **الانفطار** قال الربيع بن خثيم فاضت بفتح قراته بحذف
الجيم فانها القراه المنسوبه للربيع صاحب هذا التفسير قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم تجعل احدى يديك ولا

رجليل الهول ولا احدي عينيكل اوشيء بهومن التعديل وهواه المخفف من العدول اي صرفك الي
ما شا من الهيات والاشباه والاشكال ويحمل رجوعهما الي معني التثقيل اي عدل بعض اعضايك
ببعض **التطفيف** قال مجاهد **وان ثبت** الخطايا المعروف غطا عليها وغلب من الرين وهو
الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق الرشح بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا
نشيا جابر شخ الانا المخلل الاجزاء **الانشقاق** قال مجاهد دابه بشماله ياخذ دابه من
وراظهره قال ابن ابي مليكه سمعت عايشه ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكه
عن القاسم عن عايشه فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكه سمعه اولا من القسم عن عايشه ثم لقي
عايشه فسمعه منها فجمع البخاري بينهما قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال الشفاسي هذا تفسير لتركبن بفتح البا ومن قراها بالضم فمعنى الناس
البروج الاخدود شق تخذ في الارض زاد غيره الشق المستطيل في الارض
حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر
الحافظ لين هذا موضع الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتدا الصلاه عليه
في السنه الخامسه من الهجره انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه
ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرا ذكر الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسرا
كان بمكه فلا وجه لانكاره الصلاه عليه في هذا الموضع ، عبد الله بن زمعه بلغ اناها بكسر الهمزه
اي حينها ، الشبرق بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع
الكلا الملا السف بالسين المهمله قال ابو زيد سففت الدوا استفه سفا اذا اكثرت
من شربه من غير ان يروى ويروى بالشين المعجمه يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما
استعمل السف في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل عمود
لا ينتجعون اي ينتجعون لطلب الكلا العزيز القليل المثل والعارم الجبار الصعب
على من يرومه ، ابو زمعه بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت
الشجره وشبهه بانه كان في عزه ومنعه في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل انه
يريد غيره ممن سمي بابي زمعه من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد
ابن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعه وقتل زمعه يوم بدر كافرا وكان
يقال للاسود زاد المراكب وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم لا ملاحم بين المنافسين
والمهاجرين من قريش ، يعني بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو عم ابيه
العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعه الاسود بن عبد المطلب بن اسد بن عبد العزى

وقرا عبيد بن عمير تتلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينه
وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تتلظى بتايين والمعروف عند اصحاب
القراه عن عبيد بن عمير تلظى بتشديد التا اي بالادغام واصله تتلظى بتايين مفتوحتين
سكنت اولاهما وادغمت في الثانيه في الوصل فاما قبل ذلك لا في الابتدا وبها قرا ابن
كثير في روايه البزي واحلات في الابتدا اي ذهاب الادغام وفي القراه بتا واحده
مفتوحه ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن وامتناع اللفظ به واما
قراه عبد الله وابي الدردا والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف
على خلافها وعذرهما انهما لم تبلغهما الزياده ، ابن نقيع بالموحده مقبره بالمدينه
المخصره ما اختصره الانسان بيده من عصى او غيره قال القتبي التخصر امساك
القضيب وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها وتصل بها كلامها ،
ما من نفس منفوسه اي مولوده لم تزيل حبر الرا تقال قريه تقربه متعد كقوله
تعالى لا تقربوا الصلاه فاما قرب من الشي تقرب فلازم وهذه المراه امراه ابي
لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاه الليل ما ارى
صاحبك بضم الهمزه وعند ابي ذر بفتحها انقض اثقل باللام ويروي بالنون والاول
اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الغزنوي سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع في
الكتاب خطا احكم ، فما يكذبك الى قوله ، ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه
جعل ما لمن يعقل وهو بعيد **بلغت** يجوز في المبهم امره كقوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني
محررا ، عن الحسن كتب في المصحف ، في اول الامام يريد قبل ام الكتاب واجعل بين
السورتين خطا اي كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله تحسن
وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الوبري قلت لعثمان لم تكتبوا بسم الله الرحمن
بين الانفال وبراءه فقال لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينه واشكل علينا
وحديث عايشه في بدو الوحي سبق في اول الكتاب **انا انزلناه** والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد ، قال السفاقسي الذي يذكره
النحاه ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراه النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن الحقيقة فانها من قوله تعالى رسول من الله يتلوا صحفا
مطهره ، امرني ان اقرا عليك قيل معناه اي اقرا عليك ليوافق الروايه الاولى به
تذرفان عيناه بفتح الرا ، حديث الخيل سبق في الجهاد قال يحيى الازهر وقال
ابن عباس بحبل سنبل وكذا الفارسيه يريد سنك الحجر وكل الطين ابتداول

الفرا صاحب كتاب معان القران م

القران يريد قوله تسبح بحمد ربك واستغفره نهتف اي صاح باصباحاه اي صبحتم
اذا ولد الانسان خنسه الشيطان قال التيفاشي ليتطر بيه قال الذي في اللغة خنس
اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير واما
ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جا في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جا به من
يعد من غير هذا الحديث صحيحا وروي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان
جاثم على قلبه فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا اغفل وسوس وقال البخاري لما اراد
هذا الحديث او الاشارة للحديثين ان احال ابن مسعود بقوله كذا يريد انه لم
يدخل المعوذتين في مصحفه لانه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما وظن
انهما من الوحي وليستا من القران والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما
كني عنه بكذا استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن
الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت
السنة عنده الا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه
امره به وهذا تاويل منه وليس جحدا لكونهما قرانا **قلت** وقد روي ابن حبان في
صحيحه عن زر **قلت** لابي ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ
برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل القران

دحيه بفتح الدال وكسرها ما من نبي من الانبيا الا اعطي ما مثله امن عليه البشر بالمد وفتح الميم
قال ابن قرقول وروي اومن بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان
ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الانبيا بما يصدق دعواه وانما معجزتي الظاهرة القران
لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا • يغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينفخ • ثم
سري عنه بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه • استحر اشتد وكثر وهو
استفعل من الحر والعسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد
النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض • واللخاف بكسر
اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفة مع خزيمة
او ابي خزيمة الصواب خزيمة من غير شك • ارمينية بكسر الهمزة وكسر البا
الاخيرة والذي افزع حذيفة ما سمع من اختلاف الفاظ القران فانه كان ابتلي بالعرب
ان يقرا اهل حمص بلغتهم • ان تحرق بالحا المهملة للمروزي وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف

وقد روي

هشام

وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التخريق • ابن
السباق بسين مهملة وموحدة مشددة • عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد اليا
منسوب الى القارة قبيلة وكدت اساوره اي اواثبه من الغضب فلببته بردا به
اي جررته بتشديد البا الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف
وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح البا ومعناه جمعت الردا في موضع لبته
اي في عنقه واسكته ووقع في ابي داود فلببته بردائي ويمكن الجمع بان التلبيب
وقع بالردائين ومما يضرك بضم الصاد ويروي يضيرك ثاب بمثلثة رجع
فامليت عليه باسكان الميم وتشديد اللام • انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
اي من قديم حفظي اراد انها من اول السور المنزلة وهي مكية كان اجود الناس
سبق اول الكتاب فجلستي الحلق بفتح الحا وكسرها كما تحصر بالفتح غير منصرف لم يجمع
القران غير اربعة ابو الدردا كذا ذكره بدل ابي وقد اتفقا عليه وانا لندع من لحن
اي بفتح الحا يريد لغته الفصيحة وقوله لعل بعضكم الحن بحجته اي افصح حدثنا
هشام عن محمد عن معبد محمد هذا ابن سيرين روي عن اخيه معبد ابن سيرين • سليم
لديغ نعفا ولا بالثلاثة • وان نفرنا غيب بفتحتين اي رجالنا غايبون والغيب
بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروي غيب بضم الغين • ما كنا نابنه برقية ما
نعرفه بذلك واصله من التهمة ابنت الرجل اتهمته الى التي لا يعرف به • كفتاه
اي شر تلك الليلة وقيل من قراه غيرها وقيل من قيام الليل • اسيد ابن حضير
بالمعجمة فيهما وفرسه مربوطة ويروي مربوط فلما اجتره بالجيم اي جره
ويروي اخره بالخا من التاخير • فخرجت حتى لا اراها لنا لجميعهم وصوابه
فعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي **قلت** وهي رواية مسلم حصان
بكسر الحا فرس مربوط بشطنين بفتحتين اي بحبلين فجعلت تدنو وتدنو
كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو • تقلل بكسر الكاف • نزرت بتخفيف الزاي
الحث عليه وحكي تشديدها وقال التيفاشي قوله قال عمر تحركت بعيري الى اخره بين
ان اسلم عن عمر رواه • فما نشبت بكسر الشين اي مكثت • يتقالها اي يستقلها والرجل
هو قتادة ابن النعمان اخو ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما لامه وفي رواية اسمعيل بن
جعفر عن مالك داخله في رواية الاميران والمدبج المشرقي بكسر الميم وفتح الرا وقيل

وسبق فيه كلام اول الكتاب

وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابرهيم والضحاك لانه عن ابرهيم مرسل وعن
الضحاك مسند قاله البخاري في بعض النسخ ابعجز احدكم بكسر الجيم في الفصيح المعروف باب
كسر الواو كالانزجه سيان في الاطعمه **باب الوصاة** بكتاب الله تعالى ويروى
الوصيه ما اذن اي استمع اذنت له استمعت له قال سفين يتغنى به قيل عن
الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي
رضي الله عنه وقال الخز اعلم بهذا ولو اراد عليه الصلاة والسلام الاستغنا لقال
من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري رحمه الله تعالى المعروف في كلام العرب
ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا
قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وهو ظاهر
اختيار البخاري لاتباعه الترجمه على هذا بقوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم وقوله في الروايه الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض الرواه فانها
لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشي وليس المعنا هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى
استمع • لا حسد الا في اثنتين رجل تجوز فيه ثلاثه اوجه وسبق في العلم الابل المعقله
اي المربوطه بالعقال فانه اشد تفصيًا بالفا والصاد المهمله اي انفصالا وخروجا
يقال تفصيت من الامر تفصيًا اذا خرجت منه وتخلصت وانتصب على التمييز كقوله
تعالى هو اشد منه قوة واحسن مقيلا ونحوه من عقلها بضم العين والقاف قال ابو
الفرج كذا ضبطناه جمع عقال **قلت** وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري حدثنا
ابو اياس عن عبد الله بن المغفل سبق في الصلاة الترجيع ترديد القراءه ومنه ترجيع الاذان
وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقه تحركه وتنبهه
فحدث الترجيع في صوته فلا ينبغي فيه متمسك لترجمة البخاري لكن تسميه عبد الله بن
مغفل له في هذه الحاله ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده من كتاب
التوحيد وزاد في صفه الترجيع قال ءا ءا ءا ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد
في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكايه صوته عند هز الراحله كما يعتري رافع
صوته كما ذكرنا من مزامير ال داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر احدا
من اله اعطي من الصوت ما اعطي داود صلى الله عليه وسلم • وكان يتعاهد كنته • قال
الجوهري الكنه بالفتح امراه الابن ويجمع على كنائن كانه جمع كنينه • ولم يفتش لنا كنفا
بتحتين اي سترا كنت بذلك عن جماعها • صيام يوم وافطار يوم بنصبهما مولى
بني زهره بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه

هو سفيان

كلام
تفسيره م
الحديث م
الكتاب م
ان
بكنفه
يفتش عن امتناعه م

هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك
ابو الضحى ابن مسعود رضي الله عنه فلهذا جمع البخاري رحمه الله بينهما **باب**
من رايا بالقران او تاكل به او فخر به قال الشيخ في ضبط في بعض الاصول بالخاء
وفي بعضها بالجيم ويروى ترايا بدل رايا • كما يمرق السهم من الرميه هي الصيد الذي يرميه
ويقصد فيه سهمك • القدح بكسر القاف السهم الذي يبرى عن القوس ويتمارى في
الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سيل امام الحرمين رحمه الله عن تكفير الخوارج
فحكى خلاف الائمه وقال تكفيه النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع هذا الخلاف بقوله
يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق ومثل المنافق الذي لا
يقرا القران كالحنظله طعمها مر وريحها مر كذا لجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع
في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها • ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت ولم تختلفوا
فيه نهي عن الاختلاف والقيام حينئذ لعله في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد
قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه عليه الصلاة والسلام لحسم سوالهم وكشف الشبه
الشر لا غير ذلك والله اعلم هو اخر كتاب التفسير

كتاب النكاح

ثلثه رهط الرهط ما دون العشره من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه
تقالوها بضم اللام المشدده اي استقلوها • تخلوا بالواو المفتوحه ووقع في بعض
النسخ تخليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله دعوا الله اما
بتخفيف الميم • الباه بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به هنا او مؤن
النكاح قولان ويرجح الثاني فانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم يستطع
فعليه بالصوم وجا بكسر الواو ممدود رض الخصيتين • فان نزعنا نزعا
فهو الخصا ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحدة هي سوده بنت
زمعه وهبت يومها لعايشه ابتغا مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحه اليامي عشاه فقال الاباني كان خير هذه الامه اكثرها نسا يقصد به
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تزويج المعسر الذي معه القران
وجه مطابقه الترجمه لحديث ابن مسعود وانه نهاهم عن الاختصا وكلهم الى
النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصا لادى الى تكليف ما
لا يطاق • وضر بفتح الواو والضاد المعجمه اي لطخ من خلوق ومهيم بفتح اوله
وثالثه واخره ميم ولابن السكن نون بدلها كلمه يمانيه معناها ما هذا وقيل

قبل م
من تحت م
بلغ مقابله على الطاهر

ماشانك • التبتل تكلف بتكلّ نفسه عن التزوج اي تطعها والخصي المذكور في هذه
الاحاديث ليس المراد اخراج خصيتي الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النسا من
المعالجة حتى يصير كالمختصي فاختصر على ذلك او ذر قيل هو بكسر الصاد المهمله
اخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن زياده را اخره اشبه لما روي في
الحديث في غير هذا المكان فاقتصر والاقتصار نحوا لاختصار **قلت**
كذا ساقه البخاري فقال وقال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده
به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر له بعينه بهذا الاسناد وقال فيه فايذن
لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت
هذه القطعه في روايه البخاري فصار الجواب غير طاهر لسواله وبان بذلك
ان قوله فاختصر ليس على ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان فعلت وان
لم تفعل فلابد من نفوذ القدر • واذا رجل لم ار سيابي في باب النظر الى المخطوبه
يجي بك الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقة حرير بفتح
السين والرا المهملتين اي قطعه من جيد الحرير وجمعها سرق • ان يك هذا
من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع اذا لا انها لما تحقق او رجح وان للمشكوك
فيه وهو محال هنا لما كانت الروبا قد يراد بها غير ظاهرها جا التردد من هذه
الجيثيه والا فروبا الانبيا وحي • لا يطرقها شي العطوف البطي الشبر تختي
بغيري اي ضربه بطرف العنزه • فهلا جاريه بالنصب بفعل اي هلا تزوجت و تستحد
المغيبه الاستحداد استعمال الحديد والمغيبه بضم الميم اي غاب زوجها عنها يريد
تنظيف نفسها وتطهيرها وتطيبها مالك وللعذاري الابكار احناه على ولد
اي اعطف وارأف وارعاه على زوج في ذات يده يحتمل في ماله الذي استرعاها
عليه وانما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي قال الداودي يعني كان
على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك الاجاري الكفر
بالخبر واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين
لم يكذب الا ثلث كذبات سبق في كتاب الانبيا يبنى عليه بصفية خطا الجوهري
من عد لبنى بالتاء وقال انما تقال بعلى لكن ابن دريد حكاه جات امراه هي ام شريك
في قول الاكثر قاله النووي وقيل خوله بنت حكيم وقال الواقدي غزيه بنت
جابر وفي مسند احمد امية الجونية • ولا خاتم من حديد هذه الروايه بالرفع

وسبق في الفضايل روايته بالنصب عطف على الكلام السابق كانه قال ولا اجد والرفع
على القطع والاستيناف • الازار ثوب يشد على الوسط والردا يجعل على المنكبين
قال سهل ما له ردا فلها نصفه ظاهره انه لو كان له ردا لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه
وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه ردا مضافا الى
الازار لكان للمراة نصف ما عليه هو اما الردا واما الازار وسياتي في النكاح التعبه روايته
بلفظ ولكن هذا ازاري لها نصفه فقال سهل وما له ردا وهذا يدل على انه وقع في
هذه الروايه هنا اختصار وانكحه ابنه اخيه هند بالفتح والتنوين لا يجوز فيه الصرف
وعدمه قال السفاقسي تضبط الحبه بالهمزه وسكون الخا وهو غير صحيح وقيل ان
اسمها فاطمه بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قال انما انكحت هذه لما
ولحنت زينب زيدا قبل ان يدعيا ابويها وهم يريدون ان من تبنى احدا هو ابنه اللهم محلي
بكسر الحا مصدر يعني الاحلال وبذا ذكر بعده الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا
وكانت تحت المقداد بن الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه • المثريه اي الكثيره
المال ثري القوم اذا اكثرت اموالهم • الشوم بالهمز وقد يسهل الحر تحت العبد في حديثه
التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا
يتزوج بنت حمزه القايل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوه حمزه له من الرضاعه ويبعد
ان يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك • انكح اختي هي عزه بفتح العين المهمله والزاي المشدده
بنت ابي سفيان لست لك بمخليه بضم الميم وسكون الخا المعجمه وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي لست
بمنفرده بك ولا خاليه من ضره واحب مرفوع بالابتدا شاركني ويروي شركني
بنت ابي سلمه سياتي ان اسمها دره بضم الدال المهمله ووهم من اعجمها لو لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعه فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه
علل تحريمها بكونها ربيبه وبنت اخ • ثويبه بمثلثه مضمومه لا تعرضن بفتح التا
المثناة فوق وسكون العين المهمله وكسر الراء والنون مشدده • خطاب لام حبيبه
وباسكان الضاد خطاب لجماعه نسايه ويروي بضم التا وكسر الضاد لا تعرضن التا
بسكون الضاد وسكون النون المثقله وقد فصلوا بين النونين ايضا بالف فقالوا
لا تعرضنان ولم ترد في الروايه • اريه بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي
بشر حيبه بكسر الحا المهمله لذا المستملي والحموي ولغيرهما بالخا المعجمه قاله القاضي
والحيبه الحوبه الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمه فقد صحف وقال
السفاقسي الذي ضبطناه بالخا المعجمه اي خاب من كل خير ووصل الى كل شر قال
ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهمله وفسره بانه سو الحال قال وهو المعروف

وكذا قال القرطبي في مختصره يروى بالخاء المعجمه م

من كلام العرب ووجدته في المشارق بشر حبيبه بالحاء والميم وقال كذا للمستملي وللحموي
ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا تصحيف حيبه وهو كما قال شقيت في هذه قيل هذه
اشاره الى نقره ابهامه كانه يقلل ما ناله من الماء وحديث شهادة المرضعة سبق
في الشهادات • حتى يذوق بالارض هو بفتح الزاي تبدو السفا فيني لا يجمع بين المراة
الروايه برفع العين المهمله على الخبر عن المشر وغيبه فيه هو بمعنى النهي وجوز فيه
الجزم على النهي ينزي بضم النون وهذا من قول الزهري وانما صار الى ذلك لانه حمل
الخاله والعمه على العموم وهو صحيح والشغار هذا التفسير من قول نافع قال كانت
خوله بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن هذا عمدة من فسر المبهمه في حديث سعد
بعده ولاد ليل بنيه على النعيين • عن ابي جمره بجيم مفتوحه حين تابعت اي بعيت
بلا زوج بن خنيس بخا معجمه بعدها نون ثم مثناه من تحت وسين مهمله واشكل
على معمر بن راشد فقراه بالحا المهمله والشين المعجمه • فصمت بفتح الميم • فاستبضعي
منه اي اطلبي منه الجماع للولد والمباضعه اسم الجماع فالتاطته اي استلحقته
واصل اللوط اللصوق الانكاح الناس اليوم ورواه ابو داود وقال الانكاح
الاسلام • خِذام بكسر الخا المعجمه بعدها ذال معجمه ايضًا وهي ثيب هذا مدرج
في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه قال وهي بكر •
لا تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحا المهمله في الثاني قال الحربي هما
بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم
اذا طلبه لغيره • وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على النداء وحذف
حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين وبني بها سبق انكار الجوهري •
وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره
بالبناجا رجلان من المشرق المراد مشرق المدينه والرجلان الزبرقان بن بدر
وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه تسع من الهجره في وفد
بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب ••
من قتل من ابائي يوم بدر قيل صوابه يوم احد • فراى بشاشة العرس بموحده ثم شين
معجمه ويروى شيئًا يشبه العرس فراى فيها بهمزة ساكنه • ويروى فرت بالحذف • على خبز
طابر وهو على جهه التفاول الحسن وليس من قبيل الطيره المنهي عنها • فلم يرعني بفتح
اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر بطرا غير تابع لفجاته • الانماط ضرب
من البسط له خمل رقيق تما ينتزبه المخدع ونحوه وليس الذي يستر به الحيطان الذي

كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسوا الحجاره والطين بجنبات
ام سليم الجنبات بتخفيف النواحي ويحتمل ان يكون من الجناب وهو الفنا تعدت الى تزوروا
ويمن سيذكر بعد عن انس انه اولم عليها بشاه وهنا بالجيش وفيه كانت الايه فقال القاضي
هو وهم من بعض الرواه وتركيب قضيه على اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع ذلك الامران
ان كان امهاتي يواظبنني بالظا المعجمه اي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومه
عليها ويروى بالطا المهمله والهمزه من المواطاه على الشي عن امه صفيه بنت شيبه الحجبي
الحجبي في روايه المهمله صفيه عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من
الاحاديث التي تعدها اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها للنبي صلى الله عليه وسلم
ابو اسيد بضم الهمزه على التصغير مالك بن ربيعه قيل انه اخر من مات من البدريين
عامر بالعله بالصاد المهمله اي ممتلي شر الطعام طعام الوليمه يدعى اليها الاغنيا جمله
تدعى في موضع الحال الطعام الوليمه فلو دعي عاما مالم يكن الطعام الدعوه بفتح الدال
المهمله مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب كسر الدال لو دعيت الى كراع اي الى
شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فقام ممتنًا قال القاضي كذا ضبطه المتقنون
في هذا باب النكاح بسكون الميم وكسر التا المثلثه فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو
ذر بفتح التا وتشديد النون وفتحه منفصلا وقال كذا الروايه هنا واختلف في معناه
وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من النبي صلى الله
عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منه اعظم من هذه ويؤيده روايه انتم احب الناس
الي وثانيهما انه من المُنّه بالضم وهي القوه والشده اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك
فرحًا بهم ورواه ابن السكن يمشي بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضائل ممثلا
بكسر الثا المثلثه كما تقدم وضبطه في مسلم بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا اي يكون
الميم وكسر الثا اي قائمًا اي انتصب • المرفه بضم النون والوا وكسرهما الوشاح الصغيره
في تور من حجاره التور بمثناه من فوق • فدح فاماثته بمثلثه ثم مثناه فوق اي
عركته بيدها قيل والمعروف في اللغه ماثته ثلاثي لكن حكى الهروي فيه ميثت واميثت
معا • انما المراه كالضلع بكسر الضاد المعجمه وفتح اللام ويقال باسكانها • العوج بفتح
العين المهمله فيما كان منتصبًا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراي والكلام ••
كقوله تعالى لا ترى فيها عوجًا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعًا ومصدرهما
بالفتح معًا • فان اعوج شي في الضلع اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مؤنثه وكذا

يقال فانا عام

ولذا قوله لم يزل اعوج ولم يقل عوجًا لان تانيثه غير حقيقي حديث ام زرع الصحيح ان
المرفوع منه قوله لعايشه كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه
وسلم سعيد بن سلمة المدني وهو وهم عند ايمة الحديث جلس احدى عشرة نسوة كذا للرواة
البخاري ولبعض رواته مثل جلسن بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل
وتخرج الثانية على لغة اكلوني البراغيث قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي
شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا اللحم والجر وصفا للجمل على راس جبل
تصف قلة خيره وبعده مع القلة كالشي في قلة الجبل الصعب لا سهل فيه ثلاثة اوجه
الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا
هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل
فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعره ولا سمين فينتقل لا ينقل احد
هذا الجمل لهزاله وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه يريد انه مع قلة خيره
متكبر على عشيرته يجمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم
وبالجر صفة للجمل وقالت الثانية زوجي لا ابث خبره اي لا اظهر حديثه وروي
بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بث الحديث ونثه الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر
اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فلا هنا زايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته
ان بداته لم اقدر على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الها عايده على الزوج كانها
خشيت فراقه ان ذكرته وتكون لا زايده وادره بمعنى افارقه اذكر عجره وبجره
اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره قالت
الثالثه زوجي العشنق ويقال بالطا بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول
وارادت انه منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد
الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل ارادت مدحه
لان العرب تمدح الرجال بطول القامه وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع
ان انطق اطلق اي ان ذكرت معايبه طلقني وان سكت اعلق اي يتركني معلقة كمن لا
زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل تحمل من علاقة الحب وكذلك كرهت كيلا
يفارق قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال
صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه
ولا مخافه ولا سامه الملال وروي ولا وخامه اي لا ثقل مرعي وخيم لا يجمع عليه ماشيته
ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدهما الفتح على انها مبنية مع لا والخبر محذوف اي لا حر

فيها وكذا

فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقاء وقد انه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم
ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال وحسن صحبتها
وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل بما ذكرته اي ليس عنده بكرد
ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز معلوم وسما
والاها بلاد حاره راكده الريح وبه سميت تهامه قالوا لتوالي الحر وركود الريح قالت
الخامسه زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء وفتح الدال المهمله فعل ماض وهذه الخصلة من مكارم الا
وقيل الغافل الفطن المتغافل اي نام وغفل عن معايب البيت فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل ماض مشتق من الفهد
لاتصافه بوصفه ولذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد
لقوله لحو الموت وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد
تمدحه بالشجاعه يقال اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسال عما عهد اي عما راى
في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشره لين
الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة
قلبه قالت السادسه زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي رف وروي اقتف
وهو بمعناه وسميت اللفه لجمعها ما جعل فيها وان شرب اشتف بالشين المعجمه
اي استقصى جميع ما في الانا ماخوذ من الشفافه وهي البقيه تبقى في الانا فاذا
شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم وقد روي بالسين المهمله وهو بمعنى الاول وان
اضطجع التف اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل
يده ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهمها به ويحزن امره وصفته بالبخل واللوم
والمهانه وسوء المعاشره وانه لا يبقي مما ياكل ويشرب ولا يدر رحم وصفته بقلة
الاشتغال بها وتعطيلها ولا يبالي بها جميعا واختلف في معنى لا يولج الكف فقال ابو عبيده
لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدحته بها
وخالفه الجمهور وقالوا انما شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك واستقصت
حظها منه وانه لا يدنو منها وانما ارادت لا يدخل يده ليلمسها ويباشرها ويلمسها
فيعلم بينهما بذلك ويحنيها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجته منها
قالت السابعه زوجي عيايا بالعين المهمله ممدودا وهو في الابل الذي لا يحسن الضراب
ولا يلقح وكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين او غيايا بالمعجمه اي كانه في غيايه
ابدا وظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع في بعض الرواة وقد انكر ابو عبيد
وغيره الغين المعجمه طباقا ممدود الاحمق الذي ينطبق عليه الامور وقال ابن فارس
هو من الرجال العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا

التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا كل داء له داء اي كل ما تفرق في الناس
من الادوا والمصايب اجتمع فيه شجك اي اصابك بشجه وهو بكسر الكاف وكذا الذي
بعده لان الخطاب لمونث او فلك اي اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاص والفك
في ساير البدن ماخوذ من فك السيف فلولا اذا انثلم وقيل كسرك لخصومته
ونشره وقيل ذهب بمالك يقال فل القوم فانفلوا او جمع كلا لك بقول انها
معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في النقايص
والعيوب وسو العشره مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها
وانه اذا حدثته سبها او مازحته شجها قالت الثامنه زوجي المس مس
ارنب ناعم الجسم ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب والريح
ريح زرنب بنت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده او طيب الثنا في الناس
وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم منوان بدرهم
اي منه هذا اذا لم يقل ان ال نايبة عن الضمير قالت التاسعه زوجي رفيع
العماد قيل هو حقيقه في البيوت والقباب في ابنيه الاشراف من اهل البدو من طول
اعمدتهم للطارق والسايل وقيل مجاز تريد الشرف وسنا الذكر طويل النجاد
بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل القامه فانها اذا طالت طال النجاد وهي
من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه بالطعام الضيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر
رماده او ان ناره لا تطفي ليلا وتوقد ليهتدي الاضياف اليها قريب البيت
من الناد اي الموضع الذي تجمع العرب فيه ليتشاوروا تريد قرب بيته من الاحباب
وانه لا يبعد عنهم ليستخفي من ضيفها في الناس قالت العاشره زوجي مالك وما
مالك ما استفهاميه بمعنى التعظيم مبتدا ومالك خبره تريد تعظيمه مالك خير
من ذلك زياده في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير مما اشير اليه من
ثنا وطيب ذكر ومالك مبتدا وما بعده خبره له ابل كثيرات المبارك اي لا تستعد
للضيفان لا يوجههن للمرعي بل يتركهن بفنايه قليلات المسارح وهي المراعي
البعيده جمع مسرح اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغنا يعني انه كان
يتلقى الاضياف بالغنا مبالغه في الفرح او يانسهم بالشراب والغنا ايقن انهن هوالك
لعقرهن للضيفان قالت الحاديه عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع فما استفهاميه
بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبر ونظيره الحاقه ما الحاقه اي ترنحت وعظمت
وهو بفتحتين وتاؤه ساكنه للحرف والفاعل نفس اناس بالسين المهمله اي حرك من
حلي بضم الحا المهمله وكسرها وبما يتزين به في السمع اذني بضم الذال المعجمه واسكانها وبها
قرى

يريد انه حلاها قرطه وشنوفا بنونين باذنيها وملا من شحم عضدي لم ترد العضدين
خاصه وانما قصدت جسمها وامتلا شاة بر جسدها او انه ابتهج الكلام اولا انهن اذا
سمن سمن جميع الجسد وبجحني بتقديم الجيم على الحا المهمله مفتوحتان وشد الجيم
وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني فبجحت اليه نفسي وروي بجحت بضم الجيم والبا وسكون
الحا المهمله والي ساكنه حرف نفسي مجروره اي عظمت عند نفسي وجدني في اهل
غنيمه تصغير غنم وانثت لتانيث الجماعه اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي
خيل وابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم الا باصحاب الخيل والابل بشق المعروف
في الروايه كسر الشين المعجمه وعند اهل اللغه فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون
يكسرونه قال وهو موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان
وهو موضع وقيل هو شق جبل اي غنمهم قليله وقال تعطوبه اي بمشقه وشظف
من العيش ورجحه عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل
ودايس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسه اي دقه ليخرج الحب من السنبل
ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره تريد انهم
اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه اصحاب
الحديث كسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الروايه فيكون من النقيق الصوت
تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثره امواله وقيل باسكان النون اي انعام ذات
نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام اقول فلا اقبح
اي لا يقبح علي قولي فاتصبح اي انام الصبحه وهي نوم اول النهار واشرب فاتقنح بالقاف
ثم بالنون اي فارتوي وعن ابي زيد التقنح ان يشرب فوق الري قال البخاري في حاشيه
الكتاب وقال بعضهم اتقمح بالميم وهو واضح وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا
اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتى ادع الشراب من شده الري
من قوله تعالى فهم مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وقد تنقي قوم عندهم قله الما
وقال غيره النون والميم صحيحتان والنون والميم متقاربتان لا تنفع لونه وامتنع
ام ابي زرع فما ام ابي زرع فيه تعظيم بالمعنى السابق عكومها رداح اي غرايرها واعدالها
عظام وواحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا لعكومها
لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عكم منها رداح **قلت** يجوز لانه مصدر
كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله تعالى السما منفطر به اي ذات انفطار
وبيتها فساح بفتح الفا اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل على وزن

محل وسينه بمهمله شطبه بفتح الشين المعجمه واسكان الطاء المهمله السعفه من سعف النخل ارادت انه ضرب الجسم اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل ارادت سيفا سل من غمد والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول وتشبعه ذراع الجفرة وصفته بقلة الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفره الانثى من اولاد المعز والذكر جفر بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها ببر الوالدين وملء كسائها وصفتها بالسمن وغيظ جارتها اي ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج جاريه ابي زرع فما جاريه ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا يروى بالموحده ثم بالمثلثه في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا تنقث بكسر القاف بعدها ثا مثلثه اي تنفذ قال ابو البقاء تنقث بالتشديد لان المصدر جاء على التفعيل فهو مثل كسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب تنقيثا تصفها بالامانه ولا تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهمله من عش الخبز اذا فسد تريد انها لا تخن الطعام المخبوز وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيتكرج ويفسد وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه ههنا وههنا كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طائر وقيل لا تنبع اخبار الناس فتاتينا بها وقال البخاري في روايه القابسي وقال سعيد بن سلمه عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا بالعين المعجمه يعني من الغش والخيانه وقيل هو النميمه قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض الاوطاب زقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب جمع على غير قياس والمشهور وطاب في الكثره واوطب في القله تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها وسمي المخيض فلقي امراه معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء المعجمه برمانتين قيل عنت بالرمانتين ثدييها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت نتا الكفل بها من الارض حتى يصير تحت خصرها فجوه يجري فيها الرمان فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا بالسين المهمله اي من سراه الناس اي من خيارهم وركب شريا بالمعجمه اي فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شري في الامر واستشرى اذا لج فيه واخذ خطيا بفتح الخاء المعجمه اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحيه البحرين واراح اي اتى بعد الزوال علي نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشيه ويروى بكسرها جمع نعمه ثريا اي كثيره وحقه ان يقول ثريه ولكن وجهه ان كل ما ليس تانيثه حقيقيا لك

وجهان

الظهار غلامه التانيث في الفعل واسم الفاعل والصفه او تركها واعطاني من كل رائحه مما يراح عليه من اصناف المال الابيه وقت الرواح وهو اخر النهار ورويي ذابحه بالذال المعجمه والباء وروي من كل سائمه زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج نصف كثره ما اعطاها مما تروح الى منزله من ابل وغنم وبقر وعبيد وود وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر على المنفرد من ذلك حتى بناه وضعفه احسانا اليها وقال كلي ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع وميري اهلك من الميره وقد سبق قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انيه ابي زرع تعني انها على ابي زرع واعظم كل منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امه اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره اي كنت لك في علم الله تعالى واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغه في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله مما يكره سوى الطلاق لها وقد ورد استثناؤه صلى الله عليه وسلم غير اني لا اطلقك رواه قال القاضي وقد ورد في روايه ابي معويه الضرير ما يدل على ان الطلاق من قبل ابي زرع واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي روايه قالت عايشه يا بي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بحال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل واحب فاقدروا بضم الدال المهمله وفتحها حكاه الشقفني ومعناه ان الجاريه تطيل المقام لانها للنظر وحديث ابن عباس في المراتين المتظاهرتين سبق لا تصوم المراه قال السفاقسي صوابه لا تصم المراه لانه نهي والنهي مجزوم للفعل فيلتقي ساكنان فيحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من نفقه من غير امره يؤدي اليه شطره يعني قدر الزياده على الواجب لها لان نفقتها معلوم ومنه قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريره اذا انفقت المراه من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا على ان يكون المراد قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقه المستحقه حتى كانا شطرين فرغب الزوج بالاخراج عن حصه الصدقه بان تطيب نفسها عنها لينقلب اجرها له وهذا لا يدفع ان يكون غيرا زياده ما انفقتها لازمه لها ان لم يطب الزوج نفسا بها فاذا عامه من دخلها المساكين اذا هنا للمفاجاه وفي طرق معان والجيد رفع المساكين على انه خبر عامه اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنه موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محترشون بفتح التاء المثناه فوق والراء اسم مفعول من احترش اي انهم معهم حرسا يحفظهم وانفع

محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرًا
والتقدير بما لحضرة اصحاب الجمل • تكعكعت اي تاخرت فلم ار كاليوم منظرًا
افظع سبق في الصلاة

باب قوله تعالى الرجال قوامون على النساء

انما اراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو ملان نهذا هو الصواب وعند القابسي ملان وكانه اراد البقعة
المشربة بضم الرا وفتحها الغرفة • تمعط شعرها انها بالعين المهملة تمزق وسقط
والموصولات اللاتي يوصلن شعورهن ويروي المتوصلات وهو الاشهر فقال
اوانتم تفعلون بفتح الواو • تلدغني بدال مهملة وغين معجمة • بين نحري وسحري
بفتح السين المهملة وضمها واسكان الحا المهملة الريه وقيل ما بين الثديين وقيل
بالشين المعجمة وقيل بالجيم الى بين تشبيك يدي وصدري بانني ترجيح هو ترجيح
بابنيه فيجوز فتح البا المثناة تحت وضمها وعند ابي ذر بابنيه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة التحريم والمتشبع بما
لم يعط كلابس ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يري انه شبعان وليس به
والمراد هنا المتصلف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب
الزهاد ليظن زاهدًا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصًا فصل بكمه كمين اخرين
يري انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيبة وصورة حسنة فاذا
احتيج الى شهادة زور شهد ولا يرد لاجل حسن ثوبه غير مصفح قال القاضي بكسر
الفا وسكون الصاد المهملة وقد رويناه بفتح الفا اي غير ضارب بعرضه بل بحده
تاكيدًا البيان ضربه لقتله لمن فتحه جعله وصفًا للسيف وحالًا منه ومن كسره
جعله وصفًا للضارب وحالًا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان وغراره
حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح
والسيف مصفح به ويرويان معًا وحكى السفاقسي تشديد الفا من صفح • ما من
احد اغير من الله جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية فرفعته
او جعلتها حجازية نصبت ومن زائدة مؤكدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت
الرا من اغير ان تكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا
رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود
واما نسبة الغيرة الى الله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم ولهذا جا من غيرته
تحريم الفواحش واخر زغربه بفتح الغين المعجمة اي دلوه اخ اخ بكسر الهمزة

وسكون الخا

وسكون الخا المعجمة كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمه لكون
اخته عنده • بلق الصحفة ضبط بكسر القاف وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح القاف
وسكون اللام جمع فلقة كتمرة وتمر بمعنى القطعة • بضعة بفتح البا الموحدة قطعة يريبني
ما رابها بضم البا الموحدة اي يسوني ما يسوها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارا
اذا رايت منه ما يكره • اياكم والدخول نصب على التحذير • الحمو الموت اي لقاوه مثل
الموت والاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة اي خلوة الحمو اشد من خلوة غيره
من البعد او في الحمو لغات • حمو كدلو وحم بالهمز كلم وحمي كعصا • المخنث بفتح النون
وكسرها واسمه هيت • بنت غيلان اسمها بادنة وسبق معنى الحديث في المغازي وان
في يده لعرقًا بفتح العين المهملة وسكون الرا العظم عليه اللحم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي لاطيفن الليلة ويروي
لاطوفن يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في رواية لاطوفن على الف
امراة مخافة ان يخونهم بتشديد الواو وفتح ونكر وبالميم في اخره والصواب بالنون
وكذا عثراتهم • يكره ان ياتي الرجل اهله طروقًا بضم الطا المهملة اي ليلًا وكل ات
بالليل فهو طارق • تطوف في الشعرة تستحد بالحا المهملة اي تصلح من شانها بالحد
استعمال منه المغيبة بضم الميم التي غاب عنها زوجها • الكيس الكيس منصوبان على
الاغرا وقيل التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الى الاغرا المتضمن الحث على الجماع
مجرفة بسد بد الرا على التكثير يهوي بضم البا المثناة تحت من اهوي اذا اراد اخذ
شي بطعني بضم العين المهملة لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه ابن بارش عن بعضهم

كتاب الطلاق

اي فهل يكون الا ذلك وهذا الشك دخلت على ما الاستفهامية
وقيل كانه قال فما كان يكون ان لم يحتسب بتلك الطلقة والعرب تبدل الها بالالف لقرب
مخرجهما • ارايت ان عجز واستحمق اي عجز عن النطق بالرجعة او
ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلًا بالطلقة فانها واقعة من دل بدكذا ذكروه كان هذا
كان عندهم معلومًا قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وحجزه فهو من المحذوف
الجواب المدلول عليه بالفحوي وقال القرطبي مبنيًا للفاعل ولا يجوز بناوه للمفعول لانه
غير متعد انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه
وعدوه احمق حيث وضع البر في غير موضعه وانما هو بفتح البا مبنيًا للفاعل اي
بطلق الحمق بما يفعله من الطلاق وامراته حايض ابنة الجون هي عمرة بنت يزيد بن
الجون حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم الهمزة وابو اسيد هو والد حمزة
واسم اسيد مالك بن ربيعة • الشوط بالظا المثالة اسم بستان بالمدينة • اميمة بالضم

الدابه الظير المرضع الحاضنه لغه عزيبه • السوقه بضم السين المهمله اي لواحد من الرعيه لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم • عذت بمعاذ بفتح الميم اي الذي يستعاذ به الحقي باهلك بكسر الهمزه • الرازقيه ثياب كتان بيض المعروف ابن عمر انما قال ذلك وهو مخاطبه تقرير على اصل السنه وعلى ما قلها لانه يلزم العامه الاقتدا بمشاهير نقرره عليها بلومه من ذلك لانه ظن انه يجهله • عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي • العسيله كنايه عن حلاوه الجماع وقال ثعلب شبه لذه الجماع بالعسل فاستعار لها الذوق وانما انث لانه اراد قطعه من العسل وقيل انه انث على معنى القطعه • الاهنه بتخفيف النون وقال السفاقسي اي لم يطاها الامره يقال هني اذا غشي امراته المغافير بسبق في سوره التحريم قال لا باس كذا وقع والصواب لا بل شربت عسلا • جرست بفتح الجيم والرا والسين المهمله • رعت ويقال للنحل جوارس والعرفط بضم العين المهمله والفا واخره طا مهمله • شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الرائحه • فاردت ان اباديه بالبا الموحده في نسخه وبالنون في اخرى من الندا وان كان البا محفوظا فاصل الكلمه مهموزه من بادات به اي ابدات به مفاعله منه • الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والنسيان في الطلاق والشرك ويروي والشك وهو اليق الموسوس يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا يفتح قاله القاضي المعتوه الناقص العقل وتغتبه ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اي بلوبها قال المطرزي اهل اللغه يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها فتنجي لشقه الذي اعرض اي تقصد الجهه التي اليها وجهه صلى الله عليه وسلم اذلقته الحجاره بذال معجمه اي اصابته بحدها وقال ابن الانبار اي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن بعيش في الوثايق يروي بذال معجمه وصوابه بمهمله من الاندلاق • جمز اي اسرع هاربا من القتل ابن الاخير بقصر الهمزه وكسر الخا المعجمه الابعد واغرب ابن القوطيه فحكي المد • فلما شهد على نفسه اربع شهادات منصوب نصب المصادر واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها يعني ان ياخذ منها كل ما لها الى ان يكشف له راسها ويترك له قناعها وشبهه وقال طاوس الى العشره الى ان يكشف له راسها ويترك له قناعها وشبهه وقال طاوس فقول السفها لا يحل الخلع حتى والصحبه ولم يقل قول السفها اي لم يقل طاوس قول السفها ان قوله لم يقل من يقول لا اغتسل لك من جنابه اي يمنعه ان يطاها فظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب عليه العتب الموحده تقال عتبت عليه بعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا افاوضه بما عتب عليه فيه فقيل

عاتبه فاذا

بعد
عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب فالاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والحذيقه البستان وتوقف السفاقسي في تبويب البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضروره وفي تبويبه لا يكون بيع الامه طلاقا وقال ليس بما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال يقول لم ابن بطال يحتمل ان يريد الاسناد لا يقوله الا ان يريد علي ان يطلق ابنتي وقال غيره فلا اذن لهم لانه اشار على علي بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه عن عكرمه ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميله هذه روايه اهل البصره ان جميله هي المختلعه من ثابت وكانت تشرب عليه لدمامته واهل المدينه يقولون ان المختلعه من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شده فضربها فاختلعت تزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها وهي جاريه فقيل نا فكره ذلك لغيره الانصار كره ان يسوهم في نسايهم قال ابو عمر وجايز ان يكون حبيبه وجميله اختلعتا من ثابت بن قيس • المخرمي بفتح الخا المعجمه وتشديد الرا بين ثمامين بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم واخره سين مهمله في سكك المدينه بكسر السين المهمله جمع سكه الازقه

باب شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريره قبل مدخله في الفقه تسويغ الشفاعه للحاكم عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشارته بالترك **قلت** لم تكن الشفاعه عند الترافع فرتبه بنت اسمه بالتصغير بينهما

باب حكم المفقود في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها متعارضه فحديث ضاله الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجمله وان لم تحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما معه يويده وبقا هذا حديث ضاله الابل مقتضاه بقا ملكه ابدا حتى تحقق وفاته وبحسب هذا التعارض • اختلف العلما واختيار البخاري اتفاق الاهل ابدا الى الوفا تغليبا او التعبير ونبه على الغنم انما يتصرف فيها خشيه الضياع • رضخ راسها كسره في اخر رمق الرمق باقي النفس • وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الفارسي اي الاصمات بمعنى التصميت وعلى هذا يصح قوله اصميت فاجلح بجيم ثم حا مهمله اخره اي اخلط السويق بالما ليرجع بتخفيف الجيم المكسوره اي عن الصلاه لا لابقا على نفسه • بنو مد السحر • جبتان من حديد سبوغ الرداه الاداوه على جلده اي ذهبت تدور وترددت يقال ما تجري ومار اضطرب حتى تجر اي تخفي ومنه الجز للتزيش • وهل هو بفتح التا وضم الجيم او بضم التا وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاهما السفاقسي • تعفو اثره اي تمحي والعفو محو الشي ومنه العفو محو الذنوب الا اخبركم بخير دور الانصار اي قبايلهم • بعثت انا والساعه قال ابو

بقال

البقا لا يجوز الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقاربه ولو رفع لفسد المعنى
اذ لا يقال بعثت الساعه ولا في موضع المرفوع **باب** المطلقه اذا خشي عليها
في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو باذا البحه قيل ذكر البخاري في الترجمه علتين احدهما
الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاه بالفاحشه وليس
في حديث فاطمه الا الخوف عليها وقد ورد قول عايشه لها اتما اخرجك هذا اللسان
ولكن البخاري لما لم توافق هذه الزياده شرطه استنبطها من الحديث وضمنها الترجمه
لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى **باب** قوله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد تلطف في استدلاله بالحديث على
الترجمه فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفيه انها حايض لزوم ان
تحبس عليها وهذا كلم متعد منها الى الغير فقاس عليه تعديتها في الحيض والحمل باعتبار
رخصه الزوج وشقوطها والتحاق الحمل به محي بكسر الميم على انها بفتحتان اي انا اهن
نعله وانف فترك الحميه واستفا داي رجع ولان وانقاد وهو بتحقيف الدال المهمله
وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعله لا تجتمع مع شين الاستفعال
خلوق بفتح الخا المعجمه وهو بدل ما قبله العارضان جانبا الوجه ان تحد بضم اوله
وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراه على زوجها تحد
مع تحد وحدت تحد فهي حاد اذا احزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي
الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم قد اشتكت عينها يجوز ضم النون على انها هي المشتكيه
وفتحها ويكون في اشتكت ضمير الفاعل وهي المراه الحاده وقد رجح الاول بانه وقع في
روايه عيناها انكحلها بضم الحا المهمله البعره بفتح العين المهمله واسكانها
الحفش بكسر الحا المهمله وسكون الفا وبعدها شين معجمه قال ابو عبيد البيت الصغير
وقال النسايي البيت الصغير الوكيد من الشعر والبنا ومراده بالوكيد الدكن
يكون فيه اي الركود ثم تؤتى بدابه حمار او شاه بجرور بدل من دابه فتفتض
به بفتح ثالث الحروف وسكون الفا ثم تا مثناه فوق واخره ضاد معجمه هذا
هو المشهور تفتعل من الفض اي تكسر ما هي فيه من العده بطاير تمسح به قبلها وتنبذه
فلا تكاد تعيش وقيل تتطهر به ماخوذ من الفضه لنقابها قيل كن يفعلن ذلك ليرين
ان مقامهن حولا اهون عليهن من تلك البعره المرميه وقيل يعني ان حداد السنه
في جنب ما لزوجها عليها من الحرمه بمنزله البعره وقال الازهري ورواه الشافعي عن مالك
بالقاف ثم البا الموحده والصاد المهمله اي تمسك الطاير باطراف اصابعها ومنه قراه
الحسن فقبضت قبضه واما القبض بالمعجمه فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن الاثير
ومعناه الاسراع اي تذهب بعدو وسرعه عند ذلك الى منزل ابويها لكثره حياها

اما الفتح

والله اعلم

إما الفتح منظورها واما انها طالبه للنكاح بسبب انقضا عدتها والبا هنا للسببيه
والمشهور الاول **باب** للكحل للحاده قال الشافعي هو ابه الحاد لانه نعت للمونث
كطالق وحايض **قلت** تخرج على لغه ضعيفه تخشو عينها الذي ابه لبعضهم بالخا
المعجمه وحذف على واصله تخشيوا بوزن علوا فاستثقلت الضمه على اليا فحذفت واجتمع ساكنان
اليا والواو فحذفت اليا لاجتماع الساكنين وضمت الشين لتصح الواو الاحلاس جمع حلس
وهو كسا يطرح على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهمله من الثياب ما يصبغ غزله
ثم ينسج وهو من برود اليمن النبذه الشي اليسيره من كست اظفار بضم الكاف كذا في بعض النسخ
وقيل وهم البخاري في هذه الاضافه بان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى
الاخر والروايه الثابته من قسط واظفار وهي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا
له وجه وظفار مدينه باليمن ينسب اليها القسط **باب** مهر البغي بكسر الغين المعجمه
وتشديد اليا وقال الكشي اذا تزوج محرمه بفتح الميم وسكون الحا المهمله وفتح الرا والميم
بعدها وهذا الضمير مضمومه بريد ذات محرم ومنهم من يقول محرمه بضم الميم وتشديد
الرا وهي روايه الاصيلي عن ابي زيد اكل الربا بمد الهمزه اسم الفاعل بمعنى آخذ وموكله
معطيه وبفتح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرات وقوله هنا
حتى اللقمه الوجه الرفع عطفا على الصدقه او مبتدا وبرفعها الخبر حديث افضل الصدقه
ما ترك غنى جمع هذا وجوب النفقه بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان
بعضه من كلام ابي هريره وهو مدرج في الحديث قال ابو هريره هذا من كيس ابي هريره
بكسر الكاف وحديث عمر وصاحبه بريرا سبق في الجهاد مستبك بكسر الميم وتشديد
السين المهمله كذا يقوله المحدثون والمعروف في اللغه فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنه
الخدمه بكسر الميم وقد تفتح وتكبرين الله اربعا وثلثين نصب اربعا نصب المصادر لانه
في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كلما جا من الاعداد
على هذا المعنى احناه من الحنو وهو العطف والشفقه وارعاه من الرعايه وهي الابقاء
وبها بين الحملين تفضل نسا قريش على نسا من سواهن من العالم حله سيرا بكسر السين المهمله
وفتح اليا سبق في صلاه العيد فشققتها بين نسايي يوهم زوجاته وانما عنده غير فاطمه
رضي الله عنها وانما اراد بهما مع قرابته ولهذا قال في روايه اخرى بين الفواطم العرق بفتح
العين المهمله والرا الزنبيل تسع خمسه عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الرا والاشهر
خلافه الضياع بالفتح على المشهور سبق في البيوع **باب** المراضع من المواليات قال ابن
بطال كان الاقرب ان يقول المولبات جمع مولاه والمواليات جمع موالي جمع تكسير ثم
جمع موالي جمع سلامه بالالف واليا فصار مواليات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط
بضم الميم وبفتحها والاول اوجه لانه فاعل من والت توالي وحديث ام حبيبه سبق في النكاح

اسم

كتاب الأطعمة

وقوله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم الثلاثة ﴿ انفقوا﴾ تكوا خلصوا من تكحت الشي فانفكّ . العاني الاسير من عنا يعنوا اذا خضع . ما شبع ال محمد من طعام ثلثة ايام . سيان يعقد ما شبع ال محمد من خبز بر ماذوم ثلثة ايام حتى لحق بالله تعالى فليحمل يقدا المطلق عليه فاستقريته ايه كذا تعبير بعمز واصل الكلمة مهموز معناه طلبت منه ان يقرا اية وكان من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه القران يحمل الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحليه لابي نعيم في حديث اي هريره هذا زيادة حسنه . العُسّ بضم العين المهمله القدح الضخم وجمعه عساس . حتى استوى بطني اي امتلا من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا ريش فشبه استوا بطنه من الامتلا باستوا السهم اذا قوم . يطيش اي تتحرك وتسرع فما زالت تلك طعمتي بكسر الطا المهمله اي صفة اكلي وطعمي . وعنده ربيبه عمر بن ابي سلمه كانت ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سلمه بن عبد الاسد فهو ربيبه اي ختنه . هلي ما عندك اي هاتي واحضري . فتت اي لها اي وعاء من جلد مستدير . ما ادمته اي خلطته وجعلت منه اداما يوكل بها لينه بالمد والقصر ويروي بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير . مشعان بتشديد النون وهو الثائر الشعر . ابيع ام عطيه ارتفع على انه خبر مبتدا اي هذه بيع وسبق في البيع روايته بالنصب . بسواد البطن يعني الكبد وما يتعلق به حزه اي قطعه . القصعه بفتح القاف . فاكلنا اجمعون كذا وقع هنا بالرفع تاكيدا للضمير في فاكلنا ومن غيرها هل واجاز ابن درستويه حاليه اجمعين وعليه يجوز النصب . والاسود بن الماء والتمر سبق في باب فيه تفسير غريب . النهد بكسر النون ما يجرعه او يورعه الرفقه من الرفقه بينهم بالسويه حتى لا يتغابنوا . بشير بضم البا الموحده ابن يسار بفتح اليا المثناه تحت وتعدها سين مهمله مولى حارثه بن الاوس على روحه اي مقدار روحه وهي المرة من الرواح فلكاه اللوك ادارة الشي في الفم . قال سفيان سمعته منه عودا وبدا مصدران في موضع الحال الخوان بكسر الخا المعجمه وضمها ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونه وخون . بنى بصفيه كذا وقع بالبا الموحده قال الجوهري بنى على اهله اي زفها والعامه تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال فعن ابن دريد بنى بامراته بالبا اذا عرس بها حكاه صاحب المغرب السفره ما يوضع عليه الطعام وفي المجمل السفره الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلده سفره والمسموط ان يمط الشعر اي ينتف عن جلد الشاه ثم يشوي بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا يا خذون جلد الشاه ينتفعون به ثم يشوونها . سكرجه بضم السين المهمله والرا قال العاجي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين

والكاف وفتح الرا المشدده قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجه بالالف وفتح الرا وقال ابن مكي صوابه بفتح الرا وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربيه وكانت العجم تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشنات على الموائد حول الاطعمه للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفه قط بكسر النون وفتح الطا المهمله . يعبر ويكل بالنطاقين الانصح بعد به غير بعينه . هل تدري ما كان النطاقان والنطاق ما تشد به الوسط ايها كلمه تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب انها تصديق وارتضا كانه قال صدقت ويروي ايه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمه استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كيف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للاصيل الغفاري ايها اصيل اي كيف تلك شكاة قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين المعجمه وبفتحها وهو الفصيح لانه مصدر شكا يشكو اشكاه وشكوى وشكايه . ظاهر عنك اي زايل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار به عليك وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي وغيرها الواشون اي اجيها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ان ام حفيد بحا مهمله اسمها هزيله بنت الحارث ويقال ام حفيده بها اخوه وقال احمد بن ابرهيم الدورقي يقال لها ايضا خمير وام عفير بالحا والعين المهملتين وكانت تسكن من الاعراب . واضبا بفتح الهمزه جمع ضب ككف واكف وهو جمع قله وقوله ما اكلت على مائده النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائده ما يوضع عليها الطعام صيانة عن الارض من سفره ومنديل وشبههما لا الموائد المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه فلا يقال للخوان مائده اذا كان عليها طعام فما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل حتى يسمى له تقدم تشكل دخول التاني وجوابه ان النفي التاني موكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دوا والحنوذ انحا مهمله وذال معجمه اي مشويا في حفير من الارض من الشوة المحفور رجابه على معنى جميع الشوه فنعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر اعافه اكرهه . ابو نهيك بفتح النون وكسر الها وحمل علي بن عمر الحديث على ظاهره من ان كثرة الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل من يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجوا من ثوابه وان الكافر يستكثر منه ويستاثر به لا يدخره للاخره وقد روي ان ذلك في رجل بعينه غير اي هريره ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامه ابن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضله

ابن عمرو الغفاري لا اكل متكئًا اي اذا اكلت لم اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار
منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزًا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء
على الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام
سهلًا ولا يسيغه هنيئًا وربما تاذى به • الخزيرة بالخا المعجمه والزاي مرقه تصفى
من بلالة النخاله ثم تطبخ وقيل لحم مقطع صغارًا ويصب عليه ما كثيرًا فاذا نضج
ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيده وحديث ابن عباس سبق في الصلاه •
فثاب اي رجع من اهل الدار اي اهل القبيله منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن
مالك مبتدا ضِبابًا جمع ضب وهو جمع كثره وقد سبق اضبا وانه جمع قله الثلق
بكسر السين المهمله • تفتيل بفتح النون ثلاثي • النهس بالسين المهمله وبالمعجمه عند الاصمعي
واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهمله بمقدم الفم وبالمعجمه بالاضراس • •
تعرق كتفًا اي اكل ما عليه ماخوذ من العروق لانه اكله بما عليه من العروق وغيره
والكتف بفتح الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء • انتشل اي اخذه قبل
النضج واسم ذلك اللحم النشيل واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري هنا
المتابعه لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس انما روي عن عكرمه عنه
عرقًا بفتح العين المهمله وسكون الرا العظم عليه اللحم وثبتت الشوط والوجه كذا وقع
هنا في كثير من النسخ وسياتي في باب الصيد في الجبال الشوط بمعنى بقطع النفي بفتح النون
وكسر القاف الخبز الحواري الشعير بفتح الشين المعجمه على المشهور • فاعطاني سبع تمرات
وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهمًا او يكون وقع مرتين الحشف اليابس
من التمر وقيل الردي شددت في مضاغي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني
به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم وضمها معًا في الثاني
ورق السمر حتى يضع احدنا • يريد التغوط ما تضع الشاه يريد البعر • تعزرني بزاي
مهمله اي تعلمني الاحكام والشرائع من عزر السلطان فلانًا ادبه • المنخل بضم الميم والخاء
المعجمه ثريناه بتشديد الرا بلبناه بالما مصليه بفتح الميم مشويه واصلها مصلويه
بوزن مضروبه اجتمع حرفا عله وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا
التلبينه حسنًا بفعل من دقيق النخاله • مجمه بفتح الميم والجيم مفعله • من جم بجم بضم
الجيم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي تريحه وتنشطه اي مظنة للاستراحه عمرو بن
مره الجملي بفتح الجيم والميم مفتوحتين منسوب الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني وهو
خطاه مره الهمداني باسكان الميم والدال المهمله نسبه لهمدان قبيله من العرب
كفضل الثريد على سائر الطعام سبق في المناقب • ما ادوم يقال طعام قفار اذا كان
بغير ادام وما دوم اذا كان بادام • ضلع الدين بفتح الضاد المعجمه واللام ثقله

واشار

واشار السعاتي الى سكون اللام اي الثقل • تحوي بالتشديد وروي تحوي بالتخفيف وهو
ان تجعل لها حويه وهو كسا محشو بليفه • يدار حول سنام الراحله وهو مركب من مرا
النسا ورواه بعضهم بالتحويل باللام وفسره بصلح لها عليه مركبا • الحيس المتخذ من التمر
والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت قاله في النهايه • النطع
بكسر النون وفتح الطاء المهمله في افصح اللغات مثل الاترنجه كذا وقع هنا والمعروف اتر
بضم الهمزه والرا قال الجوهري وحكى ابو زيد ترنجه قال الرام هرمزي في الامثال الاترجه
بلا نون والذي يقوله العامه بالنون خطا الريحان في المشمومات شي يجمع طيب الرائحه وطيب
الطعم غيرها • والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات سوى الشجره • ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر هذا اجود من روايه
الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمراره والحلاوه الا تاويل
انها كريهه فاستعار لكراهه لفظ المراره • نهمته بفتح النون وسكون الها الحا
قال ابن وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمه بلوغ الهمه في الشي وحيرت
بين ان تقرن تحت زوجها جوز فيه السفاقسي ثلاثه اوجه تخفيف الرا من وقرا اذا
جلس تقوله وقرت اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد
الرا من قر يقر • • يحب الحلوا والعسل الحلوا يمد ويقصر وهو كل حلو يوكل وقال
الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعه وقال وجهه الحلوا ليس على معنى كثره التشهي
لها وانما هو اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا الشبع بكسر الشين واسكان البا الموجده
اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل حبز لا اكل الخمير نشفتها قيده القاضي بالشين
المعجمه والفا ويروى بالقاف ورجحه السفاقسي قال لان الاول ان تشرب ما في الانا
ولا تبقي شيئًا وهذه مدرك انه لا شي فيها وانما هم نشفوها ولعقوا ما فيها • الدبا
بالمد وحكى القزاز القصر وهو اليقطين واحده دباه ودبه فعال ولامه همزه
لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن يا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في دبب
على ان الهمزه زائده والجوهري في المعتل على ان همزته منقلبه وكانه اشبه اللحام
هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار الذي سمع ذلك خامس خمسه الجيد نصب خامس
على الحال والمعنى احد خمسه لقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع
على تقدير وانا خامس خمسه فيكون خبر مبتدا محذوف والجمله حاليه • القثا يمد ويقصر
ضم القاف وكسرها لغتان فوجدت احداهن حشفه بفتح الشين المعجمه واحده الحشف
ردي التمر وقيل معناه هنا صلبه وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي ما نعله كما
ما فعله الاعام جاع الناس يريد نهبه ان يا كلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الدافه

كب

حه

جه

بد

التبرم

التي كان بها الجهد فاطلق لعم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عايشه ان كنا لنرفع الكراع لبعد خمسه عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهمله وبالمعجمه ايضا حكاه ابن سيده في المحكم وهو صرام النخل هو قطاف الثمره رومه بضم الرا البير الذي اشتراها عثمان وسبلها فجلست فخلا عاماً كذا للاكثر بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابي الهيثم فحاست فخلها عاما وللاصيلي فجلست فخلا عاما وصوب القاضي روايه ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خاس العهد اذا خانه وخاس الشي اذا تغير اي تتغير فخلها عاما كان عليه وكان ابن سراج يصوب روايه الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست اي جلست عن القضا فخلا يعني السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد ابن جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك لاستنظار رطب المهمله والناجبر العريش ظل يستظل به حول البيران من الشجر لها بركته كذا للاكثر ولابن السكن والحموي لها بركه بالها وكلاهما متقارب والاول اصح في المعنى من تصبح اي اكله صباحا قبل ان يطعم شيا السبع تمرات عجوه يجوز فيه الاضافه ونزعها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمه يحتمل كونها من العجوه ومن غيرها فاضافتها الى العجوه اضافه عام الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وجا بعجوه مجرورا على انه عطف بيان قال ابن ملك ويجوز نصبه على التمييز والعجوه نوع من التمر والعاليه مكان قريب من المدينه قال الخطابي وغيره وكونها عوذه من السم والسحر انما هو ببركه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من خاصه التمر ذلك عام سنه بجر السنه على الاضافه اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنه مع تنوينها نهي عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران وكان فعله ثلاثي الضيفان بكسر الضاد المعجمه جمع ضيف جشته اي طحنته طحنا جريشا اي غير دقيق الخطيفه لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعه مر الظهران بفتح الميم والرا المشدده والظا المشاله وهو بطن مر والكباث بفتح الكاف واخره مثلثه ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قيل نضجه وقيل خصرمه وقيل غضه فانه يطيب يعني الجيب هما الغثان بمعنى جذب وجبذ

باب لعق الاصابع

ومصها قبل ان يمسح بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعه المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل الغمر اي الزهومه لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شكا من الراوي فكانا جميعا محفوظين فانما المراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتقذر بها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها كفانا واوانا كذا لاكثرهم ورواه ابن السكن اوانا وكذا رواه مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر

الفا وتشديد اليا ومراده الطعام ويروى مكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغنا عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك ومكفور بتسهيل همزه وذكر الخطابي ان المراد بهذا الدعا كله لله وان غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم من الكفايه اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير ولا مودع اي متروك الطلب اليه والرغبة وهو بمعنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او بالندا كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعا وقال الشفا في بدل من الضمير في عنه ولا مكفور اي مجحود نعمة الله بل مشكوره غير مستوره الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيهما واصل الكفر الستر غلبنا وله اكله او اكلتين بضم الهمزه يعني اللقمه فان تحت كانت بمعنى المرة الواحده مع الاستيفا وليس هو مرادا هنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت يستوي فيه الرجل والمراه ما دام في اعراسهما يقال للرجل عروس وللمراه عروس وعروس فيهما مده بنا الرجل بها واصله اللزوم يقول عرسه اذا لزمه

كتاب العقيقه

يحنكه بتمره بدلك بها حنكه وانا متم يقال امراه متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام والتا فيهما بالكسر تفل بمثناه فوق نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث برك بالتشديد دعا له بالبركه وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينه من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينه من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اعرستم الليله بسكون العين المهمله وتخفيف الرا على انه استفهام وان لم يدخل حرف استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنايه بها واراد به هنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الرا قال القاضي وهو غلط وانما ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه يروى بفتح العين وتشديد الرا على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرس باهله اذا عرس والافصح اعرس هو اشكل ما كان الالف فيه للتفصيل واراد به سكون الموت وظن ابو طلحه انها تريد سكون العافيه والشفا والصبي المتوفى ابو عمير الذي جا ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه مع الغلام عقيقته العقيقه الذبيحه التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحه عقيقه لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقه لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاه المذبوحه مشتقه منه فاهريقوا يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد جمع بينهما كما جا في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه قال صاحب الفايق يقال اهراق فقلبت الهمزه ها واهراق بزيادة الها كما زيدت السين اسطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني ساكنه واميطوا عنه الاذى قيل يعني حلق شعره وقيل الختان

وقيل لا يقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله • الفرع بالفاء والراء بفتحتين وعين مهملة آخره
أول ما تنتج الناقة يذبحونه لآلهتهم وطواغيتهم كما جاء هنا مفسرًا وقال الشافعي هو أول نتاج
البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وقد أفرع القوم إذا فعلت إبلهم ذلك
والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها الرجبية

كتاب الصيد

المعراض سهم
بلا ريش ولا نصل قاله أبو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل له أربع قذذ رقاق
إذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة أو عصًا غليظ في طرفها حديدة وقال القرطبي إنه
المشهور وقيذ بذال معجمة أي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصًا أو حجر أو
ما لا حدّ له

باب إذا أصاب المعراض بعرضه

بفتح العين المهملة أي بغير المحدد
منه خزق بالزاي خرق وقد يقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي أن يخدشه
ولا يثبت فيه وبالراء أن ينفذه • نقط الخذف بالخاء والذال المعجمتين الرمي بحصى أو نوى بين
سبابتيه أو بين الإبهام والسبابة • ولا ينكأ عدوًا قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز
الآخر وهي لغة والأشهر ينكي مكسور الكاف معناه المبالغة في الأذى وقال في المحكم في الكاف
والنون نكأت العدو وأنكؤهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء نكى العدو ونكى فيه
لغة منه وقال ابن الأثير يقال نكيت في العدو وأنكي نكاية فأنا ناكٍ إذا أكثرت فيهم الجرح والقتل وهم
لغة فيه وقال القاضي في الإكمال لا ينكأ العدو وكذا رويناه مهموزًا وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو أوجه
في هذا الموضع لأن المهموز إنما هو من نكأت القرحة وليس هذا موضعه إلا على تجوز وإنما هو من
النكاية قال صاحب العين ونكأت لغة فعلى هذا يتوجه هذه الرواية • إلا كلب ماشية أو
ضار روي ضاري بالياء وضار بحذفها وضاريًا بالألف بعد الياء منصوبًا فأما الأخير فهو
ظاهر الإعراب وأما الأولان فهما مجروران عطفًا على ماشية ويكون من إضافة الموصوف
إلى صفته كماء البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في إثباتها في المنقوص من
غير ألف ولام والمشهور حذفها أي كلب تعوّد بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه أي
عوّده وأغراه به ويجمع على ضوار وقيل إن ضار هنا صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب
المعتاد الصيد ويجمع على ضراة وسماه ضاريًا استعارة كما في الرواية الأخرى إلا كلب ماشية أو
كلب صائد • فيقتفوا أثره كذا عند أبي ذر وعند الأصيلي فيقتفي وهما بمعنى أي يتبع • ابن
السقر بفتحتين •• وقيذ بالذال المعجمة • أنفجنا بالجيم أي أثرنا ونفرنا • مر الظهران بفتح
الميم والظاء المشالة موضع قريب من مكة • لغبوا بفتح الغين المعجمة وكسرها لغة أي أعيوا
إنما هي طعمة بضم الطاء المهملة وكسرها ومعنى الضم أكله وأما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال
فلان طيب الطعمة •• مولى التوأمة بضم التاء المثناة فوق وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه
بفتح التاء وإسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة
فيفتح بها الواو وهذا كلام القاضي وحكى الصغاني توءمة بوزن حطمة هي مولاة أبي صالح

بنت أمية بن خلف الجمحي ولدت مع أخت لها في بطن واحد • حل بكسر الحاء المهملة أي حلال غير محرم
ربنا على الجبال أي صعدًا أعلاها وفعال للتكثير • يتشرفن أي يتطلعن •• عقرته أي جرحته ••
استوقفت أي أسأله أن يقف الطافي غير مهموز المرتفع على الماء ميتًا • وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح كذا جعله من قول شريح وأسنده في تاريخه
الكبير فقال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار وأبو الزبير سمعا
شريحًا رجلًا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة
خلقها في البحر • قاله القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الأصيلي فقال أبو شريح
والصواب الأول وهو شريح بن هانئ أبو هانئ الحجري بكسر الجيم والتشديد وحكى الصغاني
فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره نوع عريض الوسط دقيق
الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري • وقلات
السيل جمع قلت بفتح القاف وسكون اللام وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر ووقع في
رواية الأصيلي قلات بالتاء المثلثة السلحفاة بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الحاء
المهملة وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بالضم
وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح
وقال صاحب المحكم في باب الراء والميم والياء المري معروف وقيده بضم الميم وإسكان الراء
واشتقه أبو علي من المري فإن كان كذلك فليس هذا بابه يشير إلى أنه في الهمزة والنينان
بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون
قال صاحب النهاية وهذا صنعة تعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك فتوضع
في الشمس فيتغير الخمر إلى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل إلى الخلية تقول كما أن
الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الأشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح
للإحلال وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الحاء والباء بنصب راء الخمر على المفعول
ويروى بسكون الراء ورفع الحاء على الابتداء أو إضافة ما بعده إليه يريد طهرها واستباحها
وحلها صنعها مريًا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون لها ذلك كالذكاة للحيوان
وهذا مذهب من يجيز تخليل الخمر وفي مسألة خلاف وقال الحافظ أبو موسى المديني عبّر
عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وإزالتهما طعمها وريحها بالذبح وإنما ذكر النينان
دون الملح لأن المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا ينفي المعمول من ذلك
إلا بها دون ما أضيف إليها ولم يرد أن النينان وحدها هي التي خللته وذهب البخاري
إلى ظاهر اللفظ وأورده في طهارة صيد البحر وتحليله مريدًا أن السمك طاهر حلال وأن
طهارته وحله يتعدى إلى غيره كالملح حتى تصير الخمر الحرام النجس بإضافتها إليها طاهرة

حلال وكان ابو الدردا ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال ان السمك بالآلة اذا اضيفت اليه
من الملح وغيره فقد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازالت شدتها فان الشمس تؤثر في
تخليلها فصارت خلا فلا باس به والخمر مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه
ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك
المربي بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحنا اذا القصد من المري واكله هضم الطعام
فيضيفون اليه كل ثقيف او حريف ليزيد في جلا المعدة واستدعا الطعام بثقافته
وحرافته وكان ابو الدردا وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين ياكلون هذا المري
المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدردا انما حرم الله الخمر وسكرها وبما ذبحته
الشمس والملح فنحن ناكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدردا
ولم يسمع منه • الخبط بفتح الباء الورق يخبط فتعلفه الابل واما بالسكون فضرب
الشجر بعصا ونحوه ليتحات ورقه وكان فيها رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن
عبادة قاله الدمياطي عن اي بعفور هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان
العبدي • يخر ثلاث جزائر والجزائر جمع جزيرة الانثى بكسر اوله وبفتحه وقد يسبق
في الجهاد اختلاف الرواية فيه • اهويتها بفتح الهمزة وسكون الهاء قاله السفاقسي
وجوز في قوله يهوين فتح الهاء واسكانها وقال الفصيح الفتح • كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة قال الداودي وهي ارض من تهامة وليست من طيبة فاكفيت بالهمز
اي قلبت تعدل بتخفيف الدال المهملة اي توم فند اي شرد وذهب على وجهه مدى
السكين جمع مدية بتثليث الميم لانها تقطع مدى الحياة ليس السن والظفر
منصوبان على الاستثنا وتوجيه الرواية الاخرى الا السن قال في الصحاح بمعنى
اسمها فيها وينصب خبرها فاذا قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القايم زيدا وتقديره
هنا ليس بعضه السن والظفر ما كولا • بلدح واد قبل مكة من جهة المغرب
اهل الاسلام ذكروا اسم الله عليه قيل كان في ابتدا الاسلام اهل ذبيحه المشرك جابر ثم
حرم • سلع بفتح السين المهملة جبل بالمدينة • جراب بكسر الجيم وقد تفتح نزوت
وثبت • ايجل بكسر الهمزة وفتح الجيم وارن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء
بوزن اثر وضبطه الاصيلي ادن بفتح الهمزة وكسر النون بعدها يا ومثله في كتاب
مسلم الا ان الدال ساكنه وفي كتاب ابي داود ادن بسكون الرا ونون مطلقة وقال
الخطابي صوابه ادن على وزن اعجل وهو النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة
خنقا لان الذبح بغير الحديد من الشفرة والحد ذلك منه قال وقد يكون

ادن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ارن القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون
ادن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر اليه قال
ويحتمل ان يكون ادن بالزاي ان كان روي اي شديدك على النحر ولوز ادني بمعنى ها
قال القاضي وافادني بعض اهل العناية انه وقف على اصل اللفظة وصحتها في كتاب
مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال ارني او اعجل وكان الراوي شك في احد اللفظين
قال عليه السلام فيهما وان مقصده الذبح بما يسرع القطع وجري الدم • نهب ابل اي
غنيمه والذبح قطع الاوداج هذا انما استنكروه لانهما ودجان فقط عرقان
محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع كلها النخاع مثلث
النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة • اللبة بكسر
اللام بعدها با موحده مشدد موضع القلادة من الصدر وهي المنحر • المصبورة
اي تحبس من ذوات الاربع حيا ثم يرمى به حتى يقتل والمجثمة معناها هي التي تمثل
وترمى جاثمة • زهدم بفتح اوله وثالثه • وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم
اخا بالمد مصدر اخي قال الجوهري واخاه لغة ضعيفة وفي رواية للبخاري
الابان وذ واخا وفي اخرى اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة
او عطف بيان واغرب السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال
يقرا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في وبينه وهو ضمير قبل الذكر • رجل
احمر اي ابيض يعني من الروم الدجاج مثلث الدال عن شرح الفصيح للتغلبي
اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم
فعذرته بذال معجمة مكسورة • فاستحملناه اي سالناه ان يحملنا على الابل اي
يعطينا ابلا نركبها • خمس ذود • غر الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروه وذر
الشي اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة لسمنها قال
ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين
واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف فيلزم ان يكون خمس ذود
خمسة عشر بعيرا لان ابل الذود ثلاثة ابعرة انتهى ويجوز في غر النصب على
الصفة لخمس والجر على الصفة لذود • تغفلنا اي طلبنا غفلته • عمسه بدل اشتمال

او مفعول ثان ومعناه انسبنا بمنه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسبت بمنك لكن
انى دلك • البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال
بان الايه مكيه والحديث مدني والمتاخر نعضي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبارا
عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك مما
لم يكن يذكر في الايه فدل على المراد بها العموم • وكله بفتح الكاف جرجه • تحذيل بالحاء
المهمله والذال المعجمه اي يعطيل احذيته من الغنيمه اعطيته منها قال خالد فاجنزرته
بالجيم والرا ويروى بالحاء المهمله والزاي • حدث العنقزي بفتح العين والقاف اخره
زاي هو عمرو بن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان
وكان يبيعه ويزرعه • المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها • يسم اي يعلم عليها
بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم • ما انهر الدم كذا وقع للاصيلي والصواب
انهر بالالف اي اساله وصبه يقال نهر اذا جرى وانهرته انا • الاضاحي • ولا تجزي
عن احد بعدك قال الخطابي بفتح التا المثناه فوق غير مهموز من جزى عني هذا الامر
يجزي ان يقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزاني الشي مهموز فمن
كفاني وقال النووي انه حكي فيه الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات
عنك شاه بالهمز وعلى هذه اللغه يجوز في الحديث ضم التا وقال الزمخشري في الاساس
بنو تميم اليدنه تجزي عن سبعه واهل الحجاز تجزي وبهما قرئ لا تجزي نفس عن
نفس شيا ويقيه الحديث سبق في العيد

باب الاضحيه للمسافر

والنسا ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل البقر هو من الاضحيه وانما
المراد ذبحها ضحى فلذلك سميت الاضحيه لان الحاج لا اضحيه عليه وانما هي موضع
هدايا • انفسني فيده الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال
في الحيض الا بالفتح واما في الولاده فيفتح ويضم وحكي جماعه الوجهين فيهما جميعا ثم
انكفا مهموز • فتوزعوها او قال فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو
القطع • الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الهاء • العناق الانثى من
ولد المعز وغلط الداودي انها تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله لبن انها انثى
وانما معنى عناق جذعه ترضع امها لم يرد انها ذات لبن فتكون ثنيه او فوقها المسنه
التي اسقطت اسنانها للبدل • سمعت تضعيفها تصفيقها باليدين مبالغه على التسابل
ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق • الاقرن الكبير القرن الاملح الذي يخالط
بياضه سواد • العتود من اولاد المعز ما رعي وقوي واتى عليه حول والجمع اعتدة

تابعه عبيده بضم العين المهمله هو ابن معتب بضم الميم مخرجه حتى انى اخي قتاده هو
قتاده بن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتى اخي ابا قتاده وهو وهم • انه حدث
بعدك امر نقض الاباحه فبشرف بالفتح يصرف لا ينصرف اسم موضع • الاشربه
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخره قيل اما ان تنتهي الخمر في
الجنه فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنه واما ان يشتهيها فلا يوتى عنده
نفعها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقيل يسلب شهوتها لكنه فا
لذه عظيمه فاتت منزله الشهيد ودل ما تقرر التشبيه الى الحاصل كذلك وقيل
هذا في وقت دون غيره • حتى يكون لخمسين امراه قيل ارادنسا وسرادي وقيل
هما ودوات الارحام معهما • بايليا بكسر اوله بيت المقدس قيل معناه بيت
الله وحكى البكري القصر وحذف اليا الاولى • نهبه بضم النون اسم الانتهاب
وهو اخذ الجماعه الشي على غير اعتدال الابا انفق الناس اليه • ذات شرف بالشين
المعجمه اي قدر كبير وقيل يتشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر
الكبير • لقد حرم الخمر وما بالمدينه منها شي يريد خمر العنب وكانت الاعناب
بها قليله انما كان خمرهم الفضيخ بقا وصاد وخا معجمتين • وهو المتخذ من البسر
ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفه عندهم بل كلما اسكر
فهو حرام وقول عمر من خمسه انما عد هذه الخمسه من الخمور لاشتهار اسمائها في زمن
عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من
طريق الاشتقاق فاهرقها بتحريك الها ويجوز التسكين ايضا • ابو معشر البرا
بتشديد الرا ابو يوسف بن يزيد البصري • البتع بكسر البا الموحده بلا خلاف واسكان
التاء المثناه فوق في المشهور • وحكى بعض اهل اللغه فتحها وهو شراب العسل كذا
جا مفسرا في الحديث • الحنتم والنقير سبق تفسيرهما في الايمان • والعجب من ذكر
البخاري لهما هنا من كلام ابي هريره وقد رواه هنالك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث
وفد عبد القيس الذره بضم الذال المعجمه وتخفيف الرا

باب فيمن يستحل

اعلم ان معظم رواه البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمه فيقول وقال
هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسن بن
ادريس قال حدثنا هشام وعلى هذا تكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك
يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وذكره الاسمعيلي في
صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود في باب ما جا في الخز من كتاب

اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحفاظ • الحِر بالحاء المهملة المكسوره والرا المخففه يعني الفرج يريد كثره الزنا الا بالخا المعجمه والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في مختصر البخاري غيره قيل اصله حِرح بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بشد الراء • المعازف بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من آلات اللهو واصل العزف الصوت • والعلم بفتحتين الجبل والسارحه الغنم تسرح بينهم اي يسلكون ليلا ويضع العلم اي الجبل عليهم يهلكهم ويمسخ آخرين قرده يعني ممن لم يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامه كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون فيهم وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامه ان لم يات خبر برفع جوازه ولكن وردت احاديث لينة الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا • انقعت كذا وهو صحيح يقال نقعت وانقعت اي بللت • التور بمثناه فوق انا يشرب فيه قال الزمخشري انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقيه كالروايه الاولى قال القاضي ذكر الاسقيه هنا وهم في الروايه انما هو الاوعيه لانه لم ينه عن الاسقيه انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقيه فقيل له ليس كل الناس يجد سقا ولذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقيه الادم وفي روايه نهى عن النبيذ في الاسقيه فكان سقطت الا من الراوي معناه ان الاسقيه تتخللها الهوا من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما تسرع الى الظروف المنهي عنها • الباذق بفتح الذال المعجمه تعريب باذه اي باق وهو اسم الخمر بالفارسيه وقيل اول من وضعه وسماه بنو اميه ليتقلوه عن اسم الخمر سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بمانع لهم اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث • الطلا بكسر الطا المهمله ممدود طبيخ العنب حتى يثخن ويذهب مايره • الزهو بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي بدا فيه حمره او صفره وازهاب

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم التلاوه نسقيكم مما في

بطونه من بين فرث ودم قال ابو حميد بقدح من لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينه تعالى فيه الابنه كان يستنقع فيه الما اي يجتمع حماه عمر لنعم الفي ومن قراه بالبا الموحده فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبره المدينه ولو ان تعرض عليه عودا بفتح التا المثناه فوق وضم الرا في روايه الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه تنصبه عليه بالعرض كانه جعل تعرضه ومده هناك اذا لم تجد ما تخمره ويعم تغطيته منه حديث الكثبه من اللبن سبق في حديث الهجره وحديث نعم الصدقه اللقحه سبق قبل الشهادات وحديث بيرحا سبق ضبطه في الزكاه • شيب فعل ما لم يسم فاعله اي خلط بالماء فاعطى الاعرابي قال الشعا هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد الايمن فالايمن يروي بالنصب اي اعطوا وبالرفع اي اولى واحق بالشراب • بات في شنه بفتح الشين المعجمه اي قربه خلق والا كرعنا يقال كرع بفتح الراء وقد يكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء كما تشرب البهايم لانها تدخل فيه اكارعها والدا التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر من الانبذه • عندي ما بائت اي اتى عليه ليله والعريش شبه المظلة يتخذ من الخشب والثمام • على باب الرحبه جوز فيه الشعا نسخ اسكان الحا المهمله وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما يجمع الحاجه على حاجات وحاج لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوائج وعن عيينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه فتله في يده بشد اللام اي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قيل حتى تغيب الشمس فتنتشر اي تذهب وتجي • واوكوا اي شدوا افواهها والوكا خيط يشد به راس القربه اختناث الاسقيه يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها قيل انما نهى عنه لانه يغير الشقا وقيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر • الدهقان بكسر الدال المهمله وضمها كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها من نصب جعل الجرجره بمعنى الصب اي انما يصب في حلقه نار جهنم ومن رفع فالجرجره الصوت ويصح النصب على هذا على تعدي الفعل واليه ذهب الازهري وفي روايه لمسلم في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي روايه النصب وقال ابن السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع جعل خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعلها صله لان وهي التي تكف ان عن العمل وينصب النار بيجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه

على الوجهين قال ويجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان يكتب منفصله من ان • والمياثر وفي سبق في الجنايز • انفعت له وكذا وهو الصحيح يقال نفعت وانفعت • اماتته بمثلثه ثم مثناه يقال اماثه وماثه وغلط من انكر اماثه اي عركته واستخرجت قوته وادويته وحكى القاضي روايته بتاين مثنيين وهو بمعنى الاول لخصه من التخصيص وهو المشهور ولبعض رواه البخاري بتحفه من الاتحاف والكل بمعنى في اجم بني ساعده بضم الهمزه والجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد كعنق واعناق فاذا امراه منكسه راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه • من نضار بضم النون اي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي نسخه جيده عتيقه قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصره وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر بن انس بثمان مايه الف • حي على اهل الطهور كذا هنا و لاكثرهم وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جا في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء فاختلط اللفظ في على وهي كلمه استعجال كقولهم حي على الصلاه ووجه القاضي الروايه الاولى بان يكون اهل منصوب على الندا كما يقال حي على الوضوء يا اهل الوضوء • فجعلت لا الوما جعلت في بطني اي جعلت اكثر شربه والوا والوت اي قصرت

كتاب المرضى

الوصب المرض والالم والنصب الاعيا والتعب الهم مرض يختص به وكذلك • حتى الشوكه يشاكها جوز ابو البقا ثلاثه اوجه الجر بمعنى الى اي الى ان ينتهي ذلك الى الشوكه والنصب على تقدير تجد الشوكه او مع الشوكه والرفع اما على العطف على الضمير في نصب واما مبتدا اي حتى الشوكه يشاكها اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقه هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده يقال شكته قال الاصمعي ويقال شاكني ويشوكني اذا دخلت فيه ولو كان المراد هذا لقال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعوله وجعله مفعولا به ابضا • الخامه الطاقه الغضه اللينه والفها منقلبه عن واو وبعضها تميلها ولم يذكرها الفاعل وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفاره المريض وقال واذا اعتدلت تكفا بالبلا وصوابه فاذا انقلبت لم يكن قوله تكفا رجوعا الى وصف

المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن يكفا بالبلا وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامه تحمر مره وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم يصيب الحافظ وقيه فاثبات فان تفسير الخامه وكونه ورد على شيء • الارزه بفتح الهمزه وسكون الراء قال القاضي كذا الروايه قال وقيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيده انما هو الارزه بالمد والاكثر الارابوزن فاعله ومعناها الثابته في الارض وانكر هذا ابو عبيده وقد جا في حديث شجر الارز انتهى كلام القاضي وقال الجوهري في الصحاح الارزه بالتحريك شجر الارزن وقال ابو عبيده الارزه بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهايه الارزه بسكون الرا وفتحها شجر الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر انجعافها انقلاعها وهو مطاوع جعفها جعفا صمها صلبه شديده ليست بجوفه حتى يقصمها اي يكسرها حتى يبين من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصايب ليثيبه عليها قاله صاحب الغريبين وقال ابو الفرج عامه المحدثين يقرونه بكسر الصاد ويجعلون الفعل لله وسمعت ابا محمد بن الخشاب بفتح الصاد وهو احسن والبق • الوعك الحمى وقيل المها تحات ورق الشجر اي تساقط

باب فضل من يصرع اي من دا يلويه

انكشف اي يظهر من بدني بعض ما ستره • كيف تجدك بمثناه فوق في اوله • شعر الصديق وبلال سبق في اخر الحج • قد حضرت اي حان موتها وسبق بقيه الحديث في الجنايز • نزيره القبور اي نحمله الى المقبره اي لا ينجوا من هذا المرض نعم اذا اي فاذا كان هذا فليكن كذا يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات • شكوى شديد يعني بالقصر والشكوي المرض وقوله واتم له هجرته اي لا تمته بالموضع الذي هاجر منه وترك لله تعالى • فيما نخال اي قال السفاقسي صوابه فيما نخيل اي من التخيل والوهم قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم • الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البرذعه والقطيفه دثار فدكيه بتحريك الدال المهمله نسبه الى فدك قريبه من خيبر وردفه فركبه من الركوب وهو تصحيف وسبق بقيه الحديث في المغازي • قالت واراساه قال بل انا واراساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام لكن بل انا الذي اموت في هذه الايام • معرشا باسكان العين المهمله من اعرش باهله بني بها وروي معرشا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهه اللغه وامهدان يقول القايلون اي فاوصي كراهيه ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافه لابي بكر فارادا الله عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون من الاجتهاد في يابى • او يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرون وقد سبق حديث ابن عباس في المراد

بالحاب وكوا حدث الخاتم وتشبيهه بزر الحجله • الا ان يتغمدني الله برحمته يقال تغمده الله
برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من غمد السيف واغمدته البسته غمده وغشيته
به فلعله ان يستعتب اي يسترضي اي يرجع عن الاساءه ويطلب الرضا بالتوبه يقال استعتبت
الرجل طلبت رضاه فاعتبني اي صار الى الرضا عني • فقلت لا يرثني الا كلاله فنزلت ايه الفرايض
يريد التي في اخر النسا وسبق في تفسير النسا توهيم من ظن التي في اولها • الطب • في شرطه
محجم بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامه وفي معناها
اخراجه بالفصاد او شربه عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهله التي تسهل الاخلاط
التي في البدن او كيه بنار وفي روايه او كيه بنار وهو يصلح للمادة الذي لا يقدر على حسم مادته
الا بحسمه وحديث استطلاق البطن قيل كان هيضه حدثت من الامتلا وسو الهضم
وربما عولجت من الاشيا القابضه والمقويه اذا خافوا سقوط القوه وقيل كان ذلك من
ناحيه التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفا للناس وقد رواه مسلم اتم من روايه
البخاري وحديث العسل سبق • الحبه السودا شفا من كل دا قيل هذا من العام المراد
به الخاص والمراد كل دا حدث من الرطوبه والبروده والبلغم لانه حار يابس • الشونيز
بفتح الشين المعجمه كذا قيده القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو
الشينيز بالكسر كذا تقوله العرب وقال ابو الحربي انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه
لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه نحو اثنين وعشرين
منفعه • التلبينه والتلبين حسيا يعمل من دقيق او نخاله وربما جعل فيها عسل
سميت به لتشبيهها باللبن لبياضها ورقتها تجم فواد المريض بضم الجيم اي تريحه وتنشطه
هو البغيض النافع لان المريض يبغض الدوا مع منفعته له ورواه القابسي النغيض
بالنون ولا وجه له • السعوط بالفتح من الدوا في الانف القسط الهندي عقار
معروف وفي روايه بالكاف والكاف والقاف تبدل احدهما من الاخر يستعط به
من العذره بضم العين المهمله واسكان الذال المعجمه وجع الحلق ويلد به من ذات
الجنب اللدود بالفتح من الادويه ما يسقاه في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه
وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا حدث من البلغم نفع فيها القسط البحري واعلم انه
ذكر في الحديث ثنتين واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب
اللدود قال علي بن المديني قال سفين بين لنا الزهري ثنتين ولم يبين لنا خمسا ••
ابو طيبه بطاء مهمله ومثناه تحت وموحده قيل في اسمه نافع وكلم مواليه بفتح اليا
المثناه تحت في الاشهر ويجوز اسكانها كقوله اعطي القوس باريها • بالغمز من العذره
الغمز رفع اللهاة بالاصبع •• لحي جمل بفتح اللام وكسرها مفردا هي عقبه الجحفه وقيل

على سبعه اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواه البخاري لحيي مثنى وفسره
في حديث محمد بن بشار ما يقال له لحيي جمل •• او لذعه نار بالذال المعجمه والعين المهمله وهو
الخفيف من احراق يريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق •• لا رقيه الا من عين او
حمه بتخفيف الميم اي من لدغه ذي حمه كالعقرب ونحوها والمراد بها السم وحدته عكا
بنت يزيد الكاف ويقال بتخفيفها والاول اشهر • فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعه
اشهر وعشرا الانفي الكلام السابق وحب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصه التي سالته ثم اكد
ثانيا فقال اربعه اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي لتحل او ليتعتد •• لا عدوى قيل
هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تقع عدوى بطبعها ولا طيره بكسر الطا
المهمله وفتح اليا المثناه تحت وقد تسكن التشاوم وهو مصدر التطير تطير طيره وتخير
خيره ولم يجي من المصادر على هذا غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهليه من
التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان تطيرهم وعلمهم به • ولا هامه
بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها وكانوا في الجاهليه يقولون ان عظام
الموتى تصير هامه فتطير •• ولا صفر بفتحتين قيل حيه تكون في البطن تصيب الماشيه
والناس وقيل تاخيرهم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله •• الجذام قال الخطابي هو
مهموز والعامه لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب جذام بالفا حركه الهمزه على الميم قال عبد اللطيف
البغدادي فيها من جهه العربيه امر غريب كمؤ مفرد وكماة جنس بخلاف ما عليه جمهور اهل
الكلام مثل تمر وتمره وشجره وشجر فان الها للمفرد وحذفها للجنس وقال ابو عبيده انما شبهها
بالمن الذي كان يسقط على بني اسرايل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصبحون بها
بيتنا ولونه وكذلك الكماه لا مونه فيها ببذر ولا سقي •• اللدود بالفتح ما يسقاه المريض
في احد شقي الفم كراهيه بالرفع والنصب سبق توجيهه قيل تاب اللعنبر وانما لدهم
لانهم لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك • اعلقت عنه بالعين المهمله قال الخطابي المحدثون يروونه
اعلقت عليه كما روى معمر والصواب ما ضبطه سفين قال ابن الاعرابي اعلقت عن الصبي
اذا عالجت منه •• العذره بضم العين المهمله وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك
بان تحنكه بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك • وقال غيره تدلى على بمعنى عن كقوله تعالى
اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم • تدغرن بفتح التا المثناه فوق وسكون الدال
المهمله وفتح الغين المعجمه اي تدفعن ذلك باصابعهن تتولهن بهذا العلاق بفتح العين المهمله
وفي روايه الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر
اعلقت عنه ومنه ازلت عنه العلوق وهي الافه والداهيه والاعلاق معالجه عذره الصبي
ورفعها بالاصبع وهو وجع الحلق قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والدغر
مثله والعلق الدواهي **باب الاصفر** وهو دا ياخذ البطن هذا احد الاقوال فيه

وانهم كانوا يقولون هو يعدي اي برئوا من الحمه بتخفيف الميم والاذن اي وجع الاذن

باب حرق الحصير

صوابه احراق الحصير لان الفعل احرقته لا حرقته قال القاضي وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب دوا الجرح باحراق الحصير •• دووي بواوين ويقع في بعض النسخ بواحده وتكون الاخرى محذوفه كما حذفت من داود في الخط الرباعيه بفتح الراء وتخفيف اليا السن التي تلي الثنيه وقد سبق الحديث في الجهاد فرقا الدم بالهمز اي انقطع يامرنا ان نبردها بالما بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها بالما بوصل الهمزه وضم الراء والماضي برد وهو متعد يقال برد الما حرارة جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقا في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزه وكسر الراء والماضي ابرد حكاها الجوهري وهي لغه رديه قال الخطابي تبريد الحميات الصفراويه بسقي الما الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى اطفا نارها وحديث العرنيين سبق مرات • الوبا مهموز مقصور ويمد ولغتان والقصر اشهر • سرغ بفتح السين المهمله واسكان الراء بعدها غين معجمه وحكى القاضي ايضا فتح الراء قريه بوادي تبوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه • مشيخه بفتح الميم وكسر الشين المعجمه جمع شيوخ لو غيرك قالها خلاف الجادة فان لو خاصه بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما التعجب من قولك انت مع فضلك • العدوه بالضم والكسر شاطي الوادي • احدهما خصبه بفتح الخا المعجمه وكسر الصاد المهمله والبا الموحده اي ذات خصب وكلا • فلا تقدموا بفتح التا المثناه فوق والدال المهمله اي لا تدخلوا وبضم التا وكسر الدال من الاقدام فرارا منه مفعول لاجله • حفصه بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات وفي نسخه بم مات وهي افصح والمراد يحيى بن ابي عمره كما رواه مسلم ولبيني لحفصه عن انس في الصحيح عن غيرهما •• بالمعوذات بكسر الواو وينفث بكسر الفا وفتحها لطيف بلا ريق • ولم يقروهم بفتح اوله اذ الدغ بدال مهمله وغين معجمه •• البرا بتشديد الرا الدغ فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على التفاول • سيدان بكسر السين المهمله في وجهها سفعه بفتح السين المهمله وضمها وهو شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مس من الجن واخذ منها بالناصيه فان بها النظره اي اصابتها عين وهي منظور اصابته العين يقال عيون الجن انفذ من اسنه الرماح • العين حق اي الاصابه بالعين حق وان لها تاثيرا في النفوس من عين اي من اصابته العين من عين اي من اصابته العين •• او حمه بضم الحاء المهمله وتخفيف الميم اي ذات سم • الا ارقيك بفتح الهمزه • لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا الا شفا وكذا مرفوع بدلا من موضع لا شفا ومثله لا

لا اله الا الله شفا بالنصب مصدر اشف وبالرفع على خبر ابتدا اي هو شفا لا يغادر اي لا يترك سقما بضم السين المهمله واسكان القاف وفتحهما لغتان • تربه ارضنا جمله الارض وقيل المدينه خاصه لبركتها والريقه اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابه ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شي فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح • الحلم من الشيطان بضم اللام وسكونها فلينفث بكسر الفا • ما به قلبه بفتح اللام اي الم وعله واصله من القلاب بضم القاف وهو دا ياخذ البعير فيمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه ما به ما يقلبه له • عكاشه بتشديد الكاف وربما خفف فقام اخر سبا في ذهاب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك بها عكاشه قيل كانت شاعه اجابه او الاشبه كيلا يتسلسل الامر • الطيره بكسر الطا المهمله وفتح اليا المثناه تحت وقد تسكن للتشاوم الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل وكان يتفال بتشديد الهمزه وجمعه فوول وهو ضد الطيره قال اهل اللغه الفال ما يحسن والطيره ما يسوء • غره عبد او امه بتنوين غره وما بعده بدل منه وكذا رواه الجمهور وروي بالاضافه • يطل بالياء المثناه من تحت اي يهدر وروي لاكثر رواة مسلم بالموحده فعل ماض من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن جني لا بمعنى لم اي لم ياكل ولم يشرب فخطفها بفتح الطاء المهمله على المشهور وتكسر في لغه • فيقرونها بضم اليا المثناه تحت وتشديد الرا اي يرددها • كذبه بفتح الكاف وكسرها والذال الساكنه فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها الهيئه والحاله وليس هذا موضعها • يسحرون بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه وتشديد ثالثه والذي حكاه الثعالبي يسحرون اي يخدعون ويصرفون عن طاعته وتوحيده • بني زريق بتقديم الزاي المضمومه • مطبوب مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ • مشاطه بضم الميم الشعر الذي يسقط من الراس واللحيه عند تسريحه بالمشط وجف بالجيم والفا وبالموحده بدل الفا وهو وعا طلع النخل وهو الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعه ذكر وهو باضافه طلعه الى ذكر في بير ذروان كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ابن قتيبه انه الصواب وهي بير في بستان لبني زريق من الخزرج • فكرهت ان اثور بفتح المثلثه وتشديد الواو المكسوره والمشاقه مشاقه الكتان كذا قال البخاري وقال غيره انما هي بمعنى المشاطه والقاف تبدل من الطاء • اجتنبوا الموبقات الشرك بالله يجوز نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوا وجاز الحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث اخر واقتصر منها على ثنتين لانهما الام • او يوخذ عنها بتشديد الخا المعجمه اي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها والاخذ بضم الهمزه رقيه الساحر او يحل عنه بضم اليا المثناه تحت وفتح الحا المهمله او ينشر بتشديد الشين المعجمه من النشره بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا

من الجن سميت به لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي كشف ويزال
حليف ليهود وكان منافقا هذه الروايه تدل على ان قوله فيما سبق اليهودي انما
نسبه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان اسلم نفاقا • نخل راعوفه
هي صخره تترك في اصل البير عند حفره نابيه يجلس عليها مستقيه او المايح متى
احتاج وقيل حجر على راس البير يستقي عليه وفي بعض روايات البخاري رعوفه بغير
الف وروي بالمثلثه عوض الفاء والمشهور الفا هلا تنشرت يحتمل ان يكون من
النشره وهي معالجه السحر بنوع من الرقا ويمكن ان تكون من النشر ومعناه الاستخراج
اي استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم لما في اظهاره من الفتنه
من تصبح بسبع تمرات سبق في الاطعمه • فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا
في الطهاره فيخالطها البعير الاجرب بجربها اللام في لكانها زايده وكذا رواه في باب لا صفر
فعال كانها لا يورد دون كسر الراء • ممرض باسكان الميم الثانيه وكسر الراء على مصح بكسر
الصاد ومفعوله يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض فالممرض صاحب الابل المراض
والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله سبحانه لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد فمسرح
بلا عدوى وليس بينهما تناف ولكن نفي العدوى ومواقعتها دون بعض الامراض
تفعل في غيرها بطبيعتها ولم ينف انه سبب لخلق الباري ونهى ان يورد الممرض
على المصح ليلا يمرض من الصحاح من قبل الله • الرطانه كلام لا يفهم ويخص بذلك
كلام العجم • الطيره بكسر الطاء المهمله وفتح اليا المثناه تحت بوزن الخيره وقد
تسكن • النمر مثلث النون • فهل انتم صادقوني قال ابن مالك الذي في ثلاثه مواضع
من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يصحب نون الوقايه الاسما المعربه المضافه
الى ياء المتكلم لسعتها جعا الاعراب فلما منعوها ذلك كان ذا اصل متروك فنبهوا
عليه في بعض الاسماء المعربه المشبهه للفعل كقول الشاعر • وليس الموافيني
ليرفد خايبا فان له اضعاف ما كان املا وروي صادقي بتشديد اليا

باب شرب السم والدوابه ومما يخاف منه والخبيث

ثبتت هذه
اللفظه عند القابسي وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو عيسى يعني السم يجابها في بطنه
قال صاحب الافعال وجات البعير طعنت منحره ووجاه وجا طعنه والاصل
في مضارعه يوجاه • الاتن بضم الهمزه والتا المثناه فوق جمع كثره الاتان وهي
الانثى من الحمير • مولى بني زريق بتقديم الزاي المضمومه من الخروج

اللباس من غير سرف ولا مخيله السرف تجاوز والمخيله الكبر وكذلك الخيلا يقال
خال الرجل واختال اذا تكبر فتاب بمثلثه رجع ما اسفل من الكعبين من الازار الاولى
لا تبدا الغايه والثانيه للبيان • مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والتشديد والجمه ما
التحيل التسريح • الشعر يتجلجل يجيء اي يتحرك به والجلجله الحركه مع الصوت
اي يسوخ حتى يخسف به وروي يتخلل ويروى بالخاء المعجمه واستبعده القاضي
الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال ورويناه في غير الصحيحين
لحاس بمليين • الازار المهدب بالدال المهمله ولبسوا اثوابا مهدبه اي لها هداب جمع
هدب وموطوه الثوب • حمزه بزاي اشيد بضم الهمزه • حديث القميص وتكفينه
لا ثي وحديث مثل البخيل والمتصدق سبق في الزكوه وقوله قد اضطرت ايديهما
بر بفتح الطا المهمله واليا الثانيه من ايديهما وبضم الطاء واسكان اليا • مادت بدال
مهمله مخففه من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالرا اي سالت عليه وامتدت
تثنيه بضم الثا المثلثه على الجمع ويروى بفتحها على التثنيه • فتغشى بضم التا المثناه
فوق وفتح العين المعجمه وتشديد الشين المعجمه وكسرها وفتح اليا وبفتح اوله وثالثه واسكان
ثانيه • فروج حرير بفتح الفا والخز الخا معجمه وزاي المعروف او الاثياب بنسج من
صوف وابريسم وقد لبسه الصحابه والتابعون وجا النهي من جهه التشبه بزي العجم
فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الثاني
قوم يستحلون الحر والخز ثبتت به الروايه كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخزائم
دابه ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا

باب التقنع

قال الاسمعيلي
هو مطابق بقوله في الحديث جا متقنعا واما ما صدر به من العصابه فلا يدخل في التقنع
فانه تغطيه الراس والتغطيه شد الخرقه على ما احاط بالراس كله • عصب بتخفيف الصاد
المهمله دسما سودا وحديث الهجره سبق مرات • وقوله لجهزنا بما احب الجهاز بالموحده
وروي بالمثلثه والجهاز بفتح الجيم • الجراب بكسر الجيم • ثقف بضم الكاف وفتحها وهو شاب
لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ثقف اي ذو فطنه وذكا ويقال باسكان
القاف وضمها وكلاهما من ابنيه المبالغه فادركه اعرابي فجبذه بردايه صوابه ببرده
لقوله اوله عليه برد نجراني غليظ الحاشيه ومثله انه رد الحبرة بوزن عنبه برد
يماني بجيم وسين مهمله مشدده كذا لهم وعند الجرجاني بخشنها اي وصفها بالحسن
وهو وجه الكلام عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار فهذا يرد على ما
حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك له الدعا لذلك برد حبرة على الصفه ولا
وهو برد باني الخميصه كنا لطيف نعلم الانجابيه بفتح الهمزه كنا غليظ نهى عن لبستين
بكسر اللام وعن بعض بكسر اليا الموحده لان المراد هذه الكيفيه لا المراه وحديث
ام خالد سبق في الجهاد حريبه نسبه الى حريث رجل من قضاعه كذا في الصحيحين

قال ابن الاثير والمعروف جونيه اي نسبه الى بني الجون قبيله من الازد وقيل الى لونها
وهو الابيض والاسود ورواه ابن السكن خيبريه نسبه الى خيبر وروي لغير البخاري جوثيه
كانه نسبه الى الجوث ويمكن ان يراد عليها خطوط ممتده • الزبير بفتح الزاي •• القرظي
بضم القاف وكسر الظاء المشاله نسبه لبني قريظه الا ان ابا الاسود الدئلي بكسر الدال
المهمله واسكان الياء وبضم الدال والهمزه • دهقان بكسر الدال المهمله على المشهور وقيل
بضمها القوي في التصرف • وان رغم انف اي ذر بفتح الغين المعجمه وكسرها اي ذل وخزي
كانه لصق بالرغام •• هي لهم في الدنيا قال الاسمعيلي ليس اباحه وانما المعنى انهم يختصون
بها اي هو زيهم وشعارهم في الدنيا وانتم تختصون به في الاخره مكافاه على الترك في
الدنيا وسبق في باب الشرب سوال ثاني هنا وهذا جوابه • قال شديدًا قال الحافظ
ابو ذر يعني ان رفعه شديد • عمران بن حطان بحاء مهمله مكسوره • بلمته بضم الميم
عن صاحب المحكم • لمناديل سعد بن معاذ خص المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها
بطريق الاولى • عبيد بفتح العين المهمله • القسي بفتح القاف وتشديد السين المهمله نسبه
الى القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله
القزيا بدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعه اي مخططه
خطوط غليظه كالضلع او معوجه كذا قال والصحيح انه يوتى بها من مصر نسبه الى
قريه على ساحل البحر قريبه من تنيس يقال لها القس والميثره بكسر الميم بعدها همزه شي
كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف جمع القطيفه وهو الكسا يصفونها
اي يجعلونها صفة السرج اي يوطيون بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان
وطيا لينا ويروى يصفر بها من الصفره • سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب
حرير عليه خطوط كالسيور • وحديث ابن عباس في اللتين ظاهرتا سبق مرات
النعال السبتيه بكسر السين المهمله قيل ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغه
بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ لانت • الورس نبت اصفر يصبغ به •• القبال بكسر
القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين • وتدا قبل نعله وقال لها
بحنجرا اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارًا
تمنعها به عن غيرك • في براذين بخوز رنه • التمس ولو خاتما فيه حذف جواب
لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد
دخوله بالواو المدخل ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقوله
لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله القس ولو خاتما ما وجدت شيا ولا خاتما ويجوز
رفعه على القطع والاستيناف • الوبيص والبصيص التلالو وجعل فصه في بطن
كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح ابن موضع الخاتم من اليد بن سوى هذا الذي

قاله جويريه في خاتم الذهب • نقش في المنبر بكسر القاف صعد • الفتخ بفتحتين جمع فتخه
الحلق من الفضه على هيئه الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما
وضعت في اصابع الارجل • الخرص بضم الخا المعجمه الحلقه الصغيره من الحلي في الاذن
والسخاب بفتح السين المهمله بعدها خا معجمه خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان
والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون الراء ما علق في شحمه الاذن
قاله ابن زيد • ابن لكع ويروى اي لكع سبيل بلال بن جرير عن لكع فقال هو في لغتنا
الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال الانسان يا لكع يريد به صغيرًا في العلم واما
حديث ياتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع والمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد
في حديث الحسن الصغير الجسم • اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء
الموحده ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان
سبق في المغازي

باب قص الشارب

وكان ابن عمر ويروى عمر ••
يحفي بضم اوله • يشطر بضم اوله وفتح ثالثه • حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظله عن نافع قال
اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطره قص الشارب وهذا
الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي
يحتمل ان البخاري رواه مرةً عن شيخه مكي مرسلًا عن نافع ومره عن اصحابه عن المكي
مرفوعا عن ابن عمر الى انه لمكي والله اعلم •• ولشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي
بالواسطه ايضًا فقد روي في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه وقد ذكر نحوه البخاري
بعد هذا قريبًا في باب الجعل حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سمعت
البرا يقول ما رايت احدًا احسن في حله حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبًا من منكبيه وذكر في باب الاستيذان في قوله قوموا الى
سيدكم قريبًا منه فليتنظر •• احفوا بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغه في
استقصايه ومنه احفى في المساله اذا اكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه اذا استا
جزه ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف وصل يبتدا
مضمومه بضم ثالث الفعل • انهكوا الشوارب بهمزه وصل وفتح الهاء اي بالغوا في
جزها واعفوا بفتح الهمزه اعفا اللحيه توفيرها وتكثيرها فلا تحلقها ولا تنتفها ولا
تقص الكثير منها وقول البخاري عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد عفا درس
وهو من الاضداد وقال غيره عفوت الشي واعفيته لغتان • الشمط الشيب والشمطات
بفتح الشين المعجمه والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها • من قصه
بضم القاف وصاد مهمله وهو ما اقبل على الجبهه من شعر الراس قال ابن دحيه كذا
كذا لاكثرهم رواه البخاري والصحيح عند المتقنين فضه بفاء وضاد معجمه وهو اشبه

لقوله بعد فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوانا لشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجحل بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وهو السقا الضخم قاله الجوهري • سلام بتشديد اللام ••
ابن موهب بفتح الميم والهاء • نصير بالنون حديث ليث بالطويل البائن سبق في المناقب •
وحدثني اسحق بن حبان بفتح الحا المهملة وبعدها موحده مشدده • وكان بسط الكفين بتقديم البا الموحده قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال لا ادري بسط او سبط والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما ويروى شاثل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين المعجمه واسكان الثا المثلثه اي غليظهما قاله في الفايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثن وشثنت وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النسا • مخطوم من الخطام الخلبه باسكان اللام وضمها ليف النخل ••
التلبيد جمعه في الراس مما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام من ضفر بتخفيف الفا • وهو ادخال الشعر بعضه في بعض فليحلق يعني في الحج • حبان بن موسى بكسر الحاء المهمله بعدها موحده • الفرق بسكون الراء مصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين •• سدل ناصيته وهو ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق •• القصه بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصيه وقيل شعر مقصوص القزع بالقاف والزاي اي يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقه غير محلوقه تشبيها بقزع السحاب • طيبته لحرمه بضم الحاء المهمله وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال الحله •• المدري والمدراه حديده او خشبه على شكل شي من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن • من اجل الابصار بكسر الهمزه وفتحها •• الخلوق بضم الخا المعجمه بعبير رائحة الفم • الذريره بفتح الذال المعجمه نوع من الطيب مجموع من اخلاط • الفلج رغبه في التحسين •• فتمعط شعرها اي سقط وفي الروايه الثانيه فتمرق بالرا اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض ••
اللثه بتخفيف المثلثه ما حول الاسنان واصلها لثى والها عوض من اليا • اصابت الخضب بفتح الخاء المهمله واسكان الصاد المهمله وفتحها وكسرها داء معروف •• المتنمصات بتاء مثناه فوق ثم نون التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف • حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين

وكان في اصل البخاري شكل محمد بن يوسف بن دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملاي واسم دكين عمرو والمصور الذي يصور اشكال الحيوان بحكايتها وانما عظمت عقوبته لان الصوره تعبد من دون الله لا يدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره قيل المراد ملايكة الوحي • واما الحفظه فانهم لا يفارقون الانسان كل مدخل • في دار يسار بتقديم اليا المثناه تحت على السين المهمله • به مصلب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير • القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كله • السهوة بسين مهمله كالصفه تكون بين يدي البيت شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيده انها البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه مرتفع في الارض شبه بالخزانه انه يكون فيها المتاع وهذا اشبه • النمرقه بضم النون والراء وبالقاف وكسرهما الوساده الصغيره • الدرنوك بضم الدال المهمله ستر له خمل وجمعه درانيك • ثلاث مثلثه اي ابطا • احيوا بفتح الهمزه حمل واحدا بين يديه واخر خلفه سيأتيهم في حديثه الاتي وقال بعضهم صاحب الدابه احق بصدر دابته الا ان ياذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريده مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخره الرحل ممدود عود في موخره وهو ضد قادمته وبعض نسا النبي صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفيه • يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله

كتاب الادب

قال ثم فبدره ابن الخشاب بالتشديد وسبق في الصلاة وحديث الغار سبق يفرجها بفتح اوله وكسر ثالثه فبدره الجوهري نابي الشجر اي بعد في طلب المرعى ناب اي كسعى يسعى •• يتضاغون يتصايحون من الضياغ وهو الصياح الفرجه بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل ادا الامانه وكره لكم قيل وقال وقال المشهور عند اهل اللغه في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز • راغبه في العطاء اي طامعه مني شيا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على خبر لمبتدا مضمر وسبق في الزكاه بيان اسمها • سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكه قيل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن ابي اميه ولم يكن اخا لعمر انما كان خالا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر النسائي وابن الحذا انه كان اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه حكيم بن اميه اسلم قديما بمكه • ارب ما له سبق اول الزكوه • ينسا اي يوخر في اثره اي في اجله • معاويه بن ابي مزرد بزاي مفتوحه وراء مكسوره مشدده عن يزيد بالفتح غير منصرف • الرحم شجنه بضم الشين المعجمه وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابه مشتبكه كالعروق

المتداخله والاغصان المتشابكه واصله من الشجر الملتفه • ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال اي قال عمرو وفي كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليا انما وليي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني فلانا قيل المكني عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني اميه ولا يتم ص مع قوله ابي فلم يقل ابي اميه وقيل معنى الولايه التي نفاها ولايه القرب والاختصاص لا ولايه الدين قال صاحب سراج المريدين معنى الحديث اذا لا ذين بولايه ابي طالب قال ومعناه ليست اخص قرابتي ولا تفضيلي دون المسلمين وانما رحمهم معاني الطالبيه سابلها ببلالها اعطيها حقها فان المنع عند العرب يبس والصله بل وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها من بله بله بالماء ومعنى ساصلها بالصله شبه القطيعه لها بالحراره يطفى بالبرد والماء ويبرد بالصله وقوله سابلها ببلالها اصح وبلاها لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح لبيق الواصل بالمتا في اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها • الحنث اي الخبث الحنث وهو الاثم وهو معنى تفسيره بالتبرر • ابلي واخلقي بالقاف اي دق والمروزي اي يكتسب حلقه بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلف ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت حتى ذكر بالحاف والراء الاكثر هو اي عمرت حتى ذكرت طول عمرها لدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في روايه ابن السكن وذكر دهرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والدكنه غبره كدره والاشبه بالصحه روايه ابن السكن فقصد ذكر طول المده وسنى بحريرها تغيرا انه ذكر دهرا بلى قال القاضي كذا وقع هنا بفتح اليا المثناه تحت وصوابه بضم الموحده وقد رواه مسلم من ابتلي وهذا من نوع الخلاف • من لا يرحم لا يرحم الترمذي ضبطه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا بجزمها جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه لسيا قه الكلام لانه مردود الى قول الرجل ان لي عشره من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لا نقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي فالاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يومن بالله ومن لم يتب وان كان الاخبر جا بر القول كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم او املك ان نزع الله منك الرحمه بفتح الواو على ان الهمزه على الاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمه في قلبك ولم يضعها الله فيه رواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام • تحلب ثديها اي سال من اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه • من قصب اي من قصب اللولو يهدي في خلتها بالضم الصاحب والصداقه والموده بمعنى الخلالها واقام الواحد مقام الجمع او الى صحبتها • وصداقتها ثم حذف المضاف الشافي على الارمله اي الحاسب لها شبيه اي حديثين

[margin: من م]

[margin: بالحام]

[margin: اهلي]

[margin: حرف الخاء]

جمع شاب ككاتب وكتبه • وكان رجل حمارا فيقال كذا رواه القابسي وابو ذر والا صيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقه القلب ورقته بامته صلى الله عليه وسلم • اللهث ان يدلع الكلب لسانه من العطش • الثرى التراب لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعا تسع الجميع • البر والصله • الوابو جمع لابقه وهي الغايله معنى غايلته وشره باتيا المسلمات سبق في الزكاه • الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاه كالحافر للدابه وهو استعاره للشاه وهو الذي لها الظلف والنون زايده وقيل اصليه • ابو حصين بفتح الحاء المهمله جايزته قيل ما يجوز ويكفيه في يوم وليله يستقبلها بعد ضيافته وقيل تحفته والمبالغه في مبارته وفي باقي الثلاثه اياما ما حضر وهذا تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليله حقه اذا اجتاز به وثلاثه ايام اذا قصده والضيافه ثلاثه ايام تجوز في ثلاثه الربع والنصب فليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر فلا يعمل بيده فيحفظ نفسه ويتصدق في المواضع الثلاثه عن ابن مالك • الملهوف المظلوم • واشاح بوجهه اي صرف وجهه • نعل الحذر من الشي النكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وهجها فينحي وجهه الكريم عنها • السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتاده يرويه السام بالمد من السامه اي يسامون دينكم • لا تزرموه بتقديم الزاي على الراء لا تقطعوا بوله عليه • الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ويتعمده • ان من اخبركم كذا وقع على الاصل في خبر افعل تفضيل العنف مثلث العين المهمله والضم اكثر ضد الرفق قاله القاضي عياض • فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في اي انا ادعوا عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما • المعتبه بفتح الميم والتا وقد تكسر التا الموحده قاله عياض واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساه • ترب جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في تربت يداك • عن عايشه ان رجلا هو مخرمه بن نوفل بن اهيب اخي وهب والد امنه بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمه كان من المولفه • تطلق بتشديد اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك ليقتدي به امته في اتقا شر من هذا سبيله • لم تراعوا بمعنى لا ومعناه لا تفزعوا وجدته بحرا اي كثير الجري

[margin: فوع]

ما سئل عن شي قط فقال لا قاله عز الدين في كتاب التجوه اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد لقوله تعالى قل لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم وكذلك يفرق بين قوله لا احملكم وفرق بين قوله لا اجد ما احملكم ∴ بتقارب الزمان قيل قرب زمان من يوم القيمه وقيل قصر مده الازمنه ونقصها عما جرت العاده فيها ويلقى الشح من قولك لقيته اذا رايته يري اي يكثر المهنه الخدمه المقه المحبه واصلها ومقه من ومق يمق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح الباء الموحده يقولونه ومذهب سيبويه به ضمها ومثله فلانا رده نهى ان يضحك مما يخرج من الانفس اي الاحداث الناقضه كالريح بالصوت والغايط وغيرهما من المخاط ونحوه لم يسنوا الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله ∴ سباب المسلم فسوق اي شاتمته من السب وهو القطع تلاحى رجلان سبوق في الايمان كان يبني ويبن رجل كلام قيل انه بلال ثم قام الى خشبه في مقدم المسجد قيل انها الحنانه التي كان يخطب اليها ثم تركها

باب الغيبه

ولم يذكر الحديث الا النميمه فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجه في سننه العسيب قضيب النخل يشقه باثنين فيه دخول الباء على المفعول ∴ خير دور الانصار اي قبايلهم ما يجوز من اغتياب اهل الفساد قد يقال زع في تسميه هذا اغتيابه بل هو نصيحه كي يحذر عنه السامع ولو واجهه كان حسنا الا ان حسن الخلق منعه من مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهه ∴ او ودعه بتخفيف الدال المهمله بمعنى تركه ∴ لا يدخل الجنه قتات من يسمع الحديث فينم فلا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يحلس معهم ثم حديثه ∴ فتعروا بالعين المهمله فلا يشعروا اي بغير الاطرا الافراط في المدح وتجاوز الحد وحديث السحر سبق في الطب الا ان قوله فمكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد ورد في النسا شهرين فان الظن اكذب الحديث اي تحقق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كالحكم بتعين العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما لا يملكه ولا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالحاء المهمله والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن عورات الناس وبالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وقال العاني بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاس وجس الطبيب اليد وبالحاء بطلب الشي بحاسه كالتسمع على القوم ولا تدابروا ولا تهاجروا يولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان

باب ما يكره من الظن

وفي نسخه يجوز واستشكل لان صيغته نفي الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقه الاصليه في الاطلاق

١٩٨

تحقيقا للتهمه وان صاحبه بري من المجازيه جري بالمناصفه ∴ كل امتي معافى الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المستهترون باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالابتدا وثابت الخبر لقوله فاحرموا الا ابو قتاده لم يحرم ويحذف وقد هكذا فالا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال وبمثله تاول لو اقتراه بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم اي الا قليل لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما منه سترت على نفسك بل سترت عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم ∴ كنفه بفتح النون اي ستره ∴ الا اخبركم باهل الجنه كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف ∴ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيه لا اشفع بكسر الفاء المشدده ان يفد بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه ∴ لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهليه ∴ نحر الظهيره اي اولها ما غلظ من الديباج وخشن الخا والبين المعجمتين ويروى بالحا والسين المهملتين قد حالف بالحاء المهمله اي اخى قيل انما كانوا الحالفون في الجاهليه لان الكلمه ثم لم تكن مجتمعه فكان يحالف قوما اخرين لتكون ايديهم واحده فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمه والف بين القلوب فلا حاجه للمسلمين الى الحلف وابو سعيد بن العاص جالس بباب الحجره قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخه اي عن ابي احمد وسعيد بن العاص جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لا يبرح او يفتح بفتح الحا المهمله عاليه اصواتهن بنصب عاليه ورفعه ∴ العرق بفتح العين المهمله والرا فسره بالمكتل الضخم وقيل يسع خمسه عشر صاعا الى عشرين ∴ نجراني منسوب الى نجران موضع بين الحجاز والبمن ∴ ما رايته قط مستجمعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيا ∴ لهواته بفتح اللام والها جمع لهاه وهي اللحم التي باعلى الحنجره من اقصى الفم ∴ قحط المطر بفتح الحا المهمله وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في المحكم وحكى قحط بضم القاف وكسر الحاء ∴ يشدقه بكسر الشين المعجمه يكذب الكذبه بفتح الكاف ∴ الدل بفتح الدال الدل والهدي قريبان وهما من السكينه والوقار في الهيبه والمنظر ∴ الهدي هدي محمد بفتح الها وروي بضمها وهو ضد الاضلال فقد باء به قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك باء بها القايل وحمله البخاري بمقتضى الترجمه على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان صادقا في المرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرائي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل ∴ حدثنا محمد بن عباده بفتح العين المهمله وتخفيف البا الموحده ∴ سليم بفتح السين المهمله هو ابن حيان ∴ من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما

المحلوف به ولم يكن المخاطب مومنًا فان الحلف تعظيمًا للكافر لكن يجوز بالتاويل ∴
بشره بن صفوان بمثناه تحت وسين مهمله مفتوحتين ∴ حبال وجهه بكسر الحا المهمله
اي تلقاه ∴ احتجز اي اتخذ حجره ويروي بالزاي حجيزه بالتصغير ويروي بفتح الحا
المهمله وكسر الجيم ∴ المحصعه ما جعل منه جلال التمر ويكون ذلك من سعف المقل
وغيره ∴ وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه للشفقه عليهم ان سيفرض ولا يقوموا
بحقه ∴ حتى ظننت اي خفت الصرعه بضم الصاد المهمله وفتح الرا الذي يصرع الرجال
والهاء للمبالغه في الصفه ∴ ان رجلا قال اوصني هو جاريه بن قدامه ذكره احمد في
المسند ∴ بشير بن كعب بضم الموحده وفتح الشين المعجمه ∴ عن مولى انس اسمه عبد الله
ابن ابي عتبه ذكره في كتاب الادب ∴ العذرا الجاريه البكر وخدرها موضعها الذي
تختبا فيه وتستتر يقال جاريه مخدره اي مستتره في الخدر ∴ النبوه الاولى اي
ان الحيا لم يزل امره ثابتا واستعماله واجبا منذ زمان النبوه الاولى وانه ما
من نبي الا وقد ندب الى الحيا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ∴ البتع سبق في الاشربه
نضب عنه الما بفتح الضاد المعجمه اي غار ونفد ∴ رجل له راي اي راي الخوارج اي يرى
ما لا يرى المسلمون من الدين فثار اليه الناس اي وثبوا ∴ والذنوب الدلو المملوما
وكذلك السجل ∴ خالط الناس ودينك لا تكلمنه ويروي لا تكلمنه بالكاف بفتح
اوله واسكان ثانيه النغير تصغير النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ
العصافير الواحده نغره والجمع نغرات ينقمعن اي تغيبن وتدخلن في بيت او من
وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمره اي يدخلن فيه كما تدخل الثمره في
قمعها ∴ يسربهن الي ان يبعثهن ويرسلهن الي ∴ انا لنكشر بكسر الشين المعجمه
وهو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وقال معويه لا حلم الا بتجربه
رفعه ابن حبان في صحيحه ∴ لا يلدغ المومن قال الخطابي يروي على النهي بالسكون
وكسر العين لالتقا الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو مضروب مثل لا يستغفل فيلدغ
مره بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد في امر الاخره دون الدنيا ∴ ولزورك عليك
حقا الزور بفتح الزاي الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم
بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب جايزته يوم وليله ∴ قال
السهيلي من رفع جعله المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليله او اتحاف يوم وليله
لانهما من ايام الضيافه يتحفه ويتكلف له وباقي الايام يطعمه مما حضر هذا تفسير
ابي داود واما تفسير الهروي فتقديره جايزته برا يوم وليله يريد بعد الضيافه
واما بالنصب فعلى البدل الاشتمال اي يكرم جايزه ضيفه يوما وليله ونصب يوما

على الظرف ∴ ان بنوي بمثلته اي بقيم حتى تخرجه من الحرج وهو الضيق والاثم ∴
وحديث اضياف الصديق سبق في كتاب الصلوه في باب السمر مع الضيف وقوله الاولى
للشيطان يعني الحاله التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمه الاولى التي
احنث بها نفسه واكل ∴ متبذله بمثناه ثم موحده ويروي بالعكس ∴ فتفرقنا في النخل
اي نخل خيبر ∴ محيصه وحويصه باسكان ثالثهما وتشديده ∴ الكبر الكبر بالنصب اي
قدموا الاكبر ∴ فتبريكم يهود اي من الدعوي قوادهم ويروي نفداهم ∴ من قبله بكسر القاف
وفتح الموحده ويروي بفتح القاف واسكان البا ∴ المربد بكسر الميم موضع الابل ∴ الحدا
بضم الحا المهمله وكسرها مقصور ∴ هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد ∴ وحديث
ابن الاكوع سبق في المغازي ∴ انجشه غلام اسود حاديا للنسا حسن الصوت ∴ رويد
اي ارفق فوضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف
المتصله به حرف خطاب وفتح داله بنائيه وذلك ان جعل رويدك مصدرا مضافا
الى الكاف ناصبها سوقك ونحوه دل على هذا اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد
والتقدير امهل سوقك والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول
واحد ∴ سوقا بالقوارير يعني النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي
لا يحسن صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل انما اراد ان الابل اذا سمعت الحدا
اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النسا يضعفن
عن شدة الحركه ∴ بنافخ بدافع والنفخ الدفع ∴ لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله
واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه وههنا باسقاط حتى نرى جماعه
من المبتدين ينصبون يريه ههنا جريا على العاده في قراه الحديث الذي فيه حتى وليس
ههنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت ورواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل
واجري اعراب مثل على يريه وهو من الوري الدا يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب
جوفه الدا قال الازهري الوري بوزن الرمي دا يداخل الجوف وقال الفرا هو الورا بفتح
الرا ∴ وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه
يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته ورد بان الريه مهموز ووجه مطابقته
الحديث للترجمه بالمفهوم لانه اما ذم الامتلا الذي لا متسع معه لغيره يدل على ان ما دون
ذلك لا يدخله الذم ∴ وحديث ام هاني سبق في الصلاه ∴ ويل قيل اصله وي فوصلوه باللام
وقدروا انها منه فاعربوها يقال وي لفلان اي حزن عليه وقيل ويلك هو بنفي المخاطب
بفعله ∴ وحديث ذو الخويصره سبق والرصاف بكسر الرا وفتح الصاد المهمله جمع رصف
وهو شي يلوي على مدخل النصل في السهم ∴ ينظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمه
وتشديد اليا المثناه تحت بعدها ها وهو القدح وهو عود السهم وقيل ما بين الريش
والنصل سمي بذلك لكثره البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا والقذذ بضم القاف

وفتح الدال المعجمة وبكسر السهم واحد تنافذه • تدردر اصله تتدردر فحذفت احدي التائين
تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب • ما بين طبتي المدينة بضم الطا المهملة تثنية طنب اي
طرفيها والطنب واحد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية • اعلم من ورا البحار
سبق في الزكاة • يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان • متى الساعة
قائمة يجوز في قائمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والشفقة
فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فما اعددت لها فظهر في جوابه ايمانه فالحقه بالمؤمنين
ان اخر هذا فلن يدركه الهرم فسره هشام في موضع اخر بالخزام القرآن ولم يلحق بهم
وفي الرواية الثانية فلما لم يلحق بهم لا ينفي لما ابلغ وفي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة
الحب في الله عسر فليتطوف • سلم بفتح السين المهملة • ابن زربر بفتح الزاي وكسر الراء
وحديث ابن صياد سبق في الجهاد • فرضه بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد
المهملة اي ضم بعضه الي بعض ووقع في مسلم فرفضه وقال المازري اقرب منه ان
يكون فرفسه بالسين اي وكله وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره • لا تقل
خبثت نفسي بضم الباء الموحدة ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم وانما كره هذه
اللفظة واختار كلمة سليمة مما يستبشع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح
الي الحسن يقال لقست نفسه اذا غثت • وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق في
التفسير • س عياش بن الوليد عشاه بخت واخره شين معجمة • وانما الكرم قلب المؤمن
اي لانه محل التقوي قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم يجرم تسميته بهما حرم الله مسكره
والغرض تأبيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان في اتقائه تعريرا لما كانوا يتوهمون
به من التكرم في شربها • عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي بفتح اوله
واسكان ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه • عن سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان عليا انما نفي سماعه وهذا لم ينفعه
قلنا لا نكنيك بفتح النون • ولا نعمك بضم النون اي لا نقر عينك بذلك • ووجه مطابقته
للترجمة انهم انكروا عليه • ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانه
اشار عليه بعبد الرحمن وانما اشير بما هو خير عبد الله كره • الحزن بفتح الحا المهملة واسكان
الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاوه • اتي بالمنذر
ابن اسيد بضم الهمزة • وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن المنذر • فلهي النبي صلى
الله عليه وسلم بكسر الها وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لباقي العرب وهو الصحيح المشهور
ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الي منزلهم فاستفاق
اي ذكره والاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الي ما كان قد شغل عنه وعاد الي
نفسه ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفته مرد لها بالنصب وجوز الرفع • ان له مرضعا

في الجنة بضم الميم اي من يتم • رضاعه وروي بفتحها اي رضاعا • يا اباهر بتشديد الراء
ومنهم من خففه • يا عايش منادي مرخم يجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام
يا الحش منادي مرخم ايضا ففيه الوجهان • وشوقا منصوب على المصدر اي شق شو
كان لي اخ اي من امي وابوه ابو طلحة وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية
لصغر ذاته والنغر اصغر من العصفور قال الجوهري فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من
الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم
جامد مركب لا على حقيقة الاضافة المنوية فصدق على المكني ولدا هو ابوه
اخني الاسما اي افحشها واخبثها واخنع اي اقربها الي الذل والخضوع يقال خضع ذل ••
وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في هذا امر قد توجه يعني قدم اوقيل على التمام نحو
يقال حاطه يحوطه حوطه اوحياطه اذا حفظه وصانه وذب عنه • الضحضاح حيث
يقل الماء بريد • بتخفيف العقوبة عنه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالهمز اي سكن
عنت الموت فظن ابو طلحة انه البرء من المرض • يخطفها بفتح الطاء المهملة على المشهور ••
فيقرها بضم القاف اي يرددها قر الدجاجة بفتح القاف وتثليث الدال المهملة ويروي الز
بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قر القارورة ذكرها البخاري
في بدء الخلق اي كما يقر الشئ في القارورة اي يفرغها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الحجر
وروي قر الدجاجة بكسر القاف وكأنه حكاية صوتها • رب كاسية سبق في العلم • في الغبر
الغوابر اي البواقي جمع غابر ثم تغذا بالذال المعجمة اي مضيا واسرعا • الخذف بالخاء
والذال المعجمتين الرمي بالحصاة بين السبابتين • ولا ينكا العدو بفتح الكاف مهموز كذا
الرواية وهي لغة والاشهر ينكي معناه المبالغة في اذاه قال القاضي وسبق في الصيد
التشميت بالمعجمة وبالمهملة في كل موضع • ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة
يحب العطاس لانه ينشا عن خفة البدن وعدم الكظة ويكره التثاؤب اي سبب
التثاؤب يعني في امتلا البدن وثقله وقال مسلمة بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط فانها
من علامة النبوة

الاستئذان

خلق الله ادم على صورته الها عايدة على
ادم نفسه لتنزه الباري عن الصورة والتشبيه بشي فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده
اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته تاما ستون ذراعا
لا تغير عن حاله الي حاله فالمعنى خلقه على صورته اول امره كآخر امره لم يكن صغيرا
فكبر ويؤيده قوله بعده ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه ان الها عايدة على المضروب
وجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته تجمل احلته بفتح
العين المهملة وضم الجيم مؤخرا التي يؤنث ويذكر • اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما
دخل حديث الحجاب في ابواب الاستئذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يثب ذنهم حين قام

نفيه من الفقه انه لا يشرع حينئذ وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجم
البخاري بها بعد ذلك وايراده حديث عمر بعد تضيبه ترتيب لا يبالي في ذلك لانه حرص على ذلك
حتى وقع بهذا السبب • المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون
فيه قبل اتخاذهم الكنف • المتقنع بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا
كان عريضا فهو المعبله • الختل ان يأتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين المهملة • اللمم ما
يلم به الانسان من شهوات النفس • الحق اهل الصفه بهمزة وصل وفتح الحاء المهملة ••
بجماعه بالجيم وقد كسر وقال ابن شمله يحل بالدفع اي في السلق بكسر السين المهملة • تكركر اي
تطحن وتجش واصله تكر وضوعفت لتكرار عود الرحى رجوعها في الطحن مرة بعد اخرى
وقيل الكركره الصوت وسبق في التفسير •• تكركل قد تقنت الباب وروي قد نعت بالقاف
والعين المهملة • فقال انا انا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب عما سأل ولا يفيد
العلم بما استعلم وكان الجواب ان اجاب ليقع بتعريف الاسم الذي وقعت المسالة عنه وحديث
اسامه في عيادة سعد سبق في الجهاد • اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هذه الرواية الصحيحة
عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينه وهي اصوب من روايه غيرهما وعليكم بالواو لانه
اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وباد خالها يقع الاشتراك لما تعطيه الواو وفي ظاهر اللفظ
وحديث روضه خاخ سبق في الجهاد والمغازي • بما حلم به الملك بكسر اللام يعني اسه وروي
بالفتح • ابن عقيل بفتح العين المهملة • زهره بضم الزاي • يجد الله اصبح بارئا هذا على لغه اهل
الحجاز يقولون برات من المرض واهل تميم يقولون • بريت بالكسر • بالربذه • فحيا استقبلنا
احد بفتح اللام ورفع احد وبا سكانها ونصبه • القرفصا ان كسرت القاف والفا قصرته
وان ضممتها مددته عن الفرا وغيره وفسر بالاعتماد على عقبيه ومس الليته بالارض
وقال ابو عبيده جلسه المحتبي ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه • بفناء الكعبه
بكسر الفا والمد • الجريري بجيم مضمومة وحديث علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب

باب من زار قوما

فقال عندهم من القيلوله وهي نوم نصف النهار • النطع
بكسر النون وفتح الطاء المهملة على الافصح • السك بضم السين المهملة نوع من الطيب وحديث
ام حرام سبق في الجهاد • لبثتين وبعثين بكسرها لان المراد الهيئة • مشيتها من
مشيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم

باب الاستلقاء

قال ابن
السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما يقال استلقى
اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يعني الفى وهي استفعل
بمعنى افعل قليل عزيز لم يرد الا في الفاظ معدوده كاستوقد نارا اي اوقد نارا واستجاب
بمعنى اجاب من اجل ان يحزنه اي من اجل وقد يتكلم به مع حذف شي كقول الشاعر •
اجل ان الله قد فضلكم • وقيل ان ذلك مظنه التهمة لان الثالث ربما خاف انهما يريدان

وحديث عائشة سبق في الجهاد

يكون

الاخر بقعر اليقين

عايله وهذا المعنى مامون عند الاختلاط • يحزنه بفتح اوله وضمه يقال حزنني واحزنني
لغتان وبهما قرئ • واجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها • بعرصه بضم الراء وكسرها
اختص بالقدوم مخففه ثم ذكر روايه التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبا لتشديد
قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث
الالة وفي روايه البزار القدوم والارجح فيه التخفيف رعاه الله سبق في الايمان برأس

الدعوات

وانا على عهدك ووعدك الرجا الى الجنة واللقا والبعث ما
استطعت اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب
عليه من الشكر لنعمه ابوء اي اعترف واقر يريد الاعتراف بالنعمه والاستغفار من
الذنب • الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود حدثنى حديثين احدهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم
عن الحرث قال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا
الله افرح الفرح غير جايز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضى اي الله ارضى واقبل
له من كذا لقوله كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون •• مهلكه بفتح الميم واللام اي يهلك
سالكها • بغير زاد ولا راحله وحكى ثعلب ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا
للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الصحيح بفتح الضاد المعجمة
وضع الجنب بالارض

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

ليس في الحديث
الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة
مفسرا بها للروايه المطلقه • شنان القربه بفتح الشين المعجمة ما اشتد به ••
كراهيه ان يرى كنت ابقيه بفتح الهمزة واسكان الموحده بمعنى ارقبه بقيت الشي
ابقيه اذا انتظرته ويروى ابغيه بفتح الهمزة واسكان الموحده بمعنى ارقبه بقيت
الشي نقيبه اذا انتظرته ويروى اتقيه بمثناه فوق مشدده ويروى ارقبه وسبع
في التابوت يعني الجد وسكن عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال
ابو الفرج ابن الجوزي انه يعني بالتابوت الصندوق اي هذه السبع مكتوبه عنده في
الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي مكتوبه وفيه بعد و الاول اولى
وهذه الانوار المعنيه هنا هي والله اعلم الهدايه الشامله لهذه الاركان والاعضا
والسداد بالتوفيق •• قال رجل من القوم برسول الله لولا امتعتنا به القائل هو عمر
وانما قال ذلك لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه الا استشهد
كذا رواه ابن ابي شيبه وقال تعالى عامر الى الحرب يبارزه مرحب اليهودي فاستشهد
فلقيت رجلا من ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ ••
يتنزل كذا الروايه هنا بمثناه تحت ثم مثناه فوق وبها يفسر روايه ينزل حين يبقى

بقيام

عنده

ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه لثلث وبقيه الحديث سبق في الصلوة • ربعي بن حراش بحاء مهمله مكسوره خرشه بخاء معجمه وراء مفتوحتين •• من هنيات اي جمع هنه ويروي هنتات اي يريد الاشعار القصار كالاراجيز تنفث تشليه اخره وهو النفخ مع الريقه شبه البزاق مثل تفل قال ابو عبيد الا ان التفل لا يكون والامعه شي من الريق وقيل هما سوا يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول •• الانهريق باسكان الها وتحريكها قال اوذاك بفتح الواو على معنى التقدير • ذو الخلصه سبق في الجهاد • حبان بن هلال بفتح الحا المهمله وبعدها موحده •• الزبير بن خريت بكسر الخا المعجمه وكسر الراء المشدده واخره يا مثناه فوق •• فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذه اشبه من روايه البخاري وقد اولت في بعض النسخ يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حبان ابن هلال حدثنا هرون بن موسى بسند البخاري

باب الدعاء مستقبل القبلة

وفيه دعي واستسقى ثم استقبل القبله قال الاسمعيلي هذا في باب الدعاء غير مستقبل القبله ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبله وقلب رداه دعا حينئذ ايضا بعد في الوجه الاخر • جهد البلا اي الحاله المشاقه ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشي • اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل اي اختار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري •• زر الحجله سبق في المناقب حتى احفوه اي اكثروا عليه والحوا • فاذا رجل هو عبد الله بن حذافه • ضلع الدين بفتحتين ثقله يحوي بضم اليا المثناه تحت وفتح الحاء المهمله وتشديد الواو المكسوره ويروي بفتح اليا واسكان الحاء واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها حويه وهو كسا محشو بليف يدار حول سنام الراحله ورواه ثابت يحول باللام وفسر يصلح • اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب تثقيف اللسان العجز ما تستطيعه والكسل ان يترك الشي ويتراخى عنه وان كنت تستطيعه •• حنطب بفتح الحاء المهمله بعدها نون ثم طا مهمله على وزن فيعل •• اربعوا بكسر الهمزه وفتح البا الموحده اي اربعوا وانتظروا يكبر على كل شرف اي ما علا من الجبل والتل •• تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب يروى بالرفع اي بل هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن حدثتني عائشه في طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق •• اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنه وهي القحط اي خذهم بالقحط يقللها • يزهدها الزهيد القليل في كل شي ورجل مزهد اي قليل المال • عدل بفتح العين المهمله • ابن ابي السفر بفتحتين ربيع بن خثيم بخاء معجمه مضمومه ثم ثا مثلثه • هلال بن يساف بفتح اليا المثناه تحت وكسرها وتخفيف السين المهمله الا ادلك على كلمه من كنز الجنه قلت بلى قال لا حول ولا قوه

الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الجر بدلا من الكنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو • لله تسعه وتسعون اسما ارتفع مايه على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثناء ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فتكون صفه لمايه كقوله تعالى لو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا • اذ جا يزيد بن معويه في الاتابعي كوفي من اصحاب ابن مسعود • يتخولنا بالموعظه سبق في كتاب العلم

باب الرقاق

وفي نسخه الرقايق انتحه بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحه والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقايق قال عباس العنبري بموحده واخره سين مهمله • حدثنا محمد بن بشار بموحده وشين معجمه وهذه الخطط الصغار بضم الخا المعجمه والطا المهمله ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به من الدنيا • اعذر الله اي لم يبق موضع للاعتذار حيث امهله طول هذه المده ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغايه في العذر حب المال وطول العمر • ما الفقر عليكم اخشى بنصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجي ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر تخشى عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضره حلوه سبق في باب الزكوه • ابو جمره بجيم • زهدم بفتح الزاي والدال المهمله • وينذرون بضم الذال المعجمه وكسرها • ويظهر فيهم السمن اي لا يثارهم الشهوات • حدثنا عبدان عن ابي حمزه بالحاء المهمله والزاي • الاول فالاول بالرفع والنصب • حفاله رذاله والفا والثانيه فيان كثوم وقوم لا يبالهم الله باله لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به مبالاه وبالية وباليه • تعس بفتح العين المهمله وكسرها اي انكب على وجهه فلم تجبر عثرته • لو ان لابن ادم واديا ملا ويروى مثل ومن اخذه باشراف نفس اي يتطلع ويطلب ويتضرع اليه • يا ابا ذر تعال الها هنا للوقف فتفتح فيه النفخ بالخاء بمعنى العطاء • من تكلم في جانب الحره بفتح التا المثناه فوق وضمها فالضم اي من تكلم انت والفتح اي حفصه من تكلم معك • القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيعه • الا ثنتي بالرفع ويروى بالنصب • ارصده لدين اي اعده له وهو بفتح الهمزه وضم الصاد المهمله وبضم الهمزه وكسر الصاد • ليس الغنى عن كثره العرض بفتح الراء قيل هو ما جمع من متاع الدنيا يريد كثره المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما معناه بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى يريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه • فهو يهدبها سبق في الجنايز • سلم بفتح السين المهمله وسكون اللام

ابن زَرَبْ بفتح الزاي وكسر الراء المكرره • الخوان بضم الخا المعجمه وكسرها المايده المعده وبقال فيه الاخوان • الرف خشبه عريضه طرفاها في الحايط يوضع عليها الشي وشطر شعير اي قليل منه

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب فانه لم يذكر من حدثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي يقدم له في باب الاستيذان الذي لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم ويجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر يقول الله لا ذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فتقول الله لافعلن لكثره استعمالهم اني كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع عادت اهل الحجاز انهم اذا جاعوا يشدون البطن لاجل المجاعه لا يمكن الانتصاب فتوخذ صفايح رقاق طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامه الانسان بعض الاعتدال • والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الالم يشبعني ولابي الهيثم يستتبعني • ابا هر بتخفيف وتشديدها • منادى مضاف والهر الذكر وانما كناه بابي هر لانه وجد هره في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر • الحبله بضمتين ومنهم من يسكن البا الموحده • ثمر السمر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر الخاء المعجمه • تعزرني بالزاي ثم الراي توذيني • ما كان يعيشكم بضم اوله قال في المحكم اعاشه الله عاشه اي جعله ذا عيش وسأله اتوه ما الذي عاشك فاجابه ◦◦ • • ◦ اعاشني بعدك واد مبقل آكل من حوذانه وانسل

باب القصد والمداومة على العمل

سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تفرطوا والمقاربه القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا تقصير • والدلجه بضم الدال المهمله سير الليل كله • والقصد القصد منصوبان على الاغرا اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم • اكلفوا من الاعمال ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي واولعت به وروي بالف القطع وكسر اللام ولا يصح عند اللغويين • كان عمله ديمه الديمه المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمه المطر واصله الواو فانقلبت يا للكسره التي قبلها • الزبر قال بكسر الزاي وسكون البا الموحده • ثم رقي المنبر بكسر القاف اي صعد في قبل هذا الجدار اي في قبلته • خلق الله الرحمه يوم خلقها مايه رحمه ان قيل كيف هذا والرحمه صفه لله وهي اما صفه ذات فتكون قديمه او صفه فعل حادثه واصل الرحمه النعمه وبه فسر قوله تعالى هذا رحمه من ربي • وتدنسيق قد يتاول بما اول قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى يتفد بكسر الفاء حتى ترم بكسر الراء المخففه اي تنتفخ يقال ورم يرم والاصل يورم بتنويهما على انها اسمان وبالفتح على

باب ما يكره من قيل وقال

ابهما فعلان • الضيافه ثلاثه ايام جايزته سبق في الروايه المعروفه جايزته يوم وليله فقوله الضيافه ثلاثه ايام واقل من ذلك جايزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي تحقيه يوم وليله • وان العبد ليتكلم بالكلمه لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها على غفله يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمه عند السلطان الجاير وقال ابن عبد السلام هي الكلمه التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه اي ان كنت نصبا اي قالوا خيرا بالنصب ومنهم من بناه بالضم على حذف المضاف اليه اي خير اب على حد قراه والله يريد الاخره بالجر اي عرض الاخره • لم يبتئر عند الله خيرا قال اهل اللغه ابتارت الشي وابتارته اذا خباته • فاسحقوني او قال فاسهكوني والسحق والسهك معنيا يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل السهك دون السحق فاذروني يقال ذرونه اذروه وذريته اذريه فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ذلك به كذا رواه البخاري ومسلم ففعلوا ذلك به وربي موخرا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب • وربي قسم على صحه ما ذكر ودلت الروايتين بفتح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل الربيئه اذا كان على مرتبه فعاين العدو نزع ثوبه والاخ به ينذر القوم فيبقى عريانا وروي العربان بفتح العين والراء والبا الموحده اي الفصيح بالانذار من اعرب عن حاجته فالنجا النجا مقصوران ويمدان مع النصب على الاغراء اي السرعه اي السرعه اشرعوا • فادلجوا بالتشديد اي سار وا بالليل على مهلهم بفتح الهاء • النوده فاجتاحهم استاصلهم فانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم • شراك النعل احد سيورها التي في وجهها ذباب السيف طرفه الذي يضرب به • خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال سبق في باب الايمان • الجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمه الاصل الوكت الاثر في الشي والنقطه من غير لونه • المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثره العمل مملوه ما • فنفط فتراه منتبرا انتبر انتفط والنبر دويبه تشبه القراد اذا دبت على الابل تورمت بايعت من البيع لا من المبايعه رده علي ساعيه اي واليه يعني اذا بايع مسلما قال لا نظلني فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامر ولا اعتمد على غير فلان وفلان فكان في طريق مسلم كذلك • انما الناس كالابل المايه لا تكاد تجد فيها راحله يعني ان النجيب الذكي من الناس في عزه وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليل كقليل الراحله في الابل والراحله هي الناقه المختاره والهاء للمبالغه والعرب تقول لمن له مايه لفلان ابل ولمن له مايتان له ابلان فقوله كابل اي كمايه من الابل وقوله مايه توكيده وقوله لا تكاد جمله في موضع

في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة فيه النعت بالعدد وقد حكى سيبويه
عن بعض العرب أخذ وابن بني فلان ابلا مائة وذكر الراغب أن الابل في عرفهم اسم لمائة بعير
فمائة ابل هي عشرة الاف • من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته ونددت به
وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من اراد بعمله
الناس سمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه • اخره الرجل بالمد الخشبة التي يستند اليها
الراكب من ركوب البعير • العضبا علم لها من قولهم ناقة عضبا مشقوقة الاذن •
وقيل القصيرة اليد • القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب وأدناه ماله سنتان
فقد اذنته بالحرب اي اعلمته • كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره قيل اي لا يتحرك
جارحة من جوارحه الا في الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل بالحق • وما ترددت
عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن التردد في حق الله محال فمعناه ارددت رسلي
فيما حكى عن ترداد ملك الموت لموسى او يشرف على البلا فيدعوا فاعافيه واصرف
السو عنه كما قال الدعا يرد البلا الى ان يقضي اجله فيموت • بعثت انا والساعة
كهاتين بالرفع والنصب كما سبق • اللقحة بفتح اللام ذات اللبن من النوق • لاط
الحوض يليطه ويلوطه والاطه يليطه اذا طينه • فاتخص رفع • اللهم الرفيق الاعلى
بالنصب اي اختار وبالرفع اختياري • يتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال الخول
العبيد والاثاث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبه من الخشب والركوه
من الادم • خبزته في السفر بفتح السين المهملة والمفا يعني الكلة التي يصنعها المسافرون
فانها لا تدحى كالرقاقة وانما يقلب على الايدي حتى تستوي • يتكفاها الجبار اي يقلبها
ويميلها من ههنا الى ههنا بقدرته وقيل يضمها • نزلا مصدر ويجوز ان يكون في
موضع الحال • ادامهم بكسر الهمزة بلام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال
الخطابي النون الحوت واما بلام فانه شي مبهم دل الجواب من اليهودي على انه اسم
للثور وهو ما لم ينتظم لم يصح ان يكون على التفرقة اسما للشي فيشبه ان يكون اليهودي
اراد ان يعمي الاسم بتقطيع الهجا وقدم احد الحرفين بعد بلام وانما هو في حق
الترتيب لابا هجا لا ي على وجه لغا اي ثور يقال للثور الوحشي اللاي والجمع الالا
فصحف فيه الرواه فقالوا بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه
الا ان يكون ذلك يعبر لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما عبر عنه
بلسانه فيكون ذلك في لسانهم بالا واكثر العبرانيه مما نقوله اهل المعرفة بها مقلوب
بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العربي فقدموا
الباء واخروا الراء • عفرا بياض ليس بالناصع وعفرة الارض وجهها • كقرصه

العفو

نقي يعني الخبز الحواري • المعلم بفتح الميم وسكون العين المهملة واحد المعالم وهي الاعلام
التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بنا يستر ما وراه • يحشر الناس على ثلاث
طرايق قال الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس
احيا الى الشام واما الحشر الذي بعد البعث من القبور فان ذلك يخرجون
حفاة عراة راغبين وراهبين اي طالبين راجين وخائفين فزعين عن لا يفم العين للعجمه
اي قلقا والعزله القلقه • ان يهمهم بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهمني
الامر احزنني واقلقني وهمني المرض اذابني • وحديث اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة سبق • ترايا وترا اي بدا وظهر فان منكم رجلا ومن ياجوج الفا كذا لبعضهم
بالنصب على المفعول باخرج المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي
بالرفع في الف واحده على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا موخر مقدر المخرج منكم
الف الف منكم مخرج • الرثيمة الخط مظلمه كسر اللام وضمها انما ذلك العرض بكسر
الكاف لانه خطاب لمونث • اشاح اي اعرض • اسيد بن زيد بفتح الهمزه وكسر
السين المهملة ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدار
قطني والدارقطني • ثم قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عباده حكاه الخطيب
وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في تركه
التنبيه على فضيلة السبق الى القربات ولو اجابه لم يكن للسابق مزيه وعكاشه
مخففه وتثقل وهو الاكثر • واصحاب الجد بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ الد
بالمال والجاه وحمل ان يريد الملوك المعظمين • ثم يذبح قيل الذباح له يحيى بن زكريا.
وقيل جبريل • اوهبلت بفتح الهمزه والواو والهاء وكسر الباء الموحده وقد استعمل
هنا الفقد العقل بما اصابها من الثكل بولدها فانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى
جعلت الجنان جنه واحده او جنه بفتح الواو ليثير الراكب الجواد المضمر هو بنصب
الجواد وفتح الميم الثانيه من المضمر ونصب الرا وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد
صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانيه وقد يكون على البدل والمضمر الذي يضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو أن يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف
وقيل تشد عليها سروجها وتجللها بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها وتشتد • الكوكب
الغابر ويروى الغارب • الثعارير بمثلثه ثم عين مهمله ويقال بالسين المهملة بدل الباء وفسر
في الحديث بالضغابيس بضاد وعين معجمتين ثم موحده ثم مثناه تحت ثم سين مهمله وهذا
التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثا شبهه بها لسرعه نموها وقيل الثعا
واحدها ثعرور وريبان كالقطن مستطيل • قد امتحشوا بضم التا المثناه فوق وكسر الحاء
المهمله على ما لم يسم فاعله وقيل لا يقال امتحشته النار اي احرقته حمما اي فحما فيلقون في نهر.

رؤس الطراثيث تكون بيضا شبيه ببياضها والطراثيث

الحياه فينبتون كما تنبت الحبه بكسر الحاء المهمله حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري وشرعه ابنانه وحميل السيل ما يحمله السيل من الغثا • كما يغلي المرجل بكسر الجيم قدر النحاس خاصه وهو مذكر من اسما القدر قاله ابن سيده في شرح المتنبي بالقمقم هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكاه بكسر القافين ووقع في كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا اجود ما قيل فيه ولم يقف صاحب النهايه على ذلك وقال القاضي كما يغلي المرجل والقمقم **قلت** ودوي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل اشاح جد في امره وحذر فاصابه سهم غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمي شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف راميه • او موضع بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه يقد اي يقطع طولا وقيل موضع قده بلا اضافه • ولنصيفها اي الخمار وقيل كبوا بالحاء المهمله ويروى كبوا بالكاف • الجسر بكسر الجيم وفتحها • هل تمارون سبق ضبطه في الصلاة • فيأتيهم الله في غير الصوره التي يعرفون قيل معناه ان الله يظهر لهم صوره هائله امتحانا لهم • وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صوره غير التي يعرفون اي بصوره وفي بمعنى الباء كقوله يأتيهم الله في ظلل اي بظلل • وقال بعض الائمه المراد بالصوره الصفه وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله فيأتيهم الله في صوره غير الصوره التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين • ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال فهو في حق المومنين فالراي هنا كمختلف الاحوال • واما العزيز فهو الذي لا تلحقه تحول ولا زوال ولا تبدل ولا انفعال • ولا تضرب له الامثال • وهذا محتمل والتسليم اسلم والله بمراد رسوله اعلم • انا فرطكم بفتح الراء اي سابقكم تختلجن الخلج الجذب • جربا واذرح جربا بالجيم مقصور عند البكري وغيره وجاء في البخاري ممدود من بلاد الشام • واذرح بهمزه مفتوحه وذال معجمه ساكنه وراء مضمومه وحاء مهمله بوزن اذرع تلقا الشراة من ادنى الشام وقيل انها بفلسطين وفي مسلم ان بينهما وبين جربا ثلاثه ايام وهذا مخالف للروايه الاخرى كما بين المدينه وصنعا او كما بين ايله وصنعا ووجه الجمع بين هذه الاقوال صورت على جهه التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اهل كل جهه بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفونه من تلك المواضع • ماوه ابيض من اللبن فيه حجه للكوفيين في مجي افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وساير الالوان مركبه منهما ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الى

التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزياده نحو اشد وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض من اخت بني اباض • وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض • الحبطي بحاء مهمله ثم موحده مفتوحتين يحلون بالهمز اي يمنعون خلات الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروى بالجيم الساكنه بعدها اي يجلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واجلى لغه • الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قله النعم الضاله وقيل الهمل الابل بغير راع

كتاب القدر

حديث ابن مسعود سبق في قال ان احدكم بفتح الهمزه عن ابن مالك كما تنتجون بضم اوله وكسر التاء ومنهم من فتحه • من جدعا اي مقطوعه الاطراف او احدها اي ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمه • لولا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطره الله متهيئا لقبول الحق لو خلته الانس والجن وما اختار لم يخرج عنها • او انكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان • عبدان عن اي حمزه بحا مهمله وزاي حدثنا حبان بن موسى بكسر الحاء المهمله بعدها موحده وحديث ابي هريره في الحاج نفسه سبق في الجهاد

باب

القا القدر العبد الى القدر ويروى باب القا العبد النذر برفع النذر • ابن ادم بالنصب النذر بالرفع • اربعوا بهمزه وصل ارفقوا وقال منصور بن النعمان قبل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس • خيبتنا الخيبه الحرمان والخسران • ثم وقدت بفتح الواو والقاف • الدرك بالفتح اللحاق والوصول الى الشي اخسا اصل الهمزه غير مهموز يقال خسات الكلب خسا اذا طردته فذهب وهو ذهاب معه ذل • فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبه للفعل ويروى بعد بالجزم وهي لغه قوم • ان يكنه استدل به ابن مالك على اتصال الضمير اذا وقع خبرا لكان لكن في روايه ان يكن هو فلا دليل فيه

باب

الاماره بكسر الهمزه • وكلت بتخفيف الكاف المكسوره رددت • واذا حلفت على يمين ان قيل ان الحلف باليمين لا على اليمين فالجواب من وجهان احدهما ان على بمعنى الباء في روايه النساي اذا حلفت بيمين الثاني انها على بابها وسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شي مما حلف عليه وحديث ابي موسى سبق في الصيد • لان يلج بفتح لام لان وهي لام القسم ويلج بفتح اليا المثناه تحت واللام وتشديد الجيم • آثم بهمزه ممدوده وثا مثلثه اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان حلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر وذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفرها ويروى استلج بفك الادغام وهي لغه قريش فيظهرونه مع الجزم ليس يعني الكفاره قال القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني باليا المضمومه والعين المعجمه وليس بشي ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحه والعين المهمله وعليه علامه الا وفيه بعد ووجدناه باليا المثناه تحت وهو اقرب وعند ابن السكن يعني ليس الكفاره

وهذا عندي اشبهها اذا كانت استثنا بمعنى الا اي اذا لج في يمينه كان اعظم الا ان يكفر
وقال ابو الفرج قوله ليبر معنى الكفاره كانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل
الخير فلو كفر لم يرتفع الكفاره سبق ذلك لا لقصد وبعضهم يفتح نون او المعنى يترك من قول
عثمان اغنها عنا اي اصرفها واتركها فيكون المعنى ان الكفاره لا يسعى ان يترك ٭ في امره ويروى
في امارته ٭ وايم الله بكسر الهمزه وفتحها والميم مضمومه وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة
ولغاتها نحو العشرين لكن استعمالهم لها في القسم لاهها الله اذا سبق في الجهاد ٭ اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر
وحديث العسيف سبق اعلاها هو ابن اللتبيه وسبق في الزكوه ٭ شرقه بفتحتين اي حرقه
بيضا ٭ من اهل الحبايل وحبايل الاول بفتح الهمزه جمع حبل من حبالة لانه يجتنى فيه
ويستتر ٭ مشبك بالتشديد سبق بيانه ٭ مضيف ظهره اي مسند ظهره يقال
صفته اليه اضيفه ان رجلا سمع رجلا الشامع قتاده بن النعمان بينه البخاري في
باب فضايل القران ٭ يتقالها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليله ٭ ذاكرا
قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان
حديث كذا ولا اثرا بالمد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث رويته
اي لم احدث به من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري جرم بفتح الجيم ٭ دجاج مثلثه
الدال ٭ فتغفلته واستغفلته اي غبنت غفلته تقطعت في الحبال بالحا المهمله جمع
حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال ويروى بالجيم ٭ ان
ابنته سبق بيانها في باب الجنايز ٭ ارسلت اليه اسامه وسعد وابي بضم الهمزه
وعند ابي ذر ابي او اي على الشك والصواب ابي من غير شك فقد تقدم في باب
العذر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي بن كعب ٭ انما يرحم الله من
عباده الرحما سبق في الجنايز وكذا الذي بعده ٭ الا ادلكم على اهل الجنه كل ضعيف
متضعف قال ابو البقا كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف
الفقير والمتضعف بفتح العين المهمله ويغلط من كسرها لان المراد ان الناس ٭٭
يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمه سيل عن الضعيف
فقال الذي يبرا نفسه من الحول والقوه في اليوم عشرين مره الى خمسين مره لو اقسم
على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما احب به لفعل ما يكون قد ابر قسمه ٭ جواظ
اي غليظ عتل اي جاف شديد متكبر اي ذو كبر وسبق في تفسير سوره ق ٭ ما
دست او حدثت انفسها بضم السين المهمله وفتحها وقد سبق عبد الله اخراكم نصب
على الاغرا اي ادركوا اخراكم يعني اخر الجيش فاجتلدت هي واخراهم اي فاقتتلت
ما الحجر واليمان هو ابي حذيفه فالحجر اي منعته فامتنع فما زالت في حذيفه منها
بقيه خير اي بقيه حزن وتحسر اي لم يزل قلبه ضيقا من صبر بالاصابه اي الزم

تعني م

اي بالعراق م

استعمل م

ومع النبي صلى الله عليه وسلم

يقال م

بها وحبس عليها وكانت لازمه لصاحبها من جهه الحكم اي يخبر عليها اجاج لك بها اي اظهر
بها الحجه ٭ الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب الشكر بفتحتين
كل مسكر ان ابا اسيد بضم الهمزه اعرس هذا هو الاسير ويروي عرس وسبق بيانه في العقيقه
مسكها بفتح الميم واسكان السين المهملة المغافير سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق ويظهر
فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم وقيل جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع والشرب وهي
اسباب الخرانه بحا معجمه مكسوره خلقه من شعر تجعل في الانف حكيم بفتح الحا المهمله ابن ابي حزة
امراه يوفا النذر وهي ان تصوم يوم النحر هو من باب قول عثمان احلتها ايه حيث ذكر
تعارض الادله فتوقف عن الجواب لذلك وحديث بيرحا سبق في الزكوه وحديث ابي هريره
في قتل مدعم سبق في المغازي المجامع في رمضان سلمه بن صخر البياضي وقيل سلمان وقيل
سلمان والذي جاء بالعرق فروه بن عمرو البياضي ايضا قاله ابن بشكوال فاتي بشايل لفظه
لفظ الواحده ومعناه الجمع يقال ناقه شايل ونوق شول اذا شولت فلزق بطنها
بظهورها وقلت البانها وهي في غير هذه الروايه فاتي بشوايل الفرايض حديث جابر فلم يجبني
بشي حتى نزلت ايه الميراث يريد ايه الكلاله على ما سبق في تفسير سوره النسا اياكم والظن
سبق في لا نورث ما تركنا صدقه سبق في
فلاولى رجل ذكر اي لاقرب
رجل من العصبه والولي القريب هنا وانما اكد بذكر ليسه على انه لا يعصب اخته وقال
السهيلي هو عندي على التاكيد متعلق الحكم الذكوره والرجل قد يراد به معنى النجده والقوه
في الامور وحكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام لزياده توكيده واهل
الفرايض ذو السهام الذين يرثون سهاما معلومه وحديث سبق مرات ٭ ومن ترك كلا اي
عيالا او ضياعا بفتح الضاد المعجمه اي عيالا وسبق بحوبر الكسر فيه وحديث عبد بن زمعه
سبق ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهليه كانوا يسيبون يعتق العبد على ان لا ميراث
له منه ولا ولا له عليه فجعل ميراثه حيث شا فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق
لا يقبل منه صرف اي توبه وقيل النافله والعدل الفديه وقيل الفريضه ٭ من اخفر
مسلما بخا معجمه ثم فا اي نقض عهده والله ان سمعت اذنا بيه يعني ما ٭ مجزز بضم الميم
وفتح الجيم وكسر الزا المشدده ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز لحيته وسهم
من فتح الزاي الاولى ٭ المدلجي بالنعيمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعه شهد العقبه
والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافه معويه وليس له عقب ما لبث لا يتنجا
على احد يموت فاجد بالنصب فيهما الا صاحب الخمر بالنصب على الاصح ٭ لم يشته بفتح اوله
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب
قبله على الصواب ٭ فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتا المتكلم مضمومه وانه بفتح ٭
الهمزه ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافيه وانه وما بعده موضع المفعول
لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزه وقيل انه وهم يجعل المعنى بضده ويجعل ما نافيه

والاكل م

السمن م

بضم الحا م

بالقرف م

لان متعلق الحكم م

سعد م

بعني م

وعند ابن السكن علمت بتا المخاطب على التقدير ولم يصح على هذا كسران ونفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان يكون ما زايده اي فوالله علمت انه والهمز على هذا مفتوحه نف والثانيه ان لا يكون زايده ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به شوا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله • لعن الله السارق يسرق البيضه والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم ذوي يرون بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمه له في الخساسه نقطع يده فعناه انه بدا بالقليل فيجري عليه فيسرق ماله قيمه فيقطع فزجره عن سرقه التافه حتى لا يهون عليه سرقه الكثير • قالوا الا شهدنا بفتح الهمزه وتخفيف اللام ولكن الذي بعده حرف استفتاح نصبت بالرفع وسبق في الايمان • المراه المخزوميه التي سرقت فاطمه بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزه يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ليشرب من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه فخرج اليه حمزه فقتله • حب بكسر الحاء المهمله اي حبيبه • وايم الله بكسر الهمزه وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي مرفوعه بالابتداء والخبر محذوف اي ايمن الله لا رمته • المجن بميم مكسوره وجيم مفتوحه وعند سيبويه ان ميمه اصليه وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا استتر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جن جحفه بحاء مهمله ثم جيم مفتوحتين هي الدرقه وقوله جحفه او ترس بدل من مجن

كتاب المحاربين

حديث انس في عكل سبق • اعتبار شلا بكسر الراء لينا من يوكل الى ما بين رجليه يريد تفعل في الروايه الاخرى بعنا انوكل بالامرا اي من القيام به وكلته امري اي استكفيته اياه

باب الرجم بالبلاط

البا بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى في وهو بفتح البا مكان مبلط بالحجاره وهي بقرب مسجد المدينه اذلقته الحجاره بالذال المعجمه وبالقاف اي اصابته بحدها الولد للفراش اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي الخيبه والحرمان التحنيه بمثناه فوق ثم جيم ثم نون ثم مثناه من تحت وهي ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابه ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصله التحنيه ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود احنا عليها بالحجر اي اكب ليقيها الحجاره وفيه لغه اخرى حنى يحني واصل الحني ميل في الظهر او العنق ولم يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاه واسمه قبيصه ابن جابر ذكره الثعالبي وابن عطيه والله اعلم

باب اذا اقر بالحد

ولم يبين هل للامام ان يستر فيه حديث انس ولكنه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد فكانه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الجنايه

ثم قال في الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانما تدرا ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم يستفسره النبي صلى الله عليه وسلم وراى التعرض منه لاقامه الحد عليه توبه منه وفيه مما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيات وفي قوله السنت قد صليت معنا • جمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الجمل ويروى الحبل بالبا وقال ابن جرير يعني حبل الحمنه التي لا زوج لها ولا يذكر الزاني من زنا رعاع الناس جهالهم واحده غوغاه سفلتهم على قتر بضم القاف وبالموحده كذا لهم وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح في عقب ذي الحجه بفتح العين المهمله وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه وجا عقبه بضم العين المهمله اذا جا بعد تمامه فلم انشب اي البث وتطر وني من الاطرا وهو الغلو في المدح بالباطل وبما لا يليق بالممدوح كما طلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كانت فلته اي فجاه وقى الله شرها اي مثل هذه البيعه جديره بان تكون مهيجه للشر والفتنه فعصم الله من ذلك والفلته بفتح الفا كل شي فعل من غير رويه وروى سحنون عن اشهب انه كان يقول بضم الفا وهو انفلات الشي من الشي قال ولا يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه ولم يكن بيعه ابي بكر مما يندم عليه وعلى الروايه المشهوره كان المراد بغته وفجاه لانهم لم ينتظروا بها العوام وانما ابتدرها الصحابه من المهاجرين وعامه الانصار لعلمهم ان ليس لابي بكر منازعا ولا يحتاج في امره الى نظر ولا مشاوره وانما عوجل بها مخافه الانتشار والاشتغال حتى يطمع بها من ليس موضعا لها فلهذا كانت الفلته التي وقى الله بها الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك كله علي بن سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري ليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر فلا يطمع احد ان يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع من غير مشوره ولا يبايع من البيعه وروي يبايع بمثناه تحت اوله ثم مثناه فوق وفتح الموحده من الاتباع تغره فهي مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهو من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغره مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان تقتلا معناه خوفه تغره فيقتلا ذكره صاحب النهايه • رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعده تمالا عليه القوم اي اجتمعوا من مل بفتح الميم اي متفق من ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم • توعك اي بالحمى والرعده وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام وقد دفت دافه اي نزلت بها دافه وهم اهل البادية من العرب ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكه الينا وقيل يريد انكم نفر يسير تختزلونا بالخاء

والزاي المعجمتين اي تقتطعونا من اصلنا وان تحضونا بالحاء المهمله والضاد المعجمه اي
تخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اي
تحضنون الامر دوننا وقال ابو عبيد تخرجونا الى ناحيه منه زورت هيات واصلحت
قال الزهري واراد عمر بالمقاله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث بعض الحد بفتح الحاء
المهمله من الحدة على رسلك رفقك بها فقال قايل للانصار هو حباب بن المنذر وقيل
سعد بن عباده والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من
حديث عايشه انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمه تصغير الجذل وهو الاصل
ويراد به هنا الجذع الذي يربط اليه الابل الجربا وتنضم اليه تحتك به ولذلك
وصفه بالمحكك اي اني كثير ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا انتشفي به كما تنتشفي
الابل الجربا بهذا الاحتكاك • وعذيقها بضم العين المهمله وفتح الذال المعجمه تصغير
عذق بكسر العين • عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها النخله • المرجب بالجيم
المدلل المحتى يجتنى والرجبة هو ان يعمد النخله الكريمه بيناء من حجاره او خشب اذا
خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان يقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب
لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيله سيد ولا تطيع الا سيد
قومها فجرى هذا القول منه على العادة المالوفه لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه
وسلم الخلافه في قريش امسك عن ذلك • حتى فرقت بكسر الراء خفت ونزونا على
على سعد اي وثبوا عليه ووطيوه مشوره باسكان الشين المعجمه وفتح الواو وبضم
الشين قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته
من بيوت النحل • والمحنث بفتح النون وكسرها ولم يثرب بالمثلثه اي لا يوبخها
ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب ولو بظفير اي بحبل مظفور والظفير والظفر نسج
قوى الشعر وادخال بعضه
عبيده بن حميد بفتح العين المهمله ⁘
يطعن بضم العين المهمله النخرك بالراء والكاف وروي بالتحول بالواو واللام ⁘
اللكز الضرب غير مصفح بفتح الفاء يقال اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحه اي غير
ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده الاورق الاسمر • نزعه عرق
بفتح النون والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه • عشر جلدات بفتح اللام
وكذا ضربات بتحريك الراء • وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث الملاعن سبق
في الطلاق **الديات** ثم اي بالتنوين والتشديد على قول ابن الخشاب راب
من ورطات الامور قيل باسكان الراء وقال ابن مالك صوابه التحريك مثل تمره وتمرات
وحديث المقداد سبق في
قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع
والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر • يضرب بعضكم رقاب بعض سبق

في العلم • وحديث اسامه في قتل الجهني سبق في الجهاد • لا يبعدها الرجل يعني علياً القا
والمقتول في النار هذا في المتقاتلين بغير تاويل لعداوه بينهما او عصبية الا وضاح نو
من الحلي من الفضه وقيل من الحجاره سمي به لبياضه واحدها وضح قال بعضهم عن ابي
نعيم القتل هذا الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق
في العلم الا انه قال هنا اكتبوا لابي فلان هنا لابي شاه قال القاضي انه معروف وضبطه
غيره معرفه ونكره وخطا الحافظ السلفي من قال ابو شاة بتا وقال هذا فارسي من فرسان
الفرس المرسولين من قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرايل قصاص سبق
في تفسير سورة البقرة ملحد في الحرم اي معتقد بحكمه ويبطل دم امري الى طالب
دم امري ليهريق بتحريك الهاء ومنهم من جوز الاسكان اخراكم اي ادركوا وخرجت
اخت الربيع بضم الراء في الربيع قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنه النضر
ابن انس • اللدود سبق في الطب وغيره • خذفه بالخاء المعجمه لاكثرهم وعند ابي ذر
بالمهمله سدد اليه مشقصا بالشين المعجمه لاكثرهم وعند الاصيلي ابي ذر بالمهملة وهو
الصواب اي سوى نحوه نصل سهم او سهما للرميه وحديث سلمه بن الاكوع • من هنيهاتك
سبق في المغازي عن انس ان ابنه النضر لطمت جاريه قيل كذا وقعت الروايه والصواب
اخت النضر بن انس وهي الربيع

باب اذا قتل نفسه خطا

فلا ديه له قال الاسمعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد سيفه فقتله والباب مترجم بمن
قتل نفسه **قلت** قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعاء زنفسه
بلفظ فلما تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمه سيف نفسه فمات قال البخاري
وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله ان يحيا
سبق في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب • الكبر الكبر بضم الكاف ونصب اخره
اي قدموا الاكبر اشار الى الادب في تقديم السن ويروي الكبر اي قدموا اكبر يتشحط
يختلط ويضطرب تعقل خمسين من اليهود بفتح القاف هو الصواب يعني ايمان خمسين منهم
قال القاضي وسميت القسامه لان الدم يقبل بها اي يبقى • وقوله ثم يتقلون اي يحلفو
والنفل اليمين خلعوا لهم خليعا في الجاهليه كانت العرب يتعاهدون على النصره وان
يوخذ كل منهم بالاخر فاذا اراد وا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك
للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا او مخلوعا فلا يوخذون بجنايته
ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا
مجازا واتساعا • قطع في الشرق بفتح السين المهمله والراء وسمر الاعين بالتخفيف
كحلها بالمسامير المحماه وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النساي
باسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاة • وجعل يختله بكسر التاء المثناه
تحت اي يراوغه ويخدعه ليطعنه بضم العين المهمله • يخذفه بخاء معجمه • هل عندكم

شي من القران قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رواه بلفظ ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة
الا فهما يعطى رجل في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدركه من باطن معانيه • والعقل
ما يتحمله العاقلة من دية القتيل خطا وهو توقيف من جهة السنة وظاهره يخالف الكتاب
وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية
لاوشك ان ياتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر
املاص المراة ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللعنة • الا زلاق لغرة عبد
او امة بتنوين غرة وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب وبويده
رواية البخاري الاتية فقضى بالغرة عبدا او امة وان العقل على عصبتها الضمير في
عصبتها يعود على العاقلة كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى • النفخة هو نفخ الدابة برجلها
ويجوز فيهما الا ان يختص بضم الخاء المعجمة وبكسر وبفتح والضم اعلى اللغات من قبل معاهد
سبق في
من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في
الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل ظاهره يخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان
الذي اسلم ولم يرتكب المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام ويبكت فيقال كنت
تفعل وانت جاهل افالاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا
وقال به بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص
فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه
ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه ما عمل في الجاهلية من الجرائر
بالنفاق بل بالاسلام الخالص فينضاف نفاقه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون
مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار • شغبته قلصت اي انضمت عنه وانقبضت
لا اجلس حتى يقبل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله
وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي اقضي قضا الله

باب

اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال
بعضهم ليس هذا تعريضا بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله
عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد
او الحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الاستيلاف • اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه السام
الموت • الحرب خدعة سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج حدث نسير بضم اوله
ويقال فيه اسير وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضايل القران ••
حدث ابو عوانة عن حصين بضم الحاء المهملة عن فلان هو سعد بن عبيدة • حبان بن عطية

الواوم

بكسر الحاء المهملة وبموحدة قيده الغساني ووهم من فتح الحاء والبا مثناه • روضة
خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي بالحاء والجيم وهو
مما حفظ من تصحيفه • اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ••

كتاب الاكراه

كاد يحموها ان ينفض سبق في المناقب • المستيثار بهمزة وبا مثنا
تحت وبنون

باب

في بيع المكره ونحوه من الحق وغيره وقد استشكل قوله وغيره
فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال
ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع
اموالهم لا بحق عليهم ولكن الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مالي
وحديث خنسا بنت خدام سبق في النكاح • نعيم بن النحام صوابه النحام مات عام اول بما
على انه يفترعها بالفا يفتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا ابتكرتها سمي به لانه
اول جماعها ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج • فغط اي خنق • وفحص بركض برجله
اي ضرب • نهى عن النجش سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث سارة في الترجمة
غير حسن ولا يطابق الا من جهة سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها مكرهة وانه
سقوط الملامة ظهور الكرامة في اجابة الدعوة

كتاب الحيل

باب

في ترك
الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة حذارا من ايهام اجازة الحيل وهو شديد على من اجاز
يجري في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب بيعة الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم
لم يبايعه فما تقدم لكن لا يدخل بعينه في الانذار كالحيل ولهذا عوضه عن البيعة ان
دعا له ومسح براسه • لا خلابة لا خداع وحديث عائشة سبق في الغسل في تفسير سورة
التحريم وفي الايلا اجاز على لسانه فقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه • وقال
الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه خلفه • سرغ بفتح الرا وسكونها وبالغين المعجمة
قرية بوادي تبوك من طريق الشام • فلا تقدموا عليه بفتح التا والدال وبضم التا وكسر
الدال بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند الاكثر قال سيبويه
العرب تقول سمع اذني زيدا وراى عيني تقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب
الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة سبق
في البيوع • ابن اللتبية سبق في الزكوة لا دا ولا خبثة ولا غايلة سبق في البيوع • التعبير
حديث عائشة سبق في اول الكتاب • جزو من ستة واربعين جزوا من النبوة قيل في تخصيص
هذا العدد ان الوحي كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا • الرويا نوع من ذلك
وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع وقيل انه صلى الله عليه وسلم بعث على راس اربعين
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر رويا
منام والباقي في اليقظة فصدق ان الرويا جزو من ستة واربعين جزوا وادخال
حديث ابي قتادة في باب الرويا الصالحة جزو من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق

تقول م

اولام

بالباب قبله • البديع والمبتدع والباري والخالق واحد كذا لابي الهيثم والزهري
الباري بالراء وعند ابي ذر بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الواحده في
ذلك ممنوع عند المحققين

باب التواطي على الرؤيا

قال الاسمعيلي
هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه اري رؤياكم قد تواطت على
العشر الاواخر • فاذا احلم احدكم بفتح اللام الرؤيا من الله والحلم من الشيطان هذا العرف
شرعي تخصيص الرؤيا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغه لما يراه النايم
رويا بغير تنوين كحبلى مصدر راي وجمعها رويا منونا • لو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه يوسف
بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي •• اليقظه بفتح القاف لابن ابا بالزاي
ويروي بنزا بالراء • حدثني خلد بن خلي بفتح الخاء المعجمه بوزن علي • النفث شبه
بالنفخ وهو اقل من التفل يكون به ريق لكن سيأتي في روايه فليبصق وفي روايه فليتفل
وبينهما تفاوت سبق نقل الجميع لانه دحر للشيطان فهو من باب رمي الجمار لا يتكونى
اي لا يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته تصيره كاينا في صورتي وانتم تنتقلونها
بالقاف من التنقل اي ينقل من مكان الى مكان وروي من النفل وهو الغنيمه وروي
بالثا المثلثه يعني تنثل ما في كنائنه اذا صبها ونثرها وحديث رويه علي والدجال
سبق في المناقب وغيرها • وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب
رويا النسا سبق في الجنايز • عبر الرويا يعبرها عبرا وعبارة وعبرتها بالتخفيف والتشديد
والتخفيف اكثر • واعلى الروي بكسر الراء وفتحها مصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع
المنصف بميم مكسوره الخادم والجمع المناصف نصف ينصف كخدم يخدم • التربه
بفتحتين قطعه من جيد الحرير • ان يكن من عند الله يمضه دخل الشرط لامكان ان
تقع الرويا على ظاهرها اولا لا في كونها حقا كما سبق في النكاح • اذا اقترب الزمان
المراد به اعتدال الليل والنهار وهذا اشبه ما قيل فيه •• لم تكد رويا المومن
تكذب اي لا يكون رويا المومن الا صادقه • قال وكان يكره الغل في النوم بضم الغين
وفتحها وعليها بنصب الغل ويرفع وهذا من كلام ابي هريره مدرج وقد بينه معمر
في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين •• قال ابو عبد الله
الاغلال لا يكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعه توضع
في العنق واليد والجمع اغلال لا يكون على غير ذلك • وفي الجامع للقزاز واليد
مغلوله اي يجعلونه في الغل • وقال تعالى غلت ايديهم • وحديث نزع الصديق في البير
سبق في المناقب • فاذا امراه تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امراه شوها
وانما اسقط الكاتب بعض حروفه فصار تتوضا لالتباس ذلك في الخط لانه لا عمل
في الجنه وقال القرطبي الروايه الصحيحه تتوضا واما ابن قتيبه قال امراه تتوضا شوها

قال ابن الاعرابي وهي الحسنه والقبيحه ضدها والوضوء هنا انما كان لتزداد حسنا
ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنه منزهه عن ذلك وسبق الحديث في المناقب
المقمعه بميم مكسوره واحده المقامع وهي سياط تعمل من حديد رووسها معوجه
في يدي اسوارين كذا بالالف والاكثر في اللغه سواران بغير الف وحكى قطرب اسوار
وذكر ان اساور جمع اسوار •• فقطعتها بضم الفاء الثانيه وكسر الطا المشدده
من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي مشدد حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما
وخفتهما والمعروف فظعت به اومنه • العنسي بالنون اسمه عبهله بن كعب وكان
يقال له ذو الخمار زعم ان الذي ياتيه ذو خمار • مسيلمه اسمه ثمامه بن حبيب وهجر
بتحريك الها اي سبق وهي ورايت فيها بقرا والله خير برفع الها مع اسم الهاء
اي وثواب الله بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالجر على
القسم وسبق ايضاحه في علامات النبوة • بعد يوم بدر بضم الدال وفتح الميم من
يوم في روايه الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم وقال اليه القاضي
اذا جعلناه ذكرا خيرا فيه على التفاول اي واذا الذي كرهته وتفاءلت فيه الخير او
الصواب فيه في الاخره هو ما اصاب المسلمين بعد يوم بدر باحد وفي موضع
اخر روي خيرا بالنصب مفعول ثوابت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله نحر
مبقعه بفتح الميم وسكون الهاء وفتح اليا عند الزهري وقيل بفتح الميم وكسر الهاء فيبله
الجحفه • الانك بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل
الخالص منه ولم يجي على افعل واحد غيره • وقيل انما هو فاعل لا افعل • الرمان كان بنزل
قصر الريان بواسط • افرى الفرى اي اكذب الكذب والفرية الكذبه العظيمه وجمعها
فرى مقصور كلحيه ولحى • الظله السحابه وكل شي فوقك يظلك • ينطف
بضم الطاء وكسرها تقطر • يتكففون ياخذون باكفهم • والسبب الحبل والاخذ
بالسبب الخلفا • والذي انقطع به ووصل له هو عثمان لانه لم يقتل ووصل له باهل
الشورى ولعثمان والله اعلم • ما خفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه
وسلم الى الخطا وقيل صوبه في تاويل الرويا وخطاه في التعبير لحضوره صلى الله
عليه وسلم وقيل اخطا حين عبر السمن والعسل قران فقط وهما شيان كان من
حقه ان يقال قران وسنه لانها الكتاب المنزل عليه • وفي قوله لا تقسم دليل
على ان ابرار القسم انما يلزم في ما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الانزاه منعه
العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه • فابتعثاني يقال بعث وابتعث
اذا اثاره واذهبه • فيتدهده اي يتدحرج بكلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشد
حديده معوجه الراس فيتشرشر شدقه اي يشققه ويقطعه ضوضوا صاحوا

والفوصا بغير همز • يبلغ راسه اي ينشدخ وقيل ضربك الشي الرطب بالشي اليابس
حتى ينشدخ فيثغ باه • اي تفخه كريه المراه بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن
المراي والمراة مفعل من الرويه • تحتشها بضم الحا المهمله اي يوقدها • روضه معتمه
اي تامه النبات والعميم الطويل • والنور بفتح النون زهر المحض اللبن الخالص بلا
رغوه • صُعدًا اي صعودًا وارتفاعًا • الربابه السحابه التي ركب بعضها على بعض وجمعها
الربايب الفتن • اختلجوا بضم التا • اجتذبوا سحقًا اي بعدًا بعدًا • ستروى بعدي
اثره بفتح الهمزه والثا اي يستاثر عليكم وفيها ضبط آخر سبق وقوله امورًا منصوب
على البدل من الذي قبله امورًا ابا العطف • مات ميتة جاهليه بكسر الميم حاله الموت
اي كما يموت اهل الجاهليه من الضلال والفرقه • في منشطنا مفعل من النشاط وهو
الامر الذي ينشط له وتخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط • كفرًا بواحًا
بفتح البا اي جهارًا يقال باح الشي يبوح بواحًا جهر به ويروى بالرا وقيل
صراحًا يريد الذي لا يحتمله واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله ليس عندكم من
الله فيه برهان اي من ربكم غلمه بكسر الغين جمع غلام ويروى أغيلمه وشبه بذلك
على تحقيرهم • ردم ياجوج الردم السد • انهلك بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني
اولاد الزنا • تقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله
ويلقى الشح لم يضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف يعني
يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون
اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان لانه لو القي لترك ولم يكن
موجودًا وكان يكون مدحًا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد
لم يستقم الشح مادام موجودًا • ايم هو بهمزه مفتوحه ويا مضمومه مشدده وميم مفتوحه
يريد ما هو واصله اي ما هو اي شي هو فخفف اليا وحذف الف ما كما قيل ايش
في موضع اي شي قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشه قال هذا وهم من بعض
الرواة فانها عربيه صحيحه • اشر منه جا به على الاصل فانه افعل تفضيل ويروى
شر وقد سيل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج
فقال لا بد للناس من تنفيس عاربه بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الايمان •
من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين اي على حربهم وسيرتهم • لا ترجعوا بعدي
كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم • يسمع ضبط بالرفع والنصب عن عبد
الرحمن ابن ابي بكره ورجل آخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه ابو عامر عن قره عن
ابن سيرين رواه مسلم • والبلده اسم مكه • والبشار جمع بشره وهي ظاهر الجلد
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه جاريه بجيم
لو دخلوا على ما بهشت بفتح البا والها اي ما مددت يدي اليها ولهنا لا دافع

بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم بعضًا اذا تواثبوا للقتال • معاذًا بفتح
الميم يعني الملجا • من يشرف لها تستشرفه اي من يطلع اليها وتعرض لها وانتصب
فوقع فيها • وفيه دخن بتحريك الخا المعجمه اي فساد واختلاف شبه بدخان
الحطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي
من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربيه وقيل انهم من بني ادم خلقوا
كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم الوان بعض بفتح العين وحديث الامانه نزلت في جذر
قلوب الرجال سبق في الدعوات

باب التعرب

بالعين المهمله والرا
ويروى بالغين المعجمه والتعرب ان يعود الى الباديه ويقيم مع الاعراب • بعد ان كان
مهاجرًا وكان من رجع بعد الهجره الى موضعه من غير عذر • يعدونه كالمرتد
ويروى بالزاي اي تبعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى الباديه • الربذه بفتحتين
موضع قريب من المدينه • ان يكون خيرًا بالرفع والنصب • شعف الجبال بفتح الشين
المعجمه والعين المهمله • احفوه استقصوا في السوال • عايذًا بالله بالنصب على الحال
اي يقول ذلك عايذًا بالله او على المصدر اي عياذًا او بالرفع على جعل الفاعل موضع
المفعول كقولهم سر كاتم اي انا عايذ • النجد ناحيه بالمشرق ومن كان بالمدينه فنجده
باديه العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال
يخرجون من ناحية المشرق • وبره بفتح الواو والبا بوزن شجره قاله ابن عبد البر
وهو المشهور وقال القاضي ضبطناه في مسلم بالاسكان • فبادرنا اليه بفتح الراء
ثكلتك امك بكسر الكاف اي فقدتك • الحرب اول ما تكون فتيه كذا على التصغير
اي شابه ورواه بعضهم • فتيه بفتح الفا ويجوز فيه اربعه اوجه رفع اول ونصب
فتيه وعكسه ورفعهما جميعًا ونصبهما جميعًا فمن رفع اول ونصب فتيه فتقديره الحرب
اول احوالها اذا كانت فتيه فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتيه حال تسد
مسد الخبر والجمله خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتيه فتقديره الحرب في اول
احوالها فتيه فالحرب وفتيه خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتيه
فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثان او بدل من الحرب وفتيه خبر وكان
مذكرًا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فتيه فانث لذلك خبره ومن
نصبهما جميعًا جعل اول ظرفًا وفتيه حالًا من والتقدير الحرب في اول احوالها
اذا كانت فتيه ويبقى خبرعنها اي الحرب في حال ما هي فتيه اي في وقت وقوعها
يغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها لكل جهول كذا رواه مسلم
ورواه سيبويه ببزتها والبزه اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا سلبته
فسمي اللباس بما يوول اليه من السلب • حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا ان يكون شرطيه وجوابها ولت
وان يكون ظرفيه وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورا

ولك عجوزا غير ذات خليل يروى بالخاء المعجمة وبالمهملة • شمطا سود او هي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المناقب • قف البير بضم القاف الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فيطيف به ويطوف يعني ان فارسا كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن ملك • شدق الاشداق جانب الفم وفيده الاصيلي بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة • قيل الاشاعة الانكار يعني هذا عثمان في اخيه لابيه • الوليد لانه ظهر عليه ريح شرب وشهر امره وما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب الانكار على الايمه علانية فيكون بابا من القيام على ايمة المسلمين فيفترق الكلمة اذا انزل الله عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا يبين حديث زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون الهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة للمومنين ونقمة للفاسقين • حتى تدبر اخراها بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح اوله وضم ثالثه اي تخلفها وتقوم مقامها يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده • الخثم بالتحريك جماعة الاشان الملازمين لخدمته على بيع الله ورسوله اي بيعه الله وشرطه • الفيصل القطيعة العامة والبا زايدة غليبة بضم العين وكسرها حتى تضطرب اليات بفتح الهمزة واللام لجفنة وجفنات اي اعجازهن على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان تعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب • وانما ضرب العصى مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له كانقياد السوق بالعصا • لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصري اعناق بالنصب وتضي هنا متعدان والفاعل النار اي تجعل على اعناق الابل ضوا قال الشاعر • اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا كان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الاضاحي بيده قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضي اعناق الابل به كما جا في الحديث الاخر اضات له قصور الشام • يحسر بكسر السين تنكشف • فيقبض بفتح اوله ونصب اخره • حتى يهم بضم اليا وكسر الها وسبق في الزكوة فيه ضبط اخر يليط بضم اوله اي يصلحه ويطينه الليقة بضم اللهم • وقال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ما فقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من ان يفتن الناس به يملكه • معاش ابدانهم صحتها بذلك فتنته بل تبقى عليه ذلة العبودية واحتياجه الى معالجة المعاش وحديث الدجال سبق في المناقب النقاب الطرق في الجبل لانه اراد لا يدخل المدينة من طرقها وقيل نقاب المدينة اشرافها بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان للعباد اذ كان معه

بقوم م

فنعظم م

صفة م

ما يدل على انه مبطل في دعواه فان الانبيا برية عما يعارضها من نقايضها • وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الدجال ويروي مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر من رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا شاذا مسند خبران على راي الاخفش في ان قايما الزيدان قاله ابن ملك

باب ياجوج وماجوج

وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو اطول اسناد في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض • الاحكام من الطاعي بقد انقطاع ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة وكانوا يمتنعون على الامرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لما يامرون به من المعروف وان لا يخرجوا عليهم لئلا تتفرق الكلمة وانكار معوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب • اياكم والاماني بتشديد اليا • لا حسد الا في اثنين رجل بالرفع والجر والنصب توجيهه سبق في العلم • اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة والحبشة توصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم • ميتة جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه ليستفزهم او اشارة الى ان المخالفة توجب دخول النار اذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو راي منهم الجد في ولوجها لمنعهم • واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية ودلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي رددت اليها واعتمدت عليها فنعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه • يعقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم يحطها نصحه اي يذب عنها ويصونها يقول حاطه واحاط به • الجريري بضم الجيم هو سعد بن اياس نسبة الى جرير بن عباد • ان من سمع سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراده غير ما يعطيه او اسمع الناس يوم القيمة ما يحل به من الفضيحة عقوبة لما كان منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة • ومن يشاق الله يشقق الله عليه اي من يشقق على الناس ويضارهم باموره

فكارهم

لهم م

بد

ان م

انهم م

على م

من المنافع وضرب الفاطمة م

بكر هو بنا يكون في شق عن المسلمين يعتزل عنهم بفتح بضم اوله • عند شدة المسجد هي للظله على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحه بين يديه • استذان استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الخلو بالامر القارع بالبال من الهموم عند اول صدمه اي عند فورة المصيبه وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه جنود اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبه اليهم شرطي

لا تقضين حكم اي حاكم • رجل متكئ بتشديد التاء وفيه ما سبق في البيوع • عامر بن عبده بالتحريك روي له في الجزيه ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداهما بسكون البا • الوصم بالاهمال العيب ويروى خطه فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغه صلبا شديدا • وانت غير مشرف يقال اشرفت الشيء علوته اردت ما جاك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه • رحبة المسجد بالتحريك ساحته • وحديث اي قتاده في سلب القتيل تقدم في المغازي • وان في اضبيع وجهين • خراف بكسر الخاء اي ذا خراف نسماه بالمصدر جاء الوارجل عدل وقال الفتح هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العقدي بفتحتين نسبه لبطن من بجيله • البتع بكسر البا وسكون التا وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية بضم اللام وسكون التا ويقال الاتبيه بفتح الهمزه سبق في الزكوه وحديث مروان والمسور سبق في المغازي وكذا حديث عبد بن زمعه • اذا بحلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع • ان تطعنوا في امارته رجح بعضهم فتح الهمزه والصواب الكسر لانهم انما طعنوا فيه لانه مولى وقيل انما قال ذلك لانه لما نقول وايم الله بالكسر ان كان لخليقا ان المخففه من الثقيله واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر ابغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومه واللدد الخصومه الشديده بني جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمه • صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره • النصيح والتصفيق متقاربان • وحديث زيد بن ثابت في جمع القران سبق في فضايل القران وحديث محيصه وحويصه سبق وقوله فيه ولحرج في فقير بفتح الفا وكسر القاف وهي البير وقيل هي القليله الما • ابو جمره بالجيم • التزجمان سبق اول الكتاب المشورة بضم الشين واسكانها المنشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما كطرفي عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طايفه منه حتى ابهار الليل اي مضى نصفه وبهر كل شيء وسطه حديث المدينه كالكير سبق في الحج • اسعد شيء اي ساعدتني على النياحه حتى تدبرنا بفتح اوله وضم ثالثه نعد موتنا ويبقى خلفنا يقال خلف فلان يخلف فلانا وخلفه اذا جا خلفه وكانت شبهه عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا •••

وقول ابي بكر قال الوفد بزاخه هذا طرف من الحديث وتمامه ارتدوا ثم تابوا فاوفدوا ارسلهم اليه • يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد المشوره في امورهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحاري حتى تري المهاجرون وخليفه النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله في مشاورتهم امرا يعذرونكم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نفيهم وبزاخه كانت به للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث المرء ابين مسبوق في الصلاه • ان يتخلفوا بعدي اي يتاخروا •••

كتاب التمني

لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في دين على اجد من يقبله كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تعبير بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار اجد من يقبله ليس شيا ارصده لدين تفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد بالمستثنى ارف بكسر الراء اشر وغطيطه بالغين المعجمه ما يسمع من نفخ النايم لا تخا الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب • اما يحسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب انتصب خبر كان بحذفها واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيا بحذف يكون مع اسمها مرتين وابقا الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو في فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى العلم تعلمون ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت اي اظهرت الفاحشه

باب ما يجوز من اللو

يريد قول الراضي لما اراد الله لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل العربيه اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف لذا قاله العاضي وهو عجيب فان الحروف يجوز ان يسمى بها وتجري مجرى الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال العاضي الذي يفهم من ترجمه البخاري ومما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا انه لم يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق لو مد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعده الجار والمجرور ويروى مدي بفتح الميم والذال وبعده نون • لا يدع المتعمقون بعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اي شطع وبتعنين بتخفيف النون المكسوره خبر الواحد ويسمى الرجل طايفه لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الايه قال الراغب الطايفه اذا

اريد بها الجمع جمع طايفه واذا اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعًا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراويه وعلامه شبهه ككاتب وكتبه متقاربون في السن رفيقا بالفاء من الرفق ويروي بالقاف من الرقه • ليرجع بجيم مكسوره مخففه اي يرد بفتح وهو اليا ثلاثي وحكى فيه ثعلب ارجعت رباعيًا فعلى هذا يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجّعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح اليا على الخبر وبكسرها على الامر • الفضيخ بالضاد والخا المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ • المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسه • عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقًا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الى عظيم بصرى وانه يدفعه الى قيصر وهو الصواب قال رجل من اسلم قبيل اسمه هند بن اسما • وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان • الاعتصام ان الله يغنيكم او نعشكم والصواب نعشكم وانتم تلغثونها بالغين المعجمه فيهما فبا اللام معناه بالطونها يعني الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير وبالراء ترغثونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق في وانتم تنتثلونها وان فيها روايات اخر ان لا ادع فيها يعني الكعبه صفرا ولا اي الذهب والفضه • نزلت من السما في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم واسكان الذال المعجمه • حدثنا محمد بن عباده بفتح العين وتخفيف البا وما عداه في الصحيحين بالضم ماديه بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس • نزف يروي باسكان الرا وتشديدها استفهموا فقد سبقتم يروي بفتح السين وضمها • النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل نزع ثوبه والاح بهم لينذر قومه وسقى عريانًا فالنجا بالنصب فادلجوا باسكان الدال سار من اول الليل فاذا شدد فالسير من اخره • اجتاحهم استاصلهم • الخزير فيه بضم الحا المهمله وبالرا وفي الانصار الجد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمه • ما اعطينا الجزل اي الكثير عطا جزيلا اعظم المسلمين جرمًا اي ذنبا الخز جحره بالرا والزاي • عرض الحايط بضم العين اي وسطه • فلم ار كاليوم في الخير والشر اي مثل الخير والشر لا يميز بينهما في العلم والصلاة • المدينه حرم من عير الى كدا سبق في الحج • صرف ولا عدل اي لا فريضه ولا نافله قال الخبيران ان يهلك خير الهلام يقال رجل خبير اي كثير الخبر • كاخي السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما كمثل المسارّه وشبهه لخفض صوته وقال الغافق ولو اريد باخي السرار المسارّه وجهها والكاف على هذا في محل نصب على الحال

وعلى الاول صفه لمصدر محذوف لا يسمعه حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفه للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزله الكاف على الوصفيه واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته بحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلفا اي ركبنا اثنين وحديث عمرو جابر في سبق في الجهاد • او اوقى محدثا بفتح الدال وكسرها • الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا امر سهل • شهدت صفين وبكسرتين صفون سمي المكان بالجمع الذي يسمى الرجل بزيدين وعمرين • فيجريه في حال كا اعرابه اعراب الجمع كقولك هذه فلسطين وهذه فلسطون وانبت قنسرين وهذه قنسرون انشدنا المبرد • وشاهدنا الجل والياسمون والمسمعان بقصابنا وفيه لغه اخرى وهي اعراب النون وجعله باليا على كل حال حتى تاخذ امتي ماخذ القرون قبلها اي حتى تسلك سبيلها فقال اخذ بماخذه اي سار بسيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم • ممشقان اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر بخ بخ كلمه تعجب وفيها لغتان سبق • الحفيا بحاء مهمله ممدوده وتقصر وبعضهم تقدم اليا على الفاء • بنو زريق بتقدم الزاي على الراء • المركن بكسر الميم اي الاجانه التي تغسل فيها الثياب • وقل عمره وجه يجوز فيهما النصب والرفع بيت المدارس وعليهم بعث اخا بني عدي الانصار هو سواد بن غزيه البلوي حليف بن عدي بن النجار استعمله على خيبر الجنس عرجيد والجمع يرد ونه

باب الحجه على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهره الى اخره قصد بهذه الترجمه رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحقق بما ذكره قبوله اخبار الاحاد وانه لا اشتراط عدم الواسطه في الحديث وان يمكنه المشافهه بابه من ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجه لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ما خذ المسئله اعني كون التقرير حجه هو عصمته من التقرير على باطل وذلك متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم التحقيق الصحه

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل ادخل هذه الترجمه في كتاب الاعتصام تحذيرًا من الاستبداد بالراي وتنبيهًا على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط التعلق بما وبالظاهر وعدم الجمود عليه • الخيل ثلاثه سبق في الجهاد • وحديث الفرصه سبق في الحيض • والى سدر اي طبق تشبه بالبدر لاستدارته • خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد جمع خضره اي بقول خضر وضبطه الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد • ليبلو عليه الكذب اي يخبر عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار

ولم يرد انه كان كذابًا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه
عائدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي يصح عوده
على كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند
اهل السنة التعمد بل هو اخباره الشيء على خلاف ما هو عليه وليس فيه تجريح
لكعب بالكذب • وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار
التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار
فقط مذاكرنا قال ابن الربع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث ابن عباس في
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم • اللامة بالهمز الدرع •
مشورة بضم الشين على الافصح وحديث الاذن سبق في الشهادات • الغساني بغين
معجمة وسين مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين وفتح الشين المعجمة التوحيد ••
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم • فيختم بقل هو الله احد
هذا الرجل كلثوم بن زهدم قاله ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس
سبق • وانما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنائز • يدعون له الولد
باسكان الواو الولد الدال ويروى بفتحهما قال الحربي هو الفرا صاحب معاني
القران • يقول جهنم قط قط سبق في سورة ق ولا يزال الجنة تفضل
بضم الضاد عن حاجة النازلين بها ويروى يفضل بالتنوين فيسكنهم فضل الجنة
كذا لاكثرهم ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت
عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكي زوجها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفى علي احيانا بعض ما يقول فذكر الاية • اربعوا
اي ارفقوا • واما ما ذكر في حديث ابي بكر علمني دعاء وليس مطابقا للترجمة اذ ليس
فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولولا ان سمع الله متعلق بالسر
واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عايشة
وايهما استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير حيث كان
بضم الدال وكسرها **باب السؤال باسماء الله تعالى** قيل مقصوده
بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعاذة به والاستعانة
وظهر في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم
والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها يستعان رفعا ووضعا لا باللفظ
صنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه
وهو جانبه الذي لا هدب له • تخزق بالخاء المعجمة والزاي سبق في الصيد • ابو اسيد
بفتح الهمزة • ابو حازم بالجيم • حديث حبيب سبق في الجنائز • والمغازي ما احد احب

ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي انه يقال امدحت الله وليس صريحا
لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان المراد يحب ان يمدحه غيره وهو
وضع عنده على العرش باسكان الضاد مصدر وضع الشيء القاه وقال القاضي ضبطه
القابسي بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصيلي الوضائع كتب يكتب
فيها الحكمة او يلتمس بها شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش ورواه غيره
وبها يستقبل الكلام • تصنع على عيني • تغذى بالغين والذال المعجمتين قال القاضي
عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما • كان عيبة عيبته طائفة سبق في المناقب
لا يغيضها سحا اي دائمة الصب والهطل بالعطاء وهو بالتنوين نصب على المصدر
واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين
التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف
باب لا شخص اغير من الله قال الاسمعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله
وهذا كما يقال ما في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لا ان الممدوح به رجل غير
مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح
ويرويان معا • الغيرة بفتح الغين الحمية والانفة **باب** وكان عرشه على الماء
ترجم على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث واقتفى بان ابن ابي شيبة في
افراده **كتاب العرش** ان يمين الله ملأى خص اليمين لانها مظنة العطاء
على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي علاه وكذا قيده
الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره ابن قرقول وقال
انما قيده الاصيلي بالنصب الغلول سبق ضبطه في الزكوة وحديث راس الخوارج
سبق في الانصار دون سبق في باب فضل السجود • انكم ترون ربكم عيانا بالنصب على
المصدر • حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء • وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموحدون
من اليهود والنصارى • الجسر بكسر الجيم وفتحها • مدحضة مزلة • الدحض ما
يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام • وحسكة بالتحريك هو شيء
ذا شوك يثبت فيه كل ما مر به مفلطحة الذي فيه عرض واتساع وقال
الاصمعي واسعه الاعلى دقيقه الاسفل • عقيفا بالقاف قبل الفاء والتعقيف
التعوج • واجاويد الخيل جمع جواد • امتحشوا بفتح الحاء اي احترقوا وتغيروا وروي
بالضم • الحبة بالكسر قال الخبز المومنون حتى يهوا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعده

وهو حديث الشفاعه ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكرها بعد منه
طايفه فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على مضمنا لا ستشفعنا بغو استغعنا

باب لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناه ههنا
عند اي لست عند حاجتكم انفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعه • وقعت ساجدًا
في مسند احمد ان هذه السجده مقدار جمعه من جمع الدنيا • ترجمان بفتح اوله وضم
ثالثه •• ان الزمان قد استدار سبق في بدو الخلق • وانه ينشي للنار من يشا فيلقون
فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنه الى النار فان الرواه
الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنه وقال العاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات التي
قدمنا في القدر انهم قوم تقدم في علم الله تعالى انه يخلقهم لها مطابق للاثنا ووقع
هنا ايضًا في حديث ابي سعيد بعد شفاعه الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج
من النار من لم يعمل خيرا وتمسك بها بعضهم على اخراج غير المومنين وهي معلوله من
وجهين احدهما انها غير متصله كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على
تقدير ثبوتها فهي محموله على ما سوى التوحيد جمعا بينه وبين الاحاديث الاخر

باب قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود • ظن
المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في
روايه انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للايه والاصابع والقبضه
واليد في حقه تعالى اما صفات فلا يتكلم فيها واما راجعه الى القدره على الخلاف • فيه
ويحمل انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره
ليصيبن اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اي علامه تغير الوانهم يقال اسفعت
الشي اذا جعلت عليه علامه يريد اثرا من النار • خلق احدكم قال ابو البقا لا
يجوز في ان الا الفتح لان قبله حدثنا وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار
مستانفا وقد سبق عن غيره تجويز الكسر لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب
على المفعول له اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح اليا ثلاثي وحكي تغليبه
ارجعته فعلى هذا يجوز الضم ولن تعدوا امر الله فيك اي لم تجاوزه لذا في البخاري
وفي مسلم لن تعدي ورجح الوقشي الاولى وقال العاضي الوجهان جايزان ليعقرنك
ليهلكنك طونه اياه ليلا • مثل المومن كمثل خامه الزرع هي الطاقه الغضه اللينه
من الزرع اول ما ينبت على ساق واحد وقيل ضعيفه والفها منقلبه عن واو كفيها
بضم اوله وتشديد الفا المكسوره مع الهمز الارزه براء محركه وساكنه بعدها زاي
شجر الصنوبر • حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم

ترجى حياته لقوله ان شا الله تعالى فلم لم يوافق الاعرابي على ذلك قال فنعم اذًا وذلك على ان
ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب • يثره بن صفوان بيا مثناه وشين معجمه
مفتوحتين • يفري فريه بفتح الراء واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط قايله ومعناه يعمل
عمله ويقوي قوته قال تعالى لقد جيت شيئا فريا اي عظيما • ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد
الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
يسمعه من قرب انا الملك انا الديان كذا ذكره هنا معلقا بصيغه التمريض وقد

قلت علقه بصيغه الجزم في كتاب العلم في باب الرحله قال العاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او
يخلق صوتا يسمعه الناس • واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي
هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين لانهما معلق مقطوع والاصوليون فلا يعتمد عليهما في
كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت
الادله القاطعه • خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان
ويجوز ان يكون جمع خاضع • ما اذن الله لشي بكسر الذال المخففه اي ما استمع لشي كاستماعه
لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به • حين يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر لانه صفه
لثلث فاحسبه بضم البا على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا يجهر حتى ياخذوا
عنك القران • ولا يجهر به وانا بالرفع سبق في التفسير • الخلوف بالضم النفس بدعي
فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلاة • قال قد لك بكسر الكاف
لان المخاطب مونث • قال مه زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك وتعالى لئن قدر
الله بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان مومنا
لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو جهلها امره وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد
بفعل قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في حين
خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي ما حملك على ما عملت قال مخافتك او
فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال لبنيه اي اب كنت لكم قال ابو البقا الصواب
نصب اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما واما قولهم خيرا ب بالجيد
نصب خير على تقدير خير اب كنتم • لم يبتئر او لم يبتئر هو بالبا عند الاصيلي تبتئر بنون اي لم
تقدم لنفسه ذخيره خير وروي تبتهر بالها وروي تنتبز بالزاي هيه تقوله
للرجل اذا استزدته من الحديث وكذلك ايه • لنفد بفتح النون اي شتره

باب وكلم الله موسى تكليما فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك ناسيا وذكر
الفاظا منكره وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه
الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه قتاده عن انس واتى به مخلصا مرتبا على ما
تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو روايه
قتاده فليتمسك بروايه هذين الامامين عن انس ولا يعول على روايه شريك قاله

القرطبي رحمه الله وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة منها قبل ان يوحى اليه وهو
باطل ولا خلاف ان الاسرا كان بعد النبوة بمده واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في
شان الصلاه او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامه على ظاهره والتزم
ان الاسرا كان مرتين قبل النبوه وبعدها ومنها قوله دنا الجبار وغايته تروى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي بان هذا كان
مناما وحكم المنام غير حكم اليقظه **قلت** عجيب فان روبا الانبيا وحي • اللبه بفتح
اللام وتشديد البا الموحده • اللهزمه التي فوق الصدر وبينها نحر الابل • ثم اتى
بطست محشوا ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال وصاحب الحال طست لانه
وان كان نكره فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفه ويجوز ان يكون حالا من
الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كاين من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل
الضمير في اسم الفاعل الى الجار رواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفه واما
ايمانا وحكمة فمنصوبان على التمييز • لغاديده بالمعجمة جمع لغدود وهي من لحمة عند
اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا • يطرد ان اي يجريان يفتعلان من الطرد
عنصرهما بضم العين وفتح الصاد وقد تضم النون مع الفتح زايده عند سيبويه لانه
ليس عنده فعلل بالفتح • مسك اذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع
على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به • ان امتي ضعفا اجسامهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم ثم اي مشدده منون على راي ابن الخشاب النحوي ولما كان
الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه محض للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو للتوحيد
ولم يكف كونه قتلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم من لا يعقل وعله البخل فلذلك
خصه بالذكر من بين انواع القتل • كثيره شحم بطونهم قليله فقه قلوبهم بالرفع على الصفه
وفيه تانيث الشحم والفقه لما اضيف الى المونث وهو القلوب والبطون والتانيث
يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون تانيث كثيره وقليله لنا دل الشحم بالشحوم
والفقه بالفهوم **باب** قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث الى اخره وزعم بعضهم ان البخاري قصد تغليط ابن اعين داود
الظاهري في اجازته وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد
بالاحداث ضد القدم بل انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثه
ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من ربهم محدث
اي متحدث به **باب** قوله واسروا قولكم او اجهروا به الى اخره
قال ابن بطال قصده بالترجمه اثبات صفه العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان اجنبيا
من هذه التراجم وانما قصد الاشاره الى النكته التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه

انه قال لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمه الى ان تلاوات الخلق تتصف بالسر
والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقه وان كان بسبب الحقيقه العقليه لكنه لا يسوغ
شرعا اطلاقه لفظا • لا تحاسد الا في اثنتين رجل بالرفع والجر وقالت عايشه اذا
اعجبك حسن عمل امرى فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك
احد اي لا يستخفنك بعمله فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملا على ما شرع ورسوله والمو
على ما عملوا وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران قد فسر ذلك بهذا وذلك مما يخبر عن الغايب
وهذا اشاره الى الحاضر والكتاب له حاضر وايده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم بريح
طيبه فلما جاز ان يخبر عنهم بضمير بن مختلفين ضمير المخاطبه في الحضره وضمير الخبر عن
الغيبه فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد بهذا الحاضر ويقال دلال
بين الدلاله بالاشر قاله ابو عمر الزاهد حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن
قيل هذا وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان •
عمرو بن تغلب بمثناه من فوق ثم غين معجمه • البوع والباع شوا وهو قدر مد اليدين وما
بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص
والطاعه عن ابي العاليه هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يروي عن ربه عز وجل قال ما ينبغي لعبد ان يقول هو خير من يونس ابن متى بهذه الروا
تجعله من الاحاديث الالهيه ترد قول من جعل الضمير في روايه اني يرجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم والترجيع في القراه سبق في فضايل القران قال ابن عباس يحرفون
يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير
تاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف التوراه والانجيل خلافا هل
هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني وراى جواز مطالعتها وهو
قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز
بالاجماع • وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفه فيها شي من التو
وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصيه ما غضب فيه • غلبت
غضبه رحمته هو اشاره الى سعه الرحمه وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم
اي هو اكثر خصاله والا فرحمه الله وغضبه صفتان راجعتان الى اراده الثواب
والعقاب وصفاته لا توصف بغلبه احديهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغه
وحديث اي موسى سبق مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا خمس وقال في الايمان
والنذور ثلث ولا منافاه بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزياده مقبوله كذا
قاله النووي في شرح مسلم • وحديث عبد القيس سبق في الايمان • الظروف المزفته
المطليه وهو نوع من القار • انتبذ فيه • الاترجه سبق في الاطعمه • فيقرقرها في اذن
وليه كقرقره الدجاجه كذا يقرقر بالتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب

مع هشام بن حكيم سبق في فضايل القران

حتى يفهم بان ر ددنه قلت فرفرت والدجاجه بتثليث الدال ورواية الاسمعيلي الزجاجه بالزاي كصوتها اذا صب فيها الماء وذانه اعتبره بالقارورة وقد سبقت في بدو الخلق وقال الدارقطني صحف الاسمعيلي في هذا والصواب الدجاجه ❁ ما به كذبه بالفتح والكسر ❁ سيماهم اي علامتهم التسبيد بدال مهمله الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس ويروى التسبيت بالمثناه اخره بدل الدال قال جعفر الطيالسي قلت لاحمد ما التسبيت قال الحلق الشديد لتشبه النعال السبتيه ❁ الفوق بضم الفا وهو موضع الوتر من السهم ❁

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمه وان اعمال بني ادم واقوالهم توزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنه لا تقبل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يصورها جواهر واجسام فيصور اعمال المطيعين في صوره حسنه واعمال العاصين في صوره قبيحه وهو يزنها وحينئذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال ان الوزن في الاخره بصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب ❁ ويقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدره المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوايده ورده الى الاصل وهو كثير وانما تحذف العرب زوايد المصادر لترد الكلام الى اصله ❁ كلمتان خبر مقدم وتقبلتان وحبيبتان في صفه له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا القصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله ثلاثه تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر قاله السكاكي ولولا التقديم لفيد التشويق خفه بطويل الكلام في الخبر والاتم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل بذكرا وصافه الجاريه عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابله بين الخفيفه والثقيله واحتنامه لحديث تقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبه كما ظهر في افتتاحه لحديث النيه فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وختامه الذي صنفه من جملة عمله واشعر ذلك انه وضعه قسطاسا وميزانا يرجع اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وصدق نيته في العنايه اليه وسبحان الله وبحمده مل الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان ان يجعل جايزة هذا الكتاب

وزن صحايف الاعمال

اذا

العظيم

القبول منه والرضوان والعفو والعافيه والغفران وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال عنه وكرمه لا رب سواه ولا معبود غيره قال مولفه العلامه بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي رحمه الله تعالى فرغت منه في ثامن ذي القعده الحرام سنه ثمان وثمانين وسبع مايه وتوفي رحمه الله تعالى سنه اثنين وتسعين وسبع مايه ❁ ووافق الفراغ من هذه النسخه المباركه في يوم الخميس يوم عرفه من سنه سته عشر وثمان مايه من الهجره النبويه ❁ على شاكنها افضل الصلاه والسلام على يد اضعف عباد ❁ الله تعالى واحوجهم الى عفوه ومغفرته محمد بن ❁ محمد بن عمر الشبيرباني الاحدب غفر الله له ❁ ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه ❁ ولجميع المسلمين امين ❁ يا رب العالمين ❁ امين ❁

والحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام الاتمان والاعمان الاكملان الافضلان على سيدنا محمد اشرف المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وحبيب رب العالمين وخير الخلق اجمعين زاده الله شرفا وعظما وكرمه ومهابه ❁ وزد يا رب من شرفه وعظمه وكرمه كذلك وعلى اله ❁ واصحابه الطيبين الطاهرين صلاه دايمه بدوام ❁ ملك الله تعالى وحسبنا الله ونعم ❁ الوكيل ولا حول ولا قوه الا بالله ❁ العلي العظيم ❁

لابن خطيب داريا

يا عين ان بعد الحبيب وداره ❁ ونات مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بطايل ❁ ان لم تريه فهذه اثاره

لم اسمع قط بطب الحبيب لسمعه او لاجتماع ولدي عم حبيبتم
ولكن اذا فاتنا الحبيب لتناس من بين حين يقال تملينا على جد حبيبتم